الفوائد المجموعة
في الأحاديث الموضوعة

تأليف
الإمام محمد بن علي الشوكاني
المتوفى سنة ١٢٥٠هـ

تحقيق
العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي

إشراف
زهير الشاويش

المكتب الإسلامي

الطبعة الثالثة
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

المكتب الإسلامي
بيروت : ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقيا : اسلاميا

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له. ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتّقوا الله حقّ تُقاته ولا تموتُن إلا وأنتم مسلمون ﴾[1].

﴿ يا أيها الناس اتّقوا ربكم، الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها، وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساء، واتّقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إنّ الله كان عليكم رقيباً ﴾[2].

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتّقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يُطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾[3].

أما بعد: فهذه الطبعة الجديدة من هذا الكتاب النافع المفيد، الذي جمعه الإمام الشوكاني من الكتب الكثيرة، وضمنه الاحاديث الموضوعة الدائرة على الألسنة، والموزعة في عدد كبير من الكتب منسوبة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. مبيناً أنها غير صحيحة، محذراً الناس من اعتقادها أو العمل بها، وأضاف إليها بعض الأحاديث الضعيفة[4]، مبيناً مسلكه هذا في مقدمته.

---

(١) سورة آل عمران الآية ١٠٢.

(٢) سورة النساء الآية ١.

(٣) سورة الأحزاب الآيتان ٧٠، ٧١.

(٤) انظر مقدمة المؤلف صفحة ٢٤.

وقد بوبها على أبواب الفقه، ثم المناقب والفضائل والتفسير.

وقد سبق لهذا الكتاب القيم أن طبع مرات، ومنها طبعة حققها العلامة الشيخ عبد الرحمن المُعلمي اليماني ــ رحمه الله ــ. أجاد فيها، وعلق عليها تعليقات مفيدة، وذلك بطلب من المحسن المفضال الشيخ محمد حسين نصيف تغمده الله برحمته[١].

وكان الشيخ نصيف يقدم الخير الكثير لنشر العلم واشاعة المعرفة، والدفاع عن العقيدة السليمة، مما نشر عدد من مؤلفات وتحقيقات الشيخ المعلمي ومنها: «الأنوار الكاشفة لما في كتاب (أضواء على السنة لأبي ريّة) من الزلل والتضليل والمجازفة» و «القائد إلى تصحيح العقائد» و «طليعة التنكيل» و «التنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأ باطيل»[٢].

عملي في الكتاب:

لقد يسر الله لي مخطوطة متأخرة، بخط نجدي فيها نقص من آخرها. قابلت عليها الكتاب، وكانت الفائدة كلمات قليلة، لأن الشيخ المعلمي ــ رحمه الله ــ كان متقناً جداً.

غير انني حذفت كلمة «حديث» من أول كل سطر لأسباب أهمها:
التسهيل على المراجع الوصول إلى الكلمة.

---

(١) وقد شارك في نفقاته العالم الجليل الشيخ عبد الملك بن إبراهيم ــ تغمده الله برحمته ــ.

(٢) وقد تكرم الشيخ نصيف وسمح للمكتب الاسلامي بإعادة طبع هذه الكتب وغيرها من مطبوعاته لتعميم نفعها. غير انني كنت اتصل بورثته وورثة المؤلفين والمحققين مخبرا بأن المكتب على استعداد لدفع ما لهم من حقوق، أو نوزع نسخاً عن هذا الحق على الجهات التي تنتفع بها مثل: المدارس الشرعية، والمعاهد، والطلاب.

وكان التجاوب الكريم من أكثرهم. وقمنا بدفع الحقوق المناسبة إلى البعض الآخر، وكان لهذا أثر واضح في تخفيضنا أسعار هذه الكتب، إذا ما قورنت بأسعار غيرنا. وعلى الأخص ما كان منها خاصاً في الدعوة إلى الله ورد عدوان أعداء التوحيد والسنة. أحسن الله مثوبة الجميع.

هذا واننا على استعداد لدفع كل حق لم نتنبه له، أو لمن يظن أن ما قدرناه له أقل مما يدعيه. سائلين الله أن لا يبقي في أعناقنا ظُلامة لأحد من خلقه.

وقد طبعنا أيضاً مع «التنكيل» رسالة «الكوثري وتعليقاته» لعلامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار، و «المقابلة بين الهدى والضلال حول ترحيب الكوثري بنقد تأنيبه» للعلامة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة بتحقيق عبد الله بن صالح المدني الفقيه مع تراجم موسعة.

ولأن هذه الأحاديث الموضوعة والضعيفة، لا يصح أن تنسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، إلا مع بيان عدم صحتها.

كما حافظت على جميع تعليقات الشيخ المعلمي، وتعليقات الشيخ نصيف، وأضفت إلى ذلك بعض التعليقات.

وقد رقمت جميع الاحاديث برقم متسلسل عام، وبرقم جانبي داخل الرقم المتسلسل لأحاديث كل باب، كما جعلت في آخره فهرساً أبجدياً لجميع أحاديثه، وفهرساً لجميع آثاره.

وقد بلغ عدد الاحاديث ١٤٣٧ حديثاً، باضافة حديث عمار برقم ١/١١٨٣، الوارد في الصفحة ٣٤٥.

والله أسأل أن ينفعنا فيما علمنا، وأن يزيدنا علماً، وأن يرحمنا برحمته والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بيروت غرة محرم ١٤٠٧-١٩٨٦

زهير الشاويش

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه.

أما بعد، فإن حضرة المحسن الكريم، الواقف نفسه طول عمره المبارك على إحياء علوم السنة النبوية، والعناية بأهلها وكُتُبها، وبَذل كلّ مرتخص وغالٍ في ذلك السبيل، وهو صاحب الفضيلة: الشيخ محمد بن حسين نصيف، بارك الله في عمره، وأحسن مثوبته؛ عهد إليَّ بتحقيق كتاب «الفوائد المجموعة، في الأحاديث الموضوعة» جمع الإمام المجتهد: القاضي «محمد بن علي الشَّوْكاني، رحمه الله» بعد أن تحصّل على نسخة مخطوطة، نقلت وقوبلت على نسخة كتبت في حياة المؤلف، بخط أحد تلامذته، مضافاً إلى ذلك: النسخة المطبوعة بالهند.

ولما نظرت في الكتاب، وجدت جامعه ــ رحمه الله ــ قصد كما تنبىء عنه مقدمته ــ إلى جمع الأحاديث التي نصّ بعض أهل العلم أنها موضوعة؛ مبوبةً على سبيل الاختصار، مع تنبيهات، منها: ما هو مأخوذ عن بعض الكتب التي أخذ منها. وقبول لقول مؤلفيها، أو مَن نقلوها عنه، ومنها: ما هو مبني على بعض القواعد الأصولية، وزاد في باب فضائل البلدان: أحاديث يوردها بعض مؤرخي اليمن، فبيّن أنه لا أصل لها.

ورأيته: كثيراً ما يورد الحديث، وأن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات، ثم يذكر أن صاحب اللآلىء المصنوعة ــ وهو السيوطي ــ تعقبه في ذلك أو ذكر له طريقاً أخرى، فصاعداً. ولا يبين حال تلك الطرق، ولا يسوق أسانيدها. وعذره في ذلك: قصده إلى الاختصار، وعدم توفر الكتب الكافية لاستيفاء البحث والتحقيق ــ وسيظهر ذلك من صنيعه في مواضع من الكتاب لعلي أنبه عليها في التعليق.

ومسلك صاحب اللآلىء قريب من هذا، إلا أنه يسوق الأسانيد غالباً، فيخف الإعواز؛ إذ يتيسر لمن يعرف نقد الأسانيد، أن يتبيّن الحال.

وعلى كل حال: في هذه الطريقة إعواز شديد؛ إذ لا يدري أكثر المطالعين ما الذي تقتضيه تلك الطريق، أو الطرق الأخرى، أتوجب رد الحكم بالوضع أم لا؟.

وقد تتبعت كثيراً من تلك الطرق، وفتشت عن تلك الأسانيد، فوجدت كثيراً منها أو أكثرها، يكون ما ذكره السيوطي من الطرق ساقطاً، لا يفيد الخبر شيئاً من القوة.

ومنها: ما غايته أن يقتضي التوقف عن الجزم بالوضع، فأما ما يفيد الحسن أو الصحة فقليل.

ولما فكرت في تقييد ملاحظاتي؛ وجدت هناك أموراً تحول دون استيفاء النظر في جميع المواضع.

منها: أن في اللآلىء خطأ، بعضه من النساخ، وبعضه من السيوطي نفسه، وسترى التنبيه على بعضه، واستيفاء النظر يقتضي مراجعة أصوله كلها، وكثير منها ليس في متناول يدي.

ومنها: أنه يوجد في الأسانيد رواة لا توجد تراجمهم فيما بين يديّ من الكتب، كما يوجد عدة من أسماء الرواة محرفة أو مختصرة أو مدلسة.

ومنها: أنني عندما أقرن نظري بنظر المتأخرين: أجدني أرى كثيراً منهم متساهلين، وقد يدل ذلك على أن عندي تشدداً، قد لا أوافق عليه، غير أني مع هذا كله رأيت أن أبدي ما ظهر لي، ناصحاً لمن وقف عليه من أهل العلم، أن يحقق النظر، ولا سيما من ظفر بما لم أظفر به من الكتب التي مرت الإشارة إليها.

المؤلفات في الموضوعات

في الرسالة المستطرفة ص ١١١-١١٥ فصل مبسوط في هذا سألخص منه، ومن غيره ما تدعو إليه الحاجة.

لم يفرد المتقدمون الموضوعات بالتآليف، ولكن يكثر بيانهم لها في كتب العلل والرجال، كالتواريخ والكتب في الضعفاء، ونصُّوا على وضع نسخ معروفة: ككتاب العقل، والأربعين الودعانية، وغيرهما، وقد ذكرها الشوكاني في آخر كتابه.

وأول من علمته أفرد الموضوعات بالتأليف: الحافظ الحسين بن إبراهيم الجوزقاني، المتوفى سنة ٥٤٣، له كتاب الأباطيل.

ثم الحافظ أبو الفرج بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧، وكتابه أكبرها وأشهرها.

ثم الصاغاني اللغوي المتوفى سنة ٦٥٠، له رسالتان في ذلك.

ثم السيوطي، المتوفى سنة ٩١٠، وله كتب في التعقب على ابن الجوزي، وهي: النكت البديعات، والوجيز، واللآلىء المصنوعة، والتعقبات، وقد طبع الأخيران. وله ذيل على كتاب ابن الجوزي، طبع أيضاً.

ثم محمد بن يوسف بن علي الشامي، صاحب السيرة، المتوفى سنة ٩٤٢، له كتاب «الفوائد المجموعة في بيان الأحاديث الموضوعة» أشار إليه في سيرته.

ثم علي بن محمد بن عراق المتوفى سنة ٩٦٣، له كتاب «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» جمع فيه بين موضوعات ابن الجوزي، والجلال السيوطي، كذا في كشف الظنون وغيره، يحقق ذلك.

ثم محمد بن طاهر الفتَّني الهندي. المتوفى سنة ٩٨٦، له كتاب «تذكرة الموضوعات» مطبوع، جمعه من كتب السيوطي وغيرها.

ثم الملاّ علي قاري المتوفى سنة ١٠١٤، له كتاب في ذلك، سماه بعضهم: تذكرة الموضوعات، وطبع بالآستانة، باسم «موضوعات كبير»(١) وله أيضاً رسالة تسمى «المصنوع في الحديث الموضوع».

ثم الشيخ محمد بن أحمد بن سالم السفّاريني الحنبلي. المتوفى سنة ١١٨٨، له كتاب «الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات» في مجلد ضخم.

---

(١) وقد طبع مؤخراً في بيروت باسمه الصحيح «الاسرار المرفوعة بالأحاديث الموضوعة» بتحقيق الاستاذ الكبير الدكتور الشيخ محمد بن لطفي الصباغ.

ثم القاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠، له كتابنا هذا.

ثم العلامة عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي. المتوفى سنة ١٣٠٤، له «الآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة».

ولأبي المحاسن: محمد بن خليل القاوقجي. المتوفى سنة ١٣٠٥، له كتاب «اللؤلؤ المرصوع، فيما قيل: لا أصل له، أو بأصله موضوع».

ولمحمد البشير: ظافر الأزهري. المتوفى سنة ١٣٢٥ «تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين».

* * *

وثَمّ كتب اشتملت على الموضوع والواهي. ونحوه، منها: كتاب «التذكرة» للحافظ محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧ وهو مطبوع، وهو من هذا الضرب، كما يدل عليه تصفحه، وكما تشعر به مقدمته، وكذلك اسمه في بعض التراجم «التذكرة في غرائب الأحاديث والمنكرة» أو «ومنكراتها»، ولا يعقد بتسميته في المطبوع «تذكرة الموضوعات».

ومنها: كتاب «المغني عن الحفظ والكتاب، بقولهم: لم يصح شيء في هذا الباب» لعمر بن بدر الموصلي. المتوفى سنة ٥٤٣ وهو مطبوع، وله أيضاً «العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة» و«معرفة الوقوف على الموقوف» في الموقوفات، التي عدت في الموضوعات، باعتبار رفع بعضهم لها.

ومنها: كتاب «الكشف الإلٰهي عن شديد الضعف، والموضوع، والواهي» لمحمد بن محمد الطرابلسي السندروسي. المتوفى سنة ١١٧٧ [١].

* * *

وثم ضرب ثالث: يكثر فيه بيان الموضوع، فمنه: تخريج أحاديث الإحياء للعراقي، ومختصره لصاحب القاموس، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الدائرة على الألسنة،

---

(١) ويقوم العلامة المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني باخراج «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» وهي من أعظم المراجع لمعرفة الأحاديث التي دخلت على المسلمين.

للسخاوي، وللحافظ ابن القيم رسالة طبعت باسم «المنار»، فيها مباحث في شأن الحديث الموضوع ونحوه، وفيها جملة من الأحاديث الموضوعة.

وهذه قواعد يحسن تقديمها:

١ ــ إذا قام عند الناقد من الأدلة ما غلب على ظنه معه بطلان نسبة الخبر إلى النبي ﷺ، فقد يقول «باطل» أو «موضوع». وكلا اللفظين يقتضي أن الخبر مكذوب عمداً أو خطأ، إلا أن المتبادر من الثاني الكذب عمداً، غير أن هذا المتبادر لم يلتفت إليه جامعو كتب الموضوعات، بل يوردون فيها ما يرون قيام الدليل على بطلانه، وإن كان الظاهر عدم التعمد.

٢ ــ قد تتوفر الأدلة على البطلان، مع أن الراوي الذي يصرح الناقد بإعلال الخبر به، لم يتهم بتعمد الكذب، بل قد يكون صدوقاً فاضلا، ولكن يرى الناقد أنه غلط أو أدخِل عليه الحديث.

٣ ــ كثيراً ما يذكر ابن الجوزي الخبر، ويتكلم في راو من رجال سنده، فيتعقبه بعض من بعده، بأن ذاك الراوي لم يتهم بتعمد الكذب، ويعلم حال هذا التعقب، من القاعدتين السابقتين.

نعم: قد يكون الدليل الآخر غير كاف للحكم بالبطلان، ما لم ينضم إليه وجود راو في السند معروف بتعمد الكذب، ففي هذه الحال يتجه ذاك التعقب.

٤ ــ إذا استنكر الأئمة المحققون المتن، وكان ظاهر السند الصحة، فإنهم يتطلبون له علة، فإذا لم يجدوا علة قادحة مطلقاً، حيث وقعت، أعلوه بعلة ليست بقادحة مطلقاً، ولكنهم يرونها كافية للقدح في ذاك المنكر، فمن ذلك: إعلاله بأن راويه لم يصرح بالسماع هذا، مع أن الراوي غير مدلس، أعل البخاري بذلك خبرا رواه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عكرمة. تراه في ترجمة عمرو من التهذيب. ونحو ذلك: كلامه في حديث عمرو بن دينار: في القضاء بالشاهد واليمين.

ونحوه أيضاً: كلام شيخه على ابن المديني في حديث «خلق الله التربة يوم السبت ــ إلخ» كما تراه في الأسماء والصفات للبيهقي، وكذلك أعل أبو حاتم خبرا رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري، كما تراه في علل ابن أبي حاتم ٢/٣٥٣.

ومن ذلك: إشارة البخاري إلى إعلال حديث الجمع بين الصلاتين: بأن قتيبة لما كتبه عن الليث كان معه خالد المدائني، وكان خالد يدخل على الشيوخ. يراجع معرفة [علوم] الحديث للحاكم ص ١٢٠.

ومن ذلك: الإعلال بالحمل على الخطأ، وإن لم يتبين وجهه، كإعلالهم حديث عبد الملك بن أبي سليمان في الشفعة.

ومن ذلك: إعلالهم بظن أن الحديث أدخل على الشيخ، كما ترى في لسان الميزان في ترجمة الفضل بن الحباب وغيرها.

وحجتهم في هذا: أن عدم القدح بتلك العلة مطلقاً، إنما بني على أن دخول الخلل من جهتها نادر، فإذا اتفق أن يكون المتن منكراً، يغلب على ظن الناقد بطلانه، فقد يحقق وجود الخلل، وإذ لم يوجد سبب له، إلاّ تلك العلة، فالظاهر أنها هي السبب، وأن هذا من ذاك النادر الذي يجيء الخلل فيه من جهتها.

وبهذا يتبين: أن ما يقع ممن دونهم من التعقب بأن تلك العلة غير قادحة، وأنهم قد صححوا مالا يحصى من الأحاديث، مع وجودها فيها، إنما هو غفلة عما تقدم من الفرق، اللهم إلا أن يثبت المتعقب أن الخبر غير منكر.

٥ ــ القواعد المقررة في مصطلح الحديث: منها ما يذكر فيه خلاف، ولا يحقق الحق فيه تحقيقاً واضحاً، وكثيراً ما يختلف الترجيح باختلاف العوارض التي تختلف في الجزئيات كثيراً، وإدراك الحق في ذلك يحتاج إلى ممارسة طويلة لكتب الحديث والرجال والعلل، مع حسن الفهم وصلاح النية.

٦ ــ صيغ الجرح والتعديل، كثيراً ما تطلق على معان مغايرة لمعانيها المقررة في كتب المصطلح، ومعرفة ذلك: تتوقف على طول الممارسة واستقصاء النظر.

٧ ــ ما اشتهر أن فلاناً من الأئمة مسهّل، وفلاناً مشدد، ليس على إطلاقه، فإن منهم من يسهل تارة، ويشدد أخرى، بحسب أحوال مختلفة ومعرفة هذا وغيره من صفات الأئمة التي لها أثر في أحكامهم، لا تحصل إلا باستقرار بالغ لأحكامهم، مع التدبر التام.

هذا وسترى أثناء التعليقات، التنبيه على قواعد أخرى.

* * *

وقد كان صديقي العزيز، الناقد البحاثة، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع [1]، مدير مكتبة الحرم المكي، وعضو مجلس الشورى في الحكومة السعودية، أشار عليّ بوضع مقدمة مستوفاة، فلم يتهيأ لي ذلك، لاشتغالي بأعمال أخرى، هي عندي بالعناية أولى، أو إلى رغبة نفسي أدنى، كما أشار بأن ألحق بهذا الكتاب: رسالة في تحقيق حكم العمل بالحديث الضعيف، وما حدّ الحديث الضعيف الذي يقدمه بعض أهل العلم على القياس، والذي يعمل به في فضائل الأعمال.

وقد جمع هو نصوصاً في ذلك، لشيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم وغيرهما، وكنت قد سودت في ذلك رسالة، فعاقني الآن عن العمل بإشارته ما قدمت من العذر، وعسى أن ييسر الله تعالى ذلك فيما بعد.

وبهذه المناسبة: أقدم شكري لصديقي المذكور، على ما أمدني به في عملي هذا، من آراء قيمة، وتنبيهات على فوائد مهمة، مع الإرشاد إلى مراجعها والبحث بنفسه عنها، ثم بذل تلك المراجع من مكتبته الخاصة البديعة، فأحسن الله جزاءه، وأجزل مثوبته، ووفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

٢ صفر سنة ١٣٧٩ هـ

كتبه

عبد الرحمن المعلمي

---

(١) هو الصديق العزيز الشيخ سليمان بن عبد الرحمن آل صنيع العنزي، المكي، ولد ١٣٢٣هـ، درس في مكة، وتردد على علماء الحرم الشريف، وكان جل عنايته واهتمامه في الحديث الشريف، وكانت له معرفة باسماء الكتب والمؤلفين، والمخطوطات، ومكان وجودها والمختصرات، وما يختص به من العلم والبحث. جمع عدداً كبيراً من الاجازات من الواردين على مكة أيام الحج.

وتولى وكالة رئيس جماعة الأمر بالمعروف بمكة مدة طويلة، وشارك في الاشراف على دار الحديث بمكة المكرمة الى وفاته، وكان أمين مكتبة الحرم المكي، وعضواً في مجلس الشورى.

وله بحوث وتحقيقات وتعليقات واستدراكات وتراجم العلماء المعاصرين، ممن لم يترجم لهم، وقد بذل في ذلك جهداً كبيراً فقد اتصل بالقريبين وراسل البعيدين وكلهم أفادوه عن حياتهم، إلا أنه توفي قبيل ترتيبها وتبويبها.

خلف مكتبة ضخمة قيمة حاوية نفائس الكتب والمراجع وقد عنى بها عناية تامة من حيث انتقاء أحسن الطبعات وجودة الغلاف، اشترتها جامعة الرياض، توفي في مكة المكرمة يوم الاربعاء ٢٠ صفر ١٣٨٩.

انظر «علماء نجد خلال ستة قرون»

للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام

ترجمة المؤلف

الشوكاني

هو محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ثم الصنعاني، القحطاني. ولد في ذي القعدة سنة ١١٧٢ بهجرة شوكان باليمن، من بيت علم وفضل ورئاسة. حفظ القرآن وتلقى العلوم النقلية باجادة وتكرار عن جلة من علماء العصر، ولم يدع شيئاً مما عند شيوخ العصر الا تلقاه عنهم ثم قرأه. وقد برع أيضاً في فنون عديدة، وكان مع ذلك مشتغلا بالأدب، وله أشعار ومطارحات قيمة. وصنف مطولات ومختصرات عدة في أجل الموضوعات الدينية والابحاث العلمية، واشتهرت مؤلفاته بالتحقيق والتحرير في الاقطار الاسلامية. وترك التقليد وناضل فيه بعد استعداده للاجتهاد المطلق والتبحر في سائر الفنون وهو دون الثلاثين. وتصدر للافتاء والتدريس وعمره نحو العشرين، وتولى قضاء صنعاء وهو دون الأربعين. وبالجملة لم يجتمع لغيره من أهل عصره ما اجتمع له من سعة التبحر في سائر الفنون وكثرة التلاميذ المحققين ووفرة التآليف المحررة، وجدير به أن يلحق بطبقات المتقدمين. وقد أفرده بالترجمة تلميذه الاديب محمد بن حسن الذماري في مجلد ضخم. وكانت وفاته في جمادى الأخرى سنة ١٢٥٠هـ.

رحمه الله تعالى

ترجمة المحقق
رحمه الله تعالى[1]

بقلم: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي

هو عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أبي بكر المعلمي العتمي اليماني.

ولد في أول سنة ١٣١٣هـ بقرية (المحاقرة) من عزلة (الطفن) من مخلاف (رازح) من ناحية (عتمة) في اليمن، وكفله والداه، وكانا من خيار تلك البيئة، وهي بيئة متدينة وصالحة، ثم قرأ القرآن على رجل من عشيرته وعلى والده قراءة متقنة مجودة، وقبل أن يختم القرآن ذهب مع والده إلى (بيت الريمي) حيث كان أبوه يمكث يعلم ــ أولادهم ويصلي بهم ــ ثم سافر إلى (الحجرية) حيث كان أخوه الأكبر محمد بن يحيى رحمه الله كاتباً في محكمتها الشرعية وأُدخل في مدرسة للحكومة كان يعلم فيها القرآن والتجويد والحساب واللغة التركية[2] فمكث مدة فيها، ومرض مرضاً شديداً، فحوله أخوه إلى بيت أرملة هناك فمرضته حتى شفاه الله تعالى بوصفة بلدية من رجل من أهل الصلاح هناك، ثم جاء والده إلى (الحجرية)، وسأله عما قرأ؟ فأخبره، فقال له: والنحو؟ فأخبره أنه لم يقرأ النحو، لأنه لا يدرس في المدرسة، فكلم أخاه وأوصاه بقراءة النحو، فقرأ عنده شيئاً من (شرح الكفراوي) على (الأجرومية) نحو أسبوعين. ثم سافر مع والده.

---

(١) منقولة من مقدمة الكتاب القيم «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل» طبع المكتب الإسلامي ونشرت في مجلة الحج الصادرة بمكة بالجزء العاشر ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٨٦ صحيفتي ٦١٧ و ٦١٨ والعدد ١١ جمادى الأولى من السنة ذاتها
أرسلها فضيلة الشيخ محمد نصيف جزاه الله خيراً. والتعليقات الآتية عليها لفضيلته.

(٢) في زمن كان اليمن تحت سلطة الحكومة العثمانية كانت تفتح في البلاد مدارس كانت فائدتها في الأكثر لتعليم أبناء الموظفين وكان حظ التعليم للغة التركية أكثر من اللغة العربية.

ثم اتجهت رغبته إلى قراءة النحو، فاشترى بعض كتب النحو فلما وصل (بيت الريمي) وجد رجلاً يدعى أحمد بن مصلح الريمي فصارا يتذاكران النحو في عامة أوقاتها، مستعينين بتفسيري الخازن والنسفي، وأخذت معرفته تتقوى حتى طالع (المغني) لابن هشام نحو سنة، وحاول تلخيص بعض فوائده المهمة في دفتر، وحصلت له ملكة لا بأس بها.

ثم ذهب إلى بلده (الطفن) ورأى والده أن يبقى هناك مدة ليقرأ على الفقيه العلامة الجليل أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي ـ وكان متبحراً في العلم، فلازمه ملازمة تامة، وقرأ عليه الفقه والفرائض والنحو. ثم عاد إلى (بيت الريمي) وانكب على كتاب (الفوائد الشنشورية) في الفرائض بحل مسائله، ويعرض مسائل أخرى ويحاول حلها ثم امتحانها وتطبيقها. وقرأ (المقامات) للحريري[1] وبعض كتب الأدب فأولع بالشعر فقرضه، فجاء أخوه من (الحجرية) فأعجبه تحصيله في النحو والفرائض فتركه وسافر إلى (الحجرية)، ثم استقدمه فسافر إليها، وبقي هناك مدة لا يستفيد فيها إلا حضوره بعض مجالس يتذاكر فيها الفقه. ثم رجع إلى (عتمة) وكان القضاء قد صار إلى الزيدية[2] وعين الشيخ علي بن مصلح الريمي كاتباً للقاضي، فأنابه، فلزم القاضي الذي هو السيد علي بن يحيى بن المتوكل (وكان رجلاً عالماً فاضلاً معمراً إلا أنه لم يقرأ عليه شيئاً ولا أخذ منه إجازة) ثم عين بعده القاضي السيد محمد بن علي الرازي وكتب عنده مدة.

وله إجازة من صدر شعبة الدينيات وشيخ الحديث في كلية الجامعة العثمانية بـ (حيدر آباد الدكن) الشيخ عبد القدير محمد الصديقي القادري قال فيها بعد البسملة والحمد لله والصلاة على النبي الأعظم صلوات الله عليه:

«إن الأخ الفاضل والعالم العامل الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني قرأ علي من ابتداء» «صحيح البخاري» و «صحيح مسلم»، واستجازني ما رويته عن أساتذتي، ووجدته طاهر الأخلاق طيب الأعراق، حسن الرؤية جيد الملكة في العلوم الدينية، ثقة عدلاً، أهلاً للرواية بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، فأجزته برواية

---

(١) كانت قراءة مقامات الحريري يحفظها بعض الناس ويكثرون من قراءتها، وهي لذيذة أحسن من الروايات الأفرنجية.

(٢) حسب الاتفاق بين الحكومة العثمانية والإمام يحيى حميد الدين: أن قضاة المحاكم ينتخبهم الإمام.

«صحيح البخاري» و «صحيح مسلم» و «جامع الترمذي» و «سنن أبي داود» و «ابن ماجه» [1] و «النسائي» و «الموطأ» لمالك رضي الله عنهم.

«حرر بتاريخ ١٣ ـ القعدة ـ سنة ١٣٤٦هـ»

أعماله:

ثم ارتحل إلى (جيزان) سنة ١٣٢٩ والتحق بها في خدمة السيد محمد الإدريسي أمير (عسير) حينذاك، فولاه رئاسة القضاء، ولما ظهر له من ورعه وعلمه وزهده وعدله لقبه بـ (شيخ الإسلام)، وكان إلى جانب القضاء يشتغل بالتدريس، ومكث مع السيد محمد الإدريسي حتى توفي الإدريسي سنة ١٣٤١هـ [2] فارتحل إلى (عدن) ومكث فيها سنة مشتغلاً بالتدريس والوعظ. وبعد ذلك ارتحل إلى (الهند) وعين في دائرة المعارف العثمانية بـ (حيدر أباد الدكن) مصححاً لكتب الحديث وما يتعلق به وغيرها من الكتب في الأدب والتاريخ.

وبقي بها مدة ثم سافر منها إلى مكة المكرمة، ووصل إليها في عام ١٣٧١هـ وفي عام ١٣٧٢هـ في شهر ربيع الأول منه بالذات عين أميناً لمكتبة الحرم المكي الشريف حيث بقي بها يعمل بكل جد وإخلاص في خدمة رواد المكتبة من المدرسين وطلاب العلم حتى أصبح موضع الثناء العاطر من جميع رواد المكتبة على جميع طبقاتهم بالإضافة إلى استمراره في تصحيح الكتب وتحقيقها لتطبع في دائرة المعارف العثمانية بالهند، حتى وافاه الأجل

---

(١) قام استاذنا المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الالباني، بتقسيم «سنن ابن ماجه» إلى «صحيح» و «ضعيف» اتباعاً للخطة التي سار عليها، وذلك بتكليف من «مكتب التربية العربي لدول الخليج». وقد طبع «الصحيح» في جزئين.

وقد تفضل مكتب التربية بالأذن للمكتب الاسلامي بطبع «الضعيف» بمجلد، وسيتبع ذلك ـ إن شاء الله ـ «سنن أبي داود»، و «سنن الترمذي»، و «سنن النسائي» قريباً إن شاء الله.

فشكر الله لاستاذنا الألباني صنيعه، وللدكتور محمد الأحمد الرشيد مبادرته.

(٢) الإدريسي هو الإمام السيد محمد بن علي بن السيد أحمد بن إدريس المغربي الحسني الصوفي المشهور المتوفى ببلدة (صبياء) من بلاد (عسير) عام ١٢٥٣هـ وكان السيد محمد المذكور ثار على الحكومة العثمانية في (عسير) وكاد يستولي على (أبها) عاصمة (عسير)، ولقي مساعدة من حكومتي إيطاليا وانكلترا بالمال والسلاح؛ وأسس حكومة لم تعش إلا نحو عشرين سنة وقبل ثورته سافر إلى القاهرة، ودخل الأزهر، واتصل بأهل طريقة جده المتصوفة في صعيد مصر والسودان وطبعوا مؤلفات جده السيد أحمد بن إدريس في الأذكار والأوراد الصوفية وتمكن من العامة باسم الدين الاسلامي والتصوف أفيون الشعوب الجاهلية.

المحتوم صبيحة يوم الخميس السادس من شهر صفرعام ألف وثلاثمائة وستة وثمانين من الهجرة بعد أن أدى صلاة الفجر في المسجد الحرام وعاد إلى مكتبة الحرم حيث كان يقيم وتوفي على سريره. رحمه الله.

مؤلفاته وما حققه من كتب:

مؤلفاته: ــ المطبوع منها:

١ ــ «طليعة التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»[١].
٢ ــ ورسالة في مقام إبراهيم وهل يجوز تأخيره.
٣ ــ و«الأنوار الكاشفة بما في كتاب «أضواء على السنة» من الزلل والتضليل والمجازفة»[٢].
٤ ــ ومحاضره في كتب الرجال وأهميتها ألقيت في حفل ذكرى افتتاح دائرة المعارف بالهند عام ١٣٥٦هـ.

مؤلفاته المخطوطة:

«التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» في مجلدين[١].
و«إغاثة العلماء من طعن صاحب الوراثة في الإسلام».

ورسائل أخرى في مسائل متفرقة لم يسمها[٣]. وديوان شعر وآخر ما قال في الشعر القصيدة التي رثا بها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ــ رحمه الله ــ والتي نشرت في (المنهل) العدد (٥٣) من السنة الرابعة عشرة.

---

(١) وقد تم طبعه في مجلدين بتحقيق المحدث العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني وقد طبعه أولاً الشيخ محمد نصيف عليه رحمة الله وهذا الكتاب قد كشف ما عند الكوثري من عداء للصحابة والأئمة من فقهاء ومحدثين ممن خالفوا تعصبه المذموم لمذهبه. وقد أعدت صفه وطبعه مجدداً بعد أن طبعت منه «القائد في تصحيح العقائد» مفرداً. كما ألحقت به رسالة «الكوثري وتعليقاته» لعلامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار و«المقابلة بين الهدى والضلال حول ترحيب الكوثري بنقد تأنيبه» للعلامة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة بتحقيق عبد الله بن صالح المدني الفقيه.

(٢) وطبع في المكتب الاسلامي.

(٣) قلت: سيأتي في مواضع من «التنكيل» أن له «كتاب العبادة»، و«أحكام الكذب». ن.

أما الكتب التي قام بتحقيقها وتصحيحها والتعليق عليها فهي:

١ ــ التاريخ الكبير للبخاري إلا الجزء الثالث.

٢ ــ وخطأ الإمام البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم الرازي.

٣ ــ وتذكرة الحفاظ للذهبي.

٤ ــ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي أيضاً.

٥ ــ وكتاب موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي.

٦ ــ والمعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة.

٧ ــ والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني.

٨و٩ وآخر ما كان يقوم بتصحيحه كتابا «الإكمال» لابن ماكولا و «الأنساب» للسمعاني، وصل إلى خمسة أجزاء، تم طبعها وشرع في السادس من كل منهما حيث وافاه الأجل المحتوم..

هذا بالإضافة إلى اشتراكه في تحقيق وتصحيح عدد من أمهات كتب الحديث والرجال وغيرها مع زملائه في دائرة المعارف العثمانية ب (حيدر أباد) بـ (الهند).

الفوائد المجموعة
في الأحاديث الموضوعة

مقدمة المؤلف



الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على رسوله الامين وآله الطاهرين.

وبعد: فلما كان تميز الموضوع من الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجلّ الفنون، وأعظم العلوم، وأنبل الفوائد من جهات يكثر تعدادها، ولو لم يكن منها إلا تنبيه المقصرين في علم السنة، على ما هو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليجتنبوه، ويحذروا من العمل به، واعتقاد ما فيه، وإرشاد الناس إليه. كما وقع لكثير من المصنفين في الفقه، والمتصدّرين للوعظ، والمشتغلين بالعبادة، والمتعرضين للتصنيف في الزهد، فيكون لمن بيّن لهؤلاء ما هو كذب من السنة أجر من قام بالبيان الذي أوجبه الله، مع ما في ذلك من تخليص عباد الله من معرّة العمل بالكذب، وأخذه على أيدي المتعرضين، لما ليس من شأنهم من التأليف والاستدلال والقيل والقال، وقد أكثر العلماء رحمهم الله من البيان للأحاديث الموضوعة وهتكوا أستار الكذابين، ونفوا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتحال المبطلين. وتحريف الغالين[1]، وافتراء المفترين، وزور المزورين، وهم رحمهم الله تعالى قسمان.

قسم. جعلوا مصنفاتهم مختصة بالرجال الكذابين والضعفاء، وما هو أعم من ذلك. وبينوا في تراجمهم ما رووه من موضوع، أو ضعيف، كمصنّف ابن حِبَّان، والعُقيلي، والأزدي في الضعفاء. وأفراد الدارقطني. وتاريخ الخطيب، والحاكم، وكامل ابن عديّ، وميزان الذهبي.

---

(١) هكذا في المطبوعة، وهو الموافق لما جاء في حديث «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله.. الخ» راجع فتح المغيث ص ١٢٥، ووقع في الأصل «الأفاكين».

وقسم: جعلوا مصنفاتهم مختصة بالأحاديث الموضوعة. كموضوعات ابن الجوزي والصّغاني، والجوزقّاني والقزويني.

ومن ذلك: مختصر المجد صاحب القاموس، ومقاصد السخاوي، وتمييز الطيب من الخبيث للدَّيْبع، والذيل على موضوعات ابن الجوزي للسيوطي، وكذلك كتاب الوجيز له، واللآلىء المصنوعة له، وتخريج الإحياء للعراقي، والتذكِرة لابن طاهر الفَتَّني.

وها أنا بمعونة الله وتيسيره، أجمع في هذا الكتاب جميع ما تضمَّنته هذه المصنفات من الأحاديث الموضوعة.

وقد أذكر ما لا يصح إطلاق اسم الموضوع عليه، بل غاية ما فيه أنه ضعيف بمرّة. وقد يكون ضعيفاً ضْعفاً خفيفاً، وقد يكون أعلى من ذلك، والحامل على ذكر ما كان هكذا، التنبيه على أنه قد عد ذلك بعض المصنفين موضوعاً كابن الجوزي، فإنه تساهل في موضوعاته حتى ذكر فيها ما هو صحيح، فضلاً عن الحسن، فضلاً عن الضعيف. وقد تعقبه السيوطي بما فيه كفاية، وقد أشرت إلى تعقباته: تارة منسوبة إليه، وتارة منسوبة إلى كتبه، واختصرتها اختصاراً لا يخل بالمراد، ودفعت ما يستحق الدفع منها، وأهملت ما لا يتعلق به فائدة، وسميت هذا الكتاب:

«الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة»

فمن كان عنده هذا الكتاب، فقد كان عنده جميع مصنفات المصنِّفين في الموضوعات. مع زيادات وقفت عليها في كتب الجرح والتعديل، وتراجم رجال الرواية، وتخريجات المخرجين، وتصنيفات المحققين. وقد اقتصرت على قولي: حديث كذا [1]، فيما كان قد رَفَعَه واضعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فإن كان الواضع وضعه على صحابي أو مَن بعده اقتصرت على لفظ: قول فلان كذا، ثم أذكر من روى ذلك الموضوع من المصنفين في الجرح والتعديل والتأريخ، فإن لم أجده إلاّ في كتب المصنفين في المتون الموضوعة، اقتصرت على عزوه إلى من أورده في مصنفه، وأسأل الله الإعانة على التمام، وأن يجعله من الأعمال المبلّغة إلى دار السلام، والموجبة للفوز بحسن الختام.

---

(١) جرى حذف لفظ «حديث» من طبعتنا هذه.

وقد قدمت الأحاديث الموضوعة في مسائل الفقه، مبوباً ذلك على الأبواب ثم ذكرت بعد ذلك سائر الموضوعات، وقد ذكرت في أخريات مناقب الخلفاء الأربعة وسائر الصحابة ومن بعدهم أبحاثاً مفيدة، في ذكر النسخ الموضوعة، ومن هو مشهور بالوضع، والأسباب الحاملة على الوضع، وكذلك ذكرتُ في آخر باب فضائل القرآن الكتب[1] الموضوعة في التفسير، فليراجع ذلك من احتاج إليه، وأسأل الله الإعانة على التمام، وأن يجعله من الأعمال المبلغة إلى دار السلام، والموجبة بالفوز بحسن الختام.

(١) في المطبوعة «القرآن الأحاديث» ثم ترك بياض.

كتاب الطهارة

١ ــ «لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه».

رواه الخطيب في تأريخه عن عليّ رضي الله عنه مرفوعاً. وفي إسناده مجهولان، وهو موضوع، والمتهم بوضعه إسحاق[١] بن محمد بن أبان النَّخعي.

٢ ــ «الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة».

رواه الخطيب من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع، والمتهم به نوح بن أبي مريم.

٣ ــ قول ابن عمرو[٢]: ماء البحر لا يجزي من جنابة، ولا يتوضأ منه. لأن تحت البحر ناراً، وتحت النار بحراً. حتى عد سبعة أبحر وسبع نيار.

قال الجوزقاني: باطل. تفرد به محمد بن المهاجر، وكان يضع الحديث، واستدركه السيوطي بأنه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عنه بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر، وأخرجه أيضاً البيهقي بإسناد ليس فيه المذكور، وأخرجه الديلمي عنه موقوفاً.

٤ ــ قول أبي هريرة: ماءان لا يجزيان عن غسل الجنابة؛ ماء البحر، وماء الحمام.

قال الجوزقاني: باطل. تفرد به محمد بن المهاجر أيضاً، وكان يضع الحديث، واستدركه السيوطي بأنه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر، وأخرجه أيضاً عبد الرزاق من قول عبدالله بن عمرو بن العاص[٣].

---

(١) هكذا في الميزان واللسان وتاريخ بغداد ٥/٢٨٨ وغيرها، ووقع في الأصلين «موسى».

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص كما في اللآلىء وغيرها، ووقع في الأصلين «عمر».

(٣) الخبر على كل حال موقوف وسنده عن ابن عمرو لا بأس به، أما عن أبي هريرة فواه.

٥ ــ «إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وقال: لا يصح، خلط فيه القاسم بن عبدالله العمري، واستدركه السيوطي فقال: له طريق أخرى عن جابر، أخرجها الدارقطني في سننه[١].

٦ ــ «غسل الإناء وطهر الفناء، يورثان الغنى».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وقال: لم أكتبه إلا من حديث أبي الحسن الزهري، وهو كذاب.

وقال الذهبي في الميزان: وضعه علي بن محمد الزهري.

٧ ــ استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل، فناوله يده، فأبى أن يتناولها. فقال: «يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدي؟» فقال: إنك أخذت بيد يهودي، فكرهت أن تمس يدي يداً مسّتها يد كافر، فدعا بماء فتوضأ، فناوله يده، فأخذها بيده.

رواه العقيلي عن الزبير مرفوعاً، وقال: موضوع وفي إسناده عمر بن أبي عمر[٢] العبدي، متروك.

٨ ــ «من صافح يهودياً أو نصرانياً فليتوضأ وليغسل يده».

رواه ابن عدي عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعاً، وقال: لا يصح، وفي إسناده إبراهيم بن هانىء، مجهول يحدث بالاباطيل.

٩ ــ «لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس، فإنه يعدى من البرص».

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً، وقال: ليس في الماء المشمس شيء يصح مسنداً، إنما يُروى فيه شيء من قول عمر بن الخطاب وفي إسناده[٣] سوادة، وهو مجهول.

---

(١) كذا هو في اللآلىء ٢/٣ ثم ساق سند الدارقطني إلى «محمد بن بكير الحضرمي عن جابر» قال «ثم قال: وكذا رواه القاسم» وهذا تخليط عجيب، والذي في سنن الدارقطني ص ١٠ «... محمد بن بكير الحضرمي أخبرنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر...، كذا رواه القاسم...» فرجعت هذه الطريق إلى القاسم نفسه، ومحمد بن بكير توفي بعد سنة عشرين ومائتين.

(٢) هكذا في المطبوعة وهو الصواب، ووقع في الأصل «عمرو ابن أبي عمرو».

(٣) يعني في إسناد الخبر عن أنس، راجع لسان الميزان ١٢٧/٣.

١٠ ــ أسْخَنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء في الشمس فقال: «لا تفعلي يا حميراء، فإنه يورث البرص».

رواه أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعاً، وقال في إسناده: خالد بن اسماعيل لا يحتج به، وقال الدارقطني: متروك، ورواه الدارقطني من طريق أخرى فيها الهيثم بن عدي، كذاب. وأخرجه ابن حبّان من طريق فيها وهب بن وهب، وهو كذاب. وله طريق لا تخلو من كذاب أو مجهول.

١١ ــ «إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر».

رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعاً، وقال: موضوع، فيه جماعة مجهولون.

١٢ ــ «المضمضة والاستنشاق ثلاثاً، فريضة للجنب».

رواه ابن عدي مرفوعاً عن أبي هريرة، وقال ابن حبّان والدارقطني: وضعه بركة بن محمد الحلبي.

١٣ ــ قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نمسّ القرآن على غير وضوء؟ قال: «نعم، إلا أن تكون على جنابة»، قلنا يا رسول الله، فقوله: ﴿في كتاب مكنون. لا يمسه إلا المطهرون﴾[1]. قال: «يعني مكنون من الشرك ومن الشيطان. لا يمسه إلا المطهرون، يعني لا يمس ثوابه إلا المؤمنون».

رواه الجوزقاني عن معاذ مرفوعاً، وقال: موضوع باطل لا أصل له.

١٤ ــ أنه جاء أبو بكر إلى عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عائشة نائمين، ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجرة، وكان ساق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملتفاً بساق عائشة، ففتحت عائشة عينيها، فوجدت أباها قائماً: فقالت: يا أبت ما وراءك، وبكت فوقع دمعها على وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «ما بكاؤك؟» فقام أبو بكر. وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «ما لي أراك هكذا»، فقال: يا رسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة. فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من

(١) سورة الواقعة الآية ٧٨-٧٩.

منامه، وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة، فجاء جبريل فقال: لا تغتسل وتيمم وصلّ، فإنه جائز.

رواه الجوزقاني عن معاذ مرفوعاً، وقال: موضوع لا أصل له، وقد صنف ابن منده جزءاً في ردّ هذا الحديث وكيفية وضعه.

١٥ ـــ «من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء، وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد».

رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعاً، وقال: وضعه دينار.

١٦ ـــ «من غسل ميتاً فستر عليه وأدى الأمانة، غفر الله له أربعين كبيرة. ومن كسا ميتاً كساه الله من سندس الجنة واستبرقها، ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً، إلى أن يبعث الله من في القبور».

رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: تفرد به يوسف بن عطية وليس بشيء. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويُلوّن المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، واستدركه السيوطي: بأنه قد أخرجه البيهقي من غير طريقه، وكذا أخرج أوله ابن ماجه من طريق أخرى [(١)].

١٧ ـــ «تمكث إحداكن شطر دهرها لا تصلي».

قال السخاوي في المقاصد: لا أصل له بهذا اللفظ، وقال النووي: باطل لا أصل له.

---

(١) هو عن أبي رافع، وهو في سنن البيهقي ٣٩٥/٣ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء «حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت أبا رافع يحدث أن رسول الله ﷺ ...» وفيه «أربعين مرة» ونقل في اللآلىء بلفظ «أربعين كبيرة» وفي كنز العمال ٨٢/٨ «أربعين مرة» وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٥٤/١ من وجه آخر عن المقرىء وفي سنده «... علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع» وفيه «أربعين مرة» ومثله في تلخيص المستدرك. وقال الحاكم «صحيح على شرط مسلم» وأقره الذهبي. ونقل في كنز العمال عن المستدرك والكبير للطبراني بلفظ «أربعين كبيرة» وكأن هذا لفظ الطبراني كما في مجمع الزوائد ٢١/٣ لكنه قصر في المتن وقال «رجاله رجال الصحيح» بنوا على أن أبا رافع هو القبطي الصحابي وهو المتبادر، لكن ينظر في سماع علي بن رباح منه.

١٨ ــ «زكاة الأرض يبسها»، وفي لفظ: «جفوف الأرض طهورها».

قال في تذكرة الموضوعات لابن طاهر الفتني: لا أصل له في المرفوع.

١٩ ــ «لا تنجس الأرض من بول إلا بعد [١] أربعين يوماً».

قال السيوطي في الذيل: فيه داود الوضاع.

٢٠ ــ «حبذا السواك يزيد الرجل فصاحة».

قال الصّغاني: وضعه ظاهر.

٢١ ــ «حبذا المتخللون من أُمتي».

قال الصغاني أيضاً: موضوع، وكذا قال في حديث تخليل الأصابع في الوضوء، وتخليلها بعد الطعام.

٢٢ ــ «صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك».

قال ابن معين: باطل. وقال البيهقي: له طرق وشواهد متعاضدة.

٢٣ ــ «خللوا أصابعكم، لا تتخللها النار يوم القيامة».

قال ابن طاهر: روي عن أبي هريرة بسند واهٍ، وعن عائشة بسند ضعيف.

٢٤ ــ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عرضاً و يشرب مصّاً.

قال الفيروزابادي في المختصر: ضعيف.

٢٥ ــ «الوضوء على الوضوء نور على نور».

قال العراقي في تخريج الإحياء: لم أقف عليه.

٢٦ ــ «من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات».

ضعف الترمذي إسناده.

---

(١) كذا وقع في الأصلين، وهو تحريف، والذي في الذيل «تنجس الأرض من بول الأقلف» وكذا في ترجمة المتهم به داود بن سليمان الجرجاني الغازي، من الميزان واللسان.

٢٧ ــ «بني الدين على النظافة».

رواه في الإحياء: وقال العراقي في تخريجه: لم أجده.

٢٨ ــ «الوضوء من جرٍّ أحب إليك، أم من هذه المطاهر التي يتطهر منها الناس؟ قال: بل من هذه المطاهر، التماساً لبركة أيدي المسلمين».
ذكره الفيروزابادي في المختصر[(١)].

٢٩ ــ «مسح الرقبة أمان من الغل».

قال النووي: موضوع، وقد تكلم عليه ابن حجر في التلخيص بما يفيد أنه ليس بموضوع.

٣٠ ــ «من قدم لأخيه إبريقاً يتوضأ منه، فكأنما قدّم جواداً، وأكرموا طهوركم».

قال ابن تيمية: موضوع.

٣١ ــ «من سمّى في الوضوء لم يزل ملكان يكتبان له حسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء».

قال ابن طاهر: فيه ابن علوان[(٢)] المشهور بالوضع.

٣٢ ــ «يا أبا هريرة إذا توضأت فقل: بسم الله والحمدلله، فإن حفظتك تكتب لك الحسنات حتى تحدث».

قال ابن طاهر في تذكرته: منكر[(٣)].

٣٣ ــ «يا أنس: ادن مني أعلمك مقادير الوضوء»، فدنوت منه، فلما أن غسل يديه قال: «بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله». فلما استنجى قال: «اللهم حصّن فرجي ويسر لي أمري»، فلما تمضمض واستنشق قال: «اللهم لقني حجتي، ولا

(١) أخرجه بقريب من هذا الطبراني في الأوسط، من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عبد العزيز بن أبي داود، عن نافع، عن ابن عمر، وحسان «صدوق يخطىء» وعبد العزيز «صدوق عابد ربما وهم» كما في التقريب، والخبر ــ فيما أرى ــ منكر.

(٢) هوالحسين بن علوان، والحديث وتاليه في الذيل للسيوطي، فالنسبة إليه أولى من ابن طاهر الفتني.

(٣) في الذيل «قال في الميزان: هذا الحديث منكر» وإنما قال ذلك ابن حجر في لسان الميزان ٢٩٢/٩٨/١.

تحرمني رائحة الجنة»، فلما أن غسل وجهه قال: «اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه»، فلما أن غسل ذراعيه قال: «اللهم اعطني كتابي بيميني». فلما مسح يده على رأسه قال: «اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك»، فلما غسل قدميه قال: «اللهم ثبت قدمي يوم تزول الأقدام».

في إسناده عبّاد بن صهيب، قال البخاري والنسائي: متروك، وفيه أيضاً أحمد بن هاشم، اتهمه الدارقطني، قال النووي: هذا الحديث باطل لا أصل له، وتابعه ابن حجر، وروى نحوه من حديث علي، وفي إسناده خارجة بن مصعب، تركه الجمهور، وكذبه ابن معين.

٣٤ ــ «الوضوء مدّ، والغسل صاع، وسيأتي أقوام من بعدي يستقلون، ذلك أولئك خلاف أهل سنتي، والآخذ بسنتي معي في حظيرة القدس».

قال ابن طاهر الفتني في التذكرة: فيه مجروح، ولا يخفاك أنه لا تلازم بين مجرد الجرح والوضع، وإن كان في لفظه ما يخالف الكلام النبوي، عند من له ممارسة [١].

٣٥ ــ «لا تتوضؤوا في الكنيف، فإن وضوء المؤمن يوزن مع حسناته».

قال في التذكرة: وضعه يحيى بن عنبسة [٢].

٣٦ ــ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا استاك قال: «اللهم اجعل سواكي رضاك عني، واجعله طهوراً وتمحيصاً، وتبيض وجهي كما تبيض به أسناني».

قال في التذكرة: فيه متهم بالوضع [٣].

٣٧ ــ «الوضوء من البول مرة، ومن الغائط مرتين، ومن الجنابة ثلاثاً».

---

(١) الخبر في الذيل عن الديلمي، وفي سنده عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد ابن زاذان، وكلاهما تالف، وعنبسة أتلفهما كان يضع الحديث.

(٢) انظر ترجمته في الميزان، فالنسبة إليه أولى.

(٣) وهذا أيضاً في الذيل عن الديلمي، وفي سنده عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الحارثي الملقب بالأستاذ، ترجمته في لسان الميزان ٣٤٨/٣ وهو مرمي بالوضع، وقد وقفت له على أشياء أجزم بأنها من وضعه، كوصية أبي حنيفة للسمتي، ومناظرة الأوزاعي مع أبي حنيفة، وأشياء لا ريب في وضعها، ولكنه يسمي شيوخاً لا يعرفون، ثم يصنع تلك البلايا، ويحدث بها عنهم، وقد كانت له معرفة وعلم، ونعوذ بالله من علم لا ينفع.

قال في التذكرة: فيه منكر[1].

٣٨ ــ «إن شيطاناً بين السماء والأرض معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود، وله خليفة يقال له خنزب».

قال ابن الجوزي: موضوع.

٣٩ ــ «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار».

فيه وهب بن وهب [أبو] البختري، وضاع.

٤٠ ــ «من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظيفاً للجمعة، كتب الله له بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً ــ وساق حديثاً طويلاً».

وهو موضوع ــ والمتهم به عمر بن صبح.

(١) هذا أيضاً في الذيل، وفيه «قال ابن عدي: لا أعلم رواه غير عمرو بن فائد، وهو منكر، وقال الذهبي: بل باطل» والذي في ترجمة عمرو من الميزان واللسان «قال ابن عدي... وهو منكر بل باطل» وصنيع المؤلف في هذه الأحاديث يدل أنه لم يقف على الذيل، ولا استقرأ الميزان.

كتاب الصّلاة

٤١ ـ ١: «من نور بالفجر نور الله له قلبه وقبره وقبلت صلاته».

رواه الدارقطني، عن أنس مرفوعاً. وقال: تفرد به سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، كذاب.

٤٢ ـ ٢: «إذا كان الفيءُ ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده الأصرم بن حوشب وضاع.

٤٣ ـ ٣: «إن لله ملكاً يسمى شمخائيل، يأخذ البراءات للمصلين من الله عن كل صلاة، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضئوا لصلاة الفجر وصلوا أخذ لهم براءة أولى مكتوب فيها: عبيدي وإمائي في جواري، جعلتكم في ذمتي وحفظي. ثم ذكر لكل صلاة براءة، وساقه مطولاً».

هو حديث موضوع، وفي إسناده متهمون.

٤٤ ـ ٤: «من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر».

في إسناده حسين بن قيس، كذبه أحمد، وقد أخرجه الترمذي وقال حسين: ضعفه أحمد، والعمل عليه.

٤٥ ـ ٥: «إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه[1] ملكان يوقظانه يقولان: الصلاة، ثم يوليان عنه، ويقولان رقد الخاسر».

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع.

٤٦ ـ ٦: «قال رجل: يا رسول الله، إني تركت الصلاة، قال «فاقض ما تركت»، قال كيف أقضي؟ قال «[صلّ مع[2]] كل صلاة مثلها»، قال: قبل أو بعد؟ قال: «لا [بل[2]] قبل».

---

(١) في الأصل «عليها».

(٢) من اللآلىء ٢/١٣.

وهو موضوع، والمتهم به سلمة بن عبدان الزاهد.

٤٧ ـ ٧: كـان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤذن يطرب. فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الأذان سمح سهل، فإن كان أذانك سمحاً سهلاً، وإلا فلا تؤذن».

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً، وقـال: لا أصل له، وإسحاق ابن أبي يحيى الكعبي لا تحل الرواية عنـه. قال السيوطي: رجع[1] ابن حبان، وذكره في الثقات، والحديث أخرجه الدارقطني في سننـه.

٤٨ ـ ٨: «لا يؤذن لكم من يدغم الهاء».

رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: المتـهم بـه علي بن جميل الرَّقي، كان يضع على الثقـات.

٤٩ ـ ٩: «[إن[2]] المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي ويُغفر للمؤذن مدّ صوته، ويشهد له كل شيء سمع صوته من شجر، وحجر، ومدر، ورطب، ويابس، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلي معه في ذلك المسجد، مثل حسناتهم، ولا ينقص من أجورهم شيء».

وهو حديث طويل. ذكر فيه ترغيبات. ساقه ابن شاهين بطوله. وهو موضوع.

في إسناده: سلام الطويل، عن عباد بن كثير، يرويان الأكاذيب.

٥٠ ـ ١٠: «إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب مكللة بالدر والياقوت، مفروشة بالسندس والإستبرق، ثم يضرب عليها قِبَابٌ من نور، ثم ينادي: أين المؤذنون ـ إلخ».

رواه الخطيب عن أبي سعيد مرفوعاً. وقال: غـريـب جداً، تفرد به إسماعيل بن يحيى، وهو ضعيف سيء الحال جـداً.

٥١ ـ ١١: «يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحْلها ذهب، وزمامها در

---

(١) بل «غفل» كما في الميزان واللسان فراجعها.

(٢) من اللآلىء ٢/٧.

وياقوت، يتبعه المؤذنون حتى يُدخلهم الجنة، حتى إنه ليدخل من أذّن أربعين يوماً، يطلب بذلك وجه الله».

رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: «تفرد به خالد بن إسماعيل». وقال ابن عدي: «كان يضع على الثقات».

٥٢ ــ ١٢: «إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، غلقت أبواب النيران، وإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فتحت أبواب الجنان ــ إلخ».

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: إن القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغاني: كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً(١).

٥٣ ــ ١٣: «ما من مَدينة يكثر أذانها إلاّ قلّ بَردُها».

رواه الأزدي عن علي مرفوعاً. وقال: موضوع، والمتهم به عمرو بن جميع.

٥٤ ــ ١٤: «من أفرد الإقامة فليس منّا».

رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع. ورجاله بين مجهول ومجروح.

٥٥ ــ ١٥: أذّن بلالٌ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسَلم مَثْنى مثنى، وأقام مثل ذلك.

قال ابن حبان: باطل، وزياد بن عبد الله البكائي فاحش الخطأ، وقال السيوطي: هو ثقة. روى له الشيخان(٢)، لكن؛ عدّ هذا الحديث من مناكيره.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق غيره(٣).

---

(١) هكذا في اللآلىء والميزان واللسان. ووقع في الأصلين «خبيثا».

(٢) زياد: وثقوه في روايته لمغازي ابن اسحاق، وليس هذا منها، وفيه ضعف في غيرها، أخرج له مسلم ما ثبت من طريق غيره، أما البخاري فعنده حديث في الجهاد أخرجه عن عبد الأعلى وعن زياد، كلاهما عن حميد عن أنس. وقد أخرجه في غزوة أحد عن محمد بن طلحة عن حميد، وأخرجه مسلم عن ثابت عن أنس، وزياد في سند البخاري، قيل: إنه هذا، وتردد فيه ابن حجر في الفتح ٦/١٦.

(٣) الخبر الأول صحابيه أبو جحيفة، وخبر الطبراني عن عبد الله بن يزيد، وفي صحبته كلام، ولفظه آخر، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ جداً على صدقه.

٥٦ ـ ١٦: «بين كل أذانين صلاة إلا المغرب[١]».

رواه البزار عن بريدة مرفوعاً.

وقد تفرد به حيان بن عبيد الله[٢] وهو بصري مشهور ليس به بأس، وقال ابن الجوزي: كذبه الفلاّس، وقال السيوطي: الذي كذبه الفلاّس رجل آخر. وهذا قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات[٣] ولكنه لم يُتابع على الزيادة المذكورة[٤]. وقد صح عنه ﷺ أنه قال: «بيْنَ أذاني المغْرِب صَلاة[٥]». ثم قال في الثالثة: «لمن شاء».

٥٧ ـ ١٧: إن بلالاً قال: أذّنتُ في ليلةٍ باردة شديدة البرد، فلم يأت أحد، ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد، ثم أذنت ثالثة فلم يأتِ أحدٌ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما لهم يا بلال»؟ قال: كبَدهم البردُ. فقال: «اللهم اكْسِر عنهم البرد [إلخ]».

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً، وقال: ليس له أصل. وفي إسناده: أيوب بن سيّار كذاب.

٥٨ ـ ١٨: «مَسْح العينين بباطن أعلى السبّابتين، عند قول المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله ـ إلخ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس، عن أبي بكر مرفوعاً.

قال ابن طاهر في التذكرة: لا يصح[٦].

٥٩ ـ ١٩: «من قال حين يسمع أشهد أن محمداً رسول الله: مرحباً بحبيبي وقرة

---

(١) المنكر قوله «إلا المغرب» وكذلك وقع غلط في السند كما يأتي:

(٢) في الأصلين «حبان بن عبد الله» خطأ.

(٣) لكنه اختلط.

(٤) الحديث يرويه الثقات عن ابن بريدة، عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً «بين كل أذانين صلاة» فرواه حيان هذا عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً، وزاد فيه، «إلا المغرب» وراجع اللآلىء ٨/٢.

(٥) لفظ الصحيح «صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين».

(٦) ذكره والذي يليه السخاوي في المقاصد، وكلمة «لا يصح» إنما تقال فيما له قوة. فأما هذا فلا يرتاب عالم بالسنة في بطلانه، ونازعني فيه رجل في الهند، وحكى قصة، فقلت له: إن الدين لا يثبت بالتجربة، وسل عباد الأصنام تجد عندهم تجارب كثيرة، وذكرت قصة ابن مسعود وامرأته.

عيني، محمد بن عبد الله، ثم يقبّل إبهاميه ويجعلها على عينيه لم يعْم ولم يرمد أبداً».

قال في التذكرة: لا يصح[1].

٦٠ ــ ٢٠: «اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله ــ إلخ».

رواه في المصابيح، وضعفه، وقال القزويني: هو موضوع، وصدره ليس بموضوع[2].

٦١ ــ ٢١: «لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى الأذان أحد، ولغلبوا الناس عليه ــ إلخ».

في إسناده: كذابان: إسحاق بن وهب، وعمرو بن صبح.

٦٢ ــ ٢٢: «من سمع المنادي بالصلاة، فقال: مرحباً بالقائلين عدلا، مرحباً بالصلاة وأهلا، كتب الله له ألفي ألف حسنة ــ إلخ».

قال في التذكرة: موضوع[3].

٦٣ ــ ٢٣: «أظهروا الأذان في بيوتكم ومروا [به[4]] نساءكم فإنه مطردة للشيطان، ونماء في الرزق».

فإنه مطردة للشيطان، ونماء في الرزق.

في إسناده: كذاب.

٦٤ ــ ٢٤: «إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب يده فوق رأسه ــ إلخ».

في إسناده: عمرو بن صبح، وضّاع[5].

---

(١) في المقاصد: أن هذا أورده بعض المتصوفة، بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه، عن الخضر، أقول: أفمثل هذا يقتصر فيه على كلمة «لا يصح»؟

(٢) الحديث عند الترمذي، وأوله «إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر واجعل ــ إلخ» وقد رواه غيره، وهو على كل حال ضعيف، راجع تلخيص الحبير، نعم في آخره «ولا تقوموا حتى تروني» وهذه الجملة في الصحيح.

(٣) القائل «موضوع» هو السيوطي في الذيل، ومنه أخذه ابن طاهر الفتني والخبر في لسان الميزان ٦/٢٠٠ قال ابن حجر «باطل».

(٤) من الذيل.

(٥) وهذا وتاليه من الذيل.

٦٥ــ ٢٥: «مَنْ أذن سَنةً مِنْ نيةٍ صادقة، يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة. فيقال له: اشفع لمن شئت».

في إسناده: وضاع.

٦٦ــ ٢٦: قول أنس: في حكاية قصة رحيل بلال، ثم رجوعه إلى المدينة، بعد رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وأذانه بها، وارتجاج المدينة.

لا أصل له(١).

٦٧ــ ٢٧: «لا صلاة لجار المسجد إلاّ في المسجد».

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً، وقال عمر بن راشد: لا يحل ذكره إلا بالقدح.

قال السيوطي: وثقه العِجْلي وغيره.

وروى له الترمذي، وابن ماجه، وله طرق أخرى عن جابر وأبي هريرة وعليّ.

وقد رواه الدراقطني في سننه عن جابر.

قال البيهقي في المعرفة: إسناده ضعيف، ورواه عبد الرزاق في المصنف من قول عليّ رضي الله عنه»، وقال الصغاني: موضوع، وقال الفيروزابادي في المختصر: ضعيف.

قال السخاوي في المقاصد: أسانيده ضعيفة، وليس له إسناد يثبت. وقد صح من قول عليّ(٢).

---

(١) في اللسان ١/١٠٨ «هي قصة بينة الوضع» ونقل ذلك في الذيل.

(٢) أما عمر بن راشد: فهذا الاسم مشترك بين جماعة، أشهرهم عمر بن راشد بن شجرة اليمامي، الذي أخرج له الترمذي وابن ماجه، وفي ترجمته: أخرج ابن حبان هذا الخبر، كما يظهر من اللآلىء، وجرى على ذلك ابن الجوزي فمن بعده. ويظهر لي أن ذلك وهم، وإنما راوي الخبر عمر بن راشد الجاري المدني، وذلك أن الخبر عن عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب، والذي يروي عن ابن ذئب هو الجاري، كما في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب: أما اليمامي، فهو في طبقة ابن أبي ذئب أي في طبقة شيوخ الجاري، وكلاهما تالف، والجاري أتلفهما، أحاديثه كذب وزور موضوعة. وأما: رواية الخبر عن جابر وعن أبي هريرة، ففي سنن الدارقطني ص ١٦١ وكلاهما سنده واه. وكذلك ذكره الدارقطني عن علي من قوله، وسنده واه أيضاً، لكن رواه جماعة عن أبي حيان التيمي، عن أبيه سعيد بن حيان، عن علي من قوله، وزعم بعضهم أنه صحيح عن علي، وليس كذلك، فإنه لم يتحقق إدراك سعيد بن حيان لعلي، بل الظاهر عدمه، وقد أشار إلى ذلك البخاري في ترجمة =

٦٨ــ٢٨: إنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُصلي في الموضع الذي يبول فيه الحَسن والحسَينُ رضي الله عنهما، فقالت له عائشة: ألاَ نخصُّ لك موضعاً من الحجرة أنظف من هذا؟ فقال: «يا حميراء أمَا علمتِ أنّ العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سَبع أرَضين».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً. وقد تفرد به بزيع بن [حسان أبو] الخليل. وهو متروك.

وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات. كأنه المتعمد لها.

وقد أخرجه الطبراني من طريق أخرى وضعفها[١].

٦٩ــ٢٩: «تذهب الأرضونَ كلها يوم القيامة إلاّ المساجد. فإنّه ينضم بعضها إلى بعض».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً وفي إسناده: أصرم بن حوشب كذاب.

٧٠ــ٣٠: «إذا أقيمت الصَّلاة فانتعلوا».

رواه ابن عدي عن معاذ مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن الحجاج اللخمي، وهو المتهم بوضعه.

٧١ــ٣١: «خذوا زينة الصلاة». قالوا: ومَا زينة الصلاة؟ قال: «البسوا نعالكم وصلوا فيها».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن الفضل كذاب.

وقد رواه أبو الشيخ من طريق أخرى[٢]. ورواه العقيلي من طريق عباد بن جويرية، وهو كذاب.

= سعيد من التاريخ ٤٢٣/١/٢ قال أولاً «عن علي» ثم قال «سمع شريحاً والحارث بن سويد» ومع ذلك: فسعيد لا يروي عنه إلا ابنه، ولم يوثقه إلا العجلي وابن حبان، وقاعدة ابن حبان معروفة، وقد استقرأت كثيراً من توثيق العجلي، فبان لي أنه نحو من ابن حبان.

(١) في سنده عبد الله بن صالح كاتب الليث، متكلم فيه، وهو من طريق زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة، ومعبد لم يرو عنه إلا ابنه، ولم يوثقه أحد، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات على عادته، ولفظه عن عائشة «... كان يصلي حيثما دنا من البيت فقلت له: يا رسول الله إنك تصلي في المكان الذي تمر فيه الحائض...» ليس فيه ذكر البول.

(٢) في سندها ضعف.

ورواه الخطيب (١)، وابن مردويه من غير طريق هذين الكذابين.

وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة، الثابتة عن أكثر من ثلاثين صحابياً في الصلاة في النعال ما لا يحتاج معه إلى أحاديث الكذابين.

منها: صلّوا في نعالكم وخالفوا اليهود.

أخرجه أبو داود والحاكم وصححه (٢).

٧٢ــ٣٢: «من تكلم في المسجد بكلام الدنيا، أحبط الله أعماله».

قال الصغاني: موضوع.

٧٣ــ٣٣: «الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش».

قال الفيروزابادي: لم يوجد.

٧٤ــ٣٤: «إن المسجد لينزوي من النخامة».

قال في تذكرة الموضوعات: لم يوجد (٣).

٧٥ــ٣٥: «ما من ليلة إلا ينادي منادٍ: يا أهل القبور من تغبطون؟ فيقولون: أهل المساجد ــ إلخ».

قال في التذكرة: لم يوجد.

٧٦ــ٣٦: «إذا زخرفتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم، فالدمار عليكم».
لا يصح رَفْعه.

---

(١) هو في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٤ في ترجمة راويه: يعقوب بن إسحاق الدعاء ولم يقل الخطيب في يعقوب هذا شيئاً، لا قد حاولا ثناء، غير أنه أورد له هذا الحديث، وشيخه لم أعرفه، وهو من طريق قتادة عن أنس بالعنعنة.

(٢) هو من طريق «مروان بن معاوية الفزاري، عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه» مرفوعاً، ومروان ثقة، كان يدلس أسماء الشيوخ، ولا أثر لذلك هنا، لكن قال ابن حجر في طبقات المدلسين «كان مشهورا بالتدليس، وكان يدلس الشيوخ أيضاً، وصفه الدارقطني بذلك». وهلال: قال يحيى ابن معين «ثقة» وقال النسائي «ليس به بأس قاله يحيى» وقال أبو حاتم «ليس بالقوى، يكتب حديثه» فاقتصر ابن حجر في التقريب على قوله «صدوق». ويعلى قال ابن سعد «كان ثقة إن شاء الله» وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التقريب «صدوق» والله أعلم.

(٣) سيأتي بعد أحاديث، في «حديث: إذاهم ــ إلخ».

٧٧ ــ ٣٧: لما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يبني مسجد المدينة، أتاه جبريل عليه السلام، فقال: ابنه سبعة أذرع طولا في السماء، لا مزخرفة ولا منقشة.

قال الفيروزآبادي في المختصر: لم يوجد.

٧٨ ــ ٣٨: «جنبوا صبيانكم مساجدكم».

قال السخاوي في المقاصد: ضعيف ولكن له شاهد بأسانيد لا تخلو عن ضعف.

٧٩ ــ ٣٩: «إن من سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صبيانهم في مساجدهم، فينهونهم فلا ينتهون».

فيه متروك.

٨٠ ــ ٤٠: «من أسرج في مسجد لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له، ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج».
قال في المقاصد: سنده ضعيف.

٨١ ــ ٤١: «من علّق في مسجد قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفىء ذلك القنديل، ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير».

في إسناده: عمر بن صبح، كذاب.

٨٢ ــ ٤٢: «من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال: بسم الله الذي خلقني فهو يهدين، إلا أعطاه الله كل ما في الآية».

في إسناده: سلم بن مسلم، وليس بشيء.

٨٣ ــ ٤٣: «إذا همّ العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار، فإذا هو ابتلعها، أخرج الله منه ا ثنين وسبعين داء، وكتب له بها ألف حسنة[1]».

٨٤ ــ ٤٤: «تعاهدوا هذه المساجد بالتجصيص والقناديل والسرج والريح الطيبة،

---

(١) ذكره في الذيل عن الديلمي، بسند فيه مجهولون.

والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان».

في إسناده: الحسين بن علوان وضاع.

٨٥ــ ٤٥: «من كسح بيتاً من بيوت الله فكأنما حج أربعمائة حجة، وأعتق أربعمائة نسمة، وصام أربعمائة يوم، وغزا أربعمائة غزوة».

في إسناده: أبو سلمة(١) يروى عن الثقات ما ليس في حديثهم، وأمارات الوضع لائحة عليه.

٨٦ــ ٤٦: «يا بريرة: اكنسي المسجد يوم الخميس، فإن من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما يقذي العين، كان كعدل رقبة يعتقها».

في إسناده: الحسين بن علوان، يضع الحديث.

٨٧ــ ٤٧: كان رسول الله ﷺ إذا قام يصلي ظن الظان أنه جسد لا روح فيه.

قال ابن حبان: لا أصل له.

٨٨ــ ٤٨: «إن الرجلين من أمتي ليقومان إلى الصلاة، فركوعهما وسجودهما واحد، وإن ما بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض.

قال في المختصر: موضوع.

٨٩ــ ٤٩: «الصلاة عماد الدين، فمن تركها فقد هدم الدين».

ضعفه الفيروزابادي في المختصر، وكذا السخاوي.

٩٠ــ ٥٠: «من أعان تارك الصلاة بلقمة، فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم».

قال السيوطي في الذيل: موضوع.

---

(١) اسمه محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري، دجال، وهو صاحب خبر هامة بن الهيثم. قال في الميزان: «وله طامات منها...» ذكر هذا الخبر ثم قال «رواه بقلة حياء عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً» والخبر في الذيل من طريق الديلمي عن هذا الخبيث عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً، وله ترجمة في التهذيب.

٩١ ــ ٥١: نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن البتيراء: أن يصلي الرجل واحـدة.

قال في المقاصد: في سنده من غلبه الوهم. وقال النووي: مرسل ضعيف.

٩٢ ــ ٥٢: «التكبير جزم».

قال في المقاصد: لا أصل له في المرفوع. وإنما هو من قول النخَعي.

٩٣ ــ ٥٣: «صلاة النهار عجماء».

قال الدارقطني: إنما هو قول بعض الفقهاء. وقال النووي: باطل لا أصل له.

٩٤ ــ ٥٤: كـان لا يجلس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد وهو يصلي إلا خفف صلاتـه، فأقبل عليه فقال: «ألك حاجة»؟ فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته.

قال في المختصر: لم يوجـد.

٩٥ ــ ٥٥: «ليس السارق الذي يسرق ثياب الناس، إنما السارق الذي يسرق الصلاة، يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض».

موضوع، ذكره السيوطي في الذيل.

٩٦ ــ ٥٦: «لو يعلم الناس ما في الصف الأول والأذان، وخدمة القوم في السفر، لاقترعوا عليه».

قال في الذيل: من أباطيل إسحاق الملطي.

٩٧ ــ ٥٧: «من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة».

موضوع.

٩٨ ــ ٥٨: «من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خِداج».

في إسناده: نوح بن ذكوان، وليس بشيء. وفيه أيضاً: متروك.

٩٩ ــ ٥٩: صليـت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومع أبي بكر وعمر، فلم يكونوا يرفعون أيديهم إلا عند افتتاح الصـلاة.

رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً، وهو موضوع.

والمتهم به: محمد بن جابر اليمامي.

وقال السيوطي في اللآلىء: لـه طريق أخرى[1] أخرجها أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن حزم وصححه. وقد ضعفه ابن المبارك، وأحمد، والبخاري.

وقال النووي في الخلاصة: اتفقوا على تضعيف هذا الحديث. انتهى. وقد عارضه أحاديث متواترة عن نحو عشرين صحابياً، والمثبت مقدم على النافي، على فرض صلاحية هذا الحديث الفرد للاعتبار، فكيف وهو كما ترى؟

١٠٠ ــ ٦٠: «من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له».

رواه الجوزقاني، عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع.

والمتهم به: مأمون بن أحمد السلمي.

١٠١ ــ ٦١: «من رفع يده في الركوع فلا صلاة له».

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

والمتهم به: محمد بن عكاشة الكرماني:

١٠٢ ــ ٦٢: لما نزلت: ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر﴾قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يا جبريل،«ما هذه النحيرة التي أمرنا بها ربنا عز وجل؟» قال: ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا أحرمت بالصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت، وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك من الركوع ــ إلخ.

رواه ابن حبان، عن علي مرفوعاً، وهو موضوع. لا يساوي شيئا.

قال السيوطي: قد أخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي.

وقال ابن حجر: إسناده ضعيف جداً[2].

---

(١) بلفظ آخر وفيه اختلاف. وقد بسطت الكلام فيه في كتابي «البحث مع الحنفية، في سبع عشرة قضية».

(٢) لم يصححه الحاكم، وبين الذهبي حاله.

بابُ صَلاةِ الجماعَة

١٠٣ ـــ ٦٣: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً أمّ قوماً وهم له كـارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، ورجلاًيسمع: حيّ على الفلاح فلم يجب».

رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً، وقال: لا يصح.

وقال أحمد: أحـاديث محمد بن القاسم: موضوعة، ليس بشيء، رمينا بحديثـه.

قال في اللآلىء: وقـد وثقه ابن معين[١] وللحديث شواهد[٢] من حدث ابن عمرو عند أبي داود، وابن ماجه، وأنس عند ابن خزيمة، وابن عباس عند ابن ماجه، وأبي أمامة عند الترمذي، وحسنـه. وصححه الضياء في المختارة، وطلحة بن عبيد الله عند الطبراني، وسلمان عند ابن أبي شيبة، وابن عمر عند الحاكم، وغير هؤلاء.

١٠٤ ـــ ٦٤: «يؤم القوم أحسنهم وجهاً».

رواه الجوزقاني عن عائشة مرفوعاً، وهو موضوع. وفي إسناده: الحضرمي مجهول. ومحمد بن مروان السدي: كذاب.

١٠٥ ـــ ٦٥: قول عائشة: يـؤمـكم أقرؤكم للقرآن، فإن لم يكن فأصبحكم وجـها.

---

(١) ثبت تكذيبه من أوجه عن أحمد، وتابعه البخاري وغيره، وكذبه أيضاً أبو داود وغيره. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين «ثقة وقد كتبت عنه» وعادة ابن معين في الرواة الذين أدركهم أنه إذا أعجبته هيئة الشيخ يسمع منه جملة من أحاديثه، فإذا رأى أحاديث مستقيمة ظن أن ذلك شأنه فوثقه، وقد كانوا يتقونه ويخافونه. فقد يكون أحدهم ممن يخلط عمداً ولكنه استقبل ابن معين بأحاديث مستقيمة، ولما بعد عنه خلط، فإذا وجدنا ممن أدركه ابن معين من الرواة من وثقه ابن معين وكذبه الأكثرون أو طعنوا فيه طعناً شديداً. فالظاهر أنه من هذا الضرب، فإنما يزيده توثيق ابن معين وهنا، لدلالته على أنه كان يتعمد.

(٢) أي الجملة الأولى منه، وهي: فيمن أم قوما وهم له كارهون، وفي بعضها ذكر الثانية أيضاً.

رواه أبو عبيد في الغريب عنها مرفوعاً.

وقال أحمد: ليس هذا بصحيح.

وقال أبو حاتم: إن عبد الله بن فروخ[1] الراوي عن عائشة مجهول.

قال في اللآلىء: روى له مسلم وأبو داود. وقال في الميزان: صدوق[2].

وأخرجه ابن عساكر[3] عنها مرفوعاً. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليؤمكم أحسنكم وجها. فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقاً».

وأخرجه الديلمي[4].

وأخرج البيهقي عن أبي يزيد الأنصاري. قال: «إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله. فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سناً، فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهاً».

وفي إسناده: عبد العزيز بن معاوية. غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث[5].

١٠٦ ــ ٦٦: «إن المؤمن إذا صلى الفريضة في جماعة تناثرت عنه الذنوب كما تتناثر هذه الورق».

هو باطل.

١٠٧ ــ ٦٧: «من صلى الفجر في جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم».

هو أيضاً باطل.

---

(١) وقع في الأصلين «فرح» خطأ.

(٢) لكن هذا الخبر لا ندري من رواه عنه، فالذي في اللآلىء «أبو عبيد في الغريب عن عبد الله بن فروخ» وبين أبي عبيد وابن فروخ ثلاثة أو أكثر.

(٣) سنده هالك، فيه جماعة لم أعرفهم، وفيه أبو البختري وهب بن وهب، أحد المشهورين بوضع الحديث.

(٤) سنده أيضاً ذاهب، وهو من طريق الحسين بن المبارك، عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة، كذا وقع في اللآلىء، وأراه الحسن بن المبارك، له ترجمة في لسان الميزان، قال ابن عدي «حدث بأسانيد ومتون منكرة». وفي السند غيره.

(٥) وقال ابن حبان في هذا الحديث «هذا منكر لا أصل له ولعله أدخل عليه».

١٠٨ ــ ٦٨: «الاثنان فما فوقهما: جماعة».

قال في المقاصد: في إسناده الربيع بن بدر، وهو ضعيف، لكن له شاهد.

١٠٩ ــ ٦٩: «قدموا خياركم تزكو صلاتكم».

وروي بلفظ: إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم.

وروي، علماءكم: فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم.

وروي: من صلى خلف عالم تقي. فكأنما صلى خلف نبي.

كلها لم تصح.

١١٠ ــ ٧٠: «من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة، لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة».

فيه مجهول. وهو المتهم بوضعه.

١١١ ــ ٧١: «لا تجزيء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، إلا أن يكون وراء الإمام».

في إسناده: محمد بن أشرس. متهم متروك.

١١٢ ــ ٧٢: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، إلا ركعتي الصبح».

قال البيهقي: هذه الزيادة لا أصل لها. وفيه: حجاج بن نصير، وعباد بن كثير، ضعيفان.

١١٣ ــ ٧٣: «من صلى يوم الجمعة. وصام يومها، وعاد مريضها، وشهد جنازتها، وأعتق رقبة، وتصدق، وجبت له الجنة ذلك اليوم».

ضعفه البيهقي.

بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

وهو أنواع

النوع الأول: قيام الليل

١١٤ ــ ٧٤: «شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزّه امتناعه عما في أيدي الناس».

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً. وهو موضوع.

والمتهم به: داود بن عثمان الثغري[(١)]. وذكر له في اللآلىء شواهد[(٢)].

١١٥ ــ ٧٥: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزى به، واعلم أن شرف المؤمن: قيامه بالليل، وعزّه: امتناعه عن الناس.

رواه الخطيب عن سهل بن سعد مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن حميد. كذبه أبو زرعة.

رواه عن زافر بن سليمان، وهو ضعيف.

قال في اللآلى: أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه.

قال ابن حجر في الأمالي: تفرد به زافر، وهو صدوق سيء الحفظ، كثير الوهم. وفي إسناده: محمد بن عيينة[(٣)] وفيه مقال. فالصواب: أن الحديث ضعيف. لا كما جزم

---

(١) وقع في الأصلين «اليعمري» خطأ.

(٢) ذكر له في اللآلىء متابعة في سندها من لا يعرف ومن تكلموا فيه، ثم شاهدا عن ابن عباس من قوله وسنده واه، ثم آخر عن سمرة أبي عاصم قال: كان يقال الخ، وآخر عن الحسن البصري من قوله، وانظر الحديث الآتي.

(٣) في الأصلين «صدقة» خطأ.

به الحاكم من كونه صحيحاً، ولا كما جزم به ابن الجوزى من كونه موضوعاً، وله شواهد، ولكن بدون قوله: واعلم إلخ[1].

١١٦ ــ ٧٦: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «قالت أم سليمان بن داود له: يا بني لا تكثر النوم بالليل. فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة».

رواه ابن الجوزي عن جابر مرفوعاً، وقال: لا يصح. وفي إسناده: يوسف بن محمد بن المنكدر، متروك.

قال في اللآلىء: قال فيه أبو زرعة: صالح الحديث[2]. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به[3]. وقد أخرجه ابن ماجه من طريقه. وكذا الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان.

١١٧ ــ ٧٧: «إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من الليل فليضع قبضة من تراب عنده. فإذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله».

قال ابن حبان: باطل.

١١٨ ــ ٧٨: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

قال العقيلي: باطل ليس له أصل. وقد ذكر له في اللآلىء طرقاً لا تخلو عن كذابين ومجاهيل. وكون واضعه ظنه حديثاً لما سمعه من شيخه يقول من جهة نفسه، لا يخرجه عن كونه موضوعاً.

وقال في المقاصد: لا أصل له. وقال الصغاني: موضوع.

---

(١) إنما هما شاهدان أحدهما عن: جابر وسنده ضعيف، والثاني: عن الحسن بن علي وفي سنده من لم أعرفه.

(٢) كذا وقع في اللآلىء، وكذا وقع في الميزان وهو وهم، إنما قال أبو زرعة «صالح»، هكذا في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب، وقال النسائي «ليس بثقة» وقال ابن حبان «غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ فكان يأتي بالشيء توهما.

(٣) هذه الكلمة رأيت ابن عدي يطلقها في مواضع تقتضي أن يكون مقصوده «أرجو أنه لا يتعمد الكذب» وهذا منها، لأنه قالها بعد أن ساق أحاديث يوسف وعامتها لم يتابع عليها.

النوع الثاني: صلاة الضحى

١١٩ ــ ٧٩: «من داوم على الضحى فلم يقطعها إلا من علة، كنت أنا وهو في زورق من [نور في ــ](١) بحر من نور حتى يزور رب العالمين».

رواه ابن حبان مرفوعاً عن أنس، وهو موضوع. في إسناده: زكريا الكندي كان يضع الحديث.

١٢٠ ــ ٨٠: «من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد لله عشر مرات، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات، وقل أوذ برب الناس [عشر مرات ــ(٢)]، وقل هو الله أحد عشر مرات، وقل يا أيها الكافرون عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات. فإذا سلم قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، سبعين مرة، ثم يقول: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو ــ إلخ».

وهو: حديث طويل، موضوع. وفي إسناده: مجاهيل.

١٢١ ــ ٨١: «من صلى ركعتي الضحى، كتب الله له ألف ألف حسنة».

قال في الذيل. وفي إسناده: نوح بن أبي مريم، وضاع كذاب.

١٢٢ ــ ٨٢: «من صلى صبحة الضحى ركعتين، إيماناً واحتساباً كتب له مائتا حسنة، ومحى عنه مائتا سيئة، ورفع له مائتا درجة، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم وما تأخر، إلا القصاص ــ إلخ».

موضوع. قال ابن حجر: كذب مختلق. وإسناده: مظلم مجهول.

النوع الثالث: صلاة التسبيح

١٢٣ ــ ٨٣: «يا عباس، يا عماه، ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل بك عشر خصال. إذا أنت فعلت ذلك: غفر الله لك ذنبك. أوله وآخره، قديمه

(١) سقط من الأصلين.

(٢) سقط من الأصلين.

وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته. عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة. فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة، وأنت قائم، قلت: سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقولها عشراً وأنت راكع، ثم ترفع رأسك من الركوع، فتقولها عشراً، ثم تهوى ساجداً، فتقولها وأنت ساجد عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود، فتقولها عشراً، ثم تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود، فتقولها عشراً. فذلك خمس وسبعون، في كل ركعة، تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل. فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة. فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة. فإن لم تفعل ففي السنة مرة. فإن لم تفعل ففي عمرك مرة».

رواه الدارقطني عن العباس مرفوعاً، من طريق ابنه عبدالله، ومن طريق أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال للعباس — إلخ.

ورواه عن العباس من طريق أخرى، عن ابن الديلمي عن العباس.

وقد أورد ابن الجوزي حديث: صلاة التسبيح هذا في الموضوعات.

وقال السيوطي في اللآلىء، ما حاصله: أنه أخرج حديث ابن عباس أبو داود، وابن ماجه، والحاكم. وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي، وابن ماجه.

وقال ابن حجر: لا بأس بإسناد حديث ابن عباس، وهو من شرط الحسن. فإن له شواهد تقويه. وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات.

وقد رواه أبو داود من حديث ابن عمرو بإسناد لا بأس به، والحاكم من حديث ابن عمر.

وقال في أمالي الأذكار: وردت صلاة التسبيح من حديث عبدالله بن عباس، وأخيه الفضل، وأبيهما العباس، وعبد الله بن عمر، وأبي رافع، وعلي بن أبي طالب، وأخيه جعفر، وأم سلمة، ورجل أنصاري، ثم ساق تخريجها جميعاً، ثم قال: وممن صحح هذا الحديث أو حسنه: ابن منده، والآجرى، والخطيب، وأبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني، وأبو الحسن بن المفضل، والمنذري، وابن الصلاح، والنووي، والسبكي، وآخرون.

وقال في اللآلىء: أنه قال الحافظ العلائي: هو صحيح أو حسن. وكذا قال

الشيخ سراج الدين في التدريب، والزركشي.

وقال العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت.

وقال أبو بكر بن العربي: ليس فيها حديث صحيح ولا حسن.

قال في اللآلىء[1] والحق أن طرقه كلها ضعيفة، وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلاة.

النوع الرابع: صلاة الحاجة

١٢٤ ــ ٨٤: «من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء، ثم ليصل ركعتين، ثم ليثنين على الله، وليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ذي العرش العظيم، الحمدلله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها، يا أرحم الراحمين».

رواه الترمذي[2] عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً. وقال: حديث غريب. وفائد مضعف في الحديث. وقال أحمد: متروك.

قال في اللآلىء: أخرجه الحاكم في المستدرك [وقال: أبو الورقاء[3]] فائد مستقيم الحديث[4] وأخرجه ابن البخار في تاريخ بغداد عن غير فائد[5].

---

(١) نقلا عن ابن حجر.

(٢) من طريق فائد بن عبد الرحمن أبي الورقاء.

(٣) من اللآلىء.

(٤) في ترجمة فائد من التهذيب. وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم، وضعفه الساجي والعقيلي والدارقطني. وقال الحاكم: روىٰ عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة. «أقول: الظاهر أن الحاكم الثاني هو أبو عبد الله صاحب المستدرك، لأنه هو المراد عند الإطلاق، ولو كان المراد أبا أحمد لجمع كلمتيه، فإذا كان هذا كما قلت، فقد غفل الحاكم في المستدرك غفلة شديدة، وعلى كل حال ففائد هالك»، قال أبو حاتم: «ذاهب الحديث.... وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلاً... ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث».

(٥) بل عن فائد نفسه راجع اللآلىء ٢/٢٤-٢٥.

وقال ابن حجر في أماليه: وجدت له شاهداً من حديث أنس. وسنده ضعيف أيضاً. أخرجه الطبراني. وفي إسناده أبو معمر عباد بن عبد الصمد ضعيف [جداً ـ (١)] قال: وللحديث طريق أخرى عن أنس، في مسند الفردوس. وفي إسناده: أبو هاشم واسمه [كثير بن (٢)] عبدالله، كأبي معمر في الضعف وأشد.

وأخرجه أحمد بإسناد صحيح (٣) من حديث أبي الدرداء مختصراً. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى ركعتين يتمهما، أعطاه الله ما سأل معجلا أو مؤخراً».

وأخرجه البخاري في تاريخه عنه، من وجه آخر (٤).

وأخرجه الطبراني من وجه ثالث أتم منه، بإسناد ضعيف.

ولحديث أنس الذي أخرجه الديلمي في مسند الفردوس المشار إليه سابقاً ألفاظ

---

(١) من المطبوعة واللآلىء، وعباد هالك، له عن أنس نسخة. قال ابن حبان «كلها موضوعة» والكلام فيه كثير.

(٢) من المطبوعة واللآلىء. وترجمة كثير هذا في تهذيب التهذيب (٤١٧/٨) وهو أحد الدجالين الذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بدهر، قال الحاكم: «زعم أنه سمع من أنس، وروى عنه أحاديث يشهد القلب أنها موضوعة». وفي السند إليه من رمي بالوضع، ومن لا يدرى من هو، وآخر وصفه بأنه منكر الحديث.

(٣) في اللآلىء «حسن».

(٤) هو في المسند بسندين عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبي الدرداء أحدهما ٤٤٢/٦ عن محمد بن بكر البرساني. قال «ميمون ــ يعني أبا محمد المرئي التميمي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن يوسف إلخ» ميمون أبو محمد هذا: جزم الدولابي في الكنى ١٠٢/٢ أنه يوسف بن موسى المرئي، وجعله ابن أبي حاتم غيره قال «ميمون أبو محمد روى عن (بياض) روى عنه محمد بن بكر البرساني» ثم ذكر عن عثمان الدارمي «قلت ليحيى بن معين: ميمون أبو محمد شيخ يروى عنه البرساني؟ فقال: لا أعرفه» وفي الميزان «لا يعرف أهو المرئي» وذكر في اللسان عن ابن عدي عن عثمان الدارمي ما تقدم عنه، ثم قال «قال ابن عدي: فعلى هذا يكون مجهولاً» ولم يذكروا في ترجمة ميمون بن موسى كنية له ولا أنه يروي عن يحيى بن أبي كثير، والذي في السند «يعني أبا محمد». يقتضي أن هذا كان معروفاً بالكنية فالله أعلم. وميمون بن موسى صدوق فيه ضعف، ويحيى بن أبي كثير مشهور بالتدليس. والثاني في المسند ٤٥/٦. وفي النسخة تخليط، وصوابه أنه عن صدقة بن أبي سهل عن كثير بن يسار أبي الفضل عن يوسف، وأشار إليه البخاري في ترجمة صدقة من التاريخ. وصدقة وكثير هذا معروفان، لم يصرح بتوثيقهما، إلا أن ابن حبان ذكرهما في الثقات، وقاعدته معروفة، وفي الرواة آخر يقال له «صدقة أبو سهل» وثقه ابن معين. وفي الرواية الثانية ما ينكر، فإن فيها عن يوسف: أن أبا الدرداء سأله عن سبب قدومه، قال «فقلت: لا إلا صلة ما كان بينك وبين والدي عبدالله ابن سلام، مع أن عبدالله بن سلام عاش بعد أبي الدرداء مدة».

ليست في حديث ابن أبي أوفى. منها: أنه يقرأ في الأولى الفاتحة، وآمن الرسول ومنها: أن يدعو بعد الركعتين. اللهم يا مؤنس كل وحيد، و يا صاحب كل فريد ـــ إلخ.

وفي لفظ آخر لحديث أنس: من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة، فليقدم بين يدي نجواه صدقة، وليصم الأربعاء والخميس والجمعة ـــ إلخ.

وفي إسناده أبان ابن ابي عياش متروك.

ولصلاة الحاجة ألفاظ وصفات كلها ضعيفة، إلا حديث أبي الدرداء، وحديث ابن أبي أوفى المذكورين[١].

النوع الخامس: صلاة الحفظ

١٢٥ ـــ ٨٥: يا رسول الله، إن القرآن يتفلت من صدري. قال: «أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته». قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله. قال: «صل ليلة الجمعة أربع ركعات في الأولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية: فاتحة الكتاب وحم الدخان. وفي الثالثة: بفاتحة الكتاب وبألم السجدة. وفي الرابعة: فاتحة الكتاب وتبارك المفصل. فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله تعالى ـــ إلخ».

رواه الدارقطني عن ابن عباس عن علي مرفوعاً. وقد تفرد به هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم.

قال ابن الجوزي: الوليد يدلس تدليس التسوية، ولا أتهم به إلا النقاش، يعني: محمد بن الحسن بن محمد المقري. شيخ الدارقطني.

قال ابن حجر: هذا الكلام تهافت. والنقاش بريء من عهدته. فإن الترمذي أخرجه في جامعه من طريق الوليد به. انتهى.

قال في اللآلىء: وأخرجه الحاكم عن أبي النضر الفقيه، وأبي الحسن. [أحمد بن محمد بن سلمة قال: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي. قال الحاكم: وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي. ثنا محمد بن إبراهيم العبدي. قالا: ثنا أبو أيوب[٢]]

---

(١) قد علمت حالها، وحديث أبي الدرداء المختصر ليس فيا أرى بالمنكر.

(٢) سقط من الأصلين وأكملته من المستدرك ١/٣١٦ وبعضه في اللآلىء.

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. ثنا [1] الوليد بن مسلم. ثنا [2] ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس به. وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم. فالحديث يقصر عن الحسن فضلا عن الصحة. وفي ألفاظه نكارة [2].

وأما دعاء الحفظ الذي أوله: يا ابن عباس: ألا أهدي لك هدية علمني جبريل للحفظ. فموضوع.

النوع السادس: صلاة الفرقان

١٢٦ـ٨٦: «من صلى ركعتين، يقرأ في إحداهما من الفرقان من: تبارك الذي

---

(١) في الأصلين «عن» وغيرتها من الآلىء والمستدرك لإيضاح الإشكال.

(٢) الحديث أخرجه الترمذي عن أحمد بن الحسن بن جنيدب الحافظ عن سليمان عن الوليد، وأخرجه الحاكم من طريق عثمان الدارمي ومحمد بن إبراهيم العبدي عن سليمان عن الوليد، فهو كما قال الذهبي في تلخيص المستدرك «فقد حدث به سليمان قطعاً» وأخرجه الدارقطني عن النقاش عن الفضل بن محمد العطار «ثنا هشام ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس» فذكره والنقاش هالك. وأخرج الطبراني «ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس» فذكره. ذكره ابن الجوزي وقال «محمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح إسحاق بن نجيح متروك» فتحصل من هذا: أن هشام بن عمار قد روى الخبر، لكن بهذا الإسناد التالف. فأما روايته عن الوليد عن ابن جريج فلم تثبت عن هشام وإنما تثبت عن سليمان. وقد قال الذهبي في تلخيص المستدرك «هذا حديث منكر شاذ، أخاف لا يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة سنده، وأعله ابن الجوزي: بأن الوليد يدلس التسوية. يعنى فلعل ابن جريج إنما رواه عن رجل عن عطاء وعكرمة، فأسقط الوليد الرجل وجعله عن عطاء وعكرمة، فتكون البلية من ذاك الرجل. وذكر الذهبي في ترجمة سليمان في الميزان قول أبي حاتم «صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميزه» فدافع عنه الذهبي أولاً. ثم ذكر هذا الحديث فقال «هو مع نظافة سنده حديث منكر جداً، في نفسي منه شيء والله أعلم. فلعل سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال أبو حاتم: «لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم».

وفي التهذيب «قال يعقوب بن سفيان: كان صحيح الكتاب، إلا أنه كان يحول، فإن وقع فيه شيء فمن النقل» يعني أن أصول كتبه كانت صحيحة ولكنه كان ينتقي منها أحاديث يكتبها في أجزاء، ثم يحدث عن تلك الأجزاء، فقد يقع له خطأ عند التحويل فيقع بعض الأحاديث في الجزء خطأ فيحدث به، وأحسب بلية هذا الخبر من ذاك، كأنه كان في أصل سليمان خبر آخر فيه «ثنا الوليد ثنا ابن جريج» وعنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأول إلى سند الثاني فتركب هذا الخبر على ذاك السند، وكأن هذا إنما اتفق له أخيراً فلم يسمع الحفاظ الأثبات كالبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم منه ذاك الجزء، ولو سمعه أحدهم لنبه ليراجع الأصل.

جعل في السماء بروجا وجعل.... حتى يختم. وفي الركعة الثانية: أول سورة المؤمنين، حتى يبلغ: تبارك الله أحسن الخالقين. ثم يقول في ركوعه: سبحان الله العظيم وبحمده، ثلاث مرات، ومثل ذلك في سجوده: أعطاه الله عشرين خصلة ــ إلخ».

في إسناده: يغنم بن سالم، وهو المتهم بوضعه.

النوع السابع

صلاة مقيدة بأيام الأسبوع ولياليه

١٢٧ ــ ٨٧: «من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة، حرم الله جسده على النار».

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع، ورجال إسناده بين مجهول ومتروك.

١٢٨ ــ ٨٨: «من صلى يوم السبت عند الضحى: أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب[1] مكللة بالدر والياقوت ــ إلخ».

موضوع.

١٢٩ ــ ٨٩: «من صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، وقل هو الله أحد ثلاث مرات ــ إلخ».

رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعاً. وهو موضوع.

١٣٠ ــ ٩٠: «من صلى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد، أعطاه الله يوم القيامة ثواب من يقرأ القرآن عشر مرات ــ إلخ».

هو موضوع: ورجال إسناده مجاهيل.

١٣١ ــ ٩١: «من صلى ليلة الأحد، أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة بفاتحة

(١) هكذا في اللآلىء ووقع في الأصلين «ذلك».

الكتاب مرة، وخمسين مرة: قل هو الله أحد ــ إلخ».

موضوع.

١٣٢ ــ ٩٢: «من صلى يوم الأحد، أربع ركعات بتسليمة واحدة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير. لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾مرة ــ إلخ».

رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع.

١٣٣ ــ ٩٣: «من صلى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة ــ إلخ».

رواه الجوزقاني عن ابن عمر مرفوعاً. وهو موضوع.

١٣٤ ــ ٩٤: «من صلى ليلة الاثنين ست ركعات، بالإخلاص عشرين مرة».

موضوع.

١٣٥ ــ ٩٥: «من صلى ركعتين ليلة الثلاثاء، بالإخلاص والمعوذتين خمس عشرة مرة».

موضوع.

١٣٦ ــ ٩٦: «من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات، بآية الكرسي مرة، والإخلاص ثلاثا».

موضوع.

١٣٧ ــ ٩٧: «من صلى ليلة الأربعاء، ست ركعات ــ إلخ».

موضوع.

١٣٨ ــ ٩٨: «من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة، بآية الكرسي، والإخلاص، والمعوذتين ثلاثا ثلاثا».

موضوع.

١٣٩ ــ ٩٩: «من صلى ليلة الخميس ركعتين، بآية الكرسي، والإخلاص والمعوذتين خمسا خمسا».

موضوع.

١٤٠ ــ ١٠٠: «من صلى يوم الخميس ركعتين بآية الكرسي مائة في الأولى، والإخلاص مائة في الثانية».

موضوع.

١٤١ ــ ١٠١: «من صلى ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة، بالإخلاص عشر مرات».

موضوع. وكذا عشر ركعات، وكذا ركعتان.

١٤٢ ــ ١٠٢: «من صلى يوم الجمعة ركعتين ــ إلخ».

موضوع. وكذا أربع ركعات، وثمان، واثنتي عشرة.

قال في المختصر: لا يصح في صلاة الأسبوع شيء.

النوع الثامن

صلوات مقيدة بأيام الشهور وبليال منها:

١٤٣ ــ ١٠٣: «من صلى يوم عاشوراء، ما بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي عشر مرات، وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة، والمعوذتين خمس مرات. فإذا سلم استغفر الله سبعين مرة. أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء ــ إلخ».

رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعاً. وهو موضوع، ورواته مجاهيل.

١٤٤ ــ ١٠٤: «من صلى المغرب أول ليلة من رجب، ثم صلى بعدها عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد مرة، ويسلم فيهن عشر تسليمات، أتدرون ما ثوابه؟ ــ إلخ».

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع، وأكثر رواته مجاهيل.

١٤٥ ــ ١٠٥: «من صام يوماً من رجب، وصلى فيه أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي، وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد. لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يُرى له».

هو: موضوع، وأكثر رواته مجاهيل.

١٤٦ ــ ١٠٦: «رجب شهر الله. وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي» قيل: يا رسول الله، ما معنى قولك رجب شهر الله؟ قال: «لأنه مخصوص بالمغفرة»، ثم ذكر حديثاً طويلاً، رغب في صومه، ثم قال: «لا تغفلوا عن أول ليلة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب»، ثم قال: «وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب، ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة ــ يعني ليلة الجمعة ــ اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة. وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثا، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة. فإذا فرغ من صلاته صلى عليَّ سبعين مرة. ثم يقول: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله، ثم يسجد فيقول في سجوده: سُبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة، ثم يرفع رأسه، فيقول: رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم، سبعين مرة. ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله حاجته، فإنها تقضى ــ إلخ».

هو: موضوع. ورجاله مجهولون.

وهذه هي صلاة الرغائب المشهورة.

وقد اتفق الحفاظ على أنها موضوعة، وألفوا فيها مؤلفات، وغلطوا الخطيب [١] في كلامه فيها. وأول من رد عليه من المعاصرين له: ابن عبد السلام [٢] وليس كون هذه

---

(١) كذا وقع في الأصلين، والخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ لا شأن له بالقصة وإنما المنتصر لهذه الصلاة ابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣.

(٢) المتوفى سنة ٦٦٠.

الصلاة موضوعة مما يخفى على مثل الخطيب، والله أعلم ما حمله على ذلك، وإنما أطال الحفاظ المقال في هذه الصلاة المكذوبة بسبب كلام الخطيب، وهي أقل من أن يشتغل بها ويتكلم عليها، فوضعها لا يمترى فيه من له أدنى إلمام بفن الحديث.

قال الفيروزابادي في المختصر: إنها موضوعة بالاتفاق، وكذا قال المقدسي.

ومما أوجب طول الكلام عليها، وقوعها في كتاب رَزين بن معاوية العبدري، ولقد أدخل في كتابه الذي جمع فيه بين دواوين الإسلام بلايا وموضوعات لا تعرف، ولا يُدرى من أين جاء بها، وذلك خيانة للمسلمين[1].

---

(١) رزين معروف وكتابه مشهور، ولم أقف عليه ولا على طريقته وشرطه فيه غير أنه سماه فيا ذكر صاحب كشف الظنون: تجريد الصحاح الستة (هي: الموطأ والصحيحان، وسنن أبي داود، والنسائي، والترمذي).

و يظهر من خطبة جامع الأصول لابن الأثير: أن رزينا لم يلتزم نسبة الأحاديث إلى تلك الكتب، بل يسوق الحديث الذي هو فيها كلها، والحديث الذي في واحد منها كجامع الترمذي مغفلاً النسبة في كل منها، فعلى هذا: لا يستفاد من كتابه في الحديث، إلا أنه في تلك الكتب أو بعضها، ومع ذلك: زاد أحاديث ليست فيها ولا في واحد منها. فإذا كان الواقع هكذا ومع ذلك لم ينبه في خطبة كتابه أو خاتمته على هذه الزيادات، فقط أساء، ومع ذلك فالخطب سهل، فإن أحاديث غير الصحيحين من تلك الكتب ليست كلها صحاحاً، فصنيع رزين — وإن أوهم في تلك الزيادات أنها في بعض تلك الكتب فلم يوهم أنه صحيح ولا حسن. وأحسب الأحاديث التي زادها كانت وقعت له بأسانيده، فإنها أحاديث معروفة في الجملة، ومنها: حديث صلاة الرغائب، فإنه مختصر الخبر المتقدم، والخبر المتقدم حدث به علي بن عبدالله بن جهضم. المتوفى سنة ٤١٤ وكان ابن جهضم شيخاً لحرم مكة، وإماماً به، وجاء بعده رزين فإن وفاته سنة ٥٣٥ وكان بمكة، فالظاهر أنه وقع له الحديث بسنده إلى ابن جهضم، ولم يكن رزين من أهل النقد فلم يعرف حال الحديث، ورزين لم يذكر في الميزان ولا فيا استدرك عليه. وذكره الذهبي عند ما ذكر المتوفين سنة ٥٣٥ في تذكرة الحفاظ، وذلك في ترجمة إسماعيل التيمي قال «والمحدث أبو الحسن رزين... مؤلف جامع الصحاح. جاور بمكة وسمع عن الطبري وابن أبي ذر» وذكره الفاسي في العقد الثمين فقال «إمام المالكية بالحرم» ونقل عن السلفي أنه ذكر رزينا فقال «شيخ عالم لكنه نازل الإسناد» وذكر أنه توفي سنة ٥٢٥ وله ترجمة في الديباج المذهب ص ١١٨ وذكر الفاسي وصاحب الديباج أن كتابه «جمع فيه بين الصحاح الخمسة والموطأ» وفي الديباج توفي بمكة سنة خمس وعشرين، وقيل: خمس وثلاثين وخمسمائة. وأما ابن جهضم فله ترجمة في الميزان واللسان، وفيها ذكر حديثه هذا، وأنه تفرد به. رواه عن علي بن محمد بن سعيد البصري، ثنا أبي ثنا خلف بن عبيدالله هو الصنعاني عن حميد عن أنس مرفوعاً، ومن بينه وبين حميد لا يعرفون، كما ذكره أبو موسى المديني، وأبو البركات الأنماطي، وقد يكون الحمل في هذا الحديث على بعض هؤلاء المجهولين فيخلص ابن جهضم، وقد قال فيه شيرويه «كان ثقة صدوقاً عالما زاهداً حسن المعاملة حسن المعرفة» لكنه مؤلف بهجة الأسرار، قال الذهبي في تاريخ الإسلام «لقد أتى بمصائب في كتاب بهجة الأسرار، يشهد القلب ببطلانها،...» راجع لسان الميزان ٢٣٨/٤.

وقد أخطأ ابن الأثير بينا بذكر ما زاده رَزين في جامع الأصول، ولم ينبه على عدم صحته في نفسه إلا نادراً، كقوله بعد ذكر هذه الصلاة ما لفظه: هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين، ولم أجده في واحد من الكتب الستة، والحديث مطعون فيه.

١٤٧ــ١٠٧: «من صلى ليلة النصف من رجب، أربع عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد عشرين[١] مرة. وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات. فإذا فرغ من صلاته صلى عليّ عشر مرات، ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة. بعث الله إليه ألف ملك ــ إلخ».

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع، ورواته مجاهيل.

١٤٨ــ١٠٨: «يا علي، من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد عشر مرات، إلا قضى الله له كل حاجة ــ إلخ».

هو موضوع، وفي ألفاظه المصرحة بما يناله فاعلها من الثواب مالا يمترى إنسان له تمييز، في وضعه، ورجاله مجهولون.

وقد روى من طريق ثانية وثالثة كلها موضوعة، ورواتها مجاهيل.

وقال في المختصر: حديث: صلاة نصف شعبان باطل.

ولابن حبان من حديث علي: إذا كان ليلة النصف من شعبان. فقوموا ليلها وصوموا نهارها.

ضعيف.

وقال في اللآلىء: مائة ركعة في نصف شعبان بالإخلاص عشر مرات[٢] مع طول فضله، للديلمي وغيره، موضوع. وجمهور رواته في الطرق الثلاث: مجاهيل وضعفاء.

قال: واثنـي عشرة ركعة بالإخلاص ثلاثين مرة. موضوع. وأربع عشرة ركعة. موضوع.

---

(١) كذا في الأصلين ووقع في اللآلىء «وقل هو الله أحد أحد عشر».

(٢) لفظ اللآلىء ٢/٣١ «... عن ابن عمر مرفوعاً: من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة: قل هو الله أحد في مائة ركعة...».

وقد اغتر بهذا الحديث جماعة من الفقهاء، كصاحب الإحياء وغيره. وكذا من المفسرين. وقد رويت صلاة هذه الليلة، أعني ليلة النصف من شعبان، على أنحاء مختلفة كلها باطلة موضوعة، ولا ينافي هذا رواية الترمذي من حديث عائشة، لذهابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى البقيع، ونزول الرب ليلة النصف إلى سماء الدنيا، وأنه يغفر لأكثر من عدة شعر غنم كلب. فإن الكلام إنما هو في هذه الصلاة الموضوعة في هذه الليلة، على أن حديث عائشة هذا: فيه ضعف وانقطاع، كما أن حديث عليٍّ، الذي تقدم ذكره في قيام ليلها، لا ينافي كون هذه الصلاة موضوعة، على ما فيه من الضعف، حسبما ذكرناه.

١٤٩ ــ ١٠٩: «والذي بعثني بالحق نبياً: أن جبريل أخبرني عن إسرافيل عن الله عز وجل: أن من صلى ليلة الفطر مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد عشر مرات، ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. فإذا فرغ من صلاته استغفر مائة مرة، ثم يسجد، ثم يقول: يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا أرحم الراحمين، يا إله الأولين والآخرين، اغفر لي ذنوبي، وتقبل صومي وصلاتي، والذي بعثني بالحق لا يرفع رأسه من السجود، حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ــ إلخ».

هو موضوع، ورواته مجاهيل.

١٥٠ ــ ١١٠: «من صلى يوم الفطر بعد ما يصلي عيده، أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب، وسبح اسم ربك الأعلى. وفي الثانية: الشمس وضحاها. وفي الثالثة: والضحى. وفي الرابعة: قل هو الله أحد. فكأنما قرأ كل كتاب نزّله الله على أنبيائه ــ إلخ».

هو موضوع، وفيه مجاهيل[1].

١٥١ ــ ١١١: «من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر، وست ركعات بعد عيد الأضحى».

قال في المختصر: لا أصل له.

---

(١) ذكر في اللآلىء متابعة لم يتبين لي أمرها، وهو على كل حال منكر سنداً ومتناً.

١٥٢ ــ ١١٢: «من أحيا ليلة العيد[1] لم يمت قبله».

رواه ابن ماجه.

قال في المختصر: فيه ضعف.

١٥٣ ــ ١١٣: «من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر، أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد خمسين مرة. كتب الله له ألف ألف حسنة ــ إلخ».

هو موضوع. وفيه: مجاهيل وضعفاء.

١٥٤ ــ ١١٤: «من صلى يوم عرفة ركعتين، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات [....] ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون، ثلاث مرات، وقل هو الله أحد، مائة مرة ــ إلخ».

هو: موضوع.

١٥٥ ــ ١١٥: «من صلى ليلة النحر ركعتين، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة. فإن سلّم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات، واستغفر الله خمس عشرة مرة، جعل الله اسمه في أصحاب الجنة ــ إلخ».

في إسناده: أحمد بن محمد بن غالب. هو غلام خليل، وضاع.

١٥٦ ــ ١١٦: «ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات، إلا شفع في أهل بيته، كلهم قد وجبت لهم النار».

قال في الذيل: فيه كذاب.

١٥٧ ــ ١١٧: «من صلى في آخر جمعة من رمضان، الخمس الصلوات المفروضة في اليوم والليلة، قضت عنه ما أخلّ به من صلاة سنته».

---

(١) وقع في الأصلين «القدر» خطأ وفي تلخيص الحبير ص ١٤٣ أن الدارقطني قال «الصحيح أنه موقوف على مكحول».

هذا: موضوع لا إشكال فيه، ولم أجده في شيء من الكتب التي جمع مصنفوها فيها الأحاديث الموضوعة، ولكنه اشتهر عند جماعة من المتفقهة بمدينة صنعاء في عصرنا هذا. وصار كثير منهم يفعلون ذلك، ولا أدري من وضعه لهم. فقبح الله الكذابين.

النوع التاسع: صلاة التوبة

١٥٨ ــ ١١٨: يا رسول الله، كيف ينبغي للمذنب أن يتوب من الذنوب؟ قال «يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر، ويصلي اثنتي عشرة ركعة. يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقل يا أيها الكافرون مرة، وعشر مرات قل هو الله أحد، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات، ويسلم ويسجد، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة، ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة، ويقول مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا بالله، ويصبح من الغد صائماً، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب، وخمسين مرة قل هو الله أحد، ويقول: يا مقلب القلوب تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود، واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا، واصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين. اللهم إني نادم على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك، ثم يقوم نادماً. فإن رأس مال التائب الندامة. فمن فعل ذلك: تقبل الله توبته ــ إلخ».

هو موضوع. وفي إسناده مجاهيل.

١٥٩ ــ ١١٩: يا رسول الله. إني عصيت ربي وأضعت صلاتي، فما حيلتي؟ قال: «حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت: أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات: تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد. فإذا فرغت من صلاتك، فقل بعد التسليم ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأمي. فإن الله يجعل ذلك كفارة لصلاتك، ولو تركت صلاة مائتي سنة ــ إلخ».

هو موضوع.

النوع العاشر: عند دخول البيت

١٦٠ ــ ١٢٠: «إذا دخل أحدكم بيته. فلا يجلس حتى يركع».

قال الأزدي: لا أصل له.

وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين، وإذا دخل بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين. فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيراً [1]».

وأخرج البزار في مسنده من حديث أبي هريرة: «إذا [دخلت منزلك. فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء وإذا ـ[2]] خرجت من مجلسك فصل ركعتين تمنعانك من مخرج السوء».

قال في مجمع الزوائد: رجاله موثقون[3].

---

(١) في سنده إبراهيم بن يزيد بن قديد، رواه سعد بن عبد الحميد عنه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. ذكر البخاري إبراهيم هذا في التاريخ ٣٣٦/١/١. وذكر هذا الحديث. ثم قال البخاري «هذا لا أصل له» وفي ترجمة إبراهيم من الميزان ذكر هذا الحديث، وأن ابن عدي قال: «هذا منكر بهذا الإسناد عن الأوزاعي» وفي اللسان: أن العقيلي ذكر إبراهيم وقال «في حديثه وهم وغلط» ثم ساق هذا الحديث، وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات عن الأزدي، وأنه قال في إبراهيم «ليس حديثه بشيء، روى عن الأوزاعي مناكير منها...» فذكر هذا الحديث ثم قال «لا أصل له» تعقبه السيوطي في اللآلىء ٢٤/٢ بقوله «قلت: قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات انتهى.» ثم ذكر الشواهد وكذا صنع شارح الإحياء ٤٦٥/٣ مع أن بقية عبارة اللسان «فقال (يعني ابن حبان في الثقات) يعتبر حديثه من غير رواية سعيد: كذا (قلت) قد قال ابن عدي: «لا يحضرني له غيره، وسعيد بن عبد الجبار الراوي عنه، أخرج له ابن ماجه، وقد قال أبو أحمد: إنه يروي الكذب فالآفة منه» كذا قال سعيد بن عبد الجبار، وكذلك قال في حكاية عبارة الميزان، مع أن الذي في الميزان المطبوع «سعد بن عبد الحميد» والتغيير من ابن حجر نفسه. فإن الذي روى له ابن ماجه وحده وتكلم فيه أبو أحمد الحاكم هو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، ترجمته في التهذيب ٥٣/٤ وفيها «قال أبو أحمد الحاكم يرمى بالكذب» فأما سعد بن عبد الحميد ابن جعفر فروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، وترجمته في التهذيب ٤٧٧/٣ وليس فيها عن أبي أحمد شيء، وإنما فيها عن ابن حبان «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وممن فحش وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به» و «قال ابن أبي حاتم في ترجمة إبراهيم: كان يسكن الثغر، روى عن الأوزاعي، روى عنه سعد بن عبد الحميد بن جعفر» والغالب على الظن أن ما وقع في اللسان وهم، وإنما روى عن هذا الرجل سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وعلى كل حال فقد بان أن ابن حبان إنما ذكر إبراهيم في الثقات؛ لأنه يرى الحمل في هذا الحديث على الراوي عنه.

(٢) من مجمع الزوائد ٢٨٣/٢ ــ وكذا حكاه شارح الإحياء.

(٣) هو من طريق يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ــ وقد أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه وفيه «قال بكر: حسبته عن أبي سلمة عن أبي هريرة» كذا في شرح الإحياء، ووقع في اللآلىء «قال بكر: حسنه عن أبي هريرة» فأما البزار فلا أدري وقع عنده هكذا أم وقع «صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن =

وأخرج سعيد بن منصور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «صلاة الأوابين، صلاة الأبرار، وصلاة الأبرار: ركعتان إذا دخلت بيتك، وركعتان إذا خرجت[1]».

النوع الحادي عشر: صلاة الإشراق والرواتب، والوتر

١٦١ ــ ١٢١: «من صلى الفجر في جماعة، ثم اعتكف إلى طلوع الشمس، ثم صلى أربع ركعات، في الأولى: آية الكرسي ثلاثا والإخلاص، وفي الثانية: والشمس، وفي الثالثة: والسماء والطارق، وفي الرابعة: آية الكرسي والإخلاص ثلاث مرات ــ إلخ».

قال في الذيل: فيه نوح ابن أبي مريم المشهور بالوضع.

١٦٢ ــ ١٢٢: «من صلى الغداة في مسجده، ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس. فإذا طلعت حمد الله، وقام فصلى ركعتين ــ إلخ».

قال في الذيل: فيه إبراهيم بن حبان ساقط. وقيل: ضعيف يحدث عن الثقات بالموضوعات.

١٦٣ ــ ١٢٣: «من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب، بفاتحة الكتاب والإخلاص خمس عشرة مرة ــ إلخ».

= أبي هريرة» وفي شرح الإحياء عن ابن حجر «هو حديث حسن ولولا شك بكر لكان على شرط الصحيح» أقول: بكر لم يوثقه أحد وليس له في البخاري إلا حديث واحد «متابعة، وقد أخرجه البخاري من طريق أخرى» كذا قال ابن حجر نفسه في مقدمة الفتح ص (٣٩١) وليس له عند مسلم إلا حديث واحد وهو حديث أبي ذر «قلت: يا رسول الله ألا تستعملني؟ قال يا أبا ذر، إنك ضعيف ــ إلخ» ثم أخرجه مسلم من وجه آخر، فروايته عن بكر في معنى المتابعة: وليس له عند مسلم غيره، كما يعلم من الجمع بين رجال الصحيحين، ففي تحسين حديثه نظر، كيف وقد شك فيه؟ مع أن الراوي عنه يحيى بن أيوب، هو الغافقي، راجع ترجمته في مقدمة الفتح.

(١) هو من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والوليد مدلس التسوية، وعثمان بن أبي سودة: تابعي، وثقه بعضهم، ولم يقنع ذلك ابن القطان فقال «لا يعرف حاله» والخبر على هذا مرسل، وفي اللآلىء أن عيسى بن يونس رواه «عن رجل عن عثمان ابن أبي سودة قال: كان يقال .... » فذكره، ومما يريب في الخبر من أصله أن أمهات المؤمنين لم يذكرن شيئاً من ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

قال ابن حجر: هذا متن موضوع.

١٦٤ ــ ١٢٤: «ركعتان بعد العشاء، بالإخلاص عشرين مرة».

في إسناده كذاب.

١٦٥ ــ ١٢٥: «ركعتان بعد المغرب في الأولى: الإخلاص خمس وعشرون مرة. وفي الثانية: إحدى وثلاثون مرة».

في إسناده متهم.

١٦٦ ــ ١٢٦: «من لم يلازم على أربع قبل الظهر، لم ينل شفاعتي».

قال النووي: لا أصل له.

١٦٧ ــ ١٢٧: «الوتر أول الليل سخط للشيطان، وأكل السحور مرضاة للرحمن».

موضوع. وضعه أبان[1] بن جعفر البصري.

١٦٨ ــ ١٢٨: «أربع ركعات في ظلمة الليل بأربع قلاقل».

موضوع.

١٦٩ ــ ١٢٩: «عشر ركعات بعد المغرب، في كل ركعة الإخلاص أربعين مرة».
لا يصح.

النوع الثاني عشر: صلاة رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٧٠ ــ ١٣٠: «ركعتان ليلة الجمعة، بخمس وعشرين الإخلاص، وبعد السلام يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألف مرة».

لا يصح. فيه: مجاهيل.

١٧١ ــ ١٣١: «الغسل ليلة الجمعة وصلاة ركعتين ــ إلخ».

---

(١) كذا حكى عن ابن حبان، وحقق ابن ماكولا: أن اسم هذا الرجل «أبا».

في إسناده كذاب.

النوع الثالث عشر: صلاة قضاء الدين وحفظ النفس والمال والولد

١٧٢ـ١٣٢: «من أصابه دين، فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات، ويقرأ في كل ركعة الحمد، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي. فإذا سلم قرأ ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ إلى ﴿بغير حساب﴾ ثم يقول: يا فارج الهم، يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني رحمة واسعة تغنيني بها عن رحمة من سواك. واقض ديني. فإن الله يقضي دينه».

في إسناده كذاب.

١٧٣ـ١٣٣: «الصلاة لحفظ النفس والمال والولد».

موضوع.

كتاب صدقة الفرض والتطوع والهدية والقرض والضيافة

١٧٤ ــ ١ : «أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم، فإنه أبر وأتقى».

رواه هبة الله بن المبارك السقطي [١] عن عائشة مرفوعاً، وهو باطل موضوع. وأكثر إسناده مجاهيل.

١٧٥ ــ ٢ : «في الركاز العشر».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: باطل. وفي إسناده: عبد الله ابن نافع متروك، وتابعه يزيد بن عياض عن نافع، وهو متروك أيضاً.

١٧٦ ــ ٣ : «لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر».

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً.

قال ابن حبان وابن عدي: باطل، لم يروه إلا يحيى بن عنبسة [٢]. هو دجال.

وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله: فوصله يحيى. وكذا قال البيهقي.

١٧٧ ــ ٤ : «صدقة الفطر على كل صغير وكبير، ذكر وأنثى، يهودي أو نصراني، حر أو مملوك: نصف صاع من تمر، أو صاع من شعير».

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً. وزيادة «يهودي أو نصراني» موضوعة. تفرد بها سلام الطويل، وهو متروك.

---

(١) راجع اللآلىء ٢/٣٧.

(٢) وقع في الأصلين «عبيد» خطأ.

١٧٨ ـ ٥: «ليس في الحلي زكاة».

قال البيهقي: باطل، لا أصل له.

١٧٩ ـ ٦: «لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة[١]».

قال في الذيل: وضعه أحمد بن عثمان أو شيخه.

١٨٠ ـ ٧: «باكروا بالصدقة. فإن البلاء لا يتخطى الصدقة».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع ومجهول وكذاب[٢].

وأخرجه الطبراني، من حديث علي بإسناد آخر. وفيه ضعف[٣].

١٨١ ـ ٨: «الفقراء مناديل الأغنياء، يمسحون بها ذنوبهم».

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً، وهو من نسخة موضوعة[٤].

---

(١) هكذا في الذيل، ومثله في الميزان واللسان في ترجمة أحمد بن عثمان، النهرواني، ووقع في الأصلين «وزكاة البيت ضيافة».

(٢) رواه بشر بن عبيد عن أبي يوسف عن المختار بن فلفل عن أنس «قال ابن الجوزي: أبو يوسف لا يعرف، و بشر قال ابن عدي منكر الحديث» قال في اللآلىء «أبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة... و بشر بن عبيد... استدرك في اللسان بأن ابن حبان ذكره في الثقات. أقول: بشر هالك، راجع ترجمته في لسان الميزان، وابن حبان معروف بالتسامح في كتابه «الثقات»، ورواه سليمان بن عمر وأبو داود النخعي عن المختار، وسليمان وضاع ـ ورواه الصقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس عن المختار، والصقر ذكره ابن أبي حاتم في بابي صقر وسقر، وذكر في أحدهما قول أبيه أنه صدوق، وفي الآخر أنه سأل أباه. هل تكلموا فيه؟ فقال: لا، وعقبه بقول الحافظ مطين: أن الصقر أكذب من أبيه، وذكر رواية الصقر عن ابن إدريس عن المختار ابن فلفل عن أنس مرفوعاً في التبشير بالخلافة لأبي بكر ثم عمر ثم عثمان. وهذا الحديث قال فيه ابن المديني «كذب موضوع» ومن الغريب أن حديث الخلافة هذا رواه عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل، ورواه الصقر عن ابن إدريس عن المختار، وحديثنا «باكروا بالصدقة» رواه عبد الأعلى أيضاً عن المختار، ورواه الصقر عن ابن إدريس عن المختار، وعبد الأعلى كذاب. فالظاهر أن الصقر كان مغفلاً فأدخلت في كتابه عن ابن إدريس بعض بلايا عبد الأعلى فرواها. وكان ذلك بعد أن اجتمع به أبو حاتم وسمع منه. وبسبب ذلك كذبه مطين وأبو بكر بن أبي شيبة وصالح بن محمد جزرة، وكل ذلك بعد اجتماع أبي حاتم به، بدليل أنه ذكر أنهم لم يتكلموا فيه كما مر.

(٣) هو من طريق عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي، وعيسى تألف يروى عن آبائه المنكرات، وستأتي عدة منها.

(٤) هي التي جاء بها العلاء بن زيدل أحد الدجالين.

١٨٢ ــ ٩: «إذا رددت السائل ثلاثا , فلا بأس أن تزيده» .

رواه الدارقطني عن ابن عباس . وقال: تفرد به الوليد بن الفضل العنزي . -

قال ابن حبان: وهو يروى المناكير التي لا شك أنها موضوعة. وقد رواه البيهقي [١] من غير طريقه.

١٨٣ ــ ١٠: إن جماعة من الصحابة ذهبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسألوه. فقال: «جئتم تسألوني عن الصنائع لمن تحق؟ لا ينبغي صنيع إلا لذي حسب أو دين. وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيف، وهو: الحج والعمرة. وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها. وجئتم تسألوني عن الأرزاق من أين؟ أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم» .

رواه ابن حبان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً، وقال: موضوع. آفته: أحمد بن داود بن عبد الغفار.

وأخرجه الحاكم في تاريخه عن أبي هريرة، وقال: غريب الإسناد والمتن [٢].

ورواه [البيهقي [٣]] عن علي بن الحسين عن أبيه، عن علي، من غير طريق أحمد بن داود. وقال: لا أحفظه [إلا ــ [٤]] بهذا الإسناد، وهو ضعيف بمرة [٥].

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد من الوجه الأول.

١٨٤ ــ ١١: «من جاع أو احتاج فكتمه الناسَ وأفضى به إلى الله، فتح الله له برزق [سنة ــ [٥]] من حلال» .

---

(١) كذا وقع في الأصلين، والذي في اللآلىء «الديلمي» من طريق أحمد ابن غياث الضرير العسكري عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس »أقول: أحمد لم أجده، وحفص ضعيف، وطلحة بن عمرو الحضرمي متروك، ولم يدرك ابن عباس.

(٢) رواه من طريق عمر بن راشد الجاري، وهو هالك. كما تقدم في التعليق ص ٢٢، وفي السند غيره: من ضعيف ومن لا أعرفه.

(٣) من اللآلىء، وزاد «في الشعب» ووقع في المطبوعة «الحاكم» وليس في الأصل لاذا ولاذا.

(٤) من اللآلىء.

(٥) في سند هارون بن يحيى الحاطبي، أحاديثه منكرات لا يتابع عليها، وفيه أيضاً من لا يعرف.

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: باطل. آفته إسماعيل بن رجاء الحصني.

قال في اللآلىء: أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الطريق، وقال: ضعيف تفرد به إسماعيل بن رجاء، عن موسى بن أعين، وهو ضعيف.

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق، وقال: غريب.

وحكى ابن حجر في لسان الميزان عن العجلي والحاكم، توثيق إسماعيل.

وعن أبي حاتم (١) أنه صدوق (٢).

١٨٥ ــ ١٢: «من قال للمسكين أبشر، فقد وجبت له الجنة».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: باطل. عبد الملك بن هارون بن عنترة كذاب.

١٨٦ ــ ١٣: «لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم».

رواه العقيلي عن ابن عمرو (٣). وقال: لا يصح، عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم، منكر الحديث.

قال في اللسان: وثقه ابن حبان.

وقد رواه ابن عدي، من حديث أبي أمامة بإسناد فيه متروكان.

وقد أخرجه أيضاً الطبراني من طريق أخرى (٤).

ورواه العقيلي عن عائشة. وقال: عبد الله بن عبد الملك: منكر الحديث.

---

(١) هو الرازي، ووقع في الأصلين «عن ابن حبان» خطأ.

(٢) لكن ضعفه الساجي، والعقيلي، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، والبيهقي، وأنكروا هذا الحديث، وقول أبي حاتم «صدوق» لا يدفع عنه الغفلة وكذا توثيق العجلي والحاكم، فإن كلمة «ثقة» عندهما لا تفيد أكثر مما تفيده كلمة «صدوق» عند غيرهما، بل دون ذلك.

(٣) في الأصلين «ابن عمر» خطأ.

(٤) فيها أحد المتروكين.

ورواه البيهقي في الشعب[1]. ورواه العقيلي أيضاً، عن أنس بإسناد فيه بشر بن الحسين الأصبهاني. قال البخاري: فيه نظر.

١٨٧ ـ ١٤: «أعطوا السائل وإن جاء على فرس».

قال القزويني: موضوع[2].

١٨٨ ـ ١٥: «إن أتاك سائل على فرس باسط كفّيه. فقد وجب له الحق ولو بشق تمرة».

ذكره في الذيل، وفي الوجيز.

قال العراقي: أخرجه أحمد في مسنده عن الحسين بن علي بسند جيد.

وأخرجه أبو داود عنه، وعن علي رضي الله عنه.

١٨٩ ـ ١٦: «مسألة الناس من الفواحش، ما أجد من الفواحش غيرها».

قال في المختصر: لم يوجد.

١٩٠ ـ ١٧: «من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود، فإنها صدقة».

رواه الخطيب عن أبي هريرة. وفي إسناده: متروكان.

ورواه الخطيب أيضاً عن عائشة مرفوعاً. وقال [يحيى بن معين: هذا كذب و ـ[3]] باطل، لا يحدث بهذا أحد يعقل[4].

---

(١) من طريق عبد الله بن عبد الملك أيضاً.

(٢) هو في الموطأ مرسلاً، راجع المقاصد حديث «للسائل حق، إلخ».

(٣) من اللآلىء، وتاريخ الخطيب، والتهذيب، والميزان.

(٤) الحديث أورده الخطيب في ترجمة يعقوب بن محمد الزهري، وروى عن ابن معين قال «يعقوب... صدوق، ولكن لا يبالي عمن حدث، حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود، هذا كذب ـ إلخ» يريد أن يعقوب يحدث عن الضعفاء والمتروكين، فحدث عن بعضهم عن هشام بن عروة بهذا الخبر الباطل، وفي الميزان في ترجمة يعقوب «أخطأ من قال: إنه يروى عن هشام بن عروة، لم يلحقه، ولا كأنه ولد إلا بعد موت هشام» أقول: مات هشام ١٤٥ وعامة شيوخ يعقوب ماتوا بعد سنة ١٨٠، وكأن يعقوب روى هذا الخبر عن عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه، عن هشام».

ورواه ابن عدي عنها [1] وقال: الحديث باطل.

١٩١ ــ ١٨: يقول الله: «اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي، تعيشوا في أكنافهم، فإني جعلت فيهم رحمتي، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإني جعلت فيهم سخطي».

رواه العقيلي عن أبي سعيد مرفوعاً. وقال العقيلي: لا يعرف من وجه يصح. وفي إسناده: مجهول [2].

وقد أخرج الحاكم في المستدرك من حديث علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اطلبوا المعروف من رحماء أمتي، تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإن اللعنة تنزل عليهم».

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال العراقي في تخريج الإحياء: ليس كما قال [3] وقال الصغاني: موضوع.

١٩٢ ــ ١٩: إنه سئل صلى الله عليه وآله وسلم: ما الغنى؟ فقال: «اليأس مما في أيدي الناس».

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً، وفي إسناده: متروك: إبراهيم بن زياد العجلي.

١٩٣ ــ ٢٠: «اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً [4].

---

(١) من طريق عبدالله بن محمد بن زاذان عن أبيه عن هشام، وعبدالله هذا وأبوه هالكان.

(٢) رواه العقيلي من طريق جندل بن والق، عن أبي مالك الواسطي عن عبد الرحمن السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نقرة عن أبي سعيد «جهل العقيلي عبد الرحمن السدي، وذكر ابن حجر في اللسان أن الخبر يروى عن محمد بن [illegible]ران السدي الأصغر الكذاب عن داود به، فلعل كنية محمد بن مروان «أبوعبد الرحمن» فسقطت كلمة «أبو» من سند العقيلي» أقول: وقد يكون أبو مالك دلس اسمه، فإن أبا مالك هذا منكر الحديث متروك، وجندل أيضاً فيه ضعف، وذكر في اللآلىء متابعين للسدى، ولم يسق أسانيدهم، وكلهم ضعفاء.

(٣) سنده واه.

(٤) في سنده طلحة بن عمرو هالك.

ورواه أيضاً من حديثه بلفظ: «اطلبوا الخير عند صِباح الوجوه».

وفي إسناده: أحمد بن أبي سلمة المدائني. يحدث عن الثقات بالأباطيل [١].

ورواه باسناد آخر عنه: فيه مصعب بن سلام التميمي. ضعفه يحيى، وابن المديني، وأبو داود [٢].

ورواه العقيلي من حديثه بإسناد فيه عصمة بن محمد الأنصاري: كذاب وضاع.

وقد روى هذا الحديث الترمذي [٣] والطبراني من حديثه [٤].

ورواه عبد بن حميد من حديث ابن عمر [٥]. وكذا رواه ابن حبان من حديثه بإسناد فيه الكديمي: وضاع. وكذا رواه الطبراني [٦] من حديثه، ورواه الطبراني أيضاً من حديث جابر بإسناد فيه محمد بن زكريا. وضاع [٧].

ورواه الخطيب من حديث أنس بإسناد فيه محمد بن محمد الطرازي، وضاع [٨].

ورواه العقيلي من حديث أبي هريرة. وفي إسناده: عبد الرحمن بن إبراهيم ليس بشيء، ومحمد بن أزهر البجلي يحدث عن الكذابين.

---

(١) وفي السند غيره من الضعفاء، عيسى بن خشنام، ومنصور بن عمار.

(٢) نسبوه إلى الصدق، إلا أنه كان لا يضبط الأسانيد، فكان يجعل حديث ذا لذا. وشيخه والراوي عنه لم أعرفهما.

(٣) كذا وقع في الأصلين، وإنما قال في اللآلىء عند ذكر مصعب بن سلام «روى له الترمذي» يعني غير هذا الحديث.

(٤) أي من حديث ابن عباس ولفظه «... عبد الله عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس، رواه رفعة إلخ» عبد الله هو ابن خراش بن حوشب كما في مجمع الزوائد ١٩٥/٨ وقال «وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ، وضعفه غيره»، أقول: بل هو هالك. راجع ترجمته.

(٥) في سنده محمد بن عبد الرحمن بن المجبر تالف جداً.

(٦) كذا وقع في الأصلين، والذي في اللآلىء، «أخرجه السلفي في الطيوريات...» وساق بعض سنده وفيه من لم أعرفه.

(٧) قد توبع فالبلاء ممن فوقه، رواه عن سليمان بن كران عن عمر بن صهبان، وعمر متروك وإن أثنى عليه منرلا يعتد بثنائه، وسليمان فيه نظر.

(٨) رواه عن أبي سعيد العدوي عن خراش، وهما وضاعان أيضاً، وزاد ابن الجوزي في هذا الموضع فرواه من طريق سليمان بن سلمة وقال «اتهمه ابن حبان بالوضع» وذكر السيوطي أن له طريقاً أخرى في تاريخ ابن عساكر، ولم يسق سندها، وذلك يدل على سقوطه.

وقد رواه الدارقطني من حديثه بإسناد فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري. وضاع [1].

ورواه العقيلي عن عائشة بإسناد فيه متروك. ورواه عنها ابن عدي بإسناد فيه وضاع. ورواه أيضاً عنها البخاري في التاريخ بإسناد فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي متروك.

قال في اللآلىء: روى له الترمذي، وابن ماجه. وذكر له متابعين [2].

١٩٤ ــ ٢١: «استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان. فإن كل ذي نعمة محسود».

---

(١) رواه الغفاري عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، وقد رواه غير الغفاري عن يزيد فالحمل على يزيد. وهو هالك، ولا اعتداد بتوثيق ابن سعد إذا خالف، فإن مادته من الواقدي كما قاله ابن حجر في تراجم عبد الرحمن بن شريح ومحارب بن دثار، ونافع بن عمر الجمحي من مقدمة الفتح، والواقدي لا يعتد به، وللنوفلي سند آخر رواه عنه ابنه يحيى ــ وهو قريب منه ــ عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده مرفوعاً، ولا يعرف والد يزيد بن خصيفة في الرواة ولا جده في الصحابة. والخبر عند الطبراني في الأوسط، وفي اللآلىء أن الطبراني أخرجه في الأوسط من طريق عطاء عن أبي هريرة. أقول: في سنده طلحة بن عمرو المذكور أول الكلام على هذا الحديث، وهو هالك، ثم ذكره عن أحمد بن منيع عن عباد بن عباد بن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه مرفوعاً، وهشام هو أبو المقدام متروك ليس بشيء، ولا يعرف الحجاج ولا أبوه.

(٢) المتروك هو عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، ذكر البخاري في التاريخ ١/١/٥١ و ١٥٧ الخبر من طريقه «عن امرأته جبرة عن أبيها عن عائشة» مرفوعاً، وذكره عن إسماعيل بن عياش عن جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أبيها عن عائشة، وذكر السيوطي أن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الوجه، «ومن طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن جبرة، قال: ورواه عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة» أقول: خالد وعبد الله تالفان، وخالد من شيوخ إسماعيل بن عياش، وإسماعيل يدلس كما في طبقات المدلسين ص ١٢، فأخشى أن يكون إنما سمعه من خالد عن جبرة فدلسه، وهو مع ذلك سيء الحفظ جداً في غير أحاديث الشاميين، وجبرة غير شامية، وفي خبر المليكي: أن جبرة امرأته، وقد جاء أنها امرأة ابنه محمد.

وفي آخر باب الخاء المعجمة من لسان الميزان «خيرة بنت محمد بن سباع عن أبيها عن عائشة رضي الله عنها، وعنها إسماعيل بن عياش لا تعرف» وهي هذه، والصحيح في اسمها جبرة ــ بجيم موحدة ــ وهي بنت محمد بن ثابت بن سباع كما سبق، وأبوها ذكره ابن حبان في الثقات، وذلك لا يكفي في معرفة حاله.

وذكر السيوطي أن الخبر روي عن علي بن أبي طالب، وعن أبي بكرة ولم يسق سنديهما لسقوطهما فيما رأى، وذكر أن ابن أبي شيبة أخرجه عن نفر من التابعين مرسلاً، ولم يسق الأسانيد، ثم قال «وهذا الحديث في معتقدي حسن صحيح» كذا قال: وإنما أولع الناس بهذا الخبر لاحتياجهم إلى التوسل به إلى حاجاتهم، تكون لأحدهم الحاجة إلى رجل جميل الوجه في الجملة فيروى هذا الخبر ويسأله حاجته، وفي ذلك عدة بواعث للمسؤول على قضاء الحاجة، فمن ثم عني به الكذابون، ونشط غيرهم لروايته عنهم، وفيما هنا روايتهم له عن ثمانية من الصحابة معروفين، وعن اثنين غير معروفين، وتعددت الطرق كما رأيت، والله المستعان.

رواه العقيلي عن معاذ رضي الله عنه مرفوعاً بإسناد فيه: سعيد بن سلام العطار.

قال البخاري: يذكر بوضع الحديث.

ورواه ابن عدي، من حديثه بإسناد فيه: حسين بن علوان. وضاع.

ورواه الخطيب عن ابن عباس بإسناد فيه: الحسين بن عبد الله الأبزاري، وهو المتهم بوضعه.

وقال أحمد، وابن معين: هذا حديث موضوع(۱).

١٩٥ ــ ٢٢: «لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب ودين، كما أن الرياضة لا تصلح إلا في نجيب».

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعاً. وفيه: يحيى بن هاشم. كان يضع الحديث.

وذكر له في اللآلىء متابعين(۲).

١٩٦ ــ ٢٣: إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين: من كان خادماً للمسلمين في دار الدنيا فليقم، وليمض على الصراط المستقيم آمناً غير خائف؟.

رواه أبو نعيم بإسناد فيه الفرياناني. وضاع.

١٩٧ ــ ٢٤: «إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبيده. فيقفه بين يديه، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله».

---

(۱) في اللآلىء أن الخرائطي رواه عن علي بن حرب عن حابس بن محمود عن ابن جريج عن عطاء عن عمر مرفوعاً، أقول: حابس بن محمود لم أجده، وخبره هذا يدل على أنه هالك، وعطاء لم يدرك عمر، وذكره عن الخلعي بسنده إلى علي بن أبي طالب، وفي السند من لم أعرفه، وفيهم «أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن» وفي طبقته أحمد بن عبدالله أبو عبد الرحمن الفرياناني تالف ترجمته في لسان الميزان ١٩٤/١، فإن لم يكنه فهو مجهول، قال «وله شاهد» أقول: هو شاهد زور، فيه كذابان.

(۲) اثنان صرح بضعفهما، وثالث هو: أبو المطرف مغيرة بن المطرف لم أجده والسند إليه مظلم، ثم قال في اللآلىء «وله شاهد» أقول شاهد زور: فيه سليمان ابن سلمة الخبائري هالك.

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: لا أصل له [١].

وقد أخرجه الطبراني في الصغير.

وروى الخطيب نحوه، من حديث علي رضي الله عنه، بإسناد فيه منكر [٢].

١٩٨ ــ ٢٥: «إن في الجنة داراً يقال لها [دار ــ [٣]] الفرح لا يدخلها إلا من فرّح الصبيان».

رواه ابن عدي. وقال: لا يصح. وقد رواه ابن النجار في تاريخ بغداد من حديث عقبة بن عامر [٤]، والديلمي من حديث ابن عباس [٥].

١٩٩ ــ ٢٦: «إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن يقول: من أبكى هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى؟ من أسكته فله الجنة».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: منكر جداً. ورجاله: ثقات إلا موسى بن عيسى البغدادي، وهو مجهول.

وروى أبو نعيم في الحلية نحوه عن عمر [٦].

٢٠٠ ــ ٢٧: «ما قعد يتيم على قصعة قوم، فيقرب قصعتهم شيطان».

---

(١) أعله ابن حبان بيوسف بن يونس قال «يروى عن سليمان ما ليس من حديثه. قال ابن الجوزي «وثقه الدارقطني». قلت: ذكره الذهبي في الميزان. وذكر هذا الحديث، وآخر منكراً، ثم ذكر قول ابن الجوزي ثم قال «بل من يروى مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون» وفي اللسان: أن النسائي استنكر الحديث الآخر.

(٢) يعني منكر الحديث، وهو محمد بن العباس، المعروف بابن النحوي متأخر لا يعبأ به.

(٣) من اللآلىء.

(٤) هو من طريق «ابن لهيعة عن أبي عشانة» وابن لهيعة ضعيف، ومدلس. وفي السند إليه من لم أعرفه.

(٥) من طريق «الحسن بن علي البصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحكم وأبان» (صوابه: ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان) حدثني أبي عن عكرمة «عن ابن عباس». الحسن: كأنه أبو سعيد العدوي الوضاع. وإبراهيم تالف.

(٦) كذا في المطبوعة واللآلىء، ووقع في الأصل «عن ابن عمر» وفي سنده من لم أعرفه، وفيه الحسن بن أبي جعفر، منكر الحديث، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

رواه الحارث في مسنده، عن أبي موسى مرفوعاً. وقال: باطل[1].

٢٠١ ـ ٢٨: «من سقى الماء في موضع يقدر على الماء، فله بكل شربة يشربها، براً كان أو فاجراً، عشر حسنات».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً وفي إسناده: صالح بن بيان[2] الأنباري الثقفي، وضاع.

ورواه ابن عدي من حديث عائشة: من سقى مسلماً شربة من ماء في موضع يوجد فيه ماء، فكأنما أعتق رقبة، وإن سقاه في موضع لا يوجد فيه الماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة. وفيه: متهم ومتروك.

ورواه عبد بن حميد بإسناد فيه مجهول[3].

٢٠٢ ـ ٢٩: «من أغاث ملهوفاً، كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها: فيها صلاح أمره كله، واثنتان وسبعون، درجات يوم القيامة».

رواه العقيلي، عن أنس مرفوعاً. والمتهم بوضعه: زياد بن أبي حسان.

وأخرجه من طريقه البيهقي. وقال: تفرد به.

ورواه ابن عساكر من غير طريقه[4].

---

(١) هو من طريق «الحسن بن واصل (ويسمى الحسن بن دينار) عن الأسود بن عبد الرحمن العدوي، عن حسان (صوابه: هصان) بن كاهن». الحسن كذبه جماعة من الأئمة، والحجة معهم، فلا اعتداد بقول الفلاس «ما هو عندي من أهل الكذب، ولكن لم يكن بالحافظ» ولا قول ابن المبارك «لا أعلم إلا خيراً الخ» وشيخه مجهول، وهصان مجهول الحال.

(٢) وقع في الأصلين واللآلىء «سنان» خطأ، ولصالح بن بيان ترجمة في الميزان واللسان، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٩/٣١٠ وفيها هذا الخبر وخبر آخر مذكور في ترجمته في الميزان واللسان.

(٣) لم يذكر في اللآلىء رواية عبد بن حميد، وذكر بدلها رواية ابن ماجه وهي من طريق علي بن غراب، وهو شيعي مدلس، عن زهير بن مرزوق، وهو مجهول، عن علي بن زيد، وهو ضعيف.

(٤) في سنده جماعة لم أعرفهم، وفيه عبدالله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، قال في لسان الميزان «تكلم فيه عبد العزيز الكتاني، وهو من طريق إسماعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي سمعت أنس بن مالك» وإسماعيل مخلط في روايته عن غير الشاميين، ولم نذكر لابن أبي حسين رواية عن أنس ولا أحسبه رآه.

٢٠٣ ــ ٣٠: «من قضى لمسلم حاجة من حوائج الدنيا، قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة، أسهلها المغفرة».

رواه الخطيب عن أنس، وفي إسناده [دينار. ورواه أبو نعيم عن ثوبان بنحوه. وفي إسناده ــ[١]] فرقد[٢].

٢٠٤ ــ ٣١: «من وافق من أخيه شهوة غفر له».

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع. وفي إسناده: متروك.

وقد رواه البزار والطبراني [٣] والبيهقي [٤] بلفظ: «من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار» [٥]. وروى [٦] بلفظ: «من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف ألف حسنة».

قال أحمد بن حنبل: هذا باطل، ومحمد بن نعيم. يعني: المذكور في إسناده كذاب.

ورواه الطبراني من حديث جابر بلفظ: «من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه، باعده الله من النار سبعة خنادق، كل خندق مسيرة خمسمائة عام».

قال ابن حبان: موضوع.

وقال ابن حجر: أخرجه الحاكم في المستدرك من حديثه. وقال: صحيح الإسناد. وسكت الذهبي في تلخيص المستدرك على هذا التصحيح، مع أن في إسناده: رجاء بن أبي عطاء المعافري.

---

(١) أحسبه سقط من الأصلين ما بين الحاجزين، أو نحوه فلخصته من اللآلىء ٤٦/٢ ودينار أحد الدجالين الذين ادعوا بعد مدة طويلة من وفاة أنس أنهم سمعوا منه.

(٢) هو فرقد السبخي، عابد ليس في الرواية بشيء، وفي السند أيضاً يزيد بن أبي زياد، ضعيف يتلقن، وفيه أيضاً من لم أعرفه، وقد قال أبو نعيم «غريب من حديث فرقد، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه».

(٣) رواياه كما مضى.

(٤) عن أبي هريرة.

(٥) زاد في اللآلىء «قال البيهقي: هو بهذا الإسناد منكر» وهو من طريق محمد بن عبد السلام عن عبدالله بن مخلد بن خالد التيمي عن أبيه، محمد بن عبد السلام كذاب، وعبدالله وأبوه لم يوثقا.

(٦) من حديث جابر.

وقد قال الحاكم في تاريخه: إنه يروي الموضوعات. وكذا قال ابن حبان.

٢٠٥ ــ ٣٢: «ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة».

في إسناده: من هو منكر الحديث.

٢٠٦ ــ ٣٣: «من مشى في حاجة أخيه المسلم، كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين سيئة، إلى أن يرجع ــ إلخ».

رواه الترمذي، وابن ماجه عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: عبد الرحيم[١] بن زيد العمّي، عن أبيه، وليسا بشيء.

٢٠٧ ــ ٣٤: «من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً، أدخله الله الجنة».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: عبد الله بن أبان الثقفي: حدث عن الثقات بالمناكير. وهو مجهول[٢].

وروى بإسناد آخر فيه كذابان، من حديث ابن عمر. وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به[٣].

٢٠٨ ــ ٣٥: «من ربّى صبياً حتى يقول: لا إله إلا الله، لم يحاسبه الله».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً. وقال: لعل البلاء فيه من أبي عمير عبد الكبير بن محمد [رواه عن (٣)] الشاذكوني.

٢٠٩ ــ ٣٦: «يا زبير: إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض، فيرزق الله كل عبد على قدر همته، يا زبير: إن الله يحب السخاء ولو بفلق تمرة، ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب».

---

(١) في الأصلين «عبد الرحمن» خطأ.

(٢) أورده في اللآلىء من طرق عن عبدالله بن عمر، وعن ابن عباس، وعن جابر من طريقين، وعن أبي هريرة، وبين وهنها كلها، وفي ألفاظها اختلاف، ثم ذكر أن الطبراني أخرجه عن ابن عباس بلفظ «من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفرالله له أربعين كبيرة، وأربع كبائر توجب النار» وسكت عليه، وفي سنده عمر بن يحيى الأيلي يسرق الحديث، وعلي بن زيد ضعيف.

(٣) سقط من الأصلين ولا بد منه.

رواه ابن عدي، عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً. وفي إسناده: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير. يروي الموضوعات عن الأثبات.

٢١٠ ــ ٣٧: «ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق».

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعاً. وقال يوسف بن السفر: يكذب والحديث لا يثبت.

٢١١ ــ ٣٨: «أن السخي قريب من الناس، قريب من الله، قريب من الجنة، بعيد من النار، وأن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس، بعيد من الجنة، قريب من النار، والفاجر السخي أحب إلى الله من عابد بخيل».

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: ليس لهذا الحديث أصل.

قال في اللآلىء: قد أخرجه الترمذي، وابن حبان في روضة العقلاء [(١)] والبيهقي في شعب الإيمان، والخطيب في كتاب البخلاء.

وقال ابن حبان [غريب، وقال البيهقي ــ٢] تفرد به سعيد بن محمد الوراق، وهو ضعيف. انتهى.

وقال ابن معين: ليس بشيء. [(٣)]

---

(١) وقع في الأصلين «العقدة» خطأ.

(٢) من اللآلىء.

(٣) والكلام فيه كثير، وغفل الحاكم فقال «ثقة» وابن حبان فذكره في الثقات، وقد خلط سعيد في هذا الخبر، فروى عنه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج عن أبي هريرة» وروى عنه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن عائشة، وروى عنه: عن يحيى عن عروة عن عائشة، كما في ترجمته من تهذيب التهذيب.

وذكر ابن الجوزي أن الخطيب أخرجه في كتاب البخلاء من طريق خلف بن يحيى القاضي عن غريب ابن عبد الواحد القومسي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عن عائشة، ثم قال ابن الجوزي «خلف» (في اللآلىء خالد ــ خطأ) وغريب مجهولان، قال في اللآلىء «الذي في كتاب البخلاء للخطيب عنبسة بن عبد الواحد» أقول: فقد تصحف على ابن الجوزي، وتبعه الذهبي وابن حجر فعقدا في الميزان واللسان ترجمة لغريب، وكلمة «القومسي» محرفة عن القرشي، وعنبسة بن عبد الواحد القرشي معروف ثقة، والبلاء من الراوي عنه خلف بن يحيى قاضي الري، ذمه حاتم وقال «متروك الحديث كان كذاباً لا يشتغل به، ولا بحديثه، وهو الذي قال لنفسه الشعر: سيراً خلفا.

وقد روى هذا الحديث من طرق لا تقوم بها الحجة عن أنس، وابن عباس وعائشة وجابر: بألفاظ مختلفة. فيها: السخي الجهول، أحب إلى الله من العابد البخيل، وفيها: شاب سفيه سخي، أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد [1].

٢١٢ ــ ٣٩: «السخاء: شجرة من شجر الجنة، أغصانها متدليات في الأرض. فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدلية في الدنيا. فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار».

رواه البيهقي من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، مرفوعاً.

وقال: تليد بن سليمان وسعيد بن مسلمة [2] ضعيفان.

ورواه الخطيب عن جابر بإسناد فيه كذاب [3].

ورواه ابن عدي، عن أبي هريرة بإسناد فيه داود بن الحصين، ضعيف [4].

ورواه ابن حبان، بإسناد فيه وضاع ومتروك.

ورواه البيهقي بلفظ: السخاء: «شجرة تنبت في الجنة، فلا يلج الجنة إلا سخي، والبخل: شجرة تنبت في النار فلا يلج في النار إلا بخيل».

قال البيهقي: ضعيف الإسناد [5].

---

(١) ذكره في اللآلىء من أوجه صرح بتوهينها. وأخرى سكت عنها، وهي روايتان، الأولى في سندها رواد بن الجراح، وهو تالف، والثانية في سندها محمد بن زياد، وهو الميموني الرقي، كذبوه.

(٢) في الأصلين «سلمة» خطأ، هو: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان، و يقال «ابن مسلمة بن أمية بن هشام» قال البخاري «منكر الحديث، فيه نظر» وقد خلط المؤلف بين روايتين، الأولى من طريق تليد وسعيد، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عائشة، قال البيهقي «تليد وسعيد، ضعيفان» والثانية: سعيد عن جعفر عن أبيه عن جده، قال البيهقي: ضعيف، وثم ثالثة: سعيد عن جعفر عن أبيه عن جابر.

(٣) وعن أبي سعيد بسند فيه إسحاق بن إبراهيم النحوي ــ وهو الواسطي المؤدب ــ عن محمد بن مسلمة الواسطي، وإسحاق كذاب، ومحمد بن مسلمة ضعيف.

(٤) بل هو ثقة، وإنما البلاء هنا ممن دونه، ففي السند: عبد العزيز بن عمران، وهو تالف، عن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو ضعيف.

(٥) بل ساقطة، فإنه من رواية يعلى بن الأشدق، وهو كذاب مغفل، عن عمه عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله =

٢١٣ ــ ٤٠: «تجاوزوا عن ذنب السخي. فإن الله آخذ بيده كلما عثر.

رواه الدارقطني عن ابن مسعود مرفوعاً.

وقال: إن عبد الرحيم بن حماد البصري تفرد به عن الأعمش. وكان يحدث عنه بما ليس من حديثه.

قال في اللآلىء: أخرجه البيهقي من هذه الطريق، وقال: هذا إسناد ضعيف. وقد أخرجه الطبراني من غير طريقه [١].

ورواه ابن عساكر من حديث أبي هريرة [٢]، والخطيب من حديث ابن عباس [٣].

٢١٤ ــ ٤١: «الجنة دار الأسخياء».

رواه ابن عدي من حديث عائشة مرفوعاً.

قال الدارقطني: لا يصح. وقد أخرجه الدارقطني والطبراني [٤].

= عليه وسلم، وعبدالله بن جراد هذا قال فيه البخاري «واه، ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه» وقد قيل: إن في الصحابة عبدالله بن جراد آخر، انظر الإصابة، واللآلىء، وفي اللآلىء ١٥٦/١ عن ابن عساكر حديث طويل في هذا المعنى، بسند قصير عن أحمد بن زكريا بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي قال: ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك...» كذا وقع في النسخة، والمعروف في الرواة «أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي» دجال كان يدور بالشام بعد سنة ٢٦٠، ويحدث عن القدماء، له ترجمة في الميزان واللسان، وفي اللآلىء حديثان عن حميد عن أنس، الأول فيها ١٥٩/١ في فضل الشيخين، والثاني فيها ١٩/٢ في فضل المداومة على صلاة الضحى، وله في الذيل ص ٧٣ حديث عن سفيان الثوري عن حميد عن شقيق عن ابن عباس في فضل معاوية. فلا أدري أوقع هنا تحريف أم خلف الابن أباه.

(١) هو من طريق بشر بن عبيدالله الدارسي، وهو تالف، عن محمد بن حميد العتكي، ولم أجده، عن الأعمش. وقال الطبراني «لم يروه عن الأعمش إلا محمد بن حميد» تفرد به بشر.

(٢) هو من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي، إن كان محمد هو الثقفي الصنعاني فهو لين جداً كثير الغلط وذكروا أنه اختلط، وإن كان هو الفهري الشامي فهو متروك.

(٣) هو من طريق ذي النون المصري، وليس بشيء في الرواية، و ينظر فيمن دونه، وذكر عن أبي نعيم أنه تابعه محمد بن عقبة المكي، وهو مجهول كما في اللسان عن البيهقي.

(٤) كلهم من طريق جحدر، واسمه أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي وهو هالك قال «ثنا بقية ثنا الأوزاعي ــ إلخ» وفي اللآلىء «رواه أبو الشيخ عن أبي الحريش أحمد بن عيسى الكلابي ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا بقية به» ولم أجد أبا الحريش، ولا أدري أبلا واسطة رواه أبو الشيخ عنه أم بواسطة وقد يصح عن بقية «عن الأوزاعي» فإن بقية يدلس عن كل أحد فأما «بقية ثنا الأوزاعي» فهيهات. وذكر في اللآلىء وجهين آخرين واهيين.

ورواه الخطيب من حديث أنس مرفوعاً بإسناد فيه متروك.

٢١٥ ــ ٤٢: «إن أردت أن تلقي الله ــ وهو عنك راض ــ فلا تخبأ شيئاً رُزقته، ولا تمنع سائلا مسألته».

في إسناده: وضاع.

٢١٦ ــ ٤٣: «السخي مني وأنا منه، وإني لأرفع عن السخي عذاب القبر».

هو من نسخة العروس، وأحاديثها منكرة.

٢١٧ ــ ٤٤: «من أيقن بالخالق، جاد بالعطية».

قال الصغاني: موضوع.

٢١٨ ــ ٤٥: «إن لله عباداً يخصهم بالنعم لمنافع العباد، فمن يبخل بتلك النعمة عن العباد نقلها الله وحوّلها إلى غيره».

قال في المقاصد: ضعيف.

٢١٩ ــ ٤٦: «طعام الجواد: دواء، وطعام البخيل: داء».

قال في المختصر: حديث منكر.

وقال الذهبي: كذب. وقال ابن عدي: باطل. وفي المقاصد: رجاله ثقات [١].

٢٢٠ ــ ٤٧: «من عظمت حوائج الناس إليه فلم يحتمل، عرّض تلك النعمة للزوال».

قال في المختصر: روي من وجوه كلها غير محفوظة.

٢٢١ ــ ٤٨: «لا ينبغي لمؤمن أن يكون جباناً ولا بخيلاً».

قال في المقاصد: لم يوجد.

٢٢٢ ــ ٤٩: «حلف الله بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة بخيل».

---

(١) كذا في الأصلين، وليس في المقاصد المطبوعة: أن رواته ثقات، بل ذكر أنه من طريق أحمد بن محمد بن سعيد السجزي. وهو هالك.

قال في المقاصد: لم يوجد.

٢٢٣ ــ ٥٠: «منع الخمير يورث الفقر، ومنع الملح يورث الداء، ومنع الماء يورث الذالة، ومنع النار يورث النفاق».

موضوع.

٢٢٤ ــ ٥١: «لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل، فطلب مني قضاءها لترددت إلى أبي جهل مائة مرة».

موضوع.

٢٢٥ ــ ٥٢: «لمّا بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة. فأوحى الله إليه: يا إبراهيم، كأنك سترت عورة، أو أشبعت جوعة».

قال في الذيل: قال ابن تيمية: موضوع. وهو كما قال.

٢٢٦ ــ ٥٣: «من أشبع جوعة، وستر عورة، ضمنت له الجنة [١]».

٢٢٧ ــ ٥٤: «من أكل طعام متق، نقى الله قلبه».

هو من نسخة أبي هدبة عن أنس، موضوعة.

٢٢٨ ــ ٥٥: «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها».

قال في المقاصد: باطل.

٢٢٩ ــ ٥٦: «من أودع كريماً معروفاً، فقد استرقّه».

قال في الذيل: فيه مجاهيل.

٢٣٠ ــ ٥٧: «اصنعوا المعروف إلى من هو أهله، ومن ليس أهله. فإن لم تصب أهله فأنت أهله».

---

(١) هو في الفصل الذي نقله السيوطي في الذيل ص ٢٠٣ بقوله «فصل: قال الإمام الحافظ تقي الدين بن تيمية: من الأحاديث الموضوعة...».

قال في الذيل: من نسخة عبدالله بن أحمد[١] الموضوعة.

٢٣١ ـ ٥٨: «اتق شر من أحسنت إليه».

قال في المقاصد: لا أعرفه.

٢٣٢ ـ ٥٩: «من مشى في حاجة أخيه، كان له خيراً من اعتكاف عشر سنين».

قال في المختصر: ضعيف[٢].

٢٣٣ ـ ٦٠: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

قال في المختصر: ضعيف[٣].

٢٣٤ ـ ٦١: «إن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن».

قال في المختصر: ضعيف[٤].

٢٣٥ ـ ٦٢: «إن الله يكافىء من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه في نفسه وولده».

قال الخطيب: باطل.

٢٣٦ ـ ٦٣: «من سعى لأخيه في حاجة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

قال في الذيل: موضوع.

٢٣٧ ـ ٦٤: «من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده».

---

(١) هو عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، له نسخة يرويها عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٨ بزيادة في آخره، وقال «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد» كذا قال، وهو في كتاب مجمع البحرين في زوائد المسندين للهيثمي من طريق أحمد بن خالد الخلال: ثنا الحسن ابن بشر قال: وجدت في كتاب أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس «فذكره مرفوعاً بزيادته» ثم قال: لم يروه عن عبد العزيز إلا بشر بن سلم البجلي تفرد به ابنه» وفيه أمران الأول: أنه لم يقل «بخطه» الثاني: أن بشر بن مسلم لم يوثق، بل قال أبو حاتم «منكر الحديث».

(٣) ذكره في المقاصد وقال: إنه من طريق وهب بن راشد، عن فرقد عن أنس، وهذا سند واه جداً. وإن كان المعنى صحيحاً.

(٤) راجع مجمع الزوائد ١٩١/٨ و ١٩٣.

قال في الميزان: كذب. اتهم به أحمد بن الحسين.

٢٣٨ ــ ٦٥: «تهادوا تحابوا».

قال في المختصر: ضعيف.

٢٣٩ ــ ٦٦: «من أهدى له هدية وعنده قوم فهم، شركاؤه فيها».

قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء. وكذا قال البخاري.

وقد أخرجه ابن حبان، والطبراني، والبيهقي.

وقال ابن حجر: الموقوف أصح.

وقال في الوجيز: فيه عبد السلام بن عبد القدوس يروي الموضوعات.

٢٤٠ ــ ٦٧: «ما أحسن الهدية أمام الحاجة».

قال الدارقطني: باطل.

٢٤١ ــ ٦٨: «نعم مفتاح الحاجة، الهدية بين يديها».

في إسناده: عمرو بن خالد كذاب وضاع.

٢٤٢ ــ ٦٩: «القرض في عفاف، خير من الصدقة [١]».

رواه الديلمي في المسند. عن ابن مسعود مرفوعاً.

٢٤٣ ــ ٧٠: «من أنظر معسراً، كان له مثله، كل يوم صدقة».

إسناده ضعيف، وهو في سنن ابن ماجه [٢]. وأخرجه الحاكم. وقال: صحيح على شرطهما [٣].

وقد أخرج ابن ماجه بإسناد ضعيف: «الصدقة: بعشر أمثالها. والقرض: بثمان

---

(١) في المقاصد «القرض مرتين في عفاف خير من الصدقة مرة» ونحوه في كنز العمال ٣/٢٢٩-٢٣٠.

(٢) هو من طريق نفيع أبي داود الأعمى، وهو هالك. رواه عن بريدة.

(٣) وهو في المستدرك ٢/٢٩ من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه، وليس هو على شرط البخاري. لأن البخاري لم يخرج لسليمان؛ وذكر أنه لم يذكر سماعاً من أبيه. ولفظ الحديث في المستدرك آخر، وهو مع ذلك مخالف للفظه عند أحمد في المسند ٥-٣٦٠ وأحسب بعض الخطأ من النساخ.

عشرة».

٢٤٤ ــ ٧١: «من شدد على أمتي في التقاضي إذا كان معسراً، شدد الله عليه في قبره».

قال في الذيل: في سنده الطايكاني اختلقه، وشيخه كذاب.

٢٤٥ ــ ٧٢: «أجيبوا صاحب الوليمة. فإنه ملهوف».

لا يصح.

٢٤٦ ــ ٧٣: «من نزل على قوم فلا يصومن تطوعاً إلا بإذنهم».

قال الصغاني: موضوع.

٢٤٧ ــ ٧٤: «أنا وأتقياء أمتي براء من التكلف».

قال النووي: ليس بثابت. وقال في المقاصد: روى معناه بسند ضعيف.

٢٤٨ ــ ٧٥: «لا يتكلف أحد لضيفه ما لا يقدر عليه».

قال في المقاصد: ضعيف.

٢٤٩ ــ ٧٦: «من مشى إلى الطعام لم يدع إليه، مشى فاسقاً وأكل حراماً».

قال في المقاصد: ضعيف.

وأخرجه أبو داود بلفظ: «من دخل على غير دعوة، دخل سارقاً وخرج مغيراً». وسنده ضعيف.

كتاب الصّيام

٢٥٠ ــ ١: «افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين يوماً، وافترض على سائر الأمم، قلّ أو كثر. وذلك: أن آدم لما أكل الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً. فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن. وافترض على أمتي بالنهار، وما نأكل بالليل تفضلٌ من الله تعالى».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: محمد بن نصر البغدادي: غير ثقة، وهو يحدث عن الثقات بالمناكير.

٢٥١ ــ ٢: «لا تقولوا رمضان. فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى. ولكن قولوا: شهر رمضان».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن أبي معشر. ورواه تمام في فوائده، من حديث ابن عمر من غير طريق أبي معشر[١] وأخرجه ابن النجار من حديث عائشة [٢].

٢٥٢ ــ ٣: «إذا غاب الهلال قبل الشفق: فهو لليلة، وإذا غاب بعد الشفق: فهو لليلتين».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: لا أصل له.

٢٥٣ ــ ٤: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان، نادى الجليل رضوان خازن الجنان. فيقول: لبيك وسعديك. وفيه: أمره بفتح الجنة، وأمر مالك بتغليق النار».

وفيه: طول. وهو موضوع. وفي إسناده: أصرم بن حوشب كذاب.

---

(١) في سنده من لم أجده، وهو مع ذلك منقطع.

(٢) سنده مظلم، وهو موضوع بلا ريب.

٢٥٤ ــ ٥: «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وقد أهل ــ رمضان ــ لو علم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها ــ إلخ».

رواه أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعاً، وهو موضوع. آفته: جرير بن أيوب وسياقه وسياق الذي قبله، مما يشهد العقل أنهما موضوعان، فلا معنى لاستدراك السيوطي لهما على ابن الجوزي: بأنه قد رواهما غير من رواهما عنه ابن الجوزي[١] فإن الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعاً برواية الرواة له.

٢٥٥ ــ ٦: «إذا كان [أول ــ ٣] ليلة من شهر رمضان، نظر الله إلى خَلقه الصيام، وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه». وفيه: «فإذا كان ليلة النصف. فإذا كان ليلة خمسة وعشرين ــ إلخ».

موضوع. وفيه مجاهيل.

والمتهم بوضعه: عثمان بن عبدالله القرشي.

٢٥٦ ــ ٧: «إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ولا يصح. وفي إسناده: كذاب ومتروك.

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريق أخرى[٢].

٢٥٧ ــ ٨: «إن لله تبارك وتعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار».

---

(١) قال السيوطي عقيب الأول «ورواه أيضاً أبان عن أنس... وأبان متروك» أقول: وفي السند إليه بلايا. وذكر بعد الثاني رواية البيهقي لخبر جرير، وذكر: أن ابن خزيمة أخرجه، وقال ابن خزيمة «وفي القلب من جرير بن أيوب شيء» وقال البيهقي «جرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل» ثم ذكر السيوطي عن ابن النجار بسنده إلى الهياج بن بسطام، حدثنا العباس عن نافع عن أبي شريك الغفاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكره» والهياج تالف ولم أعرف شيخه ولا أبا شريك.

(٢) هو من طريق عمرو بن حمزة بن أسد عن خلف أبي الربيع. وفي تاريخ البخاري (١٧٧/١/٢) «خلف أبو الربيع... في فضل رمضان. وهذا الدين متين. سمع منه عمرو بن حمزة القيسي. قال أبوعبدالله (البخاري) لا يتابع عمرو على حديثه» وكذا قال العقيلي في عمرو، وقال الدارقطني «ضعيف».

روي عن ابن عباس مرفوعاً، وهو لا يثبت عنه[1].

ورواه ابن حبان من حديث أنس بلفظ: «ستمائة ألف». وقال: باطل لا أصل له.

وقد رواه البيهقي من طريق أخرى عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال البيهقي: هكذا جاء مرسلاً[2].

ورواه من حديث أبي أمامة بلفظ: «إن لله عند كل فطر عتقاء من النار». وقال: غريب جداً[3].

ورواه أيضاً من حديث ابن مسعود بلفظ: لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان، كلّ ليلة عتقاء ستون ألفاً، فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر»[4].

رواه الديلمي باللفظ الاول[5].

٢٥٨ ــ ٩: «لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا، لبشّروا صوّام شهر رمضان بالجنة».

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً، وقال: إسناده مجهول، وحديثٌ غير محفوظ.

وقد روى من حديث أبي هريرة بإسناد فيه متروك.

٢٥٩ ــ ١٠: «صوموا تصحّوا».

قال الصغاني: موضوع. وقال في المختصر: ضعيف.

٢٦٠ ــ ١١: «لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم».

---

(١) هو عن الضحاك عن ابن عباس، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

(٢) وسنده ضعيف.

(٣) الذي في اللآلىء «غريب في رواية الأصاغر عن الأكابر» وذلك أنه وقع من وقع من السند «الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة» والأعمش أكبر من حسين. هذا: وحسين وأبو غالب كلاهما موصوفان بالوهم والغلط.

(٤) في سنده ناشب بن عمرو، منكر الحديث كما قال البخاري، وترى ترجمته في لسان الميزان وفيها هذا الخبر، قال ابن حجر «فيه زيادات منكرة».

(٥) هو خبر الضحاك نفسه.

قال في الخلاصة: ضعيف.

٢٦١ ــ ١٢: «إنه يسبح من الصائم كل شعره، و يوضع للصائمين والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب ــ إلخ».

في إسناده: أبو عصمة، وضاع.

٢٦٢ ــ ١٣: «ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب: المفطرُ، والمتسحر، وصاحب الضيف. وثلاثة لا يسألون عن سوء الخلق: المريض، والصائم، والإمام العادل».

قال في الذيل: فيه مجاشع، يضع.

٢٦٣ ــ ١٤: إن أنساً أكل البَرد[1] وهو صائم، وقال: إنه ليس بطعام. فقرره صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك.

قال في الذيل: فيه عبدالله بن الحسين، يسرق الحديث[2].

٢٦٤ ــ ١٥: «إنما سمي رمضان؛ لأنه يرمض الذنوب، وأن فيه ثلاث ليال: ليلة سبع عشرة، وليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين. من فاتته فاته خير كثير، ومن لم يغفر له في شهر رمضان، ففي أي شهر يغفر له؟».

قال في الذيل: في إسناده زياد بن ميمون كذاب.

٢٦٥ ــ ١٦: «قول عمار رضي الله عنه: من صام يوم الشك، فقد عصى أبا القاسم».

---

(١) كذا وقع في الأصلين، والنهي في الذيل وغيره عن أنس «مطرت السماء بردا، فقال لي أبوطلحة: ناولني من هذا البرد، فناولته فجعل يأكل وهو صائم..» فالآكل أبوطلحة، لا أنس.

(٢) هو عبدالله بن الحسين المصيصي، رواه عن داود بن معاذ عن عبد الوارث عن علي بن زيد عن أنس. وقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٤٧/٢ من وجه آخر عن عبد الوارث بسنده نحوه إلا أن في رواية المصيصي زيادة في الآخر «قال أنس: أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته ــ إلخ» ثم أعله الطحاوي بعلي بن زيد وأخرجه من طريق قتادة، ومن طريق ثابت البناني، كل منهما عن أنس. ذكر فعل أبي طلحة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم والسند إلى ثابت صحيح، ولفظه «أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم، فإذا سئل عن ذلك قال: بركة في التطوع.

ذكره ابن طاهر في تذكِرة الموضوعات، وصاحب الخلاصة، وهو مجازفة. فإنه أخرجه أهل السنن، وأحمد، والبخاري تعليقاً، وصححه الترمذي، وابن حبان والحاكم.

٢٦٦ ــ ١٧: «ابيضاض بدَن آدم، بصيام أيام البيض».

قال صاحب الخلاصة: موضوع.

٢٦٧ ــ ١٨: «من صام يوماً تطوعاً، فلو أعطي ملء الأرض ذهباً ماوفى بأجره».

قال في الذيل: فيه كذابان.

٢٦٨ ــ ١٩: «من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال: صلَّتْ عليه الملائكة».

رواه ابن عدي عن سلمان مرفوعاً.

قال ابن حبان: لا أصل له. وفي إسناده ابن عدي: متروكان. وفي إسناد ابن حبان: متروك. وقد رواه البيهقي (١).

٢٦٩ ــ ٢٠: «إن الله أوحى إلى الحفظة: أن لا تكتبوا على صوّام عبيدي بعد العصر سيئة».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً.

قال الدارقطني: إبراهيم بن عبدالله المروزي: ليس بثقة. حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة. هذا منها.

٢٧٠ ــ ٢١: «إذا سلمتْ الجمعة سلمت الأيام، وإذا سَلم رمضان سلمت السنة».

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعاً. وفي إسناده: عبد العزيز بن أبان، وهو كذاب.

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه. ورواه أبو نعيم في الحلية بإسناد آخر من غير طريقه، فيه أحمد بن جمهور، وهو متهم بالكذب.

---

(١) من طريق ذاك المتروك.

٢٧١ ـ ٢٢ : «من أفطر على تمرة من حلال، زيد في صلاته أربعمائة صلاة».

رواه تمام في فوائده عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: موسى الطويل. وكان يضع.

٢٧٢ ـ ٢٣ : أيستاك الصائم[1]؟ قال: «نعم». قلت: برطْب السواك ويابسه؟ قال: «نعم». قلت: في أول النهار وآخره؟ قال: «نعم». قلت له: عمن؟ قال: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

رواه تمام عن أنس مرفوعاً. قال ابن حبان: لا أصل له.

وفي إسناده: إبراهيم بن بيطار الخوارزمي. يروي عن عاصم الأحول المناكير.

قال في اللآلىء: أخرجه النسائي في الكنى. والبيهقي في سننه. وقال: تفرد به إبراهيم، وهو منكر الحديث.

قال ابن حجر في التلخيص: له شاهد من حديث معاذ. رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن غَنم. قال: سألت معاذ بن جبل: أتتسوك وأنت صائم؟ قال: نعم. قلت: أيّ النهار أتسوك؟ قال: أي النهار شئت إن شئت غدوة، وإن شئت عشية[2].

٢٧٣ ـ ٢٤ : «من تأمل خَلق امرأة، حتى يتبين له حجم عظمها وراء ثيابها وهو صائم، فقد أفطر».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع. وفيه كذابان.

قال في اللآلىء: وإنما يروى عن حذيفة. قال: من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب، أبطل صومه.

٢٧٤ ـ ٢٥ : «خمس يفطرون الصائم، وينقضن الوضوء: الكذب، والنميمة، والغيبة، والنظر لشهوة، واليمين الكاذبة».

قال في اللآلىء: موضوع بسعيد، يعني: ابن عنبسة: كذاب. والثلاثة فوقه مجروحون.

---

(١) هو من رواية إبراهيم بن بيطار، عن عاصم الأحول، سألت أنس بن مالك: أيستاك الصائم؟ ـ إلخ.

(٢) ما كان للحافظ ابن حجر أن يذكر هذا. فإنه من طريق بكر بن خنيس وهو عابد ليس بشيء في الرواية البتة، عن أبي عبد الرحمن، وهو محمد بن سعيد الكذاب الدجال، المصلوب في الزندقة.

٢٧٥ ــ ٢٦: «من أفطر يوماً من رمضان فليهد بدنة. فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمر، المساكين».

رواه الدارقطني عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: مقاتل بن سليمان كذاب، والحارث بن عبيدة الكَلاعي ضعيف.

٢٧٦ ــ ٢٧: «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر، كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً، ومن أفطر يومين كان عليه ستون، ومن أفطر ثلاثاً كان عليه تسعون يوماً».

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً، وقال: لا يثبت، عمر بن أيوب الموصلي: لا يحتج به، ومحمد بن صبيح، ليس بشيء.

ورواه بإسناد آخر. فيه: مندل بن علي، ضعيف. ورواه ابن عساكر (١).

٢٧٧ ــ ٢٨: «صُم البيض، أولُ يوم: يعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني: يعدل عشرة آلاف سنة، واليوم الثالث: يعدل عشرين ألف سنة».

رواه ابن شاهين عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً، وهو موضوع. وفي إسناده: كذاب ووضاع.

وقد رواه ابن صصري في أماليه عن أنس بإسناد لا يعرف (٢): ذكر في اليوم الأول: عشرة آلاف، واليوم الثاني: مائة ألف، واليوم الثالث: ثلاثمائة ألف.

٢٧٨ ــ ٢٩: «أن شاباً كان صاحب سماع، فكان إذا أهل هلال ذي الحجة أصبح صائماً، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما يحملك على صيام هذه الأيام؟ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، إنها أيام المشاعر وأيام الحج، عسى

---

(١) الروايات كلها مدارها على عبد الوارث الأنصاري عن أنس. وعبد الوارث هذا مولى لأنس، منكر الحديث، قاله البخاري، وقال ابن معين: مجهول، وضعفه الدارقطني. ومندل: رواه عن أبي هاشم عن عبد الوارث. وابن عساكر رواه من طريق قيس (هو ابن الربيع أدخل عليه ابنه أحاديث ليست من روايته فرواها) عن أبي هاشم عن عبد الوارث. وأبو هاشم هذا: لا أدري من هو؟.

(٢) اقتصر في اللآلىء على قول ابن صصري «هذا حديث غريب» وفي السند منصور بن عبد الله الخالدي كذاب، وفوقه في السند رجلان، لم أعرفهما.

الله أن يشركني في دعائهم. فقال: لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ــ إلخ».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً، ولا يصح. وفي إسناده كذاب[1].

٢٧٩ ــ ٣٠: «من صام العشر، فله بكل يوم صوم شهر، وله بصوم يوم التروية سنة، وله بصوم يوم عرفة سنتان».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً، ولا يصح. وفي إسناده: الكلبي كذاب. وأخرجه أبو الشيخ في الثواب[2].

ورواه ابن النجار في تاريخه من حديث جابر[3].

٢٨٠ ــ ٣١: «من صام آخر يوم من ذي الحجة، وأول يوم من المحرم: فقد ختم السنة الماضية، وافتتح السنة المستقبلة بصوم جعله الله كفارة خمسين سنة».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً، وفيه كذابان.

٢٨١ ــ ٣٢: «من صام تسعة أيام من أول المحرم، بنى الله له قبة في الهواء ميلا في ميل ــ إلخ».

رواه أبو نُعيم عن أنس مرفوعاً، وهوموضوع. آفته: موسى الطويل.

٢٨٢ ــ ٣٣: «من صام يوم عاشوراء، أعطي ثواب عشرة آلاف ملك».

ذكره في اللآلىء مطولا عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع.

٢٨٣ ــ ٣٤: «إن الله افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة، وهو يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم. فصوموه ووسعوا على أهليكم، فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم ــ إلخ».

رواه ابن ناصر عن أبي هريرة مرفوعاً، وساقه في اللآلىء مطولا، وفيه من الكذب

---

(١) هو محمد المحرم، وشيخ ابن عدي كذاب أيضاً، وفي السند غيرهما من لا يعرف حاله.

(٢) من طريق الكلبي أيضاً.

(٣) هو من طريق الحسين بن موسى بن عمران (وفيه نظر) عن عامر ابن سيار (فيه ضعف) عن محمد بن عبد الملك (هو الأنصاري المدني: كذاب وضاع).

على الله، وعلى رسوله: ما يقشعر له الجلد. فلعن الله الكذابين، وهو موضوع بلا شك.

٢٨٤ ــ ٣٥: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الصّرد أول طير صام عاشوراء».

رواه الخطيب عن أبي غليظ مرفوعاً، ولا يعرف في الصحابة من له هذا الاسم. وفي إسناده: عبدالله بن معاوية، منكر الحديث [١].

ورواه الحكيم الترمذي عن أبي غليظ عن أبي هريرة. قال: الصرد أول طير صام [٢].

وروى أبو نعيم في الحلية عن قيس بن عباد. قال: كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء [٣].

٢٨٥ ــ ٣٦: «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً».

---

(١) هذا من أوهام ابن الجوزي، فإن الذي قيل فيه «منكر الحديث» هو عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي، والذي في السند منصوص على أنه جمحي، وهو عبدالله بن معاوية، وهو ابن موسى ابن أبي غليظ الجمحي ثقة عندهم، والبلاء في هذا الحديث من غيره. إما أبيه وإما الراوي عنه إسماعيل بن إسحاق بن الحصين المعمري الرقي ابن بنت معمر ابن سليمان الرقي، رواه الرقي عن عبدالله «سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده عن أبي غليظ بن أمية بن خلف، قال: رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلخ». أخرجه الخطيب في التاريخ ٢٩٦/٧ في ترجمة إسماعيل من وجهين عنه، ثم ذكر من وجه ثالث عنه أيضاً، ولكن وقع فيه تخليط، ولم يذكر الخطيب في إسماعيل جرحاً ولا تعديلاً، وإنما أشار إلى وهنه بذكر هذا الحديث، ولم يذكر إسماعيل في الميزان ولا اللسان، وإنما ذكرا معاوية بن موسى والد عبدالله، وفيهما «هذا حديث منكر، رواه ثلاثة عن الرقي».

(٢) رواه الحكيم عن سفيان بن وكيع، ثنا ابن مهدي عن قرة بن خالد عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة، قال «الصرد أول طير صام» وهذا موقوف، وموسى ذكره البخاري وأبو حاتم، وأنه روى عن أبي هرّيرة، وعنه قرة ابن خالد، أقول: فإن كان تفرد بهذا سفيان بن وكيع، فأخشى أن يكون من التخليط الذي أدخله عليه الوراقون، والله أعلم، وإن صح هذا عن ابن مهدي عن قرة، فكأن معاوية تصرف فيه كما مر، وفي حياة الحيوان «والحديث مثل اسمه، غليظ، قال الحاكم: وهو من الأحاديث الذي وضعها قتلة الحسين رضي الله عنه».

(٣) هو من طريق ابن مهدي «ثنا عبدالله بن الحسن بن النضر عن أبيه عن جده عن قيس إلخ» وعبدالله هذا لم أجده ولا أباه، فأما جده: فلعله النضر بن عبدالله بن مطر، ذكر في الرواة عن قيس، وذكر ابن أبي حاتم، «النضر بن عبدالله روى عن قيس بن عباد، روى عنه الحكم بن عطية».

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: جويبر.

قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر.

وقال في اللآلىء: أخرجه البيهقي في الشعب. وقال: إسناده ضعيف بمرّة.

ورواه ابن النجار في تاريخه من حديث أبي هريرة، وفي إسناده: إسماعيل بن معمر ابن قيس.

قال في الميزان: ليس بثقة.

٢٨٦ ـ ٣٧: «من وسّع على عياله يوم عاشوراء، وسع الله عليه سائر سنته».

رواه الطبراني عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: الهيصم بن شداخ، مجهول. ورواه العقيلي عن أبي هريرة. وقال: سليمان بن أبي عبدالله مجهول[1] والحديث غير محفوظ.

قال في اللآلىء، قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: قد ورد من حديث أبي هريرة من طرق، صحح بعضها أبو الفضل بن ناصر [وتعقبه ابن الجوزي في الموضوعات، وابن تيمية في فتوى له، فحكما بوضع الحديث من تلك الطريق. قال: والحق ما قالاه ـ][2]، وسليمان المذكور: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث حسن على رأيه. وقد روى من حديث أبي سعيد عند البيهقي في الشعب[3] وابن عمر عند الدارقطني في

---

(١) في السند إليه: محمد بن ذكوان، وهو الأزدي الطاحي، منكر الحديث، قاله البخاري وأبو حاتم، وقال النسائي «ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة «حدثني محمد بن ذكوان، وكان كخير الرجال. ثم قال أبو داود: لم يرو شعبة عن محمد بن ذكوان إلا هذا الحديث» وقد روى شعبة عن آخر يقال له: محمد بن ذكوان، فإن كان أراد صاحبنا فقول شعبة «كخير الرجال» ليس بتوثيق، وقد يكون الرجل صالحاً في نفسه، وليس بشيء في الرواية، واقتصار شعبة على حديث واحد يشعر بما ذكرت، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين «محمد بن ذكوان الذي روى عنه شعبة ثقة» فإن كان أراد هذا فكأنه لم يخبره. بل بنى على الغالب أن شعبة لا يروي إلا عن ثقة، وقوي عنده ذلك بقول شعبة «كان كخير الرجال».

(٢) ما بين الحاجزين ليس في اللآلىء.

(٣) سنده واه. فيه عبدالله بن نافع الصائغ، وفيه كلام، عن أيوب بن سليمان بن مينا لا يعرف إلا بهذا الخبر، عن رجل لا يدري من هو، وقواه ابن حجر بخبر للطبراني، وهو ساقط فإنه من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري عن عبدالله بن سلمة الربعي. والجعفري: منكر الحديث قاله أبو حاتم، وقال أبو نعيم الأصبهاني «متروك» والربعي: منكر الحديث متروك، قال ذلك أبو زرعة. وقال العقيلي «منكر الحديث» راجع اللسان ٢٩٢/٣ الترجمة الرابعة والخامسة فإنها لرجل واحد.

الأفراد[١].

وجابر عند البيهقي[٢]، وقد أطال الكلام عليه في اللآلىء، بما يفيد أن طرقه يقوى بعضها بعضاً[٣].

٢٨٧ ــ ٣٨: «رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي. فمن صام من رجب يومين، فله من الأجر ضعفان، ووزن كل ضعف مثل جبال الدنيا»، ثم ذكر أجر من صام أربعة أيام، ومن صام ستة أيام، ثم سبعة أيام ثم ثمانية أيام، ثم هكذا: إلى خمسة عشر يوماً منه.

وهو حديث موضوع. وفي إسناده أبو بكر بن الحسن النقاش، وهو متهم والكسائي مجهول. وقد رواه صاحب اللآلىء عن أبي سعيد الخدري[٤].

٢٨٨ ــ ٣٩: «من صام ثلاثة أيام من رجب، كتب له صيام شهر، ومن صام سبعة أيام من رجب، أغلق الله عنه سبعة أبواب من النار، ومن صام ثمانية أيام من رجب، فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة، ومن صام نصف رجب حاسبه الله حساباً يسيراً».

قال في اللآلىء بعد أن رواه عن أبان عن أنس مرفوعاً: لا يصح، وأبان متروك، وعمرو بن الأزهر يضع الحديث، ثم قال: وأخرجه أبو الشيخ عن ابن علوان عن أبان، وابن علوان وضاع.

٢٨٩ ــ ٤٠: «إن شهر رجب شهر عظيم. من صام منه يوماً كتب له صوم ألف

---

(١) لم يذكر سنده في اللآلىء، وذكر سند الخطيب في رواة مالك، وهو سند مظلم قال الخطيب «في إسناده غير واحد من المجهولين ولا يثبت عن مالك» وآخر المجهولين هلال بن خالد، روى عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وفي ترجمته من لسان الميزان «هذا باطل».

(٢) سنده ساقط جداً، هو من راوية الكديمي الكذاب، عن الغفاري التالف. وذكر ما رواه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات، إلى أبي خليفة الفضل ابن الحباب، عن أبي الوليد الطيالسي «حدثني شعبة عن أبي الزبير عن جابر» وذكر قول ابن حجر في ترجمة أبي خليفة من اللسان «هذا الحديث منكر جداً ما أدري من الآفة فيه... والظاهر أن الغلط فيه عن أبي خليفة... فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه».

(٣) بل يوهن بعضها بعضاً.

(٤) يعني بذاك السند، وراويه هو ابن الجوزي، ونقله في اللآلىء.

سنة ــ إلخ».

رواه ابن شاهين عن علي مرفوعاً.

قال في اللآلىء: لا يصح، وهارون بن عنترة يروي المناكير.

٢٩٠ ــ ٤١: «من صام يوماً من رجب، عدل صيام شهر ــ إلخ».

رواه الخطيب عن أبي ذر مرفوعاً. وفي إسناده: الفرات بن السائب، وهو متروك.

وقال ابن حجر في أماليه: اتَّفق على روايته عن فرات بن السائب ــ وهو ضعيف ــ رشدين بن سعد، والحكم بن مروان، وهما ضعيفان أيضاً.

وقد روى البيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس: من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة، وذكر حديثاً طويلا، فينظر في إسناده[1].

٢٩١ ــ ٤٢: «من أحيا ليلة من رجب، وصام يوماً، أطعمه الله من ثمار الجنة ــ إلخ».

رواه في اللآلىء عن الحسين بن علي مرفوعاً. وقال: موضوع. آفته: حفص بن مخارق، وسيأتي في باب فضائل الأمكنة والأزمنة، في شهر رجب زيادة على ما هنا.

---

(١) فيه عبد الغفور أبو الصباح الأنصاري، متروك. قال ابن حبان «كان ممن يضع الحديث».



٢٩٢ ـ ١: «من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله، ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً».

رواه الترمذي: عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، وابن عدي: من حديث أبي هريرة، وأبو يعلى: من حديث أبي أمامة. وفي إسناد الترمذي: هلال بن [عبد الله مولى ـ] (١) ربيعة بن عمرو، والحارث الأعور.

قال الترمذي: الأول: مجهول، والثاني: كذاب (٢)، وفي إسناد ابن عدي: عبد الرحمن القطامي، وأبو المهزم. وهما متروكان، وفي إسناد أبي يعلى: عمار بن مطر (٣)، والمغيرة بن عبد الرحمن (٤) متروكان أيضاً.

وقد حكم ابن الجوزي على هذا المتن بالوضع، ودفعه ابن حجر في التلخيص بما هو معروف (٥).

٢٩٣ ـ ٢: «إن الله لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضا. فإذا رضي عنه أطلق له الحج».

رواه الخطيب عن المقداد بن الأسود مرفوعاً. وفي إسناده: سعيد بن عبد الرحمن

---

(١) سقط من الأصلين.

(٢) قوله «والثاني كذاب» ليس من قول الترمذي، وإنما هي حكاية قول ابن الجوزي، ولفظه كما في اللآلىء «هلال قال الترمذي مجهول. والحارث كذاب» وقد دافع بعضهم عن الحارث، وقال ابن حجر: إنما كان كذبه في رأيه لا في حديثه وضعفه في الحديث، وهذا الخبر يرويه هلال «حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن الحارث» وأبو إسحاق: يدلس، وإنما سمع من الحارث أربعة أحاديث ليس هذا منها.

(٣) وقع في الأصلين «عمار بن سعيد» خطأ.

(٤) كذا وقع في الأصلين، وإنما وقع المغيرة في سند ساقه ابن الجوزي عقب حديث أبي يعلى.

(٥) حاصله: أن أسانيد الخبر كلها واهية، ولكنه روي بسند صحيح من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

يروي عن الثقات الموضوعات.

٢٩٤ ـ ٣: «من تزوج قبل أن يحج، فقد بدأ بالمعصية».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: أحمد بن جمهور القرقساني، ومحمد ابن أيوب[1]، والأول يروي: الموضوعات. والثاني: متهم بالكذب.

٢٩٥ ـ ٤: «ما من عبد ولا أمةٍ دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات، وهي عشر كلمات، ألف مرة، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، إلا قطيعة رحم أو مأثماً سبحان الذي في السماء عرشه ـ إلخ».

رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي إسناده: عزرة بن قيس اليحمدي. قال العقيلي: ضعيف، ولا يتابع عليه.

قال في اللآلىء: هذا لا يقتضي الوضع[2]. وقد أخرجه الطبراني والبيهقي في الدعوات.

٢٩٦ ـ ٥: «الحج جهاد كل ضعيف».

قال الصغاني: موضوع.

٢٩٧ ـ ٦: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب عشية عرفة. فقال: «أيها الناس: إن الله قد تطوّل عليكم في مقامكم هذا. فقبل من محسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، ووهب مسيئكم لمحسنكم، إلا التبعات فيما بينكم، أفيضوا على اسم الله»، وفي اليوم الثاني قال: «والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: غريب، تفرد به عبد العزيز بن أبي روّاد عن نافع ولم يتابع عليه[3].

---

(١) كأنه محمد بن أيوب بن سويد الرملي، والسند كله تالف إلى التابعي.

(٢) عزرة: قال ابن معين «ضعيف» وقال البخاري «لا يتابع على حديثه» رواه عن أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان، عن ابن مسعود رفعه، وأم الفيض لا تعرف، والخبر منكر، سنداً ومتناً، وكيف ينفرد هذا الواهي عن امرأة لا تعرف عن ابن مسعود، بمثل هـ.ا ويقبل منه؟.

(٣) عبد العزيز: صدوق فاضل يهم، والخبر لا يثبت عنه، إنما يرويه إسماعيل بن إبراهيم بن هود (وليس بالقوي كما قال الدارقطني) عن عبد الرحيم بن هارون (وهو متروك الحديث يكذب. قاله الدارقطني أيضاً) عن عبد العزيز. وروي بسند آخر، فيه من لم أعرفه، عن بشار بن بكير الحنفي (وهو مجهول البتة) عن عبد العزيز، وقد يفتري رجل فيسرق منه آخر.

وقد أخرجه ابن حبان من طريق مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر[1].

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند، من حديث العباس بن مرداس السلمي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته. فأجيب[2].

وأخرجه عبد الرزاق في المصنَّف، من حديث عبادة بن الصامت، بنحو اللفظ الأول. وفي إسناد أبي نعيم أيضاً عبد الرحيم[3] بن هارون، متروك، وبشار بن بكير، مجهول، وفي إسناد ابن حبان: يحيى بن عنبسة، وضاع.

وفي إسناد عبدالله بن أحمد: كنانة ابن عباس بن مرداس، منكر الحديث جداً[4]. وفي إسناد عبد الرزاق: خلاس بن عمرو، وليس بشيء[5].

وقد حكم ابن الجوزي على هذه الأحاديث بالوضع، ورد عليه ابن حجر في مؤلف سماه: قوة الحجاج، وفي عموم المغفرة للحجّاج، وعارضه في جرح من جرحه من رواة هذه الأحاديث. وقال: قد أخرج أبو داود في سننه طرفاً من حديث العباس بن مرداس، وسكت عليه، فهو صالح عنده، وقال: إنه يدخل في حد الحسن على رأي الترمذي. وأنه أخرجه ابن ماجه، والضياء في المختارة، وما ذكر فيها إلا ما صح، فقد

---

(١) هو من طريق يحيى بن عنبسة، دجال وضاع مكشوف الأمر.

(٢) يأتي ما فيه.

(٣) وقع في الأصلين «عبد الرحمن» خطأ.

(٤) الخبر رواه عبد القاهر بن السرى: قال ابن معين: صالح. وذكره يعقوب ابن سفيان في باب من يرغب عن (الرواية عنهم) عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس عن أبيه عن جده ـــ فذكر القصة. وعباس بن مرداس: صحابي مشهور. فأما ابنه كنانة وعبد الله بن كنانة فلم يذكرا إلا برواية عبد القاهر لهذا الخبر وبذلك ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم. وقال البخاري في عبد الله «لم يصح حديثه» يعني هذا. وذكر ابن حبان كنانة في الضعفاء لهذا الخبر، وقال «حديثه منكر جداً لا أدري التخليط منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج به» ومع ذلك ذكر كنانة في الثقات، كأنه رجح عنده أن التخليط من ابنه، وهو الظاهر.

(٥) بل هو موثق، ولكن للخبر علتان أخريان: الأولى إنه من طريق «معمر عمن سمع قتادة يقول: حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة» هكذا في القول المسدد ص ٤١ وكذلك يعلم من نقل كلام ابن حجر في اللآلىء ٢/٤١ فبين معمر وقتادة رجل لم يسم، الثانية: أن خلاسا يرسل عمن أدركهم من الصحابة، ولم يصرح بالسماع من عبادة، والعلة الأولى أقدح.

صححه[1].

وقال البيهقي بعد إخراجه في الشعب، إن له شواهد كثيرة. وقال: قد جاء من حديث أنس، أخرجه أبو يعلى[2]. وجاء من حديث زيد جد عبد الرحمن بن عبدالله بن زيد. أخرجه ابن منده في كتاب الصحابة[3].

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه ابن حبان وقال: هو باطل. وكذا قال الدارقطني[4].

٢٩٨ ــ ٧: «من طاف بالبيت أسبوعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت».

ذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات.

وحكى عن السخاوي: أنه عزاه في المقاصد إلى الواحدي، والديلمي، وغيرهما وقال: لا يصح. وقد ولع به العامة كثيراً وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهة، مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله.

٢٩٩ ــ ٨: «من طاف أسبوعاً في المطر، غفر له ما سلف من ذنوبه».

قال الصغاني: هو باطل لا أصل له وكذا:

٣٠٠ ــ ٩: «من طاف بالكعبة في يوم مطير، كان له بكل قطرة تصيبه حسنة،

---

(١) لا يخفى حال هذا الاحتجاج.

(٢) هو من طريق صالح المري عن يزيد الرقاشي، وهما تالفان.

(٣) هو من طريق ابن أبي فديك «عن صالح بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أبيه» فذكر الخبر. كذا رواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن أبي فديك، ورواه أحمد بن طاهر بن السرح عن ابن أبي فديك فزاد «عن جده زيد» هكذا يعلم من ترجمة زيد في أسد الغابة. وذكر ابن حجر زيدا في الإصابة وقال «قال البخاري: عبد الله بن صالح منكر الحديث» وذكر عبد الرحمن وأباه في اللسان، وذكر عن العلائي ما حاصله: أنهما مجهولان.

(٤) وزاد كما في اللآلىء «وضعه أبو عبد الغني» ومن تدبر أحاديث حجة النبي ﷺ، وشدة عناية الصحابة بنقل جزئياتها، قطع أو كاد يقطع بأن هذه القصة لو وقعت كما تحكيه هذه الأخبار لنقلت متواترة. هذا: وألفاظ الخبر في الروايات مختلفة في المغفرة لمن؟ ظاهر بعضها، للمخاطبين، وبعضها للحجاج مطلقاً، بعضها للأمة كلها، والمعنى الأول ليس بمنكر. والله أعلم.

ومحي عنه بالأخرى سيئة». وكذا:

٣٠١ـ١٠: «من طاف أسبوعاً خالياً، كان كعتق رقبة، ولا عبرة بكون مثل هذه الأحاديث في الإحياء. فهو لا يميز بين الصحيح والموضوع».

٣٠٢ـ١١: «أن الله قد وعد هذا البيت أن يحجه في كل سنة ستمائة ألف. فإن نقصوا كملهم الله بالملائكة، وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة. فكل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها، حتى تدخل الجنة فيدخلون معها».

قال في المختصر: لا أصل له.

٣٠٣ـ١٢: «ما قُبل حج امرىء إلا رفع حصاه».

ذكره في المقاصد عن ابن عمر مرفوعاً، وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات.

٣٠٤ـ١٣: «يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر: الميت، والحاج، والمنفذ».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً.

قال في اللآلىء: لا يصح.

وقد أخرجه البيهقي في سننه. واقتصر على تضعيفه (١).

وأخرج الدارقطني من حديث أنس. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حجة للمخرج عنه، وحجة للحاج، وحجة للوصي (٢)».

---

(١) أورد ابن الجوزي عن ابن عدي بسنده إلى إسحاق بن بشر: حدثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره. ثم قال «لا يصح: إسحاق يضع» يعني إسحاق بن بشر بن مقاتل الراوي عن أبي معشر. أما البيهقي فذكره في السنن ١٨١/٥ بسند آخر إلى «... إسحاق ــ يعني ابن عيسى ابن الطباع ثنا أبو معشر ــ إلخ» ثم قال «أبو معشر هذا نجيح السندي مدني ضعيف» لكن في اللآلىء ٧٣/٢ عن شعب الإيمان للبيهقي بسنده في السنن نفسه إلى «... إسحاق ــ أظنه ابن عيسى ــ إلخ» فعلم بهذا: أن ما وقع في السنن «يعني ابن عيسى» إنما بني على الظن، وهذا الظن يوهنه أن الخبر معروف عن إسحاق بن بشر عن أبي معشر كما في رواية ابن عدي. نعم في اللآلىء: أن البيهقي أخرجه أيضاً من طريق ابن عدي رواه عن المفضل الجندي «ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق عن أبي معشر» فانحصر النظر في أبي معشر وهو ضعيف جداً ولا سيا في بعض شيوخه، ومنهم ابن المنكدر، ومع ذلك اختلط قبل موته بمدة.

(٢) في سنده «الحسن بن العلاء البصري» لعله الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور في اللسان، وفوقه رجلان لم يتبين لي أمرهما، وفوقهما «سعيد عن قتادة عن أنس» والظاهر أن سعيدا هو ابن أبي عروبة وهو ثقة. لكنه اختلط قبل موته بمدة طويلة، وهو مع ذلك كثير التدليس كما في التقريب، وقتادة كثير التدليس.

٣٠٥ ـ ١٤: «مثل الذي يحج من أمتي [عن أمتي ـ] [١] كمثل أم موسى كانت ترضعه تأخذ الكراء من فرعون».

رواه ابن عدي عن معاذ مرفوعاً، وهو موضوع.

٣٠٦ ـ ١٥: «ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء، وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول. فإذا وقف بعرفة فليستقبل البيت الحرام بوجهه، ويبسط يده كهيئة الداعي، ثم يلبي ثلاثاً ويكبر ثلاثاً، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، بيده الخير. يقول ذلك: مائة مرة».

وهو دعاء طويل، وذكر له جزاءاً كبيراً ساقه ابن ناصر عن علي وابن مسعود مرفوعاً، وهو موضوع. وفي إسناده: عبد الرحيم بن زيد كذاب، ومحمد بن المنذر لا تحل الرواية عنه.

وقد روي بألفاظ مختلفة عن جابر، رواه البيهقي في الشعب. وقال: هذا متن غريب.

وقد ذكره ابن حجر في أماليه. وقال: رواته كلهم ثقات [٢] إلا الطلحي، فإنه مجهول.

٣٠٧ ـ ١٦: «لما نادى إبراهيم بالحج لبى الخلقُ فمن لبى تلبية واحدة حج حجة واحدة، ومن لبى مرتين حج حجتين ـ إلخ».

قال في الذيل: هو من نسخة محمد بن الأشعث التي عامتها مناكير.

٣٠٨ ـ ١٧: «إذا أحرم أحدكم فليؤمّن على دعائه، فإن دعاءه مستجاب».

قال في الذيل: فيه كذاب ومجروحان.

٣٠٩ ـ ١٨: «من حج حجة الإسلام، وزار قبري، وغزا غزوة، وصلى عليّ في بيت المقدس، لم يسأله الله عما افترض عليه».

قال في الذيل: باطل.

٣١٠ ـ ١٩: «إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله، فإن مات قبل أن

---

(١) من اللآلىء.
(٢) الذي في اللآلىء «موثقون» وبين الكلمتين بون.

يقضي نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف درهم فيما سواه».

قال ابن حجر: موضوع.

٣١١ ــ ٢٠: «لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم، لأتوهم حتى يغسلوا أرجلهم».

ذكره ابن طاهر في التذكرة، وقال: لم يتبين له حاله. قال: ولكن فيه إسماعيل بن عيّاش، وهو كثير الخطأ، ولم يذكر من رواه حتى ننظر في إسناده[١].

٣١٢ ــ ٢١: «من مات في هذا الوجه، من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: أدخل الجنة».

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً. قال الصغاني: موضوع، وفي إسناده: عائذ المكتب، وفيه ضعف.

قال في اللآلىء: أخرجه أبو يعلى، والعقيلي، وابن عدي، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب، من طريق عائذ المذكور.

ونقل العقيلي عن ابن معين أنه قال: عائذ بن نُسير ليس به بأس[٢].

---

(١) هو في الذيل عن الديلمي بسند فيه جماعة لم أجدهم، إلى إسماعيل بن أبي عياش (كذا) عن طلحة بن أبي سليمان، عن عطية العوفي عن أبي سعيد وطلحة لم أعرفه، غير أن فيمن يروي عنهم إسماعيل بن عياش طلحة ابن زيد أبو مسكين القرشي الرقي، وهو هالك، ولم تذكر له رواية عن عطية، وعطية فيه كلام، وقد قيل إنه ربما يروي عن أبي سعيد، ويعني بأبي سعيد محمد بن السائب الكلبي الكذاب المشهور، فالله أعلم.

(٢) اسم هذا الرجل «عائذ بن نسير» هذا هو الصواب، وتصحف في عدة كتب، وترجمته في تاريخ البخاري ٦١/١/٤ رقم ٢٧٦، وفي كتاب ابن أبي حاتم ١٧/٢/٣ رقم ٨٢، قال يحيى بن معين مرة «ضعيف» ومرة «ليس به بأس، ولكنه روى أحاديث مناكير» وهذا يحتمل وجهين، الأول أنه كان صالحاً في نفسه، ولكنه مغفل يقع منه الكذب بدون تعمد، الثاني: أنه كان يدلس ما سمعه من الهلكى، وهذا الخبر رواه الخطيب من طريق «محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة» فذكره مرفوعاً، ورواه ابن السماك عن عائذ عن محمد بن عبد الله البصري عن عطاء عن عائشة. ذكره البخاري في ترجمة محمد من التاريخ ١٤٢/١/١، وكذا ذكره ابن أبي حاتم ٨/٢/٣ رقم ١٦٧٤، ورواه مندل عن عائذ عن محمد البصري عن عطاء مرسلا كما في لسان الميزان، ومحمد بن عبد الله هذا لا يدرى من هو؟ ولعائذ خبر آخر منكر تراه في اللآلىء ٧٢/١، وفي ترجمة عائذ من لسان الميزان رواه ابن السماك أيضاً عن «عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة مرفوعاً».

وروى نحوه لابن عدي من حديث جابر، بإسناد فيه إسحاق بن بشر الكاهلي. قيل: هو كذاب، ولكنه رواه الحارث في مسنده من غير طريقه[1] ورواه ابن منده في أخبار أصفهان من حديث ابن عمر[2]، وكذا رواه أبو الشيخ من حديثه[3]، والبخاري في تاريخه[4].

٣١٣ ـ ٢٢: «إنه يُقْضَى عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثاً».

في إسناده: وهب بن وهب أبو البَخْتَري كذاب.

٣١٤ ـ ٢٣: «من شيع حاجاً أربعين خطوة، ثم عانقه وودعه، لم يفترقا حتى يغفر الله له».

في إسناده: وضاع.

٣١٥ ـ ٢٤: «ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت جبرائيل قائماً عنده يقول: يا محمد استلم. وقل: اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة ـ إلخ».

قال في الذيل: في إسناده كذاب.

٣١٦ ـ ٢٥: «من توضأ فأحسن الوضوء، ومشى بين الصفا والمروة، كتب الله بكل قدم سبعين ألف درجة».

فيه كذاب ومجروحان، قاله في الذيل.

٣١٧ ـ ٢٦: «لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبداً، وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم مائة ألف حسنة».

في إسناده: كذاب قاله في الذيل.

٣١٨ ـ ٢٧: «أن عبد المطلب وجد في زمزم عند حفرها طشتا مكتوبا فيه أربعة

---

(١) رواه الحارث عن داود بن المحبر، وداود متروك، وقد حدث الحارث عنه بكتاب العقل الموضوع.

(٢) في سنده علي بن قرين، «وهو كذاب خبيث يضع الحديث».

(٣) لم أره في اللآلىء، وأحسبه عن علي بن قرين أيضاً.

(٤) ذكره عن عائذ بن نسير كما تقدم.

أركان، على كل ركن منها أربعة أسطر».

في إسناده: دينار، عن أنس.

قال ابن حبان: دينار يروي عن أنس، موضوعات.

٣١٩ــ٢٨: «ماء زمزم لما شرب له».

رواه ابن ماجه عن جابر، بسند ضعيف.

قال السيوطي: لكن له شاهد عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً، وعن معاوية موقوفاً. وضعفه النووي، وصححه الدمياطي، والمنذري.

وقد روى من حديث صفية وابن عمر، وحكى في المختصر عن الحاكم أنه صححه.

وقد ثبت في الصحيح من حديث أبي ذر: «أنه طعام طعم وشفاء سقم[1]».

---

(١) الذي في الصحيح «إنها مباركة إنها طعام طعم» ذكره في قصة إسلام أبي ذر بعد ذكر أبي ذر، وقوله «كنت ههنا منذ ثلاثين بين يوم وليلة... ما كان لي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني، وما أجد على كبدي سحفة جوع» أخرجه مسلم، عن هداب بن خالد «حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر» فساقه ثم قال «حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال» ولم يسق المتن. وقال أبو داود الطيالسي كما في مسنده ص ٣٧٧ وص ٧١ «حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر...» رفعه «إنها لمباركة، وهي طعام طعم وشفاء سقم»، أما حديث «ماء زمزم لما شرب له» ففي سنده عبدالله بن المؤمل، وهوضعيف الحديث. وأما حديث ابن عباس: فرواه محمد بن هشام بن علي المروزي عن محمد بن حبيب الجارودي عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رفعه «ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفي به شفاك الله، وإن شربته لشبعك أشبعك الله به، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله، وهي هزمة جبريل، وسقيا الله إسماعيل» أخرجه الدارقطني في السنن، والحاكم في المستدرك، وقال «صحيح إن سلم من الجارودي» وفي هذا اعتماد على الرازي وغمز للجارودي. وقد ذكر الخطيب رجلا سماه محمد بن الجارود، وقال: إنه صدوق، فيقال: إنه هذا، وعلى كل حال: فكل من الرازي والجارودي لا يصلح ما ينفرد به للحجة، فكيف وقد خولفا؟ فالخبر معروف عن ابن عيينة، رواه عنه صاحبه الحميدي في مسنده وآخرون من الحفاظ فجعلوه من قول مجاهد، لكنه إذا قصرت «ما» من قوله «لما شرب له» على ما في التفسير من الشبع، والري والشفاء، كانه في معنى حديث أبي ذر، لأن حديث أبي ذر يثبت الشبع والشفاء، فأما الري فثابت على كل حال، وإذا حمل حديث ابن المؤمل على هذا قوي» فأما خبر معاوية، فهو قوله «زمزم شفاء وهي لما شرب له» راجع المقاصد، وأما خبر ابن عمر وابن عمرو وصفية فأسانيدهما واهية كما في المقاصد، وقد غلط سويد بن سعيد فروى حديث جابر عن ابن المبارك عن ابن أبي =

٣٢٠ـ ٢٩: «الحجون والبقيع، يؤخذان بأطرافهما و ينشران في الجنة، وهما مقبرة مكة والمدينة».

ذكره صاحب الكشاف، وبيَّض له صاحب التخريج.

٣٢١ـ ٣٠: «سفهاء مكة حشو الجنة».

قال السخاوي في المقاصد: قال شيخنا ــ يعني ابن حجر ــ لم أقف عليه.

٣٢٢ـ ٣١: «من مات في أحد الحرمين، استوجب شفاعتي، وجاء يوم القيامة من الآمنين».

رواه ابن شاهين، عن سلمان الفارسي مرفوعاً.

وفي إسناده: عبد الغفور بن سعيد الواسطي. وضاع.

وروي من حديث جابر بإسناد فيه موسى بن عبد الرحمن. وضاع.

قال في اللآلىء: أفرط ابن الجوزي، في إيراد هذين الحديثين في الموضوعات.

وقد أخرجها البيهقي في الشعب. واقتصر على تضعيف إسنادهما. وإسناد حديث جابر رضي الله عنه أحسن من إسناد حديث سلمان. والذي أستخير الله فيه: الحكم بحسن متن الحديث، لكثرة شواهده.

وقد ورد من حديث [عمر بن الخطاب. أخرجه الطيالسي في مسنده، والبيهقي. ومن حديث ــ][1] ابن عمر وأنس، أخرجها الجندي في فضائل مكة. ومن حديث حاطب أخرجه البيهقي، ومن حديث محمد بن قيس بن مخرمة. أخرجه الجندي انتهى. وأقول: ابن الجوزي حكم بالوضع، لكون في الإسنادين وضاعين، فلا يضره ورود الحديث من طرق أخرى، ولا سيا إذا كان من طريقها أو أحدهما. فمن كذب على النبي صلى الله

= المؤمل عن ابن المنكدر عن جابر، راجع تلخيص الحبير، بقي أنه قد يستشكل أصل الخبر بأن أهل مكة لم يزالوا يحتاجون إلى الطعام ولا يشبعهم ماء زمزم وتوجد فيهم الأمراض الكثيرة ويحتاجون إلى العلاج، ويستمر ببعضهم مرضه وقد كان ذلك في عهد النبي ﷺ وبعد، ويجاب: بأن ذلك خاص ــ والله أعلم ــ بالمضطر المخلص في اعتقاده وتوجهه إلى ربه عز وجل والله أعلم.

(١) من اللآلىء.

عليه وآله وسلم من طريق صحابي لا يعجزه أن يكذب عليه من طريق غيره. وأنا أستخير الله وأحكم بعدم صحة هذا المتن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعدم حسنه، حتى يأتي البرهان بإسناد تقوم به الحجة، فأحاديث الوضاعين وإن بلغت في الكثرة كل مبلغ لا يشهد بعضها لبعض، ولا تستحق إطلاق اسم الحسن عليها.

وقد اعترف صاحب اللآلىء بأن جميع طرق هذا المتن لا تخلو من وضاع أو متروك، كما صرح به في وجيزه بعد سياقها(١).

---

(١) أما الخبر عن عمر وحاطب فهما خبر واحد اضطربوا فيه، راجع الصارم المنكي ص ٨٦-١٠٢ وقال ص ٩٠ «حكم عليه بالضعف وعدم الصحة لأمور متعددة وهي الاضطراب والاختلاف والانقطاع والجهالة والإبهام، وانظر ترجمة هارون بن أبي قزعة في لسان الميزان». وأما الخبر عن أنس فذكره عن البيهقي عن الحاكم ساقه بسند فيه من لم أعرفه عن ابن أبي فديك «ثنا سلمان بن يزيد الكعبي عن أنس» سليمان هذا هو أبو المثنى الكعبي، ترجمته في كنى التهذيب، قال أبو حاتم «منكر الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات، ثم ذكره في الضعفاء وحط عليه، قال ابن حجر «وقال — يعني الدارقطني — في العلل: سليمان بن يزيد ضعيف. وقعت روايته عن أنس في كتاب القبور لابن أبي الدنيا. وقيل إنه لم يسمع منه» أقول: سائر المسمين من شيوخه متأخرون عن أنس. فالظاهر أنه لم يدركه. وأما الخبر عن ابن عمر فكأن الذي ذكره ابن الجوزي عقب هذا عن الفاكهي عن الحاكم عن محمد بن إسماعيل الصائغ «ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله بلا حساب عليه ولا عذاب» قال ابن الجوزي «لا يصح، عبد الله بن نافع ضعفه البخاري وابن معين والنسائي» تعقبه في اللآلىء بأن الرشيد العطار ذكر ما حاصله: أن عبد الله بن نافع الذي ضعفه المذكورون، هو عبد الله ابن نافع مولى ابن عمر، والذي روى عن مالك: هو عبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري، وأن ابن الجوزي قال في الضعفاء «عبد الله بن نافع سبعة لم نر طعناً سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر» أقول محمد بن إسماعيل الصائغ لم يدرك مولى ابن عمر، وأدرك الزبيري إدراكا بينا، لكن هذا الخبر لا يصلح للزبيري، فقد وصفه البخاري وأبو حاتم بأنه روى عن مالك أحاديث معروفة، وأدرك الصائغ وهو صغير، مات عبد الله بن نافع الصائغ وسن محمد بن إسماعيل الصائغ سبع عشرة سنة، وقد قال الإمام أحمد في عبد الله بن نافع الصائغ «كان يحفظ حديث مالك كله ثم دخله بأخرة شك» وقال أيضاً «لم يكن صاحب حديث كان ضعيفاً فيه» وقال البخاري «في حفظه شيء، فأما الموطأ فأرجو» وقال أيضاً «تعرف حفظه وتنكر وكتابه أصح» وتكلم آخرون في حفظه فهو سيء الحفظ، ومع ذلك عرض له بأخرة شكل، وسمع منه محمد بن إسماعيل الصائغ بأخرة وهو صغير، هذا إن لم يكن أخطأ محمد بن إسماعيل الصائغ أو الفاكهي، وفي ترجمة عبد الله بن نافع الصائغ من الميزان «أنكر مالك ما رواه محمد بن إسماعيل الصائغ، إنما ولد بعد لقيه، حدثنا عبد الله..» فذكر هذا الخبر ثم قال «ساقه ابن الجوزي في الموضوعات فلم ينصف» وقوله «إنما ولد بعد لقيه» كأنها مقحمة من النساخ، أو محرفة، وعلى كل حال فلا يصح هذا الخبر عن مالك.

٣٢٣ ـ ٣٢: «من قال للمدينة يثرب، فليستغفر الله ثلاث مرات».

رواه الدارقطني عن البراء مرفوعاً، وعده ابن الجوزي في الموضوعات. وذكر أن في إسناده يزيد بن أبي زياد، متروك.

وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريقه.

وقال ابن حجر في القول المسدد: وأخطأ ابن الجوزي. فإن يزيد وإن ضعّفه بعضهم من قبل حفظه، فلا يلزم أن كل ما يحدث به موضوع، و يشهد له ما في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة: أمرت بقرية تأكل القرى يقولون: يثرب، وهي المدينة. انتهى.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريج قال: حدثت عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من قال للمدينة يثرب. فليقل: أستغفر الله ثلاثاً، هي طَيبة، هي طيبة» وأقول: لا شك أن الحاكم على الحديث بالوضع لكون في إسناده: يزيد بن أبي زياد فيه إفراط.

وقد أخرج له مسلم في صحيحه والبخاري تعليقاً. وأهل السنن الأربع، ولعله قوى له الحكم بالوضع ما في المتن من النكارة، فلا يتم الاستشهاد له بما ذكر ابن حجر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٤ ـ ٣٣: «من وجد سعة فلم يغد إليّ فقد جفاني».

رواه ابن عدي، والدارقطني في غرائب مالك، وابن حبان في الضعفاء، وابن الجوزي في الموضوعات.

٣٢٥ ـ ٣٤: «من زارني وزمام ناقته في يده ــ إلخ».

قال في المقاصد: إن ابن حجر قال: لا أصل له بهذا اللفظ.

٣٢٦ ـ ٣٥: «من زار قبري، وجبت له شفاعتي».

قال في المقاصد: إن ابن خزيمة أشار إلى تضعيفه.

ورواه البيهقي بلفظ: «كمن زارني في حياتي»، وضعفه، وقال: إن طرقه كلها لينة،

لكن يقوي بعضها بعضاً[1].

وروى: «من زار قبري كنت له شفيعاً. من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة».

قال ابن تيمية والنووي: إنه موضوع لا أصل له.

قال السيوطي في الذيل: وكذا ما روى بلفظ: «من لم يزرني فقد جفاني».

قال الصغاني: هو موضوع، وكذا بلفظ: «من حج ولم يزرني فقد جفاني». فإنه قال الصغاني أيضاً: هو موضوع. وكذا قال الزركشي، وابن الجوزي.

٣٢٧ ـ ٣٦: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفل في بئر أريس.

قال في المختصر: لم نجده.

---

(١) قد بسط الكلام عليها في: الصارم المنكي.

كتاب النكاح

٣٢٨ـ ١: «لولا النساء لعُبد الله حقاً حقاً».

رواه ابن عدي عن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: متروكان ومنكر.

قال ابن عدي: هذا الحديث منكر، لا أعرفه إلا من هذا الطريق.

قال في اللآلىء: له شاهد رواه الثقفي في الثقفيات من حديث أنس: لولا المرأة لدخل الرجل الجنة.

وفي إسناده: بشر بن الحسين، وهو متروك.

٣٢٩ـ ٢: إن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست إليه فكلمته في حاجتها وقامت، فأراد رجل أن يقعد في مكانها، فنهاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها.

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده: شعيب بن مبشر، يتفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم. قال في الميزان: إنه حسن الحديث.

٣٣٠ـ ٣: إن أعرابياً شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الشبق والجوع، فأمره أن يتزوج أول امرأة يلقاها لا زوج لها.

في قصة مطولة، ذكرها عبد بن حميد عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً، وهو موضوع، آفته: عبد الرحيم بن هارون الواسطي.

قال في اللآلىء: قلت: روى له الترمذي(١).

٣٣١ـ ٤: «ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب».

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً، وقال: مجاشع حديثه منكر غير محفوظ.

---

(١) لا يفيده ذاك شيئاً، وقد قال الدارقطني «متروك الحديث يكذب».

وقد رواه تمام في فوائده من حديث أنس بلفظ: «ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من الأعزب».

[وفي سنده مسعود بن عمرو. قال الذهبي في الميزان: لا أعرفه وخبره باطل. وأخرجه الضياء من طريق بقية ـ[1]].

وقد تعقبه ابن حجر في أطرافه، وقال: هذا حديث منكر، ما لإخراجه معنى.

وقد روى من حديث أبي هريرة بمعنى اللفظ الأول.

قال ابن عدي: موضوع آفته من يوسف بن السفر.

٣٣٢ ـ ٥: «شراركم عزّابكم».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: خالد بن إسماعيل[2] وهو يضع الحديث.

وقال ابن حجر في المطالب العالية: هذا حديث منكر.

وقد ذكر له في اللآلىء طريقاً أخرى، رواها أبو يعلى عن عكاف بن وداعة الهلالي[3]، وروى من طريق أخرى عن أبي ذر[4]، ورواه الديلمي من حديث ابن عباس[5].

٣٣٣ ـ ٦: «فراش الأعزب من النار».

قال ابن تيمية: موضوع.

٣٣٤ ـ ٧: «خير أمتي أولها: المتزوجون، وآخرها: العزاب، وإني أحللت لأمتي الترهب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة ـ إلخ».

قال في الذيل: في إسناده البلوى كذاب.

---

(١) مأخوذ من اللآلىء لتعلق ما بعده به.

(٢) زاد في الأصلين «ابن عبيد الله» خطأ إنما هو خالد بن إسماعيل بن الوليد، رواه عن عبيد الله بن عمر.

(٣) في سنده معاوية بن يحيى الصدفي تالف، وفيه غيره.

(٤) هو منقطع لأنه من رواية مكحول عن أبي ذر ولم يدركه.

(٥) في سنده جماعة لم أعرفهم.

٣٣٥ ــ ٨: «من تزوج امرأة لعزها، لم يزده الله إلا ذلة، ومن تزوج امرأة لمالها، لم يزده الله تعالى إلا فقراً. ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزده الله تعالى إلا دناءة. ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحفظ فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها».

رواه ابن حبان عن أنس، وفي إسناده: عبد السلام بن عبد القدوس، يروي الموضوعات، وعمرو بن عثمان متروك.

وقد روى للأول: ابن ماجه.

وقد ثبت في الصحيح: تنكح المرأة لمالها وحسبها وجمالها.

٣٣٦ ــ ٩: «من لم تكن له حسنة. فلينكح امرأة من جهينة».

رواه ابن حبان عن عمرو بن مرة الجهني مرفوعاً. وفي إسناده: ظبيان بن محمد بن ظبيان، عن أبيه، عن جده، وهو يروي العجائب.

قال في الميزان: هذا الحديث كذب.

٣٣٧ ــ ١٠: «عليكم بالسراري، فإنهن مباركات الأرحام».

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء مرفوعاً.

وكذا رواه العقيلي من حديثه، وزاد: لأنهن أنجب أولاداً.

وفي إسناده: محمد بن علاثة، يروي الموضوعات عن الثقات [١] وعثمان بن عطاء لا يحتج به، وعمرو بن الحصين ليس بشيء. وفي إسناد الآخر: حفص بن عمر متروك.

قال في اللآلىء: الحديث الأول: أخرجه الحاكم في المستدرك [٢]. والثاني: شاهد للأول وله شاهد آخر.

قال ابن أبي عمر في مسنده: «حدثنا بشر ــ هو ابن السّرى ــ حدثنا الزبير بن سعيد الهاشمي، حدثني ابن عم لي من بني هاشم: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام».

---

(١) هو محمد بن علاثة، وثقه ابن معين وغيره، وتكلم فيه آخرون، وزعم الخطيب أن عامة الأحاديث المنكرة إنما رواها عنه عمرو بن الحصين، وأن البلاء فيها من عمرو، والله أعلم.

(٢) أخرجه من ذاك الوجه الواهي.

قال ابن حجر في المطالب العالية: هذا مرسل لا بأس بإسناده.

وقد أخرج هذا المرسل: أبو داود في مراسيله؛ لكنه لا يتم ما قاله ابن حجر، إنه لا بأس بإسناده، فإن في إسناده المجهول المذكور. وذلك أعظم بأس[1].

وأما إخراج الحاكم لحديث أبي الدرداء، فإن كان من الطريق التي فيها من يروي الموضوعات، ومن لا يحتج به، ومن ليس بشيء فاستدراكه لمثل هذا الحديث ردٌّ عليه، وإن كان من طريق أخرى، فينبغي النظر فيها. والحديث قد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

وذكر له صاحب اللآلىء طريقاً أخرى: عن عبد الله بن الحارث عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اطلبوا الولد في سبيل الأعاجم فإن في أرحامهن بركة».

ذكرها أبو زكريا البخاري في فوائده[2].

٣٣٨ــ ١١: «من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً. وقال: الحسن بن محمد البلخي: يروي الموضوعات، وإنما هذا من كلام الشعبي، ورفعه باطل، وكذا قال الذهبي.

٣٣٩ــ ١٢: أنه صلى الله عليه وآله وسلم دعا لِقباح نساء أمته بالرزق.

رواه العقيلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وهو موضوع.

٣٤٠ــ ١٣: «من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً، فليتزوج الحرائر».

رواه ابن عدي عن علي وابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده: خمسة كذابون.

وقد أخرجه ابن ماجه من حديث أنس[3].

٣٤١ــ ١٤: «إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها، كما يسأل عن وجهها،

---

(١) الزبير ضعيف وشيخه مجهول، ومع ذلك أرسله.

(٢) في سنده أبو ثابت عمران بن عبد العزيز، وهو منكر الحديث على قلة ما روى.

(٣) وفي سنده اثنان من الخمسة.

فإن الشعر أحد الجمالين».

رواه الدارقطني عن أبي هريرة، وفي إسناده: الحسن بن علي بن زكريا العدوي، وهو المتهم به، وفي إسناده أيضاً: ابن علاثة وهو يروي الموضوعات [١].

وأخرجه الديلمي من حديث علي. وفي إسناده: إسحاق بن بشر الكاهلي. وهو كذاب.

٣٤٢ـ ١٥: «من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً، ولو لم يجد إلا أحد نعليه».

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: لا أصل له. وقال الذهبي: هذا كذب على شعبة.

قال العقيلي: والمعروف عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه: أن امرأة من فزارة تزوجت على نعلين، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟».

٣٤٣ـ ١٦: «لا ينكح النساء إلا الأكفاء، ولا يزوجهن إلا الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم».

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً، وفي إسناده: مبشر بن عبيد. قال أحمد: كذاب. يضع الحديث.

وقد أخرجه الدارقطني في سننه. وقال: مبشر متروك. وأخرجه أيضاً البيهقي من طريقه.

٣٤٤ـ ١٧: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج امرأة من نسائه فنثروا على رأسه تمر عجوة.

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: سعيد بن سلام كذاب. والحديث باطل.

---

(١) تقدم ما فيه آنفا.

٣٤٥ ــ ١٨: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضر إملاك رجل من الأنصار فنثرت الفاكهة والسكر على رأسه فأمرهم بالانتهاب، وقال: «إنما نهيتكم عن نُهبة العساكر».

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: بشر بن إبراهيم الأنصاري، يروي الموضوعات.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط، وأشار إليه البيهقي في سننه، وقال: إسناده مجهول.

٣٤٦ ــ ١٩: إنه شهد صلى الله عليه وآله وسلم إملاك رجل من أصحابه وضرب بالدف ونُثّر عليه أطباق عليها فاكهة وسكر، ثم ذكر نحو الأول.

رواه الطبراني عن معاذ مرفوعاً، وفي إسناده: مجهولان.

ورواه أبو نعيم من حديث أنس بنحوه، وفي إسناده: خالد بن إسماعيل الأنصاري، يضع الحديث.

وقال الذهبي في الميزان بعد إيراد هذا الحديث: هكذا فليكن الكذب.

٣٤٧ ــ ٢٠: «أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه الدف».

رواه الترمذي وضعفه.

قال في المقاصد: لكنه قد توبع، كما في ابن ماجه وغيره.

٣٤٨ ــ ٢١: «من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا».

قال في المختصر: ضعيف، وله شاهد.

٣٤٩ ــ ٢٢: «نعم العون على الدين المرأة الصالحة».

قال في المختصر: لم يوجد.

٣٥٠ ــ ٢٣: «حبب إليّ من دنياكم: النساء، والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة».

ضعفه العقيلي.

وقد أخرجه النسائي دون لفظ: ثلاث، كما وقع في الإحياء، والكشاف.

قال في المقاصد: لم نقف على هذه الزيادة أعني لفظ: ثلاث إلا في موضعين من لإحياء، وفي آل عمران من الكشاف.

وقال العقيلي: ليس في شيء من كتب الحديث. وكذا قال الزركشي، وابن حجر. وقد تكلم عليه في تخريج الكشاف بما لا يستغنى عن مراجعته.

٣٥١ ــ ٢٤: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، اجتلى عائشة عند أبويها قبل أن يبني بها.

رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً. وفي إسناده: القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار وهو[1] كذاب.

٣٥٢ ــ ٢٥: أول حب في الإسلام، حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة.

رواه الدارقطني، عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: كذابان.

٣٥٣ ــ ٢٦: «يا علي: إذا دخلت العروس بيتك فاخلع نعليها حين تجلس، واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك ــ إلخ».

رواه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعاً. وذكر حديثاً طويلاً في نحو ورقتين وهو موضوع، وآفته من عبد الله بن وهب [النسوي].

٣٥٤ ــ ٢٧: «لا تسكنوهن الغرف، ولا تعلموهن الكتابة، وعلموهن المغزل وسورة النور».

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن إبراهيم الشامي. كان يضع الحديث.

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من غير طريقه. وقال: صحيح الإسناد. وتعقبه ابن حجر في أطرافه. فقال: إن في إسناد الحاكم عبد الوهاب بن الضحاك وهو

---

(١) يعني: القاسم.

متروك.

وقد روى سعيد بن منصور[1] عن مجاهد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «علموا رجالكم سورة المائدة، وعلموا نساءكم سورة النور».

وروى البيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب أنه كتب: تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور.

وروى ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً: «لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالي». وقال: «خير لهو المؤمن: السباحة، وخير لهو المؤمنة: المغزل». وفي إسناده: جعفر بن نصر، يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقد روى أبو نعيم من حديث أنس: «نعم لهو المرأة مغزلها».

٣٥٥ــ ٢٨: «لا يصلح المكر والخديعة إلا في النكاح».

رواه الأزدي عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: علي بن عروة. قال ابن حبان: يضع.

٣٥٦ــ ٢٩: إنها كانت امرأة عطارة يقال لها: الحولاء. فجاءت إلى عائشة، فقالت يا أم المؤمنين: نفسي لك الفداء، إني أزين نفسي لزوجي كل ليلة حتى كأني عروس أزف إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ــ إلخ.

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً.

قال الدارقطني: هو حديث باطل. ذهب عبد الرحمن بن مهدي إلى زياد ابن ميمون الراوي له. فأنكر عليه. فقال: اشهدوا أني قد رجعت عنه. انتهى. وزياد كذاب. وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريقه.

٣٥٧ــ ٣٠: «إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها، فإن ذلك يورث العمى».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً.

---

(١) عن عتاب بن بشير عن خصيف، وفيها كلام.

وقال ابن حبان: هذا موضوع. وكذا قال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه. وعده ابن الجوزي في الموضوعات، وخالفه ابن الصلاح. فقال: إنه جيد الإسناد.

وقد أخرجه البيهقي في سننه.

وسبب هذا الاختلاف: أن إسناده عند ابن عدي. حدثنا قتيبة، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. فذكره.

قال ابن حبان: كان بقية يروي عن كذابين، ويدلس، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه.

وقال ابن حجر: لكن ابن القطان ذكر في كتاب أحكام النظر: أن بقي ابن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية. قال: حدثنا ابن جريج. فهذا فيه التصريح من بقية بالتحديث[1] وهو ثقة إذا صرح بالتحديث، وسائر الإسناد رجاله ثقات. فمن هذه الحيثية، قال ابن الصلاح: إنه جيد.

وقد روى الأزدي من حديث أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا جامع أحدكم، فلا ينظر إلى الفرج، فإنه يورث العمى، ولا يكثر الكلام، فإنه يورث الخرس».

قال الأزدي: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ساقط.

قال في اللآلىء: روى له ابن ماجه.

قال في الميزان: قال أبو حاتم وغيره: صدوق. وقال الأزدي وحده: ساقط[2].

---

(١) أخشى أن يكون هذا خطأ، ومع ذلك فقد بقيت التسوية. كما ذكره ابن حجر في آخر عبارته، لأن بقية ممن يفعلها.

(٢) إبراهيم صدوق، ولا يفيد ذلك هنا؛ لأن شيخه في السند محمد بن عبد الرحمن القشيري هالك، قال أبو حاتم «كان يكذب ويفتعل الحديث» فالبلاء في هذا الخبر من هذا القشيري كما نبه عليه الخليلي، وذكر له في اللآلىء شاهدا عن ابن عساكر وهو من طريق خيران بن العلاء الشامي عن زهير بن محمد بسنده، ذكر خبرا مرسلا، وزهير إذا روى عنه أهل الشام جاءوا بالاباطيل؛ لأنه لم يكن يحفظ وحدثهم عن حفظه. وفي الميزان ترجمته لخيران وفيها إشارة إلى هذا الخبر وقال «لعل البلاء من شيخه».

٣٥٨ــ ٣١: إن امرأتي لا تدفع يد لامس. قال: طلقها. قال: إني أحبها. قال: استمتع بها.

رواه الخلال عن أبي الزبير [عن جابر] قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكره.

وقد قال ابن الجوزي: لا أصل له، وعده في الموضوعات.

قال ابن حجر: لما سئل عن هذا الحديث: إنه حسن صحيح، ولم يصب من قال: إنه موضوع.

وقد أخرجه أبو داود في سننه والنسائي.

قال المنذري في مختصر السنن: رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد. وبالجملة: فإدخال مثل هذا الحديث في الموضوعات مجازفة ظاهرة.

٣٥٩ــ ٣٢: «طاعة المرأة ندامة».

رواه ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعاً، وفي إسناده: عنبسة بن عبد الرحمن، وليس بشيء. وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي لا يحتج به.

وقد رواه العقيلي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «طاعة النساء ندامة».

وفي إسناده: محمد بن سليمان بن أبي كريمة.

قال العقيلي: حدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها، منها: هذا الحديث.

وقد أخرجه أبو علي الحداد في معجمه من غير طريقه[١] وأخرجه ابن النجار في تاريخه أيضاً[٢]. وله شاهد من حديث جابر عند ابن عساكر في تاريخه[٣].

ومن حديث بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده: «هلكت الرجال

---

(١) في سنده: أبو البختري، وهو: وهب بن وهب أحد الدجالين.

(٢) في سنده: خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري وهو الخيام، ساقط.

(٣) لم يذكر في اللآلىء ولا المقاصد.

حين أطاعت النساء. فإن: في خلافهن البركة».

أخرجه الطبراني والحاكم وصححه[1].

قال في المقاصد: حديث، «شاوروهن وخالفوهن». لم أره مرفوعاً. ولكن روى عن عمر: خالفوا النساء، فإن في خلافهن البركة. بل روي عن أنس رفعه: لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير، فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأته، ثم ليخالفها، فإن في خلافهن البركة.

وفي إسناده: عيسى [بن إبراهيم الهاشمي] ضعيف جداً، مع أنه منقطع[2].

٣٦٠ ــ ٣٣: الوصية لعلي: كيف يجامع.

قال في الذيل: هو من أباطيل إسحاق الملطي.

٣٦١ ــ ٣٤: «إن الرجل ليجامع، فيكتب له أجر ولد ذكر قاتل في سبيل الله فقتل».

قال في المختصر: لم يوجد.

٣٦٢ ــ ٣٥: «إياكم وخضراء الدّمن». قيل: وما خضراء الدمن؟ قال: «المرأة الحسناء في المنبت السوء».

قال في المختصر: ضعيف. قال في المقاصد: تفرد به الواقدي.

وقال الدارقطني: لا يصح من وجه.

٣٦٣ ــ ٣٦: «تخيروا لنطفكم، وأنكحوا الأكفاء، وانكحوا إليهم».

قال في المختصر: مداره على أناس ضعفاء.

٣٦٤ ــ ٣٧: قول عمر: انتجبوا المناكح، وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب.

---

(١) ليس بصحيح، بكار: ضعيف، وأبوه لم يوثق توثيقاً معتبراً، والصحيح عن أبي بكرة مرفوعاً «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

(٢) والخبر باطل كما لا يخفى.

قال في المختصر: لا يصح.

٣٦٥ـ٣٨: قول عمر: انظر في أي نصاب تضع ولدك؟ فإن العرق دساس.

قال في المختصر: ضعيف.

٣٦٦ـ٣٩: «لا تنكحوا القرابة. فإن الولد يخلق ضاوياً. أي: نحيفا».

قال في المختصر: ليس بمرفوع.

٣٦٧ـ٤٠: «الحرائر صلاح البيت، والإماء هلاك البيت».

قال في المختصر: فيه متروك ومجهول.

٣٦٨ـ٤١: «لا تتزوجوا الحمقاء، فإن صحبتها بلاء، وفي ولدها ضياع».

قال في الذيل: فيه كذاب.

٣٦٩ـ٤٢: «لا تتزوجوا النساء على قراباتهن، فإنه يكون من ذلك القطيعة».

قال في الذيل: فيه سهل(١) كذبه الحاكم.

٣٧٠ـ٤٣: «كل كفء ماجد، ما خلا الحائك والحجام».

قال في الذيل: هو حديث غريب، وفيه متهم.

٣٧١ـ٤٤: «إن في الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد إلا استجيب له، إلا أن تكون امرأة زوجها عليها غضبان».

رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: إنه باطل بهذا الإسناد، وآفته: إسماعيل بن يحيى.

٣٧٢ـ٤٥: «إذا حملت المرأة: فلها أجر الصائم المخبت المجاهد في سبيل الله. فإذا ضربها الطلق: فلا يدري أحد من الخلائق مالها من الأجر. فإذا أرضعت: كان لها بكل مضغة أو رضعة أجر نفس تحييها. فإذا فطمت ضرب الملك على منكبها. قال: استأنفي العمل».

---

(١) هو سهل بن عمار العتكي.

هكذا رواه صاحب اللآلىء[1] ولعل ابن الجوزي قد ذكره في الموضوعات.

وقد أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أنس نحوه، مع زيادات. وفي إسناده: عمرو بن سعيد عن أنس.

قال ابن حبان: عمرو بن سعيد، الذي روى هذا الحديث الموضوع عن أنس، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة الاختبار للخواص.

قال في اللآلىء: قلت: أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق هشام بن عمار به انتهى. قلت: هشام بن عمار يرويه عن عمار بن نصر عن عمرو بن سعيد. فإخراج هذا الحديث في كتاب آخر من طريق هذا الوضاع لا يأتي بفائدة.

٣٧٣ ـ ٤٦: «من كانت عنده ابنة فقد فُدح[2]، ومن كانت عنده ابنتان فلا حج عليه، ومن كانت عنده ثلاث فلا صدقة عليه، ولا قرى ضيف، ومن كانت عنده أربع. فيا عباد الله: أعينوه أعينوه، أقرضوه أقرضوه».

رواه الحاكم عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، وقد عده ابن الجوزي في الموضوعات.

وروى في اللآلىء: أن الطبراني أخرج عن أبي المجبر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من عال ابنتين، أو أختين، أو خالتين، أو عمتين، أو جدتين فهو معي في الجنة كهاتين. فإن كن ثلاثا ـ إلخ[3]».

٣٧٤ ـ ٤٧: «ما من أحد ولد له جارية فلم يسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين ـ إلخ».

رواه النقاش عن علي مرفوعاً. وقال: وضعه منصور بن الموفق.

٣٧٥ ـ ٤٨: «إن من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى ـ إلخ».

---

(١) في سنده الحسن بن محمد البلخي، وهو من بلاياه، راجع ترجمته في اللسان.

(٢) في الأصلين «فرح» وبهامش الأصل أن المؤلف كتب عليه «كذا» وفي اللآلىء «قدح» وفي الرواية الأخرى «فهو مقدح» والمعروف في اللغة. فدحه الدين. وأفرحه ـ أي: أثقله من الثلاثي بالدال، ومن الرباعي بالراء.

(٣) هو من طريق يحيى الحماني وفيه نظر، عن المبارك بن سعيد، عن خليد الثوري، عن أبي المجبر قال: قال رسول الله ﷺ «ولا تثبت لأبي المجبر صحبة ولا يعرف إلا بهذه الرواية، ورواية أخرى عن مبارك عن خليد عنه.

رواه الخرائطي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً، وفي إسناده: العلاء بن كثير الدمشقي، يروي الموضوعات، وآخر متروك، وقد رواه ابن مردويه في التفسير ورواه أيضاً: أبو الشيخ من حديث عائشة رضي الله عنها [١].

٣٧٦ ــ ٤٩: «من حمل طُرفة من السوق إلى ولده، كان كحامل صدقة وابدئوا بالإناث ــ إلخ».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: حماد بن عمرو النصيبي وضاع، وآخران متروكان.

وقال العراقي، في تخريج الإحياء: سنده ضعيف.

٣٧٧ ــ ٥٠: «لأن يربيّ أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جروَ كلبٍ خير له من أن يربي ولداً لصلبه».

رواه تمام عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الهيثمي: هذا حديث موضوع [٢] ورواه أبو نعيم في الحلية [٣].

ورواه الحاكم في تاريخه من حديث [أنس] [٤] ولفظه: يأتي على الناس زمان، لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولداً من صلبه.

---

(١) رجال سنده كلهم ساقطون، وآخرهم: عباد بن عبد الصمد هالك، ولم يدرك عائشة.

(٢) في سنده عبد الله بن السمط عن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس. وفي الميزان واللسان «عبد الله بن السمط عن صالح بن علي فذكر حديثاً موضوعاً» عبد الله مجهول. وصالح لا يعرف في الرواية. وذكر ابن الجوزي الخبر بقوله «الحكم بن مصعب عن محمد بن علي عن أبيه عن جده... ثم قال «موضوع آفته الحكم» وتعقبه في اللآلىء بأن الحكم أخرج له أبو داود وابن ماجه، وأن ابن حبان ذكره في الثقات، وفي الضعفاء. أقول أخرج له أبو داود وابن ماجه عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده حديثاً في الاستغفار ليس بالمنكر. أما هذا: فباطل، ومحمد بن علي وأبوه ثقتان. ولم أقف على السند إلى الحكم في هذا. فقد يكون فيه من يخطىء؛ سمع الخبر من طريق عبد الله بن الصلت عن صالح بن علي فاشتبه عليه، فرواه عن الحكم عن محمد بن علي. والله أعلم.

(٣) من طريق عصام بن رواد عن أبيه بسند كالشمس، عن حذيفة مرفوعا ورواد اختلط وخلط، وروى الموضوعات عن الأثبات، وابنه لينه الحاكم أبو أحمد.

(٤) من نسخة داود بن عفان الموضوعة عن أنس، والراوي عنه واه.

وأخرجه أيضاً في مستدركه، وقال: تفرد به سيف بن مسكين، وهو واه، ومنتصر بن عمارة بن أبى ذر، وهو وأبوه مجهولان [1].

٣٧٨ ــ ٥١: «من صبر على سوء خُلق امرأة، أعطاه الله من الأجر مثل ثواب آسية امرأة فرعون».

قال في المختصر: لا أصل له.

٣٧٩ ــ ٥٢: «إذا استصعب على أحدكم دابة، أو ساء خلق زوجته، أو أحد من أهل بيته فليؤذن في أذنه».

قال في المختصر: ضعيف.

٣٨٠ ــ ٥٣: «تعس عبد الزوجة».

قال في المختصر: لا أصل له.

٣٨١ ــ ٥٤: «أجيعوا النساء جوعاً غير مضر، وأعروهن عرياً غير مبرح ــ إلخ».

لا أصل له.

وكذا: «أعروا النساء يلزمن الحجال».

لا أصل له [2].

وكذا: «استعينوا على النساء بالعرى».

٣٨٢ ــ ٥٥: «مثل المرأة الصالحة بين النساء، مثل الغراب بين مائة غراب. يعني: الأبيض البطن».

---

(١) رواه سيف بن مسكين، تالف، عن منتصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عن جده، ولأبي ذر في نفوس المسلمين منزلة عظيمة، فلو كان له ابن وحفيد يرويان عنه لما اختص بمعرفتها هذا الخاسر سيف.

(٢) للطبراني في الأوسط وغيره من طريق زكريا بن يحيى الخزاز «حدثنا إسماعيل بن عباد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس» وإسماعيل بن عباد هو السعدي هالك، وزكريا فيه نظر، روى زكريا بهذا الإسناد نسخة بين مقلوب وموضوع. ثم رواه عن بكر بن سهل وقد ضعفه النسائي، روى بكر هذا الخبر عن شعيب بن يحيى عن يحيى بن أيوب بسنده إلى مسلمة بن مخلد رفعه. وفي اللسان أن بكرا رواه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب بسنده، وعلى كل حال: فهو من أفراد بكر الساقطة.

قال في المختصر: ضعيف، وله شاهد بسند حسن.

٣٨٣ ــ ٥٦: «الأرملة الصالحة سميت في السماء شهيدة ــ إلخ».

قال في الذيل: واهي الإسناد.

٣٨٤ ــ ٥٧: «إذا خرجت المرأة من بيت زوجها بغير إذنه، لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر، إلا أن يرضى عنها زوجها».

قال في الذيل: هو من نسخة أبي هدبة[١] عن أنس مرفوعاً.

٣٨٥ ــ ٥٨: «المرأة وزوجها إذا اختصما في البيت، يكون الشيطان يصفق، يقول: فرح الله من فرّحني».

قال في الذيل: هو من نسخة أبي هدبة[١] عن أنس رضي الله عنه.

٣٨٦ ــ ٥٩: «شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال».

ذكره في المقاصد[٢].

وروى الطبراني عن ابن عمرو بلفظ: «فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة، ولكن الله ألقى عليهن الحياء»[٣].

٣٨٧ ــ ٦٠: «الولد سر أبيه».

قال في المقاصد: لا أصل له.

٣٨٨ ــ ٦١: «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت، فإنه آدب لهم».

قال في المقاصد: في سنده من هو ضعيف.

---

(١) وقع في الأصلين «نسخة أبي هريرة» خطأ.

(٢) ولم يذكر له مخرجا بل قال «الطبراني...» إلى آخر ما يأتي.

(٣) هو بهذا اللفظ في المقاصد، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ولا في الجمع بين المعجمين، وإنما فيهما خبران عن عبد الله بن عمرو بغير هذا اللفظ، وأقربها إليه فيه «جعلت الشهوة على عشرة أجزاء وجعلت تسعة أعشارها في النساء ــ إلخ» وهو من طريق «سويد بن عبد العزيز عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده» وسويد واه جداً ومغيرة منكر الحديث. وفي سند الخبر الآخر من لم يوجد، ومن فيه كلام، ومن لم يوثق توثيقاً يعتد به.

٣٨٩ ـ ٦٢: «علموا بنيكم السباحة والرمي، ولنعم لهو المؤمنة مغزلها، وإذا دعاك أبوك وأمك، فأجب أمك».

قال في المقاصد: ضعيف لكن له شواهد.

٣٩٠ ـ ٦٣: «من لم يصلحه الخير، يصلحه الشر».

قال في المقاصد: هو من كلام بعض السلف[1].

٣٩١ ـ ٦٤: «لأن يؤدب الرجل ولده، خير له من أن يتصدق بصاع».

ذكره الصغاني.

٣٩٢ ـ ٦٥: «لا تضربوا أولادكم على بكائهم ـ لبخ».

قال ابن حجر: موضوع بلا ريب.

٣٩٣ ـ ٦٦: «شكا رجل قلة الولد، فأمره أن يأكل البيض والبصل».

هو موضوع.

٣٩٤ ـ ٦٧: «لا يلقى الله أحد بذنب أعظم من جهالة أهله».

قال في المختصر: لا أصل له.

٣٩٥ ـ ٦٨: «من قعد مع أهله مقعداً فقرأ آية. وهي قوله استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ـ إلى آخرها ـ إلا جعله الله غلاماً وأمده بالمال، وجعله في سعة من الرزق».

فيه متهم بالوضع.

٣٩٦ ـ ٦٩: «من هلك من أمتي، فترك خلفا يصلي صلاته ويقوم مقامه فلم يمت».

فيه كذاب.

٣٩٧ ـ ٧٠: «أحبوا البنات، فأنا أبو البنات».

---

(١) هو عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال «كنا نقول: من لم يصلحه الخير أصلحه الشر، أخرجه الطبراني، راجع مجمع الزوائد ١٨٥/٨، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، وفي أبواب العطاس.

قال في الذيل: ضعيف.

٣٩٨ـ٧١: «من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته درهما، أعطاه الله بكل درهم اثنتي عشرة مدينة ـ إلخ».

في إسناده: وضاع.

٣٩٩ـ٧٢: «قلة العيال أحد اليسارين، وكثرته أحد الفقرين».

قال في المقاصد: هو في الإحياء، والشطر الأول للقضاعي، والديلمي بسندين ضعيفين.

٤٠٠ـ٧٣: «النطفة التي يخلق منها الولد، ترعد لها الأعضاء والعروق كلها ـ إلخ».

قال في الذيل: في إسناده كذاب.

٤٠١ـ٧٤: «بادروا أولادكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم الألقاب».

قال في الوجيز: في إسناده حبيش بن دينار(١).

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب «رواه الدارقطني في الأفراد من حديث ابن عمر رفعه، وإسناده ضعيف. والصحيح عن ابن عمر قوله».

كتاب الطّلاق

٤٠٢ ــ ١: «تزوجوا ولا تطلقوا. فإن الطلاق يهتز له العرش».

رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وفي إسناده: عمرو بن جميع، يروى الموضوعات عن الأثبات.

٤٠٣ ــ ٢: إن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله: إن أخي حلف بالطلاق أن لا يكلمني. فهل تجد له مخرجاً؟ قال: «كيف حلف؟» قال: قال: امرأتي طالق ثلاثاً إن كلمني. قال: «كيف ضنتها بزوجها؟؟» قال: ما أضنها به. قال: «كيف ضنته بها؟» قال: ما أضنه بها. قال: «يدعها حتى تنقضي عدتها ثلاث حيض، ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد. فتكون عنده على طلقتين».

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن عبد الملك الأنصاري. وضاع.

٤٠٤ ــ ٣: «من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة، وبكل كلمة تكلم بها في ذلك: عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما، كان حقاً على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم».

رواه الخطيب عن أبي هريرة، وابن عباس مرفوعاً. وهو موضوع.

وروى الدارقطني من حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من عمل في فرقة بين أمرأة وزوجها، كان في غضب الله ولعنة الله في الدنيا والآخرة. وكان حقاً على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب».

قال الدارقطني: تفرد به القاسم بن بهرام. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

كتاب المعاملات

٤٠٥ ــ ١ : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى على جماعة من التجار. فقال: «يا معشر التجار». فاستجابوا ومدوا أعناقهم. فقال: «إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً، إلا من صدق، وصلى، وأدى الأمانة».

قال ابن حبان: ليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه.

وقد أخرج نحو هذا الحديث المقدسي في المختارة.

وأخرج أحمد، والحاكم وصححه، عنه صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ: التجار هم الفجار. قالوا: يا رسول الله. أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا؟ قال: «بلى. ولكنهم يحلفون فيأثمون، ويحدثون فيكذبون» (١).

٤٠٦ ــ ٢ : «شرار الناس التجار والزراع».

---

(١) الخبر المصدر به أورده ابن الجوزي عن ابن حبان عن الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه «ثنا الحارث ابن عبيد (؟) عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلخ» كذا وقع في اللآلىء «الحارث بن عبيد» وكذا في التعقبات، فظن السيوطي أنه الحارث بن عبيد أبو قدامة البصري المؤذن فقال في اللآلىء «الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذي» كذا قال، وهذه صفة أبي قدامة، وليس هو الواقع في السند، إنما هذا الحارث بن عبيدة الحمصي قاضيها ترجمته في الميزان واللسان، وفيها هذا الحديث، وله ترجمة في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم، وثقات ابن حبان وتعجيل المنفعة، ولم يخرج له أحد من الستة، وقد توبع في الجملة لكن باختلاف في السند، فإنه رواه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ورواه غيره عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده، فذكر القصة. أخرجه الترمذي وصححه، وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه والضياء في المختارة وغيرهم. فأما اللفظ الثاني الذي أخرجه أحمد والحاكم فهو من طرق عن يحيى بن أبي كثير، رواه مرة عن أبي راشد الحيراني عن عبد الرحمن ابن شبل رفعه، ومرة عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل، ومرة عن زيد عن جده عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل. وهذا من عمل يحيى بن أبي كثير، لأنه يدلس ومع ذلك ذكروا أنه لم يسمع من زيد، وإنما وقعت إليه كتبه فروى منها.

رواه الجوزقاني في موضوعاته عن أنس مرفوعاً. وفي أوله: ألا إن التاجر فاجر، ألا إن التاجر فاجر.

وقال الجوزقاني، باطل في إسناده غير واحد من المجاهيل.

وروى ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً نحوه وكذا أبو نعيم.

في إسناد ابن عدي متروك [١].

٤٠٧ ــ ٣: «خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام. فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح. فوقعت في المشارق والمغارب. فمنه ما وقع رزقه في ألفي موضع، ومنه ما وقع رزقه في ألف موضع. ومنه ما ماوقع رزقه على باب داره يغدو إليه و يروح حتى يأتي أجله».

رواه الحاكم من حديث أنس مرفوعاً. وفي إسناده: ضعفاء ومجاهيل.

قال في اللآلىء: وله طريق أخرى رواها الديلمي [٢]، ثم ذكره. وهو أطول من هذا.

٤٠٨ ــ ٤: إنه غلا السعر في المدينة. فذهب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقالوا يا رسول الله: غلا السعر فسعّر. فقال: «إن الله عز وجل المعطي، وهو المانع، وإن لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره، يدور في الأمصار، و يقف في الأسواق ينادي: ألا ليغلو كذا وكذا، ألا ليرخص كذا وكذا».

رواه الدارقطني عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

قال ابن حجر: أغرب ابن الجوزي، فأخرج هذا الحديث في الموضوعات عن علي رضي الله عنه. وقال: إنه حديث لا يصح.

وقد رواه [٣] أبو داود والترمذي، وابن ماجه، والدارمي، والبزار، وأبو يعلى، من

---

(١) وفي سند أبي نعيم مجهول ومن لم أعرفه.

(٢) في سنده جماعة لم أعرفهم عن علي بن عاصم، وحاله معروف.

(٣) يعني أول الحديث فأما قوله «وإن لله ملكاً ــ إلخ» فإنما جاء من طريق الكذابين ولم يخرجه أهل السنن ولا غيرهم ممن يأتي.

طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس، وإسناده على شرط مسلم.

وقد صححه ابن حبان والترمذي.

وعند ابن ماجه، والبزار نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن. وعند الطبراني في الصغير من حديث ابن عباس. وفي الكبير من حديث أبي جحيفة.

ولأحمد وأبي داود من حديث أبي هريرة: جاء رجل. فقال يا رسول الله سعر. قال: «بل أدعو»، ثم جاء آخر. فقال يا رسول الله: سعر. فقال: بل الله يخفض ويرفع. وإسناده حسن. انتهى.

وحُكم ابن الجوزي بكونه موضوعاً من حديث علي، لا ينافي ثبوته من حديث غيره، كما هو معروف من اصطلاح أهل الفن[١].

٤٠٩ ــ ٥: «الغلاء والرخص جند من جنود الله، اسم أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة. فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم».

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: العباس بن بكار الضبي. قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير[٢].

قال في اللآلیء: أخرجه الخطيب من وجه آخر[٣].

٤١٠ ــ ٦: «من تمنى الغلاء على أمتي ليلة، أحبط الله عمله أربعين سنة».

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً. وفي إسناده: سليمان بن عيسى السجزي، وهو كذاب.

قال في اللآلیء: أخرجه ابن عساكر من غير طريقه[٤].

٤١١ ــ ٧: «اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً. فإن تاجرنا يحب الغلاء،

---

(١) ومر جواب آخر.

(٢) بل هو كذاب وضاع.

(٣) هو عن العباس أيضاً، ولكن الأول من طريق محمد بن زكريا الغلابي عنه، والغلابي كذاب أيضاً، وهذا من غير طريق الغلابي.

(٤) لكن في سنده كذابان آخران هما: مأمون بن أحمد والجويباري.

ومسافرنا يكره المطر».

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: أبو عصمة، وهو كذاب، ويحيى بن عبيدالله بن موهب، وليس بشيء[1].

٤١٢ ــ ٨: «يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: بقية بن الوليد يدلس على الضعفاء والمتروكين، وليس هذا مما يجب عده في الموضوعات.

٤١٣ ــ ٩: «من حبس طعاماً أربعين يوماً، ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبل الله منه».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع. والمتهم به دينار: رجل يروي عن أنس الموضوعات.

وقد أخرجه ابن عساكر، من حديث معاذ، والديلمي من حديث علي رضي الله عنه[2].

٤١٤ ــ ١٠: «من احتكر طعاماً أربعين ليلة، فقد برىء من الله وبرىء الله منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم رجل جائع، فقد برئت منهم ذمة الله تعالى».

أخرجه أحمد في مسنده عند ابن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: أصبغ بن زيد، ولا يحتج به.

قال في اللآلىء: هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك، وتعقبه الذهبي، فقال: في إسناده: عمرو بن الحصين تركوه، وأصبغ لين. انتهى. وعلى كل حال: فقد أفرط ابن الجوزي في إدخال هذا الحديث في الموضوعات، وقد وثق أصبغ: أحمد وابن معين والنسائي، وقد رواه ابن أبي شيبة، والبزار، وأبو يعلى.

---

(١) في اللآلىء أن الديلمي أخرجه من طريق يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد، وهذا سند ساقط، كما تقدم في التعليق ص ٧٩ قال «وآخر عن عمر بن الخطاب موقوفاً...» ولم يسق سنده.

(٢) في سند ابن عساكر: عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي كذاب، وفي سند الديلمي محمد بن مروان السدي كذاب شهير.

٤١٥ ـ ١١ : «الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون».

ذكره في المقاصد، وقال: سنده ضعيف.

٤١٦ ـ ١٢ : إنه غلا السعر، فقالوا يا رسول الله: سعر لنا؟ فقال: «الله المسعر».

ذكره في الوجيز عن علي مرفوعاً.

وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وهذا أحد ألفاظ الحديث السابق، وقد تقدم ثبوته من غير حديثه.

٤١٧ ـ ١٣ : «إن الله يحب المؤمن المحترف».

ذكره في المختصر، وقال: ضعيف.

٤١٨ ـ ١٤ : «إن الله يحب أن يرى عبده في طلب الحلال».

ذكره في المختصر، وقال: ضعيف.

٤١٩ ـ ١٥ : «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة».

ذكره في المختصر، وقال: ضعيف، وقد رواه الطبراني.

٤٢٠ ـ ١٦ : «إن لله ملكا على بيت المقدس ينادي كل يوم وليلة: من أكل حراماً لم يقبل منه صرف ولا عدل».

ذكره في المختصر، وقال: لم يوجد له أصل.

٤٢١ ـ ١٧ : «لَرَدّ دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة».

في إسناده: كذاب، قال الصغاني: موضوع.

٤٢٢ ـ ١٨ : «من أصاب مالاً من مهاوش، أذهبه الله في نهابر».

ذكره في المقاصد، وقال: ضعيف(١).

وقال التقي: لا يصح، ومعناه: كل مال أصيب من غير حله، أذهبه الله في

---

(١) في سنده عمرو بن الحصين أحد الهلكى.

المهالك.

٤٢٣ ـ ١٩: «من جمع مالاً من مأثم فوصل به رحمه، أو تصدق به، أو جاهد في سبيل الله، جُمع جميعه فقذف به في نار جهنم».

في إسناده: وضاع.

٤٢٤ ـ ٢٠: «من لم يقم في أمر معيشته، لم يقم بأمر دينه».

في إسناده: أيوب بن سليمان، لا يحتج به.

٤٢٥ ـ ٢١: «ما من عبد من عبادي استحيى من الحلال، إلا ابتلاه الله بالحرام».

إسناده ومتنه: منكران.

٤٢٦ ـ ٢٢: «من أكل لقمة من حرام، لم تقبل صلاته أربعين ليلة، ولم يقبل له دعوة أربعين صباحاً، وكل لحم ينبته الحرام فالنار أولى به، لو كانت الدنيا دماً عبيطاً، لكان رزق المؤمن منها حلالاً».

قال ابن تيمية: موضوع. قال ابن طاهر: وهو كما قال.

٤٢٧ ـ ٢٣: «إن الله يكره الرجل البطال».

قال الزركشي: لم أجده.

٤٢٨ ـ ٢٤: «إن الله يبغض الشاب الفارغ».

ذكره في المختصر، وقال: لم يوجد.

٤٢٩ ـ ٢٥: «إن الله زوج التواني بالكسل، فولد بينهما الفاقة».

قال في اللآلىء: لا يصح، إنما هو من قول عمرو بن العاص.

٤٣٠ ـ ٢٦: «خير تجارتكم البزّ، وخير صناعتكم الحرث».

ذكره في المختصر، وقال: لا أصل له سوى ما في مسند الفردوس، ولو اتجر أهل الجنة لا تجروا ـ إلخ، وهو ضعيف.

٤٣١ ــ ٢٧ : «المغبون، لا محمود ولا مأجور».

رواه الحاكم والترمذي، وقال الذهبي: منكر.

٤٣٢ ــ ٢٨ : «اسمح، يسمح لك».

قال الصغاني: موضوع، وقال السخاوي في المقاصد: رجاله ثقات، وحسنه العراقي.

٤٣٣ ــ ٢٩ : «من اشترى شيئاً لم يره. فهو بالخيار إذا رآه».

في إسناده: إبراهيم الكردي، وهو المتهم بوضعه. وقيل: هو من قول ابن سيرين. وحكى النووي الاتفاق على وضعه.

٤٣٤ ــ ٣٠: «عليكم بحسن الخط. فإنه من مفاتيح الرزق».

قال الصغاني: موضوع.

٤٣٥ ــ ٣١: «البركة في ثلاث: في البيع إلى أجل، والمقارضة، واختلاط الشعير بالبر لا للبيع».

رواه العقيلي عن صهيب مرفوعاً.

وفي لفظ له: للبيت لا يبيع للسوق.

قال في اللآلىء: موضوع، وفي إسناده: مجهولان.

وقد أخرجه ابن ماجه في سننه، من طريق أحد المجهولين.

قال الذهبي: هو حديث واهٍ.

٤٣٦ ــ ٣٢: «السفتَجات حرام».

رواه ابن عدي عن جابر بن سمرة مرفوعاً. وفي إسناده: عمر بن موسى وضاع.

٤٣٧ ــ ٣٣: «من ابتاع مملوكا فليحمدالله، وليكن أول ما يطعمه الحلو. فإنه أطيب لنفسه».

قيل: هو موضوع. وقد ورد من طريق أخرى، وقال في المختصر: هو ضعيف.

٤٣٨ ــ ٣٤: رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثمن كلب الصيد.

ذكره في الذيل عن ابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده: أحمد بن عبدالله الكندي، وهو منكر الحديث، وقال عبد الحق: هو باطل.

٤٣٩ ــ ٣٥: «لا هم إلا هم الدين. ولا وجع إلا وجع العين».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً. وقال: باطل الإسناد والمتن.

قال الأزدي: في إسناده سهل بن قرين كذاب.

قال في اللآلىء: أخرجه أبو نعيم في الطب، والبيهقي في الشعب. وقال: حديث منكر. انتهى. وليس في هذا الإخراج كثير فائدة، إلا إذا كان بإسناد مقبول.

قال الذهبي في الميزان: هو موضوع.

٤٤٠ ــ ٣٦: «الربا سبعون باباً، أصغرها كالذي ينكح أمه».

رواه العقيلي عن عبدالله بن سلام مرفوعاً.

وروى ابن حبان، من حديث ابن عباس بلفظ: «من أكل درهما من ربا. فهو مثل ستة وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من السحت. فالنار أولى به».

رواه ابن عدي من حديث أنس.

رواه الدارقطني من حديثه بنحو اللفظ الأول.

ورواه أبو نعيم من حديث عائشة والعقيلي من حديثها أيضاً.

وأخرجه أحمد في مسنده من حديث عبدالله بن حنظلة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية».

وفي إسناده: حسين بن محمد بن بهرام. قال أبو حاتم: رأيته ولم أسمع منه.

وأخرجه من حديث عبدالله بن حنظلة أيضاً الدارقطني، بإسناد فيه ضعف.

وأخرجه أحمد من قول كعب موقوفاً. قال الدارقطني: وهذا أصح من المرفوع. انتهى. ولم يصب ابن الجوزي بإدخال هذا الحديث في الوضوعات. فحسين المذكور قد احتج به

أهل الصحيح. وقد وثقه جماعة [1].

وقد روى من طريق غيره عن جماعة من الصحابة. منهم من تقدم. ومنهم البراء عند الطبراني، وابن مسعود عند الحاكم في المستدرك. وقال: صحيح على شرط الشيخين [2].

٤٤١ ــ ٣٧: «من شارك ذمياً فتواضع له، إذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار. وقيل للمسلم: خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك».

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد [3].

٤٤٢ ــ ٣٨: «من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار. ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء، ومن ترك الكذب لا يكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب».

قال في اللآلىء: موضوع: آفته البُورقي. قال الحاكم: وضع على الثقات ما لا يحصى.

٤٤٣ ــ ٣٩: «إنما سمي الدرهم: لأنه دار هم، وإنما سمي الدينار؛ لأنه دار نار».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع آفته: عبدالله بن أبي علاج.

٤٤٤ ــ ٤٠: إنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لسعد بن معاذ: «ما هذا الذي اكتسبت يداك؟» قال يا رسول الله: أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه على عيالي. فقال له صلى الله عليه وآله وسلم: «هذه يد لا تمسها النار».

---

(١) لكنهم حكموا عليه بالغلط في هذا، أشار إلى ذلك الإمام أحمد، إذ روى الخبر عن حسين ثم عقبه بالرواية التي جعلته من قول كعب، وكذلك أعله أبو حاتم راجع كتاب العلل لابن أبي حاتم ٣٨٧/١ وكذلك الدارقطني كما مر، على أن في صحبة عبد الله بن حنظلة نظرا، وقد نفاها إبراهيم الحربي.

(٢) في سنده: محمد بن غالب التمتامي، وهو صاحب أوهام ولم أر الخبر عن ابن مسعود إلا من طريقه، ووقع في السند في المستدرك وتلخيصه واللآلىء «شعبة عن زيد عن إبراهيم» وفيمن روى عنه شعبة، زيد العمى وهو ضعيف، لكن أخشى أن يكون الصواب «زبيد» فالله أعلم. وراجع علل ابن أبي حاتم ٣٧١/١ و ٣٨٧ و ٣٩١. واللآلىء. والذي يظهر لي أن الخبر لا يصح عن النبي ﷺ البتة.

(٣) وهو باطل كما في ــ الميزان واللسان ــ ترجمة يحيى بن حفص.

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: هذا الحديث باطل.

٤٤٥ ـ ٤١: «عمل الأبرار من رجال أمتي: الخياطة، وأعمال الأبرار من النساء: المغزل».

في إسناده: أبو داود النخعي، وهو كذاب. وقد رواه تمام في فوائده بإسناد فيه موسى ابن إبراهيم، وهو متروك.

٤٤٦ ـ ٤٢: إن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام و يقول لك: لا تسلم على الجزار، ثم قال له في اليوم الآخر: إن الله يقرأ عليك السلام و يقول لك: سلم على الجزار.

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وفي سياقه طول، وهو موضوع.

٤٤٧ ـ ٤٣: «يقول الله: تفضلت على عبدي بأربع خصال: سلطت الدابة على الحبة، ولولا ذلك: لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة، وألقيت النتن على الجسد، ولولا ذلك: لما دفن خليل خليله أبداً، وسلطت السلو على الحزن، ولولا ذلك: لانقطع النسل، وعرضت الأجل وأطلت الأمل، ولولا ذلك: لخربت الدنيا».

رواه الخطيب عن البراء مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن يحيى الأشناني كذاب.

وقد أخرجه ابن عساكر والديلمي من غير طريقه، من حديث زيد بن أرقم[1] وابن حاتم في تفسيره عن عكرمة[2].

٤٤٨ ـ ٤٤: «الصبحة تمنع الرزق، والصبحة: نوم أول النهار».

رواه ابن عدي، عن عثمان بن عفان مرفوعاً، وفي إسناده: أبو فروة[3] وهو متروك.

وقال في اللآلىء: إنه أخرجه [عبدالله بن] أحمد في زيادات المسند والبيهقي في

---

(١) في سند ابن عساكر والديلمي: دليل الحلبي، وله نسخة موضوعة هذا منها.

(٢) من قوله، وليس فيه مما يوافق ما تقدم إلا قوله «وخلق في ساعة النتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يتبرأ» كذا في اللآلىء.

(٣) كذا في الأصلين، وزاد في المطبوع: إسحاق، والصواب «إسحاق بن أبي فروة».

الشعب[١]، وأبو نعيم في الحلية[٢]. وذكر له شواهد.

منها: ما أخرجه الديلمي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس». قال: فسئل مالك عن معنى هذا الحديث فقال: يسبح، ويكبر، ويستغفر سبعين مرة. فعند ذلك ينزل الرزق[٣].

ومنها: حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند البيهقي قالت: دخل عليّ رسول الله بعد أن صلى الصبح وأنا مضطجعة فحركني برجله وقال يا بنية: قومي واشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، إن الله يقسم أرزاق العباد ما بين الفجر إلى طلوع الشمس.

قال البيهقي: إسناده ضعيف[٤] انتهى.

وفي لفظ: «إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب رزقكم[٥]».

وفي لفظ: «ما عجت الأرض من شيء كعجيجها من دم حرام، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس[٦]».

٤٤٩ ــ ٤٥: «إذا اشترى أحدكم شيئاً من السوق فليغطه، لعل أخاه المسلم يستقبله فيراه ولا يمكنه شراؤه.

قال في الميزان: هو باطل. وقد أخرجه الديلمي عن ابن عباس وأنس مرفوعاً.

٤٥٠ ــ ٤٦: «من اشترى شيئاً لعياله، ثم حمله بيده إليهم، حط عنه ذنب سبعين سنة».

ذكره في الذيل، وفي إسناده: وضاع.

---

(١) كلاهما من طريق ابن أبي فروة أيضاً.

(٢) في سنده سليمان بن أرقم، وهو ساقط.

(٣) في سنده جماعة لم أعرفهم، وهو من طريق أصبغ بن نباتة عن أنس، وأصبغ متروك.

(٤) في سنده عبد الملك بن هارون بن عنترة، ساقط.

(٥) لم أره في اللآلىء، لكن يقرب منه المروى من طريق أصبغ.

(٦) في سنده من لم أعرفه.

وقال ابن حجر: هذا حديث باطل.

٤٥١ ـ ٤٧ : «بخلاء أمتي الخياطون».

قال في المختصر: لم أقف عليه.

٤٥٢ ـ ٤٨ : «لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين، فإن الله سلب عقولهم ونزع البركة من أكسابهم».

ذكره في المختصر: وقال: موضوع.

وقد روي بلفظ: «من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم، فالهرب الهرب»، ثم قال: «من أطلع في دار حائك خف عقله ــ إلخ».

وروي بلفظ: «يخرج الدجال معه سبعون ألف حائك».

وروي: «لا تلعنوا الحاكة، فأول من حاك آدم».

وروي بلفظ: «لا تشاوروا الحاكة والحجامين، ولا تسلموا عليهم»، والكل موضوع.

٤٥٣ ـ ٤٩ : «يحشر الله الخياط الخائن، وعليه قميص وأرداء مما خاط وخان فيه».

وإسناده: مظلم.

٤٥٤ ـ ٥٠ : «ثلاثة ذهبت منهم الرحمة: الصياد، والقصاب، وبائع الحيوان».

هو من نسخة موضوعة.

٤٥٥ ـ ٥١ : «نوعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة: الذهب، والفضة. فجعلهما شرفاً لأهل الدنيا في دنياهم، وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم».

ذكره في الذيل، وقال: فيه ضعف.

٤٥٦ ـ ٥٢ : النهي عن كسر الدينار والدرهم، وجعلهما ذهباً وفضة.

ذكره في المختصر، وقال: ضعفه ابن حبان.

٤٥٧ ـ ٥٣ : «الدينار والدرهم خواتم الله في أرضه، من جاء بخاتم الله قضيت حاجته».

ذكره في المقاصد، ونسبه إلى الطبراني.

٤٥٨ ـ ٥٤ : «الحياء يمنع الرزق».

قال الصغاني: موضوع.

كتاب الأطعمة والأشربة

٤٥٩ ــ ١: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإن صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم».

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: هو باطل لا أصل له.

قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني في الأوسط، وابن السنى، وأبو نعيم في الطب، والبيهقي في الشعب، وقال: في إسناده ضعيف، وقال في الميزان: منكر(١).

٤٦٠ ــ ٢: «الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي الهم»، وروي: «ينفي الفقر قبل الطعام وبعده»، وروي: «بركة الطعام الوضوء قبله وبعده».

قال في المختصر: الكل ضعيف، وقال الصغاني: موضوع.

٤٦١ ــ ٣: «إذا أكلت طعاماً أو شربت شراباً، فقل: بسم الله، وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، يا حي يا قيوم».

فيه: متهم ومتروك.

٤٦٢ ــ ٤: «من نسي أن يسمي على طعامه، فليقرأ: قل هو الله أحد ــ إذا فرغ».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً.

قال في اللآلىء: موضوع، آفته: من حمزة، يعني: النصيبي.

وقد روى له الترمذي، وأخرج الحديث أبو نعيم في الحلية، وابن السني.

---

(١) إنما هو من قول سعيد بن أبجر المتطبب، سمعه إبراهيم بن جريج، وكان مغفلا، ليس له أصل بما سمع، فرواه على أنه حديث، واضطرب في إسناده ومتنه، راجع ترجمته من لسان الميزان.

٤٦٣ ـ ٥: «إن أهل البيت ليقل طعامهم فتستنير بيوتهم[1]».

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: في إسناده عبدالله بن المطلب مجهول. وقال: [أحمد: الحسن] بن ذكوان، أحاديثه أباطيل.

٤٦٤ ـ ٦: «مابات قوم شباعاً إلا حسنت أخلاقهم، ولا بات قوم جياعاً قط إلا ساءت أخلاقهم، ومن قل أكله قل حسده».

وفي إسناده: كذاب.

٤٦٥ ـ ٧: «أذيبوا طعامكم بذكر الله، ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: أصرم بن حوشب كذاب، وفي إسناد له آخر عند ابن عدي أيضاً: بزيع أبوالخليل، وهو متروك، والحديث موضوع.

قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني في الأوسط، وابن السنى في عمل اليوم والليلة، وأبو نعيم في الطب، والبيهقي في الشعب، كلهم من طريق بزيع، وأخرجه من طريق أصرم، ابن السني في الطب، هذا معنى كلامه، ولا يصلح للتعقيب.

٤٦٦ ـ ٨: «النفخ في الطعام يذهب بالبركة».

رواه النقاش عن عائشة مرفوعاً، وقال: وضعه عبدالله بن الحارث الصنعاني.

قال في اللآلىء: قال أحمد في مسنده: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النفخ في الطعام والشراب[2]. انتهى.

قلت: إخراج أحمد لهذا المتن بهذا الإسناد لا ينافي كون الأول موضوعاً.

٤٦٧ ـ ٩: إنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يأكل بكفه كلها[3].

---

(١) قال أبو حاتم «هذا حديث كذب» راجع علل ابن أبي حاتم ٢/٥.

(٢) عقبة أحمد: بأن أبا نعيم رواه ـ يعني عن إسرائيل بسنده ـ فقال: عن عكرمة، مرسلا، وابن مهدي، وأبو نعيم، كلاهما ثبت، فالاختلاف من إسرائيل نفسه.

(٣) الذي في اللآلىء «... ابن أخي الزهري عن امرأة عن أبيها قالت: «رأيته يأكل ـ إلخ» فالمرأة أخبرت أنها رأت أباها يأكل بكفه كلها، وأبوها هو الزهري، كما يأتي، فهذا من فعل الزهري، ولا ذكر فيه للنبي ﷺ ثم =

ذكره في اللآلىء عن امراته عن أبيها، وهما مجهولان. وقال: المرأة هي ابنة عمه محمد ابن مسلم الزهري الإمام المشهور، بين ذلك البيهقي في الشعب.

٤٦٨ ـــ ١٠: «إذا حضر العَشاء والعِشاء فبدأوا بالعَشاء».

قال العراقي في شرح الترمذي: لا أصل له بهذا اللفظ.

٤٦٩ ـــ ١١: «تعشوا ولو بكف من حشف[1]، فإن ترك العشاء مهرمة».

رواه الترمذي من حديث أنس مرفوعاً، وقال: حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعنبسة ضعيف في الحديث، وعبد الملك بن علاق مجهول.

وقد أخرجه ابن ماجه من حديث جابر رضي الله عنه[1].

٤٧٠ ـــ ١٢: «من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نقياً، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له».

رواه أبو يعلى عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها مرفوعاً، وهو موضوع، في إسناده: وهب بن وهب القاضي أبو البختري، وضاع كذاب.

وروى نحوه الديلمي من حديث ابن مسعود، وفي إسنـاده كذاب آخر.

٤٧١ ـــ ١٣: «الأكل في السوق دناءة».

رواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن الفرات، كذاب.

ورواه الخطيب بإسناد فيه الهيثم بن سهل، وهو ضعيف.

ورواه ابن عدي من حديث أبي أمامة، وفي إسناده: مجروحان.

قال العقيلي: لا يثبت في هذا الباب شيء.

٤٧٢ ـــ ١٤: «من أكل مع مغفور له ـــ إلخ».

= رأيته في ترجمة ابن أخي الزهري من التهذيب بلفظ «عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري قالت: كان أبي يأكل بكفه، فقلت: لو أكلت بثلاث أصابع، قال: إن النبي ﷺ كان يأكل بكفه كلها». وهو معدود في أفراد ابن أخي الزهري، وهو متكلم فيه، وامرأته لا يعرف حالها، والزهري تابعي مرسلاته رديئة.

(١) سنده واه جدا، وفيه من رمى بسرقة الحديث.

قال ابن حجر: موضوع.

٤٧٣ ـ ١٥: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُتخلل بالقصب والآس.

رواه ابن عدي، عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن عبد الملك الأنصاري، متروك.

ورواه العقيلي بإسناد آخر فيه وضاع (١).

وأخرجه ابن السني أيضاً (٢). وله طرق أخرى أوردها صاحب اللآلىء (٣).

٤٧٤ ـ ١٦: «إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يُرِدْه فلا يقل: هنيئاً، فإن الهناء لأهل الجنة، ولكن ليقل: أطعمنا الله وإياكم طيباً».

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: متروكان.

٤٧٥ ـ ١٧: «ما من رمّانكم هذا إلا وهو يلقح من رمان الجنة».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: وضاع.

وقال في الميزان: هذا من أباطيل محمد بن الوليد بن أبان.

وقد أخرجه ابن السني، وأبو نعيم، كلاهما من طريقه (٤).

---

(١) هو محمد بن عبد الملك الأنصاري نفسه.

(٢) من وجهين. الأول: من طريق الفرج بن فضالة «عن الأوزاعي يرفع الحديث» والفرج ضعيف، والأوزاعي من أتباع التابعين، والثاني: من طريق عبد الله بن كثير الشامي، وهو صدوق يغرب، رواه عن زهير بن محمد عن الزهري عن قبيصة يرفعه، وأحاديث أهل الشام عن زهير منكرة، وقبيصة تابعي.

(٣) أمثلها ما روى عن عمر: أنه نهى عن التخلل بالقصب، لأن رجلا تخلل بها فنقر فه.

(٤) تابعه عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة، وهو أيضاً هالك يسرق الحديث، رواياه عن أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن عجلان عن أبيه عن ابن عباس، ورواه أبو مسلم الكجي، وهو ثقة عن أبي عاصم عن «عبد الحميد ابن جعفر عن ابن عباس: بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة» هذا هو الصواب عن أبي عاصم، وهو مع ذلك منقطع، مات ابن عباس قبل ولادة عبد الحميد ببضع عشرة سنة، وروى من طريق مروان بن معاوية عن علي بن عبد العزيز، وهو علي بن غراب عن رجل من أهل المدينة ـ لعله عبد الحميد ـ عن ابن عباس نحوه، وروي بسند فيه: من لم أعرفه عن صباح خادم أنس عن أنس رفعه، وصباح هذا هو ابن عاصم الأصبهاني أحد الكذابين الذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بمدة طويلة.

وذكر له صاحب اللآلىء شواهد [1].

٤٧٦ ــ ١٨: «إن البطيخ ماؤه رحمة، وحلاوته مثل حلاوة الجنة».

في إسناده: مجاهيل.

وقال ابن الجوزي: لا يصح في فضائل البطيخ شيء، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكله.

٤٧٧ ــ ١٩: «في العنب خمسة خلال: تأكلونه عنباً، وتشربونه عصيراً مالم ينشّ، وتتخذون منه زبيباً ورباً وخلاً».

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: إسحاق بن وهب العلاف كذاب. وفيه أيضاً: من لا يعرف.

٤٧٨ ــ ٢٠: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل العنب خرطاً.

رواه ابن عدي عن العباس مرفوعاً، وفي إسناده: حسين بن قيس ليس بشيء، ورجل آخر يقال له: كادح، كذاب.

ورواه العقيلي عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل العنب خرطاً. قال العقيلي: لا أصل له. وداود بن عبد الجبار الكوفي ليس بشيء.

قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني من هذا الطريق، وأخرجه البيهقي في الشعب من الطريقين. ثم قال: ليس فيه إسناد قوي. قلت: ليس هذا بنافع.

٤٧٩ ــ ٢١: «عليكم بالمرازمة». قيل: وما المرازمة؟ قال: «أكل الخبز مع العنب، فإن خير الفاكهة العنب، وخير الطعام الخبز».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً، وقال موضوع.

٤٨٠ ــ ٢٢: «يا عليّ عليك بالملح، فإنه شفاء من سبعين داء».

هو موضوع.

---

(١) قد لخصتها وبينت حالها، ولله الحمد.

وروى البيهقي نحوه، من قول علي [١].

٤٨١ ــ ٢٣: «عليكم بالعدس، فإنه مبارك، فإنه يرق له القلب، ويكثر الدمعة».

وفي لفظ: «قدّس العدس على لسان سبعين نبياً».

هو موضوع.

٤٨٢ ــ ٢٤: «عليكم بالقرع، فإنه يزيد في العقل و يكثر الدماغ».

في إسناده: من لا يحتج به [٢].

٤٨٣ ــ ٣٥: «اللهم متعنا بالإسلام و بالخبز ــ إلخ».

قيل: هو موضوع. وقيل: غريب جداً. وقيل: ضعيف [٣].

٤٨٤ ــ ٢٦: «أكرموا الخبز، فإن الله أنزل له بركات من السماء، وأخرج له بركات من الأرض».

في إسناده: متروك، ورواه الطبراني بنحوه [٤].

قال الغلابي: قال يحيى بن معين: أول هذا الحديث حق، وآخره باطل. وقال الفلاّس: في إسناده كذاب [٥].

وأخرج الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن

(١) هو من طريق عيسى بن الأشعث (مجهول) عن جويبر (ضعيف جداً). وزاد في اللآلىء أن ابن منده أخرجه مرفوعاً من وجه آخر، وفيه إبراهيم بن حيان، وهو المذكور في لسان الميزان ٥١/١ رقم ١٢٢. وأخشى أن يكون هو الذي يقال له إبراهيم بن البراء وإبراهيم بن حبان، فإنه كان يغير نسبه، وهو على كل حال كذاب.

(٢) هو من طريق مخلد بن قريش عن عبد الرحمن بن دلهم، وهما مجهولان، وذكر ابن حبان للأول في الثقات لا ينفعه لما عرف من قاعدة ابن حبان، مع أنه قال «يخطىء» وأخرجه الطبراني على أنه من حديث واثلة، وفي سنده: عمرو بن الحصين عن ابن علاثة، وعمرو يروي عن ابن علاثة الموضوعات.

(٣) في سنده نمير بن الوليد، ترجمته في اللسان، وفيها هذا الخبر وآخر، وأنهما موضوعان، وفي السند غيره ممن لم أعرفه.

(٤) في سنده غياث بن إبراهيم، وضاع شهير.

(٥) هو عبد الملك بن عبد الرحمن.

نقطع الخبز[١]. وقد أخرج حديث: «أكرموا الخبز»، جماعة بأسانيد لا تقوم بها حجة. وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح. وأقره الذهبي ولم يتعقبه. وإسناده ــ هكذا ــ أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي حدثنا أبو عبدالله محمد بن نصر. حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثنا بشر بن المبارك العبدي، حدثنا غالب القطان، حدثتني كريمة بنت هاشم[٢] الطائية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أكرموا الخبز[٣]».

وروى الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً: ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع.

وقد اتهم بوضعه إسحاق بن نجيح الملطي[٤].

٤٨٥ ــ ٢٧: «من أكل فولة بقشرها، أخرج الله منه من الداء مثلها».

رواه الطبراني عن عائشة مرفوعاً، وليس بصحيح. في إسناده: عبد الصمد ابن مطير، متروك.

---

(١) قال الدارقطني «تفرد به نوح بن أبي مريم، وهو متروك».

(٢) كذا، وفي اللآلىء، في موضعين «هشام»، وفي المستدرك «همام»، وانظر ترجمة كريمة بنت همام في التهذيب.

(٣) هذا هو المرفوع منه، وراجع ما تقدم عن ابن معين، وقد ثبت النهي عن الاستنجاء بالعظام؛ لأنها طعام الجن، فطعام الإنس أولى، وبشر بن المبارك لم أعرفه، بقي من روايات إكرام الخبز، خبر عن الحكيم الترمذي عن الجارود، رواه ابن يزيد وهو تالف، عن عبد المجيد بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، هو الغفاري متروك يضع، عن إسماعيل بن فلان، لا يدري من ذا؟ عن حجاج بن علاط رفعه، وفي اللآلىء تخليط، وخبر عن الحلية من طريق علي بن يعقوب، تراه في ترجمته من اللسان، وفيها «هو حديث موضوع بلا شك» وخبر عن تمام في سنده طلحة بن زيد وضاع، وخبر عن الطبراني عن المعمري عن الفلاس «ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الكناني عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي عبد الله بن أم حرام». عبد الله بن عبد الرحمن لم أعرفه، وفي مجمع الزوائد ٣٤/٥ «صوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي» أقول: وهو الذي تقدم تكذيب الفلاس له، وخبر للطبراني: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا خالد (صوابه: خلف) «بن يحيى قاضي الري...» وخلف كذاب. تقدم في التعليق ص ٧٧، وخبر من طريق الفضل بن عطاء (مجهول ليس بشيء، راجع لسان الميزان) عن إبراهيم بن عبد الرحمن المدني (مجهول أيضاً) عن مكحول مرسلا، والله الموفق.

(٤) رواه عبد الصمد عن وهب عن الليث. ورواه عبد الرحمن بن حاتم المرادى، وليس بثقة «ثنا بكر بن عبد الله أبو عاصم ثنا الليث ــ إلخ» وبكر لم أعرفه، وقال ابن الجوزي «ليس بشيء» ورواه أيضاً زهير بن عباد ثنا عبد الله بن عمر الخراساني ثنا الليث» زهير فيه كلام، وشيخه صاحب مناكير بل هو تالف.

٤٨٦ ـ ٢٨: «من أكل القثاء بلحم وُقي الجُذام».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وقال: تفرد به خليد بن دعلج. ولعل البلاء ممن رواه عنه.

قال في الميزان: هذا حديث موضوع.

٤٨٧ ـ ٢٩: «الأرز مني، وأنا من الأرز ـ إلخ».

قال الصغاني: موضوع.

ومن الموضوع: حديث: «الأرز في الطعام كأنه سيد القوم».

وكذا: «نعم الدواء الأرز[١]».

٤٨٨ ـ ٣٠: «الجبن داء، والجوز داء، فإذا اجتمعا كانا شفاء».

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: هذا حديث منكر. انتهى. وله طرق كثيرة لا تقوم الحجة بشيء منها[٢].

٤٨٩ ـ ٣١: «لو يعلم الناس ما لهم في الحُلبة، لاشتروها بوزنها ذهباً».

---

(١) هما في الذيل عن الديلمي بسندين واهيين.

(٢) الأولى من طريق «محمد بن عبد الله بن المهتدى بالله: حدثني أبي قال: دخلت على المأمون... فقال حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس...» وهذا محال، فالمهتدى إنما ولد بعد وفاة المأمون، والرشيد لم يدرك من آبائه من أدرك ابن عباس. الثانية عن أبي صالح خلف بن محمد البخاري وهو كذاب. والثالثة سندها مظلم إلى المأمون. والرابعة من طريق أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي عمن لم أعرفه. وقد قال الخطيب في الصولي «روى عن عدة مشايخ مجهولين وفي حديثه غرائب ومناكير». والخامسة من طريق محمد بن عبد الله بن مروان، له ترجمة في اللسان ٢٧٤/٥ رقم ٩٣٧ وفيها الإشارة إلى هذا الخبر، ويظهر منها أن محمدا هذا لم يكن بثقة، ولكن كان له سماع ثابت في بعض الكتب، أما هذا الخبر فحدث به من حفظه كما قال تمام. والسادسة من طريق محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيباني كذاب، ترجمته في اللسان ٢٣١/٥ رقم ٨١١ وفيها هذا الخبر، وفي السند غيره من مجهول ومن ليس بشيء. هذه الطرق تجعل الخبر عن المأمون عن آبائه. والسابعة ذكرها الخطيب في التاريخ ٤٠٣/٧ بسنده إلى الحسن بن قحطبة الأمير «حدثني أبو جعفر المنصور ـ إلخ» وتكلم الخطيب في بعض رواتها، وتعقبه ابن حجر في ترجمة محمد بن هارون بن برية من لسان الميزان ٤٠٩/٥ وحاصل كلامه ترجيح رواية الحسن بن قحطبة للخبر قال «فلعل الآفة فيه من الحسن ابن قحطبة فإنه ليس من أهل الحديث...».

رواه ابن عدي عن معاذ مرفوعاً.

وأخرج نحوه: ابن السني عنه، ورواه ابن عدي أيضاً عن عائشة مرفوعاً.

وفي أسانيده: من يضع، ومن هو متروك، ومن لا تقوم به حجة [1].

٤٩٠ ــ ٣٢: «أحضروا موائدكم البقل، فإنه يطرد الشياطين مع التسمية».

رواه ابن حبان عن أبي أمامة مرفوعاً وفي إسناده: العلاء بن سلمة وضاع [2].

٤٩١ ــ ٣٣: «فضل البنفسج على الأزهار، كفضل الإسلام على سائر الأديان، وما من ورقة من الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة».

وفي إسناده: عمر بن حفص المازني. حرّق أحمد بن حنبل حديثه [3]. وفيه أيضاً غيره من الضعفاء.

ورواه الطبراني من حديث علي رضي الله عنه بإسناد فيه مجهول [4].

واقتصر ابن عدي على ذكر الهندبا، بإسناد فيه متروك [5].

---

(١) هي ثلاث روايات في الأولى «جحدر بن الحارث ثنا بقية عن ثور» قال ابن الجوزي «جحدر يسرق الحديث وبقية يدلس» وفي الثانية «سليمان بن سلمة الخبائري ثنا عتبة بن السكن ثنا ثور» قال السيوطي «الخبائري متروك» أقول: وعتبة مثله أو شر منه. وفي الثالثة «محمد بن يزيد المستملي ثنا حسين ابن علوان» قال ابن الجوزي «حسين كذاب يضع» أقول والمستملي قريب منه.

(٢) له طريق أخرى في سندها الحسن بن شبيب المكتب وهو هالك.

(٣) الخبر رواه الكديمي «ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا عمر بن حفص المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه ــ إلخ. ورواه الطبراني «حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا حفص بن عمر المازني ثنا أرطأة بن الأشعث العدوي ثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي عن محمد بن علي بن الحسين ــ إلخ» فالطريقان يجتمعان في بشر وهو مجهول، في لسان الميزان أن الطوسي ذكره في رجال الشيعة، وأنه يروى عن جعفر وأبيه، فقد يكون بلاء هذا الخبر منه، افتراه تارة على الباقر وتارة على الصادق، وقد يكون ممن بعده، ففي السند الأول الكديمي وفي الثاني أرطأة بن الأشعث وكلاهما هالك. فأما المازني فلم أعرفه سواء أكان عمر بن حفص أم حفص بن عمر، والذي حرق الإمام أحمد حديثه يقال له «العبدي» له ترجمة مبسوطة في اللسان والظاهر أنه غير المازني.

(٤) قد عرفت من فيه.

(٥) هو من طريق مسعدة عن جعفر بن محمد، ومسعدة هو: ابن اليسع، قال الإمام أحمد «حرقنا حديثه منذ دهر» وكذبه أبو داود.

٤٩٢ ـ ٣٤: إنه صلى الله عليه وآله وسلم. قال في بقلة الجرجير: «كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلاً».

رواه ابن عدي من حديث عطية بن بسر مرفوعاً، وهو موضوع، ورجال إسناده أكثرهم مجهولون[١].

٤٩٣ ـ ٣٥: «فضل الكراث على القبول كفضل الخبز على سائر الأشياء».

هو حديث طويل، وفيه: ذكر الجوز، والهندبا، والكمأة، والجرجير بنحو ما تقدم، وذكر اللحم. وقال فيه: «ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبتت في مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء». وهو حديث موضوع.

٤٩٤ ـ ٣٦: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل باذنجانةفي لقمة. وقال: «إنما الباذنجان شفاء من كل داء».

هو موضوع.

٤٩٥ ـ ٣٧: «سيد طعام أهل الجنة اللحم».

---

(١) في اللآلىء «ابن عدي: حدثني أحمد بن محمد (الصواب: أحمد بن موسى) بن عيسى الجرجاني حدثني أبي ثنا محمد بن عبد المؤمن ثنا عبد المؤمن بن عبد العزيز ثنا أبو الحسن عن أبي العلاء عن مكحول عن عطية ـ إلخ» وقد أخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٠٠ «حدثني أحمد بن موسى بن عيسى...» فذكره. شيخه ابن عدي، وحمزة هو أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى الجرجاني الوكيل كذبوه ورماه أبو سعيد النقاش والحاكم بوضع الحديث وترجمته في اللسان ١/٢٣٥ رقم ٧٤١ وأبوه وعبد المؤمن مترجمان في تاريخ جرجان، ومحمد بن عبد المؤمن مذكور في مواضع منه ولم أر له ترجمة، وأبو الحسن هو إسماعيل بن مسلم السكوني، يقال له إسماعيل بن أبي زياد، وقد يقال: إسماعيل بن زياد، راجع التهذيب، وهو متهم بالوضع. فأما أبو العلاء فأحسبه برد بن سنان. فرجال الإسناد معروفون في الجملة، وفيهم وضاعان، وروى حمزة بمثل هذا السند إلى عبد المؤمن بن عبد العزيز. أخبرنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المهاجر عن رجل من أهل الشام من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ أصابه وجع في رجله فر ببقلة الحمقاء فوضع قدمه عليها...» فذكر خبراً في فضلها. وفي سنده الوضاعان المذكوران. وأبو المهاجر لم يتبين لي حاله. وفي اللآلىء مما يتعلق بالجرجير خبر عن سعدة بن إليسع عن جعفر بن محمد قال ابن الجوزي «موضوع آفته سعدة» وخبر لأبي نعيم من طريق «إسحاق بن وهب» لعله الطهرمسي، هالك «حدثنا إسماعيل بن أبان» لعله الغنوى هالك أيضاً. وفي السند بعد من لم أعرفه «وخبر آخر من مسند الحارث بسند فيه من لم أعرفه عن عمر بن موسى عن واثلة» عمر بن موسى الوجيهي كذاب يضع ولم يدرك واثلة والله أعلم.

رواه ابن حبان عن أبي الدرداء مرفوعاً. وفي إسناده: سليمان بن عطاء يروي الموضوعات، عن شيخه مسلمة بن عبدالله الجهني.

وقال ابن حجر: لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع. وأن مسلمة غير مجروح، وسليمان بن عطاء ضعيف[١].

ورواه العقيلي من حديث ربيعة بن كعب مرفوعاً: «أفضل طعام الدنيا والآخرة: اللحم». وقال: هذا حديث غير محفوظ.

وقال ابن حبان عمرو بن بكر المذكور في إسناده: يروي عن الثقات الطامات.

ورواه البيهقي في الشعب من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه[٢] ورواه أيضاً من حديث أنس[٣].

وأخرجه أبو نعيم من حديث علي رضي الله عنه[٤]. وليس في شيء من هذه الطرق ما يوجب الحكم بالوضع.

---

(١) رواه سليمان عن مسلمة عن أبي مشجعة عن أبي الدرداء، وأبو مشجعة ومسلمة لم يجرحا ولم يوثقا، فهما مجهولا الحال وسليمان، قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبان «يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني. عن عمه أبي مشجعة بن ربعي أشياء موضوعة. لا تشبه حديث الثقات».

(٢) أخرجه البيهقي من طريق «أحمد بن منيع، ثنا العباس بن بكار، ثنا أبو هلال الراسي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه» رفعه «سيد الإدام في الدنيا والآخرة: اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة: الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة: الفاغية» قال في اللآلىء «قال البيهقي: ورواه جماعة عن أبي هلال الراسي، تفرد به أبو هلال» قال السيوطي «وهو من رجال الأربعة، ووثقه أبو داود...» أقول: إذا كان رواه جماعة عن أبي هلال، فالظاهر أن يسوق البيهقي أقوى الطرق، وهذه الطريق التي ساقها ساقطة البتة، فإن العباس بن بكار كذاب يضع، وإذا كانت هذه أقوى الطرق فما ظنك بالباقي؟، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط «ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن عتبة القطان، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا أبو هلال، فذكره ثم قال «لم يروه عن ابن بريدة إلا أبو هلال، ولا عنه إلا أبو عبيدة، تفرد به سعيد» قال في مجمع الزوائد ٣٥/٥ «فيه سعيد بن عبية (كذا) القطان، ولم أعرفه» أقول: أحسبه سعيد بن عنبسة الرازي الخزاز. فإنه يروي عن أبي عبيدة الحداد، ولعله كان يبيع القطن مع الخز، فقال الراوي عنه «القطان» ومحمد بن شعيب ليس هو ابن شابور، فإن الطبراني لم يدركه، فينظر من هو؟ وسعيد بن عنبسة كذاب.

(٣) من طريق هشام بن سلمان عن يزيد الرقاشي، وهشام، قال ابن عدي: أحاديثه عن يزيد غير محفوظة، ويزيد ليس بشيء.

(٤) هو من نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الموضوعة.

٤٩٦ ـ ٣٨: «لا تأكلوا اللحم».

قال ابن طاهر: إسناده مظلم. وفيه كذابان[١].

٤٩٧ ـ ٣٩: «سيد إدامكم الملح[٢]».

في إسناده: ضعيف.

٤٩٨ ـ ٤٠: «لا تقطعوا اللحم بالسكين. فإن ذلك من صنع الأعاجم».

قال أحمد: ليس بصحيح.

وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتز من لحم الشاة.

في إسناده: أبو معشر، وليس بشيء.

قال في اللآلىء: أخرجه أبو داود حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، به، وأخرجه البيهقي في الشعب. وقال: تفرد به أبو معشر المدني. وليس بالقوي، وليس في الحديث ما يسوغ الحكم بالوضع.

٤٩٩ ـ ٤١: أنه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ذبائح الجن.

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: عبدالله بن أذينة عن ثور بن يزيد.

قال ابن حبان: عبد الله يروي عن ثور ما ليس من حديثه.

---

(١) يعني: مقاتل بن سليمان وعطية، ولا أراهما رويا هذا، إنما البلاء ممن بعدهما، فإن السند مظلم كما قال ابن الجوزي.

(٢) هذا في سنن ابن ماجه «ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عيسى بن أبي عيسى عن رجل أراه موسى عن أنس» وفي المقاصد «عيسى بن أبي عيسى البصري» وفي كتاب ابن أبي حاتم «عيسى بن أبي عيسى أبو حكيم البصري، روى عن عوف، روى عنه مروان بن معاوية» وفي التهذيب ٢٢٧/٨ أنه أنصاري، يروى عن موسى الأسواري، وموسى الأسواري هذا مترجم في اللسان ١٢٠/٦ و ١٣٦ رقم ٤١٥ و ٤٧٠، و يظهر من ترجمته أنه لم يدرك أنساً، وأنه كان قدرياً زائغاً، وذكر من قوله «أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا أعراباً جفاة، فجئنا نحن أبناء فارس فلخصنا هذا الدين».

وقد رواه البيهقي في سننه عن الزهري، يرفعه وهو مرسل[1].

٥٠٠ـــ٤٢: «إن للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بأحد إلا أشِرَ وبَطِرَ».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: عبدالله بن محمد بن المغيرة، يحدث بما لا أصل له.

وقد رواه ابن حبان في الضعفاء، وابن السني، وأبو نعيم في الطب والبيهقي في الشعب من طريقه، ورواه البيهقي من غير طريقه عن سليمان[2] مرفوعاً، وله طرق أخرى[3] فيها مجروحون.

٥٠١ـــ٤٣: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأغنياء باتخاذ الغنم، والفقراء باتخاذ الدجاج.

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. وكذا العقيلي، وقال: لا يصح، وفي إسناده: علي بن عروة[4] وضاع.

قال في اللآلىء: قلت له طريق أخرى.

قال ابن ماجه حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني، حدثنا علي بن عروة عن المقبرى، عن أبي هريرة، فذكره، وزاد: عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يهلك الفقراء، وليس هذا باستدراك، فإن ابن ماجه ساقه من طريق ذلك الوضاع علي بن عروة.

---

(١) وفي سنده عمر بن هارون، كان يروي عمن لم يسمع منه، وربما روى عن الثقات ما سمعه من الضعفاء، وإذا كان المراد بذبائح الجن ما يذبحه الجهلة، استرضاء للجن، فذلك مما أهل به لغير الله، وهو منهى عنه بنص القرآن، وفيه الغنا كل الغنا.

(٢) إلى قوله «اللحم» فقط، وفي إسناده: من لم أعرفه، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

(٣) لم يذكر في اللآلىء غير ما تقدم، إلا أن الخبر الأول روي من وجه آخر في سنده أحمد بن عيسى الخشاب، وهو منكر الحديث.

(٤) علي بن عروة في سند ابن عدي، فأما سند العقيلي: ففيه غياث بن إبراهيم عن طلحة بن عمرو، وغياث: وضاع، وطلحة: متروك.

٥٠٢ ــ ٤٤: «أكرموا البقر فإنها سيد البهائم[1] ما رفعت طرفها إلى السماء منذ عُبد العجل».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

والمتهم به: عبدالله بن وهب النسوي وضاع.

٥٠٣ ــ ٤٥: «من كان في بيته شاة كان في بيته بركة ــ إلخ».

قال في الذيل: فيه مجهولان ومتروك.

٥٠٤ ــ ٤٦: «لا تسبوا الديك، فإنه صديقي وأنا صديقه، وعدوه عدوي، والذي بعثني بالحق: لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن».

رواه ابن حبان، وهو موضوع. وفي إسناده: رشدين، وعبدالله بن صالح، وهما ضعيفان جداً[2].

وروى من حديث أنس مرفوعاً. بلفظ: «من اتخذ ديكاً أبيض في داره لم يقر به شيطان، ولا السحرة».

وفي إسناده: يحيى بن عنبسة، وهو كذاب.

وروواه أبو بكر الرَّقي بلفظ: «الديك الأبيض صديقي ــ إلخ». وفي إسناده: وضاع.

ورواه العقيلي بلفظ: «الديك الأبيض حبيبي»، وهو أيضاً موضوع.

قال ابن حجر: لم يتبين لي الحكم بالوضع. قلت: وقد روى من طرق بألفاظ مختلفة وأكثرها لفظ: الديك الكبير الأبيض. فيكون الحديث ضعيفاً لا موضوعاً[3].

---

(١) الذي في اللآلىء «فإنها سيدة».

(٢) رشدين لشدة غفلته، وعبدالله بن صالح أدخلت عليه أحاديث، وراوي هذا عنه ليس من المتثبتين الذين كانوا ينظرون في أصول كتبه.

(٣) دافع ابن حجر عن ثلاث روايات. وحاصل دفاعه: أن المطعون فيهم من رواتها لم يبلغوا من الضعف أن يحكم على حديثهم بالوضع. فإن كان مراده أنه لا يحكم بأنهم افتعلوا الحديث افتعالا فهذا قريب، ولكنه لا يمنع من الحكم على الحديث بأنه موضوع، بمعنى أن الغالب على الظن أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله، وأن من =

٥٠٥ ــ ٤٧ : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر.

رواه ابن حبان عن علي مرفوعاً (١).

وفي لفظ للحاكم من حديث عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب النظر إلى الخضرة، وإلى الأترج، وإلى الحمام الأحمر (٢).

وفي إسناد الأول والآخر: من يروي الموضوعات.

وفي لفظ: «اتخذوا الحمام في بيوتكم. فإنها تلهي الجن عن صبيانكم»، وهو موضوع آفته: محمد بن زياد [الميموني].

وروى ابن عدي عن علي رضي الله عنه: أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحشة. فقال: «لو اتخذت زوجاً من الحمام فآنسك وأصبت من أفراخه».

وفي إسناده: كذابان (٣).

وروى الخطيب نحوه عن ابن عباس مرفوعاً. من طريق محمد بن زياد المذكور.

= رواه من الضعفاء الذين لم يعرفوا بتعمد الكذب، إما أن يكون أدخل عليهم وإما أن يكونوا غلطوا في إسناده. وقد تكلم ابن الجوزي في بعض طرقه، وزاد السيوطي طرقاً، في سند الأولى: علي بن أبي علي اللهبي هالك، وذكر البيهقي أنه تفرد به. والثانية للبيهقي بسند: فيه من لم أعرفه، عن إسماعيل بن عياش عن عمرو (لعله: عمر) بن محمد بن زيد عن ابن عمر. إسماعيل يدلس وإذا روى عن غير الشاميين خلط، وعمر لم يدرك ابن عمر. والثالثة للطبراني وفي سندها محمد بن محصن، وهو العكاشي كذاب. والرابعة لابن قانع من طريق هارون ابن نجيد عن جابر بن مالك عن أثوب بن عتبة، وكلهم مجهولون، ذكر جابرا في اللسان، وذكر هذا الخبر وقال «آفته أحدهما» والخامسة للديلمي، وسندها تالف.

(١) من طريق عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عيسى يروي عن آبائه منكرات لا يرويها غيره والحمل عليه. وقد تقدم في التعليق ص ٦٢ و يأتيفي مواضع أخرى. ورواه يعقوب بن سفيان من طريق أبي سفيان الأنماري عن حبيب بن عبدالله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده رفعة. وأبو سفيان هذا مجهول، وقد روى حديثاً آخر بسند الصحاح، فقال أبو حاتم «هذا حديث موضوع وأبو سفيان مجهول» وراوي الخبرين عنه بقية وهو شديد التدليس، وربما دلس الأسم.

(٢) من طريق عمرو بن شمر، وهو تالف والحمل عليه.

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء، والحارث الأعور، والحمل على يحيى.

ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت مرفوعاً. وفي إسناده: الصامت ابن الحجاج، وهو منكر الحديث. وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وله طرق أخرى [1].

٥٠٦ ــ ٤٨: «لا سبق إلا في خف، أو حافر، أو نصل، أو جناح».

رواه الخطيب. وقد صرح الحفاظ أن زيادة ــ أو جناح ــ وضعها غياث بن إبراهيم، في قصة وقعت له مع المهدي العباسي وهي مشهورة.

٥٠٧ ــ ٤٩: أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يطيّر الحمام.

رواه الخطيب، وهو من وضع أبي البختري، وهب بن وهب في قصة وقعت له مع الرشيد.

٥٠٨ ــ ٥٠: أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو على الجراد: «اللهم اقتل كباره وأهلك صغاره، وأفسد بيضه، واقطع دابره. خذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء». فقال رجل. يا رسول الله: تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما الجراد نثره حوت في البحر».

رواه الخطيب عن جابر وأنس مرفوعاً.

وفي إسناده: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو متروك.

وقال في اللآلىء: أخرجه ابن ماجه به.

٥٠٩ ــ ٥١: «لا بأس بأكل كل طير، ما خلا البوم والرخم».

رواه الجوزقاني عن ابن عمر مرفوعاً. وفي إسناده: عبدالله بن زياد بن سمعان كذاب.

٥١٠ ــ ٥٢: «أكل السمك يذهب الجسد[2] وروى: يذيب الجسد[3]».

---

(١) طريق لابن عدي من حديث جابر، وفي سنده جماعة متروكون. وطريق لابن السني في سندها وضاع أو أكثر، وطريق مشتهرة ذكرها في اللآلىء مع التصريح بأن الحديث كذب، وربما كان ذاك الحديث أدخل على تمتام.

(٢) في اللآلىء: أن بعض رواته فسره بقوله «يجرب حتى لا يذكر الجسد» ولعله كان عند هذا المفسر «الحسد» بالحاء المهملة، فأراد أن أكله يجرب فيشتغل بنفسه عن حسد الناس.

(٣) إنما هذا من رأي السيوطي، قال «ولعله يذيب الجسد، فاختلط على الراوي».

رواه الحاكم عن أبي أمامة مرفوعاً. وفي إسناده: مجروحون. وفيهم من يروي الموضوعات [عن الثقات].

٥١١ــ٥٣: أنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فشكا قلة الولد، فأمره أن يأكل البيض والبصل.

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: موضوع بلا شك(١).

قال في اللآلىء: أخرجه ابن السني في الطب، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. واقتصر على أكل البيض. وفي إسناده: الفيض بن وثيق. قال ابن معين: كذاب [خبيث].

وقال الذهبي: قد روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى.(٢)

ورواه ابن منده من حديث عبد الرحمن بن دلهم. وقال: منكر(٣).

ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر مرفوعاً: أن نبياً من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف. فأمره بأكل البيض. وقال: تفرد به ابن أزهر عن أبي الربيع(٤).

٥١٢ــ٥٤: معاذ بن جبل قال: قلت يا رسول الله، هل أُتيت من الجنة بطعام؟ قال: «نعم أتيت بهريسة فأكلتها، فزادت في قوتي، قوة أربعين، وفي نكاحي، نكاح أربعين».

رواه العقيلي. وقال: هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج اللخمي. وكان صاحب هريس. وقد رواه الخطيب، وأبو نعيم في الطب، والعقيلي من طريقه.

ورواه ابن عدي من طريق أخرى، عن ابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده: نهشل، وهو كذاب، وسلام بن سليمان، وهو متروك. ولعل أحدهما سرقه من محمد بن الحجاج. وله

---

(١) الآفة فيه محمد بن يحيى بن ضرار، راجع ترجمته في اللسان، وقد سرقه منه جماعة، وأدخلوه على بعض من لا يتعمد الكذب.

(٢) والبلاء في هذا الخبر من شيخه محمد بن مجيب الثقفي فإنه كذاب.

(٣) راجع ترجمة عبد الرحمن في الإصابة، وترجمة عيسى بن شعيب من تهذيب التهذيب.

(٤) وقد رواه غيره، والذي تولى كبره محمد بن يحيى بن ضرار كما مر، والباقون بين سارق ومدخل عليه.

طرق لا تصلح[(١)].

٥١٣ ـ ٥٥: «المؤمن حُلو يحب الحلاوة».

رواه الخطيب عن أبي موسى مرفوعاً. وقال: رجاله ثقات، غير محمد بن العباس ابن سهل، وهو الذي وضعه.

وقد رواه البيهقي في الشعب من غير طريقه عن أبي أمامة مرفوعاً، وقال: متن الحديث منكر. وفي إسناده: من هو مجهول.

وروى ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردها». وقال: لا يصح. فضالة بن حصين: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم. وأخرجه البيهقي في الشعب. وقال: تفرد به فضالة بن حصين العطار. وكان متهماً بهذا الحديث. ورواه الطبراني في الأوسط من طريقه.

وقال في اللسان: فضالة كان عطاراً يضع. فاتهم بوضع هذا الحديث.

٥١٤ ـ ٥٦: أنه صلى الله عليه وآله وسلم: أتى بقدح فيه لبن وعسل.

فقال: «أشربتان في شربة؟» فرده ولم يشربه ولم يحرمه.

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعاً. مطولا. وقال: تفرد به نعيم بن مورِّع وليس بثقة.

قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني في الأوسط من هذه الطريق. وله شاهد ذكره الطبراني في الأوسط عن أنس بن مالك مرفوعاً[(٢)]. وله طرق أخرى[(٣)].

---

(١) إحداها «إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا عمر (صوابه: عمرو) بن بكر عن أرطأة عن مكحول عن أبي هريرة» رفعه، إبراهيم، قال أبو حاتم «صدوق» وقال الساجي «يحدث بالمناكير والكذب» وقال الأزدي «ساقط، وعمرو بن بكر هو السكسكي، وهو متروك» والثانية: لأبي نعيم، في سندها سفيان بن وكيع ساقط الحديث، وشيخ أبي نعيم فيه نظر، أظنه الصرصري المترجم في تاريخ بغداد ١٢٣/٥، والثالثة: للخطيب قد بين علتها، وأن الحديث باطل، وفي السند من يضع الحديث، وفيه غيره، والرابعة للخطيب أيضاً وبين أن الحديث باطل، وفي السند مجهول، أقول: وفي السند غيره، والخامسة لأبي نعيم، في سندها يعقوب بن الوليد، كذاب.

(٢) في سنده محمد بن عبد الكبير بن شعيب، ذكر الطبراني أنه تفرد به، ولم أجد له ترجمة، وقال في مجمع الزوائد ٣٤/٥ «لم أعرفه» ووقع هناك «محمد بن عبد الكريم» خطأ.

(٣) إحداها عن نوادر الأصول بدون سند «أن الرسول صلى الله عليه وسلم أتاه أوس بن خولي بقدح ... فإنه من =

٥١٥ ــ ٥٧: «من ابتاع مملوكاً فليحمد الله، وليكن أول ما يطعمه الحلو[١] فإنه أطيب لنفسه».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً، وقال: موضوع.

الحكم بن عبد الله بن حطان. كذاب.

قال في اللآلىء: إنه ورد من طريق آخر، ثم ذكر عن الخرائطي بإسناده إلى معاذ فذكره[٢].

٥١٦ ــ ٥٨: «أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون، وأول نعمة ترفع عن الأرض العسل».

رواه ابن حبان، وقال: لا أصل له.

علي بن عروة: يضع.

٥١٧ ــ ٥٩: «عليك بالعسل، فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر ملائكة البيت له. فإن شربة رجل دخل جوفه ألف دواء، وخرج منه ألف داء. فإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جلده».

= تواضع الله رفعه الله ــ إلخ» وفي ترجمة أوس بن خولي من الإصابة: إشارة إلى هذا الخبر، وأن ابن منده أخرجه من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولي. قال «وفي إسناده خارجة بن مصعب، وهو ضعيف، وفيه من لا يعرف أيضاً». أقول: خارجة هالك، والثانية: لابن النجار من طريق المستغفري، قال: روى إبراهيم بن محمد، ثنا أبو العباس الخليل بن مالك، بغدادي، ثنا يزيد بن هارون، أنا الجريري عن أبي السليل أخبرني أبي قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في دار رجل من الأنصار يقال له: أوس بن حوشب...» وفي ترجمة أوس بن حوشب من أسد الغابة عن أبي موسى المديني «... أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه، أخبرنا أحمد الخليلي أخبرنا يزيد بن هارون...» فذكره مثله، والظاهر أن راوي الخبر عن يزيد بن هارون هو أبو العباس أحمد بن الخليل بن مالك وهو بغدادي واه، ترجمته في تاريخ بغداد ١٣١/٤، وذكر تضعيف الدارقطني له وأورد له ما ينكر، ولا ذكر لأوس بن حوشب، ولا رواية لنقير والد أبي السليل إلا في هذه الحكاية، مع أن أبا السليل لا يعرف له لقاء أحد من الصحابة. ولهذا عده في التقريب من الطبقة السادسة.

(١) في اللآلىء «الحلواء».

(٢) في سنده جماعة، فيهم نظر، منهم سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، كذبوه.

رواه الإسماعيلي في معجمه عن سلمان مرفوعاً، وقال: منكر جداً.

وقال ابن الجوزي: موضوع. جمهور رواته مجاهيل.

٥١٨ ـ ٦٠: أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إن أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليهم الدنيا، حتى إنهم ليأكلون الفالوذج. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وما الفالوذج؟» فقال: يخلطون السمن والعسل. فشهق النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهقة.

رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس مرفوعاً، ولا أصل له[١].

٥١٩ ـ ٦١: «جاءني جبريل فأومأ إليّ بتمر». فقال: ما تسمون هذا في أرضكم؟ قلت: نسميه التمر البرني. قال: كله فإن فيه سبع خصال ــ إلخ».

رواه ابن عدي. وقال: باطل. ورواه ابن عدي أيضاً عن علي مرفوعاً: «خير ثمراتكم البرني، يخرج الداء ولا داء فيه»، وفي إسناده: إسحاق الفروي. متروك.

وقد رواه أبو نعيم في الطب من غير طريقه[٢] وله طرق أخرى موضوعة، وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح من حديث أنس، وتعقبه الذهبي في تلخيصه. فقال: عثمان بن عبد الله العبدي لا يعرف، والحديث منكر.

وأخرجه ابن عدي أيضاً من حديث ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً.

قال ابن حبان: عقبة بن عبد الله الأصم: ينفرد بالمناكير عن المشاهير.

قال في اللآلىء: روى له الترمذي. وقد أخرجه البخاري في التاريخ والبيهقي في الشعب، وصححه المقدسي. وأخرجه من حديث أبي سعيد، أبو نعيم في الطب، والحاكم في المستدرك، فالحكم بوضعه مجازفة[٣].

---

(١) راجع ترجمة عثمان بن يحيى من تهذيب التهذيب، و يظهر مما هناك أن تبعة هذا الخبر على هذا الرجل، والله أعلم.

(٢) من طريق عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر، وليس بشيء، تقدم في التعليق ص ٦٢، و ١٧٣. و يأتي في مواضع أخرى.

(٣) بل المجازفة في هذا الكلام، فإن ألفاظ الخبر مختلفة، ومنها ما ينادي على نفسه بالوضع، وإخراج البخاري في =

٥٢٠ ـ ٦٢: «كلوا التمر على الريق».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: عصمة بن محمد، وهو كذاب.

٥٢١ ـ ٦٣: «كلوا البلح بالتمر. فإن الشيطان إذا رآه غضب». وقال: «عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخَلَق».

رواه أبو بكر الشافعي عن عائشة مرفوعاً.

قال الدارقطني: تفرد به أبو زكير عن هشام. قال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. وقال ابن حبان: لا أصل له.

قال ابن الجوزي: قد أخرج مسلم لأبي زكير، ولعل الزلل من قِبل محمد ابن شداد المسمعي.

وقال في اللآلىء: قد أخرجه النسائي، وابن ماجه، والحاكم في المستدرك.

وقال الذهبي في مختصره: إنه حديث منكر[1].

٥٢٢ ـ ٦٤: «أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى. ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه».

رواه الخطيب عن مسلم بن قيس مرفوعاً، وفي إسناده: سليمان النخعي، وداود بن سليمان كذابان.

= التاريخ لا يفيد الخبر شيئاً، بل يضره، فإن من شأن البخاري أن لا يخرج الخبر في التاريخ إلا ليدل على وهن راويه، وتصحيح المقدسي لرواية عقبة الأصم مع ضعفه وتدليسه، وتفرده، وإنكار المتن مردود عليه، أما حديث أبي سعيد الذي أخرجه أبو نعيم والحاكم، ففي سنده من لا يعرف، ولم يصححه الحاكم، وإنما قال «أخرجناه شاهداً» وأبعد الروايات عن الإنكار من طريق شهاب بن عباد، أنه سمع بعض وفد بني عبد القيس يقول: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الحديث ـ وفيه في البرني «أما إنه من خير تمركم، وأنفعه لكم» والله أعلم.

(١) الحديث ثابت عن أبي زكير، وهو بصري أعمى ضعفوه، ولم يقل أحد إنه «ثقة» ولخص حاله في التقريب بقوله «صدوق يخطىء كثيراً» وإنما أخرج له مسلم حديثاً واحداً قد رواه من غير طريقه، فهو متابعة، وهو حديث «آية المنافق ثلاث» فأما حديث «كلوا البلح ـ إلخ» فلم يروه غيره، وهو بسند كالشمس، ومتنه ركيك، فالظاهر أن أبا زكير غلط في إسناده، سمعه من بعض القصاص، فتوهم أنه سمعه بذاك السند، والله أعلم.

٥٢٣ ـ ٦٥: «يا عائشة: إذا جاء الرطب فهنئيني».

رواه أبو بكر الشافعي عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: من لا يتابع على روايته(١).

وروى الأزدي عن عائشة مرفوعاً: «لو علم الناس وجدي بالرطب لعزوني فيه إذا ذهب». وفي إسناده: جماعة بين ضعيف وكذاب.

٥٢٤ ـ ٦٦: «من لَقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخافة من شره ولا رجاء لخيره، صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: هذا حديث منكر جداً، وإسناده صحيح(٢).

ورواه أبو نعيم في الطب. وفي إسناده: يزيد الرقاشي متروك، وخالد [العبد] يضع. ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده ضعيفان(٣) ومتروك.

٥٢٥ ـ ٦٧: «إن من السرف أن تأكل كلما اشتهيت».

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً. قيل: لا يصح. في إسناده: يحيى بن عثمان منكر الحديث. وكذا نوح بن ذكوان، قال في اللآلىء: يحيى بريء من عهدته. فإن ابن ماجه أخرجه. فقال: حدثنا هشام بن عمار، ويحيى بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي. قالا: ثنا بقية به، يعني: أن بقية قال: حدثنا يونس بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس فذكره(٤).

وأما ما روى القزويني في أماليه عن عائشة مرفوعاً: «أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوي الشيطان أن يجرى في العروق به». فقال في اللآلىء: موضوع.

آفته بزيع [بن حسان أبو] الخليل الخصاف.

---

(١) هو حسان بن سياه، ساق له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً، كلها مناكير، يروي عامتها بوقاحة، عن ثابت عن أنس، فهذا كذاب، والسلام.

(٢) يعني في بادىء النظر، ثم بين الخطيب أنه منقطع، وأن الساقط منه هو واضعه محمد بن الفرخان.

(٣) أحدهما: متهم بالوضع.

(٤) فالبلاء من نوح بن ذكوان، وهو تالف، له صحيفة يرويها عن الحسن عن أنس، عامتها لا أصل لها.

٥٢٦ ـ ٦٨: «إن الله تعالى خلق آدم من طين، فحرم أكل الطين على ذريته».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع.

وروى الطبراني عن سلمان مرفوعاً: «من أكل الطين فإنما أعان على قتل نفسه».

قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن يزيد. قيل: مجهول.

وقال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات [١].

ورواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: عبد الملك بن مهران. قيل: مجهول.

وقال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات [٢].

وقد أخرجه ابن السنى، وأبو نعيم في الطب، والبيهقي في السنن.

ورواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفيه مجهولان [٣].

ورواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً: «من أكل الطين: فقد أكل من لحم الخنزير». وفيه: «ولا يبالي الله على ما مات يهودياً أو نصرانياً».

وروى عنه من طريق أخرى [٤]. قال ابن عدي: هذان باطلان.

وروى ابن عدي أيضاً عن أنس مرفوعاً بلفظ: «أكل الطين حرام على كل مسلم فمن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار». وقال: باطل [٥]. ولهذا الحديث طرق متعددة تفيد أن له أصلا .

---

(١) لا ينفعه ذلك لما عرف من قاعدة ابن حبان.

(٢) هذا كالذي قبله، وعلى أن ابن حبان قال في هذا «يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبدالله المروزي عنه» وهذا الخبر رواه بقية عن عبد الملك وبقية يدلس، وقد رواه مروان بن معاوية عن سهل عن عبد الملك، فبان أن بقية سمعه من سهل، فأسقطه تدليساً.

(٣) هما سهل، وعبد الملك، وهذه رواية مروان بن معاوية التي أشرت إليها آنفاً، وفي اللآلىء طرق أخرى وقعا في أسانيدها، وطريق في سندها سهل فقط.

(٤) الطريق هي الأولى عينها، لكن لفظ المتن مختلف.

(٥) هو من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه عن حماد بن سلمة. قال ابن عدي «آفته خالد» تعقبه =

٥٢٧ ـ ٦٩: «إن سؤر الفأرة، وإلقاء القملة وهي حية، والبول في الماء الراكد، وأكل التفاح تؤثر النسيان».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً. وهو موضوع. آفته: الحكم بن عبد الله.

٥٢٨ ـ ٧٠: «إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل: هنيئاً. فإن الهناء لأهل الجنة، ولكن ليقل: أطعمنا الله وإياكم طيبا».

رواه الدارقطني. وفي إسناده: متروكان.

٥٢٩ ـ ٧١: «من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ـ إلخ».

رواه الدارقطني. في إسناده: متروك.

٥٣٠ ـ ٧٢: «إذا شرب تنفس ثلاثاً». وقال: «هو أهنأ وأمرأ».

= السيوطي، بأن القاسم بن منده ذكره من هذا الوجه، ثم قال «رواه أبو عقيل حبيب بن عبدالله بن صالح الليسي (؟) عن غسان» أقول لم أعرف أبا عقيل هذا، ولا أدري كيف السند إليه وغسان قال فيه أبو حاتم «ليس بقوي، بين في حديثه الإنكار» وبقي في اللآلىء طرق سألخصها ببيان من عرف في أسانيدها من المجروحين (أ) محمد بن عكاشة كذاب، له طريقان. (ب) صالح بن محمد الترمذي، دجال (جـ) يحيى بن هاشم، دجال (د) سليمان بن سلمة الخبائري، كذاب (هـ)إبراهيم بن بكر عن أبي عاصم العباداني، عن أبان، ثلاثتهم ساقطون (و) عبدالله بن مروان الدمشقي، مجهول، أحاديثه ما بين منكر أو مقلوب (ز) سهل بن سليمان، متروك والسند مظلم (ح) يحيى بن خالد المهلبي، واه، عن معروف بن حسان، منكر الحديث، لها طريقان. (ط) إبراهيم بن محمد بن الحسن، لعله الطيان، متهم، وفي السند بقية معنا ومن لم أعرفه. (ي) أحمد بن نصر، لم أجده، عن أبان بن أبي عياش، متروك (يا) أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، واه، ثنا الهيثم بن عدي، متروك كذبوه، وبقيت طرق أخرى معلقة لم تذكر أسانيدها، وأخرى أسانيدها مظلمة من أشنعها «الديلمي، أنبأنا أبن همان، أنبأنا أبو نصر محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن صالح، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن ماشاذاه، أنبأنا أبو الشيخ، أنبأنا الفضل بن الحباب، عن القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه: «من مات وفي قلبه مثقال من طين، كبه الله في النار» ولو كان هذا عند أبي الشيخ، لما فات صاحبه أبا نعيم، وأبا القاسم بن منده، وقد عنيا بجمع طرق هذا الخبر ولا أدري البلاء من بعض المسمين دون أبي الشيخ، أم من الإجازة، فإن صيغة «أنبأنا» يستعملها المتأخرون في الإجازة، وقد يكون لابن ماشاذاه مثلا إجازة عامة عن أبي الشيخ، ثم بعد موته يسمع رجلا يحدث عنه بحديث فيحسن الظن به، و يذهب يرو يه عن أبي الشيخ، وقد يكون الذي أحسن الظن به كذاباً، اتفق مثل هذا لأبي نعيم، كما تراه في ترجمة «خير النساج» من تاريخ بغداد، هذا وكلمة «قلبه» في المتن تشعر بأن كلمة «طين» محرفة عن «كبر» فقد جاءت أحاديث تشبه هذا في الكبر، والله المستعان.

ذكره في المختصر.

وروى الحاكم وصححه: «إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس».

٥٣١ ــ ٧٣: «شرب الماء على الريق يعقد الشحم».

في إسناده: عاصم بن سليمان، وضاع.

٥٣٢ ــ ٧٤: «من سقى مسلماً شربة ماء، في موضع يوجد فيه الماء. فكأنما أعتق رقبة. فإن سقاه في موضع لا يوجد فيه ماء، فكأنما أحيا نسمة مؤمنة».

قال ابن عدي: موضوع.

٥٣٣ ــ ٧٥: «اسق الماء على الماء، في اليوم الصائف، تنتثر ذنوبك كما تنتثر الورق من الشجرة في الريح العاصف».

قال في الذيل: منكر الإسناد والمتن.

٥٣٤ ــ ٧٦: «إذا استسقى الرجل والصبي، فسقى الرجل قبل الصبي غارت عين من عيون الماء».

قال في الذيل: فيه أبو البختري، وأبو الخير، كذابان.

كتاب اللباس والتختم

٥٣٥ ـ ١: أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث قلانس قلنسوة مضروبة، وقلنسوة برد حبرة، وقلنسوة ذات آذان يلبسها في السفر، فربما وضعها بين يديه إذا صلى.

قال في المختصر: ضعيف.

٥٣٦ ـ ٢: أنه كان يلبس المنطقة ـ إلخ.

ذكره في المختصر.

قال ابن طاهر: لم يبلغنا أنه صلى الله عليه وآله وسلم شدّ على وسطه منطقة.

٥٣٧ ـ ٣: «صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة».

ذكره في المقاصد. وقال: موضوع.

٥٣٨ ـ ٤: «العمائم تيجان العرب، والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمنين في المسجد رباط».

قال في المقاصد: ضعيف. وأخرج البيهقي معناه من قول الزهري.

٥٣٩ ـ ٥: «عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة فأرخوها خلف ظهوركم».

أخرجه ابن عدي والبيهقي، وأورده في ا لمقاصد. وذكره ابن طاهر في موضوعاته.

٥٤٠ ـ ٦: «اعتموا تزدادوا حلماً».

قال في الخلاصة: موضوع.

وقال في اللآلىء: لا يصح. وقال: له طريق آخر عن ابن عباس. أخرجه الحاكم في المستدرك [1].

وقد أخرج أبو داود من حديث ركانة، «فرق ما بيننا وبين المشركين: العمائم على القلانس [2]».

وأخرج البيهقي من مراسيل خالد بن معدان: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اعتموا خالفوا الأمم قبلكم».

٥٤١ ــ ٧: قول ابن عمر: يا بُنَيّ، أحب العمامة، يا بني اعتم تجلّ وتكرم، وتوقّر، ولا يراك الشيطان إلا ولّى هارباً. سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن الصلاة بعمامة [تعدل بخمس وعشرين] وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة، إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين، ولا يزالون يصلون على أصحاب العمائم حتى تغرب الشمس».

قال ابن حجر: موضوع.

٥٤٢ ــ ٨: «صلاة على كور العمامة، يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله».

هو موضوع.

٥٤٣ ــ ٩: «صلاة في العمامة، عشرة آلاف حسنة».

في إسناده: متهم. وقال في المقاصد: موضوع.

٥٤٤ ــ ١٠: «طي القماش يزيد في زيه ــ وفي لفظ ــ طي الثوب راحة ــ وفي لفظ ــ اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها ــ وفي لفظ ــ اطووا ثيابكم لا تلبسها الجن».

كلها واهية [3] وذكرها ابن طاهر في موضوعاته.

---

(١) في سنده عبيدالله بن أبي حميد متروك الحديث، وذكر له في اللآلىء شاهداً في سنده عمران بن تمام هالك.

(٢) أخرجه أبو داود كشاهد على لبس العمامة، وأخرجه الترمذي بسنده وقال: «غريب وإسناده ليس بالقائم» وبين أن فيه مجهولين.

(٣) انظر المقاصد «حديث طي القماش».

٥٤٥ ــ ١١: علي رضي الله عنه قال: كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البقيع في يوم دجن ومطر، فمرت امرأة على حمار ومعها مكاري فأهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة، فأعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها بوجهه. فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة. فقال: «اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي. يا أيها الناس، اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم وخصوا بها نساءكم إذا خرجن».

قال في اللآلىء[١] موضوع، والمتهم به: إبراهيم بن زكريا. قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل[٢] ولكن الذي في الإسناد لهذا الحديث، هو: إبراهيم بن زكريا العجلي البصري.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وهذا الذي قال ابن عدي فيه: هذا القول هو: إبراهيم بن زكريا الواسطي، كما أفاده ابن حجر في اللسان.

وقد روى من طرق ساقها صاحب اللآلىء: في بعضها ذكر القصة، وفي بعضها مجرد الثناء والترحم على المتسرولات. قال: وبمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن[٤].

---

(١) عن ابن الجوزي.

(٢) ما بعد هذا من تعقب السيوطي.

(٣) في كتاب العلل لابن أبي حاتم ٤٩/١ ذكر هذا الخبر ثم قال «قال أبي: هذا الحديث منكر وابراهيم مجهول» وقال العقيلي في هذا الخبر «لا يعرف إلا بهذا الشيخ ولا يتابع عليه» ومع هذا ففي السند أصبغ بن نباتة وهو متروك.

(٤) ذكر ابن الجوزي طريقاً أخرى للخطيب، في سندها كما قال الخطيب غير واحد من المجهولين، وفيه «يوسف ابن زياد ثنا عبدالله بن عبد الرحمن عن سعد بن طريف قال: بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ــ إلخ» ولا يعرف في الصحابة سعد بن طريف، وفي الرواية سعد بن طريف الاسكاف من أتباع التابعين يروى عن أصبغ بن نباتة ونحوه وهو متروك، قال ابن معين «لا يحل لأحد أن يروي عنه» وقال ابن حبان «كان يضع الحديث» فحدس ابن الجوزي أنه هذا، لكن سقط بعض السند. و يوسف بن زياد هالك. قال البخاري وأبو حاتم «منكر الحديث» وقال النسائي «ليس بثقة» وقال الدارقطني «مشهور بالأباطيل» وله بهذا الخبر طريق أخرى ستأتي، فكأنه كان يتجر في السراو يلات. وفي اللآلىء «قال العقيلي... ثنا إسحاق بن إبراهيم [الدبري] عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح ــ يعني ابن مجاهد ــ عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت...» فذكر القصة، كذا وقع في اللآلىء، والقصة عن العقيلي في اللسان ٦٠/١ ليس فيها «عن مجاهد» وللصباح ترجمة في تاريخ البخاري، وكتاب ابن أبي حاتم ولم =

٥٤٦ ــ ١٢: أبي هريرة قال: دخلت يوماً السوق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم، وكان لأهل السوق وزان يزن. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اتزن وأرجح». فقال الوزان: إن هذه الكلمة ما سمعتها من أحد. فقال أبو هريرة: فقلت له: كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك. فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ــ يريد أن يقبلها ــ فجذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده منه. وقال: «هذا إنما يفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم، فوزن وأرجح». وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السراويل. قال أبو هريرة: فذهبت أحمله. فقال: «صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم»، قلت: يا رسول الله: وإنك لتلبس السراويل في السفر والحضر؟ قال: «نعم. وبالليل والنهار، فأني أمرت بالتستر».

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الدارقطني، في الأفراد: والحمل فيه على يوسف بن زياد؛ لأنه المشهور بالأباطيل، ولم يروه عن الأفريقي غيره. وقال ابن حبان: الأفريقي يروي الموضوعات عن الثقات. قلت: المذكور في إسناد هذا الحديث هو: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، وليس متهماً بالوضع، والكلام فيه معروف. وقد روى عنه: أبو داود وغيره (١).

= يذكرا له شيخاً، لا أباه ولا غيره، وذكرا رواية الطائفي عنه، والدبري فيه كلام، وذكرا طريقاً عن عيسى ابن عبدالله بن محمد بن عمر، عن آبائه، وعيسى تالف، تقدم في التعليق ص ٦٢، و ١٧٣، ١٨٠، وأخرى للدارقطني في الأفراد، فيها نصر بن حماد، ثنا عمرو بن جميع» وهما كذابان «عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة»، وذكر أن البيهقي روى في الشعب عن الحاكم «ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان» لم أعرفهما «ثنا بشر بن الحكم، ثنا عبد المؤمن بن عبيدالله، ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة...» ذكر القصة. بشر، ومن فوقه موثقون، لكن الخبر منكر، ولم يذكر في التهذيب لعبد المؤمن رواية عن محمد بن عمرو ولا لبشر رواية عنه، ومحمد بن عمرو يخطىء ويهم ولكن ليس في هذا المستوى. وقد أضاف البيهقي قوله: «وقد روى عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك» وخارجة متروك كذاب إن لم يكن عمداً فخطأ، وهذا الخبر يليق به فالله أعلم.

(١) لم يقل ابن حبان إنه يضع، وإنما قال: «يروي الموضوعات عن الثقات» وذلك يحتمل كثرة الغلط وهذا متفق عليه. ويحتمل التدليس. فقد قال ابن حبان: «و يدلس عن محمد بن سعيد المصلوب» كان ابن أنعم رجلا ناسكاً غره ظاهر المصلوب فسمع منه ودلس عنه. والله المستعان.

٥٤٧ ـ ١٣: أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قباء ومنطقة.

رواه الخطيب، وهو موضوع، وضعه وهب بن وهب [أبو] البختري قاضي الرشيد، في قصة معروفة.

٥٤٨ ـ ١٤: «عليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة».

رواه الخطيب عن أبي أمامة مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن يونس الكديمي، وهو وضاع [(١)].

وروى ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً: «من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف». وهو موضوع، وله طرق وألفاظ لا تصح [(٢)].

٥٤٩ ـ ١٥: «لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها».

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً. وهو موضوع.

قال في اللآلىء: له شاهد من حديث بريدة وابن عمرو [(٣)].

٥٥٠ ـ ١٦: «أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيراً من عمله، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين».

وهو موضوع.

٥٥١ ـ ١٧: «يا عائشة. اغسلي هذين البُردين». فقالت: بأبي وأمي يا رسول

---

(١) زاد ابن الجوزي «وشيخه لا يحتج به» وهو عبدالله بن داود الواسطي تالف.

(٢) ذكر ابن الجوزي ثلاث روايات: في الأولى الجويباري الوضاع الخبيث، وفي الثانية «هناد ومقاتل كذابان ومن بينهما مجاهيل» وفي الثالثة سليمان بن أرقم متروك. وزاد السيوطي رواية لأبي نعيم في سندها القاسم بن عبدالله العمري كذاب. رواه عن زيد عن عطاء عن أبي هريرة. وقال أبونعيم: «رواه وكيع عن خارجة عن زيد مرسلا» وخارجة هو ابن مصعب الهالك. ووقع في اللآلىء «عن خارجة بن زيد» خطأ. وذكر في اللآلىء أن البيهقي أخرجه ثم قال: «كذا رواه القاسم... وروى أيضاً عن أخيه (؟) عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً، وقد قيل عن زيد عن جابر مرفوعاً» وليس في ذلك ما يلتفت إليه.

(٣) ذكر في اللآلىء الخبر عن ابن عمرو، وسنده واه، فيه غير واحد من الضعفاء، منهم المثنى بن الصباح، ضعيف واختلط بأخرة.

الله، بالأمس غسلتهما. فقال: «أما علمت أن الثوب يسبح، فإذا اتّسخ انقطع تسبيحه».

قال الخطيب: هو منكر[1].

٥٥٢ــ ١٨: «ما طابت رائحة عبد إلا قل همّه، ولا نقيت ثياب عبد إلا قلّ همه».

فيه وضاع.

٥٥٣ــ ١٩: «علامة المنافق تطويل سراويله».

موضوع.

٥٥٤ــ ٢٠: «أن من لبس النعل الأصفر قل همه».

وفي رواية: «لم يزل في سرور».

موضوع.

٥٥٥ــ ٢١: «صلاة بخاتّم تعدل سبعين بغير خاتم».

قال في المقاصد: موضوع.

٥٥٦ــ ٢٢: «تختموا بالزمرد، فإنه يسر لا عسر فيه».

قال ابن حجر: موضوع.

٥٥٧ــ ٢٣: «من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً».

رواه ابن حِبان عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها مرفوعاً. وفي إسناده: أبو بكر بن شعيب عن مالك بن أنس، وهو يروي عنه ما ليس من حديثه[2].

٥٥٨ــ ٢٤: «تختموا بالعقيق فإنه مبارك».

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعاً. وفي إسناده: يعقوب بن الوليد المدني وضاع.

---

(١) وفي الميزان «باطل» وأورده السيوطي في الذيل.

(٢) والخبر كذب كما في الميزان.

وروى: «من تختم بالعقيق لم يُقض له إلا بالذي يَهوى»، وهو موضوع.
وفي لفظ: «أكثر خرز أهل الجنة العقيق».

وفي إسناده: كذاب.

وفي لفظ: «تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر».

قال ابن عدي: باطل.

وفي لفظ: «تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر، واليمنى أحق بالزينة».

قال ابن حجر: موضوع.

٥٥٩ـ ٢٥: «تختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر».

في إسناده: وضاع.

وفي لفظ: «من اتخذ خاتماً فَصّه ياقوت، نفى الله عنه الفقر».

قال ابن عدي، وابن حبان: بـاطـل.

بابُ الخضابِ

والطيب وقص الظفر والشارب، وتسريح الشعر والختان

٥٦٠ ــ ١: «من مات مخضوباً لم يدخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسألانه».

وهو موضوع.

وفي لفظ: «الحنّاء سنة الله وسنّة رسوله. يُسَبح الحناء على الرجل والمرأة والصبي. وركعتان بالحناء تعدل أربعاً وعشرين ــ إلخ».

وفيه كذابان.

وفي لفظ: «شُوبُوا شَيْبَكم بالحنّاء، فإنه أنْضَر لوجوهكم، وأبقى لقوّتكم ــ إلخ».

وفي لفظ: «عليكم بالحناء ــ إلخ».

وفي لفظ: «إن المختضب بالحناء لتصلي عليه ملائكة السماء ــ إلخ».

ولا يصح شيء من ذلك.

وفي لفظ: «سيِّد ريحان الجنة الحناء».

وفي إسناده: من لا يحتج به. وقد رواه الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الطب، والبيهقي في الشعب.

وفي لفظ: «نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعمائة، ونفقة الدرهم في خضاب: بسبعة آلاف»، وهو موضوع.

وفي لفظ: «اختضبوا فإن الله وملائكته ورسله حتى الحيتان في بحارها، والطيور في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب»، وهو موضوع.

٥٦١ ــ ٢: «إذا أتى أحدكم بالطيب فليُصِب منه، وإذا أتى بالحلوى فليصب منها».

في إسناده: متهم.

٥٦٢ ـ ٣: «شموا النرجس، ولو في اليوم مرة، ولو في الشهر مرة، ولو في السنة مرة. ولو في الدهر مرة ـ إلخ».

وهو موضوع، وله طرق وألفاظ.

٥٦٣ ـ ٤: «ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد».

رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، وهو موضوع.

وفي لفظ: «الورد الأبيض خُلق من عرقي ليلة المعراج، وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل، وخلق الورد الأصفر من عرق البُرَاق»، وهو موضوع.

وفي لفظ: «من أراد أن يشمّ رائحتي فليشم الورد الأحمر»، وله ألفاظ أخر؟ كلها موضوعة.

٥٦٤ ـ ٥: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً. فجاء رجل في يده حُزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يمسها، ثم آخر كذلك، ثم ثالث فتناوله ثم شمه، وقال: «نعم الريحان نبت تحت العرش، ماؤه شفاء من العين».

قال العقيلي: باطل لا أصل له.

وفي لفظ: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رياحين شتى فرد سائرهن. واختار المرزنْجُوش.

قال الخطيب: موضوع.

٥٦٥ ـ ٦: «فضل البنفسج على الأدهان، كفضل الإسلام على الأديان».

تقدم في الأطعمة، وهو موضوع. وله طرق أوردها في اللآلىء.

٥٦٦ ـ ٧: «الكندر، طيبي وطيب الملائكة».

موضوع.

٥٦٧ ــ ٨: «أكثر دهن الجنة الخيري».

موضوع.

٥٦٨ ــ ٩: «إن العود، والصندل، والمسك، والعنبر، والكافور، من لباس آدم الذي نزل به من الجنة».

هو موضوع.

٥٦٩ ــ ١٠: «من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء، ودخل فيه الشفاء، ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه الفاقة، ودخل فيه الغنى، ومن قلم أظفاره يوم الاثنين خرجت منه العلة، ودخل فيه الصحة، ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه المرض، ودخلت فيه العافية، ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس [والخوف] ودخل فيه الأمن والصحة، ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام، ودخلت فيه العافية. ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة، وخرج منه الذنوب».

هو موضوع، في إسناده: وضاعان ومجاهيل، فقبح الله الكذابين، وقبح ألفاظهم الساقطة وكلماتهم الركيكة.

قال السخاوي في المقاصد: لم يثبت في كيفية قص الأظفار، ولا في تعيين يوم له شيء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما يعزى من النظم فيها لعلي رضي الله عنه فباطل.

٥٧٠ ــ ١١: «من طوّل شاربه في دار الدنيا طوّل الله ندامته يوم القيامة، وسُلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانان، فإن مات على ذلك الحال لا تستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ــ إلخ».

هو موضوع، في إسناده: وضاع ومجاهيل.

٥٧١ ــ ١٢: «من سرّح رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة، عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره».

رواه ابن حبان عن أبيّ بن كعب مرفوعاً، وقال: موضوع.

وقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان. وقال: منكر [بمرة]، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك. وقال: موضوع.

وروى ابن عدي عن عائشة مرفوعاً، «من امتشط قائماً ركبه الدَّين»، وهو موضوع.

وروى ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً، «من أدمن على حاجبه بالمشط عوفي من البلاء»، وقال: موضوع.

وروى الخطيب: «لا يأخذ أحدكم من طول لحيته، ولكن من الصدغين». وفي إسناده: كذاب، وهو إبراهيم بن الهيثم البلدي. وقال في الميزان: وثقه الدارقطني والخطيب[1].

٥٧٢ ــ ١٣: النهي أن يحلق الرجل رأسه وهو جنب، أو يقلم ظفراً أو ينتف حاجباً، وهو جنب.

قال ابن عساكر: منكر بمـرّة.

٥٧٣ ــ ١٤: كان يكثر من دهن رأسه، وتسريح لحيته.

هو ضعيف.

٥٧٤ ــ ١٥: كان لا يفارقه المشط لا في سفر ولا في حضر.

ضعيف، كما قال السخاوي.

وقال في حديث: كان يسرّح لحيته كل يوم مرتين.

لم أر من ذكره إلا الغزالي في الإحياء، ولا يخفي ما فيه من الأحاديث التي لا أصل لها.

٥٧٥ ــ ١٦: «اختتنوا أولادكم يوم السابع، فإنه أسرع نباتاً للحم، وأروح للقلب».

موضوع.

(١) في السند أيضاً عفير بن معدان وهو واه.

٥٧٦ ــ ١٧ : «اخفوا الختان، وأعلنوا النكاح».

له شواهد.

٥٧٧ ــ ١٨ : «إن الحجر لينجس من بول الأقلف أربعين صباحاً».

موضوع.

كتاب القضاء

٥٧٨ ــ ١ : «حكمي على الواحد حكمي على الجماعة».

قال العراقي في تخريج البيضاوي: لا أصل له. انتهى.

وقد ذكره أهل الأصول في كتبهم الأصولية. واستدلوا به فأخطأوا.

وفي معناه مما له أصل: «إنما مبايعتي لامرأة كمبايعتي لمائة امرأة». وهو في الترمذي.

٥٧٩ ــ ٢ : «نحن نحكم بالظاهر».

يحتج به أهل الأصول، ولا أصل له.

وفي معناه قوله: صلى الله عليه وآله وسلم للعباس يوم بدر: «كان ظاهرك علينا».

٥٨٠ ــ ٣ : «من أراد أن يستحلف أخاه، وهو يعلم أنه كاذب فأجلَّ الله أن يحلفه وجبت له الجنة».

ذكره في المقاصد، وأورده ابن طاهر في موضوعاته.

٥٨١ ــ ٤ : «أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم».

صرح الصغاني بأنه موضوع.

٥٨٢ ــ ٥ : «العلماء يحشرون مع الأنبياء، والقضاة مع السلاطين».

هو موضوع [1].

٥٨٣ ــ ٦ : «عجَّ حجر إلى الله. فقال: إلهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة، ثم جعلتني في أس كنيف. فقال: أما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة».

---

(١) راجع موضوعات علي قاري، وراجع الكتب التي نقل عنها.

قال في الذيل [قال تمام: هذا] حديث منكر. قلت: لا شك في أنه موضوع مختلق [1].

٥٨٤ ــ ٧: شكاية البقاع المنتنة إلى الله تعالى. فقال: «اسكتي فموضع القضاة أنتن منك».

موضوع.

(١) تفرد به عبيد الله بن محمد أبو معاوية الغزي المؤدب، ولم يقنع حتى أسنده بإسنادين.

كتاب الحدود

٥٨٥ ــ ١ : «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود» .

قال في المصابيح: موضوع (١).

٥٨٦ ــ ٢ : «الطابَع معلق بقائمة العرش. فإذا انتهكت الحرمات أرسل الله الطابع وطبع على القلوب بما فيها» .

ذكره في المختصر، وقال: منكر.

٥٨٧ ــ ٣ : «لا تقتلوا المرأة إذا ارتدت» .

في إسناده: وضاع .

٥٨٨ ــ ٤ : «لا تزنوا فيذهب لذة نسائكم، وعفوا تعف نساؤكم، إنّ بني فلان زنوا، فزنت نساؤهم» .

قال في اللآلىء: لا يصح (٢) وله شاهد عند الحاكم (٣) . «ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا أبتلي في أهله» .

وفي إسناده: كذاب .

---

(١) راجعت عدة نسخ من مصابيح البغوي، فوجدته أورد الحديث ولم يتكلم فيه بشيء.

(٢) هذا قول ابن الجوزي، وتتمته «عيسى [بن محمد بن عبدالله المتقدم في التعليق ص ٣٤ و ٦٢ و ١٧٣ و ١٨٠ و ١٩٠] يروي عن آبائه أشياء موضوعة و [محمد بن أحمد بن يزيد] الجمحي حدث بأشياء منكرة».

(٣) الصواب «عند ابن عدي».

وفي لفظ: «برُّوا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم».

في إسناده: كذاب [1].

٥٨٩ ــ ٥: «من زنى بيهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره».

قال أبو زرعة: باطل موضوع.

٥٩٠ ــ ٦: إن عمر أقام الحد على ولد له يكنى أبا شحمة بعد موته. في قصة طويلة.

موضوع.

وقد روي أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر، ويكنى أبا شحمة، كان غازياً بمصر فشرب نبيذاً فجاء إلى عمرو بن العاص وقال: أقم عليّ الحدّ. فامتنع. فقال: إني أخبر أبي إذا قدمت عليه، فضربه الحد في داره. فكتب إليه عمر يلومه. فقال: ألا فعلت به ما تفعل بالمسلمين؟ فلما قدم على عمر ضربه، فاتفق أنه مرض فمات.

٥٩١ ــ ٧: «من زنى زُني به ولو بحيطان داره».

قال في الذيل: فيه من لا يوثق به [2].

٥٩٢ ــ ٨: «ما أنفق عبد درهماً في زنى إلا فقدَ ستمائة درهم لا يعرف لها وجهاً».

---

(١) لفظ ابن الجوزي «الكديمي كذاب وعلي بن قتيبة يروي عن الثقات البواطيل» وفي اللآلىء أن الخبر ثابت عن علي بن قتيبة من غير طريق الكديمي، يرويه علي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، قال ابن عدي في علي «له أحاديث باطلة عن مالك» فذكر هذا الخبر وغيره. وقال الدارقطني «تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفاً ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك» وقاله العقيلي «يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له» وذكر هذا الخبر وغيره. ورواه أحمد بن داود المكي عن علي بن قتيبة مرة كما مر، ومرة عن مالك عن نافع عن ابن عمر، أخرجه الطبراني في الأوسط. وذكره السيوطي على أنه شاهد، وذكر أيضاً أنه روى عن عائشة فذكر خبراً للطبراني في سنده خالد بن يزيد العمري كذاب. وعن أبي هريرة في المستدرك، وفي سنده سويد أبو حاتم عن قتادة، وسويد ضعيف وروايته عن قتادة أشد ضعفاً. قال ابن عدي «يخلط عن قتادة ويأتي عنه بأحاديث لا يأتي بها أحد غيره» وقال ابن حبان «يروي الموضوعات عن الثقات» وذكر السيوطي خبراً لابن عساكر من طريق أبي هدبة وهو كذاب ساقط.

(٢) هو قاسم بن إبراهيم الملطي، كذاب.

في إسناده: كذاب.

٥٩٣ ـ ٩: «أولاد الزنى يحشرون يوم القيامة في صورة القردة والخنازير».

هو موضوع.

٥٩٤ ـ ١٠: «لا يدخل الجنة عاق، ولا متان، ولا مرتد، ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم».

لا أصل له.

وفي بعض ألفاظه: لا يدخل الجنة ولد زنى، ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء.

وفي لفظ: «لا يدخل الجنة ولد زنية».

زعم ابن الجوزي: أنه موضوع.

٥٩٥ ـ ١١: «لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مُصرٌّ على زنى، ولا قتّات، ولا ديوث ـ إلخ».

هو موضوع.

٥٩٦ ـ ١٢: «إذا علا الذكرُ الذكرَ، اهتز العرش، وقالت السموات يا رب مرنا نحصبه، وقالت الأرض: مرنا نبتلعه».

هو موضوع.

٥٩٧ ـ ١٣: «اللوطي إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيراً».

لا أصل له.

٥٩٨ ـ ١٤: «من أتى في دبره سبع مرات، حوّل الله شهوته من قبله إلى دبره».

هو موضوع.

٥٩٩ ـ ١٥: «لا امرؤ أقل حياء من امرىء مكّن من دبره».

هو باطل.

٦٠٠ ــ ١٦: «من قبل غلاماً لشهوة لعنه الله. فإن صافحه لشهوة، لم يقبل منه صلاة. فإن عانقه لشهوة ضرب بسياط من نارجهنم ،فإن فسق به أدخله الله النار».

هو موضوع.

٦٠١ ــ ١٧: «اللص محارب الله ورسوله فاقتلوه، فما أصابكم من إثم فعليَّ».

هو موضوع.

٦٠٢ ــ ١٨: «من قذف ذمياً حدّ له يوم القيامة بسياط من نار».

في إسناده: وضاع.

٦٠٣ ــ ١٩: «إن الله أخَّر حد المماليك وحد أهل الذمة إلى يوم القيامة».

لا أصل له.

٦٠٤ ــ ٢٠: «من شرب [الخمر] فقد أشرك».

في إسناده: متروك.

٦٠٥ ــ ٢١: «من نظر إلى امرأة فأعجبته، فرفع رأسه إلى السماء، لم يرجع إليه حتى يغفر له».

في إسناده: كذاب.

٦٠٦ ــ ٢٢: «من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً، لم يقبل الله صلاته أربعين يوماً».

في إسناده: كذاب.

٦٠٧ ــ ٢٣: «لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن فتنتهم أشد من فتنة العذارى».

وروى: «لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك، فإن لهم فتنة أشد من فتنة النساء».

هو موضوع.

وفي لفظ: «لا تجالسوا أبناء الملوك، فإن الأنفس تشتاق إليهم مالا تشتاق إلى الجواري العواتق».

في إسناده: كذاب.

٦٠٨ ـ ٢٤: «ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال له الملك الموكل به: أف لك آذيت وعصيت، ثم يوقد النار عليه إلى يوم القيامة».

في إسناده: كذاب.

٦٠٩ ـ ٢٥: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفد عبد القيس، وفيهم غلام ظاهر الوضاءة فأجلسه النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلف ظهره. وقال: «كان خطيئة داود النظر».

لا أصل له. وفي إسناده: مجاهيل.

٦١٠ ـ ٢٦: «لا تستشيروا أهل العشق فليس لهم رأي. أما إن قلوبهم محترقة وعقولهم مسلوبة».

هو موضوع.

٦١١ ـ ٢٧: «من ملأ عينه من الحرام ملأ الله عينه من جمر جهنم».

لا أصل له.

٦١٢ ـ ٢٨: «من لعب بالشطرنج فهو ملعون».

لا يصح.

٦١٣ ـ ٢٩: «اللاعب بالشطرنج كالآكل من لحم الخنزير، والناظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده في لحم الخنزير».

في إسناده: وضاع.

٦١٤ ـ ٣٠: «من لعب بالشطرنج، فقد قارف شركاً».

في إسناده: كذاب، ولم يثبت في هذا الباب شيء.

كتاب الجهاد

وما ورد في الأئمة والظلمة

٦١٥ ــ ١: «من اتخذ مِغفراً ليجاهد به في سبيل الله غفر له، ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة، ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة».

رواه الخطيب عن الحسن البصري مرفوعاً. قال الخطيب: منكر جداً مع إرساله.

٦١٦ ــ ٢: «لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دام حمائل سيفه في عنقه».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: يحيى بن عنبسة القرشي كذاب.

٦١٧ ــ ٣: «صلاة الرجل متقلداً سيفه، تفضل على صلاته غير متقلد سبعمائة ضعف».

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً. وفي إسناده: ضرار بن عمرو، وهو متروك.

٦١٨ ــ ٤: «من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً».

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: كذاب.

٦١٩ ــ ٥: «من صام يوماً في سبيل الله خفف الله عنه من وقود يوم القيامة عشرين سنة».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً. وهو موضوع.

٦٢٠ ــ ٦: «من كبر تكبيرة في سبيل الله، كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع ــ إلخ».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: لا أصل له.

٦٢١ ــ ٧: «المسافر شهيد».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: كذاب.

وروى عن ابن عباس مرفوعاً: «موت الغريب شهادة». وفي إسناده: متروكان.

وقد رواه ابن ماجه والطبراني. وفي إسناد ابن ماجه ضعف. وله طرق تدفع دعوى من ادعى وضعه [١].

٦٢٢ ــ ٨: «لما أراد الله أن يخلق الخلق قال لريح الجنوب: إني خالق منك خلقاً أجعله عزاً لأوليائي ومذلة على أعدائي ــ إلخ».

رواه الحاكم عن علي مرفوعاً. قيل: هو موضوع. وقيل: له شواهد [٢].

٦٢٣ ــ ٩: «إنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض».

ذكره في المقاصد. وعزاه إلى الديلمي [٣].

وروى: «الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به، ثم ينتقم منه».

ذكره في المقاصد أيضاً [٤].

---

(١) رواه «عبدالله بن أيوب ثنا إبراهيم بن بكر» وهما المتروكان «ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ثنا عكرمة عن ابن عباس. ورواه ضعيف آخر عن إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة ــ الخ. وروى بن «هذيل بن الحكم» وهو منكر الحديث، وثناء ابن معين مع قوله «هذا الحديث منكر ليس بشيء» واضطرب فيه، قال مرة: عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس، وهذا عند ابن ماجه. ومرة. عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمر. ومرة: عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن طاوس، مرسلا. ورواه عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن الحكم عن وهب عن ابن عباس، وعمرو متروك يروي الموضوعات عن ابن علاثة. ورواه أبو رجاء عبدالله بن الفضل وهو منكر الحديث، عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة. ورواه نعيم بن حماد وهو كثير الغلط «عن المعتمر بن سليمان فيما أرى «عن مولى لآل مجدوح» لا يدري من هو «عن محمد بن يحيى بن قيس المأربي» لين الحديث «عن أبيه عن أنس». وروى عن «عبد الملك بن هارون بن عنترة» كذاب يضع «عن أبيه» فيه مقال «عن جده» مرسلا.

(٢) الخبر منكر جداً ولم يذكر له السيوطي شاهداً، وأعله ابن الجوزي بالحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وأساء ابن الجوزي في ذلك، فالحسن بريء منه ومن أمثاله وإنما البلاء ممن دونه، ففي السند محمد بن أشرس، وهو متهم في الحديث.

(٣) وأبي الشيخ والبيهقي وعباس الترقفي، وقال: إنه ضعيف.

(٤) بلا إسناد.

٦٢٤ ــ ١٠: «كما تكونوا يولى عليكم؛ أو يؤمر عليكم».

في إسناده: وضاع. وفيه: انقطاع.

٦٢٥ ــ ١١: «الناس على دين ملوكهم».

قال في المقاصد: لا أعرفه حديثاً.

وروى الطبراني مرفوعاً: «إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب أهله. فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً، وإذا أراد إهلاكهم بعث فيهم مترفيهم».

٦٢٦ ــ ١٢: «إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيمينه».

قال في الوجيز: روى عن أبي هريرة، وأنس، وكعب، وأعلّ الكل.

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس [(١)].

٦٢٧ ــ ١٣: «سيكون في آخر الزمان أمراء جَورة. فمن خاف سوطهم وسيفهم فلا يأمرهم ولا ينهاهم».

في إسناده: كذاب.

٦٢٨ ــ ١٤: «كيف بكم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود، والحاكم فيه كالذئب الأمعط، والتاجر كالكلب الهَرار، والمؤمن كالشاة ــ إلخ».

قال في الميزان: «باطل».

٦٢٩ ــ ١٥: «يا أبا هريرة: لا تلعن الولاة. فإن الله أدخل أمةً جهنم بلعنهم ولاتهم».

في إسناده وضاع.

٦٣٠ ــ ١٦: «من دعا لظالم بالبقاء، فقد أحب أن يعصى الله في أرضه».

قال في اللآلىء: هو من قول الحسن البصري، وقال في المختصر: لم نجده إلا من قول الحسن.

---

(١) ولم يصححه، وسنده ساقط.

٦٣١ ـ ١٧ : «من وقَّر صاحب بدعة، فقد أعان على هدم الإسلام».

إسناده: ضعيف، وقال ابن الجوزي: موضوع.

٦٣٢ ـ ١٨ : «اللهم لا تجعل لفاجر عندي يداً».

رواه ابن مردويه، والديلمي بإسناد ضعيف.

٦٣٣ ـ ١٩ : «إن المظلوم ليدعو على الظالم حتى يكافئه، ثم يبقى للظالم عنده فضلة».

قال في المختصر: لم يوجد.

وقد أخرج الترمذي وغيره عن عائشة مرفوعاً: «من دعا على من ظلمه، فقد انتصر».

٦٣٤ ـ ٢٠ : «يستجاب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين. فإذا كانوا أكثر منهم فلا يستجاب لهم».

في إسناده: وضاع.

٦٣٥ ـ ٢١ : «من أعان ظالماً سلطه الله عليه».

في إسناده متهم بالوضع.

٦٣٦ ـ ٢٢ : «اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصراً غير الله».

في إسناده: كذاب.

٦٣٧ ـ ٢٣ : «لَهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل المسلم».

قال في المقاصد: لم أقف عليه. ولكن معناه مرفوع بلفظ: من آذى مسلماً بغير حق فكأنما [1] هدم بيت الله».

٦٣٨ ـ ٢٤ : «لو بغى جبل على جبل لدُك الباغي».

قال في المقاصد: روى موقوفاً على ابن عباس ومرفوعاً، والموقوف أصح.

---

(١) هكذا في المقاصد، ونسبه إلى الطبراني في الصغير، ووقع في الأصلين «فقد».

٦٣٩ ــ ٢٥: «أمتي بشرارها».

في إسناده: مجهولان، ويؤيده: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر».

٦٤٠ ــ ٢٦: «ما وَقَى به المرء عرضه فهو له صدقة».

قال في المختصر: ضعيف.

٦٤١ ــ ٢٧: «إن طالت بك مدة، أوشك أن ترى قوماً يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته، في أيديهم مثل أذناب البقر».

قد عده ابن الجوزي في الموضوعات.

قال ابن حجر: هو في صحيح مسلم. وهذه غفلة شديدة من ابن الجوزي.

٦٤٢ ــ ٢٨: «دخلت الجنة فرأيت فيها ذئباً. فقلت أذئب في الجنة؟ فقال: إني أكلت ابن شرطي».

موضوع.

٦٤٣ ــ ٢٩: «الجلاوِزة(*)، والشرط، وأعوان الظلمة، كلاب النار».

لا يصح.

٦٤٤ ــ ٣٠: «الفراعنة: اثنا عشر في الأمم، وسبعة في أمتي».

هو موضوع.

٦٤٥ ــ ٣١: «من آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة».

قيل: موضوع، وقال العراقي: له طرق.

٦٤٦ ــ ٣٢: «إن سهيلا كان عشاراً باليمن فسخه الله شهاباً. فجعله حيث ترون».

(*) بهامش الأصل المخطوط: الجلاوزة ــ جمع جلواز ــ هو: الشرطي أو الشديد الغليظ. تمت: قاموس.

قيل: موضوع، وقيل: ضعيف لا موضوع.[1]

٦٤٧ــ٣٣: «إن لقيتم عشاراً فاقتلوه».

هو موضوع.

قال في اللآلىء: أخرجه أحمد، وفيه ابن لَهيعة ذاهب الحديث، وقال في الوجيز:

---

(١) بل موضوع بلا ريب روى عن ابن عمر مرفوعاً وفي سنده «بقية عن مبشر بن عبيد» ومبشر متروك يضع الحديث وبقية يدلس عن الهلكي فقد يكون سمعه ممن هو شر من مبشر فدلسه. وروى عن ابن عمر من قوله، تفرد به إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو هالك، قال أحمد والنسائي وابن الجنيد «متروك الحديث» وقال ابن معين «ليس بثقة وليس بشيء» وقال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني «منكر الحديث» وقال البخاري «سكتوا عنه» وهذه من أشد صيغ الجرح عند البخاري وقال البرقي «كان يتهم بالكذب» وقال ابن حبان «روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها» وروى ابن المبارك عنه مرة ثم تركه فسئل أن يحدث عنه فقال «تأمرني أن أعود في ذنب قد تبت منه» أهمل السيوطي هذا كله وقال «أخرج له الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي يكتب حديثه» وهو يعلم أن فيمن يخرج له الترمذي وابن ماجه ممن أجمع الناس على تكذيبه كالكلبي، وابن عدي إنما قال «هو في عداد من يكتب حديثه» وقد قال ابن المديني «ضعيف لا أكتب عنه شيئاً» وقال النسائي «ليس بثقة ولا يكتب حديثه» وعد ابن المبارك الرواية عنه ذنباً تجب التوبة منه كما مر، مع أن ابن المبارك ليس ممن يشدد، فقد روى عن الكلبي. فإن كان إبراهيم يكذب عمداً كما اتهم بذلك فيما قال البرقي فواضح، وإلا فهو ممن يكثر منه الكذب خطأ.

وروى عن علي مرفوعاً وموقوفاً، تفرد به جابر الجعفي «عن أبي الطفيل» وجابر الجعفي كان يؤمن بالرجعة، وكذبه زائدة وابن معين وجماعة، وقال أبو حنيفة «لم أر أكذب منه» وجاء عن شعبة وغيره أنه إذا قال «حدثنا وسمعت» فهو أوثق ــ أو أصدق ــ الناس» ولم يقل هنا «حدثنا» ولا ما في معناها، وإنما جاء الخبر عنه «عن أبي الطفيل» والذي يظهر من ترجمته أنه اذا لم يصرح بالسماع فليس معنى ذلك أنه يدلس، بل إنه يكذب. وأنه إذا روى ما ليس بمرفوع قد يكذب وإن صرح بالسماع. وكان يتأول: يقول «أخبرني فلان» فيذكر خبراً، ثم يقول في نفسه «إن كان قال ذلك» قال السيوطي «روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه» أقول: أما الترمذي وابن ماجه فقد علمت، وأما أبو داود فإنما أخرج له خبراً واحداً ثم اعتذر عنه.

وروى عن «عمر بن قيس المكي» وهو متروك، كذبه مالك وهو أهل لذلك. «عن يحيى بن عبدالله» لا يدري من هو «عن أبي الطفيل» رفعه، وأبو الطفيل لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً. وروى عن طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، رواه عن عطاء عن عمر، ولم يدرك عطاء عمر. وروى عن جابر الجعفي وقد تقدم، عن الحكم بن عتيبة قال «لم يطلع سهيل إلا في الإسلام وإنه لمسوخ» حاشا الحكم من هذا الكذب المفضوح وإنما هذه عن أساطير الجاهلية، تمامها أنه كان لسهيل أختان هما الشعريان فأما إحداهما: فعبرت إليه الهجرة فهي الشعري العبور، وأما الأخرى: فلم تستطع العبور فبكت حتى غمضت عيناها فهي الغميصاء.

«في إسناده مجاهيل، وأخرجه البخاري في تاريخه والطبراني. وابن لهيعة أخرج له مسلم [1] وسائر رجاله معروفون. قال السيوطي: والصواب أنه حسن [2].

وروى: «لا يدخل الجنة صاحب مكس ــ يعني العشار».

أخرجه أبو داود، وأحمد، وصححه ابن خزيمة.

٦٤٨ ــ ٣٤: «يأتي على الناس زمان فيه ذئاب، فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب».

رواه الطبراني، وذكره صاحب المقاصد. وفي إسناده: متروك.

---

(١) هذا إطلاق منكر، إنما وقع لمسلم في إسناد خبرين عن ابن وهب «أخبرني عمرو بن الحارث، وابن لهيعة» سمع مسلم الخبر هكذا فحكاه على وجهه، واعتماده على عمرو بن الحارث فإنه ثقة، و يقع للبخاري، والنسائي نحو هذا فيكنيان عن ابن لهيعة، يقول البخاري «وآخر» و يقول النسائي «وذكر آخر» ورأى مسلم أنه لا موجب للكناية، مع أن ابن لهيعة لم يكن يتعمد الكذب، ولكن كان يدلس، ثم احترقت كتبه وصار من أراد جمع أحاديث على أنها من رواية ابن لهيعة، فيقرأ عليه، وقد يكون فيها ماليس من حديثه، وما هو في الأصل من حديثه، لكن وقع منه تغيير، فيقرأ ذلك عليه، ولا يرد من ذلك شيئاً، و يذهبون يروون عنه، وقد عوتب في ذلك فقال «ما أصنع؟ يجيئوني بكتاب فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم» نعم إذا كان الراوي عنه ابن المبارك أو ابن وهب وصرح مع ذلك بالسماع فهو صالح في الجملة، وليس هذا من ذاك، فأما ما كان من رواية غيرهما ولم يصرح فيه بالسماع وكان منكراً فلا يمتنع الحكم بوضعه.

(٢) هذا عجيب، فان الخبر مع ما تقدم وقع فيه «عن رجل من جذام»، وهذا لا يدري من هو، وفيه تحيس بن ظبيان، وهو مجهول، وفيه عبد الرحمن ابن أبي حسان،أو عبد الرحمن بن حسان، وهو مجهول، وهو من طريق «مالك بن عتاهية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم» وفي الإصابة عن يحيى بن بكير، يقولون: مالك ابن عتاهية سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا ريح لم يسمع منه شيئاً».

كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض

٦٤٩ ـ ١: «من نام بعد العصر، فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه».

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً. وفي إسناده: خالد بن القاسم. كذاب.

وقد رواه ابن عدي من طريق أخرى: من حديث عبدالله بن عمرو. وفي إسناده: ابن لهيعة. وفيه ضعف، وأخرجه ابن السني من حديث عائشة بإسناد آخر. وخالد المذكور قد وثقه ابن معين[1]، فدعوى أن الحديث موضوع مجازفة[2].

٦٥٠ ـ ٢: «من نام على أسكفة باب بيته فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه».

هو من نسخة موضوعة.

٦٥١ ـ ٣: نهيه صلى الله عليه وآله وسلم أن تقص الرؤيا على النساء.

قال العقيلي: لا أصل له.

٦٥٢ ـ ٤: «الرؤيا على رجْل طائر مالم تعبر. فإذا عبرت وقعت».

ذكره في المقاصد: وقد أخرجه الترمذي وصححه، فلا وجه لذكره في كتاب الموضوعات: كما فعل ابن طاهر».

٦٥٣ ـ ٥: «شرب اللبن محض الإيمان، من شربه في منامه فهو على الإيمان والفطرة».

---

(١) كذا قال السيوطي، وزاد «في روايته» وتلك الرواية عن ابن معين ليس فيها توثيق، وإنما فيها أن خالداً كان أولا حسن الظاهر ثم افتضح، وكذب خالد هذا مكشوف، وابن لهيعة تقدم الكلام فيه قريباً، ورواية ابن السني هي من طريق عمرو بن الحصين، عن ابن علاثة، وعمرو متروك معروف برواية الموضوعات عن ابن علاثة.

(٢) كلا.

في إسناده: كذاب ومجروحان.

٦٥٤ـ٦: النهي أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس.

في إسناده: من يكذب ومن لا يعرف.

٦٥٥ـ٧: «من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر».

قال في المقاصد: ليس في المرفوع.

٦٥٦ـ٨: «النظر إلى الخضرة يزيد في البصر، النظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر».

قال الصغاني: موضوع.

٦٥٧ـ٩: «ثلاثة يجلين البصر: النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن».

في إسناده: كذاب. وقد روى من طرق أخرى [١]. وقد تقدم في الأطعمة: النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر.

٦٥٨ـ١٠: «عليكم بالوجوه الملاح والحدقَ السود. فإن الله يستحي أن يعذب وجهاً مليحاً».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وهو موضوع. في إسناده: وضاع.

---

(١) سألخصها باعتبار من فيه نظر من رواتها (ألف) «عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي» تالف (ب) «عبدالله ابن عباد العبدي» أحسبه البصري المترجم في اللسان، قال ابن حبان، والأزدي: يقلب الأخبار، لبعض أصحابه عنه نسخة موضوعة. «عن إسماعيل بن عيسى البصري» لم أجده «عن أبي هلال، الراسبي» من أهل الصدق، إلا أنه كان أعمى سيء الحفظ، روى عدة أحاديث غير محفوظة، وفي رواية «عبدالله بن أبي ميسرة، عن إسماعيل عن أبي هلال. لعل عبدالله هذا هو ابن عباد المذكور في السند الأول (جـ) «سليمان ابن عمرو النخعي» كذاب وضاع (د) «إبراهيم بن حبيب بن سلام» ربما يكون هو إبراهيم بن حبيب القرشي المترجم في اللسان، وإلا فلا يعرف (هـ) «محمد بن عبد الرحمن...» تراه في اللسان ٢٥٥/٥ رقم ٨٧٨؛ وفيها «أتى بخبر باطل» فذكر هذا الخبر (و) «الخرائطي» ترجمه الخطيب فما وثقه ولا جرحه، وإنما قال «كان حسن الأخبار، مليح التصانيف» «ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الكندي، ثنا محمد بن زكريا بن عاصم» لم أعرفها (ز) «الحسن بن عمرو السدوسي» فيه نظر «ثنا القاسم بن مطيب» قال ابن حبان «كان يخطىء كثيراً على قلة روايته، فاستحق الترك».

٦٥٩ ـ ١١: «ما حسن الله خُلق رجل وخَلقه فأطعم لحمه النار».

في إسناده: عاصم بن علي، قيل: ليس بشيء، ورد بأنه أخرج له البخاري في صحيحه ووثقه الناس[(١)].

وروى من حديث أبي هريرة وأنس. وفي إسنادهما: مقال[(٢)] فالحديث إذا لم يكن

---

(١) أورد ابن الجوزي هذا الخبر، هكذا «ابن عدي، ثنا الحسن بن علي العدوي، ثنا لولو بن عبدالله، وكامل بن طلحة، قالا ثنا الليث» وقال «العدوي وضاع» وهذا حق، وذكر قبله من طريق عمر بن جعفر بن مسلم (الصواب: سلم) ثنا عمرو (الصواب: عمر كما يأتي) ابن فيروز التوزي ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد...» قال ابن الجوزي «عاصم ليس بشيء» وتعقبه السيوطي، وعاصم كما لخصه ابن حجر في التقريب «صدوق، ربما وهم» وقد حمل الذهبي في الميزان تبعة هذا الخبر علي الراوي عن عاصم، وتبعه ابن حجر في اللسان، قال «عمرو بن فيروز أتى عن عاصم بن علي شيخ البخاري بخبر موضوع لعله آفته» وفي تاريخ بغداد ترجمة لهذا الرجل فيمن اسمه عمر، قال ٢١٤/١١ «عمر بن موسى بن فيروز... و يعرف بالتوزي...» وذكر أنه ينسب إلى جده «عمر بن فيروز» و يروى عن عاصم بن علي، وعنه ابن سلم، فهو صاحبنا هذا قطعاً، وأشار إلى توهينه بأن أخرج من طريقه حديثاً فيه نظر. تراه في اللآلىء ١٦/١، ووقع هناك أيضاً «عمرو بن فيروز، وأحسب ابن فيروز هذا سمع خبر العدوي، فألصقه عمداً أو خطأ بعاصم، والخبر معدود في موضوعات العدوي.

(٢) أما عن أنس فإنما رواه العدوي المذكور نفسه عن خراش، كذاب عن كذاب، نعم ذكر السيوطي المسلسل المعروف من المتأخرين بمسلسل الاتكاء، يقال فيه مع كل اسم «قرأت على... وهو متكىء» وزعم أن رجاله ثقات، وقد ذكر غيره أن فيهم مجهولين، وهو من طريق أبي العلاء محمد بن جعفر الكوفي، عن عاصم بن علي عن الليث، عن بكر بن الفرات عن أنس. كذا في اللآلىء، وكذا في بعض كتب المسلسلات من طريق السيوطي، ورأيته في حصر الشارد، للشيخ محمد عابد السندي، وفيه: عن الليث، عن علي بن زيد، عن بكر ابن الفرات، وهو من تركيب بعض المجهولين، ثم أورد السيوطي الخبر بسند مظلم، آخره «محمد بن بشر بن المزلق عن أبيه عن جده عن أنس» وفي الرواة بكر بن الحكم بن بشر بن المزلق فيه مقال: ولم أجد أباه ولا ابنه.

وأما عن أبي هريرة فيروى عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، رواه هشام بن عمار، عن عبدالله بن يزيد البكري، عن أبي غسان، ورواه حميد بن داود، عن سوار بن عمارة عن أبي غسان. قال ابن الجوزي «داود بن فراهيج: ضعفه شعبة ويحيى، أقول: وغيرهما، وهو صدوق في الأصل، ولكنه تغير بأخرة، وقال يعقوب الحضرمي «ثنا شعبة عن داود، وكان قد كبر وافتقر» وهذه كلمة شديدة، وربما كانت التبعة على من دونه، هشام ثقة، ولكنه في آخر عمره صار يلقن فيتلقن، أعل أبو حاتم بهذا أحاديث عديدة، وشيخه ذاهب الحديث، قاله أبو حاتم، وحميد بن داود لم أعرفه، وسوار صدوق، ربما خالف، وزاد السيوطي خبراً لأبي الشيخ من طريق محمد بن زياد بن زبار عن شرقي بن قطامي عن أبي المهزم عن أبي هريرة، أبو المهزم متروك، وشرقي والراوي عنه ليسا بشيء، وأورد أيضاً من ألقاب الشيرازي، «سمعت أبا =

حسناً. فهو ضعيف وليس بموضوع [1].

٦٦٠ــ١٢: «إذا بعثتم إليّ بريداً فأبعثوا حسن الوجه، حسن الاسم».

رواه العقيلي والطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً.

في إسناده: عمر بن راشد. قيل: وليس بشيء، ورد بأنه قد وثقه جماعة [2].

وقد روى من حديث بريدة عند البزار بإسناد صحيح، كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد [3].

ورواه ابن النجار عن علي مرفوعاً بلفظ: «اطلبوا حوائجكم عند صِباح الوجوه. فإذا بعثتم إليّ بريداً ــ إلخ». وله طرق [4].

= بكر أحمد بن علي الفقيه يقول: ثنا هراشة [واسمه أبوبكر] بن أحمد بن علي بن إسماعيل الناقد، ثنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي... فذكره بسند كالشمس عن عائشة، وهراشة. والراوي عنه لم أجد لهما ترجمة، والتبعة على أحدهما، ثم ذكر خبراً للخطيب فيه «عصمة بن سلمـان، ثنا أحمد بن الحصين، ثنا رجل من أهل خراسان، عن محمد بن عبدالله العقيلي، عن الحسن بن علي.... رفعه، وعصمة فيـه نظر، ومن بينه وبين الحسن لم أعرفهم.

(١) المدار على المعنى.

(٢) كلا لم يوثقه أحد غير قول العجلي «لا بأس به» والعجلي متسمح جداً وكأنه مع ذلك لم يخبر حديثه، وقد جرحه الأئمة: أحمد ويحيى والبخاري وأبوزرعة والنسائي وأبو داود والدراقطني وغيرهم. روى عمر هذا الخبر عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقد رواه غيره عن يحيى عن أبي سلمة عن الحضرمي ابن لاحق عن النبي صلى الله عليه وسلم، والحضرمي من صغار التابعين الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة. فكأن عمر بن راشد سمع هذا، ثم وهم فسلك به الجادة «يحيى عن ابن سلمة عن أبي هريرة».

(٣) لفظ اللآلىء «قال الهيثمي في زوائده» فلعله في الزوائد المفردة، فإنه في مجمع الزوائد ذكر ٤٧/٨ خبر أبي هريرة ولم يذكر بريدة فالله أعلم. وقد ساق في اللآلىء سنده وكلهم ثقات إلا أن فيه «قتادة عن ابن بريدة عن أبيه» وقتادة مدلس، والبزار نفسه فيه كلام، و ينبغي مراجعة مسند البزار، فإني أخشى أن يكون وقع في النقل عنه وهم.

(٤) سند ابن النجار فيه جماعة لم أعرفهم، وفيه «النضر بن سلمة المروزي ثنا محمد بن عبدالله بن حوشب الطائفي قال: قدم علينا سفيان بن سعيد الثوري فحدث عن عبدالله بن محرر عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب ــ إلخ» النضر بن سلمة وضاع وعبدالله بن محرر منكر الحديث متروك، ومع هذا فالطائفي لا أراه أدرك الثوري. ولابن النجار أيضاً بسند، فيهم من لم أعرفه عن «النضر بن اسماعيل ثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس ــ إلخ» النضر بن اسماعيل ضعيف، وشيخه هو طلحة بن عمرو متروك هالك. ثم ذكر عن الخرائطي «ثنا علي بن حرب الطائي ثنا أبي ثنا عفيف بن سالم عن الحسن بن دينار عن أبي أمامة ــ إلخ»، والحسن بن دينار متروك، بل قال جماعة من الأئمة «كذاب» ولم يدرك أبا أمامة ولا أحداً من الصحابة. وهذا يغني عن النظر فيمن دونه. ثم ذكر خبر الحضرمي المتقدم.

٦٦١ــ١٣: «من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله من خلقه».

في إسناده: «من هو متروك، وسيأتي ذكر هذا الحديث في الخاتمة إن شاء الله تعالى بأبسط مما هنا فراجعه.

٦٦٢ــ١٤: «كلام أهل الجنة بالعربية، وكلام أهل السماء، وكلام أهل الموقف بالعربية».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وهو موضوع.

٦٦٣ــ١٥: «من تكلم بالفارسية زادت في حسبه، ونقصت من مروءته».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. قيل: إنه موضوع.

قال الدارقطني: تفرد به طلحة بن زيد الرقي. وهو منكر الحديث[١].

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك، وتعقبه الذهبي. فقال: ليس بصحيح، وإسناده واه بمرة، وله شاهد عن ابن عمر مرفوعاً: من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية، فإنه يورث النفاق. رواه الحاكم. وفي إسناده: عمر بن هارون. قال الذهبي: كذبه ابن معين.

٦٦٤ــ١٦: «ما من عبد رأى الهلال فحمدالله وأثنى عليه، وقرأ الحمد سبع مرات إلا أعفاه (؟) الله من وجع العين ذلك الشهر».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع.

٦٦٥ــ١٧: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في يده خيطاً ليذكرها.

رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً. وفي إسناده: سالم بن عبد الأعلى. قال العقيلي: لا يعرف إلا به، ولا يتابع عليه.

وقد روى الدارقطني عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه، وكذلك رواه عن رافع بن

---

(١) بل متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود «كان يضع الحديث».

خديج مرفوعاً، وكذلك رواه ابن عدي، وابن شاهين عن أنس مرفوعاً ولا أصل لشيء منها.

٦٦٦ ــ ١٨ : «من أتى منزله فقرأ: الحمدلله، وقل هو الله أحد، نفى الله عنه الفقر، وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه».

رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً. قيل: لا يصح. تفرد به محمد بن سالم، وليس بشيء.

قال في اللآلىء: هو من رجال الترمذي. ولم يتهم بوضع (١). وللحديث شاهد رواه البيهقي في الشعب عن ابن عباس (٢).

٦٦٧ ــ ١٩ : «من عطس أو تجشأ، أو سمع عطسة أو جشاء فقال: الحمدلله على كل حال، صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام».

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً. وفي إسناده: متروك، وهو محمد بن كثير بن مروان الفهري.

وقد روى عن علي مرفوعاً: «إذا عطس العبد فقال: الحمد لله على كل حال، لم يصبه وجع الأذنين، ولا وجع الضرس».

ذكره الخلعي في فوائده (٣).

وروى ابن أبي شيبة في المصنف بإسناده إلى علي رضي الله عنه قال: «من قال عند كل عطسة يسمعها الحمدلله رب العالمين على كل حال، ما كان لم يجد وجع الضرس ولا الأذن (٤).

وروى الخطيب عن أبي أيوب الأنصاري: أن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسبقه رجل إلى الحمد. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من

---

(١) كلام الأئمة فيه شديد يدل أنه كان يكذب عمداً أو خطأ. قال الساجي «أنكر أحمد أحاديث رواها [محمد بن سالم]، وقال: هي موضوعة» وفي السند إليه نظر.

(٢) من قوله وفي السند عبد الكريم. أراه أبا أمية، وهو ضعيف جداً.

(٣) سنده ظلمات إلى «محمد بن مروان عن رجل حدثه عن علي» ولم أعرف محمد بن مروان أيضاً.

(٤) سنده معروف إلى «أبي إسحاق عن حبة العربي عن علي» وأبو إسحاق يدلس، وحبة واه جداً.

يُذكر العاطس إلى محامد الله تعالى، عوفي من وجع الداء والدبيلة».

وفي إسناده: وضاع ومتروك.

ورواه ابن عساكر عن ابن عباس مرفوعاً: «من سبق العاطس بالحمد، وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا»[1].

وأخرج نحوه الطبراني في الأوسط عن علي مرفوعاً[2].

ورواه الحكيم الترمذي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً[3].

٦٦٨ ــ ٢٠: «إذا طنت أذن أحدكم فليصلّ عليّ وليقل: ذكر الله بخير من ذكرني».

رواه العقيلي عن أبي رافع مرفوعاً. قيل: هو موضوع[4].

وقد أخرج نحوه: ابن السني في عمل اليوم والليلة، والخرائطي في مكارم الأخلاق[5].

٦٦٩ ــ ٢١: «من حدّث حديثاً فعطس عنده فهو حق».

---

(١) في سنده من لم أعرفه، وهو من طريق «بقية عن ابن جريج» وبقية مما يسمع الخبر من كذاب عن ثقة، فيذهب يرويه عن ذلك الثقة تدليساً.

(٢) شيخ الطبراني واثنان فوقه لم أعرفهم، وكذا قال الهيثم، نعم ثالثهم عبدالله بن المطلب الكوفي، لعله العجلي، ذكره العقيلي وقال «مجهول وحديثه منكر غير محفوظ» وساق له خبراً آخر.

(٣) سنده مظلم. وعنه بسند آخر فيه نظر، إلى موسى بن طلحة قال: «أوحى الله تعالى لسليمان ــ إلخ». وذكر عن تاريخ الحاكم بسند فيه قطن بن إبراهيم وفيه نظر» «عن خالد بن يزيد المدني ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر ــ إلخ» وترى الخبر في ترجمة أبي الهيثم خالد بن يزيد العمري المكي، وهو هالك وضاع، يقال له العدوي والحذاء وكناه بعضهم أبا الوليد كأنهم يدلسونه، فكذا قول قطن «المدني» تدليس وترى في ترجمته من لسان الميزان عدداً من موضوعاته منها هذا الخبر. وذكر عن الديلمي خبراً بسند مظلم عن خلف بن خليفة عن يحيى بن ثعلبة الأنصاري عن أنس. وخلف اختلط بأخرة وشيخه لم أجده. والخبر موضوع والسلام.

(٤) وهو كذلك.

(٥) الخبر مداره على محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، وهو هالك، ومع ذلك اختلف عنه، وفي أسانيده والأسانيد إليه كلام، وروى بسند ضعيف عن علي بن أبي رافع عن جده، وعلي يقال له علي بن عبيدالله، و يقال عبيدالله بن علي، ولم يوثق توثيقاً معتبراً، ولا أدرك جده، فإن صح عنه هذا فكأنه أخذه من قريبه محمد.

رواه ابن شاهين عن أبي هريرة مرفوعاً. قيل: هو باطل، تفرد به معاوية بن يحيى، وليس بشيء[(١)].

قال في اللآلىء: قلت أخرجه الحكيم الترمذي، وأبو يعلى، وابن عدي، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في شعب الإيمان، من طريق معاوية المذكور.

وقد روى نحوه: الطبراني عن أنس مرفوعاً[(٢)]، وقد حسّن حديث أبي هريرة النووي[(٣)].

---

(١) روى هذا الخبر بقية عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو منكر جداً سنداً ومتناً، ولبقية شيخان أحدهما معاوية بن يحيى الصدفي هالك، والآخر معاوية بن يحيى الأطرابلسي ذهب الأكثر إلى أنه أحسن حالا من الصدفي ووثقه بعضهم، وعكس الدارقطني وذكر أن مناكيره أكثر من مناكير الصدفي ـــ وأيهما الواقع في السند؟ ذهب جماعة إلى أنه الأطرابلسي لأنه قد عرف له الرواية عن أبي الزناد، وذهب آخرون إلى أنه الصدفي لأن هذا الخبر أليق به، ولأنه قد عاصر أبا الزناد فلا مانع أن يكون إجتمع به، وأوضح من ذلك أنه كان يشتري الصحف فيحدث بما فيها غير مبال أسمع أم لم يسمع. و يقوي هذا أن بقية مدلس، ولا يجهل أن الأطرابلسي عند الناس أحسن حالا من الصدفي فلو كان شيخه في هذا الخبر هو الأطرابلسي لصرح به.

(٢) شيخ الطبراني لا يعرف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٩/٨ «لم أعرفه» وفيه «عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس» وعمارة ضعيف وخاصة في روايته عن ثابت، لأن ثابتاً تغير بأخرة، وكأن عمارة كان صغيراً حين سمع منه، فقد ذكروا أنه آخر أصحابه موتاً.

(٣) بنى النووي على أن «كل إسناده ثقات متقنون» وقد علمت أن شيخ بقية ليس كذلك، بل هو هالك، والذين استنكروا الخبر من الأئمة أعلم بالحديث ورواته من النووي. هذا وقد ذكر في اللآلىء روايات أخرى للحكيم الترمذي بأسانيد واهية، من قول عمر وأبي رهم السمعي، وعطاء، وقال عن الحكيم «ثنا محمد بن بقية عن رجل سماه، قال حدثني الرويهب السلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ إلخ» وهذه أشياء لا تستحق الذكر. ثم ذكر سنداً مسلسلا بالكذابين ووقع في النسخة تحريف، وأحسبه هكذا «الفضل ابن محمد» الباهلي الأنطاكي كذاب «ثنا سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الحمصي» الخبائري كذاب «ثنا يعقوب بن الجهم الخراساني» كذا، والمعروف الحمصي بلدي الخبائري وفي طبقة شيوخه، فلعل أصله خراساني وهو كذاب «ثنا عمر» أرى الصواب: عمرو «بن جرير» كوفي كذاب «عن عبد العزيز عن أنس قال: عطس عثمان بن عفان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عطسات ـــ إلخ» وإنما ذكرت هذا ليعرف أن غالب ما ينفرد به الحكيم الترمذي هو من هذه الأكاذيب. وله ترجمة في لسان الميزان ٣٠٨/٥ ثم ذكر السيوطي أخباراً أخرى في العطاس، منها: عن أبي رهم السمعي «إن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس» وفي رواية «من سعادة المرء العطاس عند الدعاء» وأبو رهم تابعي، والسند إليه غير صحيح، ومنها «ما عطس عاطس في قوم إلا نزلت عليهم سكينة ـــ إلخ» وفي السند أحمد بن محمد بن عمران الجندي، وأصرم بن حوشب كذابان، وغيرهما، وثالثها «من السعادة العطاس عند الدعاء» وفي سنده مجاهيل وضعفاء. قال في اللآلىء «قال البيهقي هذا إسناد فيه ضعف».

٦٧٠ ــ ٢٢ : «إن السلام اسم من أسماء الله، وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا».

رواه الطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي إسناده: كذاب. وقد روى من حديث أبي أمامة وأنس وابن مسعود وغيرهم كما قال في اللآلىء[1].

٦٧١ ــ ٢٣ : «إذا صافح المؤمنُ المؤمنَ نزلت عليهما مائة رحمة، تسعة وتسعون لأبّشهما وأحسنهما لقاء».

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن عبدالله الأشناني، وهو وضاع. ورواه البيهقي في الشعب عن عمر مرفوعاً[2].

---

(١) أما عن أبي أمامة فرواه الطبراني، «ومن طريقه البيهقي والضياء في مختارته وفي سنده بكر بن سهل» الدمياطي ضعفه النسائي. وله زلات تثبت وهنه. ووقع في اللآلىء (أبوبكر بن سهل) خطأ ــ (ثنا عمرو بن هاشم البيروني) مقل، ومع ذلك يخطىء «ثنا إدريس بن زياد الألهاني» لم أجد له ترجمة، وفي مجمع الزوائد ٢٩/٨ «فيه من لم أعرفه» فلعله عناه. وأما عن أنس ففي سنده «محمد بن منصور التسترى» كذاب ترجمته في اللسان ٣٩٥/٥ رقم ١٢٨١ «أنبأنا الحسن بن الحسين ابن حكان الهمداني الفقيه» ضعيف ليس بشيء في الحديث. «ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي» لعله الماسي المترجم في اللسان، وأن الدارقطني ضعفه «ثنا عبد الله بن يحيى بن موسى» السرخسي، لقيه ابن عدي واتهمه بالكذب. وذكر له ابن حجر في اللسان خبراً ثم قال «رجاله ثقات إثبات غير هذا الرجل فهو آفته» ثنا أبو فروة الرهاوي» «أحسبه يزيد بن محمد بن أبي فروة يزيد بن سنان»، الجد واه جداً، والحفيد أحسن حالا، ثم وجدت في تهذيب التهذيب ١٦/٥ ما يدل أن أبا فروة هذا هو محمد بن يزيد بن سنان، وهو صالح مغفل جداً، ليس بشيء في الرواية «ثنا أبو طلحة» صوابه ثنا طلحة «بن زيد» وطلحة بن زيد هالك يضع الحديث. وأما عن ابن مسعود ففي سنده «سفيان بن بشر» لم أجده «ثنا أيوب بن جابر» ضعيف جداً «عن الأعمش عن زيد بن وهب بن مسعود» رفعه. ثم قال «وقال ابن أبي شيبة: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن السلام اسم من أسماء الله فافشوه» وهذا سند جيد، إنما يخشى التدليس ويمكن اغتفاره وهو من قول عبد الله بن مسعود. وفي الصحيحين وغيرهما عن ابن مسعود «كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده، السلام على فلان وفلان، فقال النبي ﷺ : لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام...» الحديث، فلا مانع أن يسمع ابن مسعود من يقول «السلام على الله» فيقول له «السلام اسم من أسماء الله فافشوا السلام بينكم» والله أعلم.

(٢) في سنده عمر بن عامر، وهو التمار كما صرح به في رواية لأبي الشيخ، وفي الميزان واللسان «عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار بصري، روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلا» فذكر حديثاً آخر، فعمر هذا مجهول يروي المنكرات فهو ساقط.

٦٧٢ــ ٢٤: «ما من مسلم يعطس عطسة فقال: الحمد لله، إلا خلق الله من عطاسة ملكاً يحمدالله عز وجل إلى يوم القيامة».

في إسناده: متهم بالوضع.

٦٧٣ــ ٢٥: «ثلاث لا ينجو منهن أحد: الظن، والطيرة، والحسد».

قال في المقاصد: فيه ضعف.

٦٧٤ــ ٢٦: «إن الله أعطاني نهراً يقال له: الكوثر في الجنة لا يدخل أحد إصبعه في أذنيه إلا سمع خريره».

ذكره في المقاصد.

٦٧٥ــ ٢٧: «الناس سواء كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثير بأخيه، يرفده و يكسوه ويحمله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وقال: وضعه سليمان بن عمر. وقال في اللآلىء: له طريق آخر. أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده. فذكرها من حديث سهل بن سعد (١).

٦٧٦ــ ٢٨: «إن الخُلقُ الحسن طوق من رضوان الله في عنق صاحبه، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة، حيثما ذهب الخلق الحسن جرته السلسلة إلى نفسها، وأن الخلق السيء طوق من سخط الله، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار، حيثما ذهب الخلق السيء جرته السلسلة إلى نفسها».

في إسناده: عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخي. وضاع.

٦٧٧ــ ٢٩: «إن العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا إليهم. فإذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه».

---

(١) في سنده بكار بن شعيب تالف، ترى ترجمته في اللسان وفيها هذا الخبر. وساق له في اللآلىء ١٥٦/٢ متابعة في سندها من لم أعرفه، وإبراهيم بن فهد وغياث بن عبد الحميد، وهما هالكان.

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع، وفي إسناده: مجهول، وهو: محمد ابن عبد الرحمن القشيري.

وقد رواه الطبراني في الأوسط من طريق أخرى بلفظ: «إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه، وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح [1]».

ورواه الطبراني أيضاً في الكبير عن النعمان بن بشير[2].

وقد روى أبو داود، وابن أبي شيبة: أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين، وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه، وكان هذا هو المعلوم من حال الصحابة فمن بعدهم[3].

٦٧٨ ــ ٣٠: «رد جواب الكتاب حق، كرد السلام».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

وقد روى ابن شيبة في مصنفه عن ابن عباس قال: إني لأرى جواب الكتاب عليّ حقاً، كرد السلام.

٦٧٩ ــ ٣١: «من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار».

طرقه واهية.

٦٨٠ ــ ٣٢: «من عيَّر أخاه بذنب، لم يمت حتى يعمله».

في إسناده: كذاب. وقد أخرجه الترمذي وحسنه، فلا وجه لذكره في الموضوعات[4].

---

(١) فيه الخبائري عن العكاشي، كذاب عن أكذب منه.

(٢) اختصره في اللآلىء، وهو في قصة طويلة في مجمع الزوائد ٣٤/١٠ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٦٠/٣ وفي سندها من لا يعرف، والصناعة فيها ظاهرة.

(٣) هذا حق ولكنه لا يفيد صحة ذاك الخبر القولي.

(٤) وأي قيمة للتحسين مع وجود الكذاب؟ وقد قال الذهبي «حسن الترمذي حديثه فلم يحسن». نعم في اللآلىء من طريق صالح المرى عن الحسن «كانوا يقولون...» فذكره، وصالح متروك. والخبر غير مرفوع. وعن إبراهيم «إني لأجد نفسي تحدثني بالشيء فما يمنعني أن أتحدث به إلا مخافة أن أبتلي به» وإبراهيم تابعي وليس قوله صريحاً في هذا المعنى. وأقرب منه ما ذكره عن إبراهيم أيضاً قال «قال عبد الله: البلاء موكل بالقول، لو سخرت من كلب لخشيت أو أكون كلباً» وهذا غير مرفوع، وهو منقطع أيضاً، لأن إبراهيم لم يدرك عبد الله.

٦٨١ ـــ ٣٣: «استوصوا بالغوغاء خيراً، فإنهم يسدُّون البثوق، ويحفرون الخنادق، ويطفئون الحريق».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: موضوع. آفته محمد بن الخليل الذهلي.

٦٨٢ ـــ ٣٤: «البلاء موكّلٌ بالمنطق، فلو أن رجلاً غيّر رجلاً برضاع كلبة لرضعها».

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي إسناده: نصر بن باب، وهو كذاب.

ورواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: البلاء موكل بالقول. ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبداً، إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه. وفي إسناده: كذاب.

وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان (١).

٦٨٣ ـــ ٣٥: «لو أدركت والديّ أو أحدهما وأنا في الصلاة، صلاة العشاء وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادي: يا محمد، لأجبته».

هو موضوع. آفته يـــس بن معاذ.

٦٨٤ ـــ ٣٦: «إذا ترك العبد الدعاء للوالدين، فإنه ينقطع من الولد والرزق في الدنيا».

رواه الحاكم عن أنس مرفوعاً. في إسناده: أحمد بن خالد الجويباري. متهم (٢).

٦٨٥ ـــ ٣٧: «من قبّل بين عيْنَي أمه كان له ستراً من النار».

---

(١) في سنده محمد بن أبي الزعيزعة هالك، ثم ذكر في اللآلىء بسند فيه من لم أعرفه عن الحسن مرسلا «البلاء موكل بالقول» ووصله بعض الضعفاء فقال «الحسن عن أنس» ثم بسند فيه نظر عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله «إن البلاء مولع بالكلام» وهو موقوف منقطع. ثم ذكر من طريق أبان بن عثمان [الأحمر] بسنده إلى علي مرفوعاً «ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق» وهذه قطعة من القصة الطويلة التي تفرد بسياقها أبان الأحمر، وترى الإشارة إليها في ترجمته من اللسان، والقصة بطولها في أوائل أنساب ابن السمعاني، والصناعة فيها واضحة.

(٢) الجويباري هو: أحمد بن عبد الله بن خالد الشيباني هالك، فلذلك يدلسونه وفي السند غيره.

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: إنه منكر إسناداً ومتناً[1].

٦٨٦ ــ ٣٨: الشاب الذي حضره الموت فلم يستطع أن يقول: لا إله إلا الله. وكان عاقاً لأمه، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرضيت عنه. فقال الشاب: لا إله إلا الله.

رواه العقيلي عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً. وفي إسناده: متروك وكذاب وله طرق أخرى[2].

٦٨٧ ــ ٣٩: «صلوا قرابتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث الضغائن».

رواه العقيلي عن أبي موسى مرفوعاً. وفي إسناده: مجهول وضعيف.

٦٨٨ ــ ٤٠: الرجل الذي شكا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا ثوب له. فقال: «ألك جيران؟» قال: نعم. قال: «فنهم أحد له ثوبان؟» قال: نعم. قال: «ويعلم أنه لا ثوب لك؟» قال: نعم. قال: «ولا يعود عليك بأحد ثوبيه؟» قال [لا، قال:] «ما ذلك بأخيك».

في إسناده: وضاع.

٦٨٩ ــ ٤١: «ما أحسن الهدية أمام الحاجة».

رواه الدارقطني في غرائب مالك عن أنس مرفوعاً، وقال: هو باطل. وله طرق أخرى[3].

٦٩٠ ــ ٤٢: «إذا أتى أحدكم بهدية، فجلسائه شركاؤه فيها».

---

(١) هو من طريق خلف بن يحيى القاضي، قاضي الري، عن أبي مقاتل السمرقندي حفص بن مسلم، وخلف وأبو مقاتل هالكان. والخبر في ترجمة أبي مقاتل من اللسان.

(٢) مدارها على المتروك، وهو فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء العطار الكوفي وهو هالك. قال أبو حاتم «فاقد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه... وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل... ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث» والكلام فيه كثير.

(٣) قد أعلها ابن الجوزي، وزاد في اللآلىء طريقاً في سندها من لم أعرفه، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو تالف، وأخرى لم يسق سندها، ومتنها في مجمع الزوائد ١٤٧/٤، وقال «فيه يحيى بن سعيد العطار، وهو ضعيف».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: كذاب.

وقد رواه أبو نعيم في الحلية من غير طريقه. وكذلك البيهقي في سننه، وعلقه البخاري في صحيحه [1].

٦٩١ــ٤٣: «لردّ دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة ــ وفي لفظ ــ سبعين حجة».

هو موضوع.

٦٩٢ــ٤٤: «يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها، ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد الله لأهلها، نودوا: أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها: فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها ــ إلخ».

رواه الحسن بن سفيان عن عدي بن حاتم مرفوعاً، قال ابن حبان: باطل لا أصل له. وفي إسناده: أبو جنادة حصين بن المخارق، يضع.

وقد رواه البيهقي في الشعب من غير طريقه [2].

٦٩٣ــ٤٥: «إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله تعالى، فإنها كفارة له».

رواه ابن عدي عن سهل بن سعد مرفوعاً، وقال: وضعه سليمان بن عمرو. وقد رواه ابن أبي الدنيا عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: عنبسة بن عبد الرحمن القرشي. متروك.

ورواه البيهقي في الشعب من طريقه. وقال: إسناده ضعيف. وكذلك اقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه.

---

(١) إنما قال البخاري «باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه، فهو أحق بها. ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه، ولم يصح» وقد أوضح حاله في الفتح، وحاصله أنه لا يصح مرفوعاً البتة، ويظهر أنه صحيح من قول ابن عباس، والله أعلم.

(٢) بل من طريقه، وإنما أخرجه من غير طريقه ابن النجار، وشيخ ابن النجار أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن الخباز المقرىء «قد قال فيه ابن النجار نفسه» لا يعتمد على قوله، وخطىء لكثرة وهمه، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه، وفي السند من لم أعرفه، ويحيى بن ميمون الهدادي لم أجد له ترجمة.

ورواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: تفرد به حفص بن عمر الأُبُلّي، وهو ضعيف.

٦٩٤ ــ ٤٦: «إذا كان يوم القيامة، جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح، فلا يجد ريحها إلا مؤمن ــ إلخ».

رواه أبو نعيم عن عمر مرفوعاً، وهو موضوع.

٦٩٥ ــ ٤٧: أن رجلاً من الأنصار يقال له: ثعلبة بن عبد الرحمن: أسلم. وكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر حديثاً طويلاً في ذنبه وتوبته.

رواه بطوله أبو نعيم، وهو موضوع.

٦٩٦ ــ ٤٨: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسامة: «عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها»، فقال: يا رسول الله: ما أسرعُ ما يقطع به ذلك الطريق؟ قال: «بالظمأ في الهواجر ــ إلخ».

رواه الخطيب مطولاً عن سعيد بن زيد، وهو موضوع. وأكثر رجال إسناده لا يعرفون.

٦٩٧ ــ ٤٩: «إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب».

في إسناده: بشر بن إبراهيم، وضاع.

٦٩٨ ــ ٥٠: «إذا قال العبد: استغفر الله وأتوب إليه، ثم عاد، ثم قالها، ثم عاد، ثم قالها، ثم عاد، ثم قالها، ثم عاد، كتبه الله في الرابعة من الكذابين».

في إسناده: الفضل بن عيسى. كذاب.

٦٩٩ ــ ٥١: «أربع من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، والحرص على الدنيا، وطول الأمل».

في إسناده: وضاعان.

٧٠٠ ــ ٥٢: «عقرتَ الرجل عقرك الله»، قاله لمن مدح رجلاً.

قال في المختصر: لم يوجد.

٧٠١ــ٥٣: «لو مشى رجل إلى رجل بسكين مرهف، كان خيراً له من أن يثني عليه في وجهه».

قال في المختصر: لم يوجد.

٧٠٢ــ٥٤: «من صلى الفجر في جماعة، وخرج من المسجد فر بعشرين نفساً فسلم عليهم، ثم مات ذلك اليوم غفر له».

في إسناده: كذاب.

٧٠٣ــ٥٥: «من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة، فليقل: تقبل الله منا ومنك، فإنها فريضة أديتموها إلى ربكم».

في إسناده: كذاب.

٧٠٤ــ٥٦: «من كثر شيئه كثر شغله، ومن كثر شغله اشتد حرصه، ومن اشتد حرصه كثر همه، ومن كثر همه نسي ربَّه».

رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، وقال: هذا حديث منكر، تفرد بروايته علي بن محمد الصائغ، وهو ضعيف جداً عن النسائي، وهو مجهول [1].
وقال الذهبي في الميزان، والدارقطني في غرائب مالك: إنه باطل.

٧٠٥ــ٥٧: «ما منكم من أحد غني ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي من الدنيا قوتاً».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: نفيع عن أنس. ونفيع متروك.

قال في اللآلىء. قلت: أخرجه أحمد في مسنده، وابن ماجه في هذه الطريق. وله شاهد عن ابن مسعود.

رواه الخطيب بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من أحد إلا وهو

---

(١) الصائغ: اسمه علي بن يزداد بن محمد أبو الحسن الصائغ الجوهري الجرجاني كما في تاريخ جرجان، رقم الترجمة ٥٣١، واتهمه حمزة، والغساني: هو زكريا بن يحيى بن الحارث، وهو معروف بالضعف الشديد، وفي نسختي الميزان، واللسان تحريف.

يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل من الدنيا قوتاً[(١)]».

٧٠٦ــ٥٨: «إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فلا تخبأ شيئاً رزقته، ولا تمنع شيئاً سئلته».

رواه الخطيب عن بلال مرفوعاً. وفي إسناده: عمر بن راشد، وهو وضاع.

وقد روى الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً، والبزار عن أبي هريرة مرفوعاً. أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال: «أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالا».

قال ابن حجر في زوائده: وإسناده حسن.

٧٠٧ــ٥٩: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من الأنصار: «كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك؟».

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: داود بن سليمان بن جندل الهمداني، والحمل عليه فيه

٧٠٨ــ٦٠: «من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء».

رواه الخطيب عن حذيفة مرفوعاً. وفي إسناده: إسحاق بن بشر، وهو وضاع.

وقد أخرجه الحاكم من طريقه، واستدركه الذهبي عليه به[(٢)].

---

(١) نفيع: هو ابن الحارث أبو داود الأعمى هالك البتة، وخبر ابن مسعود فيه «أحمد بن إبراهيم القطيعي، ثنا عباد بن العوام، ثنا سفيان بن حسين عن يسار عن أبي وائل عن عبد الله» وظاهر ترجمة القطيعي في تاريخ بغداد أنه مجهول لا يذكر إلا في هذا الخبر، ويسار لم أقف له على أثر، وفي اللآلىء أن أبا نعيم أخرجه من وجه آخر، عن عباد بن العوام بسنده، فجعله من قول ابن مسعود لم يرفعه.

(٢) في اللآلىء «له شاهد»، ثم ساقه بسند فيه من لم أعرفه، عن أبان عن أنس رفعه، وأبان هو ابن أبي عياش تالف، وذكره فيما بعد من وجه آخر. عن أبان عن أبي العالية عن حذيفة، قال «أراه رفعه» وأبان تالف على كل حال، ثم من طريق بشر بن راشد، عن فرقد عن أنس، وبشر متروك، وفرقد نحوه، ثم من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان عن أبي ذر، ويزيد اختلط، وحدث عن أبي الأشعث بالأباطيل، قال أبو زرعة «رأيت دحيما وهشاماً يبطلان حديثه» ثم قال: وقال ابن «... فساق خبراً وقع في سنده تحريف»، وفيه «الجعفري، ثنا عبيد الله (صوابه: عبد الله) بن سلمة بن أسلم بن (صوابه: ثنا عقبة بن شداد الجمحي (؟) عن حذيفة رفعه إلخ» الجعفري، اسمه محمد بن إسماعيل منكر الحديث، له مع هذا المنكر منكر آخر تراه في اللسان، ١١٤/٢ رقم ٤٥٩ وثالث عن شيخه هنا تراه في صيام اللآلىء ٦٣/٢، =

٧٠٩ ــ ٦١: «لو أن عبداً أدّى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان محباً للدنيا: لنادى منادٍ يوم القيامة، ألا إن فلاناً أحبّ ما أبغض الله».

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً.

قال النقاش: هذا حديث كذب موضوع.

٧١٠ ــ ٦٢: «من أصبح محزوناً على الدنيا، أصبح ساخطاً على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه، ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزؤاً».

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن القاسم الطايكاني، وهو وضاع. وقد روى من طرق [١].

٧١١ ــ ٦٣: «لا خير فيمن لا يجمع المال [٢] يصل به رحمه، ويؤدي به عن أمانته، ويستغني به عن خلق ربه».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: العلاء بن مسلمة، وهو وضاع. وقد رواه البيهقي في الشعب [٣].

٧١٢ ــ ٦٤: «أوحى الله إلى الدنيا: أن اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك».

رواه الخطيب عن ابن مسعود. وفي إسناده: الحسين بن داود البلخي. والحديث موضوع.

= ورابع عن شيخه هنا أيضاً، تراه في ترجمة شيخ شيخه هنا عقبة، ويقال عتبة من اللسان، وعبدالله بن سلمة منكر الحديث، ترى له ثلاث تراجم في اللسان ٣/٢٩٢ رقم ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ هو واحد (وعقبة ــ أو عتبة ــ بن شداد) منكر الحديث.

(١) قد أعلها ابن الجوزي، ولم يزد السيوطي إلا طرقاً فرعية ترجع إلى أولئك الذين بين ابن الجوزي حالهم.

(٢) كذا وقع في الأصلين تبعاً لتذكرة الفتنى، والذي في اللآلىء ٢/١٧١ «لا خير فيمن يجمع المال إلا لمن».

(٣) رواه العلاء عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن مرجي بن رجاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس، وأخرجه البيهقي من وجه آخر فيه بعض النظر عن أبي النضر، ثم قال «إنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب» ومرجي ربما وهم، وسعيد اختلط، فلعل الخطأ من أحدهما، كان أصله قتادة عن ابن المسيب قوله، فجعل خطأ: قتادة عن أنس مرفوعاً.

٧١٣ــ ٦٥: «الناس على ثلاث منازل. فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله، والأرض فراشه، لم يهتم بشيء من أمر الدنيا، فرّغ نفسه لله. فهو لا يزرع و يأكل الخبز، وهو لا يغرس و يأكل الثمر»، وذكر حديثاً طويلاً.

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: إنه وضعه إبراهيم بن عمر السكسكي (١).

٧١٤ــ ٦٦: «أيُّما امرىء اشتهى شهوة، فرد شهوته وآثر على نفسه غفر له».

رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً، وهو موضوع. والمتهم به: عمرو بن خالد، أبو خالد الواسطي.

٧١٥ــ ٦٧: «ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع».

رواه الخرائطي عن أبي أمامة مرفوعاً. وهو موضوع.

٧١٦ــ ٦٨: «لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله».

رواه الأزدي عن أبي ذر مرفوعاً. وهو موضوع.

٧١٧ــ ٦٩: «إن سرّكِ اللحوق بي فلا تخالطي الأغنياء ولا تستبدلي ثوباً حتى ترقعيه».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً. وفي إسناده: صالح بن حسان، وهو متروك.

قال في اللآلىء: الحديث أخرجه الترمذي من طريقه، وهو ضعيف، لكن لم يكن متهما بكذب (٢). وأخرجه الحاكم وصححه، والبيهقي في الشعب، والطحاوي في مشكل الآثار (٣).

٧١٨ــ ٧٠: «ما بال أقوام يشرفون المترفين، و يستخفون بالعابدين، و يعملون بالقرآن ما وافق هواهم ــ إلخ».

---

(١) أو أبوه. وإنما هو من كلام الحسن، هذا ملخص بقية كلام ابن حبان.

(٢) قال أحمد ويحيى «ليس بشيء» وقال البخاري وأبو حاتم وأبو نعيم «منكر الحديث» وقال ابن حبان «كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات».

(٣) تصحيح الحاكم ليس بحجة كما هو معروف، وإنما النظر في الخبر، أمن الموضوعات أم من الواهيات؟

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي إسناده: عمر بن يزيد الرفا، وهو متروك[1].

٧١٩ ــ ٧١: «لكل أمة مفتاح، ومفتاح الجنة المساكين، والفقراء هم جلساء الله يوم القيامة».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: هذا حديث موضوع.

٧٢٠ ــ ٧٢: أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: «اللهم احيني مسكيناً. وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين».

رواه الدارقطني عن أبي سعيد مرفوعاً. وفي إسناده: يزيد بن سنان عن أبي المبارك. والأول متروك، والثاني مجهول.

قال في اللآلىء: أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن سعيد قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر بن يزيد بن سنان، به، قال: و يزيد بن سنان قال فيه أبو حاتم: محله الصدق[2].

وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي: أساء ابن الجوزي بذكره له في الموضوعات. وأقول: لم يذكر صاحب اللآلىء ما يدفع جهالة أبي المبارك.

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من حديث أبي سعيد من غير طريقهما. وقال: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي. ورواه البيهقي في سننه من حديثه بنحوه[3]. ورواه الترمذي في سننه من حديث أنس.

---

(١) تعلل السيوطي بغير شيء، راجع ترجمة عمر من اللسان.

(٢) تتمة كلام أبي حاتم «والغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به» وقال النسائي «ضعيف متروك الحديث» وقال أيضاً «ليس بثقة» وقال ابن عدي «له حديث صالح» وروى عن زيد بن أبي أنيسة نسخة تفرد بها عنه بأحاديث وله عن غير زيد أحاديث مسروقة عن الشيوخ، وعامة حديثه غير محفوظ. والكلام فيه كثير، وشيخه في هذا الخبر أبو المبارك مجهول، وذكر ابن حبان له في الثقات لا يخرجه عن ذلك.

(٣) ليس في رواية الحاكم «وأمتني مسكيناً» ولا هي ولا قوله «أحيني مسكيناً» في رواية البيهقي، وعندهما زيادة في آخره وكذا في أوله على أنها من قول أبي سعيد والخبر عندهما من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن عطاء عن أبي سعيد، وخالد ضعيف جداً، اتهمه ابن معين بالكذب، وأبوه فيه ضعف.

وقال: الحارث منكر [الحديث] يعني: الحارث بن النعمان المذكور في إسناده. قال في اللآلىء: وهذا لا يقتضي الوضع (١).

وأخرجه تمام في فوائده من حديث عبادة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه، والطبراني والبيهقي في سننه، والضياء في المختارة وصححه (٢). ورواه الشيرازي في الألقاب من حديث ابن عباس (٣).

وقال ابن حجر في التلخيص، وهذا الحديث: رواه الترمذي من حديث أنس، وإسناده ضعيف. ورواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد، وهو ضعيف أيضاً.

وله طريق أخرى في المستدرك من حديث عطاء عنه. ورواه البيهقي من حديث عبادة ابن الصامت.

وأسرف ابن الجوزي. فذكر هذا الحديث في الموضوعات. وكأنه أقدم عليه لما رآه مبايناً للحال التي مات عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٤) لأنه كان مكفياً. قال البيهقي: ووجهه عندي أنه سأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع. انتهى.

٧٢١ـــ٧٣: «زُوّج التواني بالكسل، فولد بينهما الفاقة».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، لا يصح مرفوعاً (٥) وإنما يعرف من قول عمرو بن العاص.

٧٢٢ـــ٧٤: «ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا له وكيل في الجنة. فإذا قرأ القرآن بنى له القصور، وإن سبح غرس له الأشجار، وإن كف كف».

(١) القائل «منكر الحديث» هو البخاري، وهي من أشد الصيغ عنده.

(٢) في سنده عبيد بن زياد الأوزاعي، مجهول.

(٣) فيه من لم أعرفه، وطلحة بن عمر، وهو هالك.

(٤) لم يكن ﷺ مسكيناً قط بالمعنى الحقيقي، أما في صغره فقد ورث من أبويه أشياء، ثم كفله جده وعمه، ثم لما كبر أخذ يتجر ويكسب المعدوم ويعين على نوائب الحق كما وصفته خديجة رضي الله عنها، وقد امتن الله عليه بقوله (ووجدك عائلا فأغنى) والعائل المقل، لم يكن ليسأل الله تعالى أن يزيل عنه هذه النعمة التي امتن بها عليه. أما ما كان يتفق من جوعه وجوع أهل بيته بالمدينة فلم يكن ذلك مسكنة، بل كان يجيئه المال الكثير فينفقه في وجوه الخير منتظراً مجيء غيره، فقد يتأخر مجيء الآخر وليس هذا من المسكنة.

(٥) روي عن حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن أخيه مالك عن أنس مرفوعاً، وحكامة ليست بشيء.

رواه الحاكم عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع[١].

٧٢٣ـ ٧٥: «فكرة ساعة، خير من عبادة ستين سنة».

رواه أبو الشيخ عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: عثمان بن عبدالله القرشي، وإسحاق بن نجيح الملطي، كذابان. والمتهم به أحدهما.

وقد رواه الديلمي من حديث أنس من وجه آخر[٢].

٧٢٤ـ ٧٦: «من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة، أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه».

رواه ابن عدي عن أبي موسى مرفوعاً. وقال: منكر، في إسناده مجهول.

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن مكحول[٣] فقال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكره.

ورواه الديلمي من حديث أبي ذر رضي الله عنه[٤].

٧٢٥ـ ٧٧: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله».

رواه ابن عرفة عن أبي سعيد مرفوعاً. في إسناده: محمد بن كثير الكوفي، وهو ضعيف جداً.

وقد ذكره ابن القيم في موضوعاته، من حديث ابن عمر بإسناد فيه متروكان.

ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة.

---

(١) هو الجويباري. وساقه في اللآلىء عن الحاكم بطريق أخرى، فيها سهل ابن عمار وهو كذاب أيضاً.

(٢) في سنده علي بن إبراهيم القزويني، لعله المترجم في لسان الميزان، وهو مجهول يروي عن أبي زرعة خبراً منكراً فهو تالف، وفيه سعيد بن ميسرة، وهو منكر الحديث كذبه يحيى القطان. وذكر في اللآلىء عن أبي الشيخ: روى بإسناد ضعيف إلى عمرو بن قيس الملائي أحد أتباع التابعين «بلغني أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر».

(٣) هو من طريق حجاج بن أرطأة عن مكحول، وقد قيل: إن حجاجاً لم يسمع من مكحول، وعلى فرض أنه سمع منه فحجاج مدلس.

(٤) هو من طريق بشير بن زاذان، واه، عن عمر بن صبح، كذاب.

قال في اللآلىء: قلت: الحديث حسن صحيح[1].

أما حديث ابن عمر: فأخرجه ابن جرير في تفسيره.

وأما حديث أبي سعيد: فأخرجه البخاري في تاريخه، والترمذي من غير طريق محمد ابن كثير المذكور.

وأما حديث أبي أمامة: فإن إسناده على شرط الحسن. هذا معنى كلام صاحب اللآلىء. وعندي أن الحديث حسن لغيره[1] وأما صحيح فلا.

ومن شواهده: ما أخرجه ابن جرير في تفسيره من حديث ثوبان بنحوه، وما أخرجه ابن جرير أيضاً والبزار، وابن السني، وأبو نعيم في الطب من حديث أنس بنحوه[2].

---

(١) كلا، وسيأتي البيان.

(٢) أما عن ابن عمر فمداره على الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران. وقد قال الإمام أحمد في الفرات «يتهم بما يتهم به محمد بن زياد الطحان في روايتها عن ميمون» وقال في الطحان «كذاب خبيث أعور يضع الحديث» وأما حديث أبي سعيد: فغايته بعد اللتيا والتي أن يكون الراجح صحته عن عطية العوفي، وعطية فيه كلام كثير لخصه ابن حجر في التقريب بقوله «صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً ومدلساً» وذكروا من تدليسه: أنه كان يسمع من الكلبي الكذاب المشهور أشياء يرسلها الكلبي عن النبي ﷺ، فيذهب عطية فيرويها عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، واصطلح مع نفسه أنه كنى الكلبي بأبي سعيد، فيظن الناس فيظن الناس أنه رواها عن أبي سعيد الخدري الصحابي، وربما سمع بعضهم منه شيئاً من ذلك فيذهب يرويه، ويزيد «الخدري» بناء على ظنه. ولم يذكر في اللآلىء في هذا الخبر إلا قوله «عطية عن أبي سعيد قال النبي ﷺ». فهذه الطريق تالفة كسابقتها. وأما عن أبي أمامة فتفرد به بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله ابن صالح كاتب الليث، وبكر بن سهل ضعفه النسائي، وهو أهل ذلك فإن له أوابد، وعبد الله بن صالح أدخلت عليه أحاديث عديدة، فلا اعتداد إلا بما رواه المتثبتون عنه بعد اطلاعهم عليه في أصله الذي لا ريب فيه، وعلى هذا حمل ما علقه عنه البخاري فتفرد بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح بهذا الخبر الذي قد عرف برواية الضعفاء له من طرق أخرى يوهنه حتماً. وأما عن ثوبان فهو من طريق سليمان بن مسلمة الخبائري عن المؤمن بن سعيد عن أسد بن وداعة عن وهب بن منبه عن طاوس عن ثوبان. أسد: ناصبي بغيض كان هو ورهط معه يقعدون يسبون علياً رضي الله عنه، وكان ثور بن يزيد يقعد معهم ولا يسب، فكانوا إذا قرموا للسب سبوا ويلحون على ثور أن يشركهم فيأبى فيجرون برجله. والمؤمل قال أبو حاتم «منكر الحديث» وكذا قال ابن حبان وزاد «جداً» والخبائري كذاب. وأما عن أنس فتفرد به أبو بشر بكر بن الحكم المزلق عن ثابت عن أنس رفعه «إن لله عز وجل عبادا يعرفون الناس بالتوسم» والمزلق قال فيه جماعة من الذين أخذوا عنه وليسوا من أهل الجرح والتعديل «كان ثقة» يريدون أنه كان صالحاً خيراً فاضلا. أما الأئمة فقال أبو زرعة «ليس بالقوي» أقول: وهو مقل جداً من الحديث فإذا كان مع إقلاله ليس بالقوي، ومع ذلك تفرد بهذا =

٧٢٦ـ٧٨: «خيار أمتي في كل قرن خمسمائة. فالأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه».

رواه الطبراني. قيل: لا يصح، وفي إسناده: من لا يعرف (١).

وروى ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً: لن تخلو الأرض من ثلاثين، مثل إبراهيم خليل الرحمن. بهم يغاثون، وبهم يرزقون، وبهم يمطرون.

وفي إسناده: وضاع (٢).

وروى الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً: «إن لله في الخلق ثلاثمائة، قلوبهم على قلب آدم، ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى، ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم، ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل، ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل. فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة، ثم هكذا باقي الأعداد ــ إلخ». وفي إسناده: مجاهيل (٣).

وروى ابن عدي عن أنس مرفوعاً: البدلاء اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق ــ إلخ. وهو من نسخة موضوعة (٤) وله طرق عن أنس أخرجها الطبراني

= عن ثابت عن أنس فلا ينبغي وهنه، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد أنه حسن، وهذا بالنظر إلى حال المزلق في نفسه. فأما إذا نظرنا إلى تفرده مع إقلاله ومع قول أبي زرعة «ليس بقوي» فلا أراه يستقيم الحكم بحسنه، وإن كان معناه صحيحاً. والله أعلم.

(١) هو عبد الله بن هارون الصوري، رواه بو قاحة عن الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر، وفي ترجمته من الميزان واللسان «لا يعرف والخبر كذب».

(٢) هو عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف، قال ابن حبان «يضع الحديث لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح» وأورد له هذا الخبر، ذكره الذهبي في الميزان وقال «وهذا كذب» وفرق بينه وبين عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، الذي أثنى عليه الدارقطني، ورجح ابن حجر أنهما واحد، ثم قال «وكأن الحديث المذكور أدخل عليه فإنه باطل».

(٣) هو من طريق عبد الرحيم بن يحيى الأدمي، حدثنا عثمان بن عمارة، وهما مجهولان، والمتهم بوضعه أحدهما، وفي الميزان «فقاتل الله من وضع هذا الإفك».

(٤) هو العلاء بن زيدل، ويقال: «ابن زيد، وابن يزيد، وابن زياد، متروك كذاب خبيث».

والخلال، وابن عساكر[1] وأبو نعيم والطبراني[2].

قال في اللآلىء: وقد ورد ذكر الأبدال من حديث علي رضي الله عنه وسنده حسن[3].

ومن حديث [عبادة بن الصامت. وسنده حسن[4]، ومن حديث] عوف بن مالك

---

(١) أما طريق الطبراني فهي عن علي بن سعيد بن بشير الرازي عن إسحاق بن زريق الراسي، عن عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس مرفوعاً، وعلي بن سعيد مجروح، ترى ترجمته في اللسان ٢٣١/٤، وشيخه لم أجد له ترجمة، والخبر في تاريخ ابن عساكر ٢٨٥/١ من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة، قال: «لن تخلو الأرض ــ إلخ» من قول قتادة لم يذكر فيه النبي ﷺ، ولا أنساً، وسنده ضعيف، وأما الخلال: ففي سنده مجاهيل، كما قال ابن الجوزي، يوجد من يسمون تلك الأسماء، لكن لا تستقيم رواية بعضهم عن بعض، وهذا يشعر بأن السند مركب، وأما ابن عساكر: فمن طريق نوح بن قيس، عن عبد الملك ابن معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس، ولم أجد عبد الملك، وفي سنن ابن ماجه حديث آخر بهذا السند، وقع فيه نوح بن قيس عن عبد الله بن معقل، وفي التهذيب أن عبد الله بن معقل هذا مجهول، فسواء أكان عبد الملك، أم عبد الله، هو مجهول، ويزيد ليس بشيء، في الرواية.

(٢) التي عندهما هي كما في اللآلىء عن ابن مسعود، ولم يسق السند، وفي مجمع الزوائد أنه من طريق ثابت بن عياش الأحدب عن أبي رجاء الكلبي، قال: «وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» أقول: حال هذه كحال رواية الخلال المتقدمة، وفي اللآلىء إشارة إلى رواية أخرى من طريق ابن البيلماني عن أبيه عن ابن مسعود، وابن البيلماني تالف، قال ابن حبان: «حدث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلها موضوعة، ولا أدري كيف بقية السند.

(٣) هو من طريق شريح بن عبيد الحضرمي الشامي، قال: «ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب إلخ» قال ابن عساكر ٢٧٨/١ «هذا منقطع بين شريح وعلي، فإنه لم يلقه» هذا هو الصواب، ووهم الهيثمي اغتراراً بما ذكره المزي في ترجمة شريح، وقد تعقبه ابن حجر.

(٤) كذا في اللآلىء للسيوطي، ويقال إنه قال في النكت «صحيح» وكلاهما مردود، ذكر الإمام أحمد في المسند سند هذا الخبر، وبعض متنه، ثم قال: «فيه كلام غير هذا، وهو منكر» وهو من طريق الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة، وفيه أمور، الأول: أن في الحسن، وعبد الواحد كلاماً شديداً، راجع ترجمتيها في التهذيب، وإنما خرج البخاري للحسن حديثاً واحداً متابعة، لأنه قد ثبت من رواية غيره، وصرح فيه بالسماع. الثاني: أن الحسن يدلس تدليساً شديداً يسمع الخبر من كذاب عن ثقة، فيذهب يرويه عن ذاك الثقة، ويسقط اسم الكذاب، ولم يصرح هنا بالسماع. الثالث: أن عبد الواحد بن قيس لا يتحقق له إدراك لعبادة، بل الظاهر البين أنه لم يدركه. توفي عبادة سنة ٣٤، ومن زعم أنه تأخر إلى خلافة معاوية، إنما اغتر بحوادث جرت له مع معاوية في إمارته، والمراد بالإمارة إذ كان عاملاً على الشام في خلافة عمر وعثمان، ولو عاش عبادة بعد عثمان لكان له شأن، وعامة شيوخ عبد الواحد من التابعين، روى عن أبي أمامة المتوفى سنة ٨٦، وذكروا أنه روى عن أبي هريرة ولم يره فإن لم يدرك أبا هريرة، فلم يدرك عبادة؛ لأن أبا هريرة عاش بعد عبادة نيفاً وعشرين سنة، وإن كان أدركه، ومع ذلك روى عنه ولم يسمعه، فهذا ضرب من التدليس يحتمل أن يقع منه في الرواية عن عبادة على فرض إدراكه له.

رضي الله عنه. أخرجه الطبراني [١].

ومن حديث معاذ رضي الله عنه. أخرجه أبو عبد الرحمن السُّلمي في كتاب سنن الصوفية [٢].

ومن حديث أبي الدرداء رضي الله عنه. أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول [٣].

ومن حديث أبي هريرة: أخرجه ابن حبان في الضعفاء. والخلال في كرامات الأولياء [٤].

ومن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. أخرجه ابن عساكر في تاريخه [٥].

ومن حديث حذيفة رضي الله عنه. أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول [٦].

وعن ابن عباس موقوفاً أخرجه أحمد في الزهد [٧] قال الفتني في موضوعاته. قلت: هو صحيح وإن شئت قلت: هو متواتر [٨].

٧٢٧ــ ٧٩: «ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول: أنا صائم، وأنا أقوم كذا وكذا، وأنا حاج. وقد أديت فريضة الإسلام، وأنا مجاهد في سبيل الله، و يرغب أخاه و ينشطه ذلك».

---

(١) في مجمع الزوائد أن في سنده عمرو بن واقد، وعمرو كان مروان الطاطري يقول: «كذاب» وقال محمد بن المبارك الصوري «كان صدوقاً» تعقبه الجوزجاني قال: «ما أدري ما قال الصوري، أحاديثه معضلة منكرة» ويجمع بين ذلك قول أبي مسهر «كان يكذب من غير أن يتعمد».

(٢) لم يسق سنده، والسلمي نفسه لما به، رمي بأنه «كان يضع الأحاديث للصوفية» راجع اللسان ١٤٠/٥.

(٣) لم أقف عليه، وتفرد نوادر الأصول به يدل على سقوطه.

(٤) تقدم في الأصل في قوله «وروى ابن حبان إلخ».

(٥) هذا منسوب إلى عمر رضي الله عنه من قوله، وفي سنده شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر البرهمي، شعيب راويه كتب لسيف، ومع ذلك قالوا: هو غير معروف. وسيف قالوا: كان يضع الحديث واتهم بالزندقة.

(٦) هو منسوب إلى حذيفة من قوله كما في اللآلىء، ولا أدري ما سنده.

(٧) لا أدري ما سنده، وعند ابن عساكر أثر عن ابن عباس سنده ساقط.

(٨) أصل العبارة للسيوطي في النكت، كما نقلها بعضهم، وزاد «مثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي لا محالة، بحيث يقطع بصحة وجود الإبدال ضرورة» كذا قال.

رواه ابن شاهين عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

٧٢٨ ــ ٨٠: «إنا نتخوف من التحدث بالعمل أشد من العمل». قيل: يا رسول الله. كيف ذلك؟ قال: «إن الرجل من أمتي يعمله في السر. فإذا حدث به الناس نسخ من السر إلى العلانية، فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء، فيبطل، فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده كذاب.

قال في اللآلىء: له شاهد أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فذكر نحوه: وكذا: رواه الديلمي[1].

٧٢٩ ــ ٨١: «إن الله خلق سبعة أملاك [قبل أن يخلق السموات] لكل سماء ملكا ــ ثم ذكر أن الحفظة إذا رفعت عمل العبد قال الأول من السبعة، وهو الذي في سماء الدنيا: اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل: لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة، من اغتاب الناس لم أدع عمله يتجاوزني إلى غيري». وذكر حديثاً طويلاً.

رواه الحاكم عن معاذ مرفوعاً، وهو موضوع.

٧٣٠ ــ ٨٢: «لاقوني بنياتكم، ولا تلاقوني بأعمالكم».

قال ابن تيمية: موضوع.

٧٣١ ــ ٨٣: «نية المؤمن خير من عمله».

قال ابن دحية: لا يصح، وقال البيهقي: إسناده ضعيف. وله شواهد.

٧٣٢ ــ ٨٤: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

قال في المقاصد: رجال إسناده ثقات.

وقد حسنه شيخنا شواهده.

٧٣٣ ــ ٨٥: «حسنات الأبرار سيئات المقربين».

---

(١) لم يسق في اللآلىء سند البيهقي، وساق سند الديلمي، وهو واه.

قال في الذيل: هو من كلام أبي سعيد الخراز.

وقد رواه ابن عساكر في ترجمته.

٧٣٤ــ٨٦: «من خاف الله، خاف منه كل شيء».

قال في الذيل: في الباب عن جماعة يقوي بعضها بعضاً.

٧٣٥ــ٨٧: «لا تنظر إلى صغر المعصية، ولكن انظر إلى عظمة من تعصيه».

في إنساده: وضاع.

٧٣٦ــ٨٨: «لم تصعد الملائكة إلى الله بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار».

في إسناده: أبو عصمة نوح بن نصر، في حديثه نكارة.

٧٣٧ــ٨٩: «من بكى على ذنب في الدنيا، حرم الله ديباجة وجهه على جهنم».

هذا من نسخة موضوعة.

٧٣٨ــ٩٠: «إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب، مسح الشيطان وجهه. وقال: يأبى وجهاً لا يفلح».

قال في المختصر: لم يوجد.

٧٣٩ــ٩١: «يعجب ربك من الشاب ليس له صبوة».

في إسناده: ابن لهيعة.

٧٤٠ــ٩٢: «إن لكل شيء معدناً، ومعدن التقوى قلوب العارفين».

قال الصغاني: موضوع.

٧٤١ــ٩٣: «اتقوا مواضع التهم».

قال في المختصر: لم يوجد.

٧٤٢ــ٩٤: «تفكر ساعة خير من عبادة سنة».

ذكره ابن الجوزي في الوضوعات.

وفي رواية لابن حبان: ستين سنة.

وفي رواية للديلمي: ثمانين سنة، وفي لفظ: ألف سنة.

٧٤٣ـ ٩٥: «خير الأمور أوسطها».

رواه البيهقي معضلاً.

٧٤٤ـ ٩٦: «إن العبد ليُنشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب، وما يزن عند الله جناح بعوضة».

قال في المختصر: لم يوجد، لكن في الصحيحين معناه.

٧٤٥ـ ٩٧: «من إجلال الله ومعرفة حقه أن لا تشكو وجعك، ولا تذكر مصيبتك».

قال في المختصر: لم يوجد.

٧٤٦ـ ٩٨: «إني أنا الله لا إله إلا أنا: من لم يصبر على بلائي، ولم يرض بقضائي، ولم يشكر نعمائي، فليتخذ رباً سوائي».

قال في المختصر: ضعيف.

٧٤٧ـ ٩٩: «أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم».

قال الصغاني: موضوع. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

٧٤٨ـ ١٠٠: «لا تغضبوا في كسر الآنية، فإن لها آجالا كآجال البهائم».

إسناده: ضعيف. وله شواهد.

٧٤٩ـ ١٠١: «الزهد والورع، يجولان في القلب كل ليلة. فإن صادفا قلباً فيه الإيمان والحياء أقاما فيه وإلا ارتحلا».

قال في المختصر: لم يوجد.

٧٥٠ـ ١٠٢: «خيار أمتي أحِدّاؤها».

وروى ــ بزيادة ــ الذين إذا غضبوا رجعوا.

قال في المختصر: ضعيف.

وروى: «الحدة تعتري خيار أمتي».

قال في المقاصد: فيه سلام بن سلم متروك. وذكر له طرقاً وألفاظاً مختلفة.

وروي: المؤمن سريع الغضب، سريع الرضا.

ذكره الغزالي في الإحياء: قال العراقي في تخريجه: إنه لم يجده.

٧٥١ــ١٠٣: «الأكل مع الخادم من التواضع. من أكل معه اشتاقت له الجنة».

قال في الذيل: هو من كتاب العروس، الواهي الأسانيد.

٧٥٢ــ١٠٤: «إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة».

قال في المختصر: ضعيف.

وفي لفظ: «إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرحمكم الله».

قال أيضاً: هو ضعيف.

وروى: «إذا رأيتم المتواضعين من أمتي. فتواضعوا، وإذا رأيتم المتكبرين فتكبروا عليهم. فإن ذلك مذلة وصغار».

قال أيضاً: غريب.

٧٥٣ــ١٠٥: «الشؤم سوء الخلق».

قال في المختصر: لا يصح.

٧٥٤ــ١٠٦: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة عند الصوفية.

باطل لا أصل له قال ابن حجر: لم يرد في خبر صحيح. ولا حسن. ولا ضعيف: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين

الصوفية أحداً من أصحابه، ولا أمر أحداً من أصحابه يفعل ذلك، وكل ما يروى من ذلك صريحاً فهو باطل.

وقال: من المفتري: أن علياً ألبس الخرقة الحسن البصري؛ لأن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعا، فضلا عن أن يلبسه الخرقة.

وقد صرح بمثل ما ذكر ابن حجر جماعة من الحفاظ كالدمياطي، والذهبي، وابن حبان، والعلائي، والعراقي وابن ناصر.

٧٥٥ــ١٠٧: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأ بره».

هو موضوع: ولكنه ورد بنحوه من حديث: «من أقسم أنها لا تُكسر ثنية الربيع»، والقصة في الصحيح[1].

٧٥٦ــ١٠٨: «من تشبه بقوم فهو منهم».

ذكره في المقاصد، وهو في سنن أبي داود وغيرها.

٧٥٧ــ١٠٩: «إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين».

قال العراقي، وابن حجر: لا أصل له.

٧٥٨ــ١١٠: «الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب، كما ينبت الماء العشب».

رواه الديلمي: قال النووي: لا يصح.

٧٥٩ــ١١١: أن أبا محذورة أنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه.

قال ابن تيمية: هو كذب باتفاق أهل العلم بالحديث.

٧٦٠ــ١١٢: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لعن الله الغناء والمغنى».

---

(١) بل هو بهذا اللفظ عينه في مواضع من صحيح البخاري، منها تفسير البقرة، باب «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص» وبمعناه في صحيح مسلم من حديث حارثة بن وهب، ومن حديث أبي هريرة، وصاحب هذه الدرجة لا يكون إلا من أعلم الناس بالله عز وجل، وأخشاهم له، وأتبعهم لسنة رسوله ﷺ، ثم الله تعالى رقيب عليه، فلا يقسم إلا حيث يريد الله تعالى إيراده.

قال النووي: لا يصح.

٧٦١ـ ١١٣: أنه صلى الله عليه وآله وسلم سمع امرأة تقول في غنائها: هل علّي ويحكم إن لهوْت مِن حرج؟ فضحك. وقال: «لا حرج إن شاء الله».

وفي إسناده: متروك.

وقد رواه أبو نعيم من غير طريقه [١].

٧٦٢ـ ١١٤: «من عشق وقدر وعف وكتم ومات، فهو شهيد».

قد أنكر على راويه سويد بن سعيد، وروى من غير طريقه.

قال في المختصر: وفيه نظر.

٧٦٣ـ ١١٥: «حبك للشيء يعمي ويصمّ».

ذكره ابن الجوزي، والصغاني، في الموضوعات، وهو في سنن أبي داود بإسناد ضعيف، فيه بقية وابن أبي مريم، وهما ضعيفان، وليسا ممن يضع.

وقد تعقب العراقي من زعم أنه موضوع. وقال: ليس بشديد الضعف، وهو حسن [٢].

٧٦٤ـ ١١٦: «ما ضاق مجلس بمتحابين».

رواه الديلمي عن أنس بغير إسناد.

٧٦٥ـ ١١٧: «أحبب حبيبك هوناً مّا، عسى أن يكون بغيضك يوماً مّا».

قال الصغاني: «موضوع [٣]».

---

(١) إنما ذكر الدارقطني أنه تفرد به حسين بن عبيد الله، وهو متروك. وتفرد به عنه أبو أويس، فتعقب بأن أبا نعيم رواه من غير طريق أبي أويس، أي عن حسين نفسه، فحسين وهو المتروك، متفرد به على كل حال.

(٢) يريد الحسن اللغوي لا الاصطلاحي، تفرد به بقية عن أبي بكر بن أبي مريم، وابن أبي مريم اختلط فذهب حديثه، وأصبح في عداد المتروكين وبقية يدلس، فإن لم يكن صرح بالسماع فيحتمل أنه سمعه ممن هو أسوأ حالاً من ابن أبي مريم.

(٣) أخرجه الترمذي وبين ضعفه، وقال: «الصحيح عن علي قوله» وهو في الأدب المفرد عن علي قال: «هل تدري ما قال الأول؟ أحبب إلخ» فهي حكمة قديمة.

٧٦٦ـ ١١٨: «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا».

قال في المختصر: لم يوجد إلا معزواً إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٧٦٧ـ ١١٩: «السعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه».

في إسناده: ضعيفان.

وقال ابن الجوزي: لا يثبت، وقال الصغاني: موضوع، وقال العراقي، وابن حجر: إنه صحيح فينظر(١).

٧٦٨ـ ١٢٠: «طلب الحق غربة».

لم يوجد إلا مسلسلا بطريق للصوفية.

٧٦٩ـ ١٢١: «كأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الموت على غيرنا كتب».

قال الصغاني: موضوع.

٧٧٠ـ ١٢٢: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس».

قال الصغاني: موضوع.

٧٧١ـ ١٢٣: «الناس كلهم موتى إلا العالمون، والعالمون كلهم موتى إلا العاملون، والعاملون كلهم موتى إلا المخلصون».

ويروى بلفظ: هلْكى، بدل موتى.

قال الصغاني: موضوع.

٧٧٢ـ ١٢٤: «عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزيّ به».

---

(١) في المقاصد أن له طرقاً، وأنه بهذا اللفظ من قول ابن مسعود، في صحيح مسلم، وللبزار عن أبي هريرة مرفوعاً «السعيد من سعد في بطن أمه إلخ»، قال: «وسنده صحيح».

قال الصغاني: موضوع[1].

٧٧٣ــ ١٢٥: «بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله».

قال في المختصر: لم يوجد.

٧٧٤ــ ١٢٦: «ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق بصدقة أن يجعلها لوالديه إذا كانا مسلمين».

ذكره في المختصر، وعزاه إلى الطبراني.

٧٧٥ــ ١٢٧: «رحم الله والداً أعان ولده على بره».

قال في المختصر: ضعيف أو مرسل.

٧٧٦ــ ١٢٨: «من قبّل بين عيني أمه كان له ستراً من النار».

في إسناده: من لا تحل الرواية عنه. وقد تقدم.

٧٧٧ــ ١٢٩: «يعمل العاق ما شاء، فلن يدخل الجنة، ويعمل البار ما شاء، فلن يدخل النار».

في إسناده: كذاب.

٧٧٨ــ ١٣٠: «بروا آباءكم، تَبركم أبناؤكم».

قال في الوجيز: في إسناده وضاع. وله شاهد من حديث أبي هريرة، صححه الحاكم[2].

٧٧٩ــ ١٣١: «إن العبد ليموت أبواه أو أحدهما، وأنه لعاق، فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما، حتى يكتب عند الله باراً».

في إسناده: كذاب. وله طريق أخرى فيها ضعيف، وطريق ثالثة مرسلة صحيحة.

---

(١) هو في رقاق المستدرك وقال: «صحيح الإسناد» ولم يتعقبه الذهبي. وأراه تفرد به زافر بن سليمان، وهو صدوق كثير الأوهام. وراجع المقاصد.

(٢) مر ما فيه في الحدود.

٧٨٠ــ١٣٢: «من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً: يصل رحمه، فيحبه أهله، ويوسع له في رزقه، ويزاد في أجله، ويدخل الجنة».

قال في الذيل: هو من نسخة موضوع.

٧٨١ــ١٣٣: «حق كبير الإخوة على صغيرهم، كحق الوالد على ولده».

قال في المختصر: ضعيف.

٧٨٢ــ١٣٤: «الجيران ثلاثة: جارٌ له حق، وجار له حقان ــ إلخ».

قال في المختصر: ضعيف.

٧٨٣ــ١٣٥: «احترسوا من الناس بسوء الظن».

قال في المقاصد: هو من قول مطرف بن عبد الله. وروى عن أنس مرفوعاً.

وروي عن ابن عباس بلفظ: «من حسّن ظنه بالناس كثرت ندامته».

وروي من قول علي رضي الله عنه: الحزم سوء الظن.

وروي أيضاً مرسلاً مرفوعاً، وكلها ضعيفة. قال: وبعضها يقوي بعضاً. وقد جمعتها في جزء، وجمعت بينها وبين قوله تعالى (١٢:٤٩ اجتنبوا كثيراً من الظن). وبين حديث: من أساء بأخيه الظن: فقد أساء بربه.

٧٨٤ــ١٣٦: «اخبُر تَقْلُه».

قال في المقاصد: كل طرقه ضعيفة، ويشهد له ما في الصحيحين: «الناس كإبل مائة، لا تجد فيها راحلة».

وقال الصغاني: هو موضوع.

٧٨٥ــ١٣٧: «الناس كأسنان المشط».

قال السخاوي: موضوع. وقد تقدم.

٧٨٦ــ١٣٨: «النسيان طبع الإنسان».

قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ.

٧٨٧ــ ١٣٩: «من سلك مسالك التهم اتهم».

وفي لفظ: «من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به».

عزاه في المقاصد إلى الخرائطي، وشاع على الألسن بلفظ: من لم يتجنب مواقف التهم فلا يلومن إلا نفسه.

٧٨٨ــ ١٤٠: «من استُرضي فلم يرض فهو شيطان».

قال في المقاصد: ليس بمرفوع، بل روى عن الشافعي بزيادة: «ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار».

٧٨٩ــ ١٤١: «ترك العادة عداوة».

لا أصل له ولكن معناه عن الشافعي، كما قال صاحب المقاصد.

٧٩٠ــ ١٤٢: «جمال الرجل فصاحة لسانه».

في إسناده: كذاب.

٧٩١ــ ١٤٣: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة».

هو موضوع [١].

٧٩٢ــ ١٤٤: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل».

قال ابن الجوزي: موضوع، وتعقبه في المقاصد. فقال: أخرجه أبو داود والترمذي [٢].

٧٩٣ــ ١٤٥: «المرء كثير بأخيه».

موضوع. قاله الصغاني [٣].

---

(١) أخرجه الترمذي من وجه ضعيف وقال: «حسن غريب» وفي هامش الأصل «قلت: علق البخاري معنى هذا اللفظ من كلام معاوية في كتاب القضاء من صحيحه».

(٢) هو من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعاً، وموسى صدوق يخطىء، وكان قاصاً.

(٣) راجع المقاصد.

٧٩٤ــ١٤٦: «الغنى: اليأس عما في أيدي الناس».

قال الصغاني: موضوع.

٧٩٥ــ١٤٧: «لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له».

قال الصغاني: موضوع، وقد تقدم.

٧٩٦ــ١٤٨: «زر غبًّا تزدد حبًّا».

قال الصغاني: موضوع (١).

٧٩٧ــ١٤٩: «من كتم سره ملك أمره».

قال في المقاصد: ليس في المرفوع. ولكنه من قول الشافعي.

٧٩٨ــ١٥٠: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان. فإن كل ذي نعمة محسود».

قال في الوجيز: روي عن معاذ بن جبل. وفيه سعيد بن سالم متروك، وعن ابن عباس. وفيه وضاع. وقال الصغاني: موضوع.

٧٩٩ــ١٥١: «من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به».

قال الصغاني: موضوع (٢).

٨٠٠ــ١٥٢: «رحم الله امرأ أصلح من لسانه».

قال الصغاني: موضوع.

٨٠١ــ١٥٣: «أهن من أهانك وإن كان حراً قرشياً، وأكرم من أكرمك، وإن كان عبداً حبشياً».

قال في الذيل: في إسناده كذاب.

---

(١) الصحيح: أنها حكمة قديمة، قال عبيد بن عمير لعائشة لما لامته على انقطاعه عنها «أقول يا أمه، ما قال الأول: زر غباً تزدد حباً».

(٢) راجع المقاصد.

٨٠٢ـ ١٥٤: «ما من صاحب يصاحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سأله الله عنه يوم القيامة».

في إسناده: كذاب.

٨٠٣ـ ١٥٥: «من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت حسنة. فإذا أراه إياه كانت له حسنتان».

فيه كذاب.

٨٠٤ـ ١٥٦: «مما يصفي لك ودّ أخيك المسلم، أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون له في محضره».

قال في الذيل: حديث باطل.

٨٠٥ـ ١٥٧: «المرض ينزل جملة واحدة، والبرء ينزل قليلا قليلا».

قال في المقاصد: باطل.

٨٠٦ـ ١٥٨: «لا تَمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا».

قال أبو حاتم: منكر.

٨٠٧ـ ١٥٩: «المريض أنينه تسبيح، وصياحه تكبير، ونَفَسُه صدقة، ونومه عبادة، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله».

قال ابن حجر: ليس بثابت.

٨٠٨ـ ١٦٠: «الأمراض هدايا من الله، فأحب العباد إلى الله أكثرهم هدية».

في إسناده: كذاب متروك.

٨٠٩ـ ١٦١: «من بات في شكوى ليلة لم يدعُ فيها بالويل، وإذا أصبح حمد الله، تناثرت منه الذنوب كما تتناثر ورق الشجر».

قال في الذيل: هو من نسخة أبي هُدبة عن أنس. يعني: وهي موضوعة.

٨١٠ــ١٦٢: «البطنة: أصل الداء، والحمية: أصل الدواء، وعوّدوا كل بدن ما اعتاده».

قال في المختصر: لم يوجد. وقال في المقاصد: لا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨١١ــ١٦٣: «من أذهب الله بصره في الدنيا، كان حقاً على الله واجباً أن لا ترى عيناه نَار جهنم».

في إسناده: كذاب، ويشهد له ما في صحيح البخاري بمعناه.

٨١٢ــ١٦٤: «لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة: الرمد فإنه: يقطع عرق العمى، ولا تكرهوا الزكام: فإنه يقطع عرق الجذام، ولا تكرهوا السعال، فإنه يقطع عرق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل: فإنها تقطع عرق البرص».

في إسناده: وضاع، وهو يحيى بن زهدم.

٨١٣ــ١٦٥: «العَيْنُ حق، تُدخل الجمل القدْر، والرجل القبر».

قال في المقاصد: تفرد بوصله ضعيف، وأوله في الصحيح.

٨١٤ــ١٦٦: «الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان».

في إسناده: متهم بالوضع.

وكَذا حديث: «الحجامة في الرأس أمان من الجنون والجذام والبرص ــ إلخ».

وكذا أحاديث: تعيين وقت الحجامة، باطلة.

وكذا أحاديث: النهي عنها في أوقاتٍ معينة، إلا يوم الثلاثاء ويوم الجمعة.

٨١٥ــ١٦٧: كان يكتحل كل ليلة، ويحتجم كل شهر، ويشرب الدواء كل سنة.

في إسناده: وضاع.

٨١٦ــ١٦٨: «الشرب من فضل وضوء المؤمن، فيه شفاء سبعين داء».

في إسناده: وضاع.

٨١٧ــ١٦٩: «من خلط دواء فنفع به الناس، أعطاه الله عز وجل ما أنفق في الدنيا، وأعطاه نعيم الجنة».

في إسناده: متروك.

٨١٨ــ١٧٠: «من كنوز البر إخفاء الصدقة، وكتمان الشكوى، وكتمان المصيبة».

في إسناده: من ليس بشيء.

٨١٩ــ١٧١: «إن في الجنة شجرة يقال لها: شجرة البلوى».

في إسناده: متروكان.

٨٢٠ــ١٧٢: «يود أهل العافية أن لحومهم قطعت ــ إلخ».

في إسناده: عبد الرحمن بن مغراء، ليس بشيء، ولكنه قد أخرجه من طريقه الترمذي والبيهقي. وقال الذهبي: ليس به بأس[١].

٨٢١ــ١٧٣: «لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث».

في إسناده: متروك.

٨٢٢ــ١٧٤: «من زوى ميراثاً عن وارثه، زوى الله عنه ميراثه من الجنة».

لا يصح.

٨٢٣ــ١٧٥: هل يكون مع الشهداء غيرهم يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «نعم من ذكر الموت كل يوم عشرين مرة».

قال في المختصر: لم يوجد.

٨٢٤ــ١٧٦: «ما ترددت في شيء كترددي في قبض روح عبدي، هو يكره الموت، وأنا أكره مساءته، ولكن لا بد له من الموت».

---

(١) رواه عبد الرحمن عن الأعمش عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً بنحوه. قال الترمذي: «غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة عن مصرف عن مسروق ــ قوله ــ شيئاً من هذا» وعبد الرحمن صدوق، استنكرت له أحاديث عن الأعمش، منها هذا وقد أبان الترمذي علته، وفوق ذلك فالأعمش وأبو الزبير مدلسان.

في إسناده: من هو متكلم فيه [1].

٨٢٥ـ ١٧٧: «لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لذابت».

قال في المختصر: لم يوجد.

٨٢٦ـ ١٧٨: «إن لملك الموت حربة مسمومة لها طرف بالمشرق، وطرف بالمغرب يقطع بها عروق الحياة، وإن معالجة الموت أشد من ألف ضربة بالسيف».

لا يصح.

٨٢٧ـ ١٧٩: «لا تظهر الشماتة لأخيك، فيرحمه الله ويبتليك».

قال في الذيل: لا يصح. وقال الصغاني: موضوع.

وقال في الوجيز: هو من حديث واثلة بن الأسقع، وفيه: عمر بن إسماعيل، كذاب.

وقد أخرجه البيهقي من طريقه. وقد تابعه أمية بن القاسم عن حفص بن غياث، وقال الترمذي: حسن غريب. وله شاهد عن ابن عمر.

وفي لفظ: فيعافيه الله، مكان فيرحمه الله [2].

٨٢٨ـ ١٨٠: «من عزى مصاباً فله مثل أجره».

---

(١) هي قطعة من حديث معروف، راجع ترجمة خالد بن مخلد من الميزان.

(٢) أما عمر بن إسماعيل فهالك، وأما أمية بن القاسم: فذكروا أن الصواب «القاسم بن أمية» ذكر الرازيان أنه صدوق، وقال ابن حبان: «يروى عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة» ثم ساق له هذا الحديث، وقال: «لا أصل له من كلام النبي ﷺ» قال ابن حجر: «شهادة أبي زرعة وأبي حاتم أنه صدوق أولى» أقول: بل الصواب تتبع أحاديثه، فإن وجد الأمر كما قال ابن حبان ترجح قوله، وبان أن هذا الرجل تغيرت حاله بعد أن لقيه الرازيان، وإلا فكونه صدوقاً لا يدفع عنه الوهم، وقد تفرد بهذا، وفي اللآلىء أنه قد روى عن السري بن عاصم، وعن فهد بن حيان، كل منهما عن حفص بن غياث، كما قال عبد الرحمن، أقول: لم يبين السند إليهما، والسري يسرق الحديث، فهذا من ذاك، وفهد واه متروك، إما أن يكون سرقه، وإما أدخل عليه، قال: «وله شاهد من حديث ابن عباس»، وساق بسند فيه من لم أعرفه «عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عباس» فذكره، ثم قال: «إبراهيم ضعيف» أقول: جداً، وربما كان البلاء ممن دونه.

قال الصغاني: موضوع.

وفي الوجيز: تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة.

وقد أخرجه الترمذي وابن ماجه من هذا الوجه.

قال الترمذي: وأكثر ما ابتلي علي بن عاصم بهذا الحديث.

وله شاهد حسنه الترمذي بلفظ: «ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة[1]».

٨٢٩ــ ١٨١: «دفن البنات من المكرمات».

لا يصح، وجزم ابن حجر ببطلانه.

٨٣٠ــ ١٨٢: «للمرأة ستران: القبر والزوج».

موضوع.

٨٣١ــ ١٨٣: «نعم الصهر القبر».

قال بعض العلماء: لم يوجد.

وقد رواه في مسند الفردوس بلا إسناد.

٨٣٢ــ ١٨٤: «إن أولاد المؤمنين في جبل في الجنة، يكفلهم إبراهيم وسارة، حتى يردوهم إلى آبائهم يوم القيامة».

قيل: هو من قول الثوري. وقد أخرجه الحاكم مرفوعاً في المستدرك، وصححه على شرطها وأصله في البخاري، في المعراج.

٨٣٣ــ ١٨٥: «إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة».

قيل: هو حسن غريب.

---

(١) ليس هذا الحديث عند الترمذي، وإنما هو من أفراد ابن ماجه، وهو من رواية قيس أبي عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن جده مرفوعاً، وقيس، قال البخاري: «فيه نظر» وذكره العقيلي في الضعفاء، وأورد له هذا الحديث، وآخر لم يتابع عليها.

٨٣٤ــ١٨٦: «إن الميت يتأذى بجار السوء، كما يتأذى الحي بجار السوء».

في إسناده: من هو متهم بالوضع.

٨٣٥ــ١٨٧: «ارقبوا الميت عند ثلاث: إذا رشح جبينه، وذرفت عيناه، ويبست شفتاه، فهو من رحمة قد نزلت به، وإذا غط غطيط المخنوق، واحمّر لونه، وازبدت شفتاه، فهو من عذاب قد نزل».

قال في المختصر: ضعيف.

٨٣٦ــ١٨٨: سماع التعزية من رجل. فقال أبو بكر: هذا الخضر.

قال النووي: لم يوجد في كتب الحديث.

وقد رواه الطبراني بسند ضعيف. وذكر فيه الخضر، وسيأتي في الخاتمة.

٨٣٧ــ١٨٩: «من مات فقد قامت قيامته».

قال في المختصر: رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده: ضعيف، وهو من قول الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى.

٨٣٨ــ١٩٠: تلقين الميت بعد الدفن.

ضعفه جماعة من الحفاظ، وقواه الضياء، وابن حجر في بعض كتبه، بكثرة شواهده. وقد بسط الكلام عليه في التلخيص.

٨٣٩ــ١٩١: «نفْس المؤمن إذا قبضت، تلقاها أهل الرحمة من عند الله ــ إلخ».

ذكره في المختصر.

٨٤٠ــ١٩٢: «الموت كفارة لكل مسلم».

ذكره ابن الجوزي. وقال في المقاصد: صححه ابن العربي.

وقال العراقي: ورد من طرق: يبلغ بها رتبة الحسن.

ولم يصب ابن الجوزي بذكره في الموضوعات. وقد تابعه الصغاني فقال: موضوع.

قال ابن حجر: لا يتهيأ الحكم بوضعه مع هذه الطرق. وقال: يقيد بموت مخصوص إن ثبت الحديث[1].

٨٤١ـــ١٩٣: «موت الغربة شهادة».

في إسناده: متروكان.

وروى من طريق آخر بلفظ: «من مات غريباً مات شهيداً[2]».

٨٤٢ـــ١٩٤: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك».

لم يصب من ذكره في الموضوعات. فقد صححه ابن حبان، والحاكم، وحسنه الترمذي. وله طرق أُخَر.

٨٤٣ـــ١٩٥: «لا تفضحوا أمواتكم بسيئات أعمالكم، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور».

قال في المقاصد: سنده ضعيف.

٨٤٤ـــ١٩٦: «القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار».

لم يصب من ذكره في الموضوعات. فقد أخرجه الترمذي والطبراني. وفي إسناده: ضعف.

٨٤٥ـــ١٩٦: «من شيع جنازة، حط الله عنه أربعين كبيرة».

في إسناده: كذابان. وله شاهد عن أنس، في إسناده: ضعيفان.

٨٤٦ـــ١٩٨: «أول ما يجازى العبد المؤمن، أن يغفر لجميع من حضر جنازته».

قيل: لا يصح. وقد روي من طرق، عن جماعة من الصحابة كلها معلّلة.

٨٤٧ـــ١٩٩: «حسنوا أكفان موتاكم. فإنهم يتزاورون في قبورهم».

---

(١) ليس المراد أن الموت كفارة لجميع ذنوب المسلم، وإنما المراد أن فيه كفارة بقدر ما شاء الله. وقد ثبت مثل هذا في المصائب والبلايا، فالموت منها.

(٢) قد تقدم في الجهاد، فراجعه.

قيل: لا يصح.

وقال في اللآلیء: بل هو حسن صحيح، له طرق وشواهد كثيرة (١).

٨٤٨ــ ٢٠٠: أن فاطمة رضوان الله عليها، غسلت نفسها قبل موتها، ولبست كفنها، فاكتفى علي رضي الله عنه بذلك.

لا يصح.

---

(١) الخبر ذكره ابن الجوزي منسوباً إلى أبي هريرة مرفوعاً، وبين أن في سنده سليمان بن أرقم، وهو متروك، أقول: وفيه أحمد بن صالح المكي، أحسبه الشمومي، وهو تالف، ثم ذكره من طريق «سعيد بن سلام العطار، ثنا أبو ميسرة، عن قتادة، عن أنس» رفعه «إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه، فإنهم يبعثون في أكفانهم، ويتزاورون في أكفانهم» وأعله بأن سعيد بن سلام متروك، فأما السيوطي فساقه في اللآلیء، عن أبي الزبير مرسلاً، ثم ذكر خبراً للديلمي بسند فيه نظر إلى ابن ناجية، ثنا يوسف بن محمد بن عبيد الله، عن أبي الزبير عن جابر» رفعه، «حسنوا كفن موتاكم، فإنهم يتباهون، ويتزاورون بها في قبورهم» بين ابن ناجية، وأبي الزبير مسافة شاسعة لا يكفي لها واسطة واحدة، ولم أجد من يقال له يوسف بن محمد بن عبيد الله، فأحسب الصواب، «يوسف بن. . . . . . عن محمد بن عبيد الله»، ولعل محمد بن عبيد الله هذا هو العرزمي، فإنه قد يروي عن أبي الزبير، والعرزمي متروك، والصحيح عن أبي الزبير ما في صحيح مسلم، من طريق ابن جريج «أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي ﷺ. أنه خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض، فكفن في كفن غير طائل. . . . . . وقال النبي ﷺ إذا كفن أحدكم أخاه، فليحسن كفنه» هذا هو الصحيح من حديث أبي الزبير، ثم ذكر صاحب اللآلیء عن شعب البيهقي بسند فيه نظر، عن مسلم بن إبراهيم الوراق، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين عن أبي قتادة مرفوعاً «من ولى أخاه فليحسن كفنه، فإنهم يتزاورون فيها» وقد أخرجه الترمذي عن بندار، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار بسنده، وقال: «إذا ولى أحدكم أخاه، فليحسن كفنه» ليس فيه ما في رواية مسلم الوراق، من الزيادة، ومسلم الوراق تالف، كذبه ابن معين، ثم قال في اللآلیء «ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور. من طريق إسحاق بن يسار بن نصرة، عن الوليد بن أبي مروان، عن ابن عباس قال: «تحشر الموتى في أكفانهم» أقول: إسحاق، والوليد لم أجدهما، والثابت عن ابن عباس ما في الصحيحين عنه، قال: «قام فينا النبي ﷺ يخطب، فقال: «إنكم تحشرون حفاة، عراة غرلا، ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده﴾ الآية، وأن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل» وفي الصحيحين، وغيرهما من حديث عائشة «قال رسول الله ﷺ: يحشرون حفاة عراة غرلا، قالت: فقلت يا رسول الله: الرجال، والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: الأمر أشد من أن يهمهم ذلك» وثم أحاديث أخرى في المعنى، فأما ما روي عن أبي سعيد الخدري، وفيه «أن الميت يبعث في ثيابه التي مات فيها» فأحسبه تفرد به يحيى بن أيوب الغافقي، وهو ممن يكثر خطؤه، ومنهم من تأوله، راجع فتح الباري، وكذا ما روي عن معاذ ابن جبل من قوله «حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها» وقد ذكر الحافظ في الفتح أن سنده حسن، وتوهيم بعض الرواة أقرب من تغليط معاذ، وأبي سعيد، والله أعلم، وفي صحيح البخاري أن أبا بكر الصديق أمر أن يكون في كفنه ثوب له =

٨٤٩ــ ٢٠١: «من غسل مسلماً فستر عليه غفر له أربعين مرة[1]».

في إسناده: يوسف بن عطية، قيل: وليس بشيء.

قال في اللآلىء: صححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

٨٥٠ــ ٢٠٢: «من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة، غفر له».

في إسناده: وضاع، وله شاهد: في إسناده ضعف.

وروي: «من زار قبر أبيه أو أمه، أو عمته أو خالته، أو أحد قرابته: كتب له حجة مبرورة»، ولا أصل له.

٨٥١ــ ٢٠٣: «آجال البهائم كلها من القمل، والبراغيث، والجراد، والخيل، والبغال، والدواب، كلها آجالها في التسبيح، فإذا انقضى تسبيحها، قبض الله أرواحها، وليس لملك الموت من ذلك شيء.

وهو موضوع.

= خلق، وقال: «إن الحي أحق بالجديد من الميت، إنما هو للمهلة» وفي الفتح أن في رواية «إنما هو لما يخرج من أنفه وفيه» وفي أخرى «إنما هو لمهل والتراب» وروي عن علي مرفوعاً «لا تغالوا في الكفن، فإنه يسلبه سلباً سريعاً» والله الموفق.

(١) في اللآلىء «كبيرة» وقد تقدم هذا في الطهارة فراجعه.

كتاب الفضائل

وهو أبواب

الأول

في فضائل العلم وما ورد فيه مما لم يصح

٨٥٢ ـ ١ : «اطلبوا العلم، ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم».

رواه العقيلي، وابن عدي عن أنس مرفوعاً.

قال ابن حبان: وهو باطل لا أصل له، وفي إسناده: أو عاتكة، وهو منكر الحديث، وتعقب بأنه قد روى له الترمذي (١).

وقد أخرج هذا الحديث البيهقي في الشعب، وابن عبد البر في كتاب العلم.

وقال في المختصر: هو لابن ماجه، وأحمد، والبيهقي، ولفظه مشهور، وأسانيده ضعيفة، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

٨٥٣ ـ ٢ : «من كتب عني علماً، أو حديثاً، لم يزل يكتب له الأجر ما بقي ذلك العلم أو الحديث».

رواه الحاكم، عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه، مرفوعاً.

ورواه ابن عدي عن القاسم بن محمد مرفوعاً مرسلاً. بلفظ: «من كتب عني علماً فكتب معه صلاة عليّ لم يزل في أجرٍ ما قرىء ذلك الكتاب أو عمل بذلك العلم».

---

(١) لا يفيده ذلك، وقد قال البخاري «منكر الحديث» وقال أبو حاتم «ذاهب الحديث» وذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث.

وفي إسناده: أبو داود النخعي كذاب، ورواه بنحوه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: إسحاق بن وهب العلاف. قيل: كذاب، وتعقبه في اللآلىء. فقال: ليس بكذاب ولا ضعيف. وفي إسناده أيضاً: بشر بن عبيد الفارسي. وقد أورده الذهبي في ترجمته وقال: الحديث موضوع. وبشر كذبه الأزدي.

وقال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات (١).

٨٥٤ـ ٣: «ألا أخبركم بأجود الأجودين؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فإن الله أجود الأجودين، وأنا أجود ولد آدم، وأجودهم من بعدي رجل علم علماً فنشر علمه، فيبعث يوم القيامة أمة وحده، كما يبعث النبي أمة وحده».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً. وقال: منكر باطل.

٨٥٥ـ ٤: «إذا كان يوم القيامة، وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة، مفضّضة بالدر والياقوت والزمرد، مكللة بالديباج والسندس والاستبرق، ثم ينادي منادى الرحمن: أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم علماً يحمله إليهم يريد به وجه الله، اجلسوا عليها، ثم ادخلوا الجنة».

رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً. وفي إسناده: كذاب.

٨٥٦ـ ٥: «من طلب العلم لله، لم يصب منه باباً إلا ازداد به في نفسه ذلاً، وفي الناس تواضعاً، ولله خوفاً ـ إلخ».

رواه ابن مردويه عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع.

٨٥٧ـ ٦: «يا إخواني، تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضاً. فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانته في ماله».

في إسناده: وضاع.

٨٥٨ـ ٧: «لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ـ يعني: العلم».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً.

---

(١) لا ينفعه ذلك، فقد قال ابن عدي: «منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جداً».

وفي لفظ: لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير.

قال ابن حبان: في إسناده يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهو يروي الموضوعات.

وقال الدارقطني: ليس بثقة.

وقد أخرج نحوه ابن ماجه في سننه، من غير طريق يحيى المذكور بلفظ: طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر، واللؤلؤ، والذهب.

ورواه الخليلي من غير طريقه أيضاً، وكلهم عن أنس مرفوعاً [1].

ورواه الخطيب عن كعب. قال: «اطلبوا العلم لله، وتواضعوا، ثم ضعوه في أهله». فإن قال بعض الأنبياء: لا تلقوا دركم في أفواه الخنازير — يعني: العلم».

وبالجملة: فالحديث ليس بموضوع. ومن جعله في الموضوعات فقد أخطأ [2].

٨٥٩ــ ٨: «استودعوا العلم الأحداث».

رواه الخطيب عن زيد بن ثابت مرفوعاً، وهو موضوع.

٨٦٠ــ ٩: «إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك في طلوع شمس ذلك اليوم».

رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع.

---

(١) أما يحيى بن عقبة، فعن محمد بن جحادة عن أنس، وأما الخليلي: فبإسناد لا أعرفه إلى «إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة العياب (؟) عن محمد بن جحادة عن أنس» فذكره، كذا في اللآلىء، ثم قال «قال الخليلي: لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه، وإنما يعرف من حديث يحيى ابن عقبة...» أقول: فهو ساقط، وكأن البلاء من بعض أولئك المجهولين. وأما ابن ماجه، فعن هشام بن عمار، ثنا حفص بن سليمان، ثنا كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين، عن أنس» هشام ثقة، لكنه في آخر عمره كان يلقن فيتلقن، وشيخه متروك الحديث البتة.

(٢) لم يثبت من أسانيده ما يدفع عنه الوضع، ومتنه منكر، فإن كان له أصل فمن حكاية كعب الأحبار، والله أعلم.

٨٦١ـ ١٠: «أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم».

رواه أبو نعيم والعقيلي، عن أبي هريرة مرفوعاً. قيل: هو موضوع [١].

٨٦٢ـ ١١: «الماشي الحافي في طاعة الله، يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها».

رواه ابن شاهين عن ابن عباس مرفوعاً، بإسناد فيه وضاع ومتروك.

ورواه الطبراني عنه بإسناد فيه وضاع أيضاً، ورواه الحاكم بإسناد فيه وضاع أيضاً.

٨٦٣ـ ١٢: «من تعلم العلم وهو شاب، كان بمنزلة رسم في حجر».

روي عن ابن عباس من طرق، ولا يصح.

٨٦٤ـ ١٣: «ليس من أخلاق المؤمن الملق، إلا في طلب العلم».

رواه ابن عدي عن معاذ مرفوعاً. وفي إسناده: كذاب. يروي الموضوعات عن الثقات: وله طرق.

٨٦٥ـ ١٤: «خير الناس المعلمون، كلما خلق الذكر جددوه، اعطوهم ولا تستأجروهم فتحرجوهم، فإن المعلم إذا قال للصبي: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الله براءة للصبي وبراءة لوالديه، وبراءة لمعلمه، من النار».

هو موضوع.

٨٦٦ـ ١٥: «اللهم اغفر للمعلمين، وأطل أعمارهم، وبارك لهم في كسبهم».

رواه الخطيب عن ابن عباس، وهو موضوع.

٨٦٧ـ ١٦: «شراركم معلموكم، أقلهم رحمة على اليتيم، وأعظمهم على المسكين».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع.

---

(١) وهو كذلك.

٨٦٨ـــ١٧ : «اللهم اغفر للمعلمين، لا يذهب القرآن، وأعز العلماء لا يذهب الدين».

هو موضوع.

٨٦٩ـــ١٨ : «لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين؛ فإن الله سلبهم عقولهم، ونزع البركة من أكسابهم».

هو موضوع.

٨٧٠ـــ١٩ : «حضور مجالس العلم خير من حضور ألف جنازة يشيعها ـــ إلخ».

هو موضوع.

٨٧١ـــ٢٠ : «من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعوّر الهاء التي في الله، كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة».

قال ابن حبان: المبتدىء يعلم أن هذا موضوع، والعباس بن الضحاك البلخي، ـــ يعني المذكور في إسناده ـــ دجال. قلت: لا يقدم على وضع مثل هذا إلا متلاعب بالدين. فلعن الله الكذابين.

٨٧٢ـــ٢١ : «من رفع قرطاساً من الأرض فيه: بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله أن يداس: كتب عند الله من الصديقين، وخفف عن والديه وإن كانا مشركين».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده من قيل: إنه كذاب. وقيل: متروك.

وقد روي من طرق، وبألفاظ: علامات الوضع عليها لائحة.

٨٧٣ـــ٢٢ : «إذا كتبتم كتاباً فجودوا بسم الله الرحمن الرحيم، تقضى لكم الحوائج».

هو موضوع.

٨٧٤ـــ٢٣ : أنه صلى الله عليه وآله وسلم مر بمرداس المعلم. فقال: «إياك وحطب الصبيان، وخبز الرقاق، وإياك والشرط على كتاب الله».

هو موضوع.

٨٧٥ــ ٢٤: «أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام».

هو موضوع.

٨٧٦ــ ٢٥: «ارحموا ثلاثة: عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر، وعالماً يتلاعب به الصبيان».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. والخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: يتلاعب به الجهال، مكان الصبيان.

ورواه ابن حبان من حديثه، وقال: وعالم بين جهال.

ورواه الديلمي، وهو موضوع: في أسانيده كذابون ومجهولون.

٨٧٧ــ ٢٦: من أزهد الناس في العالم؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أهل بيته».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وأبو نعيم عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «أزهد الناس في العالم أهله».

قال الديلمي: وفي الباب عن أسامة بن زيد، وأبي هريرة. وفي إسناده باللفظ الأول: المنذر بن زياد، وهو كذاب.

٨٧٨ــ ٢٧: «لا تجلسوا مع كل عالم، إلا عالماً يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الرئاء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الزهد».

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً، وهو موضوع.

وقال أبو نعيم: كان شقيق بن إبراهيم يعظ أصحابه. فقال هذا: فوهم الرواة فيه، وقد ذكر له في اللآلىء طرقاً.

٨٧٩ــ ٢٨: «إذا حُدثتم عني بحديث يوافق الحق، فخذوا به حدثت أو لم أُحدِّث».

وهذا: وإن كان يشهد لذلك الحديث لكني أقول: أنكره[1] قلبي، وشعري، وبشري، وظننت أنه بعيد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال ابن حجر في الحديث الأول: إنه جاء به من طرق لا تخلو من مقال، ولا يصح تأييد ما سبق بمثل ما رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواباً، فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب، أعطاه الله ذلك الثواب، وإن لم يكن ما بلغه حقاً»؛ لأن في إسناده إسماعيل بن يحيى، وهو كذاب.

وكذلك ما رواه لحسن بن عرفة عن جابر مرفوعاً بنحو الذي قبله؛ لأن في إسناده كذاباً.

وكذا ما رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من بلغة عن الله وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة، كان مني أو لم يكن، فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها»؛ لأن في إسناده متروكاً.

= ص ٤٢٩، الخبر من طريق عمارة بن غزية عن عبد الملك، والظاهر أن عمارة لم يدركه، ولعله سمع الخبر من ربيعة، كما في خبر مسلم، وقد يخدش في الخبر من أربعة أوجه. الأول: الإنكار. الثاني: ما أشار إليه الإمام أحمد من الشك. الثالث: الشك في لقي ربيعة لعبد الملك، أما إخراج مسلم لذلك الحديث الواحد، فقد يكون تسهل لأنه في فضائل الأعمال، وله شواهد في الجملة، وأما ابن حبان فقاعدته معروفة، والعجلي مثله، أو أشد تسهلاً في توثيق التابعين، كما يعلم بالاستقراء، وأما النسائي، فقد أخرج لعبد الملك خبراً آخر في القبلة للصائم، ثم قال «هذا منكر» وليس في السند من يشك فيه غير عبد الملك، ولهذا ذكره الذهبي في الميزان بذلك، وراوي خبر القبلة عن عبد الملك، هو بكير بن الأشج، وهو في سن ربيعة، أو أكبر منه.

وعلى فرض صحة الخبر، فلا سبيل إلى أن يفهم منه ما تدفعه القواطع، فمن المقطوع به، أن معارف الناس وآراءهم وأهواءهم تختلف اختلافاً شديداً، وأن هناك أحاديث كثيرة، تقبلها قلوب، وتنكرها قلوب. وبهذا يعلم أن ما يعرض للسامع من قبول واستبشار، أو نفور واستنكار، قد يكون حيث ينبغي، وقد يكون حيث لا ينبغي، وإنما هذا ــ والله أعلم ــ إرشاد إلى ما يستقبل به الخبر عند سماعه، وقد يكون منشأ ذلك: أن المنافقين كانوا يرجفون بالمدينة ويشيعون الباطل، فقد يشيعون ما إذا سمعه المسلمون، وظنوا صدقه ارتابوا في الدين، أو ظنوا السوء برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرشدوا إلى ما يدفع عنهم بادرة الارتياب، وظن السوء، مع العلم بأن بادي الظن ليس بحجة شرعية، فعليهم النظر والتدبر، والأخذ بالحجج المعروفة، والله الموفق.

(١) أما الخبر المبدوء به في هذا البحث، وما في معناه، فلا ريب في استنكار القلوب لها، وأما خبر عبد الملك بن سعيد، فإن حمل على ما قدمت، فليس بمنكر، والله أعلم.

وقد روى معنى ذلك: البغوي من حديثه.

ورواه ابن عبد البر في كتاب العلم عنه أيضاً بلفظ: من أدى الفريضة وعلّم الناس الخير، كان فضله على العابد المجاهد كفضلي على أدناكم رجلاً. ومن بلغه عن الله فضل، فأخذ بذلك الفضل الذي بلغه، أعطاه الله تعالى ما بلغه، وإن كان الذي حدثه كاذباً».

قال ابن عبد البر: إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك. وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل، فيروونها عن كلّ، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام، وأقول: إن الأحكام الشرعية متساوية الأقدام، لا فرق بينها، فلا يحل إثبات شيء منها إلا بما تقوم به الحجة، وإلا كان من التقول على الله بما لم يقل، وفيه من العقوبة ما هو معروف، والقلب يشهد بوضع ما ورد في هذا المعنى وبطلانه. والله أعلم.

٨٨٠ـ ٢٩: «من علم عبداً آية من كتاب الله فهو له عبد».

قال ابن تيمية: هو موضوع، وقد رواه الطبراني.

٨٨١ـ ٣٠: «الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة».

قال الصغاني: موضوع.

٨٨٢ـ ٣١: «العلم علمان: علم الأبدان، وعلم الأديان».

قال الصغاني: موضوع.

٨٨٣ـ ٣٢: إنه سأل سائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن علم الباطن ما هو؟ فقال: «سألت جبريل عنه. فقال: هو سر بيني وبين أحبائي، وأوليائي، وأصفيائي، أودعه في قلوبهم، لا يطلع عليه أحد، لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل».

ذكره في الذيل عن حذيفة مرفوعاً.

قال ابن حجر: هو موضوع.

٨٨٤ـ ٣٣: «من خرج في طلب العلم حفته الملائكة بأجنحتها، وصلت عليه الطير في السماء، والحيتان في البحار، ونزل في السماء منازل سبعين من الشهداء».

في إسناده: كذاب.

٨٨٥ ــ ٣٤: «من تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله، أعطاه الله أجر سبعين نبياً».

في إسناده: متروك.

٨٨٦ ــ ٣٥: «إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة ــ إلخ».

قال في الميزان: موضوع.

٨٨٧ ــ ٣٦: «طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم يوماً خير من صيام ثلاثة أشهر».

في إسناده: كذاب.

٨٨٨ ــ ٣٧: «إذا جلس المتعلم بين يدي المعلم: فتح الله عليه سبعين باباً من الرحمة، إلى آخره».

هو موضوع.

٨٨٩ ــ ٣٨: «ما استرذل الله عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب».

قال في الميزان: هو باطل.

٨٩٠ ــ ٣٩: «من زار العلماء فقد زارني، ومن صافح العلماء فكأنما صافحني، ومن جالس العلماء فكأنما جالسني، ومن جالسني في الدنيا أجلس إليّ يوم القيامة».

في إسناده: كذاب.

٨٩١ ــ ٤٠: «يا علي، اتخذ لك نعلين من حديد، وأفنهما في طلب العلم».

قال ابن تيمية: موضوع.

٨٩٢ ــ ٤١: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه».

قال في المختصر: ضعيف.

وفي المقاصد: «لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

أسانيده ضعيفة، لكن يتقوى بعضها ببعض.

٨٩٣ــ ٤٢: «حضور مجلس عالم، أفضل من صلاة ألف عابد ــ إلخ».

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

٨٩٤ــ ٤٣: «من عمل بما علم، ورّثه الله علم ما لم يعلم».

رواه أبو نعيم، وهو ضعيف.

٨٩٥ــ ٤٤: «إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله، هابه كل شيء».

قال في المختصر: معضل.

ولأبي الشيخ بلفظ: «من خاف الله، خاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله خوّفه الله من كل شيء».

وهو منكر.

٨٩٦ــ ٤٥: «من أراد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلم، وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا».

قال في المختصر: لم يوجد.

٨٩٧ــ ٤٦: «الشيخ في قومه، كالنبي في أمته».

جزم ابن حجر وغيره بأنه موضوع.

٨٩٨ــ ٤٧: «علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل».

قال ابن حجر والزركشي: لا أصل له.

وروي بسند ضعيف: «أقرب الناس من درجة النبوة: أهل العلم والجهاد».

٨٩٩ــ ٤٨: «الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة».
هو باطل.

٩٠٠ــ ٤٩: «إن لم يكن العلماء أولياء، فليس لي وليّ».

في إسناده: كذاب.

٨٨٥ ــ ٣٤: «من تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله، أعطاه الله أجر سبعين نبياً».

في إسناده: متروك.

٨٨٦ ــ ٣٥: «إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة ــ إلخ».

قال في الميزان: موضوع.

٨٨٧ ــ ٣٦: «طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم يوماً خير من صيام ثلاثة أشهر».

في إسناده: كذاب.

٨٨٨ ــ ٣٧: «إذا جلس المتعلم بين يدي المعلم: فتح الله عليه سبعين باباً من الرحمة، إلى آخره».

هو موضوع.

٨٨٩ ــ ٣٨: «ما استرذل الله عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب».

قال في الميزان: هو باطل.

٨٩٠ ــ ٣٩: «من زار العلماء فقد زارني، ومن صافح العلماء فكأنما صافحني، ومن جالس العلماء فكأنما جالسني، ومن جالسني في الدنيا أجلس إليّ يوم القيامة».

في إسناده: كذاب.

٨٩١ ــ ٤٠: «يا علي، اتخذ لك نعلين من حديد، وأفنهما في طلب العلم».

قال ابن تيمية: موضوع.

٨٩٢ ــ ٤١: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه».

قال في المختصر: ضعيف.

وفي المقاصد: «لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

أسانيده ضعيفة، لكن يتقوى بعضها ببعض.

٨٩٣ـ ٤٢: «حضور مجلس عالم، أفضل من صلاة ألف عابد ــ إلخ».

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

٨٩٤ـ ٤٣: «من عمل بما علم، ورّثه الله علم ما لم يعلم».

رواه أبو نعيم، وهو ضعيف.

٨٩٥ـ ٤٤: «إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله، هابه كل شيء».

قال في المختصر: معضل.

ولأبي الشيخ بلفظ: «من خاف الله، خاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله خوّفه الله من كل شيء».

وهو منكر.

٨٩٦ـ ٤٥: «من أراد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلم، وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا».

قال في المختصر: لم يوجد.

٨٩٧ـ ٤٦: «الشيخ في قومه، كالنبي في أمته».

جزم ابن حجر وغيره بأنه موضوع.

٨٩٨ـ ٤٧: «علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل».

قال ابن حجر والزركشي: لا أصل له.

وروي بسند ضعيف: «أقرب الناس من درجة النبوة: أهل العلم والجهاد».

٨٩٩ـ ٤٨: «الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة».

هو باطل.

٩٠٠ـ ٤٩: «إن لم يكن العلماء أولياء، فليس لي وليّ».

قال في المقاصد: لا أعرفه حديثاً.

وروي بلفظ: «إن لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله ولي».

٩٠١ ـ ٥٠: «إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة».

روي من قول علي رضي الله عنه.

٩٠٢ ـ ٥١: «كل عام ترذلون».

روي من كلام الحسن البصري، ومعناه في البخاري بلفظ: «لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم». وروي ذلك من قول ابن مسعود.

٩٠٣ ـ ٥٢: «النظر إلى وجه العالم عبادة».

رواه الديلمي بلا سند، عن أنس مرفوعاً.

٩٠٤ ـ ٥٣: «مداد العلماء أفضل من دم الشهداء».

قال في المقاصد: هو من قول الحسن البصري.

ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء[(١)]».

وروى الخطيب عن ابن عمر: «وزن حبر العلماء ودم الشهداء فرجح عليهم». وفي إسناده: متهم بالوضع.

وروي: «نقطة من دواة عالم أحب إلى الله من عرق مائة ثوب شهيد».

قال في الذيل: موضوع.

٩٠٥ ـ ٥٤: «صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير ـ إلخ».

قال في الميزان: هذا باطل.

٩٠٦ ـ ٥٥: «أشد الناس عذاباً: عالم لم ينفعه الله بعلمه».

---

(١) في سنده إسماعيل بن محمد بن زياد، وهو إسماعيل بن مسلم، قاضي الموصل، كذاب.

رواه الطبراني والبيهقي. قال في المختصر: ضعيف.

٩٠٧ ــ ٥٦: «من ازداد علماً ولم يزدد هدى، لم يزدد من الله إلا بعداً».

قال في المختصر: ضعيف.

٩٠٨ ــ ٥٧: «من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع».

هو موضوع.

٩٠٩ ــ ٥٨: «هلاك أمتي: عالم فاجر، وعابد جاهل، وشرار الشرار شرار العلماء، وخير الخيار خيار العلماء».

لم يوجد.

٩١٠ ــ ٥٩: «أكثر منافقي هذه الأمة: قراؤها».

رواه أحمد والطبراني (١).

٩١١ ــ ٦٠: «شرار العلماء الذين يأتون الأمراء، وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء».

روى ابن ماجه شطره الأول بسند ضعيف (٢).

وروي: «العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان. فإذا فعلوا ذلك: فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم».

قيل: هو موضوع. وفي إسناده: مجهول، ومتروك، وتعقب ذلك (٣) وورد في هذا المعنى أشياء لا تصح.

---

(١) بأسانيد في كل منها مقال.

(٢) وليس بهذا اللفظ، بل بما يقرب من معناه.

(٣) ذكره ابن الجوزي، من طريق إبراهيم بن رستم، «ثنا عمر أبو حفص العبدي، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس مرفوعاً» ثم قال «تابعه محمد بن معاوية، عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل، والعبدي: متروك، وإبراهيم لا يعرف، ومحمد بن معاوية كذاب» تعقبه في اللآلىء بأن إبراهيم معروف، جليل، وذكر بعض ما في ترجمته في اللسان. ثم قال «وله طريق آخر» فساقه بسند فيه جماعة لم أعرفهم، وفيه نوح بن أبي مريم، وهو كذاب، ثم ذكر أن له شواهد، ولم يسق أسانيدها، وزاد في التعقبات، فزعم أنه «ليس العبدي بمتروك. بل =

٩١٢ ــ ٦١: «لا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض».

إسناده: لا يصح. وله ألفاظ لا يصح منها شيء.

٩١٣ ــ ٦٢: «إن الله يكره الحبر السمين».

رواه البيهقي، وروي نحوه من قول الشافعي.

٩١٤ ــ ٦٣: «يكون في آخر الزمان عباد جهال، وعلماء فساق».

رواه الحاكم بإسناده ضعيف.

٩١٥ ــ ٦٤: «يكون في آخر الزمان علماء يرغِّبون الناس في الآخرة، ولا يرغبون، ويزهدون الناس في الدنيا، ولا يزهدون، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء، وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون، أولئك الجبارون عند الرحمن».

في إسناده: نوح بن أبي مريم، أحد المشهورين بالكذب.

٩١٦ ــ ٦٥: «أشد الناس حسرة يوم القيامة: رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم علماً فانتفع به من سمعه منه دونه».

قال ابن عساكر: منكر.

٩١٧ ــ ٦٦: «من نصح جاهلاً عاداه».

ليس في المرفوع، وقد جاء من كلام بعض السلف.

٩١٨ ــ ٦٧: «من عبد الله بجهل، كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

لم يوجد مرفوعاً، وقد روي من كلام بعض السلف.

= هو من رجال السنن، وثقه أحمد وغيره، وقال عبد الصمد: هو فوق الثقة...» أقول: وهم السيوطي، الذي في السند هو «عمر بن حفص [بن ذكوان] أبو حفص العبدي» ترجمته في اللسان ٢٩٨/٤ رقم ٨٣٢ وهو تالف، قال أحمد «تركنا حديثه وحرقناه» كان عنده أحاديث يسيرة، فلما قدم بغداد ازدحم عليه الناس فحدث بما ليس من حديثه فأما الذي وثقه أحمد وقال عبد الصمد «فوق الثقة» فهو «عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص» ترجمته في التهذيب ٤٢٥/٧ رقم ٦٩٤. ويوضح ذلك أن في السند «ثنا عمر أبو حفص» فهذا يدل أنه معروف بكنيته، والمعروف بالكنية هو عمر بن حفص، فالرجلان مترجمان في الميزان، فلما جاءت الكنى ذكر ابن حفص فقط. وابن إبراهيم مترجم في التهذيب ولم تذكر كنيته في باب الكنى.

٩١٩ ــ ٦٨: «المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة، ما اتخذ الله من ولي جاهل، ولو اتخذه لعلمه».

قال ابن حجر: ليس بثابت.

٩٢٠ ــ ٦٩: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً، لقي الله يوم القيامة فقيهاً عالماً».

رواه ابن عبد البر وضعفه.

وقال في الذيل: هو من أباطيل إسحاق الملطي.

وقال في المقاصد: «طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة».

وقال البيهقي: هو متن مشهور، وليس له إسناد صحيح.

٩٢١ ــ ٧٠: «إذا روي عني حديث فاعرضوه على كتاب الله، فإذا وافقه فاقبلوه، وإن خالفه فردوه».

قال الخطابي: وضعته الزنادقة، ويدفعه حديث: أوتيت الكتاب ومثله معه.

كذا قال الصغاني. قلت: وقد سبقهما إلى نسبة وضعه إلى الزنادقة: يحيى بن معين، كما حكاه عنه الذهبي، على أن في هذا الحديث الموضوع نفسه ما يدل على رده؛ لأنا إذا عرضناه على كتاب الله عز وجل خالفه، ففي كتاب الله عز وجل ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ ونحو هذا من الآيات.

٩٢٢ ــ ٧١: «إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه «بلغ» فإن بلغ اسم الشيطان».

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع.

٩٢٣ ــ ٧٢: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لكاتب بين يديه: «ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للممل».

لا يصح.

وقد رواه ابن عساكر عن أنس مرفوعاً، والديلمي عنه أيضاً: ولا يصح ذلك.

٩٢٤ــ٧٣: «إذا كان يوم القيامة، جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم. فيقول: من أنتم؟ فيقولون: نحن أصحاب الحديث، فيقول الله تعالى: ادخلوا الجنة على ما كان منكم طالما كنتم تصلون على نبي في الدنيا».

قال الخطيب: موضوع. والحمل فيه على الرقي، يعني: محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّقي.

قال في الميزان: وضع هذا الحديث.

٩٢٥ــ٧٤: «يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً، ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس».

في إسناده: متهم بالوضع.

٩٢٦ــ٧٥: «يقول الله عز وجل: يا معشر العلماء: إني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفتي بكم، قوموا فإني قد غفرت لكم».

رواه ابن عدي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً. وقال: هذا منكر لم يتابع عثمان بن عبد الرحمن القرشي عليه الثقات. وله إسناد آخر عند ابن عدي عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

وقال في إسناده: طلحة بن زيد متروك. وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل.

وقد روى الطبراني معناه عن ثعلبة بن الحكم مرفوعاً بلفظ: «إني لم أجعل علمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على مكان فيكم ولا أبالي».

قال في اللآلىء: رجاله موثقون (١) وله طرق أخر(٢).

---

(١) كذا قال السيوطي ١/١١٤ مع أن في سنده العلاء بن مسلمة «كان رجل سوء لا يبالي ما روى ولا على ما أقدم، لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه. يروي المقلوبات والموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به. كان يضع الحديث» هذا جميع ما في ترجمته في التهذيب من كلامهم فيه، فهل في هذا توثيق؟

(٢) ساقه بسندين في كل منها من لم أعرفه، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح بسندين له، قال في الأول «ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة» وقال في الثاني «ثنا عباد بن العوام عن عبد الغفار المدني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة» والمتن مرفوع «إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا أهل العلم =

٩٢٧ ــ ٧٦: «للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان».

وفي لفظ: «يدعى بفسقة العلماء. فيمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان».

وهو موضوع. قال ابن حبان: هو موضوع. وفي إسناده: من يتهم بالوضع. وقد ذكر له في اللآلىء طرقاً لا يصح منها شيء.

٩٢٨ ــ ٧٧: «إن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة، وأن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب، كما يضيء الكوكب الدري».

رواه أبو نعيم والخطيب.

قال في الميزان: هذا خبر باطل.

= بالله فإذا نطقوا به لم ينكره إلا أهل الغرة بالله إن الله جامع العلماء يوم القيامة في صعيد واحد فيقول لهم: إني لم أودعكم علمي وأنا أريد أن أعذبكم» وزاد في الطريق الثاني «أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم» عبد الغفار المدني هو عبد الغفار بن القاسم أبو مريم وكان كذاباً يضع الحديث. فأما السند الأول فإن صح عن أبي الصلت فهو المسئول عنه، وأبو الصلت فيما يظهر لي كان داهية، من جهة، خدم على الرضا بن موسى بن جعفر ابن محمد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وتظاهر بالتشيع، ورواية الأخبار التي تدخل في التشيع، ومن جهة كان وجيهاً عند بني العباس، ومن جهة تقرب إلى أهل السنة برده على الجهمية. واستطاع أن يتجمل لابن معين حتى أحسن الظن به ووثقه، وأحسبه كان مخلصاً لبني العباس وتظاهر بالتشيع لأهل البيت مكراً منه لكي يصدق فيما يرويه عنهم، فروى عن علي بن موسى عن آبائه الموضوعات الفاحشة كما ترى بعضها في ترجمة علي بن موسى من التهذيب وغرضه من ذلك حط درجة علي بن موسى وأهل بيته عند الناس، وأتعجب من الحافظ ابن حجر: يذكر في ترجمة علي بن موسى من التهذيب تلك البلايا وأنه تفرد بها عنه أبو الصلت، ثم يقول في ترجمة علي من التقريب «صدوق والخلل ممن روى عنه» والذي روى عنه هو أبو الصلت. ومع ذلك يقول في ترجمة أبي الصلت من التقريب «صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال: كذاب» ولم ينفرد العقيلي فقد قال أبو حاتم «لم يكن بصدوق» وقال ابن عدي «له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها» وقال الدارقطني «روى حديث: الإيمان إقرار القول وهو متهم بوضعه» وقال محمد بن طاهر «كذاب» ثم ذكر عن ابن صصري روي بسند فيه من لم أعرفه عن «محمد بن يونس بن موسى القرشي (هو الكديمي) ثنا حفص بن عمر بن دينار الأبلي حدثني سعيد بن راشد السماك حدثني عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر ــ إلخ» الكديمي وشيخه وشيخ شيخه ثلاثتهم هلكي. ثم ذكره من حديث جابر وفي السند من لم أعرفه ومن تكلموا فيه ومنهم عبد القدوس أراه ابن حبيب الكلاعي كذاب يضع. ثم قال «وأخرج ابن عساكر من طريق مسدد ثنا عبد الله بن داود سمعت أبا عمر الصنعاني يقول: إذا كان يوم القيامة ــ إلخ» والصغاني هذا من أتباع التابعين فإن صح الخبر عنه فليس قوله بحجة.

٩٢٩ــ٧٨: «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً، خير له من أن يمتلىء شعراً هُجيتُ به».

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً. هو موضوع. وفي إسناده: النضر ابن محرز لا يتابع عليه، ولا يجوز الاحتجاج به. وقال العقيلي ــ بعد ذكره ــ: إنما يعرف هذا الحديث بالكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

٩٣٠ــ٧٩: «من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة».

قيل: هو موضوع. وقد تفرد به عاصم بن مخلد، وهو مجهول.

وقال في اللآلىء: هو في مسند أحمد من هذه الطريق.

قال ابن حجر في القول المسدد: ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج ابن الجوزي: ما يقتضي الوضع[1]. وعاصم ليس مجهولاً، بل ذكره ابن حبان في الثقات[2] ولم ينفرد به[3]».

وذكر الحافظ الهيثمي ما معناه: أن رجال إسناده قد وثقوا.

٩٣١ــ٨٠: «من أراد بر والديه فليعط الشعراء».

قال ابن حبان: باطل.

---

(١) تتمة ما في القول المسدد ص ٣١ «إلا أن يكون استنكر عدم القبول من أجل فعل المباح؛ لأن قرض الشعر مباح فكيف يعاقب عليه بأن لا يقبل له صلاة؟ فلو علل بهذا لكان أليق به».

(٢) قاعدة ابن حبان أن يذكر في ثقاته المجهول إذا لم يعلم في روايته ما يستنكره. وهذا معروف مشهور، فذكره الرجل في ثقاته لا يمنع كونه مجهولاً.

(٣) عاد ابن حجر فبين أنها متابعة لا يعتد بها لأن المتابع كذاب. وفي اللآلىء من طريق «الوليد بن مسلم عن الوليد بن سلمان قال سمعت: أبا الأشعث الصنعاني يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: من قرض ــ إلخ» وذكر عن علل ابن أبي حاتم أن موسى بن أيوب رواه عن الوليد بن مسلم فذكره مرفوعاً، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ في رفعه. أقول: مراد أبي حاتم أن صواب الرواية عن الوليد بن مسلم هي رواية الوقف. فأما صحة الخبر عن عبد الله بن عمرو ففيها نظر، لأن الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالسماع.

بابُ فضائلِ القرآنْ

٩٣٢ ــ ١: «من قرأ فاتحة الكتاب، أعطي من الأجر كذا». فذكر فضل سورة سورة، إلى آخر القرآن.

رواه العقيلي عن أبي بن كعب مرفوعاً، قال ابن المبارك: أظن الزنادقة وضعته، والآفة من بزيع[1].

وروي بإسناد آخر موضوع أيضاً [رواه ابن أبي داود] والآفة من مخلد بن عبد الواحد. ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة.

وذكر الخليلي في الإرشاد عن ابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده: نوح ابن أبي مريم، وقد أقر بأنه الواضع له. فقبح الله الكذابين، ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبي بن كعب هذا موضوع. وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم: كالثعلبي والواحدي والزمخشري. ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن.

٩٣٣ ــ ٢: «من شغله القرآن عن ذكرى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين».

قال الصغاني: موضوع.

٩٣٤ ــ ٣: «إنها ستكون فتنة». فقيل: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كتاب الله فيه نبأ من كان قبلكم ــ إلخ».

قال الصغاني: موضوع[2].

٩٣٥ ــ ٤: «من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله».

---

(١) زاد في الأصل «ابن أبي داود» وفي المطبوع «ابن داود» وهو خطأ سببه أن في اللآلىء ١١٧/١ «من بزيع» ثم ابتدأ فقال «ابن أبي داود» يريد روى ابن أبي داود الخبر الآتي، وبزيع هذا هو بزيع بن حسان.

(٢) سنده ضعيف، ومتنه حسن، فلا يتجه الحكم بوضعه.

هو موضوع.

٩٣٦ ــ ٥: «من قرأ القرآن، ثم رأى أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي، فقد استصغر ما عظم الله».

قال في المختصر: ضعيف.

٩٣٧ ــ ٦: «من لم يستغن بآيات الله فلا أغناه الله».

قال في المختصر: لم يوجد.

٩٣٨ ــ ٧: «من آتاه الله القرآن، فظن أن أحداً أغنى منه فقد استهزأ بآيات الله».

قال في المختصر: ورد من طرق كلها ضعيفة.

٩٣٩ ــ ٨: «إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ و﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾ معلقات بالعرش، وما بينهن وبين الله حجاب ــ إلخ».

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وفي إسناده: الحارث بن عمير.

قال ابن حبان: تفرد به. وكان يروي الموضوعات عن الأثبات، وتعقبه العراقي: بأنه قد وثقه حماد بن زيد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن معين، والنسائي واستشهد به البخاري في صحيحه. واحتج به أهل السنن.

وفي إسناده أيضاً: محمد بن زنبور، وهو مختلف فيه. وفي سند الحديث انقطاع. كما أشار إليه ابن حجر: وفي المتن نكارة شديدة. وقد صرح بأنه موضوع: ابن حبان، وابن الجوزي، وليس ذلك ببعيد عندي. وإن خالفهما الحافظان العراقي وابن حجر[١].

---

(١) فيما يرويه ابن زنبور، عن الحارث مناكير، منها هذا، فمن الحفاظ من حمل على ابن زنبور. لأن الحارث وثقه الأكابر، وحديثه الذي يرويه غير ابن زنبور مستقيم، سوى حديث واحد، خولف في رفعه، ومثل هذا لا يضره، ومن المتأخرين من حمل على الحارث، لأنهم وجدوا حديث ابن زنبور عن غيره مستقيماً، ووثق النسائي =

٩٤٠ ـ ٩: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه، آمنه الله على داره. ودار جاره ودويرات حوله».

رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وفي سنده: حبة العرني، ونهشل بن سعيد، كذابان.

قال في اللآلىء: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحاكم، وقال: إسناده ضعيف.

وقد رواه الدارقطني عن أبي أمامة مرفوعاً بدون قوله: «ومن قرأها حين يأخذ مضجعه ــ إلخ». وقد أدخله ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقبه ابن حجر في تخريج أحاديث المشكاة، وقال: غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات، وهو من أسمج ما وقع له. قال في اللآلىء: وقد أخرجه النسائي. وابن حبان في صحيحه. وابن السني في عمل اليوم والليلة، وصححه الضياء في المختارة [1].

= الرجلين، والتحقيق معه، فهما ثقتان، لكن ما رواه ابن زنبور عن الحارث فضعيف، وفيه المنكرات، ولهذا نظائر عندهم في تضعيف رواية رجل، عن شيخ خاص، مع توثيق كل منهما في نفسه، وكأن ابن زنبور لم يضبط ما سمعه من الحارث؛ لأنه كان صغيراً، أو نحو ذلك، فاختلطت عليه أحاديثه بأحاديث غيره، فالحق مع النسائي، ثم العراقي، وابن حجر، في توثيق الرجلين، والحق مع الحاكم وابن حبان، وابن الجوزي في استنكار هذا الحديث، والله أعلم.

(١) مدار الحديث على محمد بن حمير، رواه عن محمد بن زياد، الألهاني، عن أبي أمامة، وابن حمير موثق، غمزه أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وأخرج له البخاري في الصحيح حديثين، قد ثبتا من طريق غيره، وهما من روايته عن غير الألهاني، فزعم أن هذا الحديث على شرط البخاري غفلة، وفي اللآلىء: أن الدمياطي ذكر له شواهد، منها عن علي. وقد ذكر في الأصل، ومنها عن ابن عمرو، والمغيرة، وجابر وأنس. قال «من الطرق التي ما نريدها» يعني لسقوطها، ثم عاد فذكر الذي عن المغيرة، وأنه من طريق «هاشم بن هاشم، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد، عن المغيرة ابن شعبة» رفعه، وأن أبا نعيم قال «غريب من حديث المغيرة ومحمد، تفرد به هاشم، عن عمر عنه» ثم ذكر عن الدمياطي أن محمداً هو محمد ابن كعب، وابن عمر بن إبراهيم، هو أبو حفص العبدي البصري، يعني: المترجم في التهذيب، أقول: وهم الدمياطي، ومن تبعه، إنما هذا عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود، له ترجمة في الميزان، واللسان، وهو مجهول، ذكره ابن حبان في الثقات، على عادته في ذكر المجاهيل، وذكره العقيلي في الضعفاء، وذكر له خبراً آخر لهذا السند نفسه، لم يتابع عليه، والمجهول إذا روى خبرين لم يتابع عليهما، فهو تالف، ثم ذكره من طريق محمد ابن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس، عن أبيه عن جده مرفوعاً، ومحمد ابن الضوء كذاب فاجر.

٩٤١ ـ ١٠: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة، خرقت سبع سموات، فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها فيغفر له، ثم يبعث الله ملكاً فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وإسناده باطل. و[له سند آخر] فيه مجاهيل. وقد رواه الحكيم الترمذي عن أنس مرفوعاً.

ورواه الديلمي عن أبي موسى مرفوعاً [1].

٩٤٢ ـ ١١: «من سمع سورة يٓس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق، ونزعت منه كل غل».

رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، وهو موضوع.

وقد قال ابن عدي: إن المتهم بوضعه أحمد بن هارون [2].

٩٤٣ ـ ١٢: «سورة يٓس تدعى في التوراة المعمة». قيل يا رسول الله: وما المعمة؟ قال: «تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا، وتدفع أهاويل الآخرة ــ إلخ».

---

(١) أما الحكيم فرواه عن عتيق بن يعقوب، عن ابن أبي فديك، عن أبي سليمان الحرشي، عن أبان، عن أنس، ويكفي في بطلانه، أنه من طريق أبان بن أبي عياش، وهو متروك، ثم ذكر السيوطي أن الثعلبي أخرجه من طريق عتيق، عن ابن أبي فديك، عن أبي سلمان عن الحوشي عن أنس وجابر، كذا قال: وهذا تخليط، ثم ذكر للحكيم سنداً آخر فيه جهالة وتحريف، وفيه «عن أبي كعب، قال الله لموسى ــ إلخ» وأما الديلمي فسنده مظلم إلى المثنى بن الصباح، عن قتادة، عن الحسن عن أبي موسى مرفوعاً، والمثنى ليس بشيء، ثم ذكر لابن النجار بسند إلى عمر بن محمد بن يحيى ابن خازم الهمذاني، ثنا عبد بن حميد، ثنا شبابه، عن ورقاء بن عمر، عن مجاهد، عن ابن عباس» رفعه، وهؤلاء كلهم موثقون، لكن في أول السند جماعة لم أعرفهم، وفيهم أبو نصر محمد بن الحسن بن تركان الخطيب، أحسبه المذكور في الميزان، واللسان، انظر اللسان ١٣٥/٥ رقم ٤٤٩.

(٢) إنما رواه الخطيب من طريق إسماعيل بن يحيى البغدادي التيمي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن علي، وليس في سنده أحمد بن هارون، لكن ابن الجوزي بعد أن ساقه قال «ورواه أحمد بن هارون عن عمرو ابن أيوب عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه عن الثوري ــ نحوه، باطل، آفته إسماعيل، وأحمد بن هارون، اتهمه ابن عدي بوضع الحديث» أقول: كان الذي تولى كبره إسماعيل، ثم سرقه أحمد بن هارون، وركب له سنداً آخر.

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع. اتهم بوضعه: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي.

وقد رواه العقيلي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني[1] وهو متروك.

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه. وفي إسناده: مجاهيل وضعفاء.

٩٤٤ــ١٣: «من قرأ [يٰس في ليلة أصبح مغفوراً له. ومن قرأ] الدخان ليلة أصبح مغفوراً له».

في إسناده: محمد بن زكريا، وضاع.

ورواه الدارقطني[2] من طريق عمر بن راشد، وهو أيضاً: وضاع.

قال في اللآلىء: أخرجه الترمذي، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة. قلت: ولكن من طريق عمر بن راشد المذكور[3].

قلت: وقد رواه الترمذي من غير طريقه[4] بلفظ: «من قرأ حٰم الدخان في ليلة الجمعة غفر له»[5].

وفي لفظ له[6] آخر: «من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه».

---

(١) وشيخه في هذا الخبر سليمان بن مرقاع، وهو هالك.

(٢) بلفظ «من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك».

(٣) رواية الدارقطني فيها «أبو هشام الرفاعي ثنا زيد بن الحباب ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة» ورواية الترمذي فيها «سفيان بن وكيع ثنا زيد بن حباب عن عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير ــ إلخ» ورواية ابن نصر لم أقف على لفظها. وزعم ابن حبان وتبعه بعضهم أن عمر بن أبي خثعم هو عمر بن راشد نفسه، وخطأه الدارقطني وغيره وذكروا أن ابن أبي خثعم هو عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، وكلاهما يروي عن يحيى بن أبي كثير، وكلاهما تالف ولعل ابن أبي خثعم أتلفهما.

(٤) لكن في سنده «عن هشام أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة» قال الترمذي: «لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة» أقول: هشام أبو المقدام تالف.

(٥) هكذا في عدة نسخ من جامع الترمذي، وهكذا في اللآلىء عنه، ووقع في الأصلين «أصبح مغفوراً».

(٦) ليس هذا للترمذي، وإنما ذكره في اللآلىء عن ابن الضريس، وهو من طريق طريف أبي سفيان عن الحسن مرسلاً، وطريف متروك.

ورواه أيضاً: محمد بن نصر بنحوه، من طريق أخرى غير طريق عمر بن راشد [١].

ورواه الدارمي أيضاً [٢].

٩٤٥ـ ١٤: «من قرأ يٓس إبتغاء وجه الله غفر له».

رواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً. وإسناده على شرط الصحيح [٣]. وأخرجه أبو نعيم. وأخرجه الخطيب، فلا وجه لذكره في كتب الموضوعات.

٩٤٦ـ ١٥: لما أنزل الله تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ: «اكتبها يا معاذ». فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون، وهي الدواة، فكتبها. فلما بلغ: ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾ سجد اللوح والقلم والنون ـ إلخ.

وهو موضوع. اتهم به إسماعيل بن أحمد بن محمد الآخُري. وقال الخطيب وابن ماكولا، وابن حجر: إن المتهم به إبراهيم [بن محمد] الخواص، وإن إسماعيل المذكور ثقة. قال ابن حجر: وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور.

٩٤٧ـ ١٦: لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح بها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه. فسأله ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها.

---

(١) لمحمد بن نصر روايتان: في إحداهما الفضل بن دلهم عن الحسن قال: «من قرأ ـ إلخ» والحسن تابعي والفضل ضعيف، ولاسيما في روايته عن الحسن. وفي الأخرى «يحيى بن الحارث عن أبي رافع قال: من قرأ ـ إلخ» هذا منسوب إلى أبي رافع من قوله، فإن كان الصحابي فهذا منقطع، لأنه توفي قبل ولادة يحيى بن الحارث بمدة طويلة، وإن كان غيره فمن هو؟.

(٢) بسنده إلى «عبد الله بن عيسى قال: أخبرت أنه من قرأ ـ إلخ» وعبد الله من أتباع التابعين. وفي اللآلىء زيادة على ما ذكر في الدخان خاصة «قال الطبراني» عن أبي أمامة قال رسول الله ﷺ ـ إلخ» أقول: هو من طريق فضالة بن جبير وهو تالف زعم أنه سمع أبا أمامة، وروى عنه ما ليس من حديثه.

(٣) مداره على الحسن عن أبي هريرة. ولم يسمع الحسن من أبي هريرة فالخبر منقطع، مع أن في سنده إلى الحسن مقالاً، جاء عنه بسند فيه أبو بدر شجاع بن الوليد وهو صدوق له أوهام، لم يخرج له البخاري إلا حديثاً واحداً قد توبع فيه شيخه، وكذلك مسلم أخرج له في المتابعات ونحوها. وبسند آخر فيه «المبارك بن فضالة عن أبي العوام» والمبارك يخطىء ويدلس ويسوى، وأبو العوام كثير المخالفة والوهم. وبسند فيه محمد بن زكريا الغلابي يضع. وآخر فيه أغلب بن تميم تالف، وثالث فيه جسر بن فرقد تالف. وأشف هذه الأسانيد سند أبي بدر وهو الذي زعم السيوطي أنه على شرط الصحيح. وقد علمت ما فيه. والله أعلم.

فقال: «أما قوله: والتين: فبلاد الشام. وأما الزيتون: فبلاد فلسطين ــ إلخ».

هو موضوع.

٩٤٨ــ١٧: «من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب، كتب له بكل حرف عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وبني له مائة قصر في الجنة ــ إلخ».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع. والمتهم به: الخليل بن مرة قاله ابن حبان.

وقال في اللآلىء: أخرجه البيهقي في الشعب. وقال: تفرد به الخليل، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. انتهى. وهو من رجال ابن ماجه، وذكر له طرقاً (١).

٩٤٩ــ١٨: «من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة، كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة، إلا أن يكون عليه دين».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع. في إسناده حاتم بن ميمون لا يحتج به بحال.

قال في اللآلىء: أخرجه الترمذي ومحمد بن نصر من طريقه. وقد روي بألفاظ أخرى (٢).

٩٥٠ــ١٩: «لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذلك القرآن كله».

رواه ابن قانع عن أنس مرفوعاً. وقال أحمد: هو حديث منكر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

---

(١) الخليل صالح متعبد فمن ثم أثنى بعضهم عليه. فأما في الحديث: فقد قال البخاري: «منكر الحديث». وقال أيضاً: «فيه نظر» وهاتان من أشد صيغ الجرح عند البخاري. وقال أبو الوليد الطيالسي «ضال مضل». أما الطرق الأخرى، ففي اللآلىء طريقان، في إحداهما أبو علي الأهوازي وهو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد، كذبه ابن عساكر وغيره وبقية السند ظلمات، وأما الثانية ففيها «هارون بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة» هارون هذا، قال ابن معين «كذاب» أنظر اللسان ١٨١/٦ رقم ٦٤٠ وفي السند غير ذلك.

(٢) لم يسق السيوطي الأسانيد، وإنما ذكر أنه جاء عن الحسن بن أبي جعفر والأغلب بن تميم وصالح المري كل منهم عن ثابت عن الحسن وهؤلاء الثلاثة ليسوا في الرواية بشيء.

قال ابن حجر: أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات. ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد [وتضعيف عبيس]، وهو لا يقتضي الوضع [(١)].

وقد أخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط، وابن مردويه في التفسير [(٢)].

٩٥١ ـ ٢٠: «إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن، وإن الملائكة الذين في الهواء، وسكان الدار ليصلون بصلاته ـ إلخ».

وهو متن طويل، ساقه صاحب اللآلىء، وفيه نكارة شديدة، وألفاظ يعرف من نظرها أنها موضوعة.

وقد قال العقيلي: إنه باطل لا أصل له، ثم فيه الكديمي، وهو وضاع [(٣)].

وقال ابن الجوزي: لا يصح، والمتهم به: داود أبو بحر [(٤)] الكرماني.

قال ابن معين: داود الذي روى حديث القرآن، ليس بشيء. وأخرجه الحارث في مسنده من طريق داود المذكور، وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريقه أيضاً. وكذلك محمد بن نصر [(٥)] في باب الصلاة، كلهم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه العقيلي والبزار في مسنده عن معاذ رضي الله عنه. مرفوعاً. [(٦)]

---

(١) لكنه انضم إلى ذلك ما تواتر عن النبي ﷺ وأصحابه من إطلاق «سورة البقرة» وإنما تنطع في ذلك الحجاج بن يوسف كما في حديث رمي الجمرة في الصحيحين.

(٢) كل ذلك من طريق عبيس بن ميمون وهو منكر الحديث متروك، وترجمته في تهذيب التهذيب ٨٨/٧ رقم ١٩٠ ووقع هناك «عبيدة» غلطاً، وكذا وقع الغلط في التقريب، وزيد فرقم عليه ت والصواب ق.

(٣) لكنه توبع

(٤) وقع في الأصلين «داود بن يحيى» خطأ، هو داود أبو بحر، واسم أبيه راشد.

(٥) كلهم من طريق داود، عن صهر له سماه مرة مسلم بن شداد، ومرة مسلم بن مسلم، ومرة مسلم بن أبي مسلم، والخبر موضوع باتفاقهم، فمنهم من حمل على داود، ومنهم من حمل على شيخه المجهول.

(٦) حديث معاذ، أخرجه البزار فقط، من طريق سلمة بن شبيب «ثنا بسطام بن خالد الحراني، ثنا نصر ابن عبد الله، أبو الفتح، عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن معاذ ـ إلخ» ثم قال البزار: «خالد لم يسمع من معاذ» أقول: خالد بريء منه، وكذا ثور، والبلاء ممن دونهما، فإن بسطاما، ونصراً لا يعرفان، وإليهما أشار الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٤/٢، قال: «فيه من لم أجد من ترجمه».

٩٥٢ ــ ٢١: «من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة، ومن قرأ ثلثيه أعطى ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن، فكأنما أعطى النبوة كلها».

في إسناده: بشر بن نمير. قال يحيى بن سعيد: كذاب يضع، وتعقبه في اللآلىء بأن بشراً من رجال ابن ماجه، وبأنه قد أخرجه ابن الأنباري. وهذا تعقيب لا طائل تحته. فإنه إذا صح ما قاله يحيى بن سعيد لم يفد كونه من رجال ابن ماجه، ولا إخراج من أخرجه من طريقه[١] ثم ذكر له شواهد منها عن ابن عمر مرفوعاً عند الخطيب بنحوه. وفي إسناده: قاسم بن إبراهيم الملطي. يروي الأ باطيل.

قال الخطيب: روي عن لوين عن مالك عجائب من الأ باطيل.

وقد أورده سعيد بن منصور في سننه عن الحسن مرسلاً[٢].

ورواه الطبراني عن ابن عمرو مرفوعاً، من طريق أخرى[٣].

٩٥٣ ــ ٢٢: «حملة القرآن عرفاء أهل الجنة».

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً. وفي إسناده: فائد المدني. قيل: متروك، وتعقبه في اللآلىء بأنه قد أخرج حديثه أهل السنن، وأن الذهبي قال في الميزان: وثقه ابن معين[٤].

وقد أخرجه أيضاً في المختارة عن أنس مرفوعاً[٥] وصححه، ورواه أبو نعيم عن أبي

---

(١) الكلام في بشر كثير، وهو متروك البتة.

(٢) في سنده تمام بن نجيح، وهو تالف.

(٣) في سنده إسماعيل بن رافع، هالك.

(٤) وقع في السند «فائد المدني، حدثتني سكينة ــ إلخ» ظنه ابن الجوزي فائداً أبا الورقاء، فقال: «فائد متروك» وليس هذا بأبي الورقاء، وهذا آخر يقال له: فائد مولى عبادل، وهو صدوق، ولا يجدي ذلك هنا، فإن السند إليه ساقط: ما بين ضعيف، ومجهول، ومنهم: أحمد بن محمود بن خرزاذ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب» وهما مترجمان في لسان الميزان، فالأ ول: ضعيف مجهول، والثاني: هالك، وفي السند غيرهما.

(٥) هو من طريق ابن جميع في معجمه «حدثنا محمد بن منصور أبو بكر الواسطي، حدثنا أبو أمية ــ إلخ» وفي الميزان واللسان «محمد بن منصور الطرسوسي شيخ لابن جميع بحديث: القراء عرفاء أهل الجنة، هو المتهم به» فسقطت هذه الرواية أيضاً.

هريرة وأبي سعيد مرفوعاً[1].

٩٥٤ــ٢٣: «من حفظ القرآن نظراً خفف عن أبويه العذاب، وإن كانا كافرين».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: موضوع. وفي إسناده: محمد بن المهاجر يضع على الثقات ما ليس من حديثهم. وقد قال في الميزان: إنه وضاع، وكذبه غيره.

٩٥٥ــ٢٤: «من علمه الله القرآن، ثم شكا الفقر كتب الله عز وجل الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة».

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع. وفي إسناده: داود بن المحبر، وسلام، وجويبر، متروكون.

٩٥٦ــ٢٥: «من قرأ القرآن فله مائتا دينار، فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة».

رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وفي إسناده: جويبر. وعمرو بن جميع كذابان، وتعقبه صاحب اللآلىء، وسبقه إلى ذلك ابن حجر في اللسان بأنه: قد وثق عمرو بن جميع أبو داود.

وذكره ابن حبان في الثقات. وهذا التعقيب باطل[2]. فهذا موضوع لا يشك في وضعه المبتدىء في هذا الفن، وتوثيق أحد الرجلين لا يستلزم توثيق الآخر.

٩٥٧ــ٢٦: أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن قرأ في أذن مصروع: «أفحسبتم

---

(١) هذا خبر، فيه الجملة المذكورة وزيادة، ذكره ابن الجوزي وأعله، فقال السيوطي: «ورد من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، وعلي، قال أبو نعيم ــ إلخ» فذكر الرواية عن أبي هريرة من أوجه، وبين سقوطها، ولم يذكر الخبر عن أبي سعيد، وأما الخبر عن علي، فهو المتقدم.

(٢) بل أخطأ السيوطي خطأً فاحشاً، سببه: أن في اللسان عقب ترجمة عمرو بن جميع، ترجمة أخرى «عمرو بن أبي جندب...»، قال أبو حاتم: ما نجد به بأساً، (صوابه: ما بحديثه بأس) وقال أبو داود: «ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات...» فاختلطت الترجمتان على السيوطي، فخلع على عمرو بن جميع هذا الثناء الذي هو على عمرو بن أبي جندب، والله المستعان.

أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون: والذي بعثني نبياً لو قرأها موقن على جبل لزال».

رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعاً، وهو موضوع، أورده في ترجمة سلام بن رزين قاضي أنطاكية. وقد قال أحمد: إنه موضوع. وإنه حديث الكذابين، وتعقبه صاحب اللآلىء: بأنه أخرجه أبو يعلى بإسناد رجاله رجال الصحيح سوى ابن لهيعة، وحنش الصنعاني، وحديثهما حسن[1] وأخرجه أبو نعيم في الحلية.

٩٥٨ ــ ٢٧: «أبى الله أن يصح إلا كتابه».

قال في المقاصد: لا أعرفه.

٩٥٩ ــ ٢٨: «من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد أوجب النار».

قال الخطيب: ليس بثابت.

٩٦٠ ــ ٢٩: «ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن في جوفه».

قال في الذيل: فيه من يكذب.

٩٦١ ــ ٣٠: «الحدة تعتري جمّاع القرآن في أجوافهم».

قال في الذيل: آفته وهب بن وهب أبو البختري.

٩٦٢ ــ ٣١: «أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر ــ إلخ».

قال في الذيل: «في إسناده: وضاع».

٩٦٣ ــ ٣٢: «لا يخوف قارىء القرآن».

قال في الذيل: في إسناده: كذاب لم يخلق مثله في الكذابين.

---

(١) قد قدمت في التعليق على الحديث (٦٤٦) ما يتعلق بابن لهيعة، وهذا الخبر قد رواه عنه ابن وهب، لكن لم يذكر تصريح ابن لهيعة بالسماع، وقد عرف تدليسه، والله أعلم.

٩٦٤ ـ ٣٣: «إذا ختم أحدكم فليقل: اللهم آنس وحشتي في قبري».

في إسناده: وضاع.

٩٦٥ ـ ٣٤: «إذا ختم القرآن العبد، صلى عليه ستون ألف ملك».

في إسناده: كذاب ووضاع.

٩٦٦ ـ ٣٥: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يا ابن عباس. إذا قرأت القرآن فرتله وبينه تبييناً ـ إلخ».

في إسناده: أربعة كذابون.

٩٦٧ ـ ٣٦: أنه قال لمن رمد: «أدم النظر في المصحف».

في إسناده: من لا يحتج به.

٩٦٨ ـ ٣٧: «فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله: كفضل الخالق على المخلوق».

قال ابن حجر: هو كذب.

٩٦٩ ـ ٣٨: «حملة القرآن أولياء الله، فمن عاداهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله».

قال ابن حجر: خبر منكر.

٩٧٠ ـ ٣٩: «من قرأ في ليلة بآلم تنزيل الكتاب، ويس، واقتربت الساعة، وتبارك الذي بيده الملك، كن له نوراً وحرزاً من الشيطان».

في إسناده: كذاب.

٩٧١ ـ ٤٠: قول علي رضي الله عنه لأبي عبد الرحمن السلمي، لما قرأ عليه القرآن فأخذ خمس آيات. فقال: حسبك. هكذا أنزل القرآن خمساً خمساً. ومن حفظه هكذا لم ينسه ـ إلخ».

قال في الميزان: موضوع.

٩٧٢ ـ ٤١: «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يصبه فاقة أبداً، ومن قرأ في كل ليلة لا أقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر».

في إسناده: كذاب.

٩٧٣ ـ ٤٢: «من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين، ولم يفتقر هو وأهل بيته، ومن قرأ: والفجر وليالي عشر، في ليال عشر: غفر له».

في إسناده: عبد القدوس بن حبيب، وهو متروك.

٩٧٤ ـ ٤٣: «من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة، أعطى نوراً، من حيث قرأها إلى مكة، وغفر له إلى الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام ــ إلخ».

وهو حديث طويل موضوع.

٩٧٥ ـ ٤٤: «من قرأ آية الكرسي، وكتب بزعفران على راحة كفه اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ويلحسها بلسانه، لم ينس أبداً».

في إسناده: وضاع.

٩٧٦ ـ ٤٥: «من قرأ آية الكرسي لم يَتَولَّ قبض نفسه إلا الله تعالى».

قال تقي الدين السبكي: منكر، ويشبه أن يكون موضوعاً.

٩٧٧ ـ ٤٦: «من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه: أعطاه الله ثواب أربعين عاماً، ورفع له أربعين درجة، وزوجه أربعين حوراء».

في إسناده: مقاتل بن سليمان كذاب.

٩٧٨ ـ ٤٧: «أقرأوا يسٓ، فإن فيه عشر بركات ــ إلخ».

في إسناده: كذاب.

٩٧٩ ـ ٤٨: «إني فرضت على أمتي قراءة يسٓ كل ليلة، فمن داوم على قراءتها كل ليلة، ثم مات: مات شهيداً».

قال في الذيل: في إسناده متهم.

٩٨٠ ـ ٤٩: «من قرأ ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ إلى قوله ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ عند منامه، خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة».

في إسناده: وضاع.

٩٨١ ـ ٥٠: أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن شكا وجع ضرسه: «اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر».

قال ابن حجر: هو موضوع.

٩٨٢ ـ ٥١: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لابن مسعود: «لما قرأ عليه القرآن، فبلغ إلى قوله: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام، والسام: الموت».

قال الذهبي: هو باطل.

ورواه الديلمي بإسنادين بلفظ: «يا علي، إذا صدع رأسك فضع يدك عليه، واقرأ آخر سورة الحشر». ولم يعرف كيف حال رجالها[1].

٩٨٣ ـ ٥٢: «إن لكل شيء نسباً، ونسبي هو: قل هو الله أحد ـ إلخ».

في إسناده: وضاع.

٩٨٤ ـ ٥٣: «الفاتحة لما قرئت له».

رواه البيهقي.

قال في المقاصد: وأصله في الصحيح.

٩٨٥ ـ ٥٤: «من قال: القرآن مخلوق فقد كفر».

روي عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندي وضاع.

وروى ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً: «القرآن كلام الله، لا خالق ولا مخلوق. من قال غير ذلك: فهو كافر». وهو موضوع.

---

(١) قد ساقها السيوطي، في الذيل، وهما مظلمان، وفي النسخة تحريف وسقط.

ورواه الخطيب بنحوه عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي إسناده: مجاهيل.

وقال في الميزان: موضوع. وقد أورده صاحب اللآلىء في أول كتابه، وذكر له شواهد، وأطال في غير طائل. فالحديث موضوع، تجارأ على وضعه من لا يستحي من الله تعالى، عند حدوث القول في هذه المسألة في أيام المأمون[1]. وصار بذلك على الناس محنة كبيرة، وفتنة عمياء صماء، والكلام في مثل هذا بدعة ومنكر[2]، لم يرد به في الكتاب ولا في السنة حرف واحد، ولا صح عن السلف في ذلك شيء[3].

٩٨٦ ــ ٥٥: «إن كلام الله حول العرش بالفارسية، وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية، وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية».

رواه ابن عدي عن أبي أمامة مرفوعاً، وهو موضوع. وقد رواه ابن عدي عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال ابن حبان: هذا الحديث باطل لا أصل له. انتهى. كل ما ورد في هذا المعنى فهو موضوع. وقد تعسف من زعم غير هذا[4].

---

(١) حدث القول به قبل المأمون بمدة، والذي حدث في عهد المأمون، هو أخذه بهذه المقالة، ودعوته الناس إليها، وامتحانهم.

(٢) البدعة والمنكر، هو ما خالف الشرع، مخالفة معنوية. فأما التعبير عن معنى لم يزل مفهوماً من الشرع بلفظ لم يرد، فالأمر فيه سهل، ولا سيما إذا دعت إلى ذلك حاجة، كما هو الشأن في هذه القضية.

(٣) يعني: مما يتعلق باللفظ، فأما المعنى فكثير جداً.

(٤) الخبر السابق، لا نزاع في أنه موضوع، وضعه زنادقة الفرس، تنفيراً عن الإسلام، وترغيباً في المانوية التي كانوا يدعون إليها، وإنما النزاع في خبر آخر متنه «ما أنزل الله من وحي قط، على نبي بينه وبينه، إلا بالعربية ثم يكون هو مبلغه قومه بلسانهم» في سنده العباس أبو الفضل الأنصاري، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً، قال ابن الجوزي «سليمان متروك» فنازع السيوطي بأن سليمان أخرج له د س ت ولم يتهم بكذب ولا وضع، وأن له شاهداً، أقول: سليمان ساقط، قال أبو داود، والترمذي، وغيرهما «متروك الحديث» وقال النسائي: «لا يكتب حديثه» والكلام فيه كثير، وإنما ذكرت كلام الذين أخرجوا له، ليعلم أن إخراجهم له لا يدفع كونه متروكاً، والمتروك إن لم يكذب عمداً فهو مظنة أن يقع له الكذب وهماً، فإذا قامت الحجة على بطلان المتن، لم يمتنع الحكم بوضعه، ولا سيما مع التفرد المريب، كتفرد سليمان هنا عن الزهري عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وفوق هذا، فالراوي عن سليمان، وهو العباس ابن الفضل الأنصاري، تالف، ذكره أحمد، وذكر حديثاً حدث به، فقال: «هو حديث كذب» وذكره ابن معين، فقال: «ليس بثقة روى... حديثاً موضوعاً» وقال أبو زرعة: «كان لا يصدق» وأما الشاهد فيكفي أنه عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس قال: «كان جبريل ــ إلخ» والكلبي كذاب، =

٩٨٧ ــ ٥٦: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في قوله تعالى: «﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾ لو أن الإنس، والجن، والشياطين، والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة، صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً».

رواه ابن عدي عن أبي سعيد مرفوعاً، وهو موضوع.

قال في اللآلىء: أخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه في تفاسيرهم.

فائدة:

قال أحمد بن حنبل: ثلاثة كتب ليس لها أصل: المغازي، والملاحم، والتفسير.

قال الخطيب: هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها، وزيادة القصّاص فيها. فأما كتب التفسير: فمن أشهرها: كتابان للكلبي، ومقاتل بن سليمان.

قال أحمد في تفسير الكلبي: من أوله إلى آخره كذب لا يحل النظر فيه. وقد حمل هذا على الأكثر لا على الكل. ومن هذا: تفسير المبتدعة المشهورين بالدعاء إلى بدعتهم. فإنه لا يحل النظر في تفاسيرهم؛ لأنهم يدسون فيها بدعهم فتنفق على كثير من الناس. ذكر معنى ذلك السيوطي[1]. قال: وأما تفسير الصوفية فليس بتفسير، كتفسير السلمي المسمى: بحقائق التفسير. فإن اعتقد أن ذلك تفسير، فقد كفر. وأقول: لا شك أن كثيراً من كلام الصوفية على الكتاب العزيز هو بالتحريف أشبه منه بالتفسير، بل غالب ذلك من جنس تفاسير الباطنية وتحريفاتهم.

ومن جملة التفاسير التي لا يوثق بها: تفسير ابن عباس. فإنه مروى من طرق الكذابين كالكلبي، والسدي، ومقاتل.

= وشيخه تالف، وقد صح عن الكلبي أنه قال: «قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك كذب» وصح عنه أنه قال: «ما حدثت عن أبي صالح، عن ابن عباس فهو كذب، فلا ترووه».

(١) قد اختلط الحابل بالنابل، فطريق النجاة للعالم أن يبدأ فيجرد نفسه من الأهواء، ويتدبر حق التدبر ما كان عليه الحال في عهد النبي ﷺ فيأخذ بذلك، ويدع ما يخالفه، وأما العامة فهم إلى خير إذا عقلوا، وتركوا التعصب لما لا يعلمون، وتحروا الاحتياط لدينهم، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

ذكر معنى ذلك: السيوطي. وقد سبقه إلى معناه ابن تيمية. ومن كان من المفسرين تنفق عليه الأحاديث الموضوعة. كالثعلبي، والواحدي، والزمخشري، فلا يحل الوثوق بما يروونه عن السلف من التفسير؛ لأنه إذا لم يفهم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لم يفهم الكذب على غيره.

وهكذا ما يذكره الرافضة في تفاسيرهم من الأكاذيب، كما يذكرونه في تفسير ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ وفي تفسير قوله ﴿لكل قوم هاد﴾ وقوله ﴿وتعيها أذن واعية﴾ أنها في علي رضي الله عنه. فإن ذلك موضوع بلا خلاف.

وهكذا ما يذكرونه من تصدق علي بخاتمه. وفي تفسيرهم ﴿مرج البحرين﴾ بعلي وفاطمة، واللؤلؤ والمرجان الحسنان. وكذلك قوله ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ في علي رضي الله عنه. وكذا ما ذكره بعض المفسرين أن المراد بالصابرين: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والصادقين: أبو بكر، والقانتين، والمنفقين: عثمان، والمستغفرين: علي، وأن ﴿محمد رسول الله والذين معه﴾ أبو بكر ﴿أشداء على الكفار﴾ عمر ﴿رحماء بينهم﴾ عثمان ﴿تراهم ركعا﴾ علي. وأمثال هذه الأكاذيب.

٩٨٨ــ٥٧: «من فسر القرآن برأيه فأصاب، كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين العباد لوسعتهم، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده في النار».

قال في الذيل: في إسناده أبو عصمة، مشهور بالوضع.

٩٨٩ــ٥٨: «من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه».

قال في الذيل: في إسناده من يروي الموضوعات.

٩٩٠ ــ ٥٩: «إن المراد بقوله ﴿يوم تبيض وجوه﴾ هم أهل السنة، والمراد بقوله ﴿وتسود وجوه﴾ هم أهل الأهواء والبدع».

قال في الذيل: هو موضوع.

٩٩١ــ٦٠: «ما من زرع على الأرض، ولا ثمر على الأشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم. هذا رزق فلان بن فلان. وذلك قوله تعالى ﴿وما تسقط من ورقة﴾ الآية».

قال في الميزان: هو باطل.

٩٩٢ـ ٦١: تفسير حمعسق: بأن الحاء: حرب علي ومعاوية، والميم: ولاية المروانية، والعين: ولاية العباسية، والسين: ولاية السفيانية، والقاف: مدة المهدي.

وكذا ما قيل في تفسير ذلك: أن العين: عذاب، والسين: السنة والجماعة. والقاف: قوم يقذفون آخر الزمان. كله باطل. موضوع لا يصح.

وكذا تفسير كثير من الحروف الواردة على هذه الصفة، فإنه لا يثبت بنقل صحيح.

٩٩٣ـ ٦٢: تفسير قوله تعالى ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا﴾ نزلت في عبد الله بن أبيّ بن سلول وأصحابه حين خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من الصحابة. فقال ابن أبي: انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم. فأخذ بيد الصديق، وقال: مرحباً بالصديق سيد بني تيم، وأخذ بيد عمر، ثم أخذ بيد علي ــ إلخ.

قال ابن حجر: آثار الوضع عليه لائحة. وإسناده مسلسل بالكذابين.

٩٩٤ـ ٦٣: تفسير قوله تعالى ﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾ بالضراط.

في إسناده: روح بن غطيف. قيل: لا يحل كتب حديثه. وقيل: لم يتهم بوضع.

وقد أخرجه البخاري في تاريخه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه في تفاسيرهم، من طريقه، عن عائشة موقوفاً.

٩٩٥ـ ٦٤: تفسير قوله تعالى ﴿وفرش مرفوعة﴾ بأن غلظ كل فرش منها ما بين السماء والأرض.

قيل: في إسناده وضاع. وقيل: قد ثبت بهذا اللفظ من حديث أبي سعيد وحسنه الترمذي [1] وستأتي بعض الأحاديث الواردة في التفسير في الخاتمة في آخر هذا الكتاب، المشتمل على أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين.

---

(١) هو عند الترمذي بلفظ «ارتفاعها» ليس فيه لفظ «غلظ» وكلمة «حسن» وقعت في بعض النسخ، والذي في عدة نسخ «هذا حديث غريب، لا نعرفه، إلا من حديث رشدين» ليس فيها كلمة «حسن» وحكى ابن كثير قول الترمذي «حديث حسن...» ثم وصلها بقوله «قال: وقال بعض أهل العلم: معنى هذا الحديث ارتفاع الفرش في الدرجات، وبعد ما بين الدرجتين، كما بين السماء والأرض» وحاصل هذا أن الرفعة للمنازل التي فيها الفرش، لا لحجم الفرش، وأخرجه ابن حبان في صحيحه «عن ابن سلم، عن حرملة، عن =

. . . .

= ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري» لا من طريق ابن لهيعة، كما وقع في اللآلىء، وحديث دراج عن أبي الهيثم ضعيف، هذا والمعنى الذي تقدم عن ابن كثير هو الموافق لظاهر قوله تعالى «مرفوعة» والله تبارك وتعالى إنما يرغب عباده بما يرغبون فيه، وهم إنما يرغبون في رفعة الدرجات، فأما الفراش: فإنما يهمهم منه أن يكون ليناً ناعماً، وذلك لا يستدعي أن يكون غلظه ذراعين، فكيف بما بين السماء والأرض، بل ظاهر هذا مما ينفر الناس لأنه إن كان ليناً، فالظاهر أن الجالس عليه يغوص فيه إلى مسافة بعيدة، وإن لم يكن ليناً، فأي مصلحة لذلك الغلظ؟ أقول: هذا بعد الوثوق من بطلان الخبر الذي فيه لفظ «غلظ» ووهن الخبر الآخر، فأما ما ثبت عن الله ورسوله، فعلى الرأس والعين.

باب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

٩٩٦ ــ ١: «أنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي إلا أن يشاء الله».

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، والاستثناء موضوع، وضعه أحد الزنادقة.

٩٩٧ ــ ٢: أنه قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أين كنت وآدم في الجنة؟ قال: «في صلبه، وأهبط إلى الأرض وأنا في صلبه، وركبت السفينة في صلب أبي نوح، وقذف بي في النار في صلب أبي إبراهيم، لم يتفق فيّ أبوان على سفاح قط. لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية، مهذباً، لا تنشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما. فأخذ الله لي بالنبوة، وفي التوراة: بشر بي، وفي الإنجيل: شهر اسمي، تشرق الأرض لوجهي، والسماء لرؤيتي، رُقي بي في سمائه، وشق لي اسماً من أسمائه. فذو العرش محمود، وأنا محمد».

وفي ذلك يقول حسان بن ثابت:

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث تخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر أنـ ... ـت ولا مضغة ولا علق

الأبيات قال: فحشت الأنصار فمه دنانير.

هو موضوع. وضعه بعض القصاص.

قال في اللآلىء: والأبيات للعباس بلا خلاف.

٩٩٨ ــ ٣: «أن كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي». فجاء رجل فقال: ما نسبك؟ فقال: «العرب». قال: فما سببك؟ قال «الموالي: يحل لهم ما يحل لي، ويحرم عليهم ما يحرم عليّ، إن الله أوحى إليّ أن لا أخرج في سرية إلا ويميني رجل من العرب، فإن لم يكن فمن الموالي، فإن لم يكن فالناس فئام لا خير فيهم،

يا سلمان: ليس لك أن تنكح نساءهم، ولا تأمّرهم، إنما أنتم الوزراء، وهم الأئمة، ولو أن الله علم أن شجرة خير من شجرتي لأخرجني منها، وهي شجرة العرب».

في إسناده: خارجة بن مصعب. وقد تفرد به، وليس بثقة.

قال في اللآلىء: روى له الترمذي، وابن ماجه. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه [1]. انتهى.

وأقول: في هذا المتن نكارة لا تخفى على من له ممارسة لكلامه صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٩٩ ــ ٤: «هبط جبريل عليّ. فقال: إن الله يقرئك السلام، ويقول: إني حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك. أما الصلب: فعبد الله. وأما البطن: فآمنة بنت وهب. وأما الحجر: فعبد ــ يعني: عبد المطلب، وفاطمة بن أسد».

في إسناده: مجاهيل، وهو موضوع.

١٠٠٠ ــ ٥: «ذهبت لقبر أمي فسألت الله أن يحييها فأحياها فآمنت بي، وردها الله تعالى».

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً، ورواه ابن شاهين عنها.

قال ابن ناصر: هو موضوع. وفي إسناده: محمد بن زياد النقاش، ليس بثقة، وأحمد بن يحيى الحضرمي، ومحمد بن يحيى الزهري، مجهولان.

قال ابن حجر في اللسان: أما محمد بن يحيى الحضرمي فليس بمجهول، بل معروف. وقال في الميزان: في ترجمة أحمد بن يحيى الحضرمي: روى عن حرملة التجيبي، ولينه ابن

---

(١) هذا من إسفاف السيوطي، فإنه يعلم أن خارجة وضع كتبه عند غياث ابن إبراهيم الوضاع المشهور، فأفسد غياث كتب خارجة، وضع فيها ما شاء، وكان خارجة متساهلاً، كما قال ابن المبارك، فلم يبال بذلك، وروى تلك البلايا، وفوق ذلك كان يسمع الأكاذيب من غياث، فيسكت عن غياث، ويرويها عمن روى عنه غياث تدليساً، وهذا الخبر لم يصرح فيه بالسماع، فهو محتمل للأمرين: أن يكون مما وضعه غياث في كتب خارجة، وأن يكون مما سمعه خارجة عن غياث فدلسه، على أن تفرد خارجة بمثل هذا الحديث، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً كاف لسقوطه، فكيف إذا كان المعنى منكراً؟.

يونس. وأما النقاش: فقال الذهبي: صار شيخ المقرئين في عصره، على ضعف فيه.

وقد أطال في اللآلىء الكلام على هذا الحديث. وقال: الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع. قال: وقد ألفت في ذلك جزءاً[1]. انتهى.

وفي بعض ألفاظ الحديث: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سأل ربه أن يحيي أبويه، وأحياهما فآمنا به، ثم أماتهما.

وقد أخرج أحمد من حديث أبي رزين العقيلي قال: قلت: يا رسول الله، أين أمي؟ قال: «أمك في النار». قال: فأين من مضى من أهلك؟ قال: «أما ترضى أن تكون أمك مع أمي؟» [2].

١٠٠١ ــ ٦: «شفعت في هؤلاء النفر: في أمي وعمي أبي طالب، وأخي من الرضاعة ــ يعني: ابن السعدية».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: باطل.

١٠٠٢ ــ ٧: أنه قصده صلى الله عليه وآله وسلم أربعون رجلاً من اليهود ونازعوه في المفاضلة بينه وبين موسى، واحتجوا عليه واحتج عليهم.

هو حديث موضوع، وقد ساقه في اللآلىء بطوله.

١٠٠٣ ــ ٨: «أنه هبط جبريل. فقال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول: حبيبي إني كسوت حسن يوسف من نور الكرسي، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد».

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً، وهو موضوع.

١٠٠٤ ــ ٩: أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابي. فقال: إن تكن نبياً فما معي؟» فأخبره بأن معه فرخَيْ حمام وأمها فوقهما.

---

(١) كثيراً ما تجمح المحبة ببعض الناس، فيتخطى الحجة ويحاربها، ومن وفق علم أن ذلك مناف للمحبة المشروعة، والله المستعان، والنقاش: كذاب وضاع، راجع كلام الذهبي في ذلك، في ترجمة محمد بن مسعر، من الميزان، وكذلك محمد بن يحيى الزهري، ترجمته في لسان الميزان ٤٢٠/٥ رقم ١٣٨٠، وراجع اللسان ٩١/٤ رقم ١٧١، و١٩٢/٤ رقم ٥١٠ و٣٩٨/٥ رقم ١٢٩٥.

(٢) في هذا المعنى أحاديث ثابتة بعضها في الصحيح، ولابن حجر كلام قريب

رواه الخطيب عن زيد بن أرقم مرفوعاً، وقال: هذا حديث منكر جداً عجيب الإسناد لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وما أبعد أن يكون من وضع محمد بن الفرخان بن روزبة الدوري.

١٠٠٥ ـ ١٠: أنه صلى الله عليه وآله وسلم أعطى رجلاً عرق ذراعيه، وجعله في قارورة، حتى امتلأت، فجعل يتطيب به، فيشم منه أهل المدينة ريحاً طيبة، وسموه بيت المطيبين.

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع.

١٠٠٦ ـ ١١: أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيف. وكان يسمى ذا الفقار، وكانت له قوس تسمى: ذات السداد، وكانت له كنانة تسمى: ذا الجمع ـ إلخ.

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً. قيل: هو موضوع. وفي إسناده: متروك [١].

١٠٠٧ ـ ١٢: لما فتح الله على نبيه خيبر أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال، وأربعة أزواج خفاف، وعشرة أواني ذهب وفضة، وحمار أسود. فقال للحمار: «ما اسمك؟» فقال: يزيد بن شهاب ـ إلخ.

رواه ابن حبان، وهو موضوع.

١٠٠٨ ـ ١٣: «أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقطف. فقال: إن الله يقرئك السلام، وبعثني إليك بهذا القطف لتأكله».

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: لا أصل له.

ورواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً. قال في الميزان: هذا حديث منكر.

---

(١) الخبر طويل وفيه ذكر السيف، والقوس، والكنانة، والدرع، والحربة، والمجن، وفرسين، والسرج، والبغلة، والناقة، والحمار، والبساط، والعنزة، والركوة، والمرآة، والمقراض، والقضيب. كل منها باسم خاص، مع وصف لكثير منها. وقد ورد قليل من ذلك من أوجه أخرى. فأما هذا الجمع فلا يعرف إلا في هذا الخبر، تفرد به علي بن عروة، وهو هالك. كأنه سمع ذكر بعض تلك الأشياء فجمعها وكملها من عنده، ورواها بذاك السند.

١٠٠٩ ــ ١٤: أنه لما نزل ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال محمد: «يا جبريل، نفسي قد نعيت». قال جبريل: ﴿وللآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ينادي بالصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ــ إلخ.

رواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً مطولاً، في نحو ثلاث ورق، وهو موضوع: آفته من عبد المنعم بن إدريس بن سنان.

١٠١٠ ــ ١٥: «من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة، صليت عليه ألفي صلاة، ويقضي له ألف حاجة، أيسرها أن يعتقه من النار».

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً: وقال: باطل.

قال في الميزان: موضوع المتن والإسناد.

١٠١١ ــ ١٦: «من صلى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليّ نائياً وكل الله بها ملكاً يبلغني، وكفى أمر دنياه وآخرته، وكنْتُ له شهيداً أو شفيعاً».

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال العقيلي: لا أصل له، وقد أخرجه البيهقي في الشعب من الطريق الأولى، وفي إسناده: كذاب.

وقد أخرج له البيهقي شواهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام».

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً: «ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يصلي عليه الصلاة إلا وهي تبلغه. يقول الملك: فلان يصلي عليك».

وأخرج أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله إليّ روحي حتى أرد عليه السلام».

وقد ذكر له صاحب اللآلىء شواهد كثيرة.

١٠١٢ ــ ١٧: «ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحاً، حتى ترد إليه روحه».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً. وقال: باطل. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

وقال في اللآلىء: هذا الحديث أخرجه الطبراني، وأبو نعيم في الحلية، وله شواهد ترتقي إلى درجة الحسن.

ورواه البيهقي أيضاً، في كتاب حياة الأنبياء، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن سعيد بن المسيب من قوله.

وقال ابن حجر: قد أفرد البيهقي جزءاً في حياة الأنبياء، وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا، فيراجع منه.

١٠١٣ــ١٨: «لولاك لما خلقت الأفلاك».

قال الصغاني: موضوع.

١٠١٤ــ١٩: «كنت أول النبيين في الخلق، وآخرهم في البعث».

له شاهد صححه الحاكم بلفظ: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد».

وقال الصغاني: هو موضوع. وكذا قال ابن تيمية.

١٠١٥ــ٢٠: «أنا من الله، والمؤمنون مني، والخير فيّ وفي أمتي إلى يوم القيامة».

قال ابن حجر: لا أعرفه.

١٠١٦ــ٢١: ما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ وكتب.

قال الطبراني: منكر، معارض للكتاب العزيز.

١٠١٧ــ٢٢: «اسمي في القرآن محمد، وفي الإنجيل: أحمد، وفي التوراة: أحيد، لأني أحيد أمتي، فأحبوا العرب بكل قلوبكم».

في إسناده: وضاع.

١٠١٨ــ٢٣: تعبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بشهرين واعتزل النساء حتى صار كالشنّ البالي».

في إسناده: متروك.

١٠١٩ ــ ٢٤: «المعرفة: رأس مالي، والعقل: ديني، والحسب: أساسي، والشوق: مركبي، وذكر الله: أنسي، والثقة: كنزي، والحزن: رفيقي، والعلم: سلاحي، والصبر: ردائي، والرضا: غنيمتي، والفقر: فخري، والزهد: حرفتي، واليقين: قوتي، والصدق: شفيعي، والطاعة: حسبي، والجهاد: خلقي، وقرة عيني: الصلاة».

ذكره القاضي عياض، وآثار الوضع عليه لائحة.

١٠٢٠ ــ ٢٥: «أدبني ربي فأحسن تأديبي».

لا يعرف له إسناد ثابت.

١٠٢١ ــ ٢٦: «أنا أفصح من نطق بالضاد».

لا أصل له، ومعناه صحيح.

١٠٢٢ ــ ٢٧: «لعن الله الداخل فينا بغير نسب، والخارج منا بغير سبب».

لا أعرف له إسناداً. وقد بيض له ابن حجر.

١٠٢٣ ــ ٢٨: «لا أعلم خلف جداري هذا».

قال ابن حجر: لا أصل له.

١٠٢٤ ــ ٢٩: إن سبابته صلى الله عليه وآله وسلم، كانت أطول من الوسطى.

لم يصح[١].

١٠٢٥ ــ ٣٠: «ولدت في زمن الملك العادل».

لا أصل له.

١٠٢٦ ــ ٣١: «لا تجعلوني كقدح الراكب».

قال الصغاني: موضوع.

---

(١) الحديث في المقاصد (حديث سبابة النبي ﷺ ــ إلخ) وبين أن هذا إنما ورد في أصابع رجله ﷺ.

١٠٢٧ ــ ٣٢: «إذا سميتم الولد محمداً فعظموه، ووقروه، وبجلوه، ولا تذلوه، ولا تحقروه، ولا تجبهوه، تعظيماً لمحمد».

فيه متهم بالوضع. وفي معناه: أحاديث أخر لا تصح.

١٠٢٨ ــ ٣٣: «إذا صليتم عليّ فعموا».

قال في المقاصد: لم أقف عليه بهذا اللفظ، ويمكن أن يكون بمعنى: «صلوا عليّ، وعلى أنبياء الله».

١٠٢٩ ــ ٣٤: «زينوا مجالسكم بالصلاة عليّ، فإن صلاتكم عليّ نور لكم يوم القيامة».

قال في المقاصد: سنده ضعيف.

١٠٣٠ ــ ٣٥: «الصلاة عليّ أفضل من عتق الرقاب».

قال ابن حجر: هو كذب مختلق.

١٠٣١ ــ ٣٦: «الصلاة على النبي لا ترد».

لم يصح رفعه.

ومثله حديث: «كل الأعمال فيها المقبول والمردود، إلا الصلاة عليّ فإنها مقبولة غير مردودة».

قال ابن حجر: ضعيف جداً.

١٠٣٢ ــ ٣٧: «من قال كل يوم ثلاث مرات: صلاة الله على آدم، غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر، وكان في الجنة رفيق آدم».

هو حديث منكر.

١٠٣٣ ــ ٣٨: «من صلى وهو مشتغل، ناداه ملك: يا عبد الله، استأنف العمل، وقد غفر الله من ذنبك».

وهو منكر أيضاً.

١٠٣٤ ــ ٣٩: «من قال: اللهم صلّ على محمد النبي، عدد من صلى عليه من خلقك، وصلّ على محمد النبي، كما ينبغي لنا أن نصلي عليه، وصل على محمد النبي كما أمرتنا أن نصلي عليه. فإنه يرفع لقائله كلما أصبح عشر مرات كعمل أهل الأرض».

في إسناده: كذاب ومتروك.

١٠٣٥ ــ ٤٠: «من صلى عليّ في كل يوم جمعة أربعين مرة، محا الله عز وجل عنه ذنوب أربعين سنة. ومن صلى عليّ مرة واحدة فتقبلت منه، محا الله عنه ثمانين سنة».

في إسناده: متهم بالوضع.

١٠٣٦ ــ ٤١: «إذا ذكر الخليل، وذكرت فصلوا عليه، ثم صلوا عليّ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا عليّ، ثم عليهم».

لا أدري كيف إسناده ولا من رواه.

١٠٣٧ ــ ٤٢: «من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب».

في إسناده: من لا يحتج به. وقد روي من طرق ضعيفة جداً.

بابُ مناقِبِ الخلفاءِ الأربعةِ وأهلِ البَيت

وسائر الصحابة عموماً وخصوصاً رضي الله عنهم

ومناقب غيرهم من الناس

١٠٣٨ ـ ١: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يا أبا بكر، ألا أبشرك؟» قال: بلى، فداك أبي وأمي. قال: «إن الله عز وجل يتجلى للخلق يوم القيامة عامة، ويتجلى لك خاصة».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: لا أصل له. وفي إسناده: محمد بن عبد ابن عامر. وله طرق منها: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي بكر: «أعطاك الله الرضوان الأكبر». فقال بعض القوم: يا رسول الله، ما الرضوان الأكبر؟ فقال: «يتجلى الله في الآخرة لعباده المؤمنين عامة، ويتجلى لأبي بكر خاصة».

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن خالد الختلي، وهو كذاب.

وقال أبو نعيم بعد إخراجه: هذا حديث ثابت. رواه أعلام، تفرد به الختلي عن كثير بن هشام[1]. انتهى.

وقال في اللآلىء: وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق الختلي، وتعقبه الذهبي. فقال: تفرد به الختلي، وأحسبه وضعه.

١٠٣٩ ـ ٢: أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إني كنت معك في الصف الأول فكبرتَ وكبرتُ، فاستفتحت بالحمد فقرأتها، فوسوس إلى شيء من الطهور فخرجت إلى باب المسجد، فإذا أنا بهاتف يهتف بي، وهو يقول: وراءك، فالتفت. فإذا أنا بقدح من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج، وأعذب من الشهد،

---

(١) هذه من سجعات الحلية الفارغة، وأراد أنه ثابت في كتابه ونحو ذلك. فأما الثبوت عن النبي ﷺ فلا.

وألين من الزبد، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلا الله الصديق أبو بكر، فأخذت المنديل فوضعته على منكبي وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء، ورددت المنديل على القدح، ولحقتك وأنت راكع الركعة الأولى فتممت صلاتي معك يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أبشر يا أبا بكر الذي وضأك للصلاة جبريل، والذي مندلك ميكائيل، والذي مسك ركبتي حتى لحقت الصلاة: إسرافيل».

هو حديث موضوع، ومحمد بن زياد المذكور في إسناده: كذاب.

وقد روي نحو هذا لعلي بن أبي طالب. وفيه: ذكر السطل، والمنديل. والكل كذب موضوع.

١٠٤٠ ـ ٣: «إن الله لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصديق من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة، وماءها من الحيوان، وجعل له قصراً في الجنة من درة بيضاء ـ إلخ».

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً. وقال: لا يثبت. وقد اتهم به هارون بن أحمد العلاف، المعروف بالقطان.

وقد جزم الذهبي في الميزان في ترجمته بأن هذا باطل.

١٠٤١ ـ ٤: أن يهودياً قال لأبي بكر: والذي بعث موسى وكلمه تكليماً إني لأحبك، فلم يرفع أبو بكر له رأسه تهاوناً باليهودي. فهبط جبريل وقال: يا محمد، إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: قل لليهودي الذي قال لأبي بكر: إني أحبك، إن الله قد أحاد عنه في النار خلتين: لا توضع الأنكال في عنقه، ولا الأغلال في عنقه، لحبه أبا بكر ـ إلخ.

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وهو موضوع، في إسناده: وضاعان.

١٠٤٢ ـ ٥: «إن الله اتخذ لأبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة».

رواه الخطيب عن البراء مرفوعاً. وقال: موضوع.

١٠٤٣ ـ ٦: هبط جبريل، وعليه طنفسة، وهو متجلل بها. فقال النبي صلى

الله عليه وآله وسلم: «يا جبريل ما نزلت إليّ في مثل هذا الزي». فقال: إن الله أمر الملائكة أن تتجلل في السماء لتجلل أبي بكر في الأرض.

رواه الخطيب عن ابن عباس، وهو موضوع.

١٠٤٤ ـ ٧: لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله على جنة عدن. فقال: وعزتي وجلالي: لا دخلك إلا من يحب هذا المولود.

رواه الخطيب عن أبن عمر مرفوعاً. وقال: باطل.

١٠٤٥ ـ ٨: «إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووحيه، فاسمعوا له تفلحوا، وأطيعوه ترشدوا».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع.

١٠٤٦ ـ ٩: بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جبريل، إذ مر أبو بكر. فقال: هذا أبو بكر. قال: «أتعرفه يا جبريل؟» قال: نعم. إنه في السماء أشهر منه في الأرض. إن الملائكة لتسميه حليم قريش، وإنه وزيرك في حياتك، وخليفتك بعد موتك.

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: إسماعيل بن محمد بن يوسف، كذاب.

وذكر له صاحب اللآلىء طريقاً أخرى، فيها وضاع.

وقال الذهبي: إسناده مظلم، وتعقبه ابن حجر في اللسان: بأن رجاله معروفون بالثقة. وليس فيهم من ينظر في حاله؛ إلا المعلى بن الوليد.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: بل في إسناده إسماعيل بن محمد، كما ذكرنا. وقد قال الحاكم: إنه يروي الموضوعات [١].

١٠٤٧ ـ ١٠: «ومن مثل أبي بكر، كذبني الناس وصدقني، وآمن بي وزوجني ابنته، وأنفق ماله، وجاهد معي في جيش العسرة، إلا أنه يأتي يوم القيامة على ناقة من

---

(١) إنما أراد ابن حجر أن رجال السند غير إسماعيل، فراجع ترجمة إسماعيل من اللسان تعرف ذلك.

نوق الجنة، قوائمها من المسك والعنبر، ورجلها من الزمرد الأخضر، وزمامها من اللؤلؤ الرطب، عليه حلتان خضراوان من سندس واستبرق».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده: إسحاق بن بشر بن مقاتل، وضاع.

١٠٤٨ ــ ١١: «إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش، ونصب لي منبر أمام العرش، ونصب لأبي بكر كرسي فيجلس عليه ــ إلخ».

رواه الخطيب عن معاذ مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن أحمد الحليمي. قيل: هو مجهول.

وقال الذهبي: أحاديثه منكرة، بل باطلة. قال ابن ماكولا: الحمل عليه في هذا الحديث.

١٠٤٩ ــ ١٢: «عرج بي إلى السماء، فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً محمد رسول الله، وأبو بكر الصديق من خلفي».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: عبد الله بن إبراهيم الغفاري. وضاع.

قال في اللآلىء: الذي أستخير الله فيه: الحكم على هذا الحديث بالحسن لا بالضعف، ولا بالوضع، لكثرة شواهده، ثم ذكره عن ابن عباس مرفوعاً.

رواه الخطيب في التاريخ، وعن ابن عمر مرفوعاً عند البزار في مسنده، ولكن من طريق الغفاري المذكور، ثم ذكر له شواهد غير ذلك، كلها لا تخلو عن مقال لا تنتهض معه للاستدلال، وما كان هكذا فلا يكون من الحسن لغيره وإن كثرت طرقه.

١٠٥٠ ــ ١٣: «لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: موضوع. وفي إسناده: عيسى بن ميمون. منكر الحديث. والراوي عنه: أحمد بن بشير، وهو متروك.

قال في اللآلىء: الحديث أخرجه الترمذي من هذه الطريق، وأحمد بن بشير: من رجال البخاري، والأكثر على توثيقه، وعيسى بن ميمون. قال فيه ابن معين مرة: لا بأس به، وقال حماد بن سلمة: ثقة. ومن ضعفه لم يتهمه بوضع. فمن أين نحكم عليه بالوضع؟.

ويجاب عنه: بأن من اسمه أحمد بن بشير رجلان: أحدهما هذا، والآخر متروك، كما ذكره صاحب التقريب[1].

وقال ابن كثير في مسند الصديق: إن لهذا الحديث شواهد تقتضي صحته، ثم ذكر له صاحب اللآلىء شواهد.

١٠٥١ ــ ١٤: «إن الله في السماء يكره أن يخطأ أبو بكر الصديق».
رواه الحارث في مسنده: وهو موضوع. وفي إسناده: محمد بن سعيد المصلوب في الزندقة. وكذلك في إسناده: نصر بن حماد الوراق، وهو كذاب.

١٠٥٢ ــ ١٥: «لما عرج بي إلى السماء. قلت: اللهم اجعل الخليفة بعدي علي ابن أبي طالب فارتجت السماء، وهتفت بي الملائكة من كل جانب، يا محمد، اقرأ: ﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله﴾ قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق».

رواه الجوزقي عن أبي سعيد مرفوعاً، وهو موضوع.

١٠٥٣ ــ ١٦: «إن جبريل قال: كل أمتك عليها حساب، ما خلا أبا بكر الصديق رضي الله عنه، فإذا كان يوم القيامة. قيل له: يا أبا بكر، ادخل الجنة. قال: يقول ما أدخلها حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا».

ذكره في الذيل، وهو موضوع.

١٠٥٤ ــ ١٧: قول عمر رضي الله عنه: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يتكلم مع أبي بكر، وكنت بينهما كالزنجي.

---

(١) أحمد بن بشير الذي في السند هو الذي روى له البخاري، وليس بذاك، وإنما أخرج له البخاري خبراً واحداً قد تابعه عليه ثقتان جليلان. وأما الذي قال في التقريب إنه متروك فذاك آخر ذكره للتميز، يعني أنه لم يخرج له أحد من الستة وهذا الخبر أخرجه الترمذي. نعم عيسى بن ميمون الذي في السند، هو الذي قال فيه ابن معين «ليس بشيء» وليس بالذي قال فيه «لا بأس به».

قال ابن تيمية: موضوع.

١٠٥٥ ــ ١٨: «لو وزن إيمان أبي بكر مع إيمان الناس، لرجح إيمان أبي بكر».

ذكره صاحب المقاصد، وسنده موقوفاً على عمر صحيح، ومرفوعاً ضعيف.

١٠٥٦ ــ ١٩: «ما صب الله في صدري إلا وصببته في صدر أبي بكر».

ذكره صاحب الخلاصة. وقال: موضوع.

ذكر عمر رضي الله عنه

١٠٥٧ ــ ٢٠: «أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس». قيل: فأين أبو بكر؟ قال: «تزفه الملائكة إلى الجنان».

رواه الخطيب: عن زيد بن ثابت مرفوعاً، والمتهم به عمر بن إبراهيم بن خالد[١] الكردي.

١٠٥٨ ــ ٢١: «لو لم أبعث فيكم لبعث عمر».

رواه ابن عدي عن بلال رضي الله عنه مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع.

وروي من طريق أخرى في إسناده: متروكان هما: عبد الله بن واقد، ومشرح بن عاهان.

وقال في اللآلىء: وثق الأول: ابن معين. وذكر الثاني: ابن حبان في الثقات»[٢].

---

(١) وقع في الأصلين «عمر بن خالد بن إبراهيم» خطأ.

(٢) في هذا شيء، في السند إلى بلال: زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وفي السند الثاني وهو إلى عقبة بن عامر: مصعب أبو خيثمة وعبد الله بن واقد ومشرح بن عاهان. قال ابن الجوزي: «لا يصح، زكريا كذاب يضع، وابن واقد متروك، ومشرح لا يحتج به» قال السيوطي: «زكريا ذكره ابن حبان في الثقات» أقول ولكنه قال: «يخطىء ويخالف» وقال صالح بن محمد الحافظ «حدثنا زكريا بن يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار» وذكر ابن عدي أنهم كانوا يثنون عليه في العبادة ويتهمونه بوضع الحديث. ومعه في السند أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو واه اختلط، قال: «وابن واقد... وثقه ابن معين» أقول: كان ظاهره مستقيماً حتى وثقه يحيى وأحمد ثم فسد بأخرة. قال البخاري: «تركوه، منكر الحديث» وفي موضع آخر «سكتوا عنه» وقال أبو حاتم «تكلموا فيه منكر الحديث وذهب حديثه» وراوي =

١٠٥٩ ــ ٢٢: أنه صلى الله عليه وآله وسلم، قال لجبريل: «حدثني بفضائل عمر في السماء». فقال: يا محمد، لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبث نوح في قومه: ألف سنة إلا خمسين عاماً، ما نفدت فضائل عمر، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر».

رواه الحسن بن عرفة عن عمار مرفوعاً.

قال أحمد بن حنبل: إنه موضوع.

قال في اللآلىء: إنه أخرجه أبو نعيم. في فضائل الصحابة. قلت: أخرجه أبو نعيم، فكان ماذا؟ فليس بمثل هذا يتعقب قول من قال: إنه موضوع [1].

١٠٦٠ ــ ٢٣: «لما أُسري بي رأيت في السماء خيلاً موقوفة مسرجة، ملجمة، لا تروث ولا تبول، ولا تعرق، رؤوسها من الياقوت الأحمر، وحوافرها من الزمرد الأخضر، وأذنابها من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة. فقلت لجبريل: لمن هذه؟ فقال: هذه لمحبي أبي بكر وعمر».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

١٠٦١ ــ ٢٤: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً على علي رضي الله عنه، وإذا أبو بكر وعمر أقبلا فقال: «يا أبا الحسن، أحبهما فبحبهما تدخل الجنة».

رواه الخطيب عن عبد الله بن أبي أوفى، وهو موضوع. وقد روي عن أبي هريرة، ولا يصح.

= هذا عنه مصعب أبو خيثمة ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة... وقد كف في آخر عمره» وقال صالح بن محمد: «شيخ ضرير لا يدري ما يقول» وقال ابن عدي: «يحدث عن الثقات بالمناكير» وساق له أحاديث ذكر الذهبي بعضها في الميزان ثم قال «ما هذه إلا مناكير وبلايا» قال: «ومشرح ثقة صدوق روى له أبو داود...» أقول: فيه كلام، وقد لخص ابن حجر حاله في التقريب بقوله «مقبول». وهذا يوافق قول ابن الجوزي، وذكر السيوطي طريقين أخريين في أسانيدهما جماعة لم أعرفهم. وفي الأولى: عبد الله بن واقد عن صفوان بن عمرو، وعبد الله بن واقد قد مر ذكره، ولم يدرك صفوان بن عمرو. وفي الثانية: إسحاق بن نجيح الملطي وهو كذاب.

(١) ساق السيوطي روايات أخرى ثم قال: «أصلحها إسناداً حديث عمار» يعني ما ذكره بقوله «أخرج الحسن ابن عرفة في جزئه، عن الوليد بن الفضل الغبري ثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع البصري...» وإسماعيل والوليد لا يعرفان إلا البلايا.

١٠٦٢ ــ ٢٥: «إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار، إلا رجلين، فإنهما يدخلان في أمتي وليسا منهم، وإن الله لا يعتقهما فيمن عتق، منهم من أهل الكبائر في طبقتهم مصفدين مع عبدة الأوثان: مبغضي أبي بكر وعمر، وليس هم داخلين في الإسلام، وإنما هم يهود هذه الأمة». ثم قال: «ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً. وقال: موضوع، كذب.

وقال في الميزان: هذا من موضوعات ميسرة بن عبد الله الخادم.

١٠٦٣ ــ ٢٦: أنه آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين كتفي أبي بكر وعمر. فقال لهما: «أنتما وزيراي في الدنيا والآخرة، ما مثلي ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة. فأنا جؤجؤ الطائر، وأنتما جناحاه، وأنا وأنتما نسرح في الجنة، وأنا وأنتما نزور رب العالمين، وأنا وأنتما نقعد في مجالس الجنة ــ إلخ».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

١٠٦٤ ــ ٢٧: «إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر».

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: وضعه الحسن بن علي العدوي.

وذكر صاحب اللآلىء: أنه رواه الديلمي، وأبو نعيم من طريقه. وهذا لا يفيد شيئاً.

ورواه ابن شاهين من طريق أخرى فيها محمد بن عبد الله السمرقندي، وهو وضاع.

١٠٦٥ ــ ٢٨: «رأيت ليلة أُسري بي في العرش جريدة خضراء، فيها مكتوب بنور أبيض: لا إله إلا الله محمد رسول الله. أبو بكر الصديق، عمر الفاروق».

رواه الخطيب عن أبي الدرداء مرفوعاً، وهو موضوع.

١٠٦٦ ــ ٢٩: «من افترى على الله عز وجل كذباً: قتل ولا يستتاب، ومن سبني: قتل ولا يستتاب، ومن سب أبا بكر وعمر: قتل ولا يستتاب. ومن سب عثمان: جلد الحد، ومن سب علياً: جلد الحد. قال: لأن الله خلقني وخلقهما من تربة واحدة، وفيها ندفن».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

قال ابن عدي: البلاء من يعقوب بن الجهم.

قال في الميزان: هذا موضوع. وقد ذكر في اللآلىء طرقاً له.

وله: «ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربته التي خلق منها. فإذا رد إلى أرذل العمر، رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها».

١٠٦٧ ــ ٣٠: «من شتم الصديق فإنه زنديق، ومن شتم عمر فمأواه سقر، ومن شتم عثمان خصمه الرحمن، ومن شتم علياً فخصمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

هو موضوع.

١٠٦٨ ــ ٣١: «أنا الأول، وأبو بكر المصلّي، وعمر الثالث، والناس بعدنا على السبق: الأول، فالأول».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع، وضعه أصرم بن حوشب.

قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني وأبو نعيم، من طريقه. قلت: فلا فائدة إذاً في هذا الاستدراك على ابن الجوزي.

ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه

١٠٦٩ ــ ٣٢: «لما أُسري بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت، فخرجت منها حوراء تقهقه. فقلت لها: تكلمي لمن أنت؟ قالت: للمقتول شهيداً: عثمان بن عفان».

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً، وهو موضوع. والمتهم به: محمد بن سليمان بن هشام الوراق.

وروي من طريق أخرى، فيها من لا تقوم به الحجة. وقد ذكر له في اللآلىء طرقاً كثيرة لا يصح منها شيء.

١٠٧٠ ــ ٣٣: أنه ترك الصلاة على رجل. فقيل له: ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا. فقال: «إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله».

رواه خيثمة[1] عن جابر مرفوعاً، ومداره على محمد بن زياد، وهو متروك، وكذبه يحيى وغيره.

قال في اللآلىء: الحديث أخرجه الترمذي من هذه الطريق، وضعفه.

وقد صرح الذهبي في الميزان: «أن هذا الحديث موضوع».

١٠٧١ ــ ٣٤: «إن لله سيفاً مغموداً في غمده، ما دام عثمان بن عفان حياً. فإذا قتل: جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة».

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع. والمتهم به: عمرو بن فائد، وفي إسناده: كذاب آخر.

١٠٧٢ ــ ٣٥: أنه صلى الله عليه وآله وسلم وصف ذات يوم الجنة. فقام إليه رجل. فقال: يا رسول الله، أفي الجنة برق؟ قال: «نعم. والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة».

رواه ابن عدي، وهو موضوع.

قال في الميزان: هذا كذب. وفي إسناده: الحسين بن عبيد الله العجلي.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث. وقد أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة من طريقه. وأخرجه الحاكم في المستدرك. وقال: صحيح على شرط الشيخين. وتعقبه الذهبي. وقال: بل موضوع.

١٠٧٣ ــ ٣٦: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهض إلى عثمان فاعتنقه ثم قال: «أنت ولي في الدنيا والآخرة».

رواه أبو يعلى عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: عبيدة بن حسان، يروي الموضوعات، وطلحة بن زيد، ولا يحتج به.

قال في اللآلىء: الحديث أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة، والحاكم في المستدرك، وقال: صحيح على شرط الشيخين. وتعقبه الذهبي فقال: بل ضعيف فيه طلحة بن زيد، وهو واه، عن عبيدة بن حسان، شويخ مقل.

---

(١) هو خيثمة بن سليمان، ووقع في الأصلين «رواه أبو خيثمة» خطأ.

وقد روى هذا الحديث البزار بلفظ: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عثمان، وقال: «هذا جليسي في الدنيا وولي في الآخرة». وفي إسناده: خارجة بن مصعب. قال ابن حبان: يدلس عن الكذابين، ووقع في حديثه الموضوعات.

قال في اللآلىء: روى له الترمذي، وابن ماجه. وأخرج هذا الحديث الآخر: الحاكم. وقال: صحيح. وتعقبه الذهبي بأن في إسناده: القاسم بن الحكم بن إدريس الأنصاري، وهو ضعيف.

وقد رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند من طريقه.

١٠٧٤ ـ ٣٧: أن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامي على برذون أبلق، فدنوت منه، وعليه عمامة من نور معتجراً بها، وفي رجليه نعلان، خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر، فسلم عليّ فرددت عليه، وقلت: يا رسول الله، قد اشتد شوقي إليك فأين أنت؟ قال: «إن عثمان أصبح عروساً في الجنة وقد دعيت إلى عرسه».

رواه الأزدي: وقال: في إسناده إبراهيم بن منقوش الزبيدي. وكان يضع الحديث.

١٠٧٥ ـ ٣٨: «إن لكل نبي خليلاً من أمته، وإن خليلي عثمان».

قال في الذيل: هو من أباطيل الملطي.

١٠٧٦ ـ ٣٩: «ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. أبو بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان ذو النورين».

رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً.

قال ابن حبان: موضوع، وكذا قال الذهبي.

ذكر علي رضي الله عنه

١٠٧٧ ـ ٤٠: «خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة».

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً، وهو موضوع. آفته من محمد بن خلف المروزي.

١٠٧٨ ــ ٤١: «خلقت أنا وعلي من نور، وكنا على يمين العرش، قبل أن يخلق آدم بألفي عام، ثم خلق الله آدم فانقلبنا في أصلاب الرجال، ثم جعلنا في صلب عبد المطلب، ثم شق أسماءنا من اسمه. فالله محمود، وأنا محمد. والله الأعلى، وعليّ عليّ».

وهو موضوع، وضعه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان. وكان رافضياً وضاعاً.

١٠٧٩ ــ ٤٢: «لقد صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين. وذلك أنه لم يصلّ معي رجل غيره».

في إسناده: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، رجل منكر الحديث.

قال في اللآلىء: هو من رجال ابن ماجه، والحديث أخرجه ابن مردويه في فضائل علي.

وقد رواه ابن عدي بسند آخر عن أنس مرفوعاً.

قال في الميزان: هذا الحديث إفك بيّن.

وقد رواه ابن عساكر من حديث أبي ذر(١).

١٠٨٠ ــ ٤٣: قول علي رضي الله عنه: أنا عبد الله وأخو رسول الله، أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس بسبع سنين.

رواه النسائي في الخصائص. وفي إسناده: عباد بن عبد الله الأسدي، وهو المتهم بوضعه.

وقال ابن المديني: ضعيف الحديث.

---

(١) ابن أبي رافع هذا تالف جداً، وفي السند غيره ممن يغلو في الرفض وممن لا يعرف، وفي سند ابن عدي، عباد بن عبد الصمد من غلاة الرافضة، سكن أفريقية وادعى السماع من أنس، وراح يروي عنه. وفي سند ابن عساكر عمرو بن جميع أحد الهلكي، أحاديثه موضوعة كان يتهم بوضعها. وفي المسند من طريق حبة العرني عن علي قال: «اللهم ما اعترف أن لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً» وسنده ساقط، لكنه أخف من بقية الروايات. إذ قد يحتمل أن يكون أراد بالعبادة الصلاة، وأن النبي ﷺ لم يأمر في أول البعثة أصحابه بالصلاة، وكان يصلي هو ويصلي معه علي إلى سبع ليال ثم صلى غيرهما. والله أعلم.

وذكره ابن حبان في الثقات [1].

وقال في الميزان: هذا الحديث كذب على عليّ. وقد أخرجه الحاكم في المستدرك. وقال: صحيح على شرط الشيخين. وتعقبه الذهبي بأن عباداً: ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، بدون قوله: أنا الصديق الأكبر، من طريق زيد ابن وهب الجهني، مكان عباد [2].

١٠٨١ ــ ٤٤: «يا علي، أخصمك بالنبوة، ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع: لا يحاجك فيها أحد من قريش، أولهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم في القضية، وأعظمهم عند الله مزية».

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً، وهو موضوع. آفته: بشر بن إبراهيم الأنصاري. وقد رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً [3].

١٠٨٢ ــ ٤٥: «أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق، تفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار».

رواه البزار عن أبي ذر مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع متهم. وعباد: ضعيف، رافضي.

١٠٨٣ ــ ٤٦: ستكون فتنة. فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ــ وهو آخذ بيد علي ــ: «هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي».

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: في إسناده داهر بن يحيى الرازي كان

---

(١) لا يفيده ذلك شيئاً مع كلام كبار الأئمة فيه وظهور سقوطه.

(٢) لم يذكر هذا في اللآلىء فينبغي مراجعة مصنف ابن أبي شيبة.

(٣) في سنده: عصمة بن، محمد كذاب يضع الحديث.

ممن يغلو في الرفض، ولا يتابع على حديثه، وابنه عبد الله بن داهر كذاب وهو الراوي عنه.

وقد رواه الحاكم [في الكنى] من طريق أخرى، وقال: إسناده غير صحيح.

وفي الميزان، في ترجمة إسحاق بن بشر الأسدي أنه كذاب وضاع، وأورد له هذا الحديث.

١٠٨٤ ــ ٤٧: «أما والذي نفسي بيده، لئن أطاعوه ــ يعني: علياً ــ ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين».

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي إسناده: مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، وليس بثقة، وقد اتهم بوضعه.

وقد رواه الطبراني أيضاً من غير طريقه [١] وذكر قصة متعلقة بالاستخلاف له.

قال في اللآلىء: وقد يقوى هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه. قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سألت الله أن يقدمك ــ ثلاثاً ــ فأبى علي إلا تقديم أبي بكر».

رواه الدارقطني في الأفراد.

١٠٨٥ ــ ٤٨: «إن أخي ووزيري وخليفتي من أهلي، وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي: علي».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً.

قال ابن الجوزي والذهبي: إنه موضوع. والمتهم به: مطر بن ميمون الإسكاف.

١٠٨٦ ــ ٤٩: «أولكم وروداً على الحوض، أولكم إسلاماً: علي بن أبي طالب».

رواه ابن عدي عن سلمان مرفوعاً. وفي إسناده: عبد الرحمن بن قيس الزعفراني، وهو وضاع، وتابعه سيف بن محمد، وهو شر منه.

---

(١) في سنده: يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو تالف، وفيه من لم أعرفهم.

وقد رواه الخطيب من طريقه، وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريقه أيضاً. وقد رواه الحارث بن أبي أسامة من طريق يحيى بن هاشم السمسار متابعاً لهما، وهو كذاب.

وروى أبو بكر بن أبي عاصم من طريق عبد الرزاق متابعاً لهم، لكن موقوفاً على سلمان.

قال في اللآلىء: وهذه متابعة قوية جداً، ولا يضر إيراده بصيغة الوقف، لأن له حكم الرفع. انتهى. فقد رواه كل واحد من هؤلاء الأربعة عن سفيان الثوري.

ورواه ابن مردويه، من طريق محمد بن يحيى المازني عن سفيان. فكان خامساً لهم، وعبد الرزاق لا يحتاج إلى متابع (١).

١٠٨٧ ــ ٥٠: «من لم يقل: علي خير الناس، فقد كفر».

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً، وهو موضوع، والمتهم به: محمد بن كثير الكوفي.

ورواه الحاكم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل أنه قال: يا محمد، علي خير البشر، من أبى فقد كفر.

---

(١) عبد الرحمن بن قيس: كان ابن مهدي يكذبه، وقال النسائي: «متروك الحديث» وقال صالح بن محمد: «كان يضع الحديث» وذكر له الحاكم خبراً، وقال: «هذا عندي موضوع وليس الحمل فيه إلا عليه» وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات» وأما سيف فقال الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وأبو داود: «كان كذاباً» وقال أحمد أيضاً والساجي: «كان يضع الحديث» وقال النسائي: «ليس بثقة، ولا مأمون، متروك» وأما يحيى بن هاشم فكذبه ابن معين، وصالح بن محمد، وأبو حاتم قال: «كان يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثه» وقال ابن عدي: «كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه» وقال العقيلي: «كان يضع الحديث على الثقات» وأما خبر ابن مردويه ففي سنده محمد بن أحمد الواسطي، أراه المذكور في لسان الميزان ٥/٥٣ رقم ١٧٩ وهو تالف، هو صاحب حديث «النظر في مرآة الحجام دناءة» رواه «عن إسحاق بن الضيف» وهو صدوق يخطىء عن محمد بن يحيى المازني وثقة الدارقطني، وقال ابن عدي: «أحاديثه مظلمة منكرة» رواه عن الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم الكندي عن سلمان. والثلاثة المتقدمون يقولون عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم. وأما خبر عبد الرزاق، فعبد الرزاق عمي بآخره، وصار يلقن فيتلقن، وربما دلس، وكان يتشيع، فلا يؤمن أن يكون سمعه من بعض أولئك الدجالين فدلسه. وذكره السيوطي من وجه آخر عن سلمة بن كهيل. وفي سنده السندي بن عبدويه مجهول الحال. وذكره ابن حبان في الثقات ثم نقض ذلك بقوله «يغرب» وهو أيضاً عن سلمان من قوله، ثم مدار الخبر على عليم الكندي وهو مجهول لم يرو عنه إلا زاذان وذكر ابن حبان له في الثقات لا ينفي الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان. وفوق هذا فقول السيوطي: إن له حكم الرفع مزدود، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان أن السبق إلى الإسلام يقتضي السبق في الورود.

وفي إسناده: محمد بن علي الجرجاني، وهو المتهم به، ومحمد بن شجاع الثلجي وهو كذاب، وعمر بن حفص الكوفي، وليس بشيء.

ورواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بهذا اللفظ، ولم يذكر جبريل. وفي إسناده: كذاب. وقال في الميزان: إنه باطل.

١٠٨٨ ـ ٥١: «علي خير البرية».

رواه ابن عدي عن أبي سعيد مرفوعاً. وفي إسناده: أحمد بن سالم أبو سمرة، ولا يحتج به، وقال في الميزان: هذا كذب. وقال ابن الجوزي: موضوع.

١٠٨٩ ـ ٥٢: «أنا دار الحكمة، وعلي بابها».

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً. قال ابن الجوزي: موضوع. وفيه ما سيأتي في الحديث الذي بعده.

١٠٩٠ ـ ٥٣: «أنا مدينة العلم، وعلي بابها. فمن أراد العلم فليأت الباب».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً. ورواه الطبراني، وابن عدي، والعقيلي وابن حبان عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً.

وفي إسناد الخطيب: جعفر بن محمد البغدادي، وهو متهم.

وفي إسناد الطبراني: أبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح. قيل: هو الذي وضعه.

وفي إسناد ابن عدي: أحمد بن سلمة الجرجاني، يحدث عن الثقات بالأباطيل.

وفي إسناد العقيلي: عمر بن إسماعيل بن مجالد، كذاب.

وفي إسناد ابن حبان: إسماعيل بن محمد بن يوسف، ولا يحتج به.

وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً. وفي إسناده: من لا يجوز الاحتجاج به.

ورواه أيضاً ابن عدي عن جابر مرفوعاً بلفظ هذا ـ يعني: «علياً ـ أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. أنا مدينة العلم وعلي بابها. فمن أراد العلم فليأت الباب».

قيل: لا يصح. ولا أصل له. وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات من طرق عدة، وجزم ببطلان الكل، وتابعه الذهبي وغيره.

وأجيب عن ذلك: بأن محمد بن جعفر البغدادي الفيدي، قد وثقه يحيى بن معين. وأن أبا الصلت الهروي قد وثقه ابن معين والحاكم. وقد سئل يحيى عن هذا الحديث، فقال: صحيح. وأخرجه الترمذي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ ابن حجر: والصواب خلاف قولهما معاً. يعني: ابن الجوزي، والحاكم. وأن الحديث من قسم الحسن، لا يرتقي إلى الصحة، ولا ينحط إلى الكذب. انتهى. وهذا هو الصواب؛ لأن يحيى بن معين، والحاكم قد خولفا في توثيق أبي الصلت ومن تابعه، فلا يكون مع هذا الخلاف صحيحاً، بل حسناً لغيره، لكثرة طرقه كما بيناه،. وله طرق أخرى ذكرها صاحب اللآلىء وغيره [1].

---

(١) كنت من قبل أميل إلى اعتقاد قوة هذا الخبر حتى تدبرته، وله لفظان الأول «أنا مدينة العلم وعلي بابها» والثاني «أنا دار الحكمة وعلي بابها» ولا داعي للنظر في الطرق التي لا نزاع في سقوطها، وأنظر فيما عدا ذلك على ثلاثة مقامات.

المقام الأول: سند الخبر الأول إلى أبي معاوية والثاني: إلى شريك، روى الأول عن أبي معاوية، أبو الصلت عبد السلام بن صالح وقد تقدم حال أبي الصلت في التعليق ص ٢٩٣ وتبين مما هناك أن من يأبى أن يكذبه يلزمه أن يكذب علي بن موسى الرضا وحاشاه. وتبعه محمد بن جعفر الفيدي فعده ابن معين متابعاً وعده غيره سارقاً، ولم يتبين من حال الفيدي ما يشفي، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم. وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين في هذا الخبر قال: «أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديماً ثم تركه» وهذه شهادة قوية. لكن قد يقال: يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظناً، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعاه من أبي معاوية وهما ممن سمع منه قديماً، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع. هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه. نعم: ثم ما شهد لحكايته، وهو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية، فذكر ذلك لابن معين فقال: «قل له: يا عدو الله... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد». وروى اللفظ الثاني، محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك، وابن الرومي، ضعفه أبو زرعة، وأبو داود، وقال أبو حاتم: «صدوق قديم روى عن شريك حديثاً منكراً» يعني هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: «لين الحديث» ووهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما، وأخرجه الترمذي من طريقه، ثم قال: «غريب منكر» ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه «الصنابحي» فزعم العلائي أن هذا يـنفي تفرد ابن الرومي، ولا يخفى أن كلمة «بعضهم» تصدق بمن لا يعتد =

١٠٩١ ــ ٥٤: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صليت؟» قال: لا. قال: «اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس». فقالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدما غربت.

= بمتابعته، ولم يذكر في اللآلىء أحداً رواه عن شريك غيرابن الرومي إلا عبد الحميد بن بحر، وهوهالك يسرق الحديث، فالحق أن الخبر غير ثابت عن شريك. المقام الثاني، على فرض أن أبا معاوية حدث بذاك. وشريكاً حدث بهذا، فإنما جاء ذاك «عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد»، وجاء هذا عن «شريك عن سلمة بن كهيل» وأبومعاوية، والأعمش، وشريك، كلهم مدلسون متشيعون، ويزيد شريك بأنه يكثر منه الخطأ، فإن قيل: إنما ذكروا في الطبقة الثانية، من طبقات المدلسين، وهي طبقة من «احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح»، قلت: ليس معنى هذا أن المذكورين في الطبقة الثانية تقبل عنعنتهم مطلقاً، كمن ليس بمدلس البتة، إنما المعنى أن الشيخين انتقيا في المتابعات ونحوها من معنعناتهم، ما غلب على ظنهما أنه سماع، أو أن الساقط منه ثقة، أو كان ثابتاً من طريق أخرى، ونحو ذلك كشأنهما فيمن أخرجا له، ممن فيه ضعف، وقد قرر ابن حجر في نخبته ومقدمة اللسان، وغيرهما، أن من نوثقه، ونقبل خبره من المبتدعة، يختص ذلك بما لا يؤيد بدعته، فأما ما يؤيد بدعته، فلا يقبل منه البتة، وفي هذا بحث، لكنه حق فيما إذا كان مع بدعته مدلساً، ولم يصرح بالسماع، وقد أعل البخاري في تاريخ الصغير ص ٦٨، خبراً رواه الأعمش، عن سالم، يتعلق بالتشيع بقوله «والأعمش لا يدري، سمع هذا من سالم أم لا، قال أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، أنه قال: نستغفر الله من أشياء كنا نرويها على وجه التعجب، اتخذوها ديناً»، ويشتد اعتبار تدليس الأعمش في هذا الخبر خاصة، لأنه عن مجاهد، وفي ترجمة الأعمش، من تهذيب التهذيب «قال يعقوب بن شيبة في مسنده: ليس يصح للأعمش، عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة، قلت: لعلي بن المديني، كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال سمعت، هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه، في أحاديث الأعمش عن مجاهد، قال أبو بكر بن عياش، عنه حدثنيه ليث [بن أبي سليم] عن مجاهد» أقول: فالقتات وليث، ضعيفان، ولعل الواسطة في بعض تلك الأحاديث من هو شر منهما، فقد سمع الأعمش من الكلبي أشياء، يرويها عن أبي صالح باذام، ثم رواها الأعمش عن باذام تدليساً، وسكت عن الكلبي، والكلبي كذاب، ولا سيما فيما يرويه عن أبي صالح، كما مر في التعليق ص ٣١٥، ويتأكد وهن الخبر بأن من يثبته عن أبي معاوية، يقول إنه حدث به قديماً، ثم كف عنه، فلولا أنه علم وهنه لما كف عنه، والخبر عن شريك اضطربوا فيه، رواه الترمذي، من طريق ابن الرومي «عن شريك. عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن علي»، وذكر الترمذي أن بعضهم رواه عن شريك، فأسقط الصنابحي، والخبر في اللآلىء من وجه آخر، عن ابن الرومي نفسه. وعن عبد الحميد بن بحر، بإسقاط سويد بن غفلة. وفيها ١٧١/١ «قال الدارقطني: حديث علي رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي، فلم يسنده، وهو مضطرب، وسلمة لم يسمع من الصنابحي» فالحاصل أن الخبر إن ثبت عن أبي معاوية، لم يثبت عن الأعمش، ولو ثبت عن الأعمش، فلا يثبت عن مجاهد، وأن المروى عن شريك، لا يثبت عنه، ولو ثبت لم يتحصل منه على شيء، لتدليس شريك وخطئه، والاضطراب الذي لا يوثق منه على شيء. =

رواه الجوزقاني عن أسماء بنت عميس، وقال إنه مضطرب منكر.

وقال ابن الجوزي: موضوع، وفضيل بن مرزوق المذكور في إسناده.

قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

رواه ابن شاهين، من غير طريقه، وفي إسناده: أحمد بن محمد بن عقدة، رافضي، رمي بالكذب، ورواه ابن مردويه، عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: داود بن فراهيج، وهو ضعيف.

وفي اللآلىء: فضيل ثقة صدوق، احتج به مسلم في صحيحه، وأخرج له الأربعة (١).

= وفي اللآلىء طرق أخرى، قد بين سقوطها، وأخرى سكت عنها، وهي (أ) للحاكم بسند إلى جابر، فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني، المؤدب، المترجم في اللسان ١٩٧/١ رقم ٦٢٠، قال ابن عدي: «كان بسامرا يضع الحديث» (ب) لعلي بن عمر الحربي السكري، بسند إلى علي، فيه «إسحاق [بن محمد] بن مروان «عن أبيه» وهما تالفان، مترجمان في اللسان، وفيه بعد ذلك من لم أعرفه، وفي آخره «سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة» شيعيان متروكان (جـ) للفضلي، بسند إلى جابر، فيه من لم أعرفه عن «الحسين بن عبد الله التيمي» أراه الحسين بن عبيد الله التيمي، المترجم في اللسان ٢٩٦/٢ وهو مجهول، واه «ثنا خبيب» صوابه: «حبيب بن النعمان» شيعي مجهول، ذكر في اللسان أن الطوسي ذكره في رجال الشيعة (د) للديلمي بسند إلى سهل بن سعد، عن أبي ذر، فيه من لم أعرفه، عن «محمد بن علي بن خلف العطار» متهم ترجمته في اللسان ٢٨٩/٥ رقم ٩٨٨، ثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم ...» تالف، ترجمته في اللسان ١١٤/٦ «ثنا عبد المهيمن بن العباس» متروك.

المقام الثالث: النظر في متن الخبر، كل من تأمل منطوق الخبر، ثم عرضه على الواقع، عرف حقيقة الحال، والله المستعان.

(١) إنما أخرج له مسلم في المتابعات ونحوها أحاديث يسيرة، ولم يخرج له النسائي إلا حديثاً واحداً، وكلامهم فيه مختلف، وقد لخصه ابن حجر في التقريب بقوله: «صدوق يهم ورمى بالتشيع» وقد قال النسائي: «ضعيف» وقال ابن حبان في الثقات: «يخطىء». وقال في الضعفاء: «كان يخطىء على الثقات و يروى عن عطية الموضوعات» وقال الحاكم: «ليس هو من شرط الصحيح، وقد عيب على مسلم إخراج حديثه» وقال أبو حاتم «صالح الحديث صدوق يهم كثيراً يكتب حديثه» قيل له: «يحتج به؟» قال: «لا» وقال ابن معين: «صالح الحديث إلا أنه شديد التشيع» ومع هذا وقع اضطراب في خبره. قيل: عنه عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس» وقيل: عنه عن إبراهيم عن فاطمة بنت علي عن أسماء» وقيل: عنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن علي بن الحسن (؟) عن فاطمة بنت علي عن أسماء». إبراهيم لا يكاد يعرف بالرواية إنما يذكر عنه هذا الخبر، وخبر آخر رواه عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام» أخرج في زوائد مسند أحمد الحديث ٨٠٨، وذكره البخاري في التاريخ في ترجمة إبراهيم، وفي ذلك إشارة إلى أن الحمل فيه عليه، وذكره =

وابن عقدة: من كبار الحفاظ، وقد كذب الدارقطني من اتهمه بالوضع، وقواه قوم وضعفه آخرون [١].

وداود بن فراهيج مختلف فيه، وقد وثقه قوم [٢]، وقد رواه الطحاوي، في مشكل الحديث، من طريقين، وقال: هما ثابتان، ورواتها ثقات [٣] وقد رواه

= الذهبي في الضعفاء، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. كأنه بنى على أن هذين الخبرين لا يثبتان عنه فيبقى عنده على أصل العدالة بحسب قاعدته. وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فيه ضعف، وشيخه إن كان علي ابن الحسن زين العابدين فلم يدركه وإن كان غيره فلا أعرفه. وفي اللآلىء أن الفضلي رواه بسند فيه «يحيى ابن سالم عن صباح المروزي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أسماء» يحيى بن سالم شيعي شديد التشيع ضعفه الدارقطني، وشيخه إن كان صباح بن يحيى فقال: متروك متهم وإن كان غيره فلا أعرفه. وفاطمة بنت الحسين لا يتحقق لها سماع من أسماء فيما أعلم.

(١) قال ابن عقدة: «ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي عن عروة بن عبد الله ابن قشير عن فاطمة بنت علي عن أسماء». ابن عقدة رافضي رقيق الدين يستحل سرقة الكتب ويسوي للمغفلين نسخاً ويأمرهم أن يدعوا سماعها من بعض المشايخ ويرووها. فإذا فعلوا رواها هو عنهم. فالحق أنه لا يعتد به في مثل هذا. وفي اللآلىء عن الفضلي: «ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل ثنا علي بن جابر الأودي ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي ثنا عروة بن عبد الله ابن قشير قال: دخلت على فاطمة بنت علي الأكبر فقالت: حدثتني أسماء ابنة عميس — إلخ» الفضلي لم أجد له ترجمة، وشيخه هنا وشيخ شيخه لم أجدهما. «وعبد الرحمن بن شريك واهي الحديث» قال ذلك أبو حاتم الرازي؛ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ» وروى له البخاري في الأدب المفرد وليس في ذلك ما يشد منه؛ لأن البخاري لا يمتنع في غير الصحيح عن الرواية عن الضعفاء، فقد روى عن أبي نعيم النخعي وهو كذاب وعن الفرياناني. وهو كذاب أيضاً. وعبد الرحمن من بيت تشيع. وقد تقدم ذكر أبيه.

(٢) خبر داود غلقه ابن الجوزي بقوله: «ورواه ابن مردويه من طريق داود — إلخ» ولم يذكر السند إلى داود، وفي ترجمة يزيد بن عبد الملك النوفلي من الميزان «ابن جوصا ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري» ثنا يحيى ابن يزيد النوفلي عن أبيه ثنا داود بن فراهيج وعمارة بن فيروز عن أبي هريرة» وكذا ذكره السيوطي عن الفضلي عن ابن جوصا. يزيد النوفلي واه جداً. قال البخاري أحاديثه شبه لا شيء. وضعفه جداً. وقال أبو زرعة: واهي الحديث وغلظ القول جداً. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً. وقال ابن معين مرة: ما كان به بأس. ومرة: ليس حديثه بذاك. فكأنه لم يخبره، ووثقه ابن سعد، ولا يلتفت إلى ابن سعد إذا خالف الأئمة، فإن مادته من الواقدي كما ذكره ابن حجر في مواضع من مقدمة الفتح، راجع التعليق ص ٦٩. وابنه يحيى قريب منه. فأما داود فكان في أول أمره لا بأس به، ثم تغير، قال يعقوب الحضرمي «ثنا شعبة عن داود وكان قد كبر وافتقر» وهذه الكلمة شديدة فإنها تشعر باتهامه بأن يكون حمله الكبر والفقر على التقرب إلى بعض الناس برواية ما يسرهم. فأما عمارة بن فيروز فمجهول واه ليس بشيء.

(٣) البحث في مشكل الآثار للطحاوي ٢/٨-١٤ وليس فيه هذه العبارة والمؤلف أخذها من اللآلىء، وصاحب اللآلىء: نقلها عن شفاء عياض، ولا يبعد أن يكون السيوطي راجع كتاب الطحاوي فلم يجد هذه العبارة، =

الطبراني (١)، وقد ذكر له صاحب اللآلىء طرقاً، وألف في ذلك جزءاً (٢).

= ولكن لم تسمح نفسه بتركها. والطحاوي ذكر خبر فضيل بن مرزوق وقد تقدم، وذكر من طريق ابن أبي فديك «حدثني محمد بن موسى [الفطري] عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر من أسماء. ولا يعرف حال عون وأمه ويأتي بقية الكلام.

(١) من طريق فضيل، وقد مر.

(٢) ذكر السيوطي أنه وقف على جزء لأبي الحسن شاذان الفضلي، جمع فيه طرق هذا الخبر، وذكر في موضع آخر أن للفضلي هذا كتاباً في خصائص علي وأنا لم أعرف الفضلي هذا، فما زاده الفضلي في طرق الخبر عن أسماء قال: «ثنا أبو طالب محمد بن صبيح بدمشق، ثنا علي بن العباس ثنا عباد بن يعقوب ثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى عن عبد الله بن الحسين بن جعفر عن حسين المقتول عن فاطمة بنت علي عن أم الحسن بنت علي عن أسماء بنت عميس ــ إلخ» وبه قال: «وحدثنا عباد ثنا علي بن هاشم عن صباح عن أبي سلمة مولى آل عبد الله بن الحارث بن نوفل عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أمه أم جعفر بنت محمد عن جدتها أسماء بنت عميس ــ إلخ» من دون عباد لم أعرفهم، وعباد، وعلي بن هاشم، وصباح من غلاة الشيعة، غير أن عباداً وعلياً وصفا بالصدق. فأما صباح فمتروك متهم. وفيمن فوقه من لا يعرف. وفي السند الثاني تخليط. وللفضلي طريقان تنسبان الخبر إلى علي الأولى «ثنا عبيد الله بن الفضل التهياني الطائي، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني ثنا يحيى بن عبد الله بن حسن ــ إلخ» ذكرها عن آبائه عن علي شيخ الفضلي. أراه المترجم في اللسان ٣٢٦/٣ باسم «عبد الله بن الفضل... الطائي...» وكأن «التهياني» محرفة عن «النبهاني» وبنو نبهان قبيل من طيء، وهذا الرجل يقال له: شيطان الطاق الصغير، وفي اللسان عن المالِيني: أن عبد الله بن المنذر ذكر هذا الرجل فقال: «كان ثقة إلا أنه كان يغلو في التشيع» وعبد الله بن المنذر ليس من الأئمة الذين يوثق بنقدهم في مثل هذا. وشيخه عبيد الله بن سعيد اتهمه ابن عدي لروايته عن أبيه حديثين منكرين وأبوه ثقة. وقال ابن حبان: «يروي عن الثقات المقلوبات» ولا ينفعه رواية أبي عوانة عنه في صحيحه؛ لأن صحيح أبي عوانة مستخرج على صحيح مسلم، يعمد إلى أحاديث مسلم فيخرجها بأسانيده إلى شيخ مسلم أو شيخ شيخه، فربما لا يجد الحديث إلا عند راوٍ ضعيف فيخرجه عنه. لأن الحديث ثابت من غير طريقه. وإبراهيم بن رشيد لم أجده. وشيخه لا تعرف حاله. وقال الفضلي: «ثنا أبو الحسن بن صفوة، ثنا الحسن بن علي بن محمد العلوي الطبري، ثنا أحمد بن العلاء الرازي، ثنا إسحاق بن إبراهيم التيمي، ثنا محل الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر قال: قال علي يوم الشورى أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري ــ إلخ» شيخ الفضلي لعله أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة، ذكره أصحاب المشتبه، وأنه شيخ لابن جميع. ولا أعرف حاله ولا وجدت أحداً من الذين بينه وبين محل الضبي والبلاء من بعض هؤلاء المجهولين.

وفي اللآلىء عن الخطيب وغيره بسند فيه نظر إلى «إبراهيم بن حيان عن عبد الله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن علي قال: كان رأس رسول الله ﷺ ــ إلخ» قال الخطيب: «إبراهيم بن حيان كوفي» في عداد «المجهولين» وفي اللسان «إبراهيم بن حيان الكوفي الأسدي نزل واسط، ذكره الطوسي في رجال الشيعة». =

١٠٩٢ ـــ ٥٥: أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لعلي حين خرج إلى غزوة تبوك، وخلف علياً بالمدينة، فقال له: تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له: «إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي».

رواه ابن حبان، عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً. وقال: باطل، في إسناده حفص ابن عمر الأبُليّ، كذاب، يحدث عن الأئمة بالبواطيل.

ورواه الحاكم في المستدرك، من حديث علي رضي الله عنه، وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن في إسناده حكيم بن جبير، وهو ضعيف، وعبد الله بن بكر الغنوي، وهو منكر الحديث.

= وفي اللآلىء سياق الخبر من طريق «الوليد بن عبد الواحد، ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر» له إلى الوليد سندان. أحدهما: للفضلي وفيه محفوظ بن بحر هالك كذبه أبو عروبة الحراني. والثاني للطبراني: «ثنا علي بن سعيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني» علي بن سعيد هذا، مع الأسف: حافظ، لكنه فاجر له ترجمة في اللسان وفيها عن الحافظ الثقة حمزة بن يوسف السهمي «سألت الدارقطني عنه فقال: ليس في حديثه بذاك، وسمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه فيجمع الخنازير في المسجد. فقلت كيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر. وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا ـــ ونفض يده ـــ يقول: ليس بثقة» وشيخه هو الكزبراني، والوليد بن عبد الواحد هذا لم أجده مع أنه في طبقة متقدمة. ولن يتجاوزه هذا الخبر فلا حاجة لأن يقال: معقل صدوق يخطىء وأبو الزبير صدوق يدلس.

فصل

هذه القصة أنكرها أكثر أهل العلم لأوجه. الأول: أنها لو وقعت لنقلت نقلاً يليق بمثلها. الثاني: أن سنة الله عز وجل في الخوارق أن تكون لمصلحة عظيمة ولا يظهر هنا مصلحة فإنه إن فرض أن علياً فاتته صلاة العصر كما تقول الحكاية فإن كان ذلك لعذر فقد فاتت النبي ﷺ صلاة العصر يوم الخندق لعذر وفاتته وأصحابه صلاة الصبح في سفر فصلاهما بعد الوقت. وبين أن ما وقع لعذر فليس فيه تفريط وجاءت عدة أحاديث في أن من كان يحافظ على عبادة ثم فاتته لعذر يكتب الله عز وجل له أجرها كما كان يؤديها. وإن كان لغير عذر فتلك خطيئة إذا أراد الله تعالى مغفرتها لم يتوقف ذلك على إطلاع الشمس من مغربها. ولا يظهر لإطلاعها معنى، كما أنه لو قتل رجل آخر ظلماً ثم أحيا الله تعالى المقتول لم يكن في ذلك ما يكفر ذنب القاتل. الثالث: أن طلوع الشمس من مغربها آية قاهرة إذا رآها الناس آمنوا جميعاً كما ثبت في الأحاديث الصحيحة وبذلك فسر قول الله عز وجل ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها﴾ الآية فكيف يقع مثل هذا في حياة النبي ﷺ ولا ينقل أنه ترتب عليه إيمان رجل واحد؟.

(وقد رواه ابن حبان من غير طريقه، عن عائشة مرفوعاً)، وفي إسناده: الحسن بن علي العدوي، وقال: إنه الذي وضعه. وقد رواه ابن النجار من غير طريقه [1].

أما أصل الحديث، وهو قوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، فهو في الصحيحين وغيرهما.

١٠٩٣ ــ ٥٦: «النظر إلى عليّ عبادة» [2].

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً، وفي إسناده: يحيى بن عيسى الرملي، وليس بشيء، ولكنه قد تابعه منصور بن أبي الأسود، كما قد ذكره الشيرازي في الألقاب [3] وتابعه أيضاً عاصم بن عمر البجلي [4]، كما رواه أبو نعيم في فضائل الصحابة، كلهم عن الأعمش، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك، من طريق يحيى المذكور، ومن طريق عاصم [5]. ورواه الخطيب، عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن أيوب بن

(١) هذه العبارة التي بين القوسين، وقعت هنا في الأصلين، والذي في اللآلىء ١/١٧٧ يبين أنها متعلقة بالخبر الآتي «النظر إلى علي عبادة» فإن ابن الجوزي أخرجه من طريق «الجعفي بن محمد بن أحمد بن مخزوم، عن محمد بن الحسن الرقي، عن مؤمل بن إهاب، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، ثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة ــ إلخ» ثم قال: «قال ابن حبان: موضوع آفته الجعفي، أو شيخه» ثم ذكر أن ابن حبان رواه عن الحسن بن علي العدوي، بسنده إلى عبد الرزاق، ثم قال: «قال ابن حبان: وضعه العدوي» ثم قال السيوطي: «قلت: له طريق آخر، عن مؤمل، قال ابن النجار ــ إلخ» فذكر سنده إلى قوله «ثنا أبو العباس [أحمد بن عيسى] بن الوشاء، بتنيس، ثنا مؤمل، ثم ساق لابن عساكر بسنده إلى «أحمد بن عيسى الوشاء، حدثني مؤمل ــ إلخ» قال السيوطي: «فبرىء منه الجعفي، وشيخه» قلت: كلا، فإن الوشاء هالك، وترجمته في اللسان ١/٢٤٢ رقم ٧٦٠، وفيها قول ابن حجر، «وجدت له حديثاً باطلاً...» فساق هذا الخبر، ثم ساقه ابن الجوزي ــ إلخ «ابن عباس، عن عثمان مرفوعاً» وقال: «رواته مجاهيل» ثم ذكر خبر الطبراني، عن ابن مسعود، كما يأتي.

(٢) راجع الحاشية قبل هذه.

(٣) السند إلى منصور ساقط، فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت، هالك، وفيه من لم أجده.

(٤) لم أجد عاصماً هذا، وفي السند إليه من لم أعرفه، وفيه علي بن المثنى، إن كان هو الطهوي، فقد اتهم بسرقة الحديث.

(٥) هو عاصم بن علي، رواه عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، ذكر الحاكم هذا، ولم يصححه والمسعودي اختلط، وسماع عاصم منه بعد الاختلاط.

الضريس، يروي الموضوعات [1]، ومحمد بن إسماعيل الرازي، قال الذهبي في الميزان: هو المتهم بوضعه [2].

ورواه ابن ناصر، عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: الحماني [3] قال أحمد وغيره: كذاب، وفي إسناده أيضاً: يزيد بن أبي زياد، قال النسائي: متروك، ورواه الدارقطني، عن جابر مرفوعاً، وابن عدي عن أنس مرفوعاً، وفي إسنادهما: العدوي، ولا يحتج به [4].

ورواه ابن عدي بإسناد آخر فيه: محمد بن القاسم الأسدي. قيل: كذاب.

وقال في اللآلىء: هو من رجال الترمذي.

وقد روى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين أنه قال: ثقة [5].

ورواه ابن عدي أيضاً: عن ثوبان مرفوعاً. وفي إسناده: يحيى بن سلمة بن كهيل. قيل: هو متروك.

قال في اللآلىء: هو من رجال الترمذي.

قال في الميزان: وقد قواه الحاكم وحده، وأخرج له في المستدرك فلم يصب [6].

ورواه ابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً [7]. وفي إسناده: محمد بن يوسف الكديمي وضاع. وقد رواه الحاكم في المستدرك من غير طريقه. وقال: صحيح الإسناد [8].

---

(١) وقع في الإسناد «... محمد بن إسماعيل الرازي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا ابن جريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة» قال ابن الجوزي «محمد بن أيوب، يروي الموضوعات» فلعله عنى محمد بن أيوب بن هشام، فإنه رازي كذاب. فأما ابن الضريس: فثقة جليل.

(٢) قال «ومحمد بن أيوب، هو ابن الضريس، لم يدرك هوذة ولا ابن جريج أبا صالح».

(٣) وقع في الأصلين، «وفي إسناده: عبادة الحماني» وهو من عجيب الغلط، فإن الذي في اللآلىء بعد سياق السند، الذي فيه الحماني، ذكر المتن «النظر إلى علي عبادة» ثم قال مبتدئاً «الحماني، قال أحمد...».

(٤) هو الحسن بن علي بن زكريا، وضاع خبيث.

(٥) بل هو كذاب، راجع التعليق ص ٣٠.

(٦) هو منكر الحديث، متروك، غال في التشيع.

(٧) بل من طريق أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين مرفوعاً، وهذا من تنطع الكذابين.

(٨) تعقبه الذهبي فقال: «قلت: ذا موضوع» وهو من طريق شيخ الكديمي «إبراهيم بن إسحاق الجعفي، ثنا =

ورواه الطبراني عن عمران بن حصين مرفوعاً [(١)]. وأبو نعيم عن عائشة. وفي إسناده: عباد بن صهيب وهو متروك.

ورواه ابن أبي الفراتي في جزئه، عن جابر ومعاذ رضي الله عنهما مرفوعاً [(٢)]. فظهر بهذا أن الحديث من قسم الحسن لغيره لا صحيحاً، كما قال الحاكم، ولا موضوعاً، كما قال ابن الجوزي [(٣)].

١٠٩٤ ـ ٥٧: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي.

رواه أحمد في المسند عن ابن عمر، وعبد الله بن الرقيم الكناني [(٤)]. مرفوعاً، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً. ورواه النسائي عن زيد بن أرقم مرفوعاً. وروى النسائي أيضاً: ما يشهد له عن سعد بن أبي وقاص. قال ابن الجوزي: طرقه كلها باطلة.

أما حديث ابن عمر، فلكونه في إسناده: هشام بن سعد. قال ابن معين: ليس بشيء.

وأما حديث عبد الله بن الرقيم، فلكونه في إسناده: عبد الله بن شريك وهو كذاب.

وأما حديث ابن عباس، فلكونه في إسناده: يحيى بن عبد الحميد الحماني. قال ابن حبان كذاب.

= عبد الله بن عبد ربه العجلي» وهما مجهولان، وفي اللسان «إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، ثم الأحمري... ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كان ضعيفاً» ثم ذكر أنه من شيوخ الكديمي، والراوي عن إبراهيم لم يتبين لي من هو؟.

(١) هو من طريق عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، عن أبيه عن جده، قال: «رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي ـ إلخ» عمران بن خالد، قال الإمام أحمد: «متروك الحديث» وقال أبو حاتم: «واهي الحديث عن آبائه، عن: يوسف بن عطية، وعثمان بن مطر» أقول وهما واهيان، منكرا الحديث، وذكر الذهبي هذا الخبر في الميزان، وقال: «هذا باطل في نقدي» وخالد فيه نظر، ولا أحسب أباه أدرك علياً.

(٢) هي طريقان، طريق فيها الغلابي، وهو محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، ثلاثتهم هلكي البتة، والأخرى عن الغلابي أيضاً، عن العباس أيضاً، عن عباد بن كثير، وهو تالف.

(٣) خفي على المؤلف حال بعض الروايات، فظنها قوية، والأمر على خلاف ذلك، كما رأيت.

(٤) إنما هو من رواية عبد الله بن الرقيم عن سعد بن أبي وقاص.

وأما حديث زيد بن أرقم، فلكونه في إسناده: ميمون مولى عبد الرحمن ابن سمرة. قال ابن معين: لا شيء.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص، فلكونه في إسناده: عبد الله بن شريك المتقدم، والحارث بن مالك. قال النسائي: لا أعرفه.

وقد روى هذا الحديث الخطيب عن جابر مرفوعاً. وفي إسناده: مجاهيل. قال يحيى[1]. هذه الأحاديث من وضع الرافضة قابلوا به حديث أبي بكر في الصحيح.

قال ابن حجر، في القول المسدد. في الذب عن مسند أحمد: قول ابن الجوزي في هذا الحديث باطل، وأنه موضوع، دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين. وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال، أنه لا يمكن بعد ذلك؛ لأن فوق كل ذي علم عليم. قال: وهذا الحديث من هذا الباب. هو حديث مشهور له طرق متعددة، كل طريق منها على انفراده لا يقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته، على طريقة كثير من أهل الحديث[2].

---

(١) كذا وقع في الأصلين، وإنما في اللآلىء «وميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد: لا شيء. وحديث جابر تفرد به العلوي وفيه مجاهيل. وهذه الأحاديث... إلخ» فقوله «وهذه إلخ» ابتداء كلام من ابن الجوزي.

(٢) تراجع ابن حجر بعد أن ذكر الروايات فقال: «فهذه الطرق المتضافرة بروايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية» واعلم أن في الصحيحين وغيرهما أن النبي ﷺ خطب في مرض موته، وذكر أبا بكر وقال: «لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر» وفي رواية «لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر» وأهل المدينة يستدلون بهذا على خلافة أبي بكر فعارضهم شيعة الكوفة وذكروا روايات فيها: الأمر بسد الأبواب في المسجد إلا باب علي، فمن أهل العلم من ارتاب بروايات أهل الكوفة، وجزم ابن الجوزي ببطلانها ومنهم من جمع بأنها قضيتان وأنه كان لبعضهم منازل لها أبواب، إلى خارج المسجد، وأبواب شارعة في المسجد، وكان بيت علي كما في بعض الروايات في المسجد، ويؤخذ من بعضها أنه كان بين أبيات النبي ﷺ، وفي بعضها أنه لم يكن له طريق غير المسجد فأمروا بسد الأبواب غير باب علي قال في الفتح: «لم يكن له باب غيره فلذلك لم يؤمر بسده» ثم كأنهم استبقوا خوخات يستقربون منها الدخول إلى المسجد للصلاة فقط فأمروا بسدها إلا خوخة أبي بكر. وتصدى الحافظ ابن حجر في القول المسدد والفتح للدفاع عن بعض روايات الكوفيين، وفي كلامه تسمح. والحق أنه لا تسلم رواية منها عن وهن، ولكني أغض النظر عن الروايات التي تقتصر على ما يطابق الجمع المتقدم، وأبين حال الروايات التي بها زيادة على ذلك، والله الموفق.
(ألف) عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد بن أبي وقاص، وعن عبد الله بن الرقيم عن سعد =

وأما كونه معارضاً لما في الصحيحين. فغير مسلم: ليس بينهما معارضة، إلى آخر كلامه.

= أيضاً. ابن شريك: شيعي ذكر بالغلو، وفي حديثه كلام، وشيخاه مجهولان البتة، وقد ذكر النسائي في خصائص علي الخبرين، وأن ابن شريك «ليس بذاك» وأنه لا يعرف شيخيه، وذكر قبل ذلك عن سعد «كنا عند النبي ﷺ وعنده قوم جلوس فدخل علي فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا... فرجعوا فقال: «والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم» قال النسائي: «هذا أولى بالصواب» يعني: أن القصة لم تكن لها علاقة بالأبواب في المسجد، ولكن المجهولين والضعفاء حولوها إلى أبواب المسجد (ب) الحسن بن عبيد الله الأبزاري، ثنا إبراهيم بن سعيد عن المأمون عن الرشيد ــ إلخ. الأبزاري يقال له الحسن ويقال له: الحسين، كذاب يضع الأباطيل (ج) ميمون أبو عبد الله عن زيد بن أرقم. ميمون هذا كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وسئل عنه «فحمض وجهه، وقال: زعم شعبة أنه كان فسلا» وقال الإمام أحمد: «عنده مناكير» وقال النسائي والحاكم أبو أحمد: «ليس بالقوي» وقال ابن حبان في الثقات: «كان يحيى القطان سيء الرأي فيه» ولم يتعقب ابن حبان هذا بشيء، وقد عرف من صنيعه أنه قد يذكر الرجل في الثقات ويضعفه أو يتردد فيه، فهذا من ذاك. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: «ضعيف» وهي المرتبة الثامنة عنده، مع أن الخامسة عنده مرتبة «صدوق سيء الحفظ» ونحوها فيظهر من هذا ومن صنيعه في مواضع، أن من يقول فيه «ضعيف» عنده أنه لم يثبت كونه لا يتعمد الكذب. ومع هذا تسمح فقال في القول المسدد «وثقه غير واحد» وفي الفتح لما ذكر خبره «رجاله ثقات» هذا وللطبراني بسند ضعيف إلى كثير النواء عن ميمون هذا عن ابن عباس. وكثير تالف. (د) الطبراني في الأوسط «ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، ثنا الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه ــ إلخ» قال: «لم يروه عن الحكم إلا معاوية تفرد به سويد». علي بن سعيد مجروح كما مر في التعليق ص ٣٥٣ قبيل الفصل، ومتابعه الذي أشار إليه الطبراني قد يكون أوهى منه، وسويد كان بأخره يلقن فيتلقن فوقعت له فظائع، ومعاوية لم يوثق توثيقاً معتبراً، والحكم ثقة جليل إلا أنه يتشيع ويدلس. (هـ) إسماعيل بن عمرو البجلي عن ناصح بن عبد الله المحلمي عن سماك عن جابر بن سمرة. إسماعيل واه، بل متهم، وناصح شيعي منكر الحديث، ذاهب الحديث، متروك الحديث. روى عن سماك عن جابر بن سمرة أشياء لا تعرف (و) محمد بن حميد الرازي «ثنا تميم بن عبد المؤمن ثنا هلال بن سويد سمعت أنس بن مالك ــ إلخ» ابن حميد كذاب على سعة حفظه، وتميم رازي لا أعرف حاله، وهلال واه. وفي خبره في اللآلىء ١٨١/١ ذكر «باب علي» وفي ترجمته من لسان الميزان «باب أبي بكر» (ز) البزار من طريق عبيد الله بن موسى وهو ثقة شديد التشيع «ثنا أبو ميمونة عن عيسى الملائي عن علي بن حسين ــ إلخ» قال البزار أبو ميمونة مجهول، وعيسى الملائي لا نعلمه روى إلا هذا» وقال الأزدي في عيسى «تركوه» (ح) «زكريا بن يحيى ثنا خالد ابن مخلد، ثنا راشد بن سلمة عن أبي داود عن بريدة ــ إلخ» زكريا هو الكسائي، شيعي متروك يكذب، وراشد لم أعرفه، وأبو داود هو الأعمى: نفيع بن الحارث كذاب وضاع. (ط) أبو نعيم من طريق «يحيى بن حاتم العسكري، ثنا بشر بن مهران، ثنا شريك ــ إلخ» العسكري لم أجده، وبشر ويقال: بشير هالك قال ابن أبي حاتم «روى عن شريك... سمع منه أبي... وترك حديثه وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه» =

قلت: ما ذكره من قوله: ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع: كلام غير صحيح. فإنه إذا تعذر الجمع لا يحل لأحد أن يحكم بوضع الموضوع، بل غاية ما يلزم تقديم الراجح عليه. وذلك: لا يستلزم كونه موضوعاً بلا خلاف[1].

وقد جمع أهل العلم بين هذا الحديث، وحديث: أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الخوخ في المسجد إلا خوخة أبي بكر الثابت في الصحيح، بأن سد الخوخ غير سد الأبواب[2].

وبالجملة: فالحديث ثابت لا يحل لمسلم أن يحكم ببطلانه. وله طرق كثيرة جداً. وقد أوردها صاحب اللآلىء. وقد صحح حديث زيد بن أرقم في المستدرك. وكذلك الضياء في المختارة[3] وإعلاله بميمون غير صحيح. فقد وثقه غير واحد، وصحح له الترمذي[4].

وأما حديث ابن عمر: فقد رواه أحمد في المسند بإسناد رجاله ثقات. وليس فيه هشام بن سعد[5] والكلام على رد ما قاله ابن الجوزي يطول، وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى[6].

١٠٩٥ ــ ٥٨: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: «لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك».

= وكذبه في هذا الخبر واضح. (ي) أبو نعيم أيضاً بسند فيه من لم أعرفه عن «نصر بن مزاحم، ثنا عبد الله ابن مسلم الملائي عن أبيه عن جده عن علي ــ إلخ» نصر رافضي غال متروك، قال أبو خيثمة: «كان كذاباً» وشيخه وأبوه وجده لم أجدهم.

(١) بل إذا تحقق التناقض ولزم من صحة أحدهما بطلان الآخر لزم الوضع، والحكم بالوضع يكفي فيه غلبة الظن كما لا يخفى.

(٢) قد تقدم بيانه.

(٣) صححاه، وفي سنده: ميمون وقد تقدم حاله.

(٤) قد تقدم ما في ذلك.

(٥) لم أجد هذا في القول المسدد ولا اللآلىء، وإنما هناك خبر آخر نسب إلى النسائي.

(٦) وفيما ذكرته أنا كفاية إن شاء الله.

رواه ابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً. وفي إسناده: عطية العوفي ضعيف [١]. وقد أخرجه الترمذي من طريقه وحسنه. قال النووي: إنما حسنه الترمذي لشواهده [٢].

قال في اللآلىء، وأخرجه البيهقي في سننه، وورد من طرق، ثم ذكر إسناد البزار عن سعد بن أبي وقاص [٣] مرفوعاً، ورواه ابن منيع عن جابر في مسنده مرفوعاً [٤] ورواه ابن أبي شيبة في مسنده عن أم سلمة مرفوعاً [٥].

١٠٩٦ ــ ٥٩: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نعرض أولادنا على حب عليّ بن أبي طالب.

رواه الحسن بن علي العدوي، عن جابر مرفوعاً. قال ابن حبان: باطل.

١٠٩٧ ــ ٦٠: «حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: باطل.

١٠٩٨ ــ ٦١: «من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حكمه، ويحيى في زهده، وموسى في بطشه. فلينظر إلى علي».

رواه الحاكم عن أبي الحمراء مرفوعاً. قال ابن الجوزي: «موضوع، وفي إسناده: أبو عمر الأزدي متروك».

قال في اللآلىء: «له طريق أخرى عند الديلمي، ثم ذكرها، ورواه ابن شاهين عن

---

(١) ولفظه «عطية عن أبي سعيد» وراجع التعليق ص ٢٤٤.

(٢) ستعلم حالها.

(٣) الذي عند البزار «... إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي عن الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال: قال رسول الله ﷺ ــ إلخ» وأبو أويس صدوق يهم، وكذا الحسن بن زيد، وخارجة لا يعرف هو ولا أبوه فليس لسعد بن أبي وقاص ابن اسمه خارجة. وقد روى عن حفص بن النضر السلمي عن عامر بن خارجة بن سعد عن جده خبراً، فقال أبو حاتم: «هذا إسناد منكر».

(٤) في سنده حرام بن عثمان هالك، وفي ترجمته من الميزان واللسان ذكر هذا الخبر وأنه «منكر جداً» مع أن في السند هناك شكا «حرام بن عثمان عن ابني جابر ــ أراه عن جابر».

(٥) هو من طريق أبي الخطاب الهجري، عن محدوج عن جسرة عن أم سلمة. وأبو الخطاب ومحدوج مجهولان، وفي اللآلىء عن البيهقي قال: «محدوج. قال البخاري: فيه نظر».

أبي سعيد مرفوعاً [١].

١٠٩٩ ــ ٦٢: «اسمي في القرآن: والشمس وضحاها، واسم علي: والقمر إذا تلاها، واسم الحسن والحسين: والنهار إذا جلاها، واسم بني أمية: والليل إذا يغشاها ــ إلخ».

رواه الخطيب في السابق واللاحق، عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع. قال الخطيب: وفي إسناده: مجاهيل.

قال في الميزان: هذا خبر كذب.

١١٠٠ ــ ٦٣: إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده. فهل بين لك؟ قال: «لا»، ثم سألته بعد ذلك. فقال: «علي بن أبي طالب».

رواه العقيلي عن سلمان مرفوعاً. وفي إسناده: مجهولان وضعيف [٢].

١١٠١ ــ ٦٤: لما أن عرج بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء السابعة، أراه الله من العجائب في كل سماء. فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه، وكذبه من كذبه من أهل مكة، وصدقه من صدقه، فعند ذلك: انقض نجم من السماء، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدي»، وطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال أهل مكة: ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته، ومال إلى ابن عمه، فعند ذلك نزلت هذه السورة ﴿والنجم إذا هوى﴾.

رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: ثلاثة كذابون، وهو موضوع بلا ريب.

---

(١) كلها ترجع إلى عبيد الله بن موسى، وهو ثقة على تشيعه، والبلاء من غيره، وفي سند الحاكم إليه شيخ الحاكم محمد بن أحمد بن سعيد الرازي وهو واه، ترجمته في اللسان ٥/٣٩ رقم ١٣٧ وأبو عمر الأزدي كما في الأصل. وفي سند الديلمي إلى عبيد الله جماعة لم أعرفهم، وهو: عن عبيد الله عن العلاء عن أبي إسحاق عن أبي داود نفيع عن أبي الحمراء، وأبو داود نفيع هو الأعمى كذاب وضاع. وفي سند ابن شاهين إلى عبيد الله من فيه كلام، ثم هو عن أبي هارون العبدي، وهو هالك يتشيع ويكذب مع غفلة شديدة.

(٢) وفيه كذاب أيضاً ومدلس وغير ذلك، ويكفيه أنه قيل فيه «عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة عن سلمان» وأحسب عبد العزيز لو علم مثل هذا منصوصاً في القرآن لما أخبر به.

١١٠٢ ـ ٦٥: «وصيي، وموضع سري، وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدي عليّ».

رواه ابن ناصر، عن سلمان مرفوعاً. قال عبد الغني: أكثر رواته مجهولون وضعفاء [١] وقال الجوزقاني: باطل، لا أصل له.

ورواه الأزدي بلفظ: سئل صلى الله عليه وآله وسلم: من وصيه؟ فقال: «من كان وصي موسى؟» قال: يوشع. قال: «فإن وصيي ووارثي يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي: عليّ»، وفي إسناده: متروك، وضعيف.

ورواه ابن حبان بنحوه، وهو من نسخة موضوعة.

ورواه العقيلي بلفظ: «وصيي علي بن أبي طالب».

قال في الميزان: هذا كذب، ورواه الحاكم عن بريدة مرفوعاً، وفي إسناده: وضاع.

١١٠٣ ـ ٦٦: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس: «أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المرسلين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين»، قال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، إذ جاء علي، فقال: «من هذا يا أنس؟» فقلت: علي، فقام مستبشراً، فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه، ويمسح عرق علي بوجهه، فقال علي: يا رسول الله، لقد أريتك صنعت شيئاً ما صنعت لي قط، قال: «ما يمنعني، وأنت تؤدي عني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي».

رواه أبو نعيم. قال في الميزان: هذا الحديث موضوع.

ورواه الجوزقاني، عن أبي ذر مرفوعاً، كما أنا خاتم النبيين، كذلك علي، وورثته يختمون الأوصياء، وهو موضوع.

١١٠٤ ـ ٦٧: قول علي رضي الله عنه: بايع الناس لأبي بكر رضي الله عنه، وأنا والله أولى منه، وأحق بها منه، فسمعتُ وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً،

---

(١) وفيه إسماعيل بن زياد دجال، وغيره.

يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع الناس عمر، وأنا والله أولى بالأمر منه، وأحق منه، فسمعت وأطعت خوفاً أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذاً أسمع، وأطيع، إن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم، لا يعرف لي فضلاً عليهم — إلخ».

رواه العقيلي مطولا، عن عامر بن واثلة الكناني أبي الطفيل، عن علي رضي الله عنه. وقال: فيه رجلان مجهولان.

وقال ابن الجوزي: موضوع. وقال في الميزان: هذا خبر منكر غير صحيح، وحاشا أمير المؤمنين من قول هذا[1].

١١٠٥ — ٦٨: «إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب، فقال: إنه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة، على حوضي، وصاحب لوائي، وثقتي على مفاتيح خزائن جنة ربي».

رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعاً. قال ابن عدي: لاهز بن عبد الله المذكور في إسناده: غير ثقة، ولا مأمون، يروي عن الثقات المناكير[2].

قال في الميزان: هو من أبرد الموضوعات.

١١٠٦ — ٦٩: أنه أقبل علي بن أبي طالب، فتزحزح له أبو بكر حتى قعد بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: «يا أبا بكر: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل، ذو الفضل».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: محمد ابن زكريا الغلابي، وهو وضاع[3].

---

(١) في الخبر احتجاجات ركيكة يجل قدر أمير المؤمنين علي عنها وإنما تناسب عقول الجهلة وراجع اللسان ١٥٦/٢ رقم ٦٩١.

(٢) هو من أحمق الكذابين؛ إذ يروي هذا عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن أنس قال: «بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له — إلخ».

(٣) وشيخه العباس بن بكار هالك، ووقع في السند بعد عبد الله بن المثنى «عن أمه ثمامة بنت عبد الله» وإنما المعروف في الروايات «عن عمه ثمامة بن عبد الله».

ورواه الديلمي من حديث أبي سعيد، بلفظ: «يا أبا بكر، يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل».

١١٠٧ ـ ٧٠: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد مع علي، وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة، وفيه: أنه حمل راية المشركين سبعة فقتلهم علي. فقال جبريل: يا محمد: ما هذه المواساة؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا منه وهو مني»، ثم سمعنا صائحاً في السماء يقول: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.

رواه ابن عدي عن أبي رافع مرفوعاً، وفي إسناده: عيسى بن مهران، وهو رافضي، يحدث بالموضوعات، وقد أدخل هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات، وتبع ابن حبان في ذلك.

قال ابن طاهر في تذكرته: هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار[١].

١١٠٨ ـ ٧١: إن أبا بكر وعمر، خطبا فاطمة رضي الله عنهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هي لك يا علي»[٢].

رواه العقيلي عن حجر بن عنبس، وكان ممن شهد الجمل وصفين مع علي رضي الله عنه، وفي إسناده: موسى بن قيس الحضرمي، وهو غال في الرفض.

قال في اللآلىء: روى له أبو داود، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، والحديث أخرجه البزار من طريقه.

قال الهيثمي في زوائده: رجاله ثقات، إلا أن حجر بن عنبس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) هذا خبط، والذي في اللآلىء بعد كلام ابن الجوزي «قلت: قال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ: هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار بخلاف هذا» وابن طاهر هذا هو محمد بن طاهر المقدسي. المتوفى سنة ٥٠٧ له كتاب سماه «تذكرة الحفاظ» وربما يشتبه على من لا يعرف بمحمد بن طاهر الفتني الهندي. المتوفى سنة ٩٨٣ صاحب كتاب «تذكرة الموضوعات» ومقصود السيوطي توكيد بطلان الخبر بمخالفته للقصة؛ إذ فيها في السبعة أصحاب اللواء أن علياً قتل واحداً منهم فقط، وقتل كل من حمزة وسعد وقزمان واحداً واحداً، وقتل عاصم بن ثابت اثنين، واختلف في السابع فقيل: قتله عاصم أيضاً. وقيل: الزبير.

(٢) تتمته «لست بدجال» أي إني لا أخلف وعدي.

١١٠٩ ــ ٧٢: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى علياً مقبلاً فقال: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع، والمتهم به مطر بن أبي مطر.

قال في الميزان: هذا باطل.

١١١٠ ــ ٧٣: «إن حافِظَيْ علي ليفتخران على جميع الحفظة، أنهما لم يرتفعا إلى السماء بشيء عنه يسخط الله».

رواه الخطيب عن عمار مرفوعاً، وقال: هذا طريق مظلم[١] ورواه من طريق أخرى، وقال: فيها مجهولون.

١١١١ ــ ٧٤: «من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب، فليمت يهودياً أو نصرانياً».

رواه العقيلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً، وقال: في إسناده علي بن قرين كان يضع الحديث. والجارود بن يزيد. وكان يضع أيضاً.

وقد رواه الديلمي في مسند الفردوس من غير طريقهما[٢].

١١١٢ ــ ٧٥: أن علياً رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الصفا، وهو مقبل على شخص في صورة الفيل، وهو يلعنه. فقلت: من هذا الذي تلعنه يا رسول الله؟ قال: «هذا الشيطان الرجيم». فقلت: والله يا عدو الله؟ لأقتلنك ولأ ريحن الأمة منك. فقال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه في رحم أمه.

رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً، وفي إسناده: إسحاق بن محمد النخعي، وهو من الغلاة، وكان يعتقد في علي الألوهية.

---

(١) هو من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتبي (؟) «ثنا محمد بن إبراهيم العوفي (؟) ثنا أحمد بن الحكم البراجي (؟) ثنا شريك ــ إلخ» وفي الرواة أحمد بن الحكم العبدي يروي عن شريك وغيره ــ وهو متروك ــ فلعله هذا، وترجمته في الميزان واللسان.

(٢) ساقه في اللآلىء من طريقين عن أحمد بن عبد الله البغدادي، المؤدب ثنا محمد بن الحارث، ثنا يزيد بن زريع ــ إلخ، والمؤدب هالك يضع الحديث ترجمته في تاريخ بغداد ٢١٨/٤ رقم ١٩١٥ وفي اللسان ١٩٧/١ رقم ٦٢٠، ومحمد بن الحارث لم أجده.

ورواه الخطيب أيضاً [1] بلفظ: والله ما أبغضك أحد إلا قد شاركت أباه في أمه.

١١١٣ـ ٧٦: «إن الله منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: وضعه الحسن بن عثمان بن زياد.

وقد رواه الديلمي من غير طريقه [2].

١١١٤ـ ٧٧: «من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذي غرسه الله بيده فليتمسك بحب علي رضي الله عنه».

رواه الأزدي عن البراء مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع.

وقد رواه الدارقطني عن زيد بن أرقم مرفوعاً. وفي إسناده: وضاع.

١١١٥ـ ٧٨: قالوا يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: «الذي يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب».

رواه ابن حبان عن جابر بن سمرة مرفوعاً، وفي إسناده: ناصح بن عبد الله، وهو شيعي متروك.

ورواه ابن ناصر عن أبي ذر مرفوعاً: «ترد على الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغر المحجلين، فأقوم فآخذ بيده فيبياض وجهه ووجوه أصحابه. فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي. فيقولون: تبعنا الأكبر وصدقناه، ووزارنا الأصغر ونصرناه، وقاتلنا معه، فأقول: ردوا روا مرويين [3] فيشربون شربة لا يظمئون بعدها أبداً».

إسناده: مظلم. فيه مجاهيل. قاله ابن الجوزي، وذكره في الموضوعات.

---

(١) من طريق محمد بن زيد بن أبي الأزهر: وهو كذاب يضع، سرق هذا الخبر من النخعي، وركب له إسناداً آخر، وزاد فيه.

(٢) في السند جماعة لم أجدهم، إلا أن فيهم محمد بن علي بن الحسين العلوي لعله المترجم في اللسان ٥/٢٩٩ رقم ١٠١١ وفيها «قال الادريسي كان يجازف في الرواية في آخر أيامه» فقد يكون وقع له الخبر بالسند الأول ولم يتقنه، فحمله على السند الثاني مجازفة.

(٣) في اللآلىء «ردوا رواء حوضي».

١١١٦ ـ ٧٩: أنه قتل علي رضي عنه عمرو بن ود، ودخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فلما رآه كبر، وكبر المسلمون. فقال: «اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله، ولا تعطها أحداً بعده»، فهبط جبريل ومعه أترجة. فقال: إن الله يقول: خير هذه الأمة علي بن أبي طالب، فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقتين. فإذا فيها جريدة بيضاء مكتوب فيها سطرين: تحفة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب.

رواه الذراع، وهو من وضعه.

١١١٧ ـ ٨٠: أنها نزلت في علي ثلاثمائة آية.

رواه الخطيب عن ابن عباس من قوله: وفي إسناده: سلام بن سليمان الثقفي، وجويبر، وهما متروكان، والضحاك، وهو ضعيف، وقال ابن الجوزي: موضوع.

قال في اللآلىء: سلام يروى له ابن ماجه.

١١١٨ ـ ٨١: أنه مرض الحسن والحسين. فقال علي: إن عافى الله ولدي صمت ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة مثل ذلك، وقالت جارية لهم: مثل ذلك، فأصبحوا قد مسح الله ما بالغلامين، فهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى رجل من اليهود. فقال له: أسلفني ثلاثة آصع من شعير، واعطني جزة صوف تغزلها لك بنت محمد. فأعطاه، فاحتمله علي تحت ثوبه ودخل على فاطمة. وقال: دونك فاغزلي هذا، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته، فخبزت منه خمسة أقراص، وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع، فوضع الطعام بين يديه، وقعد ليفطر. فإذا مسكين بالباب يقول: يا أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم. اطعموني مما تأكلون، أطعمكم الله على موائد الجنة، فرفع علي يده. وقال شعراً يخاطب فاطمة، فدفعوا الطعام إلى المسكين، وهو حديث طويل، وفي اليوم الثاني والثالث. فعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على مريم»، ثم قال: «ادخلي مخدعك»، فدخلت فإذا جفنة تفور مملوءة ثريداً.

رواه ابن ماجه، وفيه الأصبغ بن نباتة. قال: مرض الحسن، فذكره . وهو لا

يساوي شيئاً[1].

وفي إسناده: ضعيفان، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

قال في اللآلىء: قال الحكيم الترمذي. في نوادر الأصول: ومن الحديث الذي تنكره القلوب، حديث رواه ليث[2] عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً، ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً﴾ وذكر نحو ما تقدم.

١١١٩ ــ ٨٢: عائشة رضي الله عنها: لما حضر رسول الله الموت قال: «ادعوا لي حبيبي»، فدعوت له أبا بكر، فنظر إليه، ثم وضع رأسه، ثم قال: «ادعوا لي حبيبي». فدعوت عمر، فنظر إليه، ثم وضع رأسه. فقال: «ادعوا لي حبيبي». فقلت: ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب. فوالله ما يريد غيره. فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه، فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه.

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعاً. قال ابن الجوزي: موضوع. وقال الدارقطني: غريب، تفرد به مسلم بن كيسان الأعور. وتفرد به إسماعيل بن أبان الوراق.

قال في اللآلىء، ومسلم: روى له الترمذي وابن ماجه، وهو متروك[3]، وإسماعيل من شيوخ البخاري.

وقد رواه ابن عدي من طريق أخرى، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وزاد: فقيل لعلي ما قال؟ قال: علمني ألف باب، يفتح كل باب ألف باب[4].

١١٢٠ ــ ٨٣: «لا يحل لمسلم أن يرى تجردي أو عورتي إلا عليّ».

في إسناده: وضاع.

---

(١) الأصبغ تالف، ولكن ليس هذا من عمله، إنما هو من عمل من بعده.

(٢) حاشا الليث من هذا، وإنما البلاء ممن بعده.

(٣) ذكروا أنه اختلط بأخرة، وأنه كان لا يدري ما يحدث به.

(٤) هو من طريق كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، وكامل ممن سمع من ابن لهيعة بأخرة، وليس ذلك بشيء، راجع التعليق ص ٢١٥.

علي فتكسى ثوبين أخضرين، فتقام عن يميني، أفما ترضى أن تدعى إذا دعيتُ، وأن تكسى إذا كسيتُ، وأن تشفع إذا شفعتُ؟.

رواه الدارقطني عن علي مرفوعاً. وفي إسناده: الحكم بن ظهير، وميسرة ابن حبيب. وهو كذاب(١).

والحديث: موضوع، ورواه الطبراني من غير طريقها، وقال الحافظ الهيثمي: «لا يصح» (٢).

١١٢٥ ــ ٨٨: «مثلي مثل شجرة، أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرتها، والشيعة ورقها. فأي شيء يخرج من الطيب إلا الطيب».

رواه ابن مردويه، عن علي مرفوعاً، وفي إسناده: عباد بن يعقوب، وهو رافضي (٣).

والحديث أورده ابن الجوزي في موضوعاته، ولم يتعقبه صاحب اللآلىء.

وفي لفظ: «أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا أوراقها، وأصلها في جنة عدن».

وقد أخرج هذا الحديث: الحاكم في المستدرك، وقال: متن شاذ، وتعقب: بأن في إسناده من يكذب، وأن هذا الحديث موضوع (٤).

١١٢٦ ــ ٨٩: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: «أنت وشيعتك في الجنة».

---

(١) في الأصليين «وهما كذابان» والذي في اللآلىء «تفرد به ميسرة والحكم عنه، وهو كذاب» والكذاب الحكم، فأما ميسرة: فموثق.

(٢) في سنده جماعة هلكى.

(٣) عباد علي رفضه وحمقه صدوق، رواه عن يحيى بن بشار الكندي عن عمرو بن إسماعيل الهمداني، وهما مجهولان، فالحمل عليهما وفي ترجمتيهما من الميزان واللسان ذكر هذا الخبر.

(٤) أخرجه الحاكم عن «محمد بن حيويه بن المؤمل الدبري عن عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء. قال: سمعت رسول الله ﷺ ــ إلخ» زعم الحاكم أن ميناء صحابي، وإنما أخذ صحبته من هذا الخبر، قال الذهبي: «ما قال هذا بشر سوى الحاكم، وإنما ذا (يعني ميناء) تابعي ساقط. قال أبو حاتم: كذاب يكذب... ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري، فإن ابن حيويه متهم بالكذب» أقول هذا هو الصواب سرقه محمد بن حيويه من عباد وركبه على ذاك السند، وافتضح بقوله عن ميناء «سمعت».

١١٢١ ــ ٨٤: قول علي: إن خليلي حدثني أني أضرب لتسع عشرة من رمضان، وهي الليلة التي مات فيها موسى بن عمران، وأموت لاثنتين وعشرين من رمضان، وهي التي رفع فيها عيسى.

رواه العقيلي عن الأصبغ بن نباتة عن علي، وهو كذاب، وفي إسناده أيضاً: سعد الإسكاف، وهو أيضاً كذاب.

١١٢٢ ــ ٨٥: ما في القيامة راكب غيرنا، نحن أربعة»، فقام إليه العباس فقال: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «أما أنا فعلى البراق»، إلى أن قال: «وعمي حمزة أسد الله، سيد الشهداء على ناقتي، وأخي عليّ على ناقة من نوق الجنة». إلى أن قال: «وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت».

رواه مطولاً الخطيب، وذكر فيه أوصافاً للبراق، وللناقة التي من نوق الجنة، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: موضوع. وقال في الميزان: آفته المتهم به عبد الجبار بن أحمد بن عبد الله السمسار.

وقد رواه الخطيب من طريق أخرى، فيها مجاهيل.

١١٢٣ ــ ٨٦: «إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثم ينادي منـاد من بطنان العرش: أين محمد؟ فأجيب. فيقال لي: ارق فأكون أعلاه، ثم ينادي الثانية، أين علي؟ فيكون دوني بمرقاة. فتعلم الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، وأن علياً سيد المؤمنين». فقام إليه رجل فقال يا رسول الله: من يبغض علياً بعد هذا؟ فقال: «لا يبغضه من قريش إلا شقي، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعي، ولا من سائر الناس إلا شقي».

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: إسماعيل بن موسى، وهو رافضي غال، وشيخه مجهول.

والحديث: قال ابن الجوزي، موضوع. وقال في الميزان: هذا خبر كذب.

١١٢٤ ــ ٨٧: «يكسى يوم القيامة إبراهيم ثوبين أبيضين، ثم يقام عن يمين العرش. ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين، ثم أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً، وفي إسناده: جميع بن عمر البصري، وهو وضاع.

١١٢٧ ــ ٩٠: أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: «أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة، ألا إن ممن يحبك قوم يصفون الإسلام بألسنتهم، ويقرءون القرآن لا يتجاوز تراقيهم، لهم نبز، يسمون الرافضة، فإذا لقيتهم فجاهدهم، فإنهم مشركون»، قالوا: يا رسول الله: ما علامة ذلك؟ قال: «يتركون الجمعة والجماعة، ويطعنون في السلف الأول».

رواه الخطيب عن أم سلمة مرفوعاً، وفي إسناده: سوّار بن مصعب، وهو متروك.

١١٢٨ ــ ٩١: أنا أبا بكر رضي الله عنه، قال لعلي رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «على الصراط عقبة، لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب»، فقال علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي: «يا علي: لا تكتب جوازاً لمن سب أبا بكر وعمر».

رواه الخطيب، وقال: موضوع، من عمل القصاص.

١١٢٩ ــ ٩٢: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، ونصب الصراط، لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي رضي الله عنه».

رواه الحاكم عن علي مرفوعاً. قال ابن الجوزي: موضوع، وقال صاحب الميزان: هذا خبر باطل[1].

ورواه الخطيب، عن ابن عباس، قال: قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله: للنار جواز؟ قال: «نعم». قلت: وما هو؟ قال: «حب علي بن أبي طالب»، وفي إسناده: محمد بن فارس بن حمدان العبدي.

قال أبو نعيم: رافضي غال. وقال الخطيب: هذا الحديث باطل[2]، وفي الميزان: هذا موضوع.

---

(١) هو من طريق إبراهيم بن عبد الله الصاعدي، عن ذي النون المصري، عن مالك ــ إلخ، والصاعدي متروك، وذو النون ليس في الرواية بشيء، وذكر في اللآلىء رواية أخرى من طريق داود بن سليمان وهو الجرجاني الغازي هالك.

(٢) تتمة كلامه «والعبدي وجده لا يعرفان».

١١٣٠ ــ ٩٣: «إن الله لما أراد أن يزوج علياً بفاطمة رضي الله عنها، أمر ملكاً أن يهز شجرة طوبى، فهزها، فنثرت رقاقاً، يعني: صكاكاً، وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها، فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة في الخلق، فلا يرون محباً لنا أهل البيت محضاً، إلا دفعوا إليه منها كتاباً براءة له من النار».

رواه الخطيب عن بلال مرفوعاً، وقال: رجاله كلهم مجهولون.

١١٣١ ــ ٩٤: «إذا كان يوم القيامة، قال الله لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا الجنة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، فذلك قوله تعالى: ﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾».

في إسناده: يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو كذاب، وإسحاق بن محمد بن أبان النخعي، وهو الواضع له.

١١٣٢ ــ ٩٥: من خير الناس بعدك؟ فقال: «أبو بكر»، قلت: ثم من؟ قال: «عمر»، فقالت فاطمة: يا رسول الله: لم تقل في علي شيئاً، قال يا فاطمة: «علي كنفسي، من رأيته يقول في نفسه شيئاً!».

في إسناده: خالد بن إسماعيل، وهو وضاع.

١١٣٣ ــ ٩٦: «إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، ثم جعلها تحت العرش، ثم أمرها بالطاعة لي، فأول روح سلمت عليّ روح علي».

رواه الأزدي، عن علي مرفوعاً، وفي إسناده: عبد الله بن أيوب بن أبي علاج، عن أبيه، وهما كذابان، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

١١٣٤ ــ ٩٧: «اللهم ائتني بأحب الناس إليك يأكل معي هذا الطير».

قال في المختصر: له طرق كثيرة، كلها ضعيفة، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

وأما الحاكم، فأخرجه في المستدرك، وصححه، واعترض عليه كثير من أهل العلم، ومن أراد استيفاء البحث: فلينظر ترجمةَ الحاكم في النبلاء.

١١٣٥ ــ ٩٨: قول علي رضي الله عنه: غسلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشربت ماء محاجر عينيه، فورثت علم الأولين والآخرين.

قال النووي: ليس بصحيح.

١١٣٦ــ ٩٩: «أمرنا بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين مع علي رضي الله عنه».

في إسناده: متروكان، وهو من قول أبي أيوب، وروى عن ابن مسعود، وابي سعيد، رضي الله عنهما.

١١٣٧ــ ١٠٠: «لن يموت هذا إلا مقتولاً، يعني: علياً».

في إسناده: متروكان.

١١٣٨ــ ١٠١: «لما عرج بي رأيت مكتوباً على ساق العرش: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، نصرته بعلي».

قال في الذيل: هذا باطل، واختلاق بين.

١١٣٩ــ ١٠٢: «من أحبني فليحب علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني، فقد أبغض الله، ومن أبغض الله أدخله الله النار».

قال الخطيب: موضوع.

١١٤٠ــ ١٠٣: «إن الله لما أخذ ميثاق النبيين، أخذ ميثاقك، وأنت في صلب آدم، فجعلك سيد الأنبياء، وجعل وصيك سيد الأوصياء».

قال الدارقطني: موضوع.

١١٤١ــ ١٠٤: «يا علي، إن الله قد غفر لك ولذريتك ولوالديك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك».

في إسناده: وضاع.

ذكر الخلفاء الأربعة

١١٤٢ــ ١٠٥: «إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان سنداً، وأنت يا علي ظهيراً. أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب، لا يحبكم إلا مؤمن تقي، ولا يبغضكم إلا منافق مسيء، أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وقال: منكر جداً. وفي إسناده: مجهولان. وقد أخرجه ابن عساكر من طريق الدارقطني عن عبد الله بن جحش[1] و[أخرجه هو و ــ][2] أبو نعيم في فضائل الصحابة [عن حذيفة ــ][2].

١١٤٣ ــ ١٠٦: «ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش: أين أصحاب محمد، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله. وأردع من شئت بعلم الله، ويقال لعمر: قف على الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله، ويكسى عثمان حلتين. فيقال له: البسهما فإني خلقتهما وأخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض، ويعطى علي بن أبي طالب عصا من عوسج الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة. فيقال: ذد الناس عن الحوض.

رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابن عباس مرفوعاً.

وفي إسناده: أصبغ بن الفرج، واليسع بن محمد[3].

---

(١) زاد في المطبوعة «مرفوعاً» وهو على كل حال وهم، إنما وقع في سند الخبر «محمد بن عبد الله بن... بن عبد الله بن جحش صاحب النبي ﷺ، ثنا عبد السلام... عن علي بن أبي طالب مرفوعاً ــ إلخ» انظر اللآلىء ١٩٩/١ فهو مروي عن علي، وإنما ذكر عبد الله بن جحش في نسب محمد، ومحمد هذا لا يكاد يعرف، وقال ابن منده: «حدث عن عبد السلام بن مطهر بمناكير» وشيخ عبد السلام لم أجده.

(٢) أضفت ما بين الحاجزين من اللآلىء. وحديث حذيفة عند ابن عساكر بسند مظلم فيه «محمد بن هارون الأنصاري» لعله المترجم في اللسان ٤١١/٥ رقم ١٣٥٧ وهو متهم. وسند أبي نعيم خراب من أساسه، قال: «ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي... وكان ضعيفاً، ثنا محمد بن يونس الكديمي ــ إلخ» والكديمي متهم.

(٣) أصبغ موثق، وإنما قال ابن الجوزي: «اليسع منكر الحديث» والخبر من الغيلانيات، وقد وقفت على نسخة قديمة منها نقلت عن نسخة بخط الخطيب، وله فيها ثلاثة أسانيد. الأول: من طريق أصبغ عن اليسع عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، والثاني: فيه سليمان بن محمد بن الفضل ابن جبريل النهرواني قال: «ثنا الربيع بن سليمان الجيزي، ثنا أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ــ إلخ» والنهرواني واه أسقط اليسع، وخبط كما ترى. وفي اللآلىء عن الحكيم الترمذي «ثنا الفضل بن محمد ثنا الحسين بن أيوب الدمشقي قرأت على عبد الله بن صالح المصري حدثني سليم بن عبد الله الأيلي حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس» الفضل أراه الشعراني شيعي غال كذبه القباني، وحسين لم أجده حتى في تهذيب تاريخ دمشق، وعبد الله بن =

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وله طرق ذكرها صاحب اللآلىء [1].

١١٤٤ــ١٠٧: «أبو بكر وزيري، والقائم في أمتي من بعدي، وعمر: حبيبي ينطق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان مني، وعلي أخي وصاحب لوائي».

رواه ابن عدي، وابن حبان عن جابر مرفوعاً، وفي إسناده: كادح بن رحمة، والحسن ابن أبي جعفر، وهما متروكان. والحديث موضوع. وقد أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة، وابن النجار وآخرون [2].

١١٤٥ــ١٠٨: «سب أصحابي ذنب لا يغفر».

قال ابن تيمية: موضوع .

١١٤٦ــ١٠٩: «إذا استقر أهل الجنة في الجنة. قالت الجنة: يا رب ألست وعدتني أن تزينني بركنين من أركانك؟ قال: أو لم أزينك بالحسن والحسين؟ فماست الجنة ميساً كما تميس العروس».

رواه الطبراني عن عقبة بن عامر مرفوعاً. وفي إسناده: حميد بن علي البجلي وليس بشيء. و[أحمد بن] رشدين بن سعد. وقد كذبوه. وأورد هذا الحديث: ابن الجوزي في الموضوعات. وتعقبه في اللآلىء بأن [ابن] رشدين كان من حفاظ الحديث، وأنكر عليه

= صالح هو كاتب الليث أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها والأ يلي هذا الذي خبطوا في اسمه لم أجده، والسند الثالث في الغيلانيات من طريق رسول نفسه «ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس» وأخرجه خيثمة بن سليمان من طريق رسول نفسه. ورسول نفسه متروك كذبه ابن حبان، واسمه «أحمد بن الحسين بن القاسم بن سمرة» هكذا ثبت اسم أبيه «الحسين» في اللآلىء والغيلانيات ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، ووقع في الميزان واللسان «الحسن» وجاء من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، رواه عن حجاج إبراهيم بن عبد الله .بن خالد، ويمان بن سعيد المصيصيان، وإبراهيم متروك ويمان واه.

(١) قد يثبت حالها والحمد لله.

(٢) هو عند ابن النجار من حديث أنس، وفي سنده «حسين بن حميد العتكي عن زهمويه بن أيوب البغدادي» حسين تكلموا فيه، وشيخه مجهول فيما أرى. ثم ذكر رواية للخطيب من طريق «علي بن حماد بن السكن» وهو متروك «ثنا مجاعة بن ثابت الخراساني» لم أجده «ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ــ إلخ» ابن لهيعة ضعيف مر في التعليق ص ٢١٥ وكان يسمع من بعض الهلكي عن عمرو بن شعيب فيرويه عنه تدليساً. ثم ذكره للعقيلي من طريق سليمان بن شعيب بن الليث عن ابن لهيعة. وسليمان هالك.

أشياء، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وقد رواه الأزدي بإسناد فيه كذابان، ورواه ابن حبان، وفي إسناده: الحسن بن صابر.

قال في الميزان، في ترجمته: هذا الحديث كذب.

١١٤٧ـــ١١٠: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن علي. يقبل هذا تارة. وتارة يقبل هذا. فهبط جبريل فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: لست أجمعهما لك، فافد أحدهما بصاحبه، ثم قال: «يا جبريل فديت الحسين بابراهيم».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الدارقطني: الحديث باطل[١].

١١٤٨ـــ١١١: «أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وإني قاتل بابنك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً».

قال ابن حبان: لا أصل له. وفي إسناده: محمد بن راشد، ضعيف جداً. وقد تابعه القاسم بن إبراهيم الكوفي، وهو منكر الحديث.

قال في اللآلىء: أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم. وقال: صحيح، ووافقه الذهبي في تلخيصه. وقال: إنه على شرط مسلم[٢].

١١٤٩ـــ١١٢: جابر رضي الله عنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو يفجج بين فخذي الحسين، ويقبل زُبَيْبَته ويقول: «لعن الله قاتلك». قال: فقلت: من قاتله؟ قال: «رجل من أمتي يبغض عترتي ولا تناله شفاعتي ــ إلخ».

رواه الخطيب. وقال: موضوع إسناداً ومتناً.

---

(١) تفرد به محمد بن الحسن النقاش المقرىء المفسر الكذاب، وحاول الدارقطني الاعتذار عنه بلا جدوى، مع جزمه بأن الحديث باطل.

(٢) الثمانية كلهم ما بين كذاب ومتروك ومجهول، أو في السند إليه من هو كذلك، وأبو نعيم بغاية الشهرة فكيف يكون هذا الخبر عنه ولا يوجد له سند واحد صحيح؟ وقول الذهبي: «على شرط مسلم» أراد علي فرض صحته عن أبي نعيم.

ذكر فاطمة رضي الله عنها

١١٥٠ ــ ١١٣: إن الله أمر النبي أن يأكل من طبق جاء به إليه جبريل من رطب الجنة، وأمره أن يواقع خديجة فحملت بفاطمة.

رواه أبو بكر الشافعي عن عمر بن الخطاب مرفوعاً، وقال ابن الجوزي: موضوع، وفي إسناده: وضاع، وهو عمرو بن زياد، وقال في الميزان: إنه واضعه، وقال ابن حجر في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات. انتهى[١].

والحديث ــ لا شك ــ أنه كذب. ففاطمة رضي الله عنها ولدت قبل النبوة.

١١٥١ ــ ١١٤: «أنا وفاطمة وعلي في حظيرة القدس، في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن».

هو موضوع. وقد رواه الطبراني[٢].

١١٥٢ ــ ١١٥: «لما أُسري بي إلى السماء، أدخلني جبريل الجنة، فناولني تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبي. فلما نزلت واقعت خديجة، ففاطمة من تلك النطفة».

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن الخليل مجهول[٣].

وقال ابن الجوزي: كذاب يضع، وفاطمة ولدت قبل النبوة، والعجب من الحاكم حيث يروي في المستدرك نحو هذا، وجعل مكان التفاحة سفرجلة، ولكنه قال بعد إخراجه: حديث غريب، وشهاب بن حرب مجهول[٤].

وقال الذهبي، في تلخيص المستدرك: هذا كذب جلي. وقال ابن حجر: فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع، وقال الذهبي: فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء.

---

(١) ليست بأول زلة لابن حبان.

(٢) من طريق «زهير بن عباد ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن جبار الطائي عن أبي موسى ــ إلخ» قال في اللآلىء «جبار ضعيف» أقول وأبو إسحاق يدلس، ولعلهما بريئان من الخبر والبلاء من زهير.

(٣) بل كذاب وضاع مخذول.

(٤) بل آفته غيره، قال الذهبي: «هو من وضع مسلم [بن عيسى] الصفار».

١١٥٣ــ ١١٦: «إن الله لما خلق آدم وحواء تبخترا في الجنة، وقالا: ما خلق الله خلقاً أحسن منا، فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراءون أحسن منها، لها نور شعشعاني يكاد يطفىء الأبصار، على رأسها تاج، وفي أذنيها قرطان. فقالا: يا رب ما هذه الجارية؟ فقال: صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك. فقالا: ما هذا التاج على رأسها؟ قال: بعلها علي بن أبي طالب. قالا: فما هذان القرطان؟ قال: ابناها الحسن والحسين، وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام».

رواه جابر(١) مرفوعاً، وهو موضوع.

١١٥٤ــ ١١٧: «إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت. فقال جبريل: إن الله قد بنى جنة من لؤلؤ ــ إلخ».

رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعاً مطولاً. وقال في إسناده: عبد النور المسمعي.

١١٥٥ــ ١١٨: «يا علي إن الله زوجك فاطمة، وجعل صداقها الأرض. فمن مشى عليها مبغضاً لك يمشي حراماً».

هو موضوع.

١١٥٦ــ ١١٩: «إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ــ إلخ».

رواه الخطيب عن أنس مطولاً مرفوعاً، وهو موضوع، وضعه محمد بن دينار العوفي(٢).

١١٥٧ــ ١٢٠: خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين زوج فاطمة بعلي. فقال: «الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته ــ إلخ».

---

(١) لم يروه جابر، وإنما روي عنه وهو من طريق أبي الفرج الحسن بن أحمد بن علي الهماني «ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، ثنا أحمد بن محمد بن مهران بن جعفر الرازي بحضرة أبي خيثمة، حدثني مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر ــ إلخ» قال ابن الجوزي: «موضوع، الحسن العسكري ليس بشيء» أقول: العسكري بريء منه، ولابن شاذان ترجمة مختصرة في الميزان واللسان وأحسبهما لم يعرفاه وهو مشهور موثق، ترجمته في تاريخ بغداد ١٢٨/١٠ وهو من شيوخ الدارقطني، وتوفي سنة ٣٥١ فعلي هذا لم يدرك أبا خيثمة، بل صاحب العسكر نفسه كان عمره عند وفاة أبي خيثمة ثلاث سنوات فقط، فالنظر في الهماني وله ترجمة في تاريخ بغداد ٢٧٧/٧ تدل أنه غير مشهور، ولم يذكر فيه الخطيب مدحاً ولا قدحاً وأرى البلاء منه.

(٢) هو محمد بن شعيب بن دينار ينسب إلى جده.

رواه ابن ناصر مطولاً: وهو موضوع، وضعه محمد بن دينار العوفي .

١١٥٨ ــ ١٢١: «إن جبريل خطب في السماء فزوج فاطمة من علي، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلي والحلل، ثم أمر بها فنثرته على الملائكة. فمن أخذ منهم يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة».

وهو موضوع، والمتهم به رجلان وضاعان، في إسناده.

وقال في الميزان: هذا الحديث كذب. قال ابن الجوزي: إنه موضوع.

١١٥٩ ــ ١٢٢: لما زفت فاطمة إلى علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامها، وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر.

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: كذاب، وهو عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق. وقال ابن الجوزي: موضوع. وقال في الميزان: هذا كذب صراح.

١١٦٠ ــ ١٢٣: أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأنساب والأموال في قريش فلم تزوجهم، وزوجت هذا الغلام. وذكر قصة، وفيها أن جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة نزلوا لزفافها.

رواه الآجري. قال ابن الجوزي: موضوع، وقال في الميزان: كذب.

١١٦١ ــ ١٢٤: «ابنتي فاطمة حوراء آدمية، لم تحض ولم تطمث، وإنما سماها فاطمة؛ لأن الله فطمها ومحبيها من النار».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً.

وفي رواية أخرى عن أبي هريرة: «إن اللهُ فطم محبيها عن النار».

وفي إسناد الأول: أحمد بن جميع الغساني.

وفي إسناد الثاني: محمد بن زكريا الغلابي وهو واضعه. والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

١١٦٢ ــ ١٢٥: «إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرمها الله وذريتها على النار».

رواه ابن عدي عن ابن مسعود مرفوعاً، وفي إسناده: عمر[١] بن غياث من شيوخ الشيعة. وقد ضعفه الدارقطني[٢]. وقد حمل على أولادها، أعني: الحسنين، كما قال محمد ابن [علي بن] موسى الرضا.

وقال أبو كريب: هذا للحسن والحسين، ولمن أطاع الله منهم.

وقال العقيلي: في هذا الحديث نظر. وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عمر المذكور، وقال: صحيح، وتعقبه الذهبي. فقال: بل ضعيف تفرد به معاوية ابن هشام، وفيه ضعف، عن عمر بن غياث، وهو واه بمرة. وأخرجه ابن شاهين، وابن عساكر من طريق أخرى، وفيها رافضي[٣].

ورواه المهرواني عن حذيفة بن اليمان. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار»[٤].

ورواه الخطيب أيضاً، من طريق أبي نعيم بلفظ: «إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار[٥]».

وللحديث شاهد: أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: «إن الله غير معذبك ولا ولدك»[٦].

١١٦٣ ــ ١٢٦: «إن فاطمة تتعلق بقائمة من قوائم العرش، وعليها ثياب مصبوغة وتقول: احكم بيني وبين قاتل ولدي».

قال في الميزان: باطل، وقال ابن الجوزي: موضوع.

---

(١) ويقال «عمرو».

(٢) قال البخاري وأبو حاتم: «منكر الحديث» وقال ابن حبان: «يروى عن عاصم ما ليس من حديثه».

(٣) هو تليد بن سليمان. والراوي عنه محمد بن إسحاق البلخي، وهو حافظ كبير متفنن، لكنه رمي بالكذب والوضع.

(٤) سنده لا شيء، فيه بلايا أشدها حفص بن عمر الأيلي، وهو كذاب.

(٥) ليست هذه طريقاً أخرى، إنما فيها سؤال ابن الرضا عن الحديث وقوله: خاص للحسن والحسين.

(٦) هو من طريق عكرمة عن ابن عباس، وسنده إلى عكرمة غريب، فيه من يخطيء ويهم، ومن لم أعرفه.

١١٦٤ ــ ١٢٧: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب، يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر».

في إسناده: العباس بن الوليد بن بكار الضبي[١]. كذبه الدارقطني، وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريقه. وقال: صحيح على شرط الشيخين، إلا أن العباس لم يخرجا له، ورواه بإسناد آخر من غير طريقه[٢] ويقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي، ولم يتعقبه ابن حجر، في الأطراف، وله طرق كثيرة[٣].

١١٦٥ ــ ١٢٨: إن ابن عباس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه. قال: «سأل بحق محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين إلا تبت عليّ، فتاب عليه».

قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن ثابت، وقد قال يحيى: إنه لا ثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

---

(١) هو الذي يقال له: «العباس بن بكار» كذاب مشهور.

(٢) في سنده عبد الحميد بن بحر. قال ابن عدي وابن حبان: «كان يسرق الحديث» وقال الحاكم نفسه، وأبو سعيد النقاش: «يروى عن مالك بن مغول، وشريك أحاديث مقلوبة» روى الحاكم هذا الخبر من طريق أبي مسلم الكجي عن عبد الحميد وفيه «وعليها حلتان خضراوان» وقال: «قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة ــ وكان معنا عند عبد الحميد ــ أنه قال: حمران» ومعنى هذا أن أبا مسلم وأبا قلابة سمعاه معاً من عبد الحميد فحفظ أبو مسلم «خضراوان» ثم ذاكر أبا قلابة بعد ذلك فقال أبو قلابة إنما قال عبد الحميد: «حمراوان» فتنبه.

(٣) في اللآلىء: «وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي سعيد، ثم ساقه عن أبي هريرة بسندين: في الأول «سمانة بنت حمدان بن موسى حدثني أبي ثنا عمرو بن زياد الثوباني» عمرو كذاب وضاع، وسمانة قال الذهبي: «عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل... لعل البلاء من عمرو» وفي الثاني «عمير ابن عمران» متروك، ومحمد بن عبيد الله العرزمي مجمع على تركه. وعن أبي أيوب بسند تالف فيه الكديمي متهم، والأشقر رافضي كثير الوهم، وقيس بن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط، وسعد بن طريف رافضي متهم، والأصبغ بن نباتة رافضي متروك. وعن عائشة ينفرد به رجل يقال له: حسين ابن معاذ بن حرب الأخفش الحجبي، ترجمه الخطيب في التاريخ ١٤١/٨، ولم يصرح فيه بمدح ولا قدح، بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا في ترجمة الرجل ما ينكر عليه رواه حسين مرة بسند قوي، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم، فالحسين ذاهب، والخبر ليس بشيء، وعن أبي سعيد أخرجه الأزدي من طريق داود العقيلي، وقال: «داود مجهول كذاب».

١١٦٦ ــ ١٢٩: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد خمس سجدات ليس فيهن ركوع قال: «أتاني جبريل فقال: إن الله يحب فاطمة. فسجدت، ثم رفعت رأسي، ثم أتاني. فقال: إن الله يحب فاطمة فسجدت، ثم أتاني. فقال: إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت، ثم أتاني. فقال: إن الله يحب من يحبهما فسجدت، ثم أتاني: فقال: إن الله يحب من يحبهما فسجدت».

قال ابن عدي: باطل وكذب بارد.

١١٦٧ ــ ١٣٠: «من أحبني فليحب علياً، ومن أحب علياً فليحب فاطمة، ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين، وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم: محبتهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي، فقد حرم شفاعتي، فإنني نبي مكرم بعثني الله بالصدق فأحبوا أهلي وأحبوا علياً».

قال ابن عدي: باطل، وفي إسناده وإسناد الذي قبله عبد الله بن حفص، وهو الواضع لهما.

١١٦٨ ــ ١٣١: «إن آل محمد شجرة النبوة، وآل الرحمة، وموضع الرسالة».

هو موضوع، في إسناده: متروكان بمرة.

١١٦٩ ــ ١٣٢: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: «ادن مني أضع خمسك في خمسي، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة: أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة، يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك، كبهم الله على وجوههم في النار».

قال ابن عدي: هذا لا يرويه غير عثمان بن عبد الله الشامي، وله أحاديث موضوعة.

١١٧٠ ــ ١٣٣: «من أبغضنا أهل البيت حشره الله يهودياً». قلت: يا رسول الله، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم ــ إلخ».

قال العقيلي: لا أصل له وفي إسناده: سديف المكي غال في الرفض. وقال

حنان[1] دخلت مع أبي على جعفر بن محمد فحدثه أبي بهذا الحديث عن أبيه محمد بن علي الباقر. فقال: ما كنت أرى أن أبي حدث بها الحديث.

١١٧١ ــ ١٣٤: «إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من الذنوب والعيوب، كالقمر ليلة البدر ــ إلخ».

هو موضوع، وفي إسناده: من لا يحتج به[2].

١١٧٢ ــ ١٣٥: «اشتد غضب الله على من أهراق دمي وآذاني في عترتي».

قال في المختصر: هو موضوع.

١١٧٣ ــ ١٣٦: «أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم، ما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه».

هو موضوع، كما قال في المختصر.

١١٧٤ ــ ١٣٧: «يا علي إذا كان يوم القيامة، أخذت بحجزة الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذت شيعة ولدك بحجزهم».

قال في المختصر: موضوع.

١١٧٥ ــ ١٣٨: «أهل بيتي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم».

قال في المختصر: هو من نسخة نبيط المكذوبة[3].

١١٧٦ ــ ١٣٩: «كل بني آدم ينتمون إلى عصبة أبيهم، إلا ولد فاطمة فإنني أنا أبوهم، وأنا عصبتهم».

---

(١) هو حنان بن سدير، راوي الخبر عن سديف، وهو أيضاً مثل شيخه رافضي محترق.

(٢) هو من طريق «يحيى بن بشر، ثنا محمد بن سالم عن جعفر [الصادق] ــ إلخ»، قال ابن الجوزي: «موضوع، الكندي وشيخه ضعيفان» أقول: أما محمد بن سالم فكأنه الهمداني متروك، وأما يحيى فلم أعرفه، نعم في الميزان واللسان «يحيى بن بشار الكندي» له خبر من هذا الضرب.

(٣) في الأصلين «الكذاب» وهو وهم، نبيط صحابي، وإنما جاء الكذب من بعض ذريته، وهو أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن نبيط، لفق نسخة رواها عن أبيه عن جده عن نبيط. وقد ذكرها السيوطي في أواخر الذيل.

قال في المقاصد: فيه إرسال وضعف، لكن له شاهد عن جابر، رفعه: «إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه، وإن الله جعل ذريتي في صلب علي، وبعضها يقوي بعضاً».

وقال ابن الجوزي: إنه لا يصح.

ذكر إبراهيم رضي الله عنه

١١٧٧ ــ ١٤٠: «لو عاش إبراهيم لكان نبياً».

قال النووي: ما روي عن بعض المتقدمين: «لو عاش ــ إلخ» فباطل وجسارة على الغيب، وقال ابن عبد البر: لا أدري ما هذا، فقد ولد نوح غير نبي».

وقال ابن حجر: لا يلزم من الحديث المذكور ما ذكر، لما لا يخفى، وكأنه سلف النووي، وهو عجيب من النووي، مع وروده عن ثلاثة من الصحابة، وكأنه لم يظهر له تأويله، فإن الشرطية لا تستلزم الوقوع، ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثله بالظن [1].

ذكر عائشة رضي الله عنها

١١٧٨ ــ ١٤١: «إن الله يقول لك: تزوج ابنة أبي بكر»، فمضى عليه، فقال: «يا أبا بكر: إن الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية»، وهي عائشة، فتزوجها.

قال الخطيب: رجاله ثقات، غير محمد بن الحسن الأزهري، ونراه من عمله، وقال في الميزان: هذا كذب.

١١٧٩ ــ ١٤٢: قالت عائشة: أسقطت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سقطاً، فسماه عبد الله، وكانت تكنى بأم عبد الله.

هو موضوع.

---

(١) استشكال ابن عبد البر مبني على لفظ «لو بقي إبراهيم لكان نبياً، لكن لم يكن ينبغي فإن نبيكم آخر الأنبياء» فإن قضية هذا امتناع أن يبقى ولا يكون نبياً فأما لفظ «لو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم ولكن لا نبي بعده» فقريب، وحاصلها أن قائل هذا علم أن الله تعالى أكرم جماعة من أنبيائه بأن جعل من أبنائهم لصلبهم نبياً أو أكثر، فرأى أنه لولا أن الله تعالى جعل محمداً آخر الأنبياء لقضى أن يعيش ابنه ليكون نبياً. وكأن هذا هو المقصود من اللفظ الأول والتصرف من بعض الرواة.

١١٨٠ ــ ١٤٣: «يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر».

وفي لفظ: «أنت أحب إلي من الزبد بالعسل».

قيل: لا يصح [١]، وفي إسناده: رجلان ليسا بشيء [٢].

١١٨١ ــ ١٤٤: «خذوا شطر دينكم عن الحميراء».

قال ابن حجر: لا أعرف له إسناداً، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث! إلا في نهاية ابن الأثير، وإلا في الفردوس بغير إسناد، وسئل المزي والذهبي فلم يعرفاه. كذا في المقاصد.

١١٨٢ ــ ١٤٥: أن عائشة كانت تقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف حبك لي؟ فيقول: «كعقد الحبل»، قالت: فكنت أقول: كيف العقدة؟ فيقول: «على حالها».

قال في الذيل: هو حديث باطل.

١١٨٣ ــ ١٤٦: أنه قيل لأبي أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، يا أبا أيوب: إن الله أكرمك بكذا وكذا، ثم جئت بسيفك على عاتقك، تضرب أهل لا إله إلا الله؟ فقال: يا هذا، إن الرائد لا يكذب أهله، وإن الله أمرنا بقتال ثلاثة مع علي، بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين. فأما الناكثون: فقد قاتلناهم يوم الجمل، طلحة، والزبير، رضوان الله عليهما، وأما القاسطون: فهذا منصرفنا من عندهم، يعني: معاوية وعمراً، وأما المارقون: فهم أهل الطرفاوات، وأهل السعيفات، وأهل النخيلات، وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم، ولكن لا بد من قتلهم إن أراد الله.

ذكر عمار وغيره

١/١١٨٣ ــ ١/١٤٦: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار: «يا عمار: تقتلك الفئة الباغية، وأنت ــ إذ ذاك ــ مع الحق، والحق معك، يا عمار

(١) أما أنه لا يصح: فهذا محقق، وإنما النظر في الحكم بوضعه.

(٢) هما خالد بن يزيد وزكريا بن منظور، وأحسب البلاء ممن دونهما، فالسند إلى خالد مظلم، وفي السند إلى زكريا، الحسن بن عثمان كذاب يضع.

ابن ياسر: إن رأيت علياً قد سلك وادياً، وسلك الناس وادياً غيره، فاسلك مع علي ــ إلخ».

قال ابن الجوزي: هو موضوع، وفي إسناده: المعلى بن عبد الرحمن، وهو وضاع، وفيه أيضاً: أن أبا أيوب لم يشهد صفين، وقد روى من طريق أخرى فيها وضاع، وله طريق أخرى، رواها الحاكم في الأربعين [١].

ورواه أيضاً الطبراني، والخطيب، وغيرهما، مقتصرين على أول الحديث [٢].

وأما حديث: تقتل عماراً الفئة الباغية. فهو في صحيح البخاري.

ذكر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

١١٨٤ ــ ١٤٧: «قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً».

رواه أحمد وفي إسناده: عمارة، وهو يروي المناكير، وقد قال أحمد: هذا الحديث كذب منكر.

قال ابن حجر: لم يتفرد به عمارة بن زاذان، فقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم، وأغلب شبيه عمارة بن زاذان في الضعف، لكن لم أر من اتهمه بالكذب [٣]، وقد

---

(١) في سنده محمد بن كثير الكوفي هالك، تصنع لابن معين بأحاديث مستقيمة فظن ابن معين أن ذلك شأنه فأثنى عليه، ثم ذكر له بعض مناكيره فقال «فإن كان هذا الشيخ روى هذا فهو كذاب» وقال أحمد «حرقنا حديثه» وقال ابن المديني «كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه» روى هذا عن الحارث ابن حصيرة، رافضي يخطىء. ورواه من وجه آخر سنده مظلم، راجع اللسان ١٢٧/٤ رقم ٢٨٣. وله عن ابن مسعود بسند فيه زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد، زكريا ضعيف، وإسماعيل تالف. وله عن أبي سعيد الخدري بسند فيه «إسماعيل بن أبان، ثنا إسحاق بن ابراهيم الأزدي عن أبي هارون العبدي» ثلاثتهم هلكى.

(٢) للطبراني بسند فيه شيعيان ومجهولان، عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. ومن وجه آخر عن إبراهيم فيه مجهولان، وفيه مسلم الملائي شيعي واه متروك مختلط. ولأبي يعلى عن علي بسند فيه الربيع بن سهل منكر الحديث ليس بشيء. ولعبد الغني عن علي بسند فيه من لم أعرفه، عن أبي مريم الأنصاري غال متروك يضع، عن عدي بن ثابت عن أبي سعيد مولى الرباب، هو دينار الملقب عقيصاً شيعي غال تالف. وللطبراني عن عمار بسند فيه مجروح، عن متهم، وفيه أبو سعيد عقيصاً أيضاً. وللخطيب عن علي بسند فيه من لم أجده، وغير واحد من الشيعة، وأبان بن أبي عياش المتروك. وللطبراني عن عمار، بسند فيه الخليل بن مرة، ضعيف، عن القاسم بن سليمان عن أبيه عن جده، ثلاثتهم مجهولون.

(٣) كلامهم فيه شديد، فإن كان لا يكذب عمداً، فقد كثر كذبه خطأ.

روى من طريق أخرى فيها متروك[١].

وقال النسائي: الحديث موضوع.

وقال في اللآلىء: إن رجال إسناد البزار ثقات[٢].

وقال المنذري في الترغيب والترهيب: ورد من حديث جماعة من الصحابة، أن عبد الرحمن بن عوف: يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله، ولا يَسْلم أجودها من مقال. ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن، انتهى.

ذكر العباس

١١٨٥ ــ ١٤٨: «العباس بن عبد المطلب، أبي، وعمي، ووصي، ووارثي».

رواه ابن حبان، عن ابن عباس، وفي إسناده: جعفر بن عبد الواحد، وهو وضاع.

١١٨٦ ــ ١٤٩: «عمى العباس، حصّن فرجه في الجاهلية والإسلام، فحرم الله بدنه على النار، وولده، اللهم هب مسيئهم لمحسنهم».

هو موضوع، وفي إسناده: مجاهيل.

١١٨٧ ــ ١٥٠: «إن الله اتخذني خليلاً، كما اتخذ ابراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل ابراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين، والعباس بينا، مؤمن بين خليلين».

رواه العقيلي عن ابن عمرو مرفوعاً، وهو موضوع، وقال ابن عدي: ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة، وقد أخرجه ابن ماجه.

---

(١) هو الجراح بن المنهال، وهذه الرواية غير التي في القول المسدد من طريق الجراح بن مليح البهراني، ووهم السيوطي.

(٢) إنما قيل: هذا في رواية أخرى نقلت عن تاريخ السراج، وبعض رواتها قدماء لم يوثقوا، إلا أن ابن حبان ذكرهم في الثقات، وقاعدته معروفة، والخبر مع ذلك، مرسل، وفي القول المسدد رواية أخرى ذكر أن سندها قوي، وهي من طريق جعفر بن ثابت الأنصاري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن حفصة أم المؤمنين، وجعفر لم أجده وعبد الحميد لم يدرك حفصة، والمتن في هاتين الروايتين ليس بالمنكر، إنما هي رؤيا رآها النبي ﷺ: رأى فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء، ورأى عبد الرحمن دخلها قبل الأغنياء على بطء، فإن صح هذا فهي فضيلة لعبد الرحمن إنما تمثل ما يكون عليه حاله لو قصر، فاستحثه الله بهذه الرؤيا كيلا يقصر فلم يقصر، كما رأى ابن عمر أنه يذهب به إلى النار ثم رد عنها، فلما قصت على النبي ﷺ قال «نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل» فلزم ابن عمر قيام الليل بعد ذلك، والله أعلم.

ذكر معاوية

١١٨٨ ــ ١٥١: أن جماعة من بني هاشم، سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أن يحول الكتابة من معاوية، فنزل الوحي باختياره.

هو موضوع.

١١٨٩ ــ ١٥٢: أنه صلى الله عليه وآله وسلم، أخذ القلم من يد علي فدفعه إلى معاوية.

هو موضوع.

١١٩٠ ــ ١٥٣: «أول من يختصم من هذه الأمة علي ومعاوية».

موضوع.

١١٩١ ــ ١٥٤: «هبط عَليَّ جبريل، ومعه قلم من ذهب إبريز، فقال جبريل: إن العلي الأعلى يقرئك السلام، ويقول لك: حبيبي: قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي، إلى معاوية بن أبي سفيان، فأوصله إليه، ومُرْه أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم، ويشكله، ويعجمه، ويعرضه عليك، فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة ــ إلخ».

هو موضوع، وأكثر رجاله مجاهيل، وقد رواه ابن عساكر من وجه آخر، قال في الميزان: الخبر باطل، ورواه النقاش من وجه آخر، وفي إسناده: وضاع.

١١٩٢ ــ ١٥٥: كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان إذا نزل: غفور رحيم، كتب رحيم غفور، وإذا نزل: سميع عليم، كتب عليم سميع، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أعرض عليّ ما كنت أملي عليك»، فلما عرضه، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما كذا أمليتُ عليك»، فأراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه ما أتى من ابن خطل، فاستشار جبريل فقال: استكتبه فإنه أمين.

هو موضوع، وفي إسناده: أصرم بن حوشب الهمداني، وهو كذاب.

ورواه ابن عساكر، من وجه آخر، وفي إسناده: متروك.

١١٩٣ ــ ١٥٦: «الأمناء عند الله ثلاثة: أنا، وجبريل، ومعاوية».

قال النسائي، وابن حبان، والخطيب: إنه باطل، والواضع له: علي بن عبد الله ابن الفرح البرداني.

وروى من وجه آخر. قال فيه النسائي، وابن حبان: باطل موضوع.

وقال ابن عدي: هو باطل من كل وجه.

وقد أطال صاحب اللآلىء، في ذكر طرق هذا الحديث، وليس فيها شيء يصح.

ومن جملتها: عن ابن عباس: «أن جبريل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعنده معاوية يكتب بين يديه، فقال يا محمد: إن كاتبك هذا لأمين»، وفي إسناده: مجاهيل.

ورواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده: من لا يعرف.

وقال في الميزان: هذا خبر باطل، وقال ابن عدي: باطل.

١١٩٤ ــ ١٥٧: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشار أبا بكر وعمر في أمر فقالا: الله ورسوله أعلم. فقال: «ادعوا لي معاوية». فلما وقف بين يديه قال: «أحضروه أمركم، وأشهدوه أمركم فإنه قوي أمين».

رواه الطبراني عن عبد الله بن بسر مرفوعاً، وفي إسناده: مروان بن جناح [١] ولا يحتج به.

قال في اللآلىء: مروان روى له أبو داود، وابن ماجه، وقال الدارقطني: لا بأس به [٢]. وله شاهد عند ابن عساكر، عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه [٣].

---

(١) في الأصل «محمد» وفي المطبوعة «حبان» وكلاهما خطأ.

(٢) بل وثقه أبو داود وغيره، ولكن ذلك لا يفيد، فإن الخبر من رواية يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد، وفي كل منهما كلام يوجب التوقف عما ينفرد به، فكيف وقد اجتمعا، وقد ذكر ابن أبي حاتم هذا الخبر في العلل ٣٧٣/٢، وذكر عن أبيه أن نعيماً لم يتابع على وصله، وغيره يرويه عن مروان مرسلاً لا يذكر الصحابي، ومراسيل الشاميين في هذا الباب ساقطة البتة.

(٣) سنده ساقط، فيه جعفر بن محمد الأنطاكي المتهم في هذا الباب وغيره.

١١٩٥ ــ ١٥٨: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناول معاوية سهماً. وقال: «خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة».

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً، وابن حبان عن جابر مرفوعاً، وهو موضوع، وفي إسناده: من ليس بشيء [١]. وقد روى عن أنس [٢]. وابن عمر مرفوعاً [٣].

١١٩٦ ــ ١٥٩: أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفرجلاً، فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات. وقال: «تلقاني بهن في الجنة».

قال ابن حبان: موضوع.

وقال الخطيب: الحديث غير ثابت، وجعفر قتل في مؤتة، ومعاوية: إنما أسلم عام الفتح. فلعن الله الكذابين.

وقد روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى له سفرجلات من الطائف ــ إلخ.

وروي: أنه صلى الله عليه وآله وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة ــ إلخ.

١١٩٧ ــ ١٦٠: «يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان».

رواه ابن حبان عن حذيفة مرفوعاً. وقال: موضوع، وفي إسناده: جعفر ابن محمد الأنطاكي، يروي الموضوعات [٤].

١١٩٨ ــ ١٦١: «لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان، لا أراه ثمانين عاماً أو سبعين عاماً، ثم يقبل عليّ على ناقة من المسك الأذفر، حشوها رحمة الله، قوائمها من الزبرجد، فأقول معاوية؟ فيقول: لبيك. فأقول: أين كنت منذ ثمانين عاماً؟ فيقول: في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه. ويقول: هذا عوض ما كنت تشتم في الدنيا».

---

(١) وهم ثلاثة: الوضاح بن حسان عن وزير بن عبد الرحمن، عن غالب بن عبد الله.

(٢) فيه غالب بن عبد الله المذكور وغيره.

(٣) فيه درست بن زياد تالف، وآخرون.

(٤) هو المتهم به، رواه بسندين، وتقدم له قريباً خبر آخر.

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً. وقال: موضوع. وقال الخطيب: باطل إسناداً ومتناً، ونراه مما وضعه الوكيل، يعني: عبد الله بن جعفر الوكيل. فإن رجال إسناده كلهم ثقات.

وقال ابن عساكر بعد حكاية كلام الخطيب.

وقد روى من وجه آخر، ثم ساق إسناده من طريق[1] ليس فيها الوكيل المذكور، ثم قال: هذا حديث منكر، وفيه غير واحد من المجاهيل.

وقال الحاكم: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: لا يصح في فضل معاوية حديث. انتهى.

قلت: قد ذكر الترمذي في الباب الذي ذكره في مناقب معاوية من سننه ما هو معروف فليراجع. وأما هذه الأكاذيب المذكورة هنا فأمرها بين.

١١٩٩ ــ ١٦٢: «لكل أمة فرعون، وفرعون هذه الأمة معاوية».
هو موضوع.

١٢٠٠ ــ ١٦٣: «إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه».

رواه ابن عدي، عن ابن مسعود مرفوعاً، وهو موضوع، وفي إسناده: عباد بن يعقوب، وهو رافضي، وآخر كذاب.

وقال العقيلي: لا يصح في هذا المتن شيء.

وقد رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بلفظ: فاقبلوه ــ بالباء الموحدة ــ وزاد: فإنه أمين مأمون، وأكثر إسناده مجاهيل، كما قال الخطيب. وقال ابن عدي: هذا اللفظ مع بطلانه قد قرىء بالباء الموحدة، ولا يصح أيضاً.

١٢٠١ ــ ١٦٤: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع صوت غناء فقال: «انظروا ما هذا»؟ قال أبو برزة: فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان، فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: «اللهم اركسهما في الفتنة ركساً ودعهما إلى النار دعاً».

---

(١) بل من طريقين بسندين مظلمين.

رواه أبو يعلى عن أبي برزة مرفوعاً. وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته. وقال: لا يصح: يزيد بن أبي زياد كان يتلقن.

قال في اللآلىء: هذا لا يقتضي الوضع[1]، والحديث أخرجه أحمد في المسند. قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن سليمان ابن عمرو بن الأحوص عن أبي برزة فذكره، وله شاهد من حديث ابن عباس. ذكره الطبراني في الكبير بنحوه[2].

ورواه من طريق أخرى عنه[3] وذكر فيه أن المتغنيين: معاوية بن رافع، وعمرو بن رفاعة بن التابوت.

قال في اللآلىء: وهذه الرواية أزالت الإشكال.

وثبت أن الوهم وقع في الحديث الأول في لفظة واحدة، وهي قوله ابن العاص، وإنما هو ابن رفاعة أحد المنافقين. والله أعلم.

١٢٠٢ ــ ١٦٥: «نعم العبد صهيب، لو لم يخف الله لم يعصه».

قال السيوطي: لم نظفر به في شيء من كتب الحديث.

قال ابن حجر: إنه ظفر به لابن قتيبة، لكن بغير سند.

١٢٠٣ ــ ١٦٦: أن عمار بن ياسر قال لأبي موسى رضي الله عنهما سمعت رسول

---

(١) لكنه مظنة رواية الموضوع، فإن معنى قبول التلقين أنه قد يقال له: أحدثك فلان عن فلان بكيت وكيت؟ فيقول: نعم حدثني فلان ابن فلان بكيت وكيت. مع أنه ليس لذلك أصل، وإنما تلقنه، وتوهم أنه من حديثه. وبهذا يتمكن الوضاعون أن يضعوا ما شاؤوا ويأتوا إلى هذا المسكين فيلقنونه فيتلقن ويروي ما وضعوه. وشيخ يزيد في هذا الخبر سليمان بن عمرو بن الأحوص، مجهول الحال، كما قال ابن القطان، ولا يدفع ذلك ذكر ابن حبان له في الثقات. ولا أرى البلاء إلا من يزيد، فإنه من أئمة الشيعة الكبار والراوي عنه لهذا الخبر شيعي، وله عنه خبر آخر باطل، وإذا كان من أئمة الشيعة فلا يدع أن يستحوذ عليه بعض دجاجلتهم فيلقنه الموضوعات، وجاء من وجه آخر عن يزيد هذا عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن ربيعة، وسنده مظلم، وفيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي رافضي متهم، ولم يسم الرجلين في هذه الرواية.

(٢) ساق عنده في اللآلىء على خطأ فيه، وهو من طريق عيسى بن سوادة النخعي ــ وهو كذاب ــ.

(٣) ليس عن ابن عباس، وإنما هو عن شقران، وفي السند سيف بن عمر وهو هالك، ومن لم أتحقق معرفته.

الله صلى الله عليه وآله وسلم يلعنك. قال: إنه استغفر لي. قال عمار: شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار.

رواه ابن عدي. وقال: والبلاء من محمد بن علي العطار المذكور في إسناده، لا من حسين الأشقر.

قال في اللآلىء: العطار وثقه الخطيب في تاريخه [1]. وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في موضوعاته فأصاب.

١٢٠٤ــ١٦٧: «أبو بكر أوزن أمتي، وأرحمها، وعمر بن الخطاب خير أمتي وأكملها، وعثمان بن عفان أحيى أمتي وأعدلها، وعلي بن أبي طالب ولي أمتي وأوسمها، وعبد الله بن مسعود أمين أمتي وأوصلها، وأبو ذر أزهد أمتي وأرقها، وأبو الدرداء أعدل أمتي وأرحمها، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها».

رواه العقيلي عن شداد بن أوس مرفوعاً. وقال: لا يتابع بشير بن زاذان على هذا الحديث، ولا يعرف إلا به، وقال ابن الجوزي: فيه مجروحون، والمتهم به بشير. قال في اللآلىء رواباً عن اللسان لابن حجر. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه. فقال: صالح الحديث [2].

١٢٠٥ــ١٦٨: «اللهم إنك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة، واجمعهم عليه، ولا تنشر أمره. اللهم

---

(١) إنما قال الخطيب ٣/٥٧ «أخبرنا محمد بن علي الدقاق قال: قرأنا على الحسن» الصواب الحسين «بن هارون عن أبي» الصواب: ابن «سعيد» وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، يروي الخطيب من تاريخه بهذا الاسناد «قال» ابن عقدة: «محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي سكن بغداد. سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل» فهذا قول محمد بن منصور، ولم يتبين من هو، والظاهر أنه من تمام حكاية ابن عقدة، فعلى هذا: لا يثبت، عن محمد بن منصور، لأن ابن عقدة رافضي متهم؛ ومحمد بن علي بن خلف هذا رافضي، لأنه كوفي، وروايته تدل على ذلك، وعلى كل حال فكلام ابن عدي هو المعتمد.

(٢) يعني: فالبلاء من شيخه عمر بن صبح وهو كذاب، وإنما حمل ابن الجوزي على بشير؛ لأنه قد روى هذا الخبر من وجه آخر عنه. ساقه في اللآلىء، وفي النسخة تحريف فلم يتبين لي حاله، غير أن في سنده يزيد الخلال صاحب ابن أبي الشوارب وهو يزيد بن مروان كذبه ابن معين. ثم قال في اللآلىء «قلت قال ابن عدي...» فساق بسند لم يتبين لي أمره، وأحسب فيه نقصاً وتحريفاً، وهو عن شداد بن أوس رفعه «معاوية أحلم أمتي وأجودها».

وأعز عمر بن الخطاب، وصَبِّر عثمان بن عفان، ووفق علياً، واغفر لطلحة، وثبت الزبير، وسلم سعداً، ووقر عبد الرحمن، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان».

رواه الخطيب عن الزبير مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: موضوع، وفيه ضعفاء: أشدهم سيف بن عمر، وقال في اللآلىء: له طريق أخرى. رواها الخطيب [1]، ورواه ابن عساكر.

١٢٠٦ــ١٦٩: «أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان، جاؤوا بنعي الإسلام، فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة».

هو موضوع، وقال الجوزقاني: هذا حديث باطل، وقال في إسناده: عمرو بن واقد وليس بشيء.

قال في اللآلىء: روى له الترمذي وابن ماجه [2].

١٢٠٧ــ١٧٠: «إذا خرجت الرايات السود، فاستوصوا بالفرس خيراً. فإن دولتنا معهم».

رواه الخطيب عن ابن عباس.

وروى عن أبي هريرة أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق، فإن أولها فتنة، وأوسطها هرج، وآخرها ضلال».

وفي إسنادهما مجهول ومتروك.

وروى الأزدي عن ابن مسعود مرفوعاً: «إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها. فإن فيها خليفة الله المهدي».

وقال ابن الجوزي: لا أصل له، وذكره في الموضوعات.

---

(١) في سندها جماعة من الضعفاء منهم الوليد بن محمد بن أبان يضع الحديث ويسرقه.

(٢) هو على كل حال هالك.

قال ابن حجر في القول المسدد: لم يصب ابن الجوزي. فقد أخرجه أحمد في مسنده من حديث، وفي طريقه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، لكنه لم يتعمد الكذب فيحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد[1]، فكيف، وقد توبع من طريق أخرى؟ أخرجه أحمد والبيهقي في الدلائل، من حديث أبي هريرة رفعه: «يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بإيليا».

وفي إسناده: رشدين بن سعد وهو ضعيف[2].

وقد أخرج الحاكم في المستدرك من حديث ابن مسعود بلفظ: «إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأنه سيلقى أهل بيتي تطريداً وتشريداً، حتى ترفع رايات سود من المشرق. فيسألون الحق فلا يعطونه. فيقاتلون فينتصرون، فمن أدركهم منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبواً على الثلج. فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملؤها قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً[3]». وروى نحوه أبو الشيخ في الفتن[4].

وروى الخطيب عن ثوبان مرفوعاً: «ويلٌ لأمتي من بني العباس» إلى أن قال:

---

(١) وضعه غيره وأدخله عليه، أو سمعه آخر هالك، فغلط، فرواه بهذا السند.

(٢) جداً؛ ليس بشيء.

(٣) في اللآلىء أن الأزدي روى من طريق محمد بن ثواب عن حنان بن سدير، عن عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة عن عبد الله يعني ابن مسعود مرفوعاً: إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي. قال ابن الجوزي «لا أصل له، عمرو لا شيء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة» قال السيوطي «أخرج الحاكم في المستدرك حديث ابن مسعود من طريق حنان بن سدير عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله» فذكره مطولاً ثم قال «عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم» أقول: بنى ابن الجوزي على أن عمرو بن قيس هو الكندي الكوفي، وهو غير الملائي. فأما خبر المستدرك فهو فيه ٤/٤٦٤ ولم يصححه الحاكم، وقال الذهبي في تلخيصه «قلت: هذا موضوع» وأول سنده «أبو بكر بن [أبي] دارم بالكوفة: ثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشي ثنا يزيد بن محمد الثقفي ثنا حنان ــ إلخ» وابن أبي دارم رافضي كذاب، وقال الحاكم نفسه «رافضي غير ثقة» وشيخه وشيخه لم أعرفهما، وحنان رافضي غال، والخبر فيما أرى من وضع ابن أبي دارم.

(٤) ليس نحوه، ولكنه في بعض معناه، وفي سنده يزيد بن أبي زياد، الذي تقدم الكلام فيه في التعليق ص ٤٠٨. وذكر في اللآلىء خبراً عن عمرو بن مرة الجهني في سنده مجهولون. وخبراً عن أبي هريرة في سنده عمر بن راشد وهو هالك، وغيره.

«هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه». وأشار إلى أم حبيبة، وفي إسناده: منكر ومتروك.

١٢٠٨ ــ ١٧١: «يا عباس. إذا كانت سنة خمس وثلاثين، فهي لك ولولدك. منهم: السفاح، ومنهم: المنصور، ومنهم: المهدي».

وهو موضوع.

١٢٠٩ ــ ١٧٢: «أكرموا الأنصار. فإنهم ربّوا الإسلام كما يربى الفرخ في وكره».

في إسناده: كذاب.

١٢١٠ ــ ١٧٣: «أحبوا العرب لثلاث؛ لأني عربي، وكلام أهل الجنة عربي، والقرآن عربي».

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: لا أصل له، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

وقال في اللآلىء: الحديث أخرجه الطبراني، والحاكم في المستدرك، وصححه، والبيهقي في شعب الايمان، وتعقبه الذهبي، فقال يحيى بن يزيد: ضعفه أحمد وغيره، والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة، ومحمد بن الفضل متهم، فليس يصلح للمتابعات. قال: وأظن الحديث موضوعاً[١]، وله شاهد رواه الطبراني في الأوسط، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة عربي[٢]».

١٢١١ ــ ١٧٤: «خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش بنو هاشم، وخير العجم فارس، وخير السودان النوبة ــ إلخ».

هو موضوع، وفي إسناده: مجهولون.

---

(١) قال أبوحاتم الرازي «هذا حديث كذب» أنظر علل ابن أبي حاتم ٣٧٦/٢.

(٢) في سنده عبد العزيز بن عمران متروك عن شبل بن العلاء، حمل عليه ابن عدي.

١٢١٢ ــ ١٧٥: «أبغض الكلام إلى الله الفارسية».

هو موضوع.

١٢١٣ ــ ١٧٦: أن رجلاً قتل بالمدينة، لا يدرى من قتله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أبعده الله، إنه كان يبغض قريشاً».

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً، وقال: لا أصل له، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

١٢١٤ ــ ١٧٧: «إن الحبشة نُجدٌ أسخياء، وإن فيهم يمناً، فاتخذوهم، وامتهنوهم، فإنهم أقوى شيء».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وفي إسناده: حبيب، كاتب مالك، كذاب. قال ابن عدي: أحاديثه كلها موضوعة.

١٢١٥ ــ ١٧٨: «دعوني من السودان، إنما الأسود لبطنه وفرجه».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: يحيى بن أبي سليمان المدني، وهو منكر الحديث.

وقال في اللآلىء: روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات[(١)] والحديث: أخرجه الطبراني من طريقه. وقد رواه العقيلي عن أم أيمن مرفوعاً. وفي إسناده: خالد بن محمد بن خالد بن الزبير. قال أبو حاتم: هو مجهول. وقال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات[(٢)].

---

(١) ليحيى هذا ترجمة في تاريخ بغداد ١٠٨/١٤ ذكر فيها هذا الخبر وخبراً آخر منكراً بهذا السند نفسه، وصنيع الخطيب يشعر بأنه غير يحيى بن أبي سليمان الذي أخرج له أهل السنن، وذكره ابن حبان، فإن الخطيب لم يذكر كنيته ولا ذكر له شيخاً، ولا راوياً إلا ما تضمنه هذا السند، ولم يذكر فيه مدحاً، ولا قدحاً، سوى التنبيه على حاله بذكر هذين المنكرين. ودونه في السند: أحمد بن محمد بن يوسف وهو ابن دوست، عن المطيري، وابن دوست تكلموا فيه ولا سيما في سماعه من المطيري، والذي أخرج له أهل السنن. قال فيه البخاري «منكر الحديث» وعلى كل حال فالخبر باطل.

(٢) هذا لا ينفي الجهالة، فإنه من قاعدة ابن حبان: أن يذكر المجهولين في ثقاته بشرط قرره، ومع ذلك لا يفي به، فإن من شرطه أن لا يروي الرجل منكراً، وهذا قد روى هذا المنكر، بل قال البخاري «منكر الحديث».

١٢١٦ ــ ١٧٩: أنه صلى الله عليه وآله وسلم رأى طعاماً. فقال: «لمن هذا؟ قال العباس: للحبشة. اطعمهم وأكسوهم. قال: «لا تفعل، إنهم إن جاعوا سرقوا، وإن شبعوا زنوا».

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: عمر بن حفص المكي، وليس بشيء. وقد تفرد به. وقد روى ابن عدي نحوه عن عائشة مرفوعاً ولفظه: الزنجي إذا شبع ــ إلخ. وفي إسناده: عنبسة البصري متروك.

وروى الطبراني نحوه عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: «لا خير في الحبش: إذا جاعوا سرقوا، وإذا شبعوا زنوا، وإن فيهم لخلتين حسنتين. إطعام الطعام، وبأس عند البأس»، وهو من رواية عوسجة عن ابن عباس.

قال الذهبي في المغني: عوسجة عن ابن عباس. روى له أبو داود، مجهول.

١٢١٧ ــ ١٨٠: «زوجوا الأكفاء، وتزوجوا الأكفاء، واختاروا لنطفكم، وإياكم والزنج فإنهم خلق مشوّه».

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً. وفي إسناده: محمد بن مروان السدي، وهو كذاب. وله طريق أخرى عند أبي نعيم في الحلية(١).

١٢١٨ ــ ١٨١: «اتركوا الترك ما تركوكم».

قال ابن حبان: في إسناده مسلمة بن حفص الأسدي، يضع الحديث. وقال ابن الجوزي: موضوع. وقد أخرجه أبو الشيخ في كتاب الفتن.

ورواه الطبراني من طريق أخرى(٢).

---

(١) فيه مجهولان: أحدهما: نقل في اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال «يغرب» وإذا كان يغرب مع جهالته وإقلاله فهو تالف.

(٢) بسندين: في أحدهما مروان بن سالم متروك، رموه بالوضع. وفي الثاني: «أبو صالح الحراني ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة» وابن لهيعة في مثل هذا ليس بشيء راجع التعليق ص ٢١٥. وفي سنن أبي داود من طريق أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من الصحابة مرفوعاً: دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم. أبو سكينة هذا رجل مجهول من الموالي، فليس بأبي سكينة المذكور في الإصابة الذي قيل إن له صحبة وإن اسمه محلم بن سوار. وقد خلطهما في التهذيب. والله أعلم.

١٢١٩ ــ ١٨٢: أن أبا هريرة رأى رجلاً فأعجبته هيئته. فقال: ممن أنت؟ قال: من النبط قال: تنح عني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة، فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البُنيان فالهربَ الهرب».

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: عبد الرحمن بن مالك بن مغول. قال أبو داود: كذاب يضع الحديث.

١٢٢٠ ــ ١٨٣: أنه جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: فضلتم علينا بالصّوَر والألوان والنبوة. أفرأيت إن آمنت بمثل الذي آمنتَ به، وعملتُ بمثل الذي عملت به أن كائن معك في الجنة؟ قال: «نعم. والذي نفسي بيده: إنه ليرى بياض الأسود من مسيرة ألف عام».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: باطل لا أصل له.

وقد رواه الطبراني، وروى له شاهداً أحمد في المسند[1].

١٢٢١ ــ ١٨٤: «اتقوا السود والهنود ولو سبعين بطناً».

هو موضوع.

١٢٢٢ ــ ١٨٥: «اتخذوا السودان. فإن فيهم ثلاثة من سادات الجنة: لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً. قيل: لا يصح، في إسناده: من لا يحتج به.

وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته.

وقد أخرجه الطبراني، وله شاهد أخرجه الحاكم في المستدرك من حديث واثلة مرفوعاً. «خير السودان ثلاثة: لقمان الحكيم، وبلال، ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم». وقال: صحيح الإسناد.

١٢٢٣ ــ ١٨٦: بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة؛ إذ نزل عليه جبريل. فقال يا محمد: إنه سيخرج في أمتك رجل مشفع، فيشفعه الله في عدد ربيعة

---

(١) بل في الزهد، كما في اللآلىء. ولفظه عن أحمد «محمد بن مطرف قال: حدثني الثقة أن رجلاً أسود كان يسأل النبي ﷺ ــ إلخ» وهذا معضل، وليس فيه الألفاظ المتقدمة.

ومضر. فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك. قال يا جبريل ما اسمه وما صفته؟» قال: أما اسمه فأويس ــ إلخ».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً، وذكر حديثاً طويلاً. وقال: باطل. في إسناده: محمد بن أيوب: كان يضع، والذي صح في أويس كلمات يسيرة معروفة.

وقد رواه ابن عساكر، والروياني في مسنده، وأبو نعيم في الحلية.

قال في اللآلىء: وإسناده لا بأس به. وقد ساقه في الجامع الكبير في مسند أبي هريرة، ومسند عمر.

١٢٢٤ ــ ١٨٧: أنه دخل الحسين بن عليّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضمه وأقعده إلى جنبه. فقال: «يولد لابني هذا ابن يقال له: علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش. ألا ليقم سيد العابدين، فيقوم هو، ويولد له ابن يقال له: محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه السلام. واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل»، فما لبث جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي.

في إسناده: محمد بن زكريا الغلابي، وهو المتهم به، وقال ابن الجوزي: موضوع.

وقد رواه ابن عساكر عن جابر مرفوعاً [(١)].

١٢٢٥ ــ ١٨٨: أن الحسن البصري كان يقول: ولدتني أمي ليلة الأربعاء، فحملوني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لي ومسح يده على رأسي. وقال: «اللهم نزِّهه في العلم».

رواه الخطيب عن جابر بن عبد الله اليمامي عنه. وقال: جابر كان كذاباً جاهلاً بما يقوله، وكلامه باطل من كل الوجوه، ولم يولد الحسن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) ذكر في الحلية خبر مسلم، ثم قال «ورواه الضحاك بن مزاحم، عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه عليها أحد، تفرد به مخلد بن يزيد عن نوفل عنه، ثم ساقه من طريق مخلد عن نوفل بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة. مخلد صدوق يهم، ونوفل لم أجده، والضحاك فيه مقال، ولم يسمع من أبي هريرة، وفي ذكر أويس خبر أعله أبو حاتم، كما تراه في العلل لابنه ٢/٣٥٣.

١٢٢٦ــ١٨٩: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يزيد! لا بارك الله في يزيد، الطعان اللعان. أما إنه نُعي إلى حبيبي حسين أتيت بتربته، ورأيت قاتله، أما إنه لا يقتل بين ظهراني قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب».

هو موضوع، واضعه عمر بن علي بن مالك الأشناني[١].

وقد روى نحوه أبو الشيخ في الفتن وطوله[٢].

١٢٢٧ــ١٩٠: «سيكون في أمتي رجل يقال له: وهب، يهب الله له الحكمة، ورجل يقال له غيلان. هو أضر على أمتي من إبليس».

رواه أبو يعلى عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، وهو موضوع. وقال ابن حبان: لا أصل له.

قال في اللآلىء: أخرجه عبد بن حميد في مسنده، والطبراني[٣].

١٢٢٨ــ١٩١: «يكون في أمتي رجل يقال له: محمد بن إدريس، أضر على أمتي من إبليس، ويكون في أمتي رجل يقال له: أبو حنيفة، هو سراج أمتي».

هو موضوع، وفي إسناده: وضاعان. مأمون بن أحمد السلمي، وأحمد بن عبد الله الجويباري، والواضع له أحدهما. وقد رواه الخطيب عن أبي هريرة واقتصر على ما ذكره في أبي حنيفة.

---

(١) في سنده «سويد بن سعيد، ثنا المفضل بن عبد الله» سويد عمي بآخره فصار يتلقن ما ليس من حديثه والمفضل هو ابن صالح «منكر الحديث» قاله البخاري وأبو حاتم، غير سويد اسم أبيه تدليساً.

(٢) رواه عن الحسين بن الكميت، عن سليم بن منصور، عن أبيه، عن ابن لهيعة عن أبي عبد الرحمن المقري عن عبد الله بن عمرو.

(٣) من طريق أخرى فيها من لم أعرفه عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو عن معاذ. وفي اللآلىء أن الطبراني أخرجه من طريقتين عن ابن لهيعة، الأولى: من طريق مجاشع بن عمرو. وهو وضاع. والثانية: عن الحسن بن العباس الخراساني (وهو ثقة ترجمته في تاريخ بغداد ٣٩٧/٧) عن سليم بن منصور عن أبيه. فبرىء الأشناني من عهدة الخبر، وزاد ابن الجوزي «وسليم ذاهب الحديث» أقول: أبوه أذهب منه على فضله. وأحسب بعض الدجالين كتب صحيفة فيها عدة أخبار منها هذا الخبر فقرأها أو بعضها على ابن لهيعة، وسكت ابن لهيعة على عادته بأخرة كما مر في التعليق ص ٢١٥ فتلقفها من كان حاضراً من الضعفاء كمنصور وغيره فانتسخوها وراحوا يروونها عن ابن لهيعة.

قال الخطيب: موضوع، وضعه محمد بن سعيد المروزي البورقي، ثم قال: هكذا حدث به في بلاد خراسان، ثم حدث به في العراق. وزاد فيه: «وسيكون في أمتي رجل يقال له: محمد بن إدريس، فتنته أضر على أمتي من فتنة إبليس». وهذا الإفك لا يحتاج إلى بيان بطلانه[1] .

١٢٢٩ــ١٩٢: «عالم قريش يملأ الأرض علماً»، يعني: الشافعي.

هو موضوع. قاله الصغاني[2] .

١٢٣٠ــ١٩٣: «يجيء في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام، يحيى السنة والجماعة، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس، كهجرتي من مكة إلى المدينة».

هو موضوع وفي إسناده: مجاهيل، وواضعه إسحاق بن محمشاد، على مذهب الكرامية. وله مصنف في فضائل محمد بن كرام. كله كذب.

---

(١) تفرد به مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان هذا هو الصواب، ومروان هالك رمي بالوضع.

(٢) تعقبه العراقي وغيره، راجع المقاصد (حديث عالم قريش) وليس في الخبر ذكر الشافعي، وإنما حمله بعض أهل العلم عليه.

بحث فيمن ادعى الصحبة كذاباً

منهم: مكلبة بن ملكان الخوارزمي.

زعم أن له صحبة، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة. وكان في حدود أربعين ومائة.

قال الدارقطني، وابن حجر وغيرهما: إنه شخص كذاب، أو لا وجود له.

وقال ابن الجوزي في جامع المسانيد: أعجوبة من العجائب: مكلبة ابن ملكان. أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ادعى الصحبة، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة. فإن كان قد صح السند إليه بهذه الدعوى، فقد افترى في هذه الدعوى، وإن لم يكن السند إليه صحيحاً ــ وهو الأغلب على الظن ــ فقد ائتفكه بعض الرواة، ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي، ولست أعرفه، والغالب أنه نكرة لا يعرف.

ومنهم: سرباتك، ملك الهند في بلد قنوج. قال: له سبعمائة سنة.

وزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفذ إليه حذيفة، وأسامة، وصهيبا وغيرهم يدعونه إلى الإسلام. فأجاب وأسلم.

قال الذهبي: هذا كذب واضح.

وزعم أيضاً: أنه زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرتين، مرة بمكة، ومرة بالمدينة.

ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين.

ومنهم: جابر بن عبد الله اليمامي. وقيل: العقيلي، حدث ببخارى بعد المائتين. أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال في اللسان: كان كاذباً جاهلاً، بعيد الفطنة.

ومنهم: جبير بن الحارث.

قال ابن حجر في اللسان، عن الأمير عبد الكريم بن نصر. قال: كنت مع الإمام الناصر في بعض متنزهاته للصيد. فلقينا في أرض قفر بعض العرب فاستقبلنا مشايخهم وقالوا: يا أمير المؤمنين عندنا تحفة، وهي: إنا كلنا أبناء رجل واحد، وهو حي يرزق، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه الخندق، واسمه جبير بن الحارث، فمشوا إليه، وإذا هو في عمود الخيمة معلق، مثل هيئة الطفل. فكشف شيخ العرب عن وجهه، وتقرب إلى أذنه، وقال: يا أبتاه: ففتح عينيه. وقال: هذا الخليفة جاء يزورك فحدثهم. فقال: حضرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخندق. فقال لي: احضر يا جبير جبرك الله ومتع بك، وأوصاني. وذلك: في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

ومنهم: رتن الهندي.

قال الذهبي: وما أدراك ما رتن؟ شيخ دجال ـــ بلا ريب ـــ ظهر بعد الستمائة. فادعى الصحبة وقيل: إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وقد كذب وكذبوا عليه.

ومنهم: معمر بن شريك.

ادعى الصحبة، وأنه عاش أربعمائة سنة.

قال ابن حجر: وهذا من جنس رتن.

ومنهم: قيس بن تميم الطائي الكيلاني.

حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسمع منه جماعة أكثر من أربعين حديثاً.

قال ابن حجر: هو من نمط شيخ العرب، ورتن الهندي.

ومنهم: عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي، المعروف بأبي الدنيا الأشج.

قال الذهبي في الميزان: ظهر على أهل بغداد، وحدث بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب، فافتضح وكذبه النقاد.

ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

ومنهم: علي بن عثمان بن خطاب.

قال ابن حجر: حدث سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقيروان عن علي بن أبي طالب.

وزعم أنه رأى الخلفاء الأربعة.

ومنهم: جعفر بن نسطور.

ادعى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له بطول العمر، وعاش ثلاثمائة وأربعين سنة.

قال في الذيل: لا وجود له، وهو من الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد المائتين. انتهى.

ومما يدفع دعاوى هؤلاء: إجماع أهل العلم أن آخر الصحابة موتاً في جميع الأمصار: أبو الطفيل عامر بن واثلة الجهني. وكان موته سنة اثنتين ومائة بمكة.

بحث آخر في النسخ الموضوعة

فمنها: الأربعون الودعانية، وهي التي يقال لها في ديار اليمن البسيلقية.

صرح بذلك: جماعة من الحفاظ.

قال الصغاني: وأول هذه الودعانية: كأن الموت فيها على غيرنا كتب، وآخرها: ما من بيت إلا وملك يقف على بابه كل يوم خمس مرات ــ إلخ.

قال في الذيل: إن الأربعين الودعانية: لا يصح منها حديث مرفوع على هذا النسق في هذه الأسانيد، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة، وإن كان كل منها حسناً وعظة، فليس كل ما هو حق حديثاً، بل عكسه، وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة. ويقال: إنه الذي وضع رسائل إخوان الصفا. وكان من أجهل خلق الله في الحديث، وأقلهم حياء، وأجرأهم على الكذب. انتهى.

وقد ذكر هذا: الذهبي في مؤلفاته وكرره.

ومنها: كتاب فضل العلم، لشرف الدين البلخي، وأوله: من تعلم مسألة من الفقه.

ومنها: وصايا علي رضي الله عنه.

قال في الخلاصة: كلها موضوعة سوى الحديث الأول، وهو: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال الصغاني.

ومنها: وصايا عليّ كلها، التي أولها: يا علي لفلان ثلاث علامات، وفي آخرها: النهي عن المجامعة في أوقات مخصوصة، كلها موضوعة.

قال في اللآلىء: وكذا وصايا علي موضوعة، واتهم بها حماد بن عمرو، وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله بن زياد.

ومنها: الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد، أحاديث الشيخ المعروف بأبي الدنيا، وهو الذي يزعمون أنه أدرك علياً وعمّر طويلاً.

ومنها: أحاديث ابن نسطور الرومي، وأحاديث يسر ويغنم، وسالم وخراش، ودينار عن أنس. كلها موضوعة.

ومنها: أحاديث أبي هدبة القيسي.

ومنها: الكتاب المعروف، بمسند أنس البصري، مقدار ثلاثمائة حديث.

يروي سمعان بن المهدي عن أنس، وأوله: أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم.

قال في الذيل: لا يكاد يعرف، ألصقت به نسخة موضوعة، قاتل الله واضعها، وقال في اللسان: هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي، عن جعفر بن هارون عن سمعان. قال الصغاني.

ومنها: الأحاديث التي تروى في تسمية أحمد، لا يثبت منها شيء.

ومنها: خطبة الوداع عن أبي الدرداء، وأولها: ألا لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاجه.

قال في اللآلىء: وكذا الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة، وابن عباس بطولها موضوعة.

وقال في الوجيز. قال ابن عدي: كتبت جملة عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه إلى علي رفعها، وهي: نسخة فيها نحو ألف حديث، عامتها مناكير.

قال الدارقطني: إنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب، يعني: العلويات.

قال ابن حجر: وسماه السنن بسند واحد.

منها: لا خيل أبقى من الدهم، ولا امرأة كابنة العم.

ومنها: نسخة من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه عن علي الرضا: عن آبائه، كلها موضوعة باطلة.

ومنها: نسخة وضعها إسحاق الملطي، كلها وضعها هو.

ومنها: كتاب العروس، لأبي الفضل جعفر بن محمد بن علي.

قال الديلمي: كلها واهية، لا يعتمد عليها، وأحاديثه منكرة.

ومنها: النسخة المروية عن ابن جريج، عن عطاء بن سعيد، وفيها: الوصية لعلي، في الجماع وكيف يجامع، كلها كذب.

ومنها: نسخة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده، كلها موضوعة.

فهذه النسخ المشهورة عند أهل الحديث بالوضع، وثم نسخ موضوعة غيرها معروفة عند من يعرف هذه الصناعة، وأكثرها من وضع الرافضة، وهي موجودة عند أتباعهم.

وقد قدمنا في باب فضائل القرآن، ذكر الكتب الموضوعة في التفسير.

بحث ثالث في ذكر الوضاعين المشهورين المكثرين

من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ابن الجوزي ــ رحمه الله تعالى ــ الوضاعون خلق كثير، فمن كبارهم: وهب بن وهب القاضي [أبو] البختري، ومحمد بن السائب الكلبي، ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب، وأبو داود النخعي، وإسحاق بن نجيح الملطي، وغياث بن إبراهيم، والمغيرة ابن سعيد الكوفي، وأحمد بن عبد الله الجويباري، ومأمون بن أحمد، ومحمد بن عكاشة الكرماني، ومحمد بن القاسم الطايكاني، ومحمد بن زياد اليشكري. انتهى.

وقال النسائي: الكذابون المعروفون بالوضع أربعة: ابن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام.

قيل: وضع الجويباري، وابن عكاشة، ومحمد بن تميم الفارقاني، أكثر من عشرة آلاف حديث، فخلق الله علماء يذبون، ويوضحون الصحيح، ويفضحون القبيح، فهم حراس الأرض وفرسان الدين، كثرهم الله إلى يوم القيامة.

قال ابن الجوزي ــ رحمه الله ــ إن من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع.

منهم: من غلب عليهم الزهد، فغفلوا عن الحفظ.

ومنهم: من ضاعت كتبه، فحدث من حفظه فغلط.

ومنهم: قوم ثقات، لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم.

ومنهم: من روى الخطأ سهواً، فلما تبين الصواب لم يرجع، أنفة من أن ينسب إلى الغلط.

ومنهم: زنادقة وضعوا لقصد إفساد الشريعة، وإيقاع الشك، والتلاعب بالدين. قال حماد بن زيد: وضعت الزنادقة أربعة آلاف حديث، ولما أخذ ابن أبي العوجاء لتضرب عنقه، قال: وضعت فيكم أربعة آلاف حديث، أحرم فيها الحلال، وأحل الحرام.

ومنهم: من يضع نصرة لمذهبه، تاب رجل من المبتدعة فجعل يقول: انظروا عمن تأخذون هذا الحديث، فإنا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً.

ومنهم: من يضع حسبة ترغيباً وترهيباً، ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى تتمة.

ومنهم: من أجاز وضع الأسانيد لكلام حسن.

ومنهم: من قصد التقرب إلى السلطان.

ومنهم: القصاص؛ لأنهم يريدون أحاديث ترقق وتنفق. وفي الصحاح: يقل مثل ذلك، ثم إن الحفظ يشق عليهم، ويتفق عدم الدين ويحضرهم جهال. وما أكثر ما تعرض على أحاديث في مجلس الوعظ. قد ذكرها قصاص الزمان فأردها فيحقدون عليّ. انتهى.

ومن أسباب الوضع: ما يقع لمن لا دين له عند المناظرة في الجامع، استدلالاً على ما يقوله بما يطابق هواه، تنفيقاً لجداله وتقويماً لمقاله، واستطالة على خصمه، ومحبة للغلب، وطلباً للرياسة، وفراراً من الفضيحة، إذا ظهر عليه من يناظره، ومن تنفيق المدعي للعلم لنفسه على من يتكلم عنده، إذا عرض البحث عن حديث، ووقع السؤال عن كونه صحيحاً أو ضعيفاً أو موضوعاً، فيقول: من كان في دينه رقة، وفي علمه دغل: هذا الحديث أخرجه فلان، صححه فلان، وينسب ذلك إلى مؤلفات يقل وجودها، تظهراً منه بأنه قد اطلع على ما لم يطلعوا عليه، وعرف ما لم يعرفوا، وربما لم يكن قد قرع سمعه ذلك اللفظ المسؤول عنه قبل هذه المرة، فإن هذا نوع من أنواع الوضع، وشعبة من شعب الكذب، وقد يسمعه من لم يقف على حقيقة حاله. فيعتقد صحة ذلك، وينسب ذلك الكلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: رواه فلان، صححه فلان، كما قال ذلك المخذول.

بابُ فضائل الأمكنة والأزمنة

١٢٣١ــ١: «أربع مدائن من مدن الجنة في الدنيا: مكة والمدينة، وبيت المقدس، ودمشق، وأربع مدائن من مدن النار في الدنيا: القسطنطينية، وطبرية، وأنطاكية المحترقة، وصنعاء. وإن المياه العذبة، والرياح اللواقح، من تحت صخرة بيت المقدس».

رواه ابن عدي: عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: الوليد بن محمد الموقري، وهو كذاب.

قال ابن عدي: هذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري.

وقد رواه أيضاً ابن عساكر من وجه آخر. قال عبد الله السقطي: ليس فيها صنعاء اليمن، إنما هي صنعاء بأرض الروم.

وذكر البلاذري: أن أنطاكية المحترقة بأرض الروم، أحرقها العباس بن الوليد. انتهى.

والحديث قد أورده ابن الجوزي في الموضوعات فأصاب.

١٢٣٢ــ٢: «جنان هذه الدنيا. دمشق من الشام، ومرو من خراسان، وصنعاء اليمن. وجنة هذه الجنان صنعاء».

ذكره بعض المؤرخين من اليمنيين، ولم أقف عليه في كتاب من كتب الحديث.

١٢٣٣ــ٣: «يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة».

رواه ابن عدي، عن ابن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن عبد الرحمن البيلماني، وليس بشيء. حدث عن أبيه بمائتي حديث موضوعة.

١٢٣٤ ــ ٤: «أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا. أولها: الإسكندرية، وعسقلان، وقزوين، وفضل جدة على هؤلاء، كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت».

رواه ابن حبان عن علي مرفوعاً، وفي إسناده: عبد الملك بن هارون وهو كذاب.

قال في الميزان: والسند ظلمةٌ إليه. فما أدرى من افتعله.

١٢٣٥ ــ ٥: «أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها».

رواه ابن عدي عن ابن عمر، وفي إسناده: بشير بن ميمون، وليس بشيء.

وقد رواه ابن حبان من وجه آخر، وفي إسناده: حمزة بن أبي حمزة، وهو وضاع.

وقد روى أحمد في المسند من حديث أنس مرفوعاً: «عسقلان أحد العروسين، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم، ويُبعث منها خمسون ألف شهيد وفود إلى الله، وبها صفوف الشهداء، رؤوسهم مقطعة في أيديهم، تثج أوداجهم دماً يقولون: ﴿ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾. فيقول: صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها أنقياء بيضاً، فيسرحون في الجنة حيث شاؤوا». هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات. وقال في إسناده: أبو عقال. هلال بن زيد، يروى عن أنس أشياء موضوعة.

وقال ابن حجر، في القول المسدد. وهذا الحديث في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط، وما يحيله الشرع ولا العقل. فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه.

وطريق الإمام أحمد معروفة في التسامح، في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام. هذا كلامه، ولا يخفاك أن هذه مراوغة من الحافظ ابن حجر، وخروج من الإنصاف. فإن كون الحديث في فضائل الأعمال، وكون طريقة أحمد رحمه الله معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل: لا يوجب كون الحديث صحيحاً ولا حسناً، ولا يقدح في كلام من قال في إسناده وضاع، ولا يستلزم صدق ما كان كذباً وصحة ما كان باطلاً.

فإن كان ابن حجر يسلم أن أبا عقال يروي الموضوعات، فالحق ما قاله ابن الجوزي، وإن كان ينكر ذلك. فكان الأولى به التصريح بالإنكار والقدح في دعوى ابن الجوزي[1].

ثم ذكر ابن حجر بعد كلامه السابق: أن لهذا الحديث شاهداً من حديث ابن عمر، وذكر الحديث المتقدم، وليس فيه سوى بشير بن ميمون ضعيف[2].

وله شاهد أخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن بجينة أنه صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تلك المقبرة. فسألوا بعض أزواجه فسألته، فقال: «هي مقبرة أهل عسقلان[3]».

وله شاهد آخر. ذكره الدولابي، في الكنى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً، «يبعث بمقبرة عسقلان سبعون ألف شهيد، يشفع كل منهم بعدد ربيعة ومضر»[4].

وروى سعيد بن منصور مرسلاً عن عطاء الخراساني. قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «رحم الله أهل المقبرة» ــ ثلاث مرات. فسئل عن ذلك، فقال: «تلك مقبرة تكون بعسقلان»[5]، وروى نحوه: عبد الرزاق في مصنفه، عن عائشة مرفوعاً[6].

---

(١) ابن حجر لا ينكر ما قيل في أبي عقال، ولكنه يقول إن ذلك لا يستلزم أن يكون كل ما رواه موضوعاً، وإذا كان الكذوب قد يصدق، فما بالك بمن لم يصرح بأنه كان يتعمد الكذب؟ فيرى ابن حجر أن الحكم بالوضع يحتاج إلى أمر آخر ينضم إلى حال الراوي، كأن يكون مما يحيله الشرع أو العقل. وهذا لا يكفي في رده ما ذكره الشوكاني. وقد يقال: انضم إلى حال أبي عقال أن المتن منكر ليس معناه من جنس المعاني التي عنى النبي ﷺ ببيانها، أضف إلى ذلك قيام التهمة هنا، فإن أبا عقال كان يسكن عسقلان، وكان ثغراً عظيماً، لا يبعد من المغفل أن يختلق ما يرغب الناس في الرباط فيه، أو يضعه جاهل ويدخله على مغفل، والحكم بالوضع قد يكفي فيه غلبة الظن كما لا يخفى.

(٢) بل هو هالك البتة لعله شر من أبي عقال. قال ابن حجر: نفسه في التقريب «متروك متهم» وقال البخاري «متهم بالوضع».

(٣) هو عن عطاف بن خالد عن أخيه المسور عن علي بن عبد الله بن بجينة عن أبيه. عطاف صدوق يتهم، وأخوه وشيخه لا يعرفان إلا في هذا الخبر.

(٤) في كنى الدولابي ٦٣/٢ وقال «منكر جداً، وهو شبه حديث الكذابين» وفي سنده الهذيل بن مسعر الأنصاري، لم أجده، وليس هو بهزيل أو هذيل بن مسعدة، الذي ذكره البخاري وابن أبي حاتم، فإنهما وصفاه بأنه أخو علي بن مسعدة وعلي باهلي.

(٥) عطاء هذا من أتباع التابعين، ومع ذلك فراوي هذا عنه إسماعيل بن عياش وليس، من أهل بلده، وإسماعيل إذا روى عن غير أهل بلده كثر تخليطه.

(٦) هو من طريق إسحاق بن رافع قال «بلغنا ــ إلخ» وهو من أتباع التابعين، وفيه كلام.

وقد روى ابن النجار، عن أنس مرفوعاً [١]. والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً [٢]. في فضل رباط عسقلان.

١٢٣٦ ــ ٦: «يحول الله ثلاث قوى يوم القيامة بزبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن: عسقلان، والإسكندرية، وقزوين».

رواه أبو نعيم، عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: عبد الله بن عمر الأصبهاني، وضاع.

١٢٣٧ ــ ٧: «ستفتح عليكم الآفاق، وتفتح عليكم مدينة يقال لها: قزوين من رابط فيها أربعين [يوماً أو أربعين ليلة] كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين».

رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده: داود بن المحبر، وهو وضاع، وفي إسناده أيضاً: ضعيف ومتروك.

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات فأصاب. ولعل هذا هو الحديث الذي يقال: إن في سنن ابن ماجه حديثاً موضوعاً.

١٢٣٨ ــ ٨: «رفعت لي الأرض، فرأيت مدينة أعجبتني، فقلت: يا جبريل، أي مدينة هذه؟ قال: هذه نصيبين، فقلت: اللهم عجل فتحها، واجعل فيها للمسلمين بركة».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: حديث منكر، وفي إسناده: عبد السلام بن محمد الحضرمي، وهو لا يعرف، ومحمد بن كثير بن مروان، يروى عن الليث وغيره الأباطيل، والبلاء منه.

---

(١) الشطر الأول من سنده مظلم جداً، والثاني كالشمس وهذا يدل على بطلانه حتماً.

(٢) بسندين في أحدهما سعيد بن حفص النفيلي، تغير في آخر عمره، والمتن الذي ساقه وفي آخره ذكر عسقلان، قد رواه غيره عن عمر من قوله، بدون ذكر عسقلان، راجع المستدرك ٤/٤٧٣، وفي سند الثاني يحيى بن سليمان أبو سليمان، لا يوجد، وبني الهيثمي على أنه يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني المنكر الحديث، وفيه ما فيه، وفي السند أيضاً ابن إسحاق غير مصرح بالسماع. ثم ذكر في اللآلىء عن ابن عساكر خبراً عن أبي أمامة، وفي سنده جماعة لم أعرفهم ورجل لم يسم، ثم هو عن أبي طيبة الجرجاني عن أبي أمامة وأبو طيبة الجرجاني ليس بشيء ولم يدرك أبا أمامة. قال ابن عساكر «كذا قال ــ وهو أبو طيبة الكلاعي الحمصي» أقول هذا ظن يرده صريح الخبر ولم يذكر حجة.

١٢٣٩ ــ ٩: ما رأيت في الروم مدينة مثل مدينة أنطاكية، ما رأيت أكثر مطراً منها. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى، ورضاض الألواح، ومائدة سليمان في غار من غيرانها. إلى آخره».

رواه ابن حبان عن تميم [الداري] وقال عبد الله بن السري المدائني، يعني: المذكور في إسناده: يروى عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا شك أنها موضوعة.

١٢٤٠ ــ ١٠: «إن مصر ستفتح بعدي، فانتجعوا خيرها، ولا تتخذوها قراراً، فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً».

رواه أبو سعيد بن يونس عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده. وقال: منكر جداً، وفي إسناده: مطهر بن الهيثم، وهو متروك.

قال في اللآلىء: روى له ابن ماجه، والحديث أخرجه البخاري في تاريخه وقال: لا يصح، وأخرجه ابن شاهين، وابن السكن في الصحابة، وابن السنى، وأبو نعيم في الطب.

١٢٤١ ــ ١١: «إن إبليس دخل العراق، فقضى حاجته منها، ودخل الشام فطرد حتى بلغ ميسان، ثم دخل مصر فباض وفرخ، وبسط عبقريه».

رواه الأزدي عن ابن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: ضعفاء، وفيه أحمد بن عبد الرحمن أخي ابن وهب.

قال ابن الجوزي: كذاب، وأدخل الحديث في الموضوعات، وقال في اللآلىء: كلا، بل أحمد ثقة، روى له مسلم، وقد تابعه جرملة، كما رواه الطبراني[١].

١٢٤٢ ــ ١٢: قول عمر: رضي الله عنه: لما فتحت خراسان، ما لي ولخراسان، وما لخراسان ولي، وددت أن بيني وبين خراسان جبال من نار، وألف سد، كل سد مثل يأجوج ومأجوج، فقال علي بن أبي طالب: مهلاً يا ابن الخطاب هل أتيت بعلم محمد، أو اطلعت على علم محمد، فإن لله مدينة بخراسان، يقال لها: مرو، أسسها أخي

---

(١) سند الخبر قوي، لكنه منقطع فإنه من طريق يعقوب بن عتبة [بن المغيرة] بن الأخنس عن ابن عمر، ويعقوب لم يدرك ابن عمر. وقد روى نحوه موقوفاً كما في اللآلىء، وهو أشبه، أراد ابن عمر الأمور التي أدت إلى قتل عثمان رضي الله عنه.

ذو القرنين، ثم ذكر كلاماً طويلاً، عدّد فيه كثيراً من مدائن خراسان، وهو موضوع بلا شك، وفي إسناده: أبو عصمة، نوح بن أبي مريم، وهو واضعه.

١٢٤٣ــ١٣: «إن الناس سيمصرون أمصاراً، ويمصرون مصراً، يقال لها: البصرة، فإن أنت أتيتها، فسكنت فيها، فاجتنب مسجدها، وسوقها وأحسبه، قال: وعليك بضواحيها، فسيكون بها خسف ومسخ»، قال أنس: فمن هناك سكنت القصر.

رواه ابن عدي، عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: عمار بن زربي.

قال ابن الجوزي: كذاب، وأدخل الحديث في موضوعاته من أجله.

قال في اللآلىء: أخرجه أبو الشيخ في الفتن، وله طريق آخر، أخرجه أبو داود في سننه، فذكر نحوه، قال الحافظ العلائي: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وتعلق فيه بعمار بن زربي، ولم يتفرد به، بل له سند آخر، رواه أبو داود، ثم قال في إسناد أبي داود: رجاله رجال الصحيح كلهم[١]، وقد رواه الطبراني في الأوسط، من طريق ثالثة[٢].

١٢٤٤ــ١٤: «تبنى مدينة بين دجلة، ودجيل، لهي أسرع ذهاباً في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة».

رواه الخطيب، وابن عدي، والطبراني عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: متروك ومجهول، والحديث منكر، وقال في الميزان: باطل، وللحديث طرق كثيرة جداً، قد استوفاها صاحب اللآلىء، وفي بعضها التصريح بأنها بغداد.

١٢٤٥ــ١٥: «مصر أطيب الأرضين تراباً، وعجمها أكرم العجم أنساباً».

قال ابن حجر: لا أعرفه، مرفوعاً، وإنما يعرف عن عمرو بن العاص.

١٢٤٦ــ١٦: «الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله في أرضه».

---

(١) لكن فيه «... ثنا موسى الحناط. لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس» قال المنذري في مختصره «لم يجزم الراوي به، قال: لا أعلمه إلا ــ إلخ» وهذا إذا انضم إلى كون المتن منكراً.

(٢) في سنده «عبد الخالق أبو هاني. حدثني زياد الأبرص» ولم أجدهما.

قال في الذيل: هو من نسخة نبيط المكذوبة[1].

١٢٤٧ ــ ١٧: «الجفاء والبغي بالشام».

لا يصح.

في إسناده: متروك.

١٢٤٨ ــ ١٨: «بابان مفتوحان في الجنة: عبادان وقزوين، وأول بقعة آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عبادان، وأول بقعة آمنت بعيسى بن مريم نصيبين».

في إسناده: متهم.

١٢٤٩ ــ ١٩: «لولا أن الله أقسم بيمينه وعهده، لا يبعث نبياً بعدي لبعث من قزوين ألف نبي».

هو: موضوع.

١٢٥٠ ــ ٢٠: «اللهم ارحم إخواني بقزوين».

لا يصح.

وكذا لا يصح حديث: «يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين، الساكن فيها أفضل من ساكن الحرمين».

وكذا: «من بات بالري ليلة واحدة صلى فيها وصام، فكأنما بات ألف ليلة صامها وقامها».

وكذا حديث: «أخاف على الري وقزوين أن يغلب عليهم العدو».

١٢٥١ ــ ٢١: «إني لأجد نفس الرحمن من اليمن».

قال في المختصر: لم أجده[2].

فائدة: الأحاديث التي يرويها المؤرخون من أهل اليمن في فضل صنعاء لا يصح منها شيء. ولا أعرف لها إسناداً في كتاب من كتب الحديث. وقد جمعها بعضهم. فكانت أربعين حديثاً.

---

(١) في الأصلين «الكذاب» خطأ، مر مثله ص ٢١٦.

(٢) في الجامع الكبير للسيوطي بلفظ «إني أجد نفس الرحمن من هاهنا ــ وأشار إلى اليمن...» ثم قال «طب عن سلمة بن نفيل» وفي مجمع الزوائد ٥٦/١٠ في آخر حديث «... وأجد نفس ربكم من قبل اليمن» قال «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير شبيب، وقد وثق».

وكذا ما يذكرونه من الأحاديث في فضل: زبيد. كحديث: «اللهم بارك في زبيد، وفي رمع».

وكذا الأحاديث التي يذكرونها في فضل: جامع صنعاء، وفضل البقعة المسماة بين المسمورة والمنقورة في مؤخره: كلها باطلة.

وكذا الأحاديث التي يذكرونها في: فضل جامع الجنة، من بلاد اليمن. وقد توسع المؤرخون في ذكر الأحاديث الباطلة في فضائل البلدان، ولا سيما بلدانهم. فإنهم يتساهلون في ذلك غاية التساهل، ويذكرون الموضوع، ولا ينبهون عليه، كما فعل الديبع في تاريخه الذي سماه: قرة العيون، بأخبار اليمن الميمون. وتاريخه الآخر الذي سماه: بغية المستفيد، بأخبار مدينة زبيد، مع كونه من أهل الحديث.

وممن لا يخفى عليه بطلان ذلك، فليحذر المتدين من اعتقاد شيء منها أو روايته، فإن الكذب في هذا قد كثر، وجاوز الحد. وسببه: ما جبلت عليه القلوب من حب الأوطان والشغف بالمنشأ.

١٢٥٢ــ ٢٢: «يوم السبت: يوم مكر ومكيدة، ويوم الأحد: يوم بناء وعرس، ويوم الاثنين: يوم سفر وتجارة، ويوم الثلاثاء: يوم دم، ويوم الأربعاء: يوم نحس، ويوم الخميس: يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة: يوم خطبة ونكاح».

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً، وفيه: أنهم كانوا يقولون له: في كل يوم: لم ذلك يا رسول الله؟ فيقول لكذا، وهو موضوع في إسناده: مجاهيل وضعفاء.

وقد رواه تمام في فوائده، من حديث أبي سعيد(١).

١٢٥٣ــ ٢٣: «الجمعة حج المساكين».

وفي لفظ: حج فقراء أمتي.

لا أصل له.

---

(١) في سنده «سلام بن سليمان أبو العباس، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية» سلام: منكر الحديث، وفضيل على فضله، قال ابن حبان «يروى عن عطية الموضوعات» وعطية فيه ما فيه، راجع التعليق ٢٤٤.

١٢٥٤ ــ ٢٤: «من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعاد مريضاً، وأطعم مسكيناً، وشيع جنازة، لم يتبعه ذنب أربعين سنة».

وهو موضوع، كما قال ابن الجوزي.

وروي من وجه آخر.

١٢٥٥ ــ ٢٥: «إذا كان يوم الجمعة نادت الطيرُ الطيرَ، والوحوش الوحوش، والسباع السباع: سلام عليكم هذا يوم الجمعة».

هو من نسخة موضوعة.

وكذا حديث: «أربعة يستأنفون العمل: المريض إذا برىء، والمشرك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً، والحاج».

١٢٥٦ ــ ٢٦: ابن عباس: حيث قال في قوله تعالى ﴿أيام نحسات﴾ الأيام كلها خلق الله بعضها سعود، وبعضها نحوس، وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات. إلى أن قال: ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر.

قال ابن حجر: هذا كذب على ابن عباس لا تحل روايته.

١٢٥٧ ــ ٢٧: «لو سافر جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب، لرده الله عز وجل إلى موضعه».

قال صلاح الدين: هذا حديث منكر موضوع.

١٢٥٨ ــ ٢٨: «لا يبدو جذام ولا برص، إلا يوم الأربعاء».

في إسناده: من يروي الموضوعات.

١٢٥٩ ــ ٢٩: «يوم الأربعاء يوم نحس مستمر».

قال الصغاني: موضوع. وكذا قال ابن الجوزي.

ورواه الخطيب، وفي إسناده: كذاب.

ورواه ابن مردويه، وفي إسناده: متروك.

أحاديث الأدعية والعبادات في الشهور

١٢٦٠ــ١: «من بشرني بخروج [صفر] بشرته بالجنة».

قال الصغاني: موضوع. وكذا قال العراقي.

١٢٦١ــ٢: «أكثروا من الاستغفار في شهر رجب. فإن لله في كل ساعة منه عتقاء من النار، وإن لله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب».

قال في الذيل: في إسناده الأصبغ: ليس بشيء.

١٢٦٢ــ٣: «في رجب يوم وليلة، من صام ذلك اليوم، وقام تلك الليلة، كان له من الأجر كمن صام مائة سنة ــ إلخ».

قال في الذيل: في إسناده: هياج، تركوه.

وكذا ما ورد في صوم يوم منه أو يومين.

قال في الذيل أيضاً: إسناده ظلمات بعضها فوق بعض. وفيه: وضاع:

وكذا: ما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم خطب قبل رجب بجمعة. فقال: «أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم. رجب شهر الله الأصم، تضاعف فيه الحسنات، وتجاب الدعوات، وتفرج فيه الكربات». هو حديث منكر بمرة.

وكذا: «من صام يوماً من رجب، وقام ليلة من لياليه، بعثه الله آمناً يوم القيامة ــ إلخ».

في إسناده: كذاب.

وكذا حديث: «من أحيا ليلة من رجب، وصام يوماً منه: أطعمه الله من ثمار الجنة ــ إلخ».

في إسناده: وضاع.

وكذا حديث: «رجب شهر الله الأصم، الذي أفرده الله تعالى لنفسه. فمن صام يوماً منه إيماناً واحتساباً، استوجب رضوان الله الأكبر — إلخ».

في إسناده: متروكان.

وكذا: «رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي».

وكذا: «فضل رجب على الشهور، كفضل القرآن على سائر الكلام — إلخ».

قال ابن حجر: موضوع.

وقال علي بن إبراهيم العطار في رسالة له: إن ما روي من فضل صيام رجب، فكله موضوع، وضعيف لا أصل له. قال: وكان عبد الله الأنصاري لا يصوم رجباً، وينهى عنه، ويقول: لم يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك شيء. قال: وكذا: ما يفعل في هذه الأزمان: من إخراج الزكاة في رجب دون غيره. لا أصل له.

وكذا: كثرة اعتمار أهل مكة في رجب دون غيره. لا أصل له في علمي. قال: ومما أحدث العوام: صيام أول خميس من رجب، وكله بدعة.

ومما أحدثوا في رجب وشعبان: إقبالهم على الطاعات فيهما وإعراضهم في غيرهما.

وما روي: أن الله أمر نوحاً بعمل السفينة في رجب، وأمر المؤمنين الذين معه بصيامه. موضوع.

وقد قدمنا بعض الأحاديث الموضوعة في صيام رجب، في كتاب الصيام.

١٢٦٣ — ٤: «ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين، يعني: يوم عاشوراء إلا كان يوم القيامة مع أولي العزم من الرسل».

قال في الذيل: موضوع.

وكذا ما روي: من أن البكاء يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة. هو موضوع. وضعته الرافضة. وقد قدمنا في كتاب الصيام ما في صيام يوم عاشوراء من الأحاديث الموضوعة.

كتاب الصفات

١٢٦٤ ــ ١: «لما أسري بي إلى بيت المقدس، مرّ بي جبريل بقبر أبي إبراهيم، فقال: انزل يا محمد، فصل هنا ركعتين، ثم مرّ بي ببيت لحم، فقال: انزل فصل ههنا»، وذكر حديثاً طويلاً.

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: بكر بن زياد، وقال ابن حبان: دجال، يضع الحديث.

قال الذهبي: صدق ابن حبان.

١٢٦٥ ــ ٢: أبي سعيد: عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في قوله: ﴿ ٦:١٠٣ لا تدركه الأ بصار ﴾ قال: «لو أن الإنس، والجن، والشياطين، والملائكة [منذ] خلقوا، إلى يوم فنائهم، صفوا صفاً واحداً، ما أحاطوا بالله أبداً».

رواه ابن عدي، وقد قال ابن الجوزي: إنه موضوع، وأنه من عمل الكلبي، قال في اللآلىء: أخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه في تفاسيرهم.

وقال الذهبي في تاريخه: هذا حديث منكر، لا يعرف إلا ببشر بن عمارة المكتب، وهو ضعيف.

١٢٦٦ ــ ٣: «انتهيت ليلة اسري بي إلى السماء، فرأيت ربي، بيني وبينه حجاب بارز، فرأيت كل شيء منه، حتى رأيت تاجاً مخوّصاً من اللؤلؤ».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: قاسم الملطي، كذاب. قال الذهبي: أتى بطامة لا تطاق، فذكر هذا الحديث.

وقال ابن الجوزي: موضوع.

١٢٦٧ ــ ٤: «إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب، وأقرب الخلق إلى الله جبريل، وإسرفيل، وميكائيل، وأن بينهم وبينه أربعة حجب من نار، وحجاب من ظلمة، وحجاب من غمام، وحجاب من الماء».

رواه الدارقطني عن سهل بن سعد مرفوعاً، وفي إسناده: حبيب بن أبي حبيب، وكان وضاعاً.

وقال في الميزان: وهاه أبو زرعة، وتركه ابن المبارك، وقد استدرك صاحب اللآلىء على ابن الجوزي، حكمه بوضع هذا الحديث، وأطال الكلام عليه[1] وذكر له طرقاً[2].

١٢٦٨ ــ ٥: «إن لله لوحاً، أحد وجهيه درة، والآخر ياقوتة، قلمه النور، فبه يخلق، وبه يرزق، وبه يحيي، وبه يميتُ، ويعز، ويذل، ويفعل ما يشاء، في يوم وليلة».

---

(١) وقع في السند «محمد بن يوسف بن أبي معمر. ثنا حبيب بن أبي حبيب ثنا هشام بن سعد ــ إلخ» قال ابن الجوزي «تفرد به حبيب وكان يضع» زعم السيوطي أن ابن الجوزي وهم، فظن أن الواقع في السند «حبيب» بالتكبير ابن أبي حبيب الخرططي» قال «والذي في هذا الاسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير، وهو أخو حمزة [بن حبيب] الزيات» أقول: وهم السيوطي وهما مضاعفاً، ليس هذا بالخرططي ولا أخي حمزة، إنما هذا كاتب مالك فإنه حبيب بن أبي حبيب كما في السند، وفي ترجمته من التهذيب ١٨١/٢ «قال ابن حبان... وذكر له عدة أحاديث عن هشام بن سعد وغيره، وقال: كلها موضوعة» وترجمة الراوي عنه في تاريخ بغداد ٣٩٣/٣ رقم ١٥١٦ «محمد بن يوسف بن أبي معمر أبي جعفر السعدي حدث حبيب كاتب مالك ــ إلخ».

(٢) للعقيلي من طريق موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عبد الله بن عمرو، وموسى أيضاً عن أبي حازم عن سهل ابن سعد مرفوعاً، موسى بن عبيدة ليس بشيء، وأبي الشيخ: من طريق الفضيل بن سليمان، وابن أبي حازم، كل منهما عن أبي حازم عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو من قوله. فبان بهذا أن أبا حازم إنما رواه عن عمر بن الحكم وأنه عن عبد الله بن عمرو من قوله. وله من وجه آخر عن أبي حازم عن عبد الله بن عمر وقوله. وله من طريق المثنى ابن الصباح، وهو تالف، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قوله وله من طريق مجاهد عن بن عمرو قوله، ومن وجهين آخرين عن مجاهد قوله، وعن القرظي قوله، وعن أبي بكر الهذلي قوله. وله بسند واه فيه غير واحد من الضعفاء عن جابر مرفوعاً، وله من طريق عثمان بن عبد الله ثنا مبشر ــ إلخ» ساقه إلى ابن عباس مرفوعاً قال في اللآلىء «عثمان بن عبد الله إن كان هو الأموي الشامي فتهم» أقول بل كذاب مكشوف الأمر، وله أيضاً عن زرارة بن أوفى مرسلاً. وله من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن أنس مرفوعاً. وأبو مسلم هالك راجع ترجمته في التهذيب ١٦/٧ رقم ٣٠، والأعمش لم يسمع من أنس. ومن طريق علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس مرفوعاً. وابن أبي سارة واه جداً. ولأبي القاسم بن منده بسند واه عن أبان عن أنس مرفوعاً. وأبان متروك.

رواه أبو الفتح الأزدي، عن أنس مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: موضوع، في إسناده: محمد بن عثمان الحذاني: متروك الحديث.

قال الذهبي: أتى بخبر باطل، يعني هذا، وقد أخرجه أبو الشيخ، في كتاب العظمة.

١٢٦٩ ـ ٦: «لما أسري بي إلى السماء، انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهي، فغمسني في النور غمسة، ثم تنحى عني، فقلت: حبيبي جبريل: أحوجُ ما كنتُ إليك تدعني وتتنحى، فقال: يا محمد: إنك في موقف، لا يكون نبي مرسل، ولا ملك مقرب، سيقف ههنا، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس، فأتاني الملكُ، فقال: إن الرحمن يسبح نفسه، فسمعت الرحمن يقول: سبحان الله، ما أعظم الله، لا إله إلا الله»، فقلت: يا رسول الله: ما لمن قال هكذا؟ قال: «يا أبا هريرة: لا تخرج روحه من جسده، حتى يراني أريه موضعه من الجنة».

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: منكر.

١٢٧٠ ـ ٧: «لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، إلى السماء السابعة، قال له جبريل: رويداً، فإن ربك يصلي، قال: وهو يصلي؟، قال: نعم، قال: وما يقول؟ قال: يقول: سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي».

رجاله ثقات، لكنه موقوف على عطاء، فلعله سمعه ممن لا يوثق به، وفي إسناده: محمد بن يحيى الحفار.

قال الذهبي: لا ندري من ذا؟ وأورد له هذا الحديث، وقال: هذا منكر.

قال في اللآلىء: لكن رأيت له طريقاً أخرى، قال محمد بن نصر في كتاب الصلاة، وذكر نحوه، وكذلك ذكر نحوه عبد الرزاق في مصنفه: كلاهما عن ابن جريج عن عطاء، قال: بلغني، وفيها: «أن الله سبحانه يقول: سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي [1]».

١٢٧١ ـ ٨: «يقول الله كل يوم: أنا العزيز، فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز».

---

(١) ليس فيه «إن ربك يصلي».

رواه الخطيب، عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: داود بن عفان بن حبيب النيسابوري، كان يضع الحديث على أنس.

١٢٧٢ ــ ٩: «لما تجلى الله للجبل، طارت لعظمته ستة أجبل، فوقعت ثلاثة بمكة، وثلاثة بالمدينة، فوقع بالمدينة: أحد، وورقان، ورضوى، ووقع بمكة: ثبير، وحراء، وثور».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وقال ابن حبان: موضوع، وعبد العزيز متروك، يروي المناكير عن المشاهير، يعني: عبد العزيز بن عمران.

وقد رواه أبو أمية الطرسوسي، عن ابن عباس مرفوعاً: «إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل، لحقت بالحجاز وباليمن، منها بالمدينة: أحد، وورقان، وبمكة: ثور، وثبير، وحراء، وباليمن: صبير، وحضور»، قيل: ليس بصحيح، وفي إسناده: طلحة ابن عمرو، وهو متروك، لا تحل الرواية عنه.

قال في اللآلىء، في الحكم بوضع هذين الحديثين نظر، والأرجح عدمه، فالأول أخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه في تفاسيرهم، من طريق عبد العزيز بن عمران، وعبد العزيز، روى له الترمذي، ولم يتهم بكذب. وأما الحديث الثاني: فأخرجه الطبراني في الأوسط، وقال: لم يروه عن عطاء، إلا طلحة، وطلحة روى له ابن ماجه، وضعفوه، إلا أنه لم يتهم بكذب، إلى آخر كلامه[١].

١٢٧٣ ــ ١٠: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ أشار بأصبعه فمن نورها جعله دكا».

رواه ابن عدي، عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: أيوب بن خوط، متروك الحديث.

وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر، بلفظ: «﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ قال: تجلى له بخنصره[٢]».

---

(١) عبد العزيز وطلحة تالفان جداً، فإن لم يكونا يتعمدان الكذب صراحاً فقد كانا لا يباليان ما حدثا به، فيقع منها الكذب بكثرة.

(٢) هو من طريق «عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس» عمر منكر الحديث، وسعيد اختلط بأخرة، وهو وقتادة مدلسان.

وأخرجه أيضاً ابن مردويه[(١)]، وأخرجه أحمد في مسنده، والترمذي، وقال: حسن صحيح، والحاكم في المستدرك، والضياء في المختارة، وصححه كلهم عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾ قال: أخرج خنصره على إبهامه، فسلخ الجبل[(٢)] فالعجب من ابن الجوزي، حيث أدخل هذا الحديث في موضوعاته، وقد أخرج له الحاكم شاهداً، وصححه عن ابن عباس، قال: تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا.

١٢٧٤ ـ ١١: «إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف [ملك]، فيجلس على كرسي من نور، بين يديه لوح من ياقوتة حمراء، فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد. فيباهي بهم الملائكة. ويقول تبارك وتعالى: هؤلاء عبيدي الذين لم يجحدوني وأقاموا سنة نبي، ولم يخافوا في الله لومة لائم، أشهدكم يا ملائكتي وعزتي وجلالي لأدخلنهم الجنة بغير حساب».

رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: كذب موضوع باطل، مركب على الشيوخ، وضعه أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن القاسم، وهو كذاب، كما قال ابن الجوزي، وقال في الميزان: إسناد مظلم ومتن مختلق.

١٢٧٥ ـ ١٢: «إذا كان عشية عرفة، هبط الله إلى سماء الدنيا، فيطلع إلى أهل الموقف فيقول: مرحباً بزواري والوافدين إلى بيتي، وعزتي لأنزلن إليكم، ولأساوين مجلسكم بنفسي، فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون، إلا المظالم. فيقول: يا ملائكتي، أشهدكم أني قد غفرت لهم، فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس، ويكون أمامهم إلى المزدلفة، ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة: فإذا أسفر الصبح، ووقفوا عند المشعر الحرام، غفر لهم حتى المظالم، ثم يعرج إلى السماء، وينصرف الناس إلى منى».

رواه أبو علي الأهوازي، عن أبي أمامة مرفوعاً. قال ابن الجوزي: وهو موضوع كذب بلا شك، كما قال يحيى بن عبد الوهاب، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء.

---

(١) من الوجه السابق، وأخرجه أبو الشيخ، وفي سنده: إسحاق بن داود بن المحبر، وكان صاحب مناكير.

(٢) الحديث ثابت عن حماد بن سلمة، يرويه عن ثابت عن أنس، وتختلف بعض ألفاظه، وبعض الروايات، ولعلها أثبتها إنما تعطي أن النبي ﷺ لما تلا الآية وضع رأس إبهامه على طرف خنصره، والله أعلم.

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه، وهو باطل.

وقال الذهبي في الميزان: صنف الأهوازي كتاباً في الصفات لو لم يجمعه لكان خيراً: فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح.

١٢٧٦ ــ ١٣: «رأيت ربي في المنام في أحسن صورة، شاباً موقراً، رجلاه في خضر، عليه نعلان من ذهب، على وجهه فراش من ذهب».

رواه الخطيب عن أم الطفيل، امرأة أبي بن كعب، وهو موضوع، وفي إسناده وضاع وكذاب ومجهول(١).

وقد رواه الطبراني من طرق بألفاظ تقارب هذا.

١٢٧٧ ــ ١٤: «إن الله عز وجل ليغضب، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه، فإذا اطلع إلى أهل الأرض، نظر الولدان يقرءون القرآن تملأ ربنا رضاً».

رواه ابن عدي، عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: لا أعلم رواه عن ابن عيينة، غير عبد الله بن أيوب بن أبي علاج، وهو منكر الحديث.

وقال في اللآلىء: رأيت له طرقاً أخرى عن ابن عيينة، فذكرها(٢).

---

(١) يريد بالأول نعيم بن حماد، بناء على قول ابن الجوزي «قال ابن عدي يضع» وهذا وهم قبيح من ابن الجوزي، إنما حكى ابن عدي عن الدولابي عن بعضهم» لا يدري من هو، ورده ابن عدي، وحمل على الدولابي، راجع ترجمة نعيم في تهذيب التهذيب ومقدمة الفتح، ويريد بالكذاب مروان بن عثمان بناء على ما روي عن النسائي أنه قال «ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟» وهذا لا يعطي أنه كذاب، وعدم التصديق لا يستلزم التكذيب فإنه يحتمل التوقف ويحتمل قوله على أنه أخطأ، ويدل على هذا أن النسائي أخرج لمروان هذا في سننه. ويريد بالمجهول عمارة بن عامر بن حزم ويقال عمارة بن عمير، وقد ذكره البخاري في الضعفاء، وذكر ابن حبان في الثقات، وذكر هذا الحديث، وقال: منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل» وله شواهد ذكرها في اللآلىء وحاصلة رؤيا المنام تجيء غالباً على وجه التمثيل المفتقر إلى التأويل. والله أعلم.

(٢) حاصله أنه قد روي عن ثلاثة آخرين عن ابن عيينة، الأول ابن أبي عمر ولم يسق السند إليه، وهو صدوق فاضل، لكن قال أبو حاتم «كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقاً، الثاني: زكريا بن يحيى، وبنى السيوطي على أنه المترجم في اللسان ٢/٤٨٥ رقم ١٤٤٩ له جزء عن ابن عيينة، وقال ابن حجر «وقد وقع لنا الجزء المذكور بالسماع المتصل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مستقيم الحديث» وفي السند إليه من لم أعرفه، وفيه سعيد بن محمد بن نصر. قال صالح بن =

وقال الذهبي في الميزان: إنه كذب بين، وإن ابن أبي علاج متهم بالوضع كذاب، ووافقه ابن حجر في اللسان.

١٢٧٨ ــ ١٥: «إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى، بين الجنة والنار».

رواه العقيلي عن أبي أمامة مرفوعاً، وفي إسناده: عثمان بن أبي العاتكة ليس بشيء.

وقال في اللآلىء: روى له أبو داود، وابن ماجه، ونسبه دحيم إى الصدق. وقال أحمد: لا بأس به، وقال النسائي: ضعيف(١). وله شاهد عند الطبراني عن ثوبان بنحوه مرفوعاً(٢).

١٢٧٩ ــ ١٦: «إن لله سبعين حجاباً من النور، لو كشفها لأحرق سبحات وجهه كل ما أبصره».

رواه أبو الشيخ. قال في المختصر: سنده ضعيف، وقال ابن الجوزي: لا أصل له.

وروى الطبراني بإسناد جيد بلفظ: حجابه النور ــ إلخ.

١٢٨٠ ــ ١٧: «إن لله ثلاثمائة خُلُق، من لقيه بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة».

= أحمد الحافظ «شيخ ليس بذاك» وظاهر صنيع ابن عدي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر وكلام السيوطي: أن هذا الحديث ليس في مسند ابن أبي عمر، ولا في جزء زكريا المسموع، وهذا يدفع صحته عنها، الثالث: هارون بن هزاري، قال الشيرازي في الألقاب «أنبأنا أبو الحسن ثنا علي بن محمد بن مهرويه إملاء ثنا هارون بن هزاري ثنا سفيان بن عيينة به» كذا في اللآلىء، وذكر توثيق هارون، وابن مهرويه، وبقي أبو الحسين شيخ الشيرازي لم أعرفه. ثم ذكر في اللآلىء عن الديلمي خبراً ساقه إلى ابن عمر مرفوعاً، وفي سنده داود بن المحبر، وهو متروك صاحب كتاب العقل الموضوع، وفيه الحسن بن إدريس راجع ترجمته في اللسان ١٩٦/٢ رقم ٨٨٨ قال «وفي معنى الحديث ما أخرجه الدارمي في مسنده عن ثابت بن عجلان الأنصاري قال: كان يقال ــ إلخ» أقول: في سنده رفدة الغساني وهو واه، وثابت من أصاغر التابعين، ثم ذكر شيئاً من قول مالك بن دينار. والله أعلم.

(١) عثمان على كل حال ضعيف، كان قاصاً يذكر في قصصه الأحاديث فيهم ويغلط، وفي السند إليه هشام بن عمار وهو ثقة، إلا أنه كان بأخرة يتلقن.

(٢) فيه يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث، ويزيد منكر الحديث جداً عن أبي الأشعث، واختلط بآخره.

وروي بألفاظ. قال السخاوي: والكل ضعيف.

١٢٨١ ــ ١٨: «هؤلاء للجنة ولا أبالي، وهؤلاء للنار ولا أبالي».

وهو مضطرب الإسناد.

١٢٨٢ ــ ١٩: «الحمد رداء الرحمن».

لم يوجد.

١٢٨٣ ــ ٢٠: «سمعت من فوق العرش، يقال للشيء: كن، فلا يبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون».

هو موضوع بلا شك، كما قال في المختصر.

١٢٨٤ ــ ٢١: «إن للعرش ثلاثمائة وستين ألف قائمة، كل قائمة من قوائمه كأطباق الدنيا ستون ألف مرة ــ إلخ».

في إسناده: من لا يحتج به، وهو موضوع.

١٢٨٥ ــ ٢٢: «بين كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة عام».

قال في المختصر: رجاله ثقات.

١٢٨٦ ــ ٢٣: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل: «هل زالت الشمس؟ قال لا نعم. قال: كيف قلت: لا نعم؟ قال: من حين قلت لا: إلى أن قلت نعم، سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام».

قال في المختصر: لم يوجد.

١٢٨٧ ــ ٢٤: «إن الله خمر طينة آدم بيده أربعين صباحاً».

قال في المختصر: ضعيف.

١٢٨٨ ــ ٢٥: «ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن».

قال في الوجيز: في إسناده الوليد بن الوليد بن العنسي: لا يحل الاحتجاج به. وقيل: صدوق [1] وهو البخاري في تاريخه: عن ابن عمرو موقوفاً.

١٢٨٩ــ ٢٦: «إن المني يمكث في الرحم أربعين ليلة، فيأتيه ملك النفوس، فيعرج به إلى الجبار. فيقول: يا رب عبدك ذكر أو أنثى؟ فيقضي الله ما هو قاض ثم يقول: يا رب أشقي أم سعيد؟ فيكتب ما هو لاق بين يديه»، وتلا أبو ذر الراوي له: ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ إلى ﴿ وإليه المصير ﴾[2]».

---

(١) بل هو متروك، وإنما قال «صدوق» من لم يخبر حاله.

(٢) نسب في الدر المنثور إلى جماعة أخرجوه عن أبي ذر مرفوعاً، عد منهم ابن جرير، وهو في تفسير ابن جرير موقوفاً عن أبي ذر، وفي سنده ابن لهيعة والمستنكر منه قوله «فيعرج به إلى الجبار»، فقط، ومعناه بدونها ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود بدون تعرض للآية.

كتاب الأيمان

١٢٩٠ ــ ١: «الإيمان معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان».

رواه الطبراني، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: هو موضوع، آفته أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، وتابعه من يروي الموضوعات، وقال الدارقطني: لم يحدث به إلا من سرقه من أبي الصلت.

قال في اللآلىء: أخرجه ابن ماجه في سننه من طريقه، والبيهقي، وقد تقدم أن أبا الصلت وثقه ابن معين، وقال في الميزان: رجل صالح، إلا أنه شيعي [١].

١٢٩١ ــ ٢: «الإيمان يزيد وينقص».

رواه الدارقطني، عن معاذ مرفوعاً، وفي إسناده: عمار بن مطر، وأحاديثه بواطيل، ورواه ابن عدي، عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: أحمد بن محمد بن حرب، وشيخه.

ورواه ابن عدي أيضاً، عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً: «الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص، وعليكم بالسنة فالزموها».

قال ابن عدي: موضوع، آفته معروف الخياط، وقال في الميزان: موضوع بيقين، انتهى. وله طرق عند الحاكم، والجوزقاني وغيرهم، لا يصح منها شيء.

١٢٩٢ ــ ٣: «صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي، المرجئة، والقدرية»، قيل: يا رسول الله، من القدرية؟ قال: «قوم يقولون: لا قدر»، قيل: فمن المرجئة؟ قال: «قوم يكونون في آخر الزمان، إذا سئلوا عن الإيمان، قالوا: نحن مؤمنون إن شاء الله».

رواه الجوزقاني، عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع، آفته مأمون بن أحمد السلمي، وشيخه عبد الله بن مالك السعدي.

---

(١) بل تالف بلا ريب، راجع التعليق ص ٢٩٣.

١٢٩٣ ــ ٤: «إن أمتي على الخير، ما لم يتحولوا عن القبلة، ولم يستثنوا في إيمانهم».

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، وهو من وضع المرجئة، وفي إسناده: مجاهيل. وقال الذهبي في ترجمة جعفر بن هارون الواسطي المذكور في إسناده: «أتى بخبر موضوع، وهو هذا.

١٢٩٤ ــ ٥: «من قال: الإيمان يزيد وينقص، فقد خرج من أمر الله، ومن قال: أنا مؤمن إن شاء الله، فليس له في الإسلام نصيب».

رواه محمد بن تميم، وهو واضعه.

١٢٩٥ ــ ٦: «إن من تمام إيمان العبد أن يستثني».

رواه الحسن بن سفيان، عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع.

وقال في الميزان: هذا الحديث باطل انتهى، فقبح الله هؤلاء الكذابين جعلوا مقالاتهم ومذاهبهم أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٢٩٦ ــ ٧: «من شك في إيمانه، فقد حبط عمله، وهو في الآخرة من الخاسرين».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع.

١٢٩٧ ــ ٨: «لا يكمل عبدٌ الإيمانَ بالله، حتى تكون فيه خمس خصال: التوكل على الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، والرضا بقضاء الله، والصبر على بلاء الله، إنه من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان».

رواه الخطيب، عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: باطل بهذا الإسناد، يعني: الذي أورده في كتابه.

قال في اللآلىء: لا ينبغي أن يذكر في الموضوعات، فإنه وارد بغير هذا الإسناد، ثم ذكر أنه رواه البزار، وآخر حديث رواه أبو داود من حديث أبي أمامة مرفوعاً: «من أحب لله، وأعطى لله، ومنع لله، وأنكح لله، فقد استكمل الإيمان».

ورواه الترمذي من حديث معاذ بن أنس مثله.

١٢٩٨ ــ ٩: «كما لا ينفع مع الشرك شيء، كذا لا يضر مع الإيمان شيء».

رواه الخطيب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً، وفي إسناده: المنذر بن زياد الطائي، وهو كذاب.

قال في اللآلىء: له طريق أخرى عند أبي نعيم في الحلية، والطبراني [١].

١٢٩٩ ــ ١٠: «يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل، عليه رداؤه، فيأتي الرب فيقول: يا رب، منك خرجت، وإليك أعود، فشفعني اليوم فيمن شئت، فيقول: قد شفعتك، فيبسط رداءه، فيسبب إليه الناس، فمن تسبب إليه بسبب، أدخله الجنة».

رواه ابن عدي، عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: رشدين بن سعد، وهو متروك.

وقال ابن حجر: رشدين ضعيف، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع. انتهى. وقد روى له الترمذي، وابن ماجه.

١٣٠٠ ــ ١١: «من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة».

رواه الطبراني، عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً، وقال ابن معين: ليس هذا الحديث بشيء، ومحمد بن معاوية النيسابوري حدث بما ليس له أصل، وهذا منه. وقال أحمد: ليس بثقة، أحاديثه موضوعة، وقال الخطيب: يقال: لا أصل لهذا الحديث. وقد تابعه سعيد بن كثير بن عفير، وهو من رجال الصحيحين، أخرج ذلك القضاعي في مسند الشهاب [٢].

١٣٠١ ــ ١٢: قول علي رضي الله عنه، لما قيل له: عرفت الله بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، أو عرفت محمداً بالله تعالى؟ قال: ما احتجت إلى رسول الله ولكن الله عرفني بنفسه، بلا كيف كما شاء، وبعث محمداً رسولاً، ليبلغ القرآن والإيمان» ــ إلخ.

---

(١) قد بين الطبراني، وأبونعيم علتها، وأنها خطأ من يحيى بن يمان.

(٢) لكن راويه عن سعيد، هو عبد السلام بن محمد الأموي، قال فيه الدارقطني «ضعيف جداً»، وقال أيضاً: «منكر الحديث».

رواه الجوزقاني في الواهيات.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على عليّ رضي الله عنه، لأنه أجلّ من أن يقول هذا، والمتهم به محمد بن سعيد الهروي.

خـاتمـة

في ذكر أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين

١٣٠٢ ــ ١: حديث حذيفة رضي الله عنه، عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم، خلق شمسين من نور عرشه ــ الحديث بطوله في ورقات.

قال ابن الجوزي: موضوع، وفي إسناده: مجاهيل وضعفاء.

١٣٠٣ ــ ٢: إن لله ديكاً عنقه منطوية تحت العرش، ورجلاه تحت التخوم. فإذا كانت هنيئة من الليل صاح: سبوح قدوس، وصاحت الديكة».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وفي إسناده: علي بن أبي علي اللهبي، وهو متروك، يروي الموضوعات، لا يحتج به. كذا قال ابن الجوزي: وقال الحديث موضوع. قال في اللآلىء: لم يتهم بوضع[(١)].

وقد أخرجه البيهقي في شعب الايمان. وقال: تفرد به علي بن أبي علي اللهبي. وكان ضعيفاً.

ورواه ابن عدي من وجه آخر، وفي إسناده: يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري عن أبيه.

قال ابن حبان: روى عن أبيه نسخة موضوعة، وقال ابن الجوزي: موضوع، وقال ابن عدي: هو من أهل المغرب حدث عنه ابنه وغيره. وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وسئل عنه. فقال: شيخ، وأرجو أن يكون صدوقاً[(٢)].

---

(١) روى هذا عن ابن المنكدر، وقد قال الحاكم «يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة» وابن المنكدر ثقة مأمون.

(٢) الخبر من هذا الوجه ساقط حتماً؛ لابن أبي عدي رواه عن علي بن إبراهيم بن الهيثم «ثنا أحمد بن علي بن

وللحديث شواهد من طرق متعددة قد استوفاها صاحب اللآلىء[1].

وذكر منها حديثاً في الإسراء. أوله: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في السماء ديكاً، ثم ذكره مطولاً في ورقات. وفيه عجائب.

الأفطح ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري، عن أبيه عن العرس بن عميرة» فعلي بن إبراهيم اتهمه الخطيب، وأقر ذلك الذهبي، وابن حجر. ولم يذكرا ما يخالف ذلك راجع اللسان ١٩١/٤ رقم ٥٠٦ وشيخه الأفطح يروي بهذا السند نسخة موضوعة. فأما أبو حاتم فلم يقف على هذه النسخة ولا شيء منها، بدليل أن ابنه ذكر زهدماً فلم يذكر له رواية عن العرس وإنما، قال «روى عن أهبان بن صيفي، روى عنه ابنه يحيى ابن زهدم... سمعت أبي يقول ذلك» وذكر ابن يحيى فقال «كتب عنه أبي في سنة ٢١٦ سألت أبي عنه فقال: شيخ أرجو أن يكون صدوقاً» وأما ابن عدي فتردد بين الأفطح ويحيى، فقال في الأفطح بعد أن ذكر البلايا التي رواها عن يحيى «لا أدري البلاء منه أو من شيخه» وقال في يحيى «أرجو أنه لا بأس به» يعني: وأن البلاء من الأفطح. وأما ابن حبان فحمل على يحيى، وقال في النسخة المذكورة «البلية فيها من يحيى ابن زهدم» وزاد الياسوفي وابن حجر، فأرادا أن يشركا زهدماً في التهمة، ووقع في ترجمة يحيى من اللسان تحريف، وزاد ابن حجر ترجمة لزهدم، وذكر كلام الياسوفي ثم وهم فزعم أن الذهبي ذكره، وهناك أيضاً تحريف. وعلى كل حال فثناء بعضهم على بعض رجال السند لا يفيد في تلك النسخة ولا في هذا الخبر. والذي يترجح صنيع ابن حبان، كأن يحيى كانت عنده أحاديث عن أبيه عن أهبان ليست بمنكرة فسمعها منه أبو حاتم، ثم أعجبه إقبال الناس عليه وسماعهم منه، فرأى أن يزيد في بضاعته بأي طريقة كانت فصنع نسخة العرس.

(١) هذا ملخصها (ألف) لأبي الشيخ عن عائشة مرفوعاً من طريق «عبد العزيز بن عبد الوارث» لم أجده «ثنا حرب بن سريج» فيه كلام «عن زينب بنت يزيد العتكية» لم أجدها. (ب) لأبي الشيخ، والطبراني، والمستدرك عن أبي هريرة مرفوعاً من طريق «إسرائيل عن معاوية بن إسحاق» وفي كل منهما بعض كلام «عن سعيد المقبري» اختلط قبل موته بأربع سنين. ومتنه آخر. ليس فيما أرى بالمنكر. (ج) لأبي الشيخ عن ثوبان مرفوعاً وفيه «إبراهيم بن محمد بن الحسن» إن كان الطيان المترجم في اللسان ١٠١/١ رقم ٢٩٧ فهو متهم «ثنا عيسى بن يونس الرملي» صدوق ربما أخطأ «ثنا أيوب بن سويد» صدوق يخطىء «عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان» سالم لم يسمع من ثوبان. (د) لأبي الشيخ عن ابن عمر مرفوعاً من طريق «عبد الله بن صالح» كاتب الليث، ليس بعمدة «حدثني رشدين بن سعد» واه جداً «عن الحسن بن ثوبان» لا بأس به، ولكن ليس حده أن يقبل منه التفرد بمثل هذا لو صح عنه. (هـ) لأبي الشيخ، والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً، وفي سنده محمد بن حميد الرازي، متهم، «ثنا سلمة بن الفضل» كثير الخطأ يأتي بمناكير «حدثني ابن إسحاق» مدلس ولم يصرح بالسماع. (و) لأبي الشيخ عن ابن عباس قوله، بسند فيه من لم أجده عن «الكلبي عن أبي صالح» والكلبي كذاب، وقد قال هو إن كل ما رواه عن أبي صالح فهو كذب، وأبو صالح واه، ثم ذكر مقاطيع واهية.

قال ابن الجوزي: هو موضوع، والمتهم به ميسرة بن عبد ربه[1]. وكذا قال ابن حبان، والذهبي في الميزان، وابن حجر في اللسان.

١٣٠٤ ــ ٣: أنه قل الجراد في سنة من سني عمر التي وُلّي فيها. فسأل عنه فلم يخبر بشيء، فاغتم لذلك، فأرسل راكباً إلى اليمن، وراكباً إلى الشام، وراكباً إلى العراق يسأل: هل رئي من الجراد شيء أم لا؟ فأتاه الراكب من قِبَل اليمن بقبضة من الجراد فألقاها بين يديه. فلما رآها كبر ثلاثاً، ثم قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «خلق الله عز وجل ألف أمة منها: ستمائة في البحر، وأربعمائة في البر. فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد. فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه».

رواه أبو يعلى.

قال ابن حبان: موضوع. محمد بن عيسى بن كيسان المذكور في إسناده يروى عن ابن المنكدر العجائب، وعبيد لا يتابع على عامة ما يرويه.

وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

قال في اللآلىء: لم يتهم محمد بن عيسى بكذب، بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي، وقال ابن عدي: أنكر عليه هذا الحديث، وحديث آخر، والحديث أخرجه أبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في شعب الإيمان، واقتصر الحفاظ على تضعيفه انتهى[2].

١٣٠٥ ــ ٤: «إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار».

رواه الطيالسي عن أنس مرفوعاً.

---

(١) رواه ميسرة عن عمر بن سليمان الدمشقي عن الضحاك عن ابن عباس، وفي رواية «عن الضحاك وعكرمة» قال ابن حبان وغيره «الآفة من ميسرة» وفي اللآلىء أن ابن مردويه أخرجه من وجه آخر عن عمر بن سليمان عن الضحاك وعكرمة عن ابن عباس» وأن هذا يدل على أن الواضع له هو عمر بن سليمان. أقول في سند ابن مردويه من لم أعرفه، وفيه عمر بن سيار وهو مجهول متهم ترجمته في اللسان ٣١١/٤ رقم ٨٧٩ فقد يكون هو أو أحد الذين لم أعرفهم سرقه من ميسرة، وميسرة مشهور بالوضع.

(٢) كلامهم في محمد بن عيسى شديد مع إقلاله، والخبر منكر جداً، والأمم أكثر مما ذكر. وقد انقرض منها أنواع، ومنها ما يتوقع انقراضه قبل الجراد.

قال ابن الجوزي: لا يصح: درست بن زياد، ليس بشيء.

قال في اللآلىء: لم يتهم بكذب، بل قال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف، ووثقه ابن عدي فقال [أرجو] أنه لا بأس به (١).

وروى له أبو داود، والحديث أخرجه أبو يعلى، وأبو الشيخ في العظمة من طريقه، وله متابع (٢).

وله أيضاً: شاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي في البعث، وأخرجه البزار مرفوعاً. قال: «الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة».

والحديث في صحيح البخاري بلفظ: «الشمس والقمر مكوران يوم القيامة (٣)».

١٣٠٦ ــ ٥: «[إذا] انكسف في محرم كانت تلك السنة البلاء والقتال، وشغل السلطان، وفتنة الكبراء»، ثم ذكر الانكساف في كل شهر وما يكون.

وهو موضوع. وضعه الجويباري.

١٣٠٧ ــ ٦: «من علامة الساعة انتفاخ الأهلة».

روي بالجيم. أي: ارتفاعها، وبالخاء أيضاً.

ذكره في الذيل، وللبخاري في التاريخ والطبراني: «من أشراط الساعة أن تروا الهلال فتقولون: ابن ليلتين، وهو ابن ليلة».

١٣٠٨ ــ ٧: «لا يتم شهران ستين يوماً».

رواه الدارقطني عن سمرة بن جندب مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: موضوع. آفته إسحاق بن إدريس.

---

(١) ليس هذا بتوثيق، وابن عدي يذكر منكرات الراوي ثم يقول «أرجو أنه لا بأس به» يعني بالبأس تعمد الكذب، ودرست واه جداً.

(٢) في سند المتابعة من لم أعرفه، ومع ذلك فمردو الخبر إلى يزيد الرقاشي وهو واه جداً ليس بشيء في الرواية.

(٣) أما التكوير فقد قال الله تعالى ﴿إذا الشمس كورت﴾ وقال سبحانه ﴿وجمع الشمس والقمر﴾ وأما الكون في النار فقد قال الله تعالى ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم﴾ وإنما المستنكر كلمة «ثوران عقيران» والله أعلم.

قال في اللآلىء: له طريق أخرى أخرجها البزار، وفي إسنادها كما قال ابن حجر: حجر: تالف.

ورواه الطبراني[١] وله شاهد عند الطبراني عن القاسم أبي عبد الرحمن [عن عبد الرحمن] بن أبي عميرة المزني قال: خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا صفر، ولا هامة، ولا عدوى، ولا يتم شهران ستين يوماً[٢]».

ورواه أيضاً من حديث أبي أمامة[٣].

١٣٠٩ ـ ٨: «إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة، وإن غاب بعد الشفق فهو لليلتين».

قال ابن حبان: لا أصل له.

١٣١٠ ـ ٩: معاذ قال: لما بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن. قال: «إنك تأتي قوماً أهل كتاب، فإن سألوك عن المجرّة فأخبرهم أنها من عرق الأفعى التي تحت العرش».

رواه العقيلي، وقال هذا الحديث غير محفوظ، وعبد الأعلى بن حكيم الراوي عن أنس مجهول، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، متروك، وسليمان الشاذكوني متروك.

قال في الميزان: هذا إسناد مظلم، ومتن ليس بصحيح. انتهى.

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة.

وروى الطبراني نحوه بإسناد آخر، ورواه ابن عدي عن جابر[٤].

---

(١) بلفظ «إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة» وفي سنده ضعفاء، وفسره موسى ابن هارون بما حاصله أنه لا يكمل دائماً، بل قد يكون تسعاً وعشرين، وهو من طريق مروان بن جعفر، وفيه كلام «ثنا محمد بن إبراهيم» بن حبيب بن سليمان بن سمرة. قال ابن حبان في الثقات «لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد» وبهذا السند غرائب تجد بعضها في ترجمة مروان من اللسان.

(٢) سنده واه.

(٣) لم يسق في اللآلىء، ولا وجدته في مجمع الزوائد.

(٤) في سنده الفضل بن المختار، منكر الحديث.

١٣١١ ــ ١٠: «إذا كان القوس من أول السنة: فهو عام خصب، وإذا كان من آخر السنة: فهو أمان من الغرق».

رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: لا يصح، فيه: مجاهيل وضعفاء.

١٣١٢ ــ ١١: «أمان أهل الأرض من الغرق: قوس قزح، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف، الموالاة لقريش، وإذا خالف قريشاً قبيلة صارت من حزب إبليس».

رواه الأزدي عن أنس(١) مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: موضوع، وفي إسناده: وهب بن حفص الحراني، وهو كذاب يضع. وقد رواه الطبراني من غير طريقه، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: صحيح، وتعقبه الذهبي، فقال: واه، في إسناده ضعيفان (٢).

١٣١٣ ــ ١٢: «لا تقولوا: قوس قزح، فإن قزح هو الشيطان، ولكن قولوا: قوس الله، فهو أمان لأهل الأرض من الغرق».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: زكريا بن حكيم. قال النسائي، ويحيى بن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: ليس بشيء. وقال ابن المديني: هالك.

١٣١٤ ــ ١٣: أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾ فقال: «تفسيرها: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله ولا قوة إلا بالله. الأول، والآخر، والظاهر، والباطن بيده الخير يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير» ــ إلخ.

---

(١) كذا في الأصلين، والذي في اللآلىء «ابن عباس».

(٢) رواه الأزدي من طريق وهب ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا خليد بن دعلج عن عطاء. قال ابن الجوزي «خليد ضعفوه، والراوي عنه منكر الحديث ووهب كذاب يضع وهو المتهم به» فذكر في اللآلىء رواية الطبراني، وابن عساكر، وهي من طريق إسحاق بن سعيد بن الأركون ــ وهو متهم ــ عن خليد. ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم، وعنده زيادة في السند.

قال ابن الجوزي: موضوع، وكذا قال في الميزان. وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده، وابن المنذر، وابن مردويه، وابن أبي حاتم في تفاسيرهم. وابن السني في عمل اليوم والليلة، والبيهقي، في الأسماء والصفات.

١٣١٥ ــ ١٤: «لكل شيء سبب، وليس أحد يفطن له، وإن لأبي جاد لحديثاً عجيباً. أما أبو جاد: فأبى آدم الطاعة وجدّ في أكل الشجرة، وأما هوّز: فهوى من السماء إلى الأرض. وأما حطي: فحطت عنه خطاياه، وأما كلمن: فأكل من الشجرة، ومنّ عليه بالتوبة. وأما سعفص: فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى النكد، وأما قرشت: فأقر بالذنب وسلم من العقوبة».

أخرجه ابن جرير في تفسيره، إلى آخر كلامه. وأقول: هذا من الكذب لا يصدر إلا عن أجهل الجاهلين وأقبح المفترين، وحاشا ابن عباس وأهل طبقته ومن بعدهم أن يتكلموا بمثل هذا. فمن رواه في مؤلفه مغتراً به غير عالم ببطلانه، فهو أجهل من واضعه[1].

١٣١٦ ــ ١٥: أنه جاء بستاني اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمد: أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له، ما أسماؤها؟ فلم يجبه بشيء، حتى أتاه جبريل فأخبره، فأرسل إلى اليهودي، فقال: «إن أخبرتك بأسمائها تسلم؟» قال: أخبرني، قال: «خرثان، وطارق، والذيال، وذو الكتفان، وذو الفرغ، ووثاب، وعمودان، وقابس، والصروح، والمصبح، والفيلق، والضياء، والنور».

رواه سعيد بن منصور في سننه عن أبي مسعود مرفوعاً، وهو موضوع، كما قال ابن الجوزي، وذكر أن في إسناده الحكم بن ظهير، وهو متروك، والسدي وهو كذاب.

قال في اللآلىء: هذا السدي ليس هو محمد بن مروان الكذاب، بل هو إسماعيل ابن عبد الرحمن، أحد رجال مسلم، والحديث أخرجه البزار، وأبو يعلى في مسنديهما، وابن جرير، وابن حاتم، وابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه في تفاسيرهم، وأبو نعيم، والبيهقي، كلاهما في دلائل النبوة، وللحكم متابع قوي، أخرجه الحاكم في المستدرك،

---

(١) هذا إسراف، وابن جرير لم يسكت، بل نص على سقوطه. كما في اللآلىء نفسها.

وقال: صحيح على شرط مسلم، وهو أسباط بن نصر، عن السدي به [1].

١٣١٧ ــ ١٦: «في السماء الدنيا بيت يقال له: المعمور، بحيال هذه الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له: الحيوان، يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس انغماسة، فينتفض انتفاضة، فتخر عنه سبعون ألف قطرة، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكاً، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه، ثم يخرجون، فلا يعودون إليه أبداً، فيولي عليهم أحدهم، ثم يؤمرون أن يقف بهم من السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة».

رواه العقيلي.

قال ابن الجوزي: هو موضوع. آفته: روح بن جناح، وقال الحافظ عبد الغني: لا أصل له.

قال في اللآلىء: ما هو بموضوع. قال العقيلي: عقب إخراجه لا يحفظ من حديث الزهري إلا عن روح بن جناح.

وفيه: رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح، وذكر البيت المعمور. انتهى. والحديث أخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه في تفاسيرهم، وروح لم يتهم بالكذب، بل قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، ووثقه دحيم. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به [2].

---

(١) وقف الذهبي في تلخيصه، فلم يتعقبه، ولا كتب علامة الصحة كعادته فيما يقر الحاكم على تصحيحه، والحاكم رواه عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد بن محمد بن نصر، عن عمرو بن عماد عن أسباط، وقد جزم الجوزجاني ثم العقيلي بأن الحكم بن ظهير تفرد به عن السدي، ومن طريق الحكم، ذكره المفسرون، مع أن تفسير أسباط عن السدي، عندهم جميعاً، فكيف فاتهم منه هذا الخبر، ووقع للحاكم بذاك السند؟ هذا يشعر بأن بعض الرواة وهم، وقع له الخبر من طريق الحكم، ثم التبس عليه فظنه من طريق أسباط، كالجادة، والله أعلم.

(٢) توثيق دحيم لا يعارض توهين غيره عن أئمة النقد، فإن دحيماً ينظر إلى سيرة الرجل ولا يمعن النظر في حديثه، وهذا الحديث قد أنكره الأئمة إنكاراً شديداً منهم: الجوزجاني، والحاكم أبو أحمد، والعقيلي، وغيرهم، وهو منكر جداً سنداً ومتناً، والوارد بإسناد صالح ليس فيه مرفوع عن النبي ﷺ، ولكن بين موقوف ومقطوع، وليس فيها إلا ذكر البيت المعمور في السماء، وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون. فالظاهر مع ابن الجوزي.

١٣١٨ ــ ١٧ : «لله ثلاثة أملاك: ملك موكل بالكعبة، وملك موكل بمسجدي، وملك موكل بالمسجد الأقصى. فأما الملك الموكل بالكعبة: فينادي في كل يوم: من ترك فرائض الله خرج من أمان الله، وأما الملك الموكل بمسجدي هذا: فينادي كل يوم: من ترك سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد الحوضَ، ولم تدركه شفاعة محمد، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى: فينادي كل يوم من كانت طعمته حراماً كان عمله مضروباً به حرّ وجهه».

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً. وقال: هذا منكر، ورجاله ثقات معروفون، سوى محمد بن إسحاق البصري، وأحمد بن رجاء بن عبيد. فإنهما مجهولان.

قال في الميزان: هذا خبر كاذب.

١٣١٩ ــ ١٨ : «أُحُدٌ ركن من أركان الجنة».

رواه ابن عدي عن سهل بن سعد مرفوعاً، وفي إسناده: عبد الله بن جعفر متروك.

قال في اللآلىء: هو والد علي بن المديني، وهو وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب.

وقد روى له الترمذي، وابن ماجه. وله شاهد أخرجه ابن ماجه عن أنس قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن أُحُداً جبل يحبنا ونحبه، وهو على ترعةٍ من ترع الجنة، وعَيْر على ترعة من ترع النار»[١].

١٣٢٠ ــ ١٩ : «أربعة جبال من جبال الجنة، وأربعة أنهار من أنهار الجنة، وأربع ملاحم من ملاحم الجنة». قيل: فما الأجبل؟ قال: «أحد، وطور، ولبنان، ولم يذكر الرابع، والأنهار: النيل والفرات، وسيحان وجيحان، والملاحم: بدر، وأحد، والخندُق، وخيبر».

---

(١) هو من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن مكنف عن أنس رفعه، ابن إسحاق: مدلس، وشيخه قال البخاري «فيه نظر» وهذه من أشد صيغ الجرح عنده. ولم يثبت له سماع من أنس إلا بدعواه. وفي اللآلىء شاهد آخر أخرجه الطبراني من طريق عثمان بن إسحاقَ عن عبد المجيد بن عبد الله أبي عَبس بن جبر عن أبيه عن جده مرفوعاً، وعثمان هذا لم أجده، وليس بالذي روى عنه الزهري حديث الجدة، ذاك قديم، وعبد المجيد وأبوه لم يوثقا توثيقاً يعتد به، بل قال أبو حاتم هو لين».

رواه ابن عدي، وفي إسناده: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف.

قال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. وقد روى له الترمذي وصحح حديثه، واعترض عليه بذلك.

وقد أخرجه الطبراني، وأخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سيحان، وجيحان، والنيل، والفرات، كلها من أنهار الجنة».

١٣٢١ ــ ٢٠: «إن لله شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان» ــ إلخ.

في إسناده: كذابان.

قال ابن الجوزي: هو موضوع.

١٣٢٢ ــ ٢١: «اليدان جناحان، والرجلان بريدان، والأذنان قمع، والعينان دليل، واللسان ترجمان، والطحال ضحك، والرئة نفس، والكليتان مكر، والكبد رحمة، والقلب ملك، فإذا فسد الملك فسد جنوده، وإذا صلح الملك صلح جنوده».

رواه ابن عدي عن أبي سعيد مرفوعاً، ورواه الطبراني عن عائشة مرفوعاً، وكلاهما موضوع، كما قال ابن الجوزي. وقد دفع ذلك صاحب اللآلىء، وليس في الحديث فائدة، فليت شعري ما حمل الواضع على وضع مثل هذا الكلام الساقط [١].

---

(١) ساقه ابن الجوزي بسندين، الأول «سويد بن سعيد، ثنا الحكم بن فضيل العبدي، ثنا عطية عن أبي سعيد مرفوعاً» سويد صار بأخرة يتلقن، والحكم فيه كلام، وعطية واه، راجع التعليق ص ٢٤٤، والثاني للطبراني «ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن كعب قال «أتيت عائشة ــ الخ» بكر ليس بشيء إذا انفرد، ونعيم كثير الخطأ وكذا عقبة، وطلحة صدوق لم يدرك كعباً ولا قارب. قال في اللآلىء «له متابع» فذكر من طريق ابن الكلبي عن أبي الفضل العبدي عن عطية. وابن الكلبي متروك اتهمه جماعة، وشيخه لا يعرف، وليس هو الحكم بن فضيل؛ لأن كنية الحكم أبو محمد. ثم ذكر للبيهقي نحوه عن أبي هريرة، من قوله، وسنده قوي وهو من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر، قال البيهقي «وقد رواه عبد الله بن المبارك عن معمر بإسناده وقال: رفعه» وساقه كذلك وفي إسناده من لم أعرفه، واقتصار ابن المبارك على قوله «رفعه» يشعر بأنه يخشى أن يكون رفعه خطأ، =

١٣٢٣ ــ ٢٢: «الأرواح في خمسة أجناس: في الإنس، والجن، والشياطين، والملائكة، والروح، وسائر الخلق لها أنفاس، وليس لها أرواح».

رواه الحكيم الترمذي، عن بريدة مرفوعاً. وفي إسناده: صالح بن حسان.

قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وفي إسناده أيضاً: مجهول.

١٣٢٤ ــ ٢٣: «قلوب بني آدم تلين في الشتاء».

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً، وفي إسناده: عمر بن يحيى، وهو متروك.

قال في الميزان: أتى بحديث شبه موضوع. يعني: هذا.

١٣٢٥ ــ ٢٤: «لا تضربوا أولادكم على بكائهم. فبكاء الصبي أربعة أشهر: لا إله إلا الله: وأربعة أشهر، الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأربعة أشهر: دعاء لوالديه».

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: منكر جداً، ورجاله ثقات سوى علي ابن إبراهيم بن الهيثم البلدي.

وقال ابن حجر في اللسان: هو موضوع بلا ريب.

١٣٢٦ ــ ٢٥: جابر رضي الله عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فجاء رجل من الأنصار: فقال: إن ابناً لي دبّ من سطح إلى ميزاب فادع الله أن يهبه لأبويه. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قوموا». قال جابر: فنظرت إلى أمر هائل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ضعوا له صبياً على السطح». فوضعوا له صبياً، فناغاه. فدب الصبي حتى أخذه أبواه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هل

= وقد رجح الإمام أحمد: عبد الرزاق عن معمر على غيره عن معمر، وعلل ذلك بأن معمراً كان يتعاهد كتبه باليمن حيث سمع منه عبد الرزاق. فأما في البصرة فحدثهم من حفظه على أن شيخ معمر وهو عاصم بن أبي النجود له أوهام في الحديث، ولم يخرج له في الصحيحين إلا مقروناً، ثم ذكر في اللآلىء نحوه لأبي نعيم بسند فيه من لم أعرفه إلى عاصم بسنده مرفوعاً، ثم ذكره موقوفاً على علي. ثم ذكر نحوه بسند ضعيف عن خالد بن معدان عن أبي ذر مرفوعاً، ولم يدرك خالد أبا ذر. و بالجملة: فان لم يتجه الحكم بصحة الخبر في الجملة أو حسنه فعلى الأقل لا يتجه الحكم بوضعه، والفائدة فيه محطها ذكر القلب، وما عداه فهو كالتمهيد له، وفي الصحيحين في ذكر القلب قول النبي صلى الله عله وسلم «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب» والله أعلم.

تدرون ما قال له؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «لم تلق نفسك فتتلفها؟» قال: إني أخاف الذنوب. قال: «فلعل العصمة أن تلحقك»، قال: عسى، فدب إلى السطح.

رواه ابن عدي، وهو موضوع، كما قال ابن الجوزي، وقال الذهبي: هذا خبر كذب.

١٣٢٧ ـ ٢٦: «ما من أهل بيت فيهم اسم نبي، إلا بعث الله تعالى إليهم ملكاً [يقدسهم] بالغداة والعشي».

رواه الخطيب عن علي، وابن عباس، وابن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: من رُمي بالكذب. وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

ورواه ابن عدي بلفظ: «من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي»، وقال: باطل.

ورواه أيضاً بلفظ: «ما أطعم طعام على مائدة، ولا جُلس عليها وفيها اسمي إلا قدس كل يوم مرتين». وقال هذا الحديث: غير محفوظ. انتهى، وفي إسناده: من لا يجوز الاحتجاج به.

١٣٢٨ ـ ٢٧: «من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً. فقد جهل».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، من أجل أن في إسناده ليث بن أبي سليم، وتعقبه صاحب اللآلىء بأنه لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع. فقد روى له مسلم والأربعة، ووثقه ابن معين وغيره. وقد أخرجه الطبراني وغيره.

ورواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً. وزاد: «إذا سميتموه محمداً فلا تسبوه، ولا تجبَهوه، ولا تعنفوه، ولا تضربوه، وشرفوه، وعظموه، وكرموه وبروا قسمه».

وفي إسناده: من يروي الموضوعات. وله طرق[1].

---

(١) قد ولد للنبي صلى الله عليه وسلم أولاد فلم يسم أحداً منهم محمداً، وكذا ولد لعلي من فاطمة فلم يسم النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم محمداً، وولد للعباس عشرة فلم يسم محمداً، ومثل هذا كثير، وليث كما في التقريب «صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك» ومثله: إذ جاء بالمنكر الشديد الإنكار اتجه الحكم =

١٣٢٩ـ ٢٨: «لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي».

رواه ابن عدي. وفي إسناده: وضاع.

١٣٣٠ـ ٢٩: «ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم، إلا لم يبارك لهم فيه».

رواه ابن عدي، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: وقال: حديث غير محفوظ.

وقال في الميزان: إنه كذب، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

١٣٣١ـ ٣٠: «آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد ولا محمد».

وهو موضوع، كما قال ابن الجوزي.

١٣٣٢ـ ٣١: «من ولد له مولود وسماه محمداً تبركاً به، كان هو ومولوده في الجنة».

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: في إسناده من تكلم فيه، وقال في اللآلىء: هذا أمثل حديث: أورده في الباب، وإسناده حسن(١).

١٣٣٣ـ ٣٢: «لا تقوموا مسيجد ولا مصيحف»، ونهى عن تصغير الأسماء، وأن يسمى الصبي علوان، أو حمدون، أو نغموش. وقال: «هذه أسماء الشياطين».

= بوضعه، على أن في السند إليه مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي وهو تالف. أما الطرق فواحدة عن واثلة في سندها «عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي» فيه كلام «عن عمر بن موسى الوجيهي» كذاب يضع الحديث. وأخرى فيها «إسماعيل بن أبي إسماعيل» ضعيف، وفيها «النضر بن شفي عن النبي صلى الله عليه وسلم» والنضر حده أن يكون من أتباع التابعين وهو مجهول جداً والخبر معضل. ووهم السيوطي في نقله عن اللسان راجع اللآلىء ٥٣/١ واللسان ١٦١/٦ ــ ١٦٢ رقم ٥٧١. وثالثة عن ابن عمر فيها خالد بن يزيد أبو الهيثم كذاب، ورابعة من نسخة محمد بن محمد بن الأشعث المكذوبة راجع اللسان ٣٦٤/٥. وثم روايات متنها «إذا سميتموه محمداً فعظموه ــ إلخ» ونحو ذلك اثنتان عن علي في إحداهما وضاعان، والأخرى من نسخة موضوعة. ورواية عن أبي رافع في سندها «غسان بن عبيد» ضعيف لم يكن يعقل الحديث «ثنا يوسف بن نافع» لم أر له توثيقاً يعتد به «ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال» رواه «عن عبيد الله بن أبي رافع» ولم يدركه فيما أرى. ورواية فيها «الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه: تسمونهم محمداً ثم تسبونهم؟» تفرد به «الحكم وهو من أوهامه، وإنما يحكي شبيه بهذا من قول عمر» راجع فتح الباري ٤٧٢/١٠.

(١) هيهات، راح السيوطي ينظر في آخر السند، وغفل عن أوله، وفي الميزان واللسان «حامد بن حماد العسكري عن إسحاق بن سيار النصيبي بخبر موضوع» فذكر هذا، وهذا أول سنده.

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو موضوع.

قال ابن عدي: وضعه إسحاق بن نجيح.

قال في اللآلىء: أما صدره، فمحفوظ من قول سعيد بن المسيب، كما رواه أبو نعيم في الحلية عنه.

١٣٣٤ ــ ٣٣: «ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه».

أخرجه أحمد في مسنده عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

قال ابن حبان: هو خبر باطل، ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا، ولا رواه عمر، ولا حدث به سعيد بن المسيب، ولا الزهري، ولا هو من حديث الأوزاعي، وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه، فكثر الغلط في حديثه. انتهى.

ولفظه في المسند هكذا: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ابن عياش، حدثنا الأوزاعي وغيره عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: وُلد لأخي أم سلمة غلام، فسموه بالوليد. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تسموه باسم فراعنتكم، ليكونن في هذه الأمة ــ إلخ».

وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من أجل كلام ابن حبان.

وقال ابن حجر، في القول المسدد: إن ما قاله ابن حبان فهو شهادة نفي صدرت عن غير استقراء تام، فهي مردودة. وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول. فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية، وهذا منها. نص على ذلك: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وعمرو بن علي الفلاس، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، وأبو إسحاق الجوزجاني، والنسائي، والدولابي، وابن عدي وآخرون. وأطال الكلام على ذلك.

١٣٣٥ ــ ٣٤: «بادروا بأولادكم الكنى، لا تغلب عليهم الألقاب».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً. وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات لكون في إسناده: حبيش بن دينار، ولا يحتج به.

وقال في الميزان: إنه غير صحيح.

وقال ابن حجر، في الألقاب: سنده ضعيف، والصحيح عن ابن عمر قوله. انتهى.

١٣٣٦ ــ ٣٥: «من آتاه الله وجهاً حسناً وجعله في موضع غير شائن له، فهو من صفوة الله في خلقه».

رواه الدراقطني عن ابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده: سليم بن مسلم المكي، وهو متروك.

وقال الدارقطني: الحمل فيه على خلف بن خالد البصري، لا عليه.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط، وله شاهد عن جابر مرفوعاً عند أبي نعيم بلفظ: «من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعاً، كان من خالص عباد الله عز وجل يوم القيامة».

وفي إسناده: سفيان بن سعيد الأسلمي[1] وهو متروك. وقد تقدم هذا الحديث في أول كتاب الأدب باختصار.

١٣٣٧ ــ ٣٦: «من الزرقة يمن».

رواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي إسناده: إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب، وكذلك سليمان بن أرقم. والأول: لا يحتج به. والثاني: متروك.

ورواه أبو داود في المراسيل عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الزرقة يمن». وفي إسناده: رجل مجهول.

ورواه ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، وفي إسناده: محمد بن يونس الكديمي، وهو المتهم به.

---

(١) هو من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري، «ثنا سفيان بن سعيد الأسلمي» وفي اللآلىء «قال أبو نعيم: غريب.. تفرد به الغفاري، عن الأسلمي» انتهى، «والغفاري متروك» ولم يتعرض للأسلمي، ولا وجدته أنا.

١٣٣٨ ــ ٣٧: «من سعادة المرء خفة لحيته».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً.

ورواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً. وزاد: إن رأس العقل التحبب إلى الناس. وفي إسناد الأول: المغيرة بن سويد، وهو مجهول، وسكين بن أبي سراج، وهو يروي الموضوعات، ويوسف بن الغرق وهو كذاب. وفي إسناد الثاني: حسين بن المبارك.

قال ابن عدي: حدث بأسانيد ومتون منكرة.

قال في اللآلىء: المغيرة، ذكره ابن حبان في الثقات [١].

وقد روى بلفظ: «من سعادء المرء خفة عارضيه»، كما في الطبراني.

١٣٣٩ ــ ٣٨: «إن الله طهَّرَ قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم، وإن علياً لأ وهم».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: حديث باطل.

وقال في الميزان: هذا حديث كذب.

١٣٤٠ ــ ٣٩: «نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وفي إسناده: وضاع. وقد رواه عن أنس مرفوعاً. وفي إسناده أيضاً: وضاع.

ورواه عن أبي هريرة. وفي إسناده: رشدين بن سعد [وهو متروك] [٢]. ورواه عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: أبو الربيع، وهو متروك، وله طرق.

١٣٤١ ــ ٤٠: «إن لكل شيء معدناً، ومعدن التقوى قلوب العاقلين».

---

(١) قاعدة ابن حبان، ذكر المجهولين في ثقاته بشروط ذكرها، ومع ذلك يخل بالوفاء بها.

(٢) من المطبوعة واللآلىء، وقائلها ابن الجوزي، قال السيوطي «لم ينته حاله، إلى أن يحكم على حديثه بالوضع» أقول: بلى، إذا كان مثل هذا الخبر، فإن متنه منكر، وكذلك سنده، إذ تفرد به رشدين، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. ولو تفرد بمثل هذا ثقة لقالوا: باطل، واعتذروا عنه بأنه لعله أدخل عليه، أو نحو ذلك، مع أنه من رواية أبي صالح عنه، وحال أبي صالح معروفة.

رواه الخطيب عن عمر، وفي إسناده: كذابان.

وقال في الميزان: هذا الحديث موضوع.

١٣٤٢ ـ ٤١: «إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصلاة والصيام، وممن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، وما يجزي يوم القيامة إلا على قدر عقله».

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: منصور بن شقير، وهو لا يحتج به. وقد روى له ابن ماجه. وقال ابن معين: هذا الحديث باطل[١].

وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

ورواه ابن عدي بلفظ: «لا يعجبكم إسلام امرىء حتى تعلموا ما عقده عقله»، وقد أخرجه باللفظ الأول الطبراني[٢] من طريق منصور المذكور، وأخرجه باللفظ الثاني البيهقي[٣].

١٣٤٣ ـ ٤٢: «قسم العقل ثلاثة أجزاء. فن كن فيه كمل عقله، ومن لم يكنّ فيه، فلا عقل له: المعرفة بالله، وحسن الطاعة لله، والصبر على أمر الله».

رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً، وفي إسناده: سليمان بن عيسى، وضاع.

وقد رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من غير طريقه[٤]. وكذلك الحارث في مسنده[٥] وأبو نعيم في الحلية، بإسناد فيه عبد العزيز بن أبي رجاء. قال الدارقطني: له تصنيف في العقل موضوع كله.

---

(١) وبين أنه سقط من السند، راو تالف، هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

(٢) كذا في الأصلين، والذي في اللآلىء «العقيلي».

(٣) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك، ووقع في وجه آخر «إسحاق بن راشد» خطأ، وذكره البيهقي من وجه آخر، فيه علي بن الحسن الشامي، قال «وهو ضعيف» أقول: هو كذاب، ترجمته في اللسان ٢١٢/٤ رقم ٥٦٢، وذكره في اللآلىء عن الديلمي، بسند فيه عيسى بن إبراهيم القرشي [الهاشمي] وهو هالك متروك، وغيره.

(٤) في اللآلىء عنه «ثنا مهدي بن ميمون، ثنا الحسن عن منصور عن ابن جريج ـ إلخ» قال السيوطي «منصور ابن إسماعيل الحراني. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه» ولا أدري ما هذا؟ مهدي بن ميمون قديم. يروي عن الحسن البصري، لم يدركه الحكيم، والحسن البصري لا يروي عن ابن جريج، فكيف عن رجل عنه؟ فلا أدري، اختلط سند بسند، أم هناك مهدي بن ميمون متأخر.

(٥) عن داود بن المحبر، وهو هالك.

١٣٤٤ ــ ٤٣: «إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوأة، وإن كان حصيفاً ظريفاً عند الناس، والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل، وإن كان عييّاً مهيناً عند الناس».

رواه الحارث في مسنده عن أبي الدرداء، وهو موضوع، وآفته: ميسرة بن عبد ربه.

١٣٤٥ ــ ٤٤: «من كانت له سجية من عقل، وغريزة من يقين لم تضره ذنوبه شيئاً». قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنه كلما أخطأ، لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه، ويبقى له فضل يدخل به الجنة. فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله، وحجة على أهل معصية الله».

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع. آفته: ميسرة بن عبد ربه. وقد رواه الحكيم الترمذي من طريقه، ورواه أبو نعيم في الحلية، وفي إسناده: سليمان بن عيسى السجزي، وهو ضعيف.

١٣٤٦ ــ ٤٥: أن ابن عباس قال لعائشة: يا أم المؤمنين، الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده، وآخر يكثر رقاده ويقل قيامه، أيها أحب إليك؟ قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «أحسنها عقلاً».

رواه الحارث في مسنده، وهو موضوع.

قال الدارقطني: كتاب العقل وضعه أربعة، أولهم ميسرة.

١٣٤٧ ــ ٤٦: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كان إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة، سأل كيف عقله. فإن قالوا: حسن. قال: ارجوه»، وإن قالوا غير ذلك. قال: «لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون».

رواه ابن عدي عن أبي الدرداء مرفوعاً، وفي إسناده: مروان بن سالم، متروك. وقد أخرج له ابن ماجه.

١٣٤٨ ــ ٤٧: «لما خلق الله العقل قال له: قم، فقام. ثم قال له: أدبر، فأدبر. ثم قال له: أقبل، فأقبل. ثم قال: اقعد، فقعد. فقال: ما خلقت شيئاً هو خير منك، ولا أفضل منك، ولا أحسن منك، ولا أكرم منك. بك آخذ، وبك أعطي، وبك أعرف، وبك أعاقب، بك الثواب، وعليك العقاب».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده: الفضل بن عيسى. وقد قال فيه يحيى: رجل سوء، وحفص بن عمر قاضي حلب. قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بالاجماع.

وقد رواه الدارقطني من وجه آخر. وفي إسناده: سيف بن محمد، وهو كذاب.

ورواه العقيلي عن أبي أمامة مرفوعاً، وفي إسناده: مجهولان.

وقال في الميزان: الخبر باطل. وقد رواه البيهقي في الشعب بإسناد غير قوي[1] وهو مشهور من قول الحسن البصري[2]. وقد رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، عن الحسن يرفعه، فذكره[3].

١٣٤٩ ـ ٤٨: «أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون، وهي الدواة، وذلك في قول الله عز وجل: ﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴾ ثم قال له: اكتب. قال: وما اكتب؟ قال: ما كان وما هو كائن من عمل أو أثرٍ أو أجل. فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة. ثم ختم على القلم فلم ينطق، ولا ينطق إلى يوم القيامة. ثم خلق العقل. فقال الجبار: ما خلقت خلقاً أعجب إليّ منك، وعزتي لأكملنك فيمن أحببت، ولأنقصنك فيمن أبغضت». ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أكمل الناس عقلاً: أطوعهم لله وأعلمهم بطاعته. وأنقص الناس عقلاً: أطوعهم للشيطان وأعلمهم بطاعته».

قال ابن عدي: باطل منكر، آفته: محمد بن وهب الدمشقي.

وقال في الميزان: صدق ابن عدي في أن هذا الحديث باطل. وقد أخرجه الدارقطني في الغرائب من طريقه.

ورواه ابن عساكر عن أبي هريرة مرفوعاً[4] والحكيم الترمذي[5]، [والخطيب] عن

---

(١) قال البيهقي نفسه: «هذا إسناد غير قوي» وهو من طريق ابن عدي بسنده المذكور.

(٢) بأسانيد واهية.

(٣) في سنده سيار بن حاتم، قال العقيلي «أحاديثه مناكير».

(٤) من طريق الحسن بن يحيى الخشني، وليس بشيء، عن أبي عبد الله مولى بني أمية، لم أعرفه.

(٥) من الطريق الذي مر قبل هذا.

علي مرفوعاً[١].

١٣٥٠ ـ ٤٩: «تعبّد رجل في صومعة، فطرت السماء، وأعشبت الأرض فرأى حماره يرعى، فقال: يا رب، لو كان لك حمار رعيته مع حماري. فبلغ ذلك نبياً من أنبياء بني اسرائيل، فأراد أن يدعو عليه. فأوحى الله إليه: إنما أجازي العباد على قدر عقولهم».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وقال: منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير، وهو أحد ما أنكر عليه. قال يحيى: متروك.

قال في اللآلىء: هو من رجال الصحيح، أخرج له البخاري في صحيحه[٢]. وقد أخرج الحديث البيهقي.

١٣٥١ ـ ٥٠: «الولد سيدٌ سبع سنين، وخادم سبع سنين، ووزير سبع سنين، فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين، وإلا فاضرب على كتفه. فقد أعذرت إلى الله تعالى فيه».

رواه الحاكم في الكنى مرفوعاً، وفي إسناده: مجاهيل. وقال ابن الجوزي: موضوع.

قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني في الأوسط[٣]. قلت: فكان ماذا؟.

١٣٥٢ ـ ٥١: «إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيب رأسهما في الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك، ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدي ثم أفضحه، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وقال: باطل لا أصل له، وله طرق أوردها صاحب اللآلىء[٤].

---

(١) من طريق صاحب الأغاني. وسنده مظلم.

(٢) حديثاً واحداً، متابعة لمروان بن معاوية، وأبي أسامة، فالاعتماد عليهما دونه، أما خبره هذا فنكر، تفرد به بسند واضح، قال: «ثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر» رفعه، ورواه البيهقي من وجه آخر عن أحمد بن بشير بسنده عن جابر، من قوله لم يرفعه، والله أعلم.

(٣) بذاك السند، وهو من طريق أبي جبيرة زيد بن جَبيرة، متروك، كما في التقريب.

(٤) كلها هباء، في الأولى: أيوب بن ذكوان متروك، وفي الثانية والثالثة: دينار الذي كذب على أنس، وفي =

١٣٥٣ ــ ٥٢: «من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره، فليتجهز إلى النار».

رواه أبو الفتح الأزدي عن ابن عباس مرفوعاً. وقد أورده ابن الجوزي في موضوعاته، وقال: لا يصح. في إسناده: الضحاك، وجويبر هالك، وبارح بن أحمد ضعيف جداً.

١٣٥٤ ــ ٥٣: «ما من معمّر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه أنواعاً من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص. فإذا بلغ خمسين ليّن الله عليه الحساب. فإذا بلغ ستين رزقه الإنابة إليه. فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء. فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته. فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته».

رواه أحمد في المسند عن أنس مرفوعاً.

ورواه أحمد بن منيع في مسنده. فذكر نحوه، وقال: فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه الحساب.

ورواه البغوي في معجمه، وأبو يعلى في مسنده، عن عثمان بن عفان مرفوعاً، كنحو لفظ أحمد.

ورواه أبو نعيم عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «من بلغ الثمانين من هذه الأمة، لم يعرض ولم يحاسب وقيل: ادخل الجنة».

وقد أورد الحديث ابن الجوزي في الموضوعات، لكون أحمد رواه بإسناد فيه يوسف بن أبي ذرة. قال ابن الجوزي: يروي المناكير، ليس بشيء.

ورواه أحمد أيضاً بإسناد آخر فيه: الفرج عن محمد بن عامر. قال: ضعيف منكر الحديث يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، ومحمد بن عامر يقلب الأخبار،

= الرابعة: نعيم الكذاب، وفي الخامسة: العلاء بن زيدل الكذاب، وفي السادسة: أحمد بن عبيد، ثنا عمرو بن جرير، راح السيوطي يذكر كلامهم في أحمد بن عبيد لثناء بعضهم عليه، وأغفل ذكر شيخه، وهو كذاب، والسابعة: سندها مظلم، وفي الثامنة: محمد بن مروان السدي الكذاب، وفي التاسعة: الحسين بن داود البلخي الكذاب، وفي العاشرة: سليمان بن عمرو، وهو أبو داود النخعي الكذاب، ومع هؤلاء غيرهم، ثم ساق بعد ذلك عدة مرائي، ويكفي في هذا الباب قول الله تبارك وتعالى: ﴿إن الله لا يستحي من الحق﴾.

ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، وشيخه العرزمي ترك الناس حديثه، وفي إسناد أحمد بن منيع: عباد بن عباد المهلبي.

قال ابن حبان: كان يحدث بالمناكير فاستحق الترك [١] وفي إسناد البغوي، وأبي يعلى عرزة بن قيس الأزدي. ضعفه يحيى، وشيخه مجهول، وفي إسناد أبي نعيم: عائذ بن نسير.

قال ابن الجوزي: ضعيف. فهذا غاية ما أبداه ابن الجوزي دليلاً على ما حكم به من الوضع. وقد أفرط وجازف. فليس مثل هذه المقالات توجب الحكم بالوضع، بل أقل أحوال الحديث أن يكون حسناً لغيره، وقد دفع ابن حجر في القول المسدد هذه المطاعن التي ذكرها ابن الجوزي. وعباد بن عباد المهلبي: احتج به الشيخان، وما قاله ابن حبان كما نقله ابن الجوزي، هو في عباد بن عباد الفارسي [٢] لا المهلبي. فالغلط لابن الجوزي. وله طرق كثيرة أوردها ابن حجر بعضها: رجاله رجال الصحيح [٣]. وقد نقل كلامه صاحب اللآلىء، وأطال البحث. وقد أوردت كثيراً من طرق الحديث في رسالتي التي سميتها: زهر النَّسْرين، الفائح بفضائل المعمَّرين.

---

(١) إنما قال ابن حبان هذا في عباد بن عباد الأرسوفي، وهو غير المهلبي، نبه عليه ابن حجر، فأما المهلبي فثقة يخطىء. وأرى البلاء في هذا الخبر من شيخه عبد الواحد بن راشد، فإنه مجهول جداً.

(٢) كذا، والمعروف «الأرسوفي» كما مر.

(٣) ليس من تلك الروايات، ما هو بهذه الصفة، وأشبهها رواية ابن الأخشيد، وستأتي، وأعلم أن هذا الخبر يتضمن معذرة وفضيلة للمسنين، وإن كانوا مفرطين أو مسرفين على أنفسهم، فمن ثم أولع به الناس، يحتاج إليه الرجل ليعتذر عن نفسه، أو عمن يتقرب إليه، فإما أن يقويه، وإما أن يركب له إسناداً جديداً، أو يلقنه من يقبل التلقين، أو يدخله على غير ضابط من الصادقين، أو يدلسه عن الكذابين، أو على الأقل يرويه عنهم، ساكتاً عن بيان حاله، فأشبه طرقه ما في اللآلىء ٧٥/١ «قال إسماعيل بن الفضل الأخشيد في فوائده: ثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، ثنا أبو بكر بن المقري، حدَّثنا أبو عروبة الحراني، حدَّثنا مخلد بن مالك، حدَّثنا الصنعاني — هو حفص بن ميسرة — به» يعني: عن زيد بن أسلم، عن أنس، فذكره مرفوعاً. إسماعيل مقرىء مسند معروف. توفي سنة ٥٢٤، ذكره ابن الجزري في طبقات القراء. وصاحب الشذرات، ولم يذكرا أن أحداً وثقه، وقيد الذهبي وفاته في التذكرة، في ترجمة غيره، وإخراجه هذا الخبر في فوائده، معناه: أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره، فإن هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم وشيخه أبو طاهر لم أجد له ترجمة، وابن المقري، حافظ ثقة مشهور، له أيضاً كتاب جمع فيه فوائده.

ورواه عنه جماعة من الحفاظ، والظاهر أن هذا الخبر ليس فيها، وإلا لكان اشتهر وانتشر، ولم يكن من فوائد ابن الأخشيد. وأبو عروبة حافظ ثقة مشهور. وشيخه هو مخلد بن مالك بن شيبان الحراني، له ترجمة في =

. . . .

= تهذيب التهذيب ٧٦/١٠ فيها «قال أبوحاتم: شيخ. وقال أبوزرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات»، والظاهر أنهم لم يطلعوا على روايته هذا الخبر، وإلا لكان لهم وله شأن آخر. ثم ذكر في التهذيب: أن ابن عدي ذكر حديثاً تفرد به مخلد هذا عن عطاف، قال ابن عدي «وهو منكر، سمعت ابن أبي معشر (هو أبو عروبة) يقول: كتبنا عن مخلد كتاب عطاف قديماً ولم يكن فيه هذا» قال ابن حجر كأنه أومى إلى أن مخلداً لين هذا الحديث» كذا، وكلمته «هذا» من زيادة الناسخ. وهذه أيضاً حال حديثنا هذا، فإنه منكر ولم يكن في أصل مخلد من كتاب زيد وإلا لسمعه منه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما. هذا إن صح أن مخلداً رواه. ثم هو متفرد به عن حفص. فأما ما قيل: إن ابن وهب رواه عن حفص فسيأتي بيان حاله. وأحاديث حفص بن ميسرة المعروفة مجموعة في نسخة معروفة كانت عند جماعة، لم يدرك مسلم منهم إلا سويد بن سعيد، فاحتاج إلى روايته عنه مع ما فيه من الكلام. ولما عوتب في روايته عنه في الصحيح قال «فمن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة»، ومن الواضح أن هذا الخبر لم يكن فيها وإلا لاشتهر وانتشر، ومع ذلك فحفص فيه كلام، وإنما أخرج له البخاري أحاديث يسيرة ثبت كل منها من طريق غيره، كما ترى ذلك في ترجمته من مقدمة الفتح. ولعل حال مسلم نحو ذلك. وزيد بن أسلم ربما دلس. وأنس رضي الله عنه كان بالبصرة وبها أصحابه الملازمون له المكثرون عنه، فكيف يفوتهم هذا الخبر ويتفرد به زيد بن أسلم المدني، ثم كيف يفوت أصحاب زيد الملازمين له المكثرين عنه ويتفرد به عنه هذا الصغاني، وهكذا فيما بعد كما علم مما مر، مع أن هذا الخبر مرغوب فيه كما يعلم من كثرة الروايات الواهية له. فأما ما قيل إن ابن وهب رواه عن حفص فهذا شيء انفرد به بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن محمد بن رمح عن ابن وهب. ابن وهب إمام جليل، له أصحاب كثير منهم من وصف بأن لديه حديثه كله، وهما ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن وحرملة، ولا ذكر لهذا الخبر عندهما ولا عند أحدهما ولا عند غيرهما من مشاهير أصحاب ابن وهب، ولابن وهب مؤلفات عدة رواها عنه الناس وليس هذا فيها، وأما عبد الله بن محمد بن رمح فقل جداً، له ترجمة في تهذيب التهذيب، لم يذكر فيها راوياً عنه إلا ثلاثة: بكر بن سهل راوي هذا وسيأتي حاله، ومحمد بن محمد بن الأشعث أحد الكذابين، وابن ماجه، وليس له عند ابن ماجه إلا حديثان غريبان. ومع ذلك قال ابن حجر في القول المسدد «ثقة» وفي التقريب «صدوق»، وهذا مخالف لقاعدة ابن حجر التي جرى عليها في التقريب، ولكنه تسمح هنا جرياً مع ما سماه في خطبة القول المسدد «عصبية لا تخل بدين ولا مروءة»، والتحقيق أن هذا الرجل مجهول الحال ومثله لا يلتفت إلى ما تفرد به، ولاسيا عن ابن وهب فكيف إذا انفرد عنه بكر بن سهل، وبكر حاول ابن حجر وفاء بتلك العصبية تقويته ولم يصنع شيئاً، بكر ضعفه النسائي ولم يوثقه أحد، وله أوابد تقدم بعضها في التعليق صفحات ١٣٥ و ٢٢٦ و ٢٤٥ و ٤٦٧ وقال الذهبي في ترجمته من الميزان «ومن وضعه...» فذكر قول بكر «هجرت — أي بكرت — يوم الجمعة فقرأت إلى العصر ثمان ختمات» قال الذهبي «فاسمع إلى هذا وتعجب» وأرى أن تفرد بكر عن ابن رمح عن ابن وهب مردود من جهة التفرد عن ابن وهب بمثل هذا الخبر مع شدة رغبة الناس فيه، فمن هنا: لا يصلح هذا متابعة لخبر ابن الأخشيد، ولا خبر ابن الأخشيد متابعة لهذا. وأما بقية الروايات فمنها ما يدور على الديباج، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، واختلف عليه اختلافاً كثيراً فقيل عن عثمان، وقيل عن عبد الله بن أبي بكر الصديق، وقيل عن عبد الله بن عمر، وقيل عن أنس، وفي أسانيدها إلى الديباج بلايا، وكلها مع ذلك منقطعة، لأنه لم يدرك أحداً من الصحابة. وقيل =

. . . .

= عن الديباج عن عمرو بن جعفر عن أنس من قوله ، وفي سندها الفرج بن فضالة عن محمد بن عامر. وقد بين ابن الجوزي وهنها وفوق ذلك كله فالديباج نفسه فيه نظر، قال البخاري «عنده عجائب» وقال العقيلي «لا يكاد يتابع على حديثه» وقال النسائي في موضع «ثقة» ثم كأنه رجع فقال في موضع آخر «ليس بالقوي» ولم يخرج له هو ولا أحد من الستة غير ابن ماجه وقال ابن حبان في الثقات «في حديثه عن أبي الزناد، بعض المناكير، ومن شأن ابن حبان إذا تردد في راو، أنه يذكره في الثقات، ولكنه يغمزه، فلم يبق إلا قول العجلي «ثقة» والعجلي متسمح جداً، وخاصة في التابعين، فكأنهم كلهم عنده ثقات، فتجده يقول «تابعي ثقة» في المجاهيل، وفي بعض المذمومين، كعمر بن سعد، وفي بعض الهلكي كأصبغ بن نباتة، وبقي بعد هذا طرق، فعن عثمان ثلاث، في الأولى: سيار بن حاتم، وهو صدوق. له أوهام حتى قال العقيلي «أحاديثه مناكير» قال سيار «ثنا سلام أبو سلمة، مولى أم هانيء»، لم أجده «سمعت شيخاً»؟ وفي الثانية يحيى بن أبي طالب، فيه كلام، وعبد الله بن واقد، وهو أبو قتادة الحراني، كان أولاً متماسكاً، حتى أثنى عليه بعض الأئمة، ثم فسد جداً فترك، فليس بشيء البتة. قال «ثنا عبد الكريم بن حرام» لم أجده «عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبيه عن عثمان» كذا قال. وفي الثالثة من لم أعرفه، وعبد الله بن الزبير الباهلي وعبد الأعلى بن عبد الله القرشي مجهولا الحال، رواه عبد الأعلى «عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل» ولا يعلم أدركه أم لا؟ وروى أيضاً عن شداد بن أوس، وفي السند مجهولون، وعن أبي هريرة، وفي السند اليقظان بن عمار بن ياسر، لا يدري من ذا؟ رواه مجهل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. ولا يخفى بطلان هذا على عارف بالفن، ومع ذلك زاد فيه قصة. وعن عائشة: أعله ابن الجوزي بعائذ بن نسير وهو منكر الحديث. وعن أنس وقد مر بعض الطرق عنه، وبقي طرق: الأولى أعلها ابن الجوزي بيوسف بن أبي ذرة قال فيه ابن معين «لا شيء» وقال ابن حبان «منكر الحديث جداً، يروي المناكير التي لا أصل لها على قلة حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال». الثانية فيها «أبو عبيدة بن فضيل بن عياض» لينه الجوزقاني وابن الجوزي والذهبي وأبى ذلك ابن حجر، وذكر «ثنا الدارقطني» وغيره عليه «ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي» صدوق «ثنا عبد الرحمن بن أبي المولى» صدوق ربما أخطأ «حدثني محمد بن موسى بن أبي عبد الله» صدوق يتشيع رواه «عن عبد الله بن عمرو بن عثمان» ولم يدركه فيما أرى «عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس». الثالثة فيها: «خالد الزيات، حدثني داود أبو سليمان» قال ابن حجر «مجهولان» راجع اللآليء ٧٥/١. الرابعة: فيها «عبد الرحمن بن سليمان» قال ابن حجر «مجهول» الخامسة: فيها أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني. وقد تقدم حاله في روايته عن عثمان. السادسة: فيها «ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي عن أبيه عن عمه عبادة ابن رافع» مجهولون، راجع التهذيب. السابعة: فيها الصباح بن عاصم الأصبهاني مجهول. الثامنة: فيها «يحيى ابن عثمان بن صالح السهمي» تكلموا فيه «حدثني الوليد بن موسى الدمشقي» قال الدارقطني «منكر الحديث». وقال العقيلي «أحاديثه بواطيل لا أصول لها»، وتكلم فيه ابن حبان والحاكم وغيرهما. وقيل: إن أبا حاتم أثنى عليه. والذي في كتاب ابن أبي حاتم إنما هو في الوليد بن الوليد العنسي قال «سألت أبي عنه فقال: هو صدوق ما بحديثه بأس حديثه صحيح» نعم ذكر في اللسان أنهما واحد لكنه رجع فذكر أن أبا نعيم فرق بينهما وهو الظاهر. فإن كانا واحداً فالحجة مع الجارح. وفي السند أيضاً «يحيى بن أبي كثير عن الحسن»، ويحيى مشهور بالتدليس. التاسعة: في سندها «عمر (الصواب: عمرو) بن زياد الباهلي =

١٣٥٥ ــ ٥٤: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كان يكثر هذا الدعاء: «اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سني وانقطاع عمري».

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً. قال ابن الجوزي: والحديث لا يصح. في إسناده: أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث عن عيسى بن ميمون. وهما متروكان. وقد أخرجه الطبراني عن سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون وأخرجه الحاكم في المستدرك من هذه الطريق. وقال: حسن الإسناد والمتن غريب، وعيسى بن ميمون: لم يحتج به الشيخان.

١٣٥٦ ــ ٥٥: «من أكرم ذا سن في الإسلام كأنه أكرم نوحاً، ومن أكرم نوحاً في قومه. فقد أكرم الله عز وجل».

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: بكر بن أحمد الواسطي، شيخ روى عنه أبو نعيم، وليس بمجهول، كما قال ابن الجوزي.

وقال ابن حجر في اللسان: لم يكن من أهل الحديث، وإنما جميع ما سمعه ثلاثة أحاديث (١).

١٣٥٧ ــ ٥٦: «بجّلوا المشايخ، فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وقال في إسناده: صخر بن محمد الحاجي لا تحل الرواية عنه.

= [الشوباني] ثنا محمد بن جهضم الجهضمي عن أبيه عن الحسن» الثوباني كذاب، راجع اللسان ٤/٣٦٤ رقم ١٠٦٧ و ١٠٦٨ وقال ابن حجر هناك «وجدت له حديثاً منكراً ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم فذكره ابن حبان في الثقات» كذا وقع هناك ولعل في الكلام سقطاً، أو كانت العبارة الأخيرة في الحاشية. ولم يذكر محمد بن جهضم في اللسان ولا أحسبه محمد بن جهضم الذي في التهذيب فإن كان أباه فأبوه مجهول وإلا فمجهولان معاً أو لا وجود لهما. العاشرة: فيها من لم أعرفه، وفيها إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض، زاهد يتكلف الرواية فيأتي بالأباطيل. وفي السند غيره. الحادية عشرة: فيها «محمد بن عمرو ثنا أبي عن الحكم بن عبدة» محمد وأبوه لم أعرفهما، والحكم مجهول الحال. الثانية عشرة: فيها من تكلم فيه، وفيها إبراهيم ابن عبد الله بن أيوب المخزومي (الصواب: المخرمي) ترجمته في اللسان ١/٧٢ قال الدارقطني «ليس بثقة، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة» وفيها جابر بن نوح وهو واه.

(١) روى هذا عن يعقوب بن إسحاق بن تحية، وهو متهم كما في الميزان.

وقال ابن عدي: هذا موضوع على الليث، وصخر كان يكذب ويضع.

١٣٥٨ــ٥٧: «إن من حق إجلال الله على العبد: إكرام ذي الشيبة المسلم، ورعاية القرآن لمن استرعاه الله، وطاعة الإمام».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً، وقال ابن الجوزي، في إسناده: مسلم بن عطية الفقيمي، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم.

وقال في الميزان: إنه لين الحديث، وقال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات.

قال في اللآلىء: وحديثه هذا: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، وقد رواه ابن حبان عن جابر مرفوعاً.

قال ابن حبان: لا أصل له، وفي إسناده: عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث.

قال ابن حجر، في تخريج أحاديث الرافعي: لم يصب ابن حبان، ولا ابن الجوزي في قولهم: لا أصل لهذا الحديث، بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى بهذا اللفظ عند أبي داود بإسناد حسن، وقد ذكر له صاحب اللآلىء طرقاً.

١٣٥٩ــ٥٨: «الشيخ في بيته كالنبي في قومه».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: في إسناده عبد الله بن عمر بن غانم، روى عن مالك ما لم يحدث به قط.

قال في اللآلىء: قد روى له أبو داود، وقال الذهبي في الكاشف: مستقيم الحديث، وهو قاضي أفريقية [١].

وقد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وابن النجار في تاريخه، من حديث أبي رافع.

وقال العراقي في تخريج الإحياء: إسناده ضعيف [٢].

---

(١) والبلاء في هذا الخبر ممن دونه، كما في التهذيب.

(٢) بل ليس بشيء، والخبر موضوع على كل حال.

١٣٦٠ ــ ٥٩: «إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة، مسح ناصيته بيده».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: هذا منكر بهذا الإسناد، والبلاء فيه من مصعب النوفلي، ولا أعلم له شيئاً آخر.

ورواه العقيلي من طريقه، وقال: مصعب مجهول النقل، حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

ورواه الخطيب عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: مسرة بن عبد الله، مولى المتوكل، وهو ذاهب الحديث. وأخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً، وزاد: «لا تقع عليه عين إلا أحبته».

قال الحاكم: رواته هاشميون معروفون بشرف الأصل [١].

قال ابن حجر في الأطراف: إلا أن شيخ الحاكم ضعيف، وهو من الحفاظ يعني: أبا بكر بن أبي دارم [٢].

١٣٦١ ــ ٦٠: «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر».

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً، وفي إسناده: مسرور بن سعيد التميمي، وهو منكر الحديث، وقال ابن عدي: إنه غير معروف.

ورواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: جعفر بن أحمد بن علي الغافقي، وضاع.

وقال ابن عدي: لا شك أنه وضع هذا الحديث، وأخرج الأول العقيلي، وأبو يعلى في مسنده، وابن أبي حاتم، وابن مردويه معاً في التفسير، وابن السني في الطب.

وروى ابن عساكر له شاهداً في تاريخه من حديث أبي سعيد، قال: سألنا رسول الله

---

(١) وأي دخل لهذا؟

(٢) كذاب يضع، راجع ترجمته في اللسان ٢٦٨/١.

صلى الله عليه وآله وسلم: من ماذا خلقت النخلة؟ قال: «خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم[1]».

وروى ابن السني، وأبو نعيم معاً في الطب عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أطعموا نفساءكم الرطب، فإنه لو علم الله خيراً منه لأطعمه مريم». قالوا يا رسول الله: ليس في كل حين يكون الرطب؟ قال: «فتمر».

قال في اللآلىء: إسناده على شرط مسلم[2].

وأخرج أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب، ولا للمريض مثل العسل[3]».

١٣٦٢ــ ٦١: «الحسد عشرة أجزاء: تسعة أجزاء في العرب، وواحد في الناس، والحياء عشرة أجزاء: تسعة في النساء وواحد في الناس. ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء. والحدة والغلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء: تسعة في البربر وواحد في الناس. والبخل عشرة أجزاء: تسعة في فارس وواحد في الناس».

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: طلحة بن زيد الرقي، ويزيد بن محمد الرهاوي منكران.

قال أحمد وابن المديني: الرقي يضع الحديث، وله طريق أخرى عند أبي الشيخ في العظمة، من حديث خالد بن معدان، وفي إسناده: مروان بن سالم وضّاع، وله طريق ثالثة عند الخطيب في كتاب البخلاء، وفي إسناده: سيف بن عمر، وهو وضاع، ولهاتين الطريقين ألفاظ مخالفة في بعضها للحديث، وفي بعضها زيادة، وليس مثل هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والكذب قد يفشو في الناس حتى يرويه الجماعة من الكذابين، ويرويه عنهم من لا يعرف هذا الفن.

١٣٦٣ــ ٦٢: أنه صلى الله عليه وآله وسلم، سئل عن المسموخ. فقال: «اثنا عشر: الفيل، والدب، والخنزير، والقرد، والأرنب، والضب، والوطواط، والعقرب،

---

(١) لم يسق في اللآلىء سنده، ولن يكون إلا ساقطاً.

(٢) لم يسق إسناده. وإنما قال: إنه من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء عن شهر ابن حوشب عن أبي أمامة. وفي هذا ما يريب في صحته عن شعبة، فإن شعبة شديد الحمل على شهر بن حوشب ينهي الناس عن الرواية عنه.

(٣) لم يسق سنده.

والعنكبوت، والدعموص، وسهيل، والزهرة»، ثم سئل ما سبب مسخهم؟ فذكره.

رواه ابن شاهين عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، وهو موضوع، آفته: مغيث مولى جعفر بن محمد، وقد أخرجه ابن مردويه من طريقه.

١٣٦٤ـ٦٣: «إن الملائكة قالت: يا رب، كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب؟ فقال: إني ابتليتهم وعافيتكم. قالوا: لو كنا مكانهم ما عصينا؟ قال: فاختاروا ملكين منكم، فلم يألوا جهداً أن يختاروا، فاختاروا هاروت وماروت فنزلا، فألقى عليهما الشبق، فجاءت امرأة يقال لها: الزهرة، فوقعت في قلوبهما، فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه، ثم قال أحدهما للآخر: هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي؟ قال: نعم. فطلباها نفسها فأبت [إلى أن قال] فلما استطيرت مسخها الله كوكباً، وقطع أجنحتهما، ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما، فقال: إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه؛ فإذا كان يوم القيامة عذبتكما، وإن شئتما عذبتكما في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه. فقال أحدهما: إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول، فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة، فأوحى الله إليهما أن ائتيا بابل، فانطلقا إلى بابل، فخسف بهما، فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة».

رواه ابن الجوزي في موضوعاته عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: لا يصح، في إسناده: الفرج بن فضالة، ضعفه يحيى.

وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة وفي إسناده أيضاً: سُنيد، ضعفه أبو داود والنسائي.

قال ابن حجر في القول المسدد: قد أخرجه أحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه، من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير[1] عن نافع عن ابن عمر. قال: وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القضية لكثرة الطرق الواردة فيها، وقوة المخارج لأكثرها.

---

(١) موسى هذا: ذكره ابن حجر في التقريب، وقال «مستور»، وذكره ابن حبان في ثقاته، لكنه قال «يخطىء ويخالف» وذكر ابن حبان للرجل في ثقاته وإخراجه له في صحيحه لا يخرجه عن جهالة الحال، فأما إذا زاد ابن حبان فغمزه بنحو قوله هنا «يخطىء ويخالف» فقد خرج عن أن يكون مجهول الحال إلى دائرة الضعف.

قال في اللآلىء: وقفت على ما جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً أكثرها موقوفة[1] وأكثرها من تفسير ابن جرير قال: وقد جمعت أنا طرقها في التفسير المسند، وفي التفسير المأثور. فجاءت سبعاً وعشرين طريقاً، ما بين مرفوع وموقوف، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع، وسالم، ومجاهد، وسعيد بن جبير عنه، وورد من رواية علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن مسعود، وعائشة، وغيرهم.

١٣٦٥ ــ ٦٤: «كان سهيل رجلاً عشاراً باليمن، يظلمهم ويغتصبهم. فمسخه الله شهاباً، فعلقه حيث ترون».

رواه ابن السني عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه الدارقطني، وابن عدي عنه موقوفاً.

قال ابن الجوزي: لا يصح مرفوعاً، ولا موقوفاً، تفرد به ابن يزيد الخوزي، وهو متروك، وبكر ليس بشيء، وعثمان لا يجوز الاحتجاج به، ومبشر يضع. قلت: يعني بكر ابن بكار، وعثمان بن عبد الرحمن، ومبشر بن عبيد. أما الخوزي: ففي إسناد الدارقطني، وكذا بكر. وأما عثمان: ففي إسناد ابن السني. وأما مبشر: ففي إسناد ابن عدي.

قال في اللآلىء: الخوزي روى له الترمذي، وابن ماجه، وبكر. قال أبو عاصم النبيل: ثقة. وقال ابن حبان: ثقة، وربما يخطىء، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب. فالحديث ضعيف لا موضوع.

وروى ابن السنى عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: لعن الله سهيلا فذكر نحوه، ومداره على جابر الجعفي، وهو كذاب.

ورواه وكيع عن الثوري موقوفاً، وهو الصحيح.

وقال في اللآلىء: جابر روي له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، ووثقه شعبة وطائفة[2].

---

(١) بعض الموقوف هو الذي قد يصح، وأصل القصة ــ والله أعلم ــ من الإسرائيليات حكاها بعض الصحابة عن أهل الكتاب، فغلط بعض الرواة وجعل بعض ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، فالروايات القوية في الجملة لا تعدو هذين القرنين. إما أن تكون من قول صحابي أو تابعي، وإما أن تكون غلطاً من بعض الرواة. والذي يكاد يقطع به، هو أن بعض الصحابة قد ذكر القصة فقط.

(٢) قد تعرض المؤلف لهذا الخبر ص ٢١٣ وقدمت الكلام عليه هناك.

١٣٦٦ ــ ٦٥: «خلقت الزنابير من رؤوس الخيل، وخلقت الخيل من رؤوس البقر».

رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعاً. وقال: لا يصح، وأكثر رجاله مجهولون.

١٣٦٧ ــ ٦٦: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف، وكان يأمر بقتل العنكبوت. وكان يقال: إنه مسخ.

رواه الأزدي، وقال: موضوع آفته عمرو بن جميع، وكان كذاباً غير ثقة، ولا مأمون.

وقال في اللآلىء: له شاهد عند أبي داود في مراسيله بلفظ: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف عُوَّذ البيوت.

وروى البيهقي في سننه نحوه.

١٣٦٨ ــ ٦٧: «خلق الله آدم من تراب الجابية، وعجنه بماء الجنة».

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال: لا يصح، وفي إسناده: إسماعيل بن رافع، ضعفه يحيى وأحمد، وفيه أيضاً: الوليد بن مسلم، مدلس.

قال في اللآلىء: إسماعيل روى له الترمذي، ونقل عن البخاري أنه قال: هو ثقة مقارب الحديث.

١٣٦٩ ــ ٦٨: «مر نوح بأسد رابض فضربه برجله، فرفع الأسد رأسه فخمش ساقه، فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه، وهو يقول: يا رب كلبك عقرني، فأوحى الله إليه: أن الله تعالى لا يرضى بالظلم، أنت بدأته».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: باطل بهذا الإسناد، وعمرو بن ثابت يروي الموضوعات عن الأثبات، وجعفر بن أحمد بن علي الغافقي: يضع. قال الصوري، وهو محفوظ عن مجاهد قوله. قال في اللآلىء: أخرجه عن مجاهد بن المنذر، وأبو الشيخ في التفسير، والبيهقي في شعب الإيمان.

١٣٧٠ ــ ٦٩: «أن كانت الحبلى لترى يوسف فتضع حملها».

رواه الأزدي عن أبي أمامة مرفوعاً. وقال ابن الجوزي: موضوع.

١٣٧١ ـ ٧٠: «كلم الله موسى يوم كلمه، وعليه جبة صوف، وكساء صوف، ونعلان من جلد حمار غير ذكي، فقال: مَن العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة؟ فقال: أنا الله».

رواه ابن الجوزي، عن ابن مسعود مرفوعاً، وقال: لا يصح، وكلام الله لا يشبه كلام المخلوقين، والمتهم به حميد الأعرج.

قال في اللسان: كلا والله، بل حميد بريء من هذه الزيادة، وقد رواه بدونها الترمذي، والحاكم في المستدرك وغيرهما[١].

١٣٧٢ ـ ٧١: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، سمع دعاء الخضر. فارسل إليه أن يدعو له.

رواه ابن عدي، والطبراني، وابن عساكر، وغيرهم، وهو موضوع، كما قال ابن الجوزي، وفي أسانيده مجاهيل، وفيه: من لا تقوم به حجة.

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك، عن أنس، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فنزل فإذا رجل في الوادي، يقول: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة، قال: فأشرفت على الوادي، فإذا رجل طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع، فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فأين هو؟ قلت: هو ذا يسمع كلامك، قال: فأته فاقرئه مني السلام، وقل له: أخوك إلياس يقرئك السلام فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبرته، فجاء حتى لقيه، فعانقه، وسلم عليه، ثم قعدا يتحدثان، فقال له: يا رسول الله: إني إنما آكل في السنة يوماً، وهذا يوم فطري، فآكل أنا وأنت، فنزل عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت، وكرفس، فأكلا وأطعماني وصليا العصر، ثم ودعه، ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء.

(١) ذكره في اللسان في ترجمة ابن بطة، وأفاد أن أول الحديث معروف وإنما المنكر قوله في آخره «فقال: من هذا العبراني ـ إلخ» وأن هذه الزيادة لا تعرف إلا عن ابن بطة. أقول: نعم، وليس في ذلك ما يطعن به على ابن بطة، فإن هذه الزيادة لم يقلها ـ إن شاء الله ـ على أنها زيادة في الحديث، وإنما قالها على وجه التفسير لربط الحديث بالآية، وقد اعترف الأشعري، والماتريدي بأن موسى سمع كلام الله تعالى بحرف وصوت، والظاهر أن ذلك الحرف هو بالعبراني؛ لأنها لغة موسى. فعلى كل حال إنما يلام الراوي عن ابن بطة إذ لم يميز تفسير ابن بطة من أصل الحديث. ولذلك نظائر قد وقعت في أحاديث لابن مسعود وغيره وألفت في ذلك مؤلفات وهو النوع الذي يسمونه بالمدرج. والله المستعان.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وقال الذهبي: أفما استحيي الحاكم من الله؟ يصحح مثل هذا، وقال في تلخيص المستدرك: هذا موضوع، قبح الله من وضعه، وما كنت أحسب أن الجهل بالحاكم يبلغ إلى أن يصحح مثل هذا، وهو مما افتراه يزيد ابن يزيد البلوي.

١٣٧٣ ــ ٧٢: «قال الله لداود، يا داود: ابن لي في الأرض بيتاً، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذي أمر به، فأوحى الله إليه: يا داود بنيت بيتك قبل بيتي، قال: يا رب هكذا. قلت فيما قضيت: من ملك استأثر، ثم أخذ في بناء المسجد. فلما تم سور الحائط سقط، فشكا ذلك إلى الله عز وجل. قال: إنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً، قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرى على يديك من الدماء، قال: أي رب، أو لم يكن ذلك في هواك ومحبتك؟ قال: بلى، ولكني أرحمهم، وهم عبيدي وإمائي، فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه لا تحزن، فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان، فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه، فلما تم قرب القرابين ــ إلخ».

أخرجه ابن حبان، والطبراني، وابن مردويه.

وقال ابن الجوزي، وصاحب الميزان: إنه موضوع، وفي إسناده: محمد بن أيوب بن سويد، يروي الموضوعات.

١٣٧٤ ــ ٧٣: «كان نقش خاتم سليمان: لا إله إلا الله محمد رسول الله».

رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً، وفي إسناده: شيخ ابن أبي خالد.

قال في الميزان: متهم بالوضع، وهذا من أباطيله.

١٣٧٥ ــ ٧٤: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حدث أصحابه فقال: «بينما سليمان ذات يوم قاعداً، إذ دعا بالريح، فقال لها: الزقي بالأرض»، وذكر حديثاً طويلاً.

رواه أبو بكر الإسماعيلي عن أنس مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: موضوع، أكثر رواته مجهولون، وعبد الرحمن بن قيس المكي مجهول، يضع الحديث.

١٣٧٦ ـ ٧٥: «أن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى المعلم ليعلمه قال له المعلم: اكتب بسم الله. قال عيسى: ما بسم الله؟ قال المعلم: لا أدري. فقال له عيسى: با: بهاء الله، وسين: سناؤه ــ إلخ».

هو موضوع، كما قال ابن الجوزي، وفي إسناده: إسماعيل بن يحيى كذاب.

١٣٧٧ ـ ٧٦: كانت امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نساء من قومها، فأبطأت عليه، ثم أتت، فقال: «ما أبطأ بك؟» قالت: مات لنا ميت بأرض الهند ــ إلخ.

وهو موضوع، وفي إسناده: منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك.

قال في الميزان: منقر لا يدرى من ذا؟ ولعله وضع هذا.

١٣٧٨ ـ ٧٧: «إن يأجوج أمة، ومأجوج أمة، كل أمة أربعمائة ألف أمة، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه، كلٌّ قد حمل السلاح ــ إلخ».

رواه ابن عدي عن حذيفة مرفوعاً. وقال: منكر موضوع، ومحمد بن إسحاق العكاشي، كذاب يضع. وقد أخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه.

١٣٧٩ ـ ٧٨: بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبل من جبال تهامة؛ إذ أقبل شيخ في يده عصا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرد عليه السلام. فقال: «نغمة الجن، من أنت؟» قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ــ إلخ.

رواه العقيلي عن ابن عمر مرفوعاً، وهو موضوع، وفي إسناده: إسحاق بن بشر الكاهلي: وضاع بالاتفاق.

وقال العقيلي: ليس للحديث أصل.

وقال في الميزان: هو باطل.

١٣٨٠ ـ ٧٩: أن نضلة بن معاوية بعثه عمر إلى حلوان. فقام إلى سفح جبل فأذن وقال: الله أكبر الله أكبر فإذا مجيب من الجبل يجيبه: كبرت كبيراً يا نضلة، ثم

ذكر بقية ألفاظ الأذان، وهو يجيبه. فسألوه مَن هو؟ وطلبوا منه أن يريهم صورته. فانفلق الجبل عن هامة كالرحى، أبيض الرأس واللحية، عليه طِمران من صوف. فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقلنا: وعليك السلام ورحمة الله، من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا زريب بن زريب بن برثلا، وصي العبد الصالح عيسى بن مريم، اسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول البقاء إلى نزوله من السماء ــ إلخ».

رواه الخطيب عن ابن عمر، وابن أبي الدنيا.

قال ابن المديني: لم يرو هذا إلا من وجه مجهول.

وقال ابن الجوزي: موضوع.

وقال الذهبي في الميزان: عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي، أتى عن مالك بهذا الخبر الباطل، وهو المتهم به. وقد أخرجه البيهقي، وأبو نعيم.

وروى ابن عدي عن ابن عمر. سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن بعض أوصياء عيسى بن مريم حي بالعراق. فإن أنت رأيته فأقرئه مني السلام».

قال في الميزان: هذا خبر باطل، وإسناد مظلم، وعبد الله بن المغيرة ليس بثقة.

١٣٨١ ــ ٨٠: ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: «أيكم يعرف القس بن ساعدة الإيادي؟» قالوا له: كلنا نعرفه يا رسول الله. قال: «فما فعل؟» قالوا: هلك. قال: «ما أنساه بعكاظ على جمل أحمر، وهو يخطب الناس. ويقول: أيها الناس. اجتمعوا واسمعوا وعوا: من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، إن في السماء لخبراً، وإن في الأرض لعبراً، مهاد موضوع وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، أقسم قسّ قسماً حقاً: لئن كان في الأمر رضا، ليكونن سخط، إن لله ديناً هو أحب أليه من دينكم الذي أنتم عليه، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون، أرضوا فأقاموا، أم تُركوا فناموا؟» ثم قال: «أيكم يروي شعره؟» فأنشده:

في الذاهبين الأولين ... من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً ... للموت ليس لها مصادر

ورأيـت قـومـي نحـوهـا | تمضي الأكـابـر والأصـاغـر
لا يـرجـع المـاضي إلـيَّ | ولا مـن الـبـاقين غـابـر
أيـقـنـت أني لا محـا | لة حيـث صـار القوم صائر

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً.

ورواه الأزدي عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه. قال الأزدي: موضوع لا أصل له. وقد أخرج حديث ابن عباس الطبراني والبزار في مسنده، وفي إسناده: محمد بن الحجاج اللخمي. وقد كذبه ابن معين والدارقطني وغيرهما.

ورواه البيهقي عن ابن عباس بإسناد آخر فيه: القاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميمي.

قال في الميزان: روى حديثاً باطلاً، وقال في اللسان: روى حديثين باطلين.

وقال الدارقطني: إنه متهم بوضع الحديث، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وله طرق وألفاظ استوفاها صاحب اللآلىء.

وقال ابن حجر في الإصابة: قد أفرد بعض الرواة طرق حديث: قس بن ساعدة، وكلها ضعيفة، ومنها: ما أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند.

قال في اللآلىء[1] قال الإمام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة. حدّثنا أحمد ابن عبيد النحوي، حدّثنا علي بن محمد المدائني، ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد بن أبي وقاص فذكره، ثم قال في اللآلىء[1] هذا الإسناد أمثل طرق الحديث. فإن ابن أخي الزهري، ومن فوقه من رجال الصحيح[2] وعلي بن محمد المدائني ثقة[3] وأحمد بن عبيد. قال فيه ابن عدي: صدوق[4] له

(١) لم أجد هذا في اللآلىء المطبوعة.

(٢) ابن أخي الزهري: لم يخرج له في الصحيحين إلا متابعة واستشهاداً وقد تكلم فيه جماعة، ولخص ابن حجر حاله في التقريب بقوله «صدوق له أوهام»، ولا أدري أدرك عبيد الله أم لا.

(٣) قد لينه ابن عدي.

(٤) لفظ ابن عدي «هو عندي من أهل الصدق» يعني: إن لم يكن يتعمد الكذب.

مناكير[1]، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن[2]، لما تقدم من الطرق خصوصاً الطريق التي في زيادات الزهد لابن حنبل. فإنه مرسل قوي الإسناد[3]. فإذا ضم إلى هذه الطريق الموصولة التي ليس فيها واه ولا متهم، حكم بحسنه بلا توقف[4]. انتهى.

١٣٨٢ ــ ٨١: «المؤمن مؤتمن على نسبه».

ذكره في المقاصد. وقال: بيض له شيخنا، يعني: ابن حجر، وأظنه من قول مالك أو غيره.

١٣٨٣ ــ ٨٢: «المؤمن يسير المؤنة».

قال الصغاني: هو موضوع.

١٣٨٤ ــ ٨٣: «من سرّ المؤمن فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله».

في إسناده: وضاع.

١٣٨٥ ــ ٨٤: «المؤمن غِرٌّ كريم، والمنافق خب لئيم».

قال القزويني: هو موضوع.

١٣٨٦ ــ ٨٥: «الجماعة رحمة، والفرقة عذاب».

قال في المقاصد: في سنده ضعف، لكن له شواهد.

١٣٨٧ ــ ٨٦: «تفترق أمتي على سبعين، أو إحدى وسبعين فرقة، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة»، قالوا: يا رسول الله، مَنْ هم؟ قال: «الزنادقة والقدرية».

---

(١) وقال الحاكم: أبو أحمد «لا يتابع في جل حديثه»، وقال الحاكم أبو عبد الله «هو إمام في النحو وقد سكت مشايخنا عن الرواية عنه»، وقال ابن حجر في التقريب «لين الحديث» والذي يظهر من حاله أنه واه جداً، لم تكن الرواية من شأنه، فكان إذا تعاطاها خلط تخليطاً قبيحاً.

(٢) كلا.

(٣) كلا، فإنه من طريق الوليد بن هشام القحذمي، المتوفى سنة ٢٢٢ عن خلف ابن أعين قال: لما قدم وفد بكر ابن وائل، وخلف بن أعين لم أجده ولا أدري أتابعياً كان أم ممن بعدهم فأين القوة؟

(٤) هيهات.

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً، وفي إسناده: رجل مجهول.

وقال العقيلي: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة.

ورواه الدارقطني. قال العلماء: وضعه الأبرد بن الأشرس.
قال في الميزان: هو كذاب وضاع.

١٣٨٨ ـ ٨٧: «تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة». قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي اليوم».

قال في المقاصد: حسن صحيح، وروي عن أبي هريرة، وسعد، وابن عمر، وأنس وجابر وغيرهم.

١٣٨٩ ـ ٨٨: «الزيدية مجوس هذه الأمة. إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

ذكره في المقاصد. وقال: موضوع.

١٣٩٠ ـ ٨٩: «إن لكل أمة مجوساً، وإن مجوس هذه الأمة: القدرية. فلا تعودوهم إن مرضوا، ولا تصلوا عليهم إن ماتوا».

في إسناده: جعفر بن الحارث، وليس بشيء، وله طرق أوردها صاحب اللآلىء، وأطال الكلام، ورد على ابن الجوزي حيث زعم أنه موضوع فليراجع(١).

---

(١) روى من حديث ابن عمر، وأبي هريرة، وجابر، وأنس، وحذيفة، وسهل بن سعد، وعائشة. أما ابن عمر فرواه عنه أبو حازم سلمة بن دينار، من رواية ابنه عنه، وأبو حازم لم يدرك ابن عمر. وفي رواية: عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر، وفي سندها نصر بن عاصم لين الحديث وزكريا بن منظور ضعيف وروى من وجوه أخرى عن نافع، وجه فيه الحكم بن سعيد السعيدي منكر الحديث. قاله البخاري وغيره، ووجه فيه من لم أعرفه، ومن هو مجهول الحال ومن أكثر حديثه غرائب، ووجه فيه من لم أعرفه، وفيه الحجاج بن فرافصة عابد ليس بالقوي، ووجه فيه يعقوب بن حميد، وفيه نظر، وإسماعيل بن داود منكر الحديث متهم، وغيرهما. وروي عن عمر مولى غفرة عن ابن عمر. ومولى غفرة ضعيف ولم يدرك ابن عمر. وأما عن أبي هريرة فيروي عن مكحول عنه ولم يدركه والطرق إلى مكحول معلولة، في طريق جعفر بن الحارث ليس بشيء، وفي أخرى معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن مكحول، وإنما هو عند سليمان عن رجل عن مكحول كذلك. رواه معاذ بن معاذ احد الاثبات عن سليمان وسليمان ربما دلس. ورواه مسلمة بن علي وهو متروك البتة، عن مكحول عن عطاء عن أبي هريرة. ورواه غسان بن ناقد، وهو مجهول عن جعفر بن الحارث، وليس بشيء كما مر، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وروي بسند فيه مجاهيل عن رجاء =

١٣٩١ ــ ٩٠: «الأمر المفظع، والشر الذي لا ينقطع: إظهار البدع».

رواه الحاكم، وقال ابن الجوزي: لا يصح، ورواه الطبراني.

١٣٩٢ ــ ٩١: «إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء. فإنهم بطروا النعمة، وأظهروا البدعة، وخالفوا السنة، ونطقوا بالشبهة» ــ إلخ.

رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً. وقال: كذاب موضوع.

١٣٩٣ ــ ٩٢: «إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة، خرج مردة الشياطين من كان حبسهم سليمان بن داود في جزيرة العرب. فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم، وعشر بالشام».

رواه العقيلي عن أبي سعيد مرفوعاً. وقال: لا أصل لهذا الحديث. ورواه ابن عدي.

قال في الميزان: هذا خبر باطل، المتهم بوضعه: الصباح بن مجالد، لا يدرى من هو.

١٣٩٤ ــ ٩٣: «من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضاً له في الله، ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً، ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى، واستقبله بما يسر، فقد استخف بما أنزل على محمد».

= بن الحارث، ضعفه ابن معين وغيره، عن مجاهد عن أبي هريرة. وأما عن جابر فرواه بقية عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عنه، وبقية وابن جريج وأبو الزبير مدلسون، ورواه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وليس بثقة، بسند فيه من له أوهام ومن هو مجهول عن ابن جابر عن أبيه. وأما عن أنس فرواه النضر ابن طاهر وهو ممن يكذب، عن عبد الوارث بن أبي غالب مجهول، عن ثابت عن أنس. ورواه الطبراني من طريق «هارون بن موسى الفروي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد عن أنس» وقال: تفرد به هارون، وشيخ الطبراني لم أعرفه، وهارون شيخ لا يقبل منه ما يتفرد به ولاسيما مثل هذا وحميد إن كان هو الطويل فدلس وإلا فلا أعرفه. ورواه أبو نعيم بسند فيه جماعة لم أعرفهم وفيه بقية معنعنا. وأما عن حذيفة فرواه عمر مولى غفرة، وهو ضعيف كما مر عن رجل من الأنصار، لا يدرى من ذا؟ وأما عن سهل بن سعد فرواه يحيى ابن سابق، وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات عن أبي حازم عن سهل. وأما عن عائشة ففي سنده رجلان لم أعرفهما. وهذا الخبر يتعلق بعقيدة كثر فيها النزاع واللجاج، فلا يقبل فيها ما فيه مغمز، وقد قال النسائي ــ وهو من كبار أئمة السنة ــ «هذا الحديث باطل كذب».

قال ابن الجوزي والصغاني: موضوع، ورواه ابن عساكر بنحوه، وروي بألفاظ لا يصح منها شيء.

١٣٩٥ ــ ٩٤: «إذا كان آخر الزمان، واختلفت الأهواء، فعليكم بدين البادية والنساء».

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً، وقال ابن الجوزي: لا يصح: محمد بن الحارث الحارثي، ليس بشيء، وشيخه كذلك، حدث عن أبيه بنسخة موضوعة. وإنما يعرف هذا من قول عمر بن عبد العزيز.

قال في اللآلىء: محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه، وقال في الميزان: هذا الحديث من عجائبه، وقال الصغاني: موضوع، وقال في المقاصد: لا أصل له بهذا اللفظ.

وروي بلفظ: «عليكم بدين العجائز».

قال ابن طاهر: لم نقف له على أصل.

١٣٩٦ ــ ٩٥: «إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين، فالسعيد من وجد لقدمه موضعاً، فينادي مناد من تحت العرش: ألا من برّأ ربه من ذنبه، وألزمه نفسه، فليدخل الجنة».

رواه العقيلي، وهو موضوع، آفته جعفر بن جسر بن فرقد، وهو قدري، فوضعه على مذهبه.

١٣٩٧ ــ ٩٦: «بعثت داعياً ومبلغاً، وليس إليّ من الهدى شيء، وجعل إبليس مزيناً، وليس إليه من الضلالة شيء».

رواه العقيلي، وقال: خالد بن عبد الرحمن بن الهيثم، ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف له أصل.

قال في اللآلىء: أخرجه ابن عدي، وقال: في قلبي من هذا الحديث شيء، ولا أدري: سمع خالد من سماك بن حرب أم لا، ولا أشك أن خالداً هذا هو الخراساني، وكأن الحديث مرسل عنه عن سماك. انتهى. وخالد الخراساني: روى له أبو داود

والنسائي، ووثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وحينئذ: فليس في الحديث إلا الإرسال [1].

١٣٩٨ ــ ٩٧: أنه تمارى أبو بكر، وعمر في القدر، فقضى بينهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإثباته، خيره وشره وضره ونفعه، وحلوه ومره.

هو موضوع. آفته: يحيى بن زكريا، قال فيه ابن معين: هو دجال هذه الأمة، وله طرق ذكرها صاحب اللآلىء.

١٣٩٩ ــ ٩٨: «ما كانت زندقة إلا وأصلها التكذيب بالقدر».

رواه الحارث في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً، وابن عدي عن سهل بن سعد مرفوعاً، وهو موضوع، آفته: بحر بن كنيز.

قال في اللآلىء: له شواهد، ثم ذكرها.

١٤٠٠ ــ ٩٩: «لعن الله المرجئة، قوم يتكلمون على الإيمان بغير علم. فيقولون: إن الصلاة والزكاة والحج ليست فريضة، فإن عمل فحسن، وإن لم يعمل فليس عليه شيء».

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده: وضاع.

وقال في الميزان: إنه موضوع بيقين.

١٤٠١ ــ ١٠٠: «هلاك أمتي في ثلاث: العصبية، والقدرية، والرواية عن غير ثبت».

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً، وهو موضوع، والمتهم به ابن سمعان.

١٤٠٢ ــ ١٠١: «المرجئة، والقدرية، والروافض، والخوارج، يسلب منهم ربع التوحيد، فيلقون الله كفاراً خالدين مخلدين في النار».

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع، وفي إسناده: محمد بن يحيى بن رزين، وهو دجال يضع.

---

(١) يعني الانقطاع بين خالد وسماك، وهو عن سماك عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب، وكفى بالانقطاع والتفرد قادحاً.

١٤٠٣ــ١٠٢: «المنافق يملك عينَيْه، يبكي متى شاء».

لم يثبت، لكنه ورد في التوراة.

١٤٠٤ــ١٠٣: «من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود».

ولا يصح.

١٤٠٥ــ١٠٤: «من قال في ديننا برأيه فاقتلوه».

قال في الوجيز: وضعه إسحاق الملطي.

١٤٠٦ــ١٠٥: «لا يكفر أحد إلا بجحوده بما أقر به».

قال في المختصر: ضعيف. قلت: ما أظنه من كلام النبوة.

١٤٠٧ــ١٠٦: «لا تسافروا والقمر في العقرب».

قال الصغاني: موضوع.

١٤٠٨ــ١٠٧: «يا علي، إذا تزودت فلا تنس البصل».

قال في المقاصد: كذب بحت.

١٤٠٩ــ١٠٨: «لا يركبن أحدكم البحر عند ارتجاجه».

قال الصغاني: موضوع.

١٤١٠ــ١٠٩: «لولا صبيان رضّع، ومشايخ ركع، وبهائم رتّع، لصببت عليكم العذاب صباً».

ذكره في المختصر.

١٤١١ــ١١٠: «لا يكتب الله على [ابن] آدم ذنباً أربعين سنة، إذا كان مسلماً، ثم تلا: ﴿حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة﴾».

هو موضوع.

١٤١٢ــ١١١: «إذا ألف القلب الإعراض عن الله، ابتلاه الله بالوقيعة في الصالحين».

لا أصل له.

١٤١٣ ـ ١١٢: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأ بره».

قال القزويني: موضوع[1].

١٤١٤ ـ ١١٣: «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة».

قال العراقي، وابن حجر: لا أصل له في المرفوع، وإنما هو من قول ابن عيينة.

١٤١٥ ـ ١١٤: «إذا أحب الله عبداً ابتلاه، وإذا ابتلاه اقتناه»، قيل: وما اقتناه؟ قال: لم يترك له أهلاً ولا مالاً».

رواه الطبراني، وله ألفاظ، وفي إسناده: من ينسب إلى الوضع، وله شواهد.

١٤١٦ ـ ١١٥: «احذروا صفر الوجوه».

رواه في المقاصد، عن ابن عباس، رفعه، وزاد: فإن لم يكن من علة، أو سهر، فإنه من غلّ.

وروى مثله عن أنس مرفوعاً بلا سند. قال ابن حجر: إنه لم يقف له على سند. قال السخاوي: أسنده أبو نعيم.

١٤١٧ ـ ١١٦: «إياك والأشقر الأزرق، فإنه من تحت قرنه إلى قدمه مكر وخديعة وغدر».

ذكره ابن الديلمي عن ابن عمر، ولم يسنده.

١٤١٨ ـ ١١٧: «لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحد الله، ولكن علم أن لا خير فيهم فأجبهم».

لا يصح، وكذا ما ورد في هذا المعنى من مدح أو قدح، فهو باطل، لكن قال الشافعي: أربعة لا يعبأ الله بهم: زهد خصي، وتقوى جندي، وأمانة امرأة، وعبادة صبي».

---

(١) بل هو صحيح بغاية الصحة، وقد تقدم ص ٢٥٣.

١٤١٩ ـ ١١٨: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لا يبقى بعد وفاته إلى يوم القيامة ألف سنة.

قال النووي: باطل لا أصل له.

١٤٢٠ ـ ١١٩: «لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان، فإنها تبير ـ أي تهلك ـ المنافقين».

قال ابن بطال، وابن حجر: إنه باطل مردود.

١٤٢١ ـ ١٢٠: «يكون قوم في آخر الزمان يبيتون، ويصبحون قردة وخنازير».

قال القزويني: موضوع.

١٤٢٢ ـ ١٢١: «يكون قوم في آخر الزمام يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام، لا يجدون رائحة الجنة».

قال القزويني: موضوع. وقد أخرجه أحمد، وأبو داود وغيرهما.

١٤٢٣ ـ ١٢٢: «عند رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة تقبض فيها روح كل مؤمن».

قيل: باطل قد كذبه الوجود. وقيل: بل صحيح روي بطرق صحاح. وهذه المائة هي المائة التي قرب الساعة، ومن قطع بكذبه ظن أنها المائة الأولى من الهجرة.

وقال في الوجيز: قال ابن عدي: فيه بعض الضعف، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه، وأقره الذهبي.

١٤٢٤ ـ ١٢٣: «ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً، لا يسلم إلا من كان حلس بيته».

في إسناده: متهم بالكذب.

١٤٢٥ ـ ١٢٤: «من فرّ بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه، كتب عند الله صديقاً. فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيداً».

في إسناده: وضاع.

١٤٢٦ ــ ١٢٥: «لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة».

قال أحمد: ليس بصحيح. كيف وكثير من الأئمة ولد بعد ذلك.

١٤٢٧ ــ ١٢٦: «[ترفع] زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة».

هو موضوع.

١٤٢٨ ــ ١٢٧: «لا مهدي إلا عيسى بن مريم».

قال الصغاني: موضوع[١].

١٤٢٩ ــ ١٢٨: «آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة، فيسأله أهل الجنة. هل بقي أحد يعذب؟ فيقول: لا. فيقولون: عند جهينة الخبر اليقين».

قال في الذيل: هذا الحديث باطل.

١٤٣٠ ــ ١٢٩: أنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه، لئلا يطلع على مساويهم غيره، فأوحى الله إليه: هم أمتك، وهم عبادي، وأنا أرحم منك، لا أجعل حسابهم إلى غيري.

قال في المختصر: لم يوجد. وقال في الذيل، في إسناده: محمد بن أيوب كذاب.

١٤٣١ ــ ١٣٠: «شفاعتي للجبابرة من أمتي».

قال في المختصر: في إسناده مأمون، مشهور بالوضع.

١٤٣٢ ــ ١٣١: «أكثر من الأصدقاء، فإنكم شفعاء بعضكم في بعض».

في إسناده: محمد بن النضر، وليس بثقة.

وكذا حديث: «أكثروا من المعارف من المؤمنين. فإن لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة».

في إسناده: أصرم، وهو كذاب.

---

(١) راجع المنار لابن القيم.

١٤٣٣ـ ١٣٢: «إن العبد ليقف بين يدي الله، فيطول الله وقفه، حتى يصيبه من ذلك كرب شديد. فيقول: يا رب ارحمني اليوم. فيقول: فهل رحمت شيئاً من أجلي فارحمك؟ هات ولو كان عصفوراً». فكان الصحابة، ومن مضى من سلف هذه الأمة يتبايعون العصافير فيعتقونها.

قال في الذيل، في إسناده: طلحة بن زيد منكر الحديث، وقال أحمد: كان يضع.

١٤٣٤ـ ١٣٣: «من علم إن الله يغفر له فهو مغفور له».

قال في الذيل: اختلقه الطايكاني.

١٤٣٥ـ ١٣٤: «خلق الله جهنم من فضل رحمته سوطاً يسوق الله به عباده إلى الجنة».

قال في المختصر: لم يوجد.

١٤٣٦(٥) ـ ١٣٥: ما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأل في أمته حتى قيل له: «أما ترضى. وقد أنزل عليك هذه الآية ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ﴾.

قال في المختصر: لم يوجد. انتهى.

وإلى هنا انتهى الكتاب

وفي آخره بخط تلميذ المؤلف محمد بن أحمد الشاطبي: كان الفراغ من زبره من نسخة شيخنا المؤلف. جزاه الله خيراً بخط يده: بكرة يوم الاثنين. لعله **١٤ شهر جمادى الأولى**، عام سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

---

(٥) وقد بلغ عدد الأحاديث ١٤٣٧ حديثاً، بإضافة حديث عمار برقم ١/١١٨٣، الوارد في الصفحة ٣٤٥.

فهرست الأحاديث
على نسق حروف المعجم

«أ»

* الأرقام بين القوسين ( ) للصفحات .

«ن»

«هـ»

«ي»

فهرس الآثار

الموضوع	الصفحة

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع	
٦٨	صلاة الإشراق والرواتب والوتر	٩ أحاديث ١٦١-١٦٩
٦٩	صلاة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم	٢ حديث ١٧٠-١٧١
٧٠	صلاة قضاء الدين وحفظ النفس والمال والولد	٢ حديث ١٧٢-١٧٣
٧١	**كتاب صدقة الفرض والتطوع والهدية والقرض والضيافة**	٧٦ حديثاً ١٧٤-٢٤٩
٩٢	**كتاب الصيام**	٤٢ حديثاً ٢٥٠-٢٩١
١٠٤	**كتاب الحج**	٣٦ حديثاً ٢٩٢-٣٢٧
١١٧	**كتاب النكاح**	٧٤ حديثاً ٣٢٨-٤٠١
١٣٥	**كتاب الطلاق**	٣ أحاديث ٤٠٢-٤٠٤
١٣٦	**كتاب المعاملات**	٥٤ حديثاً ٤٠٥-٤٥٨
١٤٨	**كتاب الأطعمة والأشربة**	٧٦ حديثاً ٤٥٩-٥٣٤
١٧٣	**كتاب اللباس والتختم**	٢٥ حديثاً ٥٣٥-٥٥٩
١٨٠	باب الخضاب والطيب وقص الظفر والشارب وتسريح الشعر والختان	١٨ حديثاً ٥٦٠-٥٧٧
١٨٥	**كتاب القضاء**	٧ أحاديث ٥٧٨-٥٨٤
١٨٧	**كتاب الحدود**	٣٠ حديثاً ٥٨٥-٦١٤
١٩٢	**كتاب الجهاد وما ورد في الأئمة الظلمة**	٣٤ حديثاً ٦١٥-٦٤٨
١٩٩	**كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض**	٢٠٣ حديثاً ٦٤٩-٨٥١
٢٤٥	**كتاب الفضائل وهو أبواب ــ الأول: في فضل العلم**	٨٠ حديثاً ٨٥٢-٩٣١
٢٦٤	باب فضائل القرآن	٦٤ حديثاً ٩٣٢-٩٩٥
٢٨٣	باب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم	٤٢ حديثاً ٩٩٦-١٠٣٧
٢٩٢	باب مناقب الخلفاء الأربعة وأهل البيت وسائر الصحابة عموماً وخصوصاً ومناقب غيرهم من الناس	١٠٤ حديثاً ١٠٣٨-١١٤١
٣٣٣	ذكر الخلفاء الأربعة	٨ أحاديث ١١٤٢-١١٤٩
٣٣٧	ذكر فاطمة رضي الله عنها	٢٧ حديثاً ١١٥٠-١١٧٦